



MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

2 NOV 1984

25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

20

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 36

ITEM

10

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 253

Manuscript No. 24

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Gospel of Matthew with the comments of the Fathers

Author Sin'ior The Kalil

Language(s) Arabic Date 18th cent

Material Paper folia 241 (lost 100)

Size 30 x 24 cm Lines 25-26 Columns 1

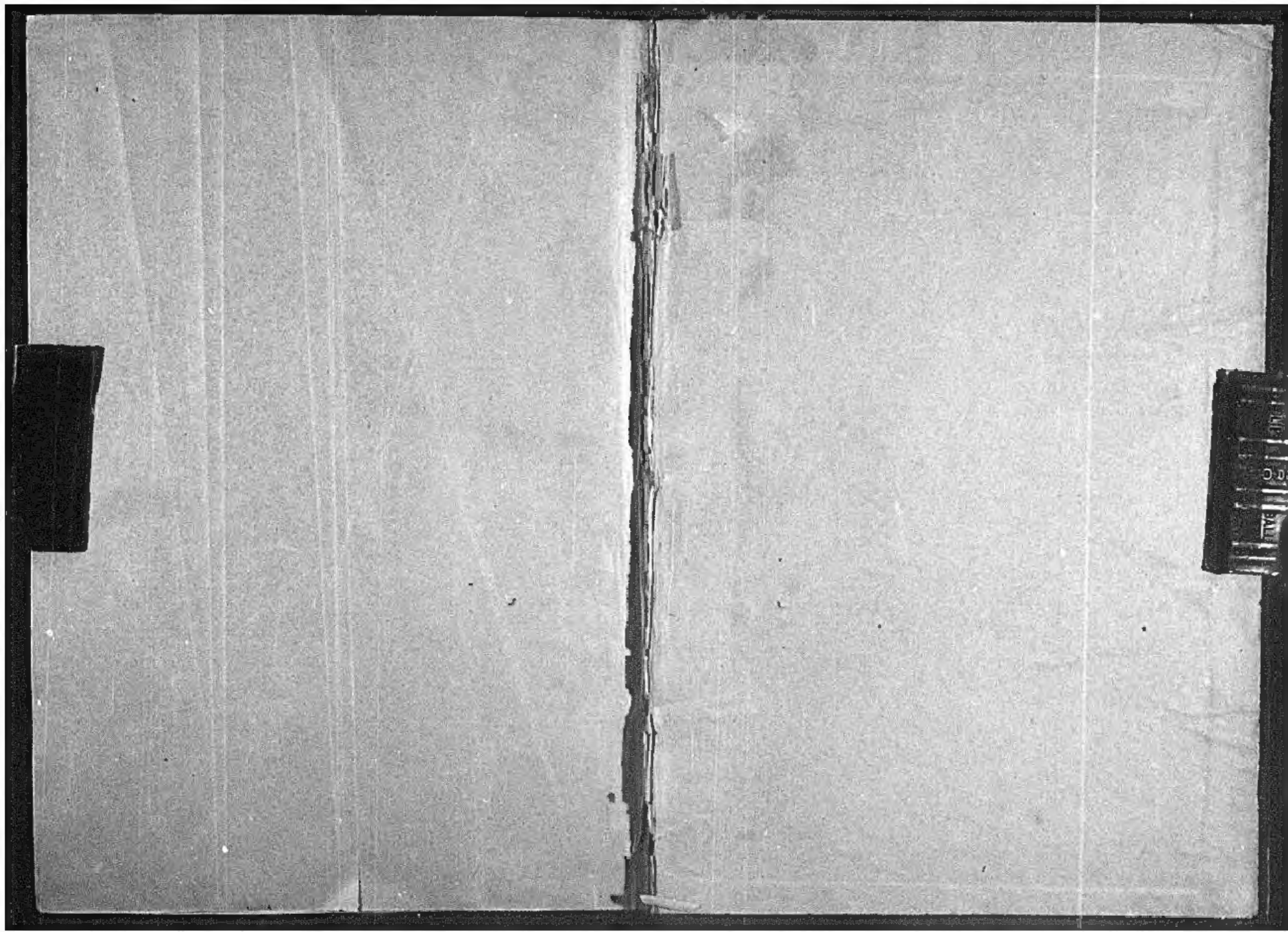
Binding, condition, and other remarks 18th cent. leather cover
very much worn. Binding damaged. Folio 126 lacks
Arabic numbering of the lower manuscript. and
inaccurate

Contents ff 4a - 270m Gospel of Matthew with the
comments of the Fathers, compiled by Sin'ior
The Kalil

Miniatures and decorations

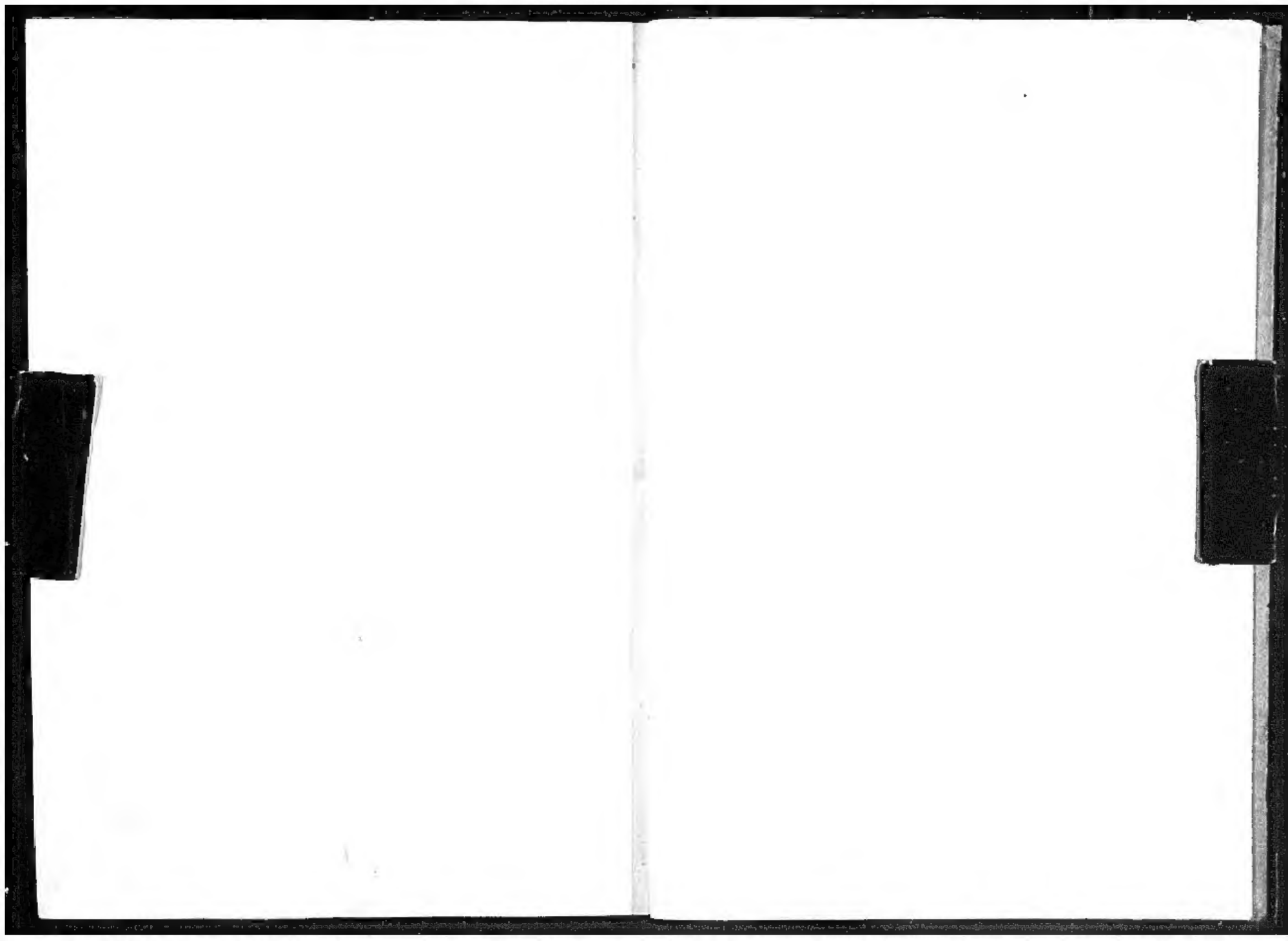
Marginalia

الاهوت
٢٦



۳۶ لاهوت
۲۷





القدس

بسم الاب والابن والروح الاله الواحد له المجد امين
 في بيت دعوت وخيرات الله جل جلاله وتعالى ذكره وكلامه
 الذي هو ملكنا في هذه الدنيا وبه غايته في امثله واليه
 منتهي كل طيب فكتب نفس حلام الجليل في البيت الرباني
 بتخيره وتاؤده فلهذا في قوله تعالى ونظمه الحق في بيت
 ابن خليل ابن معماره القبطي بعد فخص وارثيها وتثقيب
 واجتهاد وموانعه جزيلا وملانه غير قليله في تلاوت النعاني
 الحمد لله الموحده عن ابا واسمى والمعدن في هذا ما يفتيح
 مقد لا تحرق قتيلا معانيهم وانهم من بيت ما الله ومعه
 عبي اما بعد فقد جري الرسم لولقي اللسان يكون له في كل
 يد حبون اليها حسب اختيارهم ومقامه يقصد وفي الغرض
 ولسانهم بصناعات مختلفات ولها رجات متفاوتات فمنهم
 من اذ قد وقع اختياره على تاليف ما يكون غيره شيقا لي نحو
 ولا يقع عن مغموده ولا يقي من مغموده غير انه اولا لا يجد
 له بد من تقدمه التخص من الاقرار والتواضع والاعتذار لمن
 قد سبقه في المجال وتقدمه بالمثال ولو كان خطه جزيلا
 وعمله وافر انبيلا تقريل من ايفاء الحق بين مقالته وبين ما
 الف في معناه في بالغان انيره لاسمى ومعانيه بينه واصحه
 بقصد المساله بذالك من يتبع رب جسد وماحب غرض



وإذا حصل من كتابه. وبلغ فيه إلى حد فنون خطابه. فاضطر
إلى أن ينسجته بأحسن صغاية. بتدريج في أمكان قرائته. كي
يسر الطالون به. والمتفكرون به. ومنهم من يرتفع عن الأقلين
ويأنف دلة الخوض. والفتن. فترتبه لظن المشغولين. وقر ب
المتفكرين. الذين لا يشغلهم شأنا من سرور التعجب. ولا يرفع
عادل عن بقة التفرع والتونيب. فيقف عن تألف ما يحتاج
إلى تأليفه وتحريره. وتدور ما ينتفع بتدوينه وتسطيعه. فمن
عمل فغته من غير أن احتاج إلى التأومده. والتجمل المصارحة.
وتطيف تقديم ما يحترس به من سوا الناول. فينبه على النكت
للمقصود. والمرأي المموده. بشواحد صادقه. ولا يلبس بالطقه
فلهذا ان يخلص من شغبي تأليفه. طالبين تلبه مع تفسيقه.
فاما المذهب الذي سلكته أنا المتغير في أهل زمانه. العاجزين
أخوانه. الناقص عن أشكاله وأقرانه. بعد تحقيق. أن ليس
للكه مخافت الله. مرأس الفضايل حسب العلوم في العيدين. وإتار
الزيت من الأحوال المذمومة الشديده. حواشي قد رايت الهاء قد
سوءت الأماغر. الاقتدار بقات الأماهر. والأستما إليهم والتعول
في الأستاد عليهم. والنجباء إلى حماهم. والأستعانة إلى قصصهم
وان هذا المذهب قد نحت. وتلك الهاء قد سلكت ودرست. فتطرق
فغيب بالقدرا الواضع. الأستاد في صفح الغاه المفسرين من
الأبا الأماهر. والمعلمين الذين المشهورين بالتعاليم الجيبيه.
والعقولات

والعقولات الشريبه. الذين وصلوا إلى علم الحقايق بأمل جمع العالم
ولذاته ومقتات آياته وشحوته. واقتصر نفوسهم بالشير. وانحدر
إلى أحسن حسن التدبير. وبلغوا كمال الطاقه في جهادهم. حتى
قد غمر الله إياه بالهيبة. والمعونه الربانيه. بأشراق روح القدس
فيه. وحسن جميع العبادات الشريعه بالهداية العليه لديهم. فأوصاها
وفصاها وفوضها ونوورها. فصارت أركانها ونظامها ووعاها
وقوامها. وألوحها بالآيات. وشعرها بالآيات. حتى أنها
عرفت بهم. ونقلت عنهم. واختصت بما اقتبس من ذلك. على التفسير
معاني الخيال في البشر. حب ما وصل إليه فغف قد رتب. وتغيرت
قوتها وصاقي. ومعتصما بالله. ونسبا بمعونه. ليكون ذلك
ربا مني وتدري. من غير تغيير معنى من مؤثره. ونقلت عن حياته
ينوي افتتاح كلامه متعلقت مشكل. أو تبين معنى ما ليس بمفضل
للمعونه القاري للتدري. وبلغت لك اسم المحدثي. لأن الذي قد استع
حكمته. وتوفرت علومه فطنته. قد استغنى بأدب فقت عن رباضة
درسه. وقد واحد هذا المعنى. ما نطق به الرسول الكريم مرار
التلاميذ بطريق في رسالته الثانيه. حيث يقول حينئذ لكم أن ان
تقول وتاملوا كتب الانبياء. كالذي يستغني في الظاهر بقول السراج.
حتى يأتي النصار. فالرسول المعبوط بالعمه. قد قال خلا من أجل
المؤمنين المتشاكين بنعمة روح القدس. ولم يسأل بعد إلى حد
الجمال. فخرجت أجروا إلى القراوي الأدب الالهية. إلى أن يشرق
عليهم روح القدس. كما اشرق في التلاميذ بعد المعصره. والذي فيه

فيه يشق فيه هل يتي تصور العلوم النافعة جميعها تنبئ في قلبه
فيكون غير محتاج الي القراءة في الكتب. وانه لا يحتاج مع النصارى
موا الشرايح. ومعلوم ان اجوام الكتب يحتاج الي فهمها. والحاجة
اليها في كل كتاب متبعة. وقد عني احاجه الي ايرادها. وشرحه
في هذا الكتاب المخرج لتكون وسيلة للتشغيل وهذا به للكتاب
المريد. وحيث في هذا الكتاب ومنهجه ومهنته وسمته ونسبه
وفصوله الاول الفهم من هذا الكتاب الخبيث ان يكتب به
الحياة المودع لابناء البشر. وانما العلم به ارفع من اوله. فان بالقول
فانه يدعوا ويحث الي معرفت الله تبارك وتعالى. وتوحيد جوده
وذاوته. وتثبيت اقايمه وصغاته واتحاده. مما يتخذ به. وشرح ما
اختصر من امر تقديري في العالم من وقت ولادته من العدم في الظاهر
والي خبيث قياسته ومعه. الي الكمال. واما بالفعول فانه ياتي بارابه
العالية. يورث الي الممال اقبله الكامله. والديه احسنه العاضله.
ومن عبيد الرب التي صرخ بها وقال من يصفها وصا في مثل الامم ان القرب
اعمل. وافضل نجاحا. ولما يله له حياه ابدية. ولما يشهد ان الدين
علموا الوصايا. فظهر على ايديهم القرب. والايات والبراهين. والمجربات
حتى انه كشف عن النقي وطهر البرص. وقهر الموت. فتبخت نفوسهم
في الدين العاجل والاجل. وبوعيد انتقامه ابتعد الابرار من
اقتعال الرذائل والشهوات العاليه غاية البعد. واحتجبوا النقص
اليها. والتذكروا لها. فصعد نفوسهم وارتقا قلوبهم. حتى وصل الي
المرتبه الملايكه. فباراه ومن عبيد. املك ابنا البشر الكامل
بباريه.

بباريه. وان يفعلوا افعاله ويؤمنوا ملاوته. انما في المنفعة
ومنعت هذا الكتاب المظهر ايضا. فانه بما ينشئ ويقهر. حصل الخلاص
لادب. ومرتبه من سبب الشيطان. وتعرض عن الطلله بالهداية
وصعد من الطلله والظلمه القموي الي النور الاقلام. وتلد في
بحار الادب. وبعد التعمق بملازمة العبوديه. وذلك ان ابا ليس
كان رهبا كبيرا في ملايكه السما. ولم تعدي ظهوره بطلا لاله الكبريا.
والتعظيم والتعظيم. وخرج عن الحد المرسوم له من باريه. سقط من
مرتبه. وسقط معه جميع الطغيان. التي وافقت هوى. فصار الي
الارض يتصرف فيها على حسب اختياره. يتبعه وصف كيف يشاء.
وحيث يشاء ان سلطه التي خفت بعافي ذاته. لم تخرج منه.
تجيد انكشف له فيما بعد سلاله المرتبه التي كان فيها وشرها
وقدر الفرح والتحليل الذي كان يختص به مع الملايكه. والربسا
والسلطه الساميه. باختلاف اموالهم. واتفاق الخلق. فضله
على الانتحاب بالشره العاليه العارقه التي هي القرب من الله.
تعالى ذكره علوا كبيرا. وما مار اليه بعد ذلك من الانحرف امر والظلم
الحرقه به. بل ولما تمت له عليه. وتكون من الانوار الملايكه. في
الحجه بالانتقال السجده. فاندر وعظمه وكبرياه. وقال ان الله
مفضل الي عبادي لعلمت المرتبه التي خلت مني ومن اعوان. ففعل الله
جل ذكره الخيط بكل شئ. على قدره السن. وعظمته وتركه الاظهر
الصالحه. التي هي التواضع. والتفعل بما اجترمه. فبذلك خلقت

الانسان تبيها رطاهل. مما احسنه في خلقت آدم لانه براه
 من العناصر الاربعه وهي النار والهوى والارض والجسم
 تنصب الغايه ماله القوت النباتيه والحيوانيه فانقوه النباتيه
 هي حركه تقبل النمو والامحلال على شأب في جميع الاقطار والقوى
 الحيوانيه هي الحركه الاراديه. وضرب الامر ان الحي. بهذه القوه اعني
 الحيوانيه. يوجد فيها البصر والسمع والذوق والشم واللمس
 والتمتع والنعوه والحركه والتكون. والشعوه والتقليد. وتغضب
 والرحم والافسار والاعمال. والفج والحزن. والنور والبقظه. والحياه والنق
 وفطائر ذلك. فالحركه في بقية الحيوان. ثم شرفه بعد ذلك بالنعوه
 التي هي تحت الحياه الحيوانيه التي فضل بها عن باقي اوقات
 التي تحت النعم. وقيل وتعرف بالسلطه بالقوه الشعبيه. التي هي تحت
 الله وشعبه. كقوله كتاب السفر الاول من كتاب التوراه. وفي تفسيره
 ولا تفعله ولايته. ما لك المشرقة من اجل اتحادها به اتحادا حيا
 في كل الاشياء. وبها يوجد الامران العنفي. والخيير والخيير. ومعت
 الزمان والمكان. وجميع الامور المنه بما هي عليه. باستطاعه ذاتيه.
 متصور بغير انفعال. وجعل لها السلطه الذاتيه في ذاتها. ولا
 التصرف بالمرئيه لا يجبره ولا يقتصره في ما امر الله بها. ونعمانه كونه
 فبذلكها ورويلتها. باختيارها ونظير اللذاليه. وكلت خلقه آدم
 على هذا الكيف. وهذا القوه الثلاثه. قوه ذاتيه. وقوه حيوانيه
 وقوه نطقه. والله نورها وجعل له سلطان ذاتيا. ولقد مره
 الموت. وما في جميع المخلوقات التي تحت السما ملكا. وخلق من جسمه
 معينه

معينه له. واسماها حوي واسماها افرودس عن النعيم الشرقي. وفوض
 لها ان يستعنت. بجميع الخيرات الاكليه. بلا مانع. وحكمه لها وصيه في
 مشيها واحده فقط. وهي شجرة معرفت الخير والشر. ان لا ياملا استغناء.
 وانه متى ما اطعم منها تموتان. وانه يقول الوصيه. تكون بحياه. وخلا
 يكون للموت فلما راي الشيطان عظم بهايه وكلماته والذوق للشرع عليه.
 وغايت ذات نفسه بعد الحلاله الشريفة. مطر حطرت حاجته. ثم
 وانقطع رجاءه من اضطرار الله فيعود الي مرتبته. فلم يست له ما
 يتمكن به. فتوي خديعة آدم الي ان يخرج من طاعة باريه. ثم
 حينئذ اتخذ له الشيطان بالشر الذي لا تحت سلاحا. واقتل حول
 الانسان وهو ضعيف كحيله من شيب يخرج به من تلال الشيره
 الحثه. فمضوا اذ هو ومعت قد استولى على جميع اشجار الفردوس
 خلا الشجرة المنهي منها. فطعم فرجه. ووثقت بانه قد طعم بالغلبه
 في خروج آدم وحوي من فروعها. فاخذني في جسمي. وجعلها
 اله للخلق. وقطع له حوي بالتمتع المذموم غشا. وقال لها اي
 مشي قال الله لها. لا تأكل من كل شجر الفردوس. ففعلت له نحو ذلك
 من العمل. واما شجرة النعيم التي في وسط الفردوس. قال الله لا تأكل
 منها. لا يلاموننا. فقال لها اليس تموتان. لان الله يعلم اني لمق
 تا لا ان منها تنقسم اعيننا وتميزان كالاله تعلم ان الخير والشر. ثم
 اقنعها بان تأكل من تلال الشجر. وقطع آدم. فلما اجنت الي كلامه
 وثبت عليها النعمه والذوق مع طعم اللذاليه فاسترعت واخذت من
 الشجره. وطعمه آدم حينئذ خرجا عن اسر بارهما. وخالفوا وصيه الله

وملأ قائلين لا تقصروا. فغياض الفؤوس في ارض الامم والريادة
الحية. والشقوة والغش الذي. وحل عليه في "الصحى بالوست
بعد ان غريما من النور المتفعل عليها. ووحى اومر من الله على مقصود
وقد سبق الاصحاح. ان النفس الساقطة غير محبوبة ولا مقصودة.
وانها لو امت غير الصخرة انت منيرة بنور الطاعة. ولما اجتمعت في
المعصية اظلمت. فغلت المعصية. لانها لا يجزئ فيها ايرادها
وبذلك استوجب ان النعم. اذا اجتمعت الى تحير وعلة. وسحق
العقاب اذا اجتمعت الى الله وحده. تخرج ادم الى طاعة الشيطان. بخالفة
باريه. صار عبدا للشيطان. وتحت ملكه. وبقي في الارض حزين.
سجيا. على قدر عليه من المعصية. وتخالفت لمصير باريه. ومن
شدت ما اصابه من الحرمان العظيمة والعويل. وسلب الذموم الى ارحم
نسي النعيم الذي كان فيه. ولم يكن له فدا اخر مع بقاءه على خطيئته
فعلم الله تعالى ذكره ندمته وحرقته. وشدت ما اصابه. فتراف عليه
ورحمه. وشأخا له من ورجته لنورين. الواحد اجل نومه وشدت
بها في طلب الغفران. ونشأه القرويس ولذته ونعيمه. والى اى اجانه
اختضع اختضعا. فمر ان الشيطان ملان الغلبة والقوة. على ادم واستعبد
فصار في اسره. من اجل انه صار عبدا للشيطان. صار جميع نسله لاحقين للا
في اليهودية. واستولى عليهم عن افعاله بانواع مختلفه. وعن متباينة. فظهر
من اوجده ان الخلق منفعلا من نفسه. بغير مقدر رايانه. ونعم
من اوجده ان الشمس والقمر والواكب مدبرين العالم. ونعم من اوجده
ان عبادة الوحوش والبهائم هي طيب الحق. وبها قد كن العبادات
وقنهم

وتنهم الطلياة. وانتهم الله ربحهم. ولحق في النفاق والفرار. وقصود
للخطايا من القتل والزنا. والذنب. والنجاسة. والظلم والفساد. وعجاست
لما كان المعصية. والفرار بالله وفطير ذلك. وملا الشياطين متولين بدم
وجمع هويت في العفان. مثل البشري. ومن نقص حياهه نعم. احتقال
نفس في الخير ونشئت بعد الحال على هذا النظام. الى تمام غت لاني وشهادة
من من خلقت ادم. وان الله مشاهد جميع مخلص العالم. وراي صنعت يد
التي اخرجه من ادم الى الوجود. وشرقا على سائر الخرافة التي تحت
السماء. قد كثرة وترايدت في اسس الشيطان وعيوبه. فجميع بفضل
واحد التدبير في اقتلاعهم من اسره ونبيه الحلال ما يليق بعدله
وافضاله. ولا يشعروا في الحلال الى الغاية بيد الشيطان. بحيث انهم
لا يقهره بقوته العاكية. ولا ياتعصاب قدرته. ولا يراجى عظمته. بل
با اتواضع والافتقار والتدبير الشري الذي يغرق كل حاله. وفعل
كل عليم فإزالي "ري حوس ايلي من ابتدي كل الله. الذي به كان عشي
وبغيره كان شيئا كان. ان كل كل طبعه تشبه طبعها. والفتاشر ان
هت ان ان معينه مستحيله. وحيااتها مخلوقة. كما تراه من تركيبها
التلشي المستحيل الى العدم. واما كل الله العاليه في صورت اذليه خاتمه
حبه وابت البقاء. ثابت غير فاسد. واذ كانت هذه المخلوقات حيه
جوهريه. وابت البقاء. فقد وجب بعد الصفات الجوهرية ان تسمى قنوم لان
نظمت القنوم عند التكوين بالعلوم. ما كان له صفات جوهريه. اما هت
اديه ومشت روح قدسه. ان يغري جميع النفوس المحمودة في ظلمة الموت
وقر الخير باقنومه المقدس. فحجب نور اخوته الذي لا يستقام ان يرب

يتجسد من روح القدس. ومن ستمهم العري. الذي يتقرب منه العدد
ويدينوا له. ويحبه كقوت البشر الذي في شبهه ويحبه بجراحه. ويأخذ من
عظمته. ومجانيه انا شاهد ان الشيطان قد دفعه استراليه. حقي
استولي وتقلب على جناس من القديس كيان. من الناس. باحتجاب كلمة
الاله بجنا واتحاد به. حقي قد نامعه. وصار الي في مراحوسوب للشيطان
ما خلا المظلمة وبعد هذا القتل. ولم يبق في ليس يجد. ولا يتعجب احد من
هذا القول. وذلك ان جناس نحن الخاوتين. لا نحرق طليعت انفسنا.
ان طليعه من داخل حدود مجتد. لاجل انها تنبذ الي عدواننا. وتخرج
القوات الشمايه. والخلوقة العنويه التي رجاها انبياء النبي. ويوحنا بن
زبدي وغيرهما فلا يقبض هذا القوس بشي من ليغيب. فلا يقال
يغيب احد قديم الله بالانسان. ولم يبق في ليس يجد. فاما ان ذلك
لذلك القوس الخلقية. فلما يري بين الخلقية الي باربعها. ثم يظهر
قوته وعظمته بعد ذلك. بالواجب التي صنعها. من لشع الهماعن
العيان. وتطهير الهم من وانهاش الزميتين. واخيرا يجمع من الممتحنين
والشعاع من الامانة المختلعة. ووجه الرباط والتشيعي للماء. وارتقاء الاوت
من اخبر اليه. وقوات الموتي من القديس. وغيرها. وهذا الاية على انها
انواع احد حب ان يشاهد ان يلدان عظمته وقوته. حقي تكون حبه فيا
حوس من ان يعتمد معه. سكاين البشر بطاله. وناسيه ان ياون انتقل
من الذين شاجد لهذا الابات. ولم يتبعوه. وابتعدوا منه. وطامعه بالفتان
والعدوان. يحلم على كنف. وما تشع ان ياون الذين امنوا به تقويلا
لغنايدج وتبنا العزم. ورابعها فانها رشد الذين يرجعون من ظلال الكفر
ويتبعون

ويتبعون الملت. فاما ان يعظه. بالمال. التي تليق بالشيء من الحزن
والجمع والجمع والنوم واحتمال لاري. ونظاير الان فانه اراد ان. نقص
حالت الشيطان. لانه كان يشاهد مجزه ويره يتعجب ويتعجب من
التوايه. والحر عليه. ومثي شاهد شيا من النعائيم والنجس. يستحق ويحلم
ويعود الي التوايه. مثل ان يري في يد. ونقص حبه بهذا الاحوال.
المتناقضه المختلفه للنباتيه. فاننا نرى في مجزه ونحوه حله. وضائق به الحقيعه
والحيله من نضاد الاية الباده. بالنعائيم الطاهر. وكانت الفاء. جانيه
للصن اليهودي يحتمل في المجرمين. وارباب التاعاات البدع. وبالنسب
وتشوش فيهم الونسب المناصب. فان هذا يستوعق حل الناموس. وضخم
الاداة والمجربات في يوم السبت. ومن سابه تامل فيهم من اليهود. الاموان
انماة للحال في ما ياتي عليه. تبعوه اليهود بانهم. لاجل انهم اهد ونهت
عظمته ومجانيه. ما جاون عليه حبه اعظم من ان يقولوا اني لا
الوالي. ان هذا قد ثبت لنا على التجدد على الله وعلى الملان. لانه تارة
يقول انه ابن الله. وتارة يقول انه ملك اليهود. ونحن ما لنا ملان الا
قبض. وقد جعلنا عليه الحق موت المسب. فانت حال ان ييا المظلم
ملكه. وما حمل به عليه. واجد به اليه كره. فاستلذه له الموت بارا تال
الاختياريه. ليغدي ادم من الموت. لان ادم كان يجب ان يموت محسوتا
مصابوا. لاجل تجاوز امر باريه وصار فانولا. لان حفيه احد الممت
لنفسه. والمفهوم انما كان مجيه. واتحاده بالشيء. الا يقني ما اوجب على
ادم فبعد له اوجب على نفسه لموت الذي اوجب على ادم. وقبله في الجسد الذي
حوس غنصر حقي فله من الموة ويظهر لنا ان طريقت الغفيله بانه

اسلم ذاته للوثة والصلب . بعد استعداده في محاسن الدينونة ولم يرد به من
 يدان به ولا حجب . وذلك ان بيلاطس شهد وقال لليهود ان هذا لا شيء
 نرى فيه . ولا حجب عليه خطية . واخذوا وغسلوه يد به . وقال ابن مريم
 من دم هذا الذي الباء . شاهد اللثام . متى لمجد . فاذ كان هذا القاس
 علي ما شئ . لاجل امتحاده . بختناضي الضعف عن قدره . والامتناع عن
 رفعه . والموت عن فوه . فاعطاه نحن ان نأخذ به نفوسنا كخبرة اليل
 فلو كان ميتا قهر الشيطان بقوة الغاية . لما كان ذلك عجبا . وكانت الغلبة
 فيه غير محمودة . ولا قد رحة . وانما الله يباه المروحة في هذا الغاية . علي هذا
 الوجه العجيب المستغرب للشخص جلد . الذي صار لنا انموذجا في انفسنا
 حتي لو لم نأب ان نكون في هذا الباب الضيق . وما اقل ان يشاك فيه . وما
 امر ان يشاك الروح بارادة الهياريه . فقد الشيطان امرها بفرجه وانها
 فرجه الرب وكشف عنه الضم . فلي جميع القواة السماوية مرسية حول
 القلب القديس . فوهم بالعب الشدي . والخوف الذي . وتحقق ان
 ابن الله علي يقين بهذا المتأخر . ومن الشهاد . التي سمعها بالاعمال
 عند الامتحان في نهر الاردن . وعلي طوبى . ايضا . تترنه السحب الثعالب
 فيه . وبقي موقفا في جوار الصل لا يقدر ان يزول وصاحته اعماله جميعها .
 واعتماده مع السيد مصوع قدومه . مثل مقاومته التي قاومها . والناجيه التي
 ناصبها . متوقفا ما ياتي عليه من الخط لاجلها . تترنه الكرامه التي كانت
 له الايام الملائله . وانما مال با ايمته حتي شغل . وان الله ابقا عليه
 سلطته التي تتيه يتعفي بها . وهو قادر علي اتنا انته . لعفاهته . والاهوال
 التي قلل عليها من اليهود . وامهال الله عليها . فاستغفر قدره وية
 ابن الله . وان السما وما فيها . والارض واعينها لا تقدر بعده . وقوقلا
 بين يدي

بين يدي بيلاطس طرفت عين . لا سيما ما كان قبله وبعد . فلما اهل الله
 بغيرته . خفف عنه في الضيق والحب . ليكون قيامه بالدين عن رهبانه
 اختياري . فلما اخرج من ربابه . وغدا له . وقف امام السيد خاضعا ليل
 راجيا في رفق الصلحه عنه . واستمره علي قاعدته في الارض . ويرفع يد عن
 اذنه ومرتبه . الذين يحصلون في اسره بها غير قليل . فاجب سؤاله . واصعد
 ميتا ادم ومرتبه جميعها من الجحيم . واعاده الي ربيته الاولى في فردوس العيز
 واجاز الامير من الذي معه علي حكم الاتصاف والعدل والاشراش كعربي
 التويل مع ملايتهم الي يوم الدين . وبعد هذا قارنت الاموات . لعلنا
 بقيات اجسادنا بعد الموت . للذي والدينونة والقضا . صعد الي السما .
 ليحقق ان اصعدوا الصديقين والابرار بعد القيامة . الي الملاكوس القدا
 لهم . وامنزل روح قدسه . لتجسد لحيته اليه الي سالوك الطريق . التي
 قودي الي الخلاص . فقد ثبت منفعة هذا الكتاب المظهر ولزمت
 دما الحاجة الي تلاوته لمن كان منقادا لله . والتالت الرتبة ومرتبه
 هذا الكتاب الشريف . فهي ملوثة قراته . وصرف العه في حفظ قوائمه
 واياته . والتمسك به خلا وعلا . والقيام بغريفه قولا وفعل . والرجوع
 في لغوه وامشاله المضروبه . الي التغافل والدرنة المشويه . فعلي ذلك
 يتبين للقاري تفصيل حل معانيه با وضع اليان . ويعتبر في تحقيق حقيقة
 كمال ما فيه علي غاية البرهان . فقد تحققت مرتبه . وثبتت مرتبه
 والرايم التمه . وتسمه هذا الكتاب الشريف انجيل . والانجيل لفظ يوناني
 تفسيرها البشري . ومعني بشر امانه بشر بالتبني . او تحاكمة الله
 بجناس . وحاول روح القدس علينا وفسا . ما اعطى هذا البشارة التي بها
 اهان بني البشران يعيروا هياكل الله . وما كنا مقننه . وصار لهم افضل

بجلالة هذا القرآن في هذا الشرف العظيم والوقار العجيب وبشرنا ايضا
 بهذا الله تعالى عن ابناء البشر وغفرنا الذنات. وايضا العقوبات وقدر
 شوك الطاعن المار. وكبرياه ودره قوته. وايضا انما انعم علينا من
 دعونا يا اباؤنا النعم. المفضلات في المملكات السماوية. وحياء الشريكة
 فقد تبين وشبه وعلة منحه. والى امر الشبه ونسب هذا المثل
 الكرمي الى الله جل وعز. وكان الكتاب له اربعة. منعتان من الرسل
 الاثني عشر حواري. الذين اختارهم سيدنا من تحت التلاميذ وصيرهم
 رسلا وحملاقي ويوحنا. ومنعتان من تلاميذ الرسل. احد عشر
 وكان تلميذ بطرس. والاخر لوقا. وهو كان تلميذ لبولس. وتكون ذلك
 في اقاليم متاعن. وانزله من غيره. بالثبوت. وانقضت معاني
 الفاظهم على نظام واحد. وكان ذلك افضل الى ابرهنا الحقيقة. وجل
 من ان يكون الكاتب واحد. وانتشرت هذا البشارة في اقطار الدنيا
 ودفنت ورشمة بعد تغيير ولا تبديل. فقد ثبتت نبتة الى صاحبه
 وكتابه. الترتيب المتأد وهو ابي امر يصالح. ولا يجهه من انواع
 احكامه يقصد. فان امسأ هذا الكتاب الكريم. وقصد الاجتهاد اليه
 تحديب العقل. واستقر له على مرتبة العلية. وتحصيل ذلك بالمواظبة
 الخالصه. التي بها يبلغ المصانم الحق. ويقصد على ما فيه العلم والادراك
 وذلك ان الظلام لا يذهب الا بالعلم. والشبه باليقين العلم. يتقلح
 النور في الزكية من المقول الى المقبول. ويشرق فيه اشراق احب يقو بها
 فينا من صوته الله تقو بها صادقا. بالادراك العقلي. الذي هو سر كل
 فضيله. وانا كان ذلك كذلك. صرنا متعدين لقبول روح القدس
 بالانصاف الالهية. وبهذا اوجب علينا الدوام على غاية النقا والطهارة
 التي بها صابها الحلا. لقبول هذا الناموس الالهي الروحاني الذي
 نطق به

نطق به كل انسان ولعه في حريم الاقطار على عليه انصافه. بتأييد
 روح القدس. وسبقنا ايضا على معرفة الزلية الباعية. وابتدئنا
 بتبارك وتعالى. وعلى ابتداء خلقه الهية الباهرة. وقد يبرهنه
 البديعة الطاهرة. فقد تبين انشاء هذا الكتاب ولاي امر يصالح
 والشام فصوله وفصول هذا الكتاب المصغر فانها تبين فيه
 بياننا احرار. وقولنا فعلا. اما بالقول فهي تروى على ميلاد سيدنا
 ومخلصنا يسوع المسيح. من السيد البطل مرثمر مير الطاهر. وتصفاته
 في العالم. ويجب على المفاصل الزلية والاعمال المفضية. وبذلك ايضا
 على محبة الموعود. عوجت الحياه المودع. والمعد من تحيرات العتيد
 ويذكر توعد الديقونه. والاستقام بالعدل على حسب الاحمال. والشبي
 في هذا الملام الزلية. والفحص عن الضمير الخبيث. والافكار الدنسة.
 والافاظ الغاشية. عند تمام ذلك ونهاية غايته. واما بالافعال
 فان كل واحد من المشركين الاربعة. فصل في كتابه. خلا في فصول غيره
 من طريق الطويل والامتداد غير ان المعاني والآيات والامثال الشواهد
 والوصايا. قصد جميع فيها واحد. وحدثت اصحابات المقالات
 الاربع. بما ياتي تفصيل معاني كل مقال. منهن في اولاها وهي على ما
 ياتي بيانه هرويا. وهو مايتان وثلاثة عشر فصلا. في مئة ثمانية
 وستون فصلا. في مئة ثمانية واربعون فصلا. في لوقا ثلاثون
 وتماون فصلا. في يوحنا عثرون فصلا. في وعدت الفصول الصغار
 التي مرتبت القوانين. بحسبها على ما وضعوه. الابوان الغاضدان القدسا
 اسونيوس واوثونيوس. صلاتهم يكون معنا امين. في فصلها العاشر
 ومايه خمسة وستون فصلا. في مئة ثمانية وخمسين فصلا. في
 مئة ثمانية واثنين وثلاثون فصلا. في لوقا ثمانية واثنين واربعون
 فصلا. في يوحنا مايتان واثنين وثلاثون فصلا. في فاذا قد ذكرنا

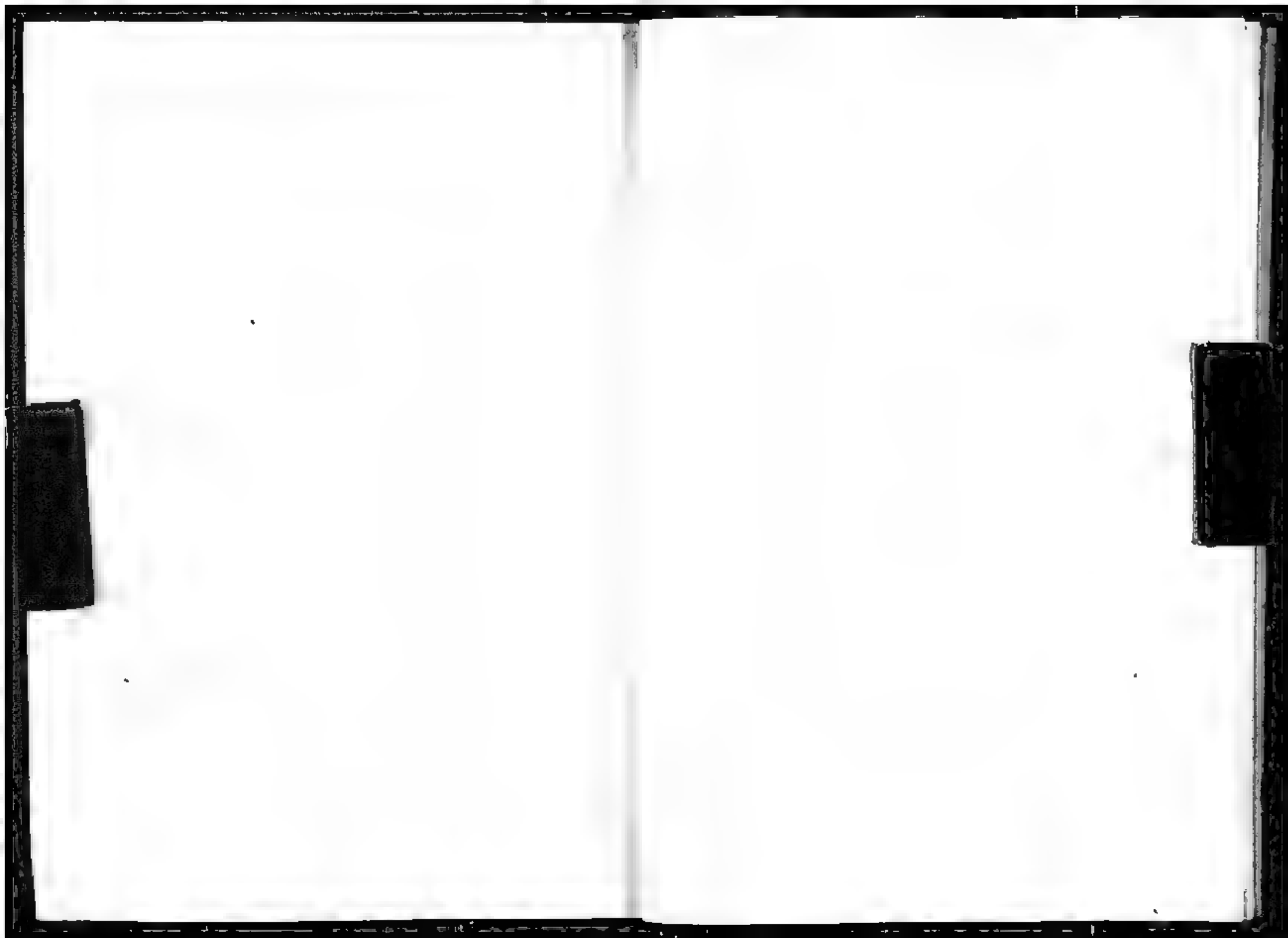
هد

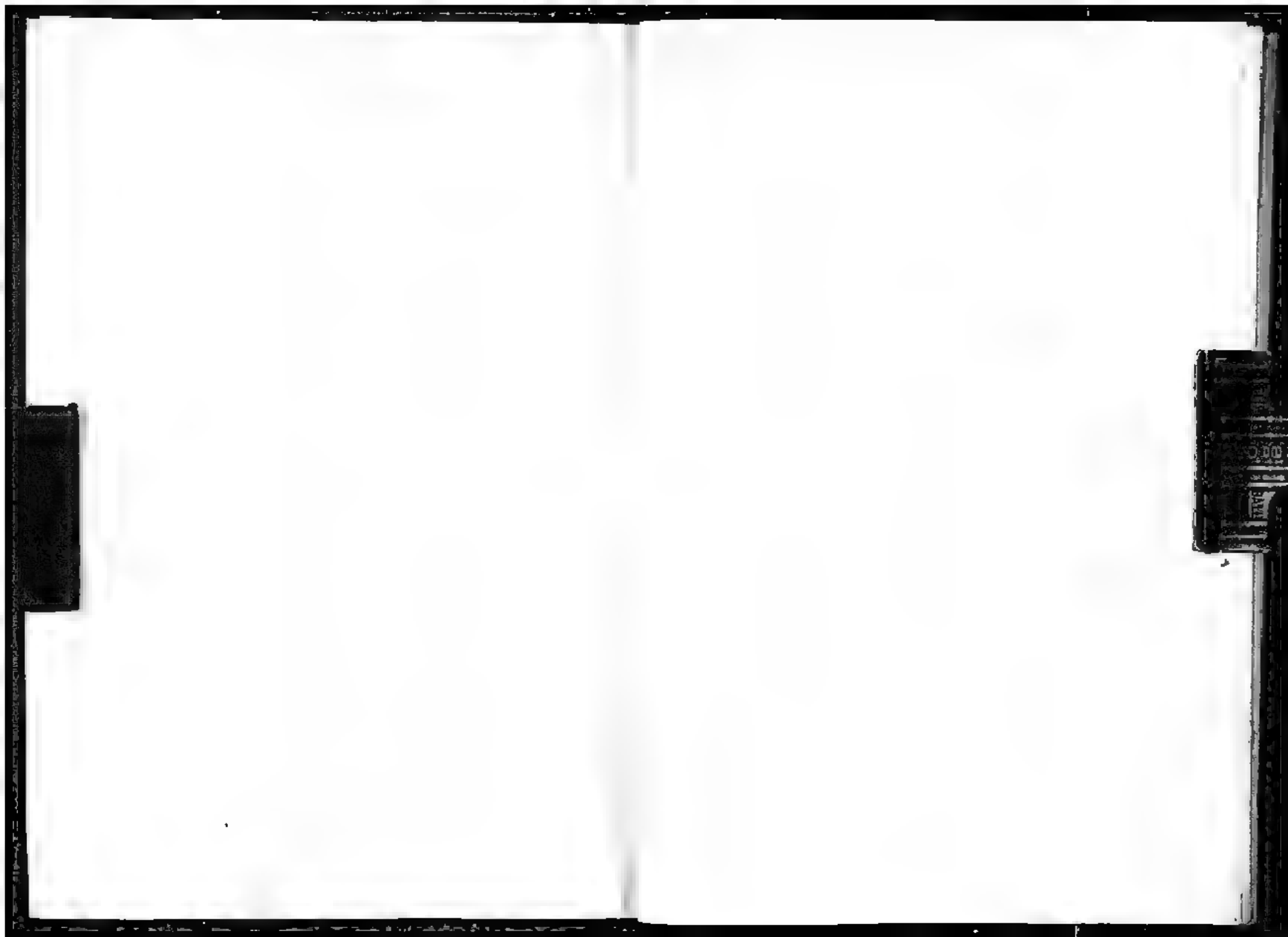
ن

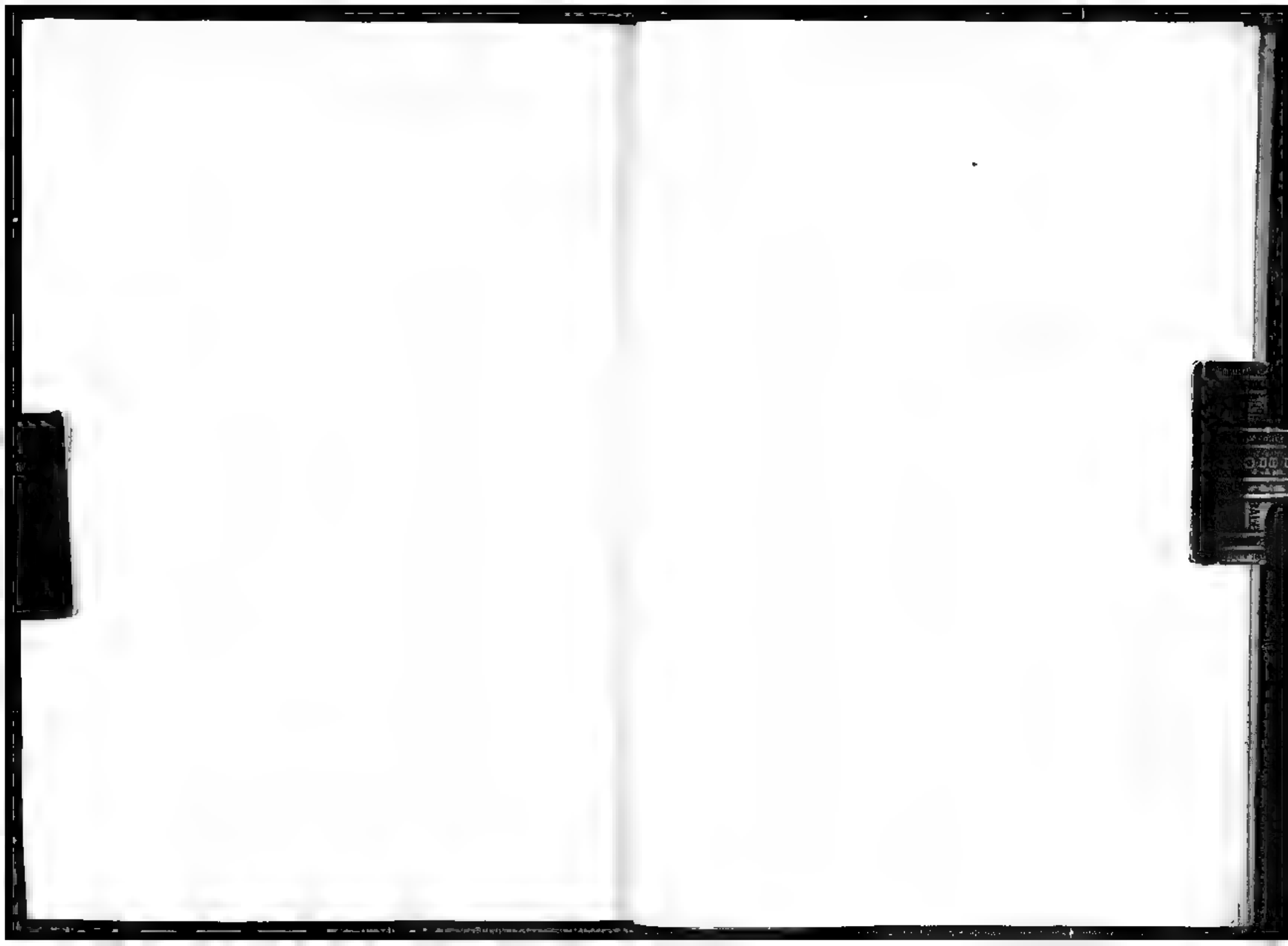
ما وصلت القدوة اليه من الاختصار في شرح الحق مع السجوة. القصة هنا
 بديا. ونشود ذلك بما رتبته الابواب الزمانية. القديسان الغاضلان.
 اموزيوس واوشانيوس. القوانين على معنى. الاختصار. ولا يخفى من اجل
 الاربعة اناجيل المقدسة. لوقا معانيها وجعلها معقبي ما انشأ
 وثاقها كلها عشر قوانين. تحققت جيل ولما استتابه وخمين جديلا.
 "القانون الاول مقي ومقص ولوقا ويوحنا" جديلا القانون الثاني
 مقي ومقص ولوقا ^{١١} جديلا القانون الثالث مقي ولوقا ويوحنا
^{١٢} جديلا القانون الرابع مقي ومقص ويوحنا ^{١٣} جديلا
 الخامس مقي ولوقا ^{١٤} جديلا القانون السادس مقي
^{١٥} جديلا القانون السابع مقي ويوحنا ^{١٦} جديلا
 القانون الثامن مقي ^{١٧} جديلا القانون التاسع لوقا
 ويوحنا ^{١٨} جديلا القانون العاشر ما انفرد به كل واحد من البشرين
 مايتان اربعة وخمين جديلا.

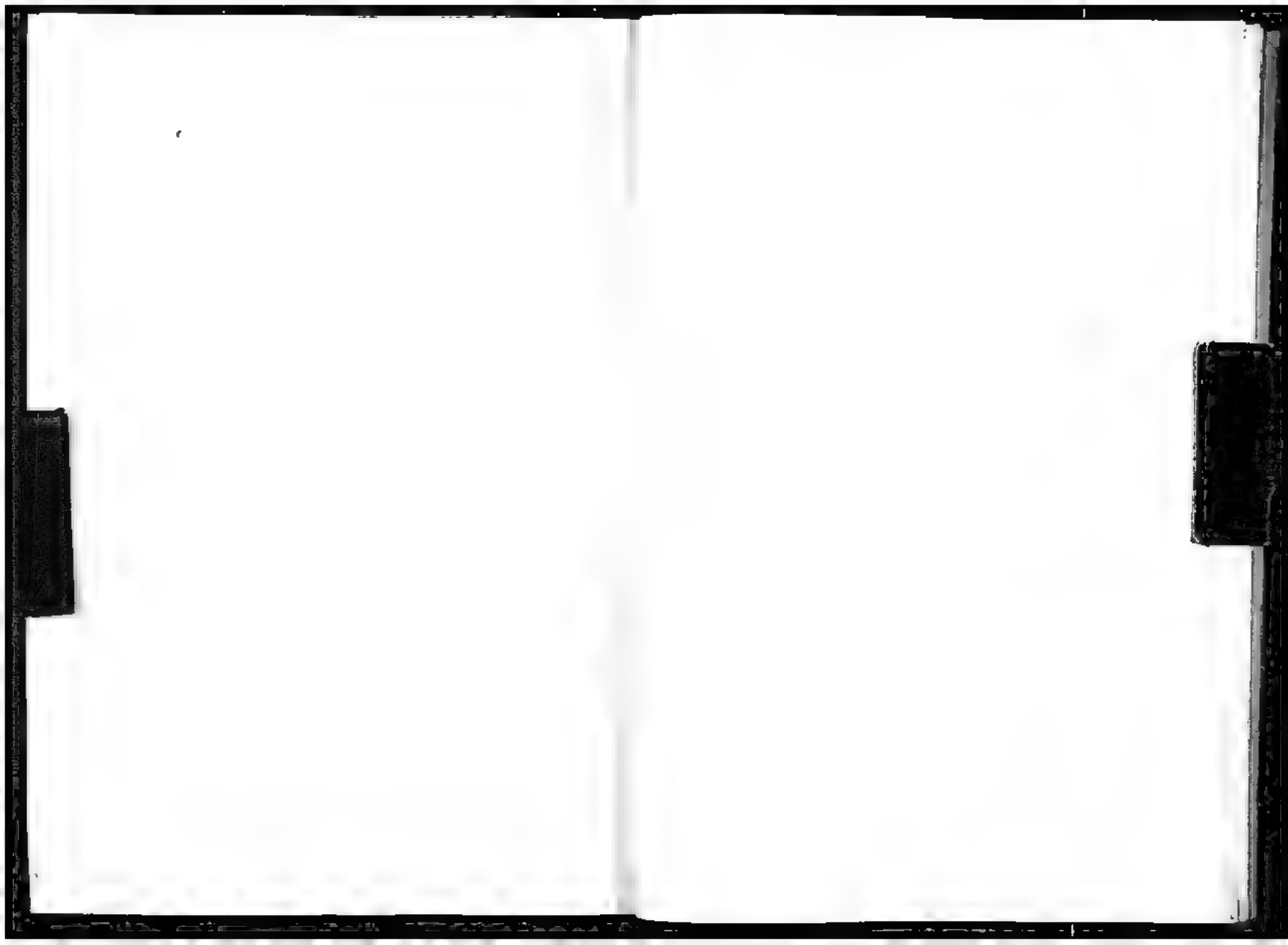
القانون الاول

القانون الاول منه وبعدين جديلا









بسم الله الواحد بالذات المتشابه بالذات والمغايرة
مقدمة انجيل متى المصطفى أحد الأربعة
إن احق الشب بالانقسام. وأحد الأقوال بالاستمارة. من الأصح للأنبا
فضله. وتضمن في الأحكام غدا. واشتهر في العالم الفصح. وانتشر في الحال
ذكر. وهو الانجيل الطاهر والمصباح الزاهر. شرح الجواهر وينبوع الحياة.
المعتمد قبوله. اللذان تقصيه وتبجيد. العاطف إلى تحير بقوت الإرشاد.
الطاهر من الشر سوابب الأبعاد. غصن الله المشهور. ووعث المشكور.
وانعامه المشهور الذي اعتدنا به من الفضائل. إلى الهدى. وفي غنى
خيرت بجهالة. والقي به قاهر الدين. وبنوهم انتم اليقين. فالطوبى
لرئيس حفظ وصاياه. وشهد على بعضاياه. فانه نجوس عاجل الهدى.
والشعاده. ويفوز بأجل المناوئله. أما بقدرته إلى الله يستحل. ويحبه
في شايئ الأمور. ونكتفي أنار الشفع من على أيت الالهة لكي
وفي ذكر الصالحات. الأربعة انجيل القديس الجيد. أما كل واحد
واحد منها. وعبر عنها وما تشتمل عليه جمك معانيها. ونأتي بها
في الفصول نصا لمنازلها. ليقرب على طائفتها. أنرا أن لا يلها. ول ذلك
بشارت متى المصطفى الذي كان يسمى الأدي. الذي من بعد إجابته صار
تلميذا ورثا وتغير اسمه المصطفى. وهو من بطا إيشاخار من مدينة
الناس. واسم أبيه دوق. واسم أمه كاريوتيان. لما اجتمع عليه جموع
كثيره من اليهود الذين دعاه. وأمنوا وأصبغوا. انضموا إليه وطالبوا
أن يغوي عن مع بعض ما يحارب. ويشهر في كتابه باللغة العبرانية.
فاجاب سؤلهم وكتب بليت هذا الشارح بطلين. وكلها الهند
عبرانيا. في السنة الأولى من ملك أفلاويوس قيصر. وفي السنة التاسعة

للمعمود والمقدس. وكانت شهادته بمدينته بشرا لها في ثاني عشر
 بابيه ودفن في ارض طبرية قيساريه. وفي هذا البشارة يوحنا ابن زبدي
 بمدينته الاكس. والذين بها في مدينته يروم عليهم والهند وغيرهم
 فيما اشتركت عليه معايشهم اصدحة ثمانية وستون اصحا
 قبطي مائة وفصل واحد مائة ثلث مائة خمسة وخمسون فصلا تمت
 مايتان وثلاثة وتسعون فصلا. اثنتان وستين فصلا وكذا النج
 لثا وتضفة شخت ابن الطيب اثنتان وستون اصحا. وعده
 حرقها اربعت الاف واربع مائة اربعة وخمسين حرقا. فبعض الشيخ
 ان عدد طلائعها العنان وسجاية طه. ويتلو ذلك الصالحات المقدس
 ذكرها بسلام من الرب. ونحوه له السبع والمجد للذي برسمه الان كل
 اوان والي بحر الداجرين

١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠																		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠

١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠																		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠

١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠																		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠

١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠																		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢																												

قبل ان يفترا. وجدته من روح القدس. وكان يوسف خطيبا
مدينا. ولم يد ان يتزوجها. ووجدته حاشا. وفيما هو معك في هذا
انظر له ملاك الرب في حلم قائلا يا يوسف ابن داود لا تخف ان تأخذ امر
خطيبك. فان الذي تلد فهو من روح القدس. وتلد ابنا وسمه يسوع
يسوع. وهو يخلص شعبه من خطايهم. هذا كله كان ليبره اقل من قبل
الرب. يا بني اشفي الغليل. ها هوذا العبد يتقبل وتلد ابنا وسمه يسوع
في انجيل الذي تقدره الله معنا. فقام يوسف من النوم. وصنع كل ما
ملاك الرب. واخذ امره خطيبه. ولم يعرفها حتى ولدت ابنا. وسمه
اسمه يسوع. معلوم ان الرب الذي من امله قال الرسول.
كتاب ميلا يسوع. ولم يقول تصرفه يسوع. على انه يتضمن عاده
وصله وقياته. وغير ذلك مما يجري مجراه. يعنى ثلاثة معاني الاول
منها ان هذا المولد الذي ابتد به يسوع المسيح هو ميلا. من العبد
الطاهر. بجعله بدو الانجيل. لاجل انه ابتد به من غيرات. وعمله ملك
المدوحات. وبه حصل للدين الخلاص ابنا البشر. لان ذلك اعلا واشرف
من كل املي. ورجا بان يكون المولود بالانجيل. على غير ابدل من الاب.
خارجا عن الزمان. يولد من امره ميلا. انايا. ويكون ميلاده ابتدا
تجدد في العهد بالمياه فينا. والناي لاجل انه بدايت التصرفات. فوسمه
الكتاب. ولما سمي الشجر الاول من التوراه شجر الخلقه. الا انه اول
بدايته في امر الخلقه. وان كان قد تضمن امور غيرها. والشجر الثاني
منها شجر خروج. فمما تضمن غير الخروج. الا ان بدايته خروج بني اسرائيل
من مصر. والثالث ان الولاده تعال على الخلقه والاستعارة. اما بالخلقه
تستمر الي ثلثه. فمما تضمن غير الخروج. الا ان بدايته خروج بني اسرائيل
الولاده بالمعمديه المقدسه كقول السيد من ليوول من الماء والروح. لانه
يدخل ملكوت السموات. والي الولاده من القبر. كقول اشعيا.
الذي ان الارض تطلق في يوم واحد. وتلد شعبا في ساعة واحدة.
واما بالاستعارة

واما بالاستعارة. فتستمر الي اقامه حثيه. كقول الرسول. يا بني اولدت
بالسبحه يسوع المسيح. وكقوله الذي احب وأولاده باطلة بحق. والولاده حاشا.
اراد بها الولاده الربيه. التي ظهر بها الله متجسد. من روح القدس ومن
سريه العبد. لا ولاده الله من الاب قبل كل الدهور. فاقصد انك سميت ابنا
موايلا المسيح ابراهيم. مولد من الاب قبل كل الدهور. فاما الرب لا ابتدا.
والناي مولد من العبد الطاهر مريم في اخر الايمان. والثالث مولد
من المعمديه. والاربع مولد من القبر بالقيامة. وتقدير يسوع باللف
العبرانيه والشرانيه الخالص. والمسيح اسم مشتق من المسيح اي المخلص.
لان روح القدس قام للجسد مقام الدهن الذي كان بنوا اسرائيل يتولون
به الملك واللاهوت. والرب في قول الانجيل ابن داود ابن ابراهيم
وانه قد رد داود على ابراهيم. تترعا. نسب النبه الي اسحق. حتى وصل
الي داود. وانتسج الي يوسف خطيب مريم. فحوان ابراهيم وسبعه وولد
ولذلك ان الله قال له ان بك تبارك جميع الامم. وبذلك. وداود
لم يحصل انه من الدهر. لان نسل ابراهيم لم يكن فيهم من اسحق. بل داود.
لانه اسحق النبوه والملك. فورد الوعد الذي لابينا ابراهيم. فصالحه بحق.
تروعد ايضا زياده على ذلك اني اقتست لداود عدي. اني اتقن زوجة
ابدا. وابني كرسيا الي ابد الابن. وايضا اني ابتت زوجة الي ابد الابن.
وكريه كايام السما. ثم قال بعد ذلك. اني اقتست بقدرتي واحد. اني
لا اغد بد داود وزوجه بيت ابد. وكريه كالشمس المايه. وما لم اكل
ابدا. ففقد الانجيل المقدس بذكر داود مقدما. لاجل من اعيد الله صا
اليه. ولان يجوز ان يقال ان هذا كات في غير المسيح. فان ذلك باين
ظاهر. وان لم اجد ان يماري بان هذا صارت الي احد من نسل داود
لمررت له ذلك اليه. فان قال ان ذلك الوعد لجميع ذريت داود.

انما قد جازت اللذات من غير تغيير. كما ايام السماء والشمس والقمر لم يكن
 لقوله معنى. وانما انما ايضا. لان في زمان راجعهم ابن سبطان ابن داود
 بناسم اليهود ملك تحت اسماء. ونفوا من الكون مع جسد داود
 هذا في اوابل الامر. واقاموا له شيئا فيه من حقه في اخر الامر.
 ثم انتفض ملك الشيطان ايضا في شبي. كيف شئ الما في اري اب
 يتناول وعد الله. بكل جهه من الجهات الخالقه لما ذكرناه وجدكيا.
 ولكنه يثبت قويا من غير ان يبع لهوي اليهود مجتبا. ولا لهوي.
 الوثنيين ايضا الذين يريدون ان يتبعوا موعد الله. قد اختلف. اذا تمس
 في الامور التي فعلت على يد يسوع المسيح الذي هو صفت بل جازي الملك
 الذي لا يزول. وذلك ان الملوك المومنين هم. المقربين. مملوهم
 دايم على ياقته. وبعد متناه في شرفه لانه عظيم اظاها في ميدان
 يقربه الذي امنوا فقط. بل وجميع الناس كافة. من كل ما كانوا يعدونه
 ربا. ويقربون اليه السجدة الواجبه. التي وجبت له من اجل اتخاذه
 باللاهوت التي لا انفصال لها. فلما قصد الانجيلي اليان ليهود.
 ان المسيح قد ظهر من جنس الذين اوتوا المواعيد. كما قيل الانبيا لانهم
 يخرجون اشراق للمسيح من بيت داود. كما هو مكتوب. تحت لحيه عهد
 داود الذي عاهد الله به للابا. حتى لا يكون للذين لم يولدوا من جنس
 داود. شبه اعتبار ولاجه. فاذ قال قائل. ولم يولد من جنس داود.
 بالوعيد. بان المسيح منها يشرق. فهو من ابراهيم كان اول من آمن بالله
 فاما الكفر به. لانه استدل على معرفته الله. والايمن به. بما راي من
 الخلايق. ومن تغيير الموجودات قد كانت البرهين. انه لابد ان يكون من صانع
 فان يغير شيئا. ولما داود فلما كان اول من ملك على بني اسرائيل. ولم
 يستلزم ولاجب بنفسه. فوعد الله بهذا الخبر مجازا على حسن نيتها.
 بوحنا.

يوم نافر الزجرب يغسر فان قال قائل ان شاول قد ملك على بني
 اسرائيل قبل داود. فيقال له. الا انه لم يعد في الملوك الاخبار. بل
 انه كتب الله وعفي وصيته. وجعل يوا له للفرافين لا الله. واخر امره
 انتقاما شيعه وقتل به نفسه. قال لي اذكر الانجيلي زارخ ابن يهوذا
 الشبه اذ كان ليس فيها داود بدنيا. لان داود كان قد كور من كل احد
 من اجل كرامته. ومن اجل قرب زمانه. لان موته لم يكن بعيدا من الحيز
 واذا كان الله جل اسمه. وعبد الاثنين. لكن الانجيليين. اخر اذكر ان
 بعد ايامه وطولها. وداود في كل وقت كانوا يذكرون بالملك والنبوه.
 واليهود كانوا يقولون. اليس المسيح يظهر من نسل داود من بيت لحم
 النبطه الذي اليه داود سلكها. وليس احد دعاه منحه انه ابن
 ابراهيم. وكانوا يمدحونه ابن داود. من اجل قرب الزمان. كما ان
 وقت من اجل الملك كان هياكلهم في كل وقت. وكان من كور معروفه
 عند كل احد. لانه كان له الملك والنبوه. ومن زمره ظهر المسيح
 بالجد. فاما اذكر الانجيلي زارخ ابن يهوذا في الشبه. اذ كان ليس له
 فيها علقه. لانه عند ميلاده اخرج يده اليمين. فعملتها القابله
 خيط احمر. تعلم انه البكر. وبعد ذلك قفصها وخرج فارص. ثم خرج
 بعد زارخ. فصار يملك من اثنين للميتين. لان الشبه المسيح. ظهر
 لها مثال يسير. في ايام نوح ومثي حانق وابراهيم ويعقوب. ثم ظهرت
 الشبه لاسرائيليه. وبعد ذلك ظهرت الشبه المسيحيه. وانتشرت في كل
 الارض وهذا شبه ذكر زارخ. ويشل ايضا النابيل هاهنا ويقول. ما
 بال البشير ترك ان يقول ان اشفاق ولين مزارع. ويعقوب ولين
 رفقا. وقد كانت مشهورتين في النقا والبر. معروفين بالصلاح. وذكر
 تلامي هذا الذي كانت كنه يهودا. ولم يكن بعد ان يحل ان يسلح الجو

كسبه . وانما ياخذها يهودا بالثمن بغيره من حاله . ولذلك راحا بغيره التي كانت
في ارضها تكتسب على العصور . وهي البني التي اوامر ابا شوب . الذين .
وجعلها يشوع ابن نون ليتغير ياخذها بغيره . ثم ذكر راعوت ايضا التي هي
مابيه . ولما كان في الله ان يجعل ذكرا . وبعد مع جنس اسرائيل . لاجل
انه قيل لا يدخل للمالبي والثاني في بيت الله . لي ثلاثه قرون او اربعة
اي ايام . ثم ايضا ذكر امهات اوريا . لاجل ان داود اخذها على غير الله .
ولما كان في ذلك ان الانبياء لم يولدوا او خاض تحت من كان يعبر الموروثين
ما داخلوا في الايمان بالمسيح . فلهذا في التولية الذين امنوا من
اشعوب . ومن امم الغربيه . وذلك ان اليهود كانوا معتزليين من
الامر لا يعمل لهم من الطمع . ولما كان لا يخلصوا كانوا يابسون الرسل . فلهذا
كانوا يضادون التوراه التي قام بها تبارك الخلق . وهم كانوا يقرون
من كان من الشعوب . من حيث ما اتوا به ويا منواهم على حقيقتهم
بمنزلت من امن من اهل التوراه . هذا ان اتيه من الايمان بغير كامل
فاحب البشر المعذوب ان يظهر هذا ان اعزاه الله . ليت تصفي في عباده
الله . انه لم يكن معها ايمان ولا حال . ولا نفس ايضا من كان له في خبيث
الله هوي صلب . وداود فقد ذكرناه بديا ان قبل الموعود في زرع
بعديا بغيره بالمسيح . ولم يبقه . وولد من مثل هذا عن الفصيله . ولا
منعت ذلك من استغاثت هذه الامه عند الله . ونومي ايضا فليكن
اذا شهدوا به هكذا من اجله . انه انما اختار سليمان . دون جميع ولده
بازن الله . لكي يقبل منه سلطان الملك . فان الذي لم يولد . فاجب
في عمل التوراه . ولم يبقه . وولد من ام غير شبيهه . ولم يجر من
بخت او حيا بالكرامه من بين اخوته افضله . وعلموه على بره . ولما
امتحن الانبياء في سليمان . وصعد جميع مريكان يتلوه الى اسفل . حتى
امتحن الى المسيح . ولم يبق امراه . لانه ما كان قصد الا ذكر داود وسليمان الذين
هي اخي

هو اخي اليهود . وان ولودهم من هواري المذلولات . حتى جعل ذلك في
مقامه للاعمال من اليهود . في المسيح . وتويعهم لاجل اختارهم بالنسبه
الطبيعيه . والانتساب الى ابراهيم بغيره من النسبه بفعله . واعلنا ان
النسبه الاختياري افضل من الطبيعي . ودي . ايضا على رحمة الرب للكل
ومرف عنيت اليه . حتى لا يخرج الانسان الفصيله . لاجل ان اياه كانوا
خطاه . ثم قصد ايضا جعل معنى اخر . لتري اليهود . انه غير مرغوب
والاخائي . وانه يقول لمحمد . وان صعب على السامع . لانه ذكر عذبت
داود . وتوبته . لانه الخطاه على التوبه حتى لا يقطع رجاءنا
فما لم يحب يفسر قال ان الانبياء في ذكر بيت يهودا ووتجها . وذكر
تامار . وراعوت . فاما الواحد فانها من قبيله قريبه . والآخر في
زنايه . في فعل ان يحيى عما قيل كل الشرور كلها . من اجل تحت الشرع
كالقلب يعالج كل العقل . وعلنا من انما . وليس كالحال القاسي .
مثل الناس الاولين الذين اتخذوا النساء الزواني . فاما هو تبارك
اسمه . فالتحد بطبيعتنا التي نتجت قديما . فظهر جليل من هذا الذي
افشدها به الانبياء . وكره . انه كان من البري على شايف الناس . وذلك
احتالك على كاحلها . والايه هي تلمذت من ما انتم ابايها . وقامه
لمت سيدها . فتنظر لان له الذي ولدته . راعوت . كيف بنت في النسبه .
لان راعوت هذا كانت من قبيله غريبه . وقد نزلت الى غفر عظيم . ولا
ر لها الغربيه . فبها هكذا ايضا سيدنا المسيح . لما اختار الكيسه
التي هي كالفصيله الغريبه . وقد كانت في قعر عظيم . جعلها شاره لخير
المعلومه . مثل راعوت هذا التي لم تقارق ابايها الاولين . وتبها
ومولدها الذي لم يكن يستحق التكرار . بل اعاز . هكذا هو ايضا مثل الكيسه
لما تلمذت من عادتها الاولى . وصارت محبوبه من سيدها . فلهذا لما

تلك التي على الكلب قال يا بني اسمعي وانصتي واشي شعبك وبيت
ابيك فان الملك انتهاجك ان جعل كل عدو ولد من جيل فلهذا
لم نجد زمان ولا شئ على جيل ويبقى لنا ان نعلم ان كثير من
تلك الرجال من اصحاب هذا القبيل لان يورام ولد اخازيا واخازيا ولد
يواش ويواش ولد موسيا فالجي في تلك ذكره لان اخزيا ولد يورام
فتبينت اين بل وكانت كاذبة بنت كاذبة فلاجل ان جشع يورام اليها
ولم يفر بها في الشر التي الانجيل ذكره والعامل ان يقول لم ذكر الشبر
اخازيا ومنشي وبوخايا وغيرهم الذين يعلنا للشباب انهم كانوا اشرف
جدا فيقال ان هو اي المذكورين وغيرهم من ذكرهم الشبر لم يورام مع
شده ان يكون مولود من كثره ولا يفر من هذا صورة وهذا ان الشبر
ما كان قصده تقوم عند التوكيد ان غرضه انما كان غيره هذا وهو ان
يقسم القبايل ثلاثة اجزاء فاشدرك في موضع متافه ويجب
ايضا علينا ان نبين هاهنا قول الانجيلي ان يوشيا ولد بوخايا
واخوته وبوخايا ليس ولد يوشيا وانما هو ولد يوشيا لان يوشيا
انما ولد ثلاثة اولاد وهم ياهو اخازيا اليقيم الذي لقب يواقيم وشتيا
فاخازيا وهو ياهو اخازيا ملك على الشعب مكان ابيه ثم انتزع يوشيا
فخرجون ملك مصر منه وصيره الى اليقيم لحيته وبعد وفات اليقيم
ملك يوشيا ولده ثم اجاله ملك بابل الى بابل واما مكانه متبنا
عنه وسماه الملك صديا بوب في ذلك ان الانجيلي عني باخوته
انما هو لان الشباب قد تبين ان يوشيا اولاد اولاد اولاد كما قال لابان
ليعقوب بعد ان الذين بنى بنى بنات بنات واما قول الانجيلي ان يوشيا
ولد في سبي بابل فيوخايا صار ملكا قبل النبي البابي والنبي كان
في زمان ملكه وهو سبي الى بابل فالعله في ذلك ان النبي كان
ابتداه

ابتداه الوقت الذي تنبأ فيه امر ميا عليه في زمان ملك يوشيا والرب
في ان من قال نير بابل ولد يوشيا هو لوقا قال نير بابل ولد يوشيا لان
نير بابل كان له ولدين احدهما يوشيا ويورام والاخر يوشيا فكل واحد من
التيذين ذكر واحد منهما وجعل الشبه له لاقالام في نسبة ولدي
داوود احدهما ذكر يوشيا والاخر ذكر يوشيا ولاجل ذلك وجد المتأدرون
الطعن على من ان النبي كتب اخلاق الحق حين القرامتي نسب يوشيا
بعد داوود ابيه وانتهي الى يوشيا ثم نسب لوقا انان بعد داوود
ابيه مكان سبلان وخرج الى سبلان لالحق حقي انتهى الى يوشيا
ايضا وانما يجب في ذلك ان اسما القبايل كانت تعد بين بني اسرائيل
اما طبعته واما شبيهه فاما الطبعه فتشبه له به الصبي
واما الشبه فان الناموس يامر ان الانسان اذا تزوج باسراء ومات
عنها ولم يخلف ولدا فترجع اخوه بها حتى يقيم زجرا لا خيرا
فكان قوم من نسل من ابا يوشيا بائعه ووقوم نسبوا الاخرين على الله
لان كثير من سبلان وانا انما اختلط ببعض بعض من قبل الذي يوت
بغير زرع فيما عهدوا من من لم واحد وارب الواحد غير الاب الاخر
لان الناموس لا يمنع امره ولا مطلقه من الكينونه لرجل اخر وايضا
ذلك ان يوشيا خطيب مريم اذا انتبه من بشارته سقي لي فوقه كان
انسان متان ابن العازر وادانت من بشارته لوقا ايضا الي
فوقه كان الثالث مطط ابن لاوي وذلك ان متان ابن العازر
ومطط ابن لاوي المقدس ذكرهم تروجا باسراء الواحد بعد الواحد
الاخر لان متان تزوج بها في الاول فوكل منها يعقوب ومات
فترجع بها بعد مطط فوكل منها هالي فكان يعقوب وهالي
اسما واحد وواحد من جنس مختلفين وذلك ان مني قال لي

بشارته ان يوسف خطيب من يراين يعقوب. ولوقا قال في بشارته
انه ابن هالي. والعاده في ذلك ان هالي تزوج امرأه ومات عنها. ولم
يخلف ولد. فترجع بها يعقوب الذي هو اخوه لأمه. فولد لها يوسف.
فتب متى تب طبيعته. وتب لوقا تب تب. ان يعقوب اقام الذي
لاخيه هالي يوسف. ومتى لما تب الحجاب في بشارته طبيعته وجد.
المعاد الذي كان يقصد. ابطال ثبت المسيح. الي. اووه حجي بالك.
علي انت. لان الله مت اليهود كافة الي ابراهيم. لا يحتاج الي بجان.
فانكس لوقا الامر في التب. وتب علي انت حتي تعلم الي. وصارت
تب المسيح الي. اووه من ابعدين. وابطل قوله من طعن علي البشري.
واذا انتباه. واما هذا فقال. اووه من طعن قال لوقا لم يق
تب المسيح يوسف انه ولد يعقوب. ولوقا قال انه ولد هالي. هل
تري الانجيليين تضاد أي قولهما معاد الله. ولكن من اجل ان هالي
تزوج بامرأه ومات عنها. ولم يخلف ولد. فترجع بها يعقوب اخوه علي
حكم التوراه ليقم زواجا. واووه يوسف. فبوسف اذن هو ولد
يعقوب بالطبعه. وهو ولد هالي باثاموس. واما قول الانجيلي يوسف
رجل من يراين المولود منها يسوع. الذي يدعي المسيح. ولم يعظم كانه عند
الي ذكر يوسف. فجب ان نعلم ان المعاد لم يجز عند اليهود بالتب
الي انسا الله. ولما كانت دعوت الشير البحر اضطر الي ان يجعل التب
ليوسف. لا لم يولد كان جعل التب لم يولد صار عند اليهود بمنزلة
قد خرج عن الحق. وتب في اول كتابه كمالا يجوز عند هالي يوسف
وميراثين غير محقق. لم تب المسيح الي داوود بتوسط يوسف والمسيح
ليس يثبت يوسف في امر الولادة بوجه من الوجوه اصلا بل علي ذلك
لم يولد منها ولد. والليل علي ان يوسف قهر ميراثين منها
ظاهر

ظاهر ان التوراه نامر في اسرائيل لانه وجب من غير اشيا طهر. لي تب
تب الاشيا في تبنا سلطه. وبغير انتقال لا تشويش. بتر وبع ثمان
من غير سلطه. بل تجري الاشيا علي مراتبها. وبعول بين امة من حيث
ما وجد جس يوسف تشلاه وجدت من يراين هناك الاحاله. واما
قوله من يراين نعلم ان العدي من نسل داوود. اشري الي
قول لوقا في بشارته. ان الله ارسل جبرائيل الملائكة الي عدي يخطوبه
لرجل اسمه يوسف من بيت داوود. فلهذا المعني طهر ان ميراثين
داوود. لان الثاموس بامر الاخذ رجل امرأه من غير سلطه. وفيه
ويضرب الامر ان فعل هذا المعني اخر. لم يراين الانجيلي تب العدي. وتب
تب يوسف وحده. انه ليس بطل لليهود تبات تب. انسا فارق
ان يحفظ المعاد. ولا يخطوبه انه اقبل فابتدأ قوله الواجب. فبوسف
ترك ذكر تبها. ونسبت. وما معني قوله رجل ميراثين فان المعاد جرت
ان لم يخطب بشمار جهاد. والمخطوب له زوجه. كج هو مدعوب في الثاموس
انطقت صبه ملته رجل فلهذا من اجل فاجعها. فاجان جميعا
الي باب المدينة. ويحسان. اما القبي فاجل ساوتها. واما الرجل فلان
ضابط امرات اخيه. فليلا يفتن السامع ان يوسف كان له ميراثين
اجل هذا القول معاد الله من ذلك. ومما يشهد
ان يقال. لم تب ميراثين يوسف. وعلي اي كان ايض. فبوسف
ان اسما كانت تدريها ان تكون خاديه ليهيكل الله. حيث تبلغ مدرك
انسا فميرتها في الهيكل تخبر مع الكهنة. فماتت. وبعث ميراثين
حاله في الهيكل. فلما اركت مدرك. انسا واغترت عن الهيكل. فبوسف
مها عن الكهنة. فزاد. انه لا يستقيم لها بعد هذا مقام في الهيكل. فبوسف
واقعت ليهو. لكون امرها من دور اليه. انه لا يسلطها. الا ان يكون

في بيتي خاصا الى البيت ورجع بها انتخبوا عن بيت اهلها فلعل ان
جنتها ليس في احد مثل يوسف ابن به قريه لانه كان صديقا لمرء
فاسكت اليه والليل على انه مات لها الا ليرجع بها قول الكتاب
قل ان جنتها وجدت حبله من روح القدس ويقال ايضا ان على الله
تعالى اكره قد سبق بان مريم تخرج بمثل هذا اللذاه المشرفه فمادعها
التي تعلقها بخليب وقد كان يمكن ان تغير الي ما قد صارت اليه من تنزه
ومن غير تعلقها يوسف فيقال ان الامر كما ذكر كان يضطر الي يوسف
لعدت وجوه الاول انها وجدت حبله ولم يكن لها تصنع يوسف
وجب عليها الرجوع واجبا انها كانت في كنفه انتع اليهود من احدث
فيها فصدوا عنها والثاني انها تكون في حرمات رجل يحلها مع
ابنها الي مصر عند الهرموس هيرودس الملك على امر اسرائيل الملك
ليوسف والثالث لما كان الشبه واقف عند ان المسيح بالجسد من مثل دوره
والرابع ان لا يعلقها غاير من اليهود فكونها قد بلغت وليس لها خليب
ودليل ذلك ان قوت اشعيا النبي يدعي انتم فقولنا عليها وليس لها غاير وما
يحتاج الي البحث عنه ايضا هل مريم كانت ساكنه مع يوسف في دار واحد
ام كانت في موضع اخر فيقال ان بلا مشا كانت ساكنه معه في دار واحد
الا انها كانت متزوجه منه والدليل على انها كانت ساكنه معه في مكان
واحد صده اليهود عنها لما وجدت حبله وقول الكتاب ان يوسف لم
يرد ان يشهرها وهربت عنها مشاء والدليل ايضا على انها كانت متزوجه
منه لاجل انها لو كانت تظفره لمقرقه خبرها مع الملك في يوم المري
او فيما بعده لغاية الامر كانت في القديس ان يعبر القديس مع خليب
ثلاثة شين قبل الامثال ليعلم بذلك انه ليس من اجل الشهوة يزوج
لكن لانما الشل ويوسف من كان شعور في التقوا والصلام ومعني
قوله

قوله المولود منها يشوع الذي يدعي المسيح فالولادها حانها الى الولاد
الثانيه لان الميلاد الاول هو من الاب سلكا انزيا وهذا الميلاد كان بعد
استحواه بان اسوت فهو ان من الله بالميلاد الاثني وهو ابن مريم الميلاد
الذي في وقت شوع الحمل واليه اسر مشقت من المشقه التي كان
بنوا اسرائيل يتورثون بها الملك والكهنوت لان روح القدس قال ليعن مقل
الدهن الذي هو المشقه وهذه الاشمان لم يكنا للابن الله قبل هذا
وانما وقع على امر علي البحر المنص من جوهري اللاهوت والناشوت لاقال
الابائي الامانه المتقيه فومن هرب ولحد يشوع المسيح ابن الله الوحيد
المولود من الاب قبل كل الدهور فقولنا بعد ذلك الذي من اجلنا نحن البشر
ومن اجل خلاص نفوسنا نزل من السماء تجسد من روح القدس ومن
مشت امره القديس وتانس واما قول الانجيلي في كل الجيال من امر لغير
اليه او دار بعدت عشر جيلاه ومنه اووه الي شبي يابل لم يبعث عشر جيلاه
فيبقى لنا ان نعلم اول القتر المتير القليل ثلاثة اجزا اولها كان
ياحمنا العدم من احده من تقيمتها واية حاجه دعت ايضا الي ان
تكون ثلاثة اجزاء ولم يبق منها او يجلها شنة لغيره وقد
يلزم منا ضروره ان يسب المسيح شرا ايضا جديده فلما ان يوسف بهذا
ليفرق منه ان تدبير الله لم يثبت له عند قطه علي حال واحد بل
كان تدبيره باحوال مختلفه مطلقه للزمان علي قدر ما كان ينفع
علي حسب اختلاف اموره لكي تظهر بتجديدها تغيير الامور وتغادتها
وذلك ان بني اسرائيل ملكا يتبدلون من عهد موسى الي عهد داود
بتدبير اصحاب الجيوش الذين كانوا يتولون قتال الامر القريبه ويحترق
القتاه فكانوا يتبعوا ون الي امرهم مثل يشوع ابن نون وجدهون
وباراق ومن اووه الي النبي الباطلي ومروهم الملوك ملكا بعد اخر

بما كان

بصف آخر من التبرير. وليرى القارئ تحت أوامر. إلى جلال بابل.
ثم أيضا من بعد ما بطل أمر الدين. كما أن عليهم من آل داود. صابر
اختلاف في الأمور. فكان الذين يقبلون رباهن الكهنوت يتوارثون
الشعب ويتولون تدبير. بصف آخر من التبرير. فعلى اختلاف
الأمور والأحوال ذكر تقريب الأجيال. الذي ينظر في كتابه من
اليهود. على تقلب الأحوال. ليس من العجب أن يتدبر بالثبر
الذي أشرف به الله المسيح الآله خلاص البشر الذي هو قاضي البشر الثلاثة
أربعين عشر جيلا. فعلى هذا الوضع تغير إله على الساقية اثنين وأربعين
جيلا. فتدبر لنا نحن إلهنا جيلين. وبيان ذلك أن الإله ابن يوشيا
الذي كان في زمانه أنشأ أرميا النبي. لم يذكر التبرير. وجعل زمان
النبي مكانه. بجعل زمان أشرف المسيح. بجعل أيضا. وهذا الجيلان
هما اللذان يتوجه من إله معرفه. أن الإنجيلي قد اختلف على أن
يفسر. قال من أجل أن كثير من الناس تمارون من أجل الظاهر المكتوب في
نسخة متى. الذي يقول أن من شبى بابل. إلى المسيح أربعين عشر جيلا.
وتوجد الشبيبة اثنا عشر جيلا. فعند الإنجيلي أربعين عشر جيلا. ومعنى
الظاهر هكذا. أن زمان النبي شبى الإنجيلي جيل. وحب زمان
المسيح جيل. لأجل أنه شبه بنيان من شي من الأحوال. نوي لخطية
وأما النبي في نبت متى من فوق إلى أسفل. ونبت لوقا من أسفل إلى
فوق. فإن متى كان علامه لخطايا كلمة الله. وابتدأه. بمحتسب
لخلاصه. وأما لوقا فإنه كان علامه لما نتججت من أجل ابتداء العالم
الإنجيلي. وارتفاعه على القوت الثمانيه. والابتداء العالميه. وأما قول
الإنجيلي. وميلاد يسوع هكذا كان لما خطبت من مريم ليوسف قبل
أن يعترف

أن يعترف وأوجبت حبله من روح القدس. والشب في أخبار التبرير
جعت موانع وتجديد ذكر الملائكة لأجل أنه في ما تقدم قال في الشب يوسف
رجل مريم. فلا يظن السامع أن يوسف له ابنه. احتاج إلى أن يخبر أنها
جيلة من روح القدس. وأن ولادته كانت بغير أب. أن مولد لوقا. في
أخبار البشر. كان ذلك ظاهرا. وكان متغيا عن ذكره. وتجديد. ومن
أجل جعت مولد لست تشابه مواليد سائر النساء. جميع في الشهرة المرفوعة.
أن الإنجيلي إلى لوقا ما بهاء. أنها من روح القدس. وأن لأجل الشب
من طمع من أنما تجلس قتل من مباحث رجل إله. وجعل قوله هذا
ملائكة الكتاب بديا. أنه قال في وصف الأجيال أن فلانا ولد فلانا حقي
انتحى إلى يعقوب. فقال يعقوب. ولد يوسف رجل مريم المولود منها
يسوع الذي يدعى المسيح. فكل القاري والشايل والسامع من ذلك.
يقوله من روح القدس. كان جيلها وبين أيضا. وجعل القول أن مريم
تقدمت بحملوه عليها. وأشرافه فيها. وأنه كان في الشب في تناسب
تأليف لفضائل النسوة فيها. وأتمام الوارد على الوضع اللطيف
وتميزت جلالة جبراه. بأنه أخذ الأقاتير الثلاثة. وأن التجدد كان
شبه. ومن مريم ملاقوه. ولا انفصال من يحيى الذي بشره جبرائيل
الملاك في. ولما ظهر أيضا حبش البشر من اللغة التي حلت به من أجل
خوي. وليكون الشرف لمريم على جميع الأنبياء. والبشر الظاهر. لكونها أول
من حل عليه روح القدس في الحديث. وكان الشب في الشرف من أمه.
لذلك كان الشب في ظهور النعم. وأخير من أمه. في موضع الذي يشغل
الطبيب الماهر أو بالأدنى. وأما قول الإنجيلي أن ملاك الرب ظهر ليوسف
في الحلم. وقابلوا يوسف ابن داود. لا يخاف. أن تأخذ مريم خطيتك

فان الذي تلد هو من روح القدس . وملتد ايضا وبعث اسمه يسوع . وهو
يخلص شعبه من خطايهم . فيجب علينا ان نفعل انما ان الاحلام على راي
احل الشريعة ضروب شتاء اما من الله . واما من الشيطان . واما من
المزاج . لانه بقي غلب على مزاج انسان احد الاخلاط الاربعة . وراي في
سنامه منظر احب كل واحد سناه . واما من لا فطر التي تجول في القلب
فيري الانسان في سنامه ما يرايها . فكان . ويا يوسف من الله جل الشانه
علي ما اقتضته قراين احوال . لان مخاطب كانت من ملاك لا يمكن ان يتجلى
صوته لغيره . واما اظهر الملاك وكلامه . فانه لم توجب العجب الفطر
من كل جهه . لانه اقتضت خصال كثير لا يمكن دفعها . وجعل قلبه لا
شك فيه . وكتب او القول بدليل متواتره . واخبر بالامر الذي يغف
الطبعه . فاول ذلك قوله له يا يوسف ابن داود . ليت عندك ان
الوعد الذي كان يربا به اشراق المسيح . من زرع داود قد عمل . من سر
ابت داود قريبك . اي ان الذي نشأ اشعيا عليها وقال جاهدوا
العدي تجل وتلد . والثاني بقوله لا تخاف ان تاخذ مني خطيتاه فانه
ما كان يخشاه من امر جليها . لانه كان يخاف ان يعصي امر التوراه . ان هو
سأل امره منه . ففعل فيه من صل . وحله من جميع الشكوك بقوله
لا تخاف . واما قوله ان تاخذ مني خطيتاه . فانه ليس بمفاوضة شريجه
بل ليتركها تحت لفته . وايقظها . لانه كان قد هم بمغارتها . واما
تشتها خطيت . ليقوي غمره . فحققت الامر . فانه لو كانت غيره في غمره
لما امكن الملاك ان يشتها بعد الشك . الذي لا يمكن ان تنعت به
مريه . والثالث بقوله ما ان الذي تلد هو من روح القدس . اقام له
بذلك البرهان على قول اشعيا النبي ان اسمه يدعى انوبل . الذي
نعتبه الله معناه وقواه يخلص شعبه من خطايهم . اي ليس تخليصه
لهم . فافعل موسى . ويشوع ابن نون ومن سجري مجرهم في تخليص شعب
اسرائيل

حي اسرائيل من اعداءه . لكن اشأ لهم ان يخلصهم من الخطايا المصله .
في جنس البشر . واما اخلص لانه نفع طريقا بهت العقول . حتى علم
يا . اجتنس البشر . كيف يملك . وكيفيت شخواته . ويتعل بياريه .
ومعنا قوله شعبه اي للذين به من اليهود . وشاير الشعوب الذين
اعطاهم لحيه الابدية . وحققت نفع الاغنياء ايضا باظهاره الثالث . فكل
ليوسف باين داود يدركه بان الله . وعد داود ان المسيح يظهر من نسله
فان الموعد كان مشوبا الي غرت اقنوم اب . وبشارته بان الموعد من مير
يخلص شعبه من خطايهم . اشأهم من اقنوم جلالة الابن . وظهر
عظمة الروح . وان اقنوم تالت . بقوله ان الذي تلد هو من روح
القدس . وكرتغ الثاني بعد مقاله موضع . لان يوسف كان صديقا
ورزق العقل . وعلمها بالاموس والانبيا . ففتت نفعه . ومات الي الحق .
وذلك انه لما راي الملاك وشم كلامه . فشم جميع ما كان فيه من الامتياز .
وسكن جرحه وقلقه . وصار له قلبا برياس جميع الشك والهم . وذلك ان
الذي حمله على القنوم ثلاث حالات . الواحد ان الملاك كشف له ما فكر فيه
في مخبره . ولم يعلم على احد . ولا تقوه به . والثانيه من دالة كتاب
النبي . فان العدي تجل وتلد . والثالثه التصديق بقوة روح القدس .
واما قول الانجيل ولم يصرفها حتى ولدت ابنها البكر . وفي اسمه يسوع . فيجب
علينا ايضا ان نفعل او اللفظه حتي يقال على ضربين . احدهما انها تعال على
ما يكون له حد محدد . فاما الجوه التي يجد لها حد كقولك ليس اهل الفجر
حتى يقف الحاجن امام المذبح . وكقولك ايضا . اني لا اسافر حتي لا ياذن
لي فلان بالشر . وكقولك لا افطر حتي يغيب قمر الشمس . واما الجوه التي
ليس لها حد محدد . هي التي سلكها النبي كقول الكتاب . ان ملكا بنت

بسم الله الرحمن الرحيم

بشاول امرأت ادورته وتلد الله ان ترى انها بعد الموت ولدت ووقال
الكتاب في القرب الذي بعثه فوم انه لم يبعث الي الشقية ان ترى انه بعد
حافا لما عادوا الي الشقية وكما قال السيد لتلاميذه انما مكرحتي يتقني العالم
ان ترى انه بعد انقضا العالم لا يكون معه فمضي حتى ها حان زمان الي ان
يوسف لم يزل من مريم ابنة وان نظره كان لها بالعين بجليله لما تحققوا
انها املت لجانز مواعد الله علي يديها ولو انها صارت سجلا لروح القدس
وقول حزقيال النبي ان هذا الباب يكون مغلقة لا يدخله انسان لان اياه
اشراييل يدخله ولما مضى قول الانبياء ان هذا المكره فليس ذلك علي ان لها
ولم اخره لكن العاد قد جرت ان يدعى المولود الاول بكاء وان لم يكن له اخوه
ولا اخوات واولاد يوسف وعوا اخوته علي سبيل التمييز كما في يوسف ابوه
لتعلقه مريم فهو الله اذا لم يكن ثلاثة وجوه الاول ان امه تلد متواه
والثاني ان روح القدس لم يحل في العاد علي احد قبله ولهذا قال الرسول
انه بكر الاخوه الكثيره والثالث بكه القياضه من بين الاموات وما يسلخه
ان مريم كيف بقيت بتول بعد الولاده مع خروج جسد كيف منها
في ذلك ان يقال انه كان علي طريق خرق العاد وحرق العاد علي
مراي اهل الله غير متشم وذلك ان العزيمه التي لا تسها النار علي
جبال سيناء لم تلتهب وخروج الماس من حجر الطران ومن ذلك ان ابراهيم الميث
وخروج حوي من جنب ادم ودخول التلاميذ السيد علي التلاميذ والابواب
مغلقة ويسل ايضا ويقال لم ولد المسيح من عذريه ولم يولد من بنت
ان ولدته من البتول وليد اعني اياه والانجي به وحشي لا ياتي الدنيا
في مواليدهم فيظن انه نبي شلخه وتكمل نبوت حزقيال القابل اني رايت في
المشرق بابا مغلقا مختوما بخاتم عجيب ولم يدخله احد غير رب القواضيه فانه
دخل وخرج

دخل وخرج ولم يفتح الباب ولا تغير لخاتم مولان الخطيه الاولى دخلت
علي يري يقول ولجئ ان يكون انقضا ها علي يدي يقول
قال اذا سمعت انه لم يعرفها حتى ولدت ابنها المكره لافعل
انه بعد ان ولدت عرفها حاشاها وانما انظر معقها الذي ذكره الانبياء
حتى ولدت حكي هو لانه ما كان يستطيع ان يعرفها وهو يري الشمس
محقق يضي منها وان كان هذا الشمس المنطوره مانقذ ان شامله اليه
فمن الذي يستطيع ان يامل العذري ويعرفها وهي تزي شعاع النور بمجد كبر
عالي لا يستطيع احد ان يبعثه ايضا وان كان موسى قد تالاه وجهه حتى
لا يستطيع احد من بني اسرائيل ان ينظر اليه ولم بالحري العذري حمل فيها الله
الطما المتحد المشاويه في اوجهر الباب فنهذا بالحقيقه قال الانبياء
انه لم يعرفها حتى ولدت ابنها المكره الذي هو الشمس الحقيقي وهو المثل
في كثير من المواضع ان يقول حكيه لقول ادور الذي قابل الربور بالحقيقه
يشرق في ايامه العدل وتنازل السامه حتي يورث القم القول الذي يورث
القم ليس انه يسيد ويعني حرمه حكيه اذا سمعت النور تقول ان العزيمه
لم يقد الي النجيه حتي قبي الماء والاسرطاه انه لما في الماء لم يرمهم الي القيه
سره اخري حكيه سبلان ان تظن في هذا الموضع انه بعد ولدت الشمس
انقائه لم يعرفها معف شامله قال بالحقيقه ما
عرفها انها العذري الذي تظن اشيا التي من اجلها وقال حاشا هذا
العذري تجبل وتلد لنا ويشي عما نوبع حتي ولدت العلام فرق انها تاكل
وذلك كما ولدت العذري ونظر الي العما وهو بشرون بالري ولدت العذري
انه المثلح الرب وبافضل من ذلك النعمه تسبح الملائكه وشاهدت الجوت
وقد اتوا بالزوايا من قبل الامه وملكه ومغطي الحياه الذي مات من اجلنا
كما قال له الملاك لا تخف من يوسف اب يوسف ان نأخذ مريم حليتان فان المولود
منها قد مش وهو من روح القدس يوحنا فمذهب يفسر لاهوتهم

القدس الذي يكون لحد في بطن مريم اعني جسد الله هو المخلص
فصل روح القدس مولينا الجسد دائما امين

فصل الاسحاح الاول

فلما ولد يسوع في بيت لحم يهوذا في ايام هيرودس الملك اذ جئوس
واخر من المشرق اليه وشيخرا قائلين اين هو المولود ملك اليهود انا
يا ايننا في المشرق وواقنا لنجد له فلما سمع هيرودس الملك اضطرب
وجميع اهل بيته معه وجميع كاهن ووثا الكهنة وكتبوا اليه واتخذ
امين يولد المسيح فقاتلوا في بيت لحم يهوذا وهو مكتوب في النبي وانه
يا بيت لحم ارض يهوذا ايتها بغيره في مملوك يهوذا منكم يخرج مقدر
الذي يبغضني اسرائيل حينئذ عالج هيرودس الجيوش شاخصا
منهم الى ان الذي ظهر له فيه النجم فابسله الي بيت لحم قائلوا افضل
واحتسبوا من النبي باجتماعهم فاذا وجدوه اخبروه في لاني انا لنجد له
فلما سمعوا من الملك ذهبوا فاذا الكهنة اذري اووه في المشرق يقدر
حق جا ووقف فوق حيث كان النبي فلما راوا النبي فرحوا فرحاً عظيماً
جدا وانا الي ايت فراو النبي مع مريم امه فخرها له ساجدين وقولوا
اوحيتم وقولوا له قرايين وجا وبنانا واما واو حاله في الحمار ان لا يجر
الي حيرودس بل يدعنا في طريق اخري الي كورنثوس
الشب في معنى قول الانبياء فلما ولد يسوع في بيت لحم يهوذا في ايام
هيرودس الملك اذرا بهذا اجل انه اخبر في الوصف لنا جهة مولد النبي
العالى عن عادة الطبيعة البشرية تراجم لنا على العيان والمتلهم
تمرانه لم يزل يقدر في حيث اوضح الي الموضع الذي كان المسيح فيه مع
مريم امه وهذا امثال الكواكب الطبيعية ومن النبي ايضا ان نحن
نري الكواكب

نري الكواكب المنظورة جميعها في افاق السماء فوقنا متفعلة ولا يمكن ان
تقع في موضعها الا في الليل خامسة واما هذه الكواكب فخالفا ذلك انه كان يشير
امام الجيوش قريسا من الارض وكان اشارة عليه في الخمار والليمون وانه
كان النبي بين يدي بني اسرائيل في البرية فلهذا وليلنا وهذا الكوكب كان
الجيوش يرونه ويستنون به وون غيره فقد بين من جميع ما ذكرناه ان
على الجيوش ميلاد المسيح ليس كالمسيحي استنجس وقد يجب علينا ضرورة ان
نقول في ذلك ما نوصيه به الشب الذي من اجله ظهر لميلاد المسيح اولاً
للمجيوش ولذا كان على ثلاثة اقسام القسم الاول دراسته ربيح وهو بارق
تليد ارميا لما استمع موجت النبوة اخبرني اني الشعب وكتب لهم وصار
معلما ليل الشعب كره فطنا اكل وكون كتابه وما تفتنه وصيت
لنلاميذ قال ان كل من يري تجل وتلد ابنا بغير مباحثه ويملك على
جميع المملوك وملكه لا يزول وله السلطان الذي يتبعه الاعلى كل ملوك
وحياته بعد موته سيجي بها كل مفخور وهذا علامة بولس خذ
كوكب يظهر من المشرق ويكون شيره الي اليمن ولا يدركه الامن
تتم له الفايه فمن ادركه يبقى له ان يتبعه ويستفي به ويشير بشيره
حتى يصل الي المطالب فيقدم حديه ليكن له بها التقرب منه عند
الحاجه اليه وللمرسل الى الانتظار واقفا لظهور ذلك الكوكب الي حيث
ظهرت وتحقق علامته ولما مشاهد هولاء الجيوش لم يستطيعوا
القرار واشتهروا بالغمي والظلم وازداد كتاب دراسته عند ربه
وبينوا ما رمي الوفيه بقولهم من امر المولود فيمن كهرش الاهية
فيه وله رمت المملوك وعليه حتم الموت فتواهم واغلي ما يستحقون
من الهدى فاقترعت ارجع علي ان تكون دها وبنانا واما الذي
لاجل الملك واما الكلبان لاجل الماله وللمرسل لاجل الحماية الجيبي ولما

القسم الثاني. فانه ياتون حتي مع بعض من معرفت الله بشرب ميلاد
المسيح في جميع الامم التي كانت في طريقه. لانهم اتوا من الشرق
الاقصى في المشرق. و كل منزله ينزلوها من المذبح والقري يقيمون
في وصف جلالة الامر الذي تقربوا من اجله. وعظم قدره. وذلك ان
الملك قد كان اتفق في ذلك الوقت بين القري والقرى وواحد من
كتايا من ملاكهم ماولهم الي جميع المالكين والرومنا الذين في طريقهم
على حكم الغنايه به. حيث كان يقدون يوصلون لكل واحد منهم.
كتايه تضمن الامر الذي هو تبارين بشبه حق وصلوا الي بيت المقدس
فشر واي اليهودية تمثل ذلك. فقلت شهادة قولا متجسدا ولم
ينتاب فيه احد. لاجل انهم غلبوا من معرفت الله ومن جسس اسرائيل
ومعلوم ان شهادة العدة لعدده تربي التزم شهادة القريب
لقريبه. وايضا من اجل بعد مشافه كرميهم وشقق موتهم الاهل
والاوطان. لم يشك في ان تعبر وغناهم ليس هو غناهم. والاطلاق
شهادة تم كانت مقبولة عند جميع الامم. من اجل عظم منزلتهم وتاريخهم
بالحكمه. وما كان يدعون به من الاخبار بالغيب. فلو كان الامر طهر
اليهود او لما تعدوا خبره ارض فلسطين. وكان اء املفظه واحد
منهم توجر عليه. انه انما فعل ذلك لاجل تربية الجسد. ومن اجل
انتظاره الذي ينبغي ظل وطفا. فالذي شهد به حولي الغنايه
ما حقيقه مقعما للثامعين. واما القسم الثالث. فانه ليس قول
الكتاب من مور على الجيش ناتي من المشرق. وايضا ماول تربيهم والجيش
يقبلون اليه بالهدايا. وماول العرب. ارايبيا ومسايا ياتون اليه
بالهدايا ويقربون له. ويحبس له كل ماول الارض. وقبده جميع
الشعوب. لانه ينبغي الضعيف من القوي. وايضا من مشارف
الشمس

الشمس الي مشارفها. تعظم اسم الرب ويهاب. وايضا يظهر لوك من
يعقوب. والمشر بالوك لوك. والعار ولله جل اسمه. جاريه ان
يتعمل الغنايه انما يعلم تقدير غنايه. وذلك ان بلغا كان يدعون ويحيي
للالة الذي يعده. ولما الله يسيه بما ينبغي ان يعمل. فكان هو كان
يقبل الوحي. ويحب علي حبه. ولما استغر مشاؤون موته علي يدي
الملك افه. فنزل هذا بفته. كان ظهور ميلاد المسيح اولا للجوش. وما
قول الانجيلي ان حبر ورس الملك اضطرب. وجميعهم يشتمل معه. وتتم
كل رومنا الكهنه وكتب الشعب. واستخرجوا من يول المسيح. فقال
له في بيت لم يهودا. وهو ملتبس في البيه. فمما كور ان حبر ورس لكونه
كان داخل في الملك. يقتضي حاله الخوف والاضطراب. الا لاجل ان
المسيح اله. وان سلطانا في السما وعلى الارض. بل انه كان يسم
من اليهود ان المسيح ابن داود يظهر وملك. فلما سمع اراعت
الجوش اضطرب لاجل ان المسيح من جسس المالك. وانه متى ظهر وملك
الملك كان له بالمتحقق الارث عن داود ابيه. فحينئذ حبر ورس
في اضطرابه وقلقه. قد اوفنا اول. ويلزم ايضا متين الشعب الذي
من اجله اضطرب. وجميعهم يشتمل معه. وقد كانت اول واجد بالفرح
والسرور حين سمعه. بان المسيح ملك اسرائيل قد ولد. وقد اقبلت
اليه الامم الغنايه مع جلالة قدرهم وحكمهم من طرف الارض حتي تحركوا
له ويقربوا. ملكه الذي يدل الاند وبعز جنته. ويرفع امته والعله
في ذلك ان العاده لليهود متقادهم في ابعادهم الخبر. واكثرهم من
النشر والمغانع لله جل اسمه. وتترك الهدي واكتفاء الظلال. وانهم
لما سمعوا قول الجيش انهم ربا به. ولم يستنوا ما جاء في كتب الانبياء
من اسر ظهور المسيح. وانه هذا الذي بشر به الجوش. وقادتهم خايرهم

الحية الى ان هيرودس يظهر بالضراره وانه يثبون هذا الامر على
يديه لاجل جنائحه الجيوش ونادى وقولهم جهرا به وشتم ملك اليهود
ونشوا فغل الله لهم بصر عن واجهه بعد ذلك في ان يجزوا بالمكان
والزمان الذي كانت الولاده فيها بقوله في بيت لحم يهودا في
ايام هيرودس الملك لان ذلك المكان والزمان لم يكن منه عتد ولا
علي نيل الجنازه بل ليبين لنا ان المعاندين اليهود ليس بجند لهم
يحتل بها امر ظهور المسيح اما المكان في بيت لحم الذي ولد فيه كما
قنا يوحنا النبي واما الزمان في ايام هيرودس الملك كما قال يعقوب
لا يفقد القصاص يهوداه والمدبر من نسله حتى الذي ياتي الذي
له الملك وهو جبر الامر وذلك ان ايمه بني اسرائيل ما نزلوا الى
القضاء ثم بعد ذلك الملوكون من نسل داوود ومن بعدهم الكهنه من
مبط داوي لاجل ان الاختلاط كان بينه وبين مبطن يهوداه ولما
استحل الامر الي اوسط افولوس وحاو قنوس ولدي ايتسوس
تجدد بآريانه الالهيه ففتت مشه امم الشعب وفتت ومول
فوق قنوس القاي من قبل او غنض فيهم ملك الروم في امر بيت المقدس
ونقب بنو حياو دخل اليها واسرا ووسط افولوس واخذ معه الي
الروم ملتوا وجعل الريانه اخيه حاو قنوس وامر بمخرجها
فقال له انطيا مورت الفلستيني ت اهل غنض لان وانا ان مات
اقضي الاله الي ولده هيرودس من بعد وكوي امره ولما كان من
قصد خروج الحكمه علي يرحاو قنوس ولما جاء الي ذلك فاشتد غضبه
ولم يزل الي حيث قتل حاو قنوس حوا من كانت له امره من بني
اسرائيل ثم قول به قوب لانه حين اشرف المسيح بطل المدبرون
من جنس

من جنس اسرائيل فصار الملك علي الشعب والمدبر انسان من
الامر الالهيه الذي في زمانه ظهر المسيح محاري الملك الذي الميزول
واللهوت الذي لا يرض بعد حنا زريق واما قوله او مجوس واغراس
المشرق اليه وشليم قايدين ابن حو المولود ملك اليهوده لانتسابنا
نحبه في المشرق سو افنا لشجر له ينبغي لنا احاطا ان نقول فيظهر
ام ميلاد المسيح اولا للجيش الذين هم غراس من الله ولما لا يظهر جنس
لأحد من بني اسرائيل الذين كانوا اوليا الله فان قال قائل ان عظم
معتق ومثله للعلماء له علي ذلك لاجل انهم ما هم من فصيل
الادب فيقال له انه لو كان الامر علي ما ذكره ان علم النجوم يتحقق
سجده عن الجيش ميلاد المسيح لربيت ذلك لان الجيش ما كان
يتكلمون بعلمهم في النجوم ان يستدلوا علي ذلك بكونهم واحد
يقول احد من المتكلمين انه يستدل علي امر من الامور بكون واحد
من علم النجوم وانما هذا الادب الذي طهر في ذلك الوقت لم يكن
لوياني طبعه بل كان ملكا ظهر لهم علي تلك الرويه ويستدل علي
ذلك انه كان يورهم من المشرق الي ايتسوس وفي هذا الموضع كان
وليس هذا الذي في طبع النجوم لان النجوم والاكواب اذ كانت تتجه
ياون نيرها من المغرب الي المشرق فاذ اكانت راجعه كان شيرها
من المشرق الي المغرب وذلك كما كان مع جبروتة وعظم ملكه فهذا
كان سبب قلعه واما هيرودس فكان قد بر في نفسه من الموم الذي
فيه المسيح حتى يقتله فيكون قد امن من ان يترج ملكه ويزول
رياسته وكان ظنه انه ملك ارضي والمسيحي ان كعت اليهوديه
ورودس امر اخبروا في جوابه لهرودس بانه يولد في بيت لحم علي ما

اقتضه النبوه. كي يولدنا صدقهم عنده. لانهم كانوا يابسون بنظهم المسيح
ابن داود وعنده في كثرة اوقاتهم. ودليل ذلك انه لما استخبرهم
قال لهم ابن يولد المسيح. وكان هذا قد بين من الله. حتى يابسون انهم
فما بعد انهم حالوا قال ان المسيح يكون ميلاده في بيت لحم. فترأثوه
فما بعد فنظر ايضا الي تضييعهم الي حبروش وخبثهم. افهم اخبروه من
مقات النبوه. عن الشط والمكان الذي اشرق منه المسيح. وانه الملك
والرأي. واشكوا من تمام النبوه. وهو ان خرجوه من الذي وقدر الابد
وهذا الاله الذي علي انه الاله. ولعل من يقول انهم لم يلقوا ذلك. لكن
الا لاجل ان لا يتعلق بسؤال حبروش. فقد حقت هذا النبوه
ان الذي يخرج من بيت لحم. هو الاله وملك وراي. ولعل كان البشر
به تلامه. الاولاد والجوش والعهده. فالله الباعلم انه سمايي.
والجيش علامه انه ملك. والعهده علامه انه راي. وليس اسرائيل
يحتسب في بل اسرائيل الروحانيه. فان سال شاييل وقال اءلمت
النبوه قد جعلت اسم للشيم ثلاثة اقسام. الاله وملك وراي. وقد بين
ايضا. وهذا الجيش اخبرهم بحالهم. قبل ان يخرج من بلادهم. فابالهم
عند سؤلهم عنه نعتوه بالملك. ولم نعتوه بالاله. وقد كان المحدث
ان نعتوه به. اجواب في ذلك ان هذا الاقتدار انما لم يمتنع حال.
وقسم متوسط. وقسم منقطع. فالعالي اسم الاله. والوسط اسم
الملك. والمنقطع اسم الراي. فمن حكمة الجيش. وتخيرهم نعتوه بالاسم
الادنى لاجل ان مادي الامور ينبغي ان يشك في حاله في حاله الاونه
وما قول البشير حبروش دعا الجيش شرا وتحقق منعا الزمان
الذي ظهر لهم فيه النجم. وارسلهم الي بيت لحم قايلا امضوا واحضروا
الربي باجتهاده فاذا وجدتموه اخبروني لاني انا واسجد له. والرب في
ذلك انه

ذلك انه لما قلقت حبروش حين سماع مولد ملك اليهود. اقبلت
من الزمان الذي ظهر فيه النجم. لما ثبت في نفسه من قتل المولود.
ولان سؤلهم شرا لاجل انه لم يرد ان يشهر ما هو بمنع ان يفعلوه.
وزال ان قدوم الجيش واصطحاب ابيه وشليم. ونفس طلام النبوه قد كان
ظهر لكل احد. واما الفحص عن الوقت الذي ولد فيه فعمله في الزمانه
كان يقين ان مولد المسيح جازيا على حدود الطيحه الانثيه. علي ان
الايات التي طلعت قد فاق مولد الشريه. وذلك ان الجيش مع غيبتهم
من معرفت الله اتوا بالهدايا من الميلاد البعده وقاسوا نصب
الطريق الشاق. قاصدين الثور والوكاك ايضا الذي كان دليلهم.
وضوه في النجاشه ضوه في الليل. وبغيره ايضا النجم. وكلام النبوه
الاله علي موضع ميلاده. الا انه لم يكن يطبق استحال هذا الايات.
لما غلب عليه من الحاح. واما فكر الموت. فانه كان قد خسر القتل في
رويته. واظهره الجيش بشاشه لم يريها الفكره معجبه في الثوره
حتى يعلموا اين وجدوه. فيبلغ مطلوبه. فوقعوا بطامه ولم يشكوا
فيه. ولهموا في نفوسهم القوه اليه. واشتعارهم بما كانوا منهم. ولم
يتوهموا انه انما اراد من هذا النجم. وانه يرمي قتلهم. واما قول البشير ان
الجيش لما دهموا من عند حبروش سؤلوا النجم الذي راوه في الشرق.
يقدمهم حتي جاؤوا وقف حيث كان الصبي مفكرا او النجم فرحوا بها
عظيما جدا. والسبب في ذلك فرح الجيش بالنجم الفرح العظيم لاجل انه
كان يوتهم ويثبدهم. ويهديهم عند الحين. الذي ظهر لهم بطر
بغارش. حتي انتدعوا الي البيت المقدس غاب عنهم. فخرجوا وصاروا
مع قبحهم وغرهم مثل الكوثين من ادم الي يقيهم. ففقد طمعه
لهم وقد كان انقطع رجاءهم فرحوا ولحقوا بالحققه. وقد بين في غير

فرحهم وما يسل عنه لربان الميراث فكلوا فقال ان الله امر انتم
لهم اولا انما شجر ما جرت به عاد في امور الكواكب من حققت لهم
بما اظهره للعبان فيما بعد الايات كان الكواكب وحدهم حرمانها
منجور. واذ ان الله عند مولد انا كويجا في النهار وهذا حرف
عاده. ثم عند ضلبي اظلم الشمس نهارا على حكم لرحم الهاء به وحدا
ايضا من كثر القرايين. كان هذا غنايه بعد اولا اخر. وكانت الغنايه
بيني اسرائيل واجتدبوا الي الحف. واستمال القرايين والدياليم
التي اعادوها مصر. وكما اجذب الرسل بصد التمكن الي ميد الناس
واما قول الانجيلي ان الجوس لما اتوا الي آليت وراو الضبي مع برهم
امه فخير له وشجر. وقتوا او يتهم. وقد من له قرايين وحبا
وليانا وراو. واولا العري المحل ان لا يرجعوا الي حير ورس. بل يدعوا
في طريق اخرى الي كورنثوس. ينبغي لنا ان نعلم ان التبع له وهو
موسي وابليا علي طور نابور عند التجلي قدام التلاميذ وليس هو ايضا
بنافس عن التبع له. في مجية علي السحاب وهو مع القراة وللالة
والمجد العظيم. واذ امرنا نعتقد ذلك يقينا ننظرنا الي الكرامة التي
اعطاها لحوالي الشاكرين له. الذين هم من الشعب الغريبين
خاصة. ان عند سجنهم من شجرة الكهنوت. والدياليم في ذلك
قول الانجيلي انه بعد سجنهم قد من له القرايين. ولربما الهاديا
ومعلوم ان القرايين لا يقدمه الله عن ذكره غير طهر. واما تقديرهم
القرايين من اصناف مختلفة. فقد شقت القول بدواني. لكن ان
الليان اشار له. والذهب اشار للملك. والمرا اشار للام
فاما ما ادعي اليه به. ان لا يرجعوا الي حير ورس. لانهم بعد سجنهم
وتقدستهم

وتقدستهم القرايين. اجتمعوا علي العودة الي حير ورس. ليعرف موضع الضبي
وذلك لما كان خفي عنهم من نيتهم الخبيثة. فان هذا الذي اكرمهم به
بانهم لا يعودوا اليه. ونسخر ايضا ما امتد تاثير هذا الامر. وذلك
ان هؤلاء الجوس خضروا من الشرق باعلان واداعوا خبر شجر في العالم
مع كونهم كانوا منكمسين القرايين. لاجل اركان المطاوب. ولما اكلوا هذا
يجب وقفا رابع. وقد حث قلوبهم ياد الله الشب الذي فيه قد من لهم
حاردين كاترين امهم. وما يسل عنه. ويقال هل عرفت عدت الجوس
الواصلين بالهدايا ام كانت مجحولة. فيقال ان الانجيلي لم يجد لها
يحد لتتمكن به. ولهذا كثر فيها الرويات. فقوم قالوا ان عدت
القديسين الذين كانوا فيهم ثلاثة. ومعهم من الخدام والاعوان خلق
كثير. ويستدلون علي ذلك بعدت اصناف الهدايا فيقولون ان كل واحد
منهم قد وضع. وقوم قالوا ان عدت القديسين كانت ثمانية. وقد
خلقت كثير من الاعوان والخدام. ويستدلون علي ذلك من قول اشعي
الذي يخدمونه بشعة سحابة. وثمانية من غطيا الناس. وقوم قالوا
ان عدت التي عشر من ماولي العرب. وذلك ان قوما من فصا العرب
اتوا الي ارض فارس في ايام مختتم الملك. لتعلم لغة الكلدانية فاقفي
امرهم الي ان عرفوا لغاتهم وادبهم. اي علم التقييم. لان علم الكلدانيين
وربهم. كان بحري النجوم وسيرهم. وكانوا يومنون انهم بها يعرفون الامور
علي حقيقتها. ويتأهلوا حيا في بغداد. وملاقي بها. وشتم روايت
مريش الجوس كتابا عليهم واجازهم لهم. ومن وصيته علي ايشاق المشي
وان الذين قد من الهدايا من يستحق. ويستدل المغشون علي ذلك بقول
الله لامهم قد سمعتك في اسماعيل وقد باركته واخترته صا موبول
منه انني عشر عظيم. ويقول الكتاب ايضا ماولي العرب هي اتون اليك

بالهدايا ويقربون. ثم قال ان ذلك في ظهور الخلاص
الذي يولد يسوع جاء المشرق من المشرق وبلاد فارس. حقي باقن يروسلير
انوا بالهدايا حيا طيانا واصل. فلما اتوا كانوا يمشون ويقولون اين ملك
المولد اليهود المولود. فانت قد راينا نجه في المشرق. فاتيتم لتعبد له. وان
هذه ورسد عاخر شر او قص منهن عن الزمان الذي فيه ظهر لهم النجم. وعن
شفرهم وتعبهم الذي عبروا عليه. وعن مشقة الطريق ونصحاتهم وحكمهم
الي بيت لحم. وبعد ان عرف من مروجنا الكهنة ومعدين ذلك. وقال لهم
انتم انا من هذا المولد واعلموني لكي لي انا ايضا واسجد له. وبعد فيهم
ووجوههم العبيد ومبرمهم خروا له وسجدوا. فكانت مشاهدتهم لاعتلال
خلان شاهدة الرعاة لهم. لان الذين لو قاموا مشهور في بشارته ان الرعاة لما
اتوا اليه. ووجدوه ملغوفاً ومغموعاً في مدود. وهولاي الجوس وجدوه مع
امه في بيت لحم. وبعد سجدوا قدامي له هذا الهدايا الذهب لانه ملك
واللبان لانه الاله. وللمسح في مخلص الكل الذي مات من اجلنا.
واوحى اليهم ان يمشوا الي كورنثوس في طريق اخرى. فلما انظروا هذه
الجوس قد حزنوا به. غضب حتما وارسلوا فقتل كل ميان بيت لحم. وتحوها
من ابن ستين ومادون. الا وقد عظم الزمان الذي ظهر فيه النجم. علي
حكمنا اخبرته الجوس الذي لم يكن تعجبوا باطلا. ولكن علي ما شاهدوه
من امر النجم الذي شامرين بين يديهم في النهار والليل في البريه اربعين
سنة. فلم يالحظوا الجوس الاخبار الذين بشروا بالمسيح الشمس
الحقيقي الذي ظهر لاسرائيل المعاني. الذهب الان واللبان والمزهر من
مناحي المغرب وترشيس ووادي سبابا. حفظ ذلك بتدبير الاله. الي.
الزمان الذي ولد فيه مسينا المسيح. يوكنا في الرب يغفر قال حللي
من اجل النجم والجوس. ان ذلك النجم ليس حوكل النجوم التي تتبين
في السما

في السما. لانه قد من الله تاونت بهذا الله. لانه قد كان ينير بالبحار
والليل بغير تغيير. وينير امام الجوس الي ان اتي بحر. واقف على الموضع
الذي كان العبيد فيه. ومن قبل ذلك الزمان فكان ذلك النجم بين
ويديهم. ان المولد هو ملك اليهود المملوك. ورب الارباب. لان النجم كانا
التي في السما تطلع من المشرق. وتسير الي المغرب. وكان هذا النجم في
الشمال. وينير الي اليمن. وهكدي بلاد فارس شام بلاد فلسطين. وهكدي
دان النجم يشرق في الشام من الغرب. وينير الي اليمن. حقي يعلم الي
يروشلير فغاب عنهم. فاما هي. وش فرعا الكهنة والمعلمين. ومسا الجوس
يوذا المسبح. قالوا له في بيت لحم يجرنا ههنا هو مكتوب في النبي. وانت
يا بيت لحم ارض يهودا. انت بغيره في ماوون يهودا. لان ملك يخرج مقدم
الذي يرعا شعبه اسرائيل. فحدث اليهود في بيت لحم الذي هو دلفوروس
الجوس شرا. وخصص منهن عن الزمان الذي ظهر فيه النجم. وبعثوا الي
بيت لحم قايلا امضوا وافحصوا عن العبيد باحتجار. واذ انتم وجدتم
اخبروني الي انا واسجد له. فلما امضوا ظهر لهم النجم بعد غيبه عنهم.
ولم يزل بين يديهم يديهم من يروشلير الي بيت لحم حقي وقف على الزمان
الذي فيه العبيد. ولم يكن شيرهم من تلقا نفوسهم لانهم كانوا اذ انزل
النجم شاربا. واذ اوقف وقفوا من اجل حلفهم ان ذلك النجم
ليس هو مثل سائر النجوم التي تشرق. لانه ما كان الله. فاما يسوع لما
ولد في بيت لحم. ملكوا به فيها اربعين يوما. ثم انزلوه الي يروشلير
ليتم ما هو مكتوب في انا موس. ومن يروشلير مضوا الي الناصرة.
الموضع الذي تراه في. قال ان المشرق في احران بلاد
شرا باسم النصارى. وهي مضافه الي بلاد الحبشه. ولهذا قال الكتاب في

وشا قتل الكفر ويك أمانها ويحل رد أوة غادات القبط إلى القتيبة وقال
أيضا من مصر وعنت أبي وأيضاً قاله موسى أن الله يقيم لك نبيا من
أخوتك سلمي له فانتصروا معي قوله نبيا لأن النبوة انما هي الأخيار بالعب
وأما إلى كنهه فانه علي هذا الصفة أن موسى لما كان في القصر فدعون
قتله والمسيح لما كان في القصر فدعون قتله فدعون شجرت به القوي
بل وهيروش تخربه المجوس وموسى حارب من مصر إلى مدين أو الميصر حارب
من فلسطين إلى مصر وصيان مصر قتل وتخلص موسى وصيان الميصر
فلسطين قتل وتخلص المسيح وموسى كان راعي وانشى بها بقوله أنا
الراعي الصالح وموسى صعد إلى الجبل وانتار وجهه وانشى صعد
إلى الجبل وانتار وجهه ما الشمس وموسى صعد إلى الجبل يوم أو المسيح
صار أربعين يوما وموسى أتى بناموس القتيبة والمسيح أتى بناموس
أحدثه وأما الثاني فليعلمنا أن تحت الله الخلاص الشريعة حتى
وعنايته صرّفه إلى الخطاة سحر إذا جعل عن خطاياهم يا النوبلا
وليحب كل الحب وما نطق به أنبياءه في حق المجوس والقبط شائق
علمه بما تكون لهم من الكرامة والفضله مع كونهم كانوا في زمان
جلاء المسيح من التول اشرا الناس الكل وأبعد من معرفت الله وطاعة
واشدّ عداوته لآله أما المجوس فانهم كانوا يشعرون الخلقه ويندعون
للشياطين ويتزويجون امهاتهم واخوتهم وأجل انه توارى الجتهاد
بنات خالصة في مراقبت النعم وظهور حتى يوفى عهد الوصية حقه
بالنعم والموالود منعت البنات الكهنوت لأن هذا به عند تقدس طاهرة
قرايين ولما عاد إلى فارس صار معلمين لشعب عظيم ولما القبط فانه
كانوا شعا عاصيا لله ومتباعدين منه نهاية البعد وقد ملأ عليهم
التعاطر حتى بلغ بهم في عبادة المصنوعة وغيرها إلى اقصى غاية الكفر
وشا قتل

وشا قتل الله جل ذله فيما مضي من زمانه كله ثم انه استعد في
اسرائيل الذين كانوا مشعبه وخاصته وعاملوه بالحق والظلم
وعنوه بأشياء شنيعة ولم يردوا عن غير شي من الآيات التي أظهرها
الله تعالى جل ذله علي يد نبيه موسى مصر ولا نزلت بحر على الذي
كانوا عليه من الطغيان والظلاله إلا انه من كثرة التعاطر والكبرياء
كانوا مستغنيين إلا راقي عباد الله وكانوا جميعهم يقصدون بملكان الذي
العليه نبيه صادق خالصة من الكبرياء والغرور والحري فمن أجل صدق
نبأته وحرصه في عباد الله بالامر أحضن بطاوع السيد إلى مصر وقت
من دنس الخطية وانقلت أمانها واستحل لتعاده أهلها من
الرد له إلى القتيبة وترفع قول النبوة أن المجوس أتوا إلى السيد وحلوا
عنده والسيد أتى إلى القتيبة وحل عنده وكان قبل حلوله عنده جابر
وتعظم من لم يدخل في طاعة الله جل جلاله ولا عنوا لعبادته مع
الضريات المختلفة التي ضرب بها علي يري موسى وكانوا يريونهم فيما
هو عليه ولما حل السيد عنده ترفعت قلوبهم وانتشارت غيوبهم
وعقولهم وانصقت نفوسهم من غير نذر نذر ولا إيه بهرتهم حتى
ان مرقس الذي كان تلميذ لبطرس أحد الانبياء عشر حواري لما أتاه بالتأني
وهو على حال الفقر والوحدة وقلت الناصر وحقات اللباس جانب
إلى ما بشر به بشره ودخلوا جميعهم في الإيمان ولم يخرج من غير الذي
فرضه عليهم من وصايا الانجيل الجيد الشاقه وجازي في البدار الفيق
واحتلال كرب الطريق لما قال الانجيل أن الطريق الذي تؤدي إلى الخلاص
كربه والباب ضيق حتى ان قوما سحر لما أتوا أحد حكمه تركوه خلف
ظهورهم وأوجهوا إلى ما هو أشرف منه حتى تعالوا على جميع الوصايا
بنواهم وأغراضهم ومن حملت ان الانجيل لربا من تحريم النسيجه وما حرم
شيا من طيبات المأكول والمشرب ولما من طيبات الملابس والمساكن

وهو اي القوم رفوا هذا جميعه وغيره مما يجري مجراة عن ظاهر الذي
وصار عنده كما شي واقعا نفوسهم عن انشئ الربيع الطاهر وطبها
بالغفر وعن العالم في طلب الغفر حتى انهم قطعوا مشقتهم بصر الغفر
ايضا وقعوا عن الاطعمه اللذيذه التي لم تكن تفتيش البريه واقتنعوا
عن الاشبهه التي تنفع اللون والطعم والريح بلما انهم القطن
ثم اقتنعوا عن اللابس الناعم البهي باللبس الخشن وسقطوا عن
اقتنعوا عن المراكز الفخمة التي بهجرت اجمال واجرت الفقر الظلمه
فوصلوا درجة الدلال وعلموا الامات والمخبرات قبل التلبس من غير نقص
من اقامة الموتي واشفا المقيي واخراج الشياطين وصار لهم ما اقد
وتنوه لغفوتهم هذا الفضله العاليه وازدادوا عليها بشيئ
فضائل الذين جند وحدها خدودهم وتبعوا مستهم من جميع الامور
الانقضاء وما يمل عنه ويقال قد كان يمكن ان ينجل الميم من غير
وهو مقرب في موضعه ولا يهرب به الي مصر في ذلك ان هذا القول
يمكن ولا يشك فيه لانه قد كان يمكن ان يستتر به في موضعه او
موضع غيره او قد تمكن ايضا انه اذا وقع في يدي هيرودس ان لا يقتل
الا ان امر الميم ما يقتضي ان يفعل ما يقتدر عليه لانه انما ربي
الاخفاض والشبهه بنا لا يفيدنا الرجاء لا قطع منا الرجاء وذلك
انه كان يربى حقت لنا ثامنه ومروضا بهذا الاحوال التي تليق بنا
حتى اذا وقعنا في التلبس فنعلمها بالصبر والاحتمال ولا نقبط ولا
نفسي وقبول كل نازله تاتي بعقل وتسل فان كان الذي تنزل به الله
قويا او بريا اياها احد المعايير لا لقوته ولا بد من على الله عز وجل
بل يتربا الطغ الله ورجاه ونحسب ان احكام الله جميعها له فيها
شخصي وانما حقت وعلم وغيره فلو كان عند ما اقتعد هيرودس
اظهر قوته وقدرته حتى انه لو اوجد ان له ثمانه صار للناس شك
في تانته

في تانته ولم يستغفرا فنيك الرجاء بالله والله شرف قدرته بهذا
للعنا والاطمئنان بالرويا ليوسف في المحل ونقص ايضا ويقال ان
الحيث لما اتوا الي بيت لحم حل كان وقت ميلاد المسيح من العذري
ام كان ولوه قبل ذلك ان وصول المجوس الي بيت لحم كان في
تاني منه من ميلاده من العذري ان ظهر الميم لم كان في الوقت
الذي ولد فيه ومن شدة البرد والتسا في بلادهم لم يستطيعوا ان
يتروا ولا يخرجوا من بلادهم ولا تواسطوا مع الرعيه فخرجوا
للغمر وشاربا وكان شديدا يكون بطولهم مختاره فخرجوا في
الطريق لهذا السب حتى شتوا في بعض البلاد الذي في طريقهم
وبعد انقضاء الشتاء تشاربا حتى وصلوا الي بيت المقدس وكان
وصولهم في اول شهر برموده الذي هو نيسان وفي هذا الشهر كان
قتل الاصفال فان كان احد من المفترسين قد قال ان المجوس كان موكبا
وقت ولوه من العذري ومن بعد ميلاده بتلاته ايام امر هيرودس
بقتل الاصفال كما نحن نعيد لهم الان فيه فلا يقبل ذلك منه ويرد
عليه وذلك ان الاجيل الجيد يشهد ان في اليوم الثامن من موكب
دخلوا به الي بيت المختار وورع اسمهم يسوع كالذي دعاه الملك
قبل ان تحبل به في البطن وانما شهاده من الاجيل انه بعد اربعين
يوما من مولده وحي كال ايام التطهير علي ما في ناموس الرب وصعد
به الي يروشليم ليقوم للرب كما هو مكتوب في الاناموس وفي ذلك اليوم
حمله سمعان الذاهر عني راعي وايضا شهاده من الاجيل ان المجوس
لما دخلوا تريا للملك ليوسف في المحل وامره بالحرب الي مصر وان
يوسف قام في الليل واحدا القوي وامره وحرب وهذا جميعه
دليل على المجوس لم يكن وصولهم الا في تاني منه ومن البين ايضا

لتعقيد ذلك ان هيرودس لما استخبر من الجوس وتحقق خبر الزمان
 امر يقتل الاطفال من ابن سنتين وما دون ذلك ان وصول الجوس
 الي هيرودس كان بعد ظهور النجم تحت عشر شهر ومن حين هيرودس
 علي قتل المسيح وكنت حوطته قتل من ابن سنتين وما دونها وما قيل
 عنه ويقال ان الجوس لما اتوا وجدوا السيد في بيت لحم هل كان يقابلها
 منذ ميلاده الي بيت الذي وصلوا فيه واما ان الامر خلاف ذلك
 ان الانجيل لم يصح به انما صعدوا امعه الي يروشلما
 لقيموه للاب وكلوا داسي كنائس الرب مغلوبه الي الجليل الي مدينة
 الناصرة وكانت العاه جارية ليوسف انه يعني في كل سنة ليروشلما
 بعيد الفصح علي ما يشهد به الانجيل وفي ثاني سنة من ميلاد المسيح
 اخذ يوسف مع مريم واتي بها الي بيت لحم ويقومون بها حتي
 بعيد الفصح يروشلما وكان وصول الجوس ذلك الوقت الي يروشلما
 وجاءوا الي بيت لحم متحارب يوسف بالمسيح واما كان يسير
 مسترا ووصلوا الي مصر في شهر نيسس الذي هو ايار واما عيد الاطفال
 فتارة ياتي في ايام من الاربعين يوم الصوم المقدس وتارة في ايام جمعة
 الالام وتارة ياتي في جمعة احدى التي تكون بعد يوم الفصح وتارة
 يتفق ان ياتي في ايام الفصح بعينه لاجل التغيرات التي تلحق
 زمان الالام من التقدير والتأخير فلاجل ان هذا الالام انشأ من
 هذا العيد واما ان علمه فيها نفاوه الالام الي اليوم الذي يكون بعد
 عيد ثالث الميلاد الجيد لاجل ان قتلها كان شب ميلاد المسيح ولا يخفى
 ايضا انه هل كان هيرودس القاه في قتل الاطفال ام المسيح الذي
 كان شبا لذلك فيقال ان هيرودس كان السب لقتله علي حقيقة
 بقتائه وظلمه لانه لو شأ ان لا يقتله لما كان الالام بحيرة علي قتله
 واما علم

واما علم الله شبع بما سيكون من قتائه وظلمه فقطعت ارميا
 بالنبوه في هذه المعاني واما المسيح فهو السب في خبرته وفتلح الي
 نخل الابرايم فافهمنا من امر الشهدا والملكون الذين يقتلونهم فاما الذي
 بقا ونحريهم بالقتل والاله هو شوب الخيرة للقتول شجيرة واما قيل
 عنه اليس يقال ان الله كان قادر علي ان يصد هيرودس عن قتل
 يملكه من قتلهم ظلمة فيقال انه قد قال يمكن ذلك واما ان تدبر الله
 في خلقه تدبر يفوق العقول وذلك انه لما صنع الانسان بالفسخ
 العاقلة الشاطنة التي هي نظير الملائكة واما به بالسلوك في طريق خيرة
 ونها عن السلوك في طريق الشر وفرض له الاختيار فيما ان يكون
 فضيلة ويريته باختيار غيره حتى يكون نعيمه باستحقاق وعقابه
 كذا ان ابنا هيرودس حمله علي الله في خلقه واما موت الاطفال
 فقد كانت اخيره له فيه بهذا الوجه الثاني عن اما الاول فان
 موت الاطفال علي كل حال من لطف الله بهم وذلك لنعوا ما عرفوا خلاوة
 الرعياس مرارة لانه قد نري العاقل من الناس مني حصل له ان يغفر
 في هذا الدنيا شي من خلوصها يابون له من مرها اصغافه ونفاهة
 اسره الي الموت مغيره واما الثاني فانهم لو اصر في حيات هذه الدنيا
 الرابطة لكانوا يشاركون اباؤهم في دم المسيح وملكه وصاروا من يلزم
 العذاب لكرمي في الظلمة القصوي واما الثالث فانهم ما قتلوا
 الشهدا من اجل ان دمهم حرق من اجل المسيح وقام لهم الموقام
 العزاء لان العزاء له معاني كثيرة احدها دم القتل في طاعة الله واما
 الرابع فان قتلهم بشر اخبر عيلا المسيح في اليهود وغيرهم فصار ايضا
 لهم يدان مما تله بالشرع وهو من ابنا الملائكة من اجل انهم اوقوا
 شهرة الموت بالقتل من اجل المسيح وما قيل عنه ويقال ما بال

راجيل قباكي وندوب • ولان بيت لحم • وراجيل فجي امريوسف وبنابيه •
وبيت لحم فليس هي لبط بنامين ولد لها • بل هي لبط يهودا • فيقال
ان ذكر راجيل هاهنا • اجل ان لبط بنامين كان مختلطا بسبط يهودا •
وذلك ان احمين الذي خرج فيه ملكا عشرت الانبياء من بين راجيل •
ابن سليمان • ثبت بسط بنامين مع سبط يهودا • ان قطايعها
كان متاخمة لقطايعه • وايضا من اجل ان قبر راجيل كان اخر انا الذي
هي بيت لحم • وقرب من ارض الامم من قبرها • وخطت سبط وكدها
سبط يهودا • ومتاخمة قطايعها اجات اليه هكذي • وعمايل من
ان يبينه انه كيف كانت وفات هيرودس • وبسببها • وذلك ان
يوسف يوش • العبري كتب في قصصه • ان هيرودس عجل عليه النكال
لما تعم عليه من قتل الاطفال • وذلك انه ابتلي عرض الاله والدة
البحر • حتى تهرى مقدمه من العفونه • ولشدة ما دخل عليها
من الملل والمضج بالمرض • قتل امراته وابفض اولاده • وعالمت
الاطبا بما يتاقت بمرور مرضه • فلما تمتنع • ونهاية حاله انه جعل
في ما جازق من قب فيه • فالتفت عنه فجاءه الى ارجح •
فما رفق هناك الدنيا بشقوقه شديده • ويغص ايضا ويقال حمر
اعقب من البنين الذين ولدوا بعد • فيقال انه اعقب اربعة • وجر
ارشلادوس • وانطيفوش • وفيلس • واغرياس • والذي ملك منحه
بعد هوارشلادوس • الذي ذكره مي في بشارته • واستمرت حاله
تسع سنين • ثم ادب دنيا اوجب صفة • وقلد امر بعد انطيفوش
اخيه واسماه هيرودس • الذي ذكره لوقا في الانجيل • ثم عزل وقلد
الامر لفيلس اخيه • الذي ذكره لوقا في الانجيل ايضا • وانه متي
به عند

به عند او غطس قيصر فمراه • واعاد هيرودس الذي هو انطيفوش
اخاه مكانه • واستمرت الحال على هذا الى وفاة او غطس قيصر •
ثم ملك من بعده طيار يوش قيصر • فابقا هيرودس على حاله • وهو
الذي بنا طبرية • وشماها اسم مشتق من اسم الملك • وفي السنة
الرابعة عشر من ملك طيار يوش متي بهيرودس عند • فوجهه يلاطس
التي والي على اليهودية • وجعل هيرودس ريشا على ريم لجيل •
وفي ولايته هذا قتل يوحنا ابن زكريا • وفيلس اخاه على ريم انطيفوش •
وكبرت انطيفوش • فاجهه ملك يوش في انجيل لوقا • وارشلادوس اخيه
الريم على ما ذكر يوسف يوش العبري • ولما كان في سنة اثنين وعشرون
من ملك طيار يوش قيصر • قتل اغرياس اخوه المعاليه باخيه •
هيرودس فمضي الى رومية • وعند هيرودس • وصوله وجد لوقا • وقد
اركت طيار يوش • وقد ملك اغايوش على الروم • ونهاية الحال
ان اغايوش • قتل اغرياس الملك على اليهودية • ودفنه بهيرودس
وقد ذكره لوقا في كتاب المزمور • قتل ميلاطس الذي في نفسه • فلما
يوسف من خوف ارشلادوس • فانه كان على حكم احدى رمنه من اجل
حدثت شدة • وانحسبه من انتصاره الى ابيه • فمضي الى الناصرة •
فاجا اليه • وجب ايضا ان يسكن في بيت الذي في الناصرة • فاجله هذا
ان يجمل التعب والنصب من الرضا • وكونه ابدل مكانه • فصار
لامه وليوسف تعب اجتمعت القلب • فيقال ان ذلك كان حتى تغلبنا
ما يكون • كيف ينبغي لنا في كل نازلة ناتي اليه ان نستعمل السكنا
من غير قلق والتعب • فها يقضي به القبيكة • وان قال قائل في اي
كتاب من كتب الانبياء • وجد تراءيه يدنا صرياء • لا شهد الانجيل •
فانه قد كشفت كتب الانبياء الموصوفين ايدي الناس الان عن اخرها •

فلم يلق هذا القول في شيء منها فيقال انه المعلوم الظاهر انه
مقي كاتب هذا الشارة اما كتبها من اجل اليهود الذين امنوا
والذين عاين بعد نضرهم اليه ان يكتب لهم نص ما بشر به واما
في كتاب اللغة العبرانية فلو لم يكن لهذا القول عنده اصل ثابت
لما اناق قباؤه ولا دونوه ولا يشك في ان هذا مكتوب في كتاب الانبياء
قبل ان تبسود وتخرق وتتغير وذلك ان العوارض دخلت على كتب
الكتب من جهتين مختلفتين اما الاولى فمن جهة ما عرض لبيت
المقدس في ايام النبي واجلأه من خربيف النار والنهب والذين
بعد اخري فاما الثانية فانها من جهة كنية اليهود ومعلمهم
وكتابهم الذين علموا بقيامه المسيح علمائهم فانهم وقفوا على
الحق وبان لهم صلبهم عند ذلك الموجد وغيره التواهد التي
توجب ان العلم الشو التي اعتمدوا عليها في امر المسيح نصر لهم
وحشيه من تاليف يتور فيبلغ الخبر لهم فيوجدون بجمع تفتي كات
شرفهم والكلي في تحقيق هاتين جهتين ان تانان واخارج
اخبارا وليكالمشع الذين من كبار الاربعة وعشرون نبيا ما وجد
لواحد منهم كتاب ورون ما عرض من اخبارهم وقضاياهم في اشعار
الملوك فقط حقا كذا في غير ومن اليان ايضا ان الناموس
الذي وهو الشراخاش من التوراة غير منقطع الرجام وجموده
الي انما راسيا الملك علي يهودا وجد من فورا وقد قد يقض وما
الانبياء الذين يخرجون عن الاربعة وعشرون فمن وجد له كتاب
مثل غيره ومنهم من لا وجد له كتاب مثل اصف الذي ومن داود الملك
بسبب امره اوريا ويوتا الذي ومن يورعام ابن نابط علي مجاة الاوتان
وهو الذي

وهو الذي ملك علي عترة الاسباط من بني اسرائيل حين عصبوا علي
راعيهم ابن شيلان وهذا جميعه من الههان الذي يدل علي ان الحقيقة
قد غير بعض كتابها عن تحقيقه فيقال انه لما ولأنا
الملك في ملك ليوسف اخذ النبي وامه والي بعولي مصر فاقاموا
بهاتين الي وفات هير ووش ليتر ما قال الرب علي كاتن فيه
هو شمع النبي الي من مصر دعوت ابني وذلك ان كتب العتيقة فكت
اربع دفعات الاولى من الانبياء وتبعين شيخا من العتيقة
والثانية من تاراش والكاية من شرماخش والاربعة من ارشلاووش
اما الانبياء وتبعين فقالوا ان في بني اسرائيل انا احبته
ودعوت ابني من مصر وشرماخش يقول ان الشاب اسرائيل انا
احبه ومن مصر ودعوت ابني وارشلاووش من اجل انه كان يهوديا
وتنصر وكان يعرف العلم جيد وتغيرت الكتب قال ان في بني
اسرائيل انا احبته ودعوت ابني مصر
قل ان هير ووش اعقب ثلثة الذين هم ارشلاووش
وهير ووش وفيلس فاما ارشلاووش تولي علي فلسطين وهير ووش
علي اجليل وفيلس علي غان وكورنخا واما ارشلاووش قد ذكره
مقي وهير ووش وفيلس ذكرها الوق والرامه لقيلة بنامين ولجبل
فيهم امر بنامين وهي من بيت لول لانها منها مضافه الي قبيلة بنامين
وبراجل منها فقلت فلهذا رعت بيت لول في هذا النبوه لراجل
وقد قل ان الرامه هو موضع عالي والمكا والنوح العظرون
يسمى من هناك والمعني في بكرا راجل لان راجل هو وسليم التامية
كما هو مكتوب في بولس الرسول ان يروسلير العلوية هي حرم وهي
اسما كات وبطها فهو علي البشر الذين هم اولادها وظان عن هذا الله

واستقاموا في عبادة الاوثان قبل مجي المسيح. وذلك انه باكون في السما.
وفرح عظيم بخا في واحد اذ اناب. فاذ ان الشريك قد طلع فلما شك
انه يكون في السما من عظيم من اجله. وهذا الشكر من رواحيا.
قال ان المكتوب في ميخا الذي وهو انه يخرج من مدي سلط
بها شعبي اسرائيل. قال شعبي بالحقيقة. هو جنس المؤمنين.
واشرايل علي الحقيقة هي الكية التي تجمع المؤمنين الذين اضر الله
من كل الامم. ومن كل جنس. واما قول الكتاب انه ناصري فمعناه المنيق
ولكن نحن نعلم ان اليهود قد افسدوا ما معناه كثير بحمله وراه. و
ويستحق لعبادة الاوثان. وذلك ان الاموس الثاني وهو العفاس
من النور. وجدوه بعد زمان مدفون في موضع عال ووجد قد
تلف. وذلك في ايام اسيا ملك بصرى.
كثيرا يتحدثون هذا الطاهر ويقولون اي موضع هذا مكتوب. ومن
الذي قاله. فالذي يصعب عند غير المؤمنين معناه. فان وجوده
سجل عند المؤمنين. فتفسير الناصري قدس. وتفسير الناصري القدس
وبيت لم تغيرها الخبز بيت الخبز. لانها بيت الخبز الذي نزل من
السما. وذلك ان معنى الناصري القدس. هو ظاهر من تفسير الاسم
وبيان ذلك ان موسى يقول ان كل ذكر فاتح رجلاه. يدع قدس الرب
وهذا لان في الناموس بالتال. واما ما لمع فانه علي المسيح وحده اجل
انه لم يستطيع احد ان يتر هذا الا الوحيد بن الله. لانه قدس
ولم يغير. وبقيت القدي كيتها. ولم يكن ذلك في امره لانه روج
والا باضعت رجلا. فلماذا بالحقيقة. وفي قدس. لان الناصري قدس
والناصري قدس. قال ان تفسير الناصري باللغة
العبرانية اجدون. والناصري الجدي لان اشعيا يقول يخرج عصاه من الار
ارومة

ارومة ايثي. وناصر من اصله. فهذا هو الذي الذي تشابه انه يدعي
ناصر يا اي الجدي. لان المسيح هو الذي اكل العتيقة. وابق بالجد. وايضا
اجل انه قد يمد ويحد بالجد. من العدي الطاهر فهو الجدي.

قصص الاصحاح الثالث

توبيا فقد اقربت منزلا ملكة السما. هذا هو الذي قيل في اشعيا الذي
اذ يقول موت مخرج في البرية اعدا طريق الرب وشجركا مسجدا. وكان
لياس يوحنا من دير الاما ومنطقه جلد علي حقويه. وكان طعنا به اجد
وعمل البر. حينئذ اخبر اليه من بروشليم وكل اليهود به. وجميع كور الارن
فيهم في نهر الارن. معترفون بخطاياهم. فلما اري كثيرا من المؤمنين
والزنادقة. ياتون اليه الي معموديته. قال له يا ابا. الان في من ذلك
علي اله من الغف التي. اقول الان ثم تلبث بالثوبه. فلما سمع
وتقول ان ابا انا ابراهيم. اقول لكم ان الله قادر ان يعطين هذا الخبز
بنين لابراهيم. ها هو ذا العفاس موضع علي اصول الشجر. فاي شجرة لا
تثمر صالحة تقطع وتلقي في النار. انا الذي انا بالثوبه. والذي ياتي
بمدي هو اقوي مني. ولا استخفت ان احل هذا. هو يمدكم بروح
القدس والنار. وبيد الرش ينيق به اندم. ويجمع القوي في الهم
فاما الذين يحرقونهم لا تقطعوا حينئذ اي يسوع من اجل ان الارن
ليعتمد من يوحنا فاستمع يوحنا منه. وقال انا المحتاج ان اعتمد منك
وانت تاتي الي. اجاب يسوع وقال له مع الان غفلك. فحلني
لنا ان نكل كل البر حينئذ تركه. فلما اعتمد يسوع للوقت ومعد من الماء
انفتحت له السموات. وراي روح الله نازلا مثل حمامه جالسا اليه.
واذا صوت من السما قائلا هذا هو ابني تعجب الذي به سررت.

حينئذ اخبر الروح يسوع الى ابيه ليحرب من ابليس فصام اربعين يوما
واربعين ليلة وجاء اخيرا فحيا الجرب قائلا له ان كنت انت ابن الله فقتل
ان تصعد هذا الحجر فحينئذ فاجابه وقال مكتوب ليس بلخير وحده حيا الانسان
بل بكل كلمة تخرج من فم الله حينئذ مضى به ابليس الى المدينة المقدسة
واقامه على جناح الهيكل وقال له ان كنت انت ابن فانزعج من هاهنا
الى ان تغفل فانه مكتوب انه يوحى ملائكته من اجلك لتحمي على ايديهم
ليلا تعثر بحجر رجلك احاب يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك
فاخذ ايضا ابليس الى جبل عال جدا واراه جميع ممالك العالم وكبره
وقال له ان تقطع هذا كله ان خربت لي مشاجرا حينئذ قال له يسوع
اذهب وري يا شيطان مكتوب للرب الهك تسجد وله وحده تسجد
حينئذ انكره ابليس وجاءت ملائكته تخدمه فلما سمع يسوع ان يوحنا
قد تلمضى الى الجليل وترك الناصه وجاءه من كفرناحوم الذي علمه تلاميذه
البحر في تخوم زابودون ويغتالهم ليكن ما قيل في اشعيا النبي ان يقول
ارض يغتالهم طريق البحر غير الاردن جليل الامم الشعب يجالسون في الظلمه
ابصر نور اعظم الجحوش في الكوره وظلال الموت نورا اشرق عليهم وروى
ذلك الزمان بدم يسوع يكرز ويقول نوبوا فقد اقتربت منكم ملكوت
السموات حينئذ ان الشياطين انتهي الى غاية وصف بيللا الكيس من
العدي الطاهر وشرح للوازم اللاذقه به صار الى وصف ميلادون
المعقوبه المقدسه وذلك انه مشدنا عند ما صار في ثلاثين سنه وفي
سنت تحت عشر ليلباريوش ملك الروم وتايذ منه من واية بيللاطس
النجلي على اليهوديه حلت كلمة الله على يوحنا ابن زكريا في البريه
فما الى البلاد الخيطه بالاردن يكنز معقوبه الاتوبه لمغفرت خطايا
لما شهد الانجيل الجديد يجب علينا ان نبحث عن الزمان الذي انطلق
فيه يوحنا

فيه يوحنا الى القفر والعله الموجهه الى ذلك فيقال ان هيرودس لما
امر يقتل الاطفال من ابن سنتين وما دون قال له واحد من الشرطه
ان نتركها الاذن ولما اتمى يوحنا تقدير سنه سنتين وجاؤه من اليهود
يفنون انه المسيح فلما سمع هيرودس ذلك منه ارسل رسله لياخذوه
زكريا باحضار النبي وان الشقم لما بلغها الخبر اشد الامر عليها فقره
فكره صالحه وقالت انه ليس لي موضع النبي اليه واقتصر به احسن
من الهيكل الذي تمل زكريا هذا العلامه بالوعد وفيه يرشدني فيه الخبر
فاستمرت واتت بالنبي الى الهيكل واقتصر به وامار زكريا فانه انتم
الرسول الي بيته فامجد احداه في قاهر الرسل وقال له الله يحسن جزاله
ها هو ذا البت بين ايديكم كاترونه خاليا ولا تشك ان امر النبي اشقره
بالنبييه فاخذته وهربت من هاهنا وانا اشتجي من احسن ان
تتركني امضي الى الهيكل الاصلي قبل المزمه فان الملك بقي ما يصغي به
والنبي ليس هو معي يعقني علي بالموت ففعلوا له ذلك فلما جاء الي
الهيكل وجد النبي وامه في الهيكل فاخذ النبي والبس ثيابه الكهنه
ومعد به علي المذبح ووسمه كاهنا حتى ان قتل احدهما بقي الكهنه
في الآخر وسمه الي الشقم وانشار لها بان تحرب به فاخذته ومفت
قاصد البريه وحينئذ اتصل الخبر بكهنة اليهود بان زكريا قد وسمه
كاهنا غير علمه فغضب الامر عليه جدا لانهم كانوا يحدونه من اجل
الرويا القبر احاط الهيكل انه صار عند الشعب كمثل نبي وكانوا
يشعرون موته على الله حسد له فاما الرسل فانهم انتظروا زكريا يخرج
اليهم فارخرجوا فاعتصر بالمذبح ولما ارسلوا العجله الي المذبح دون
استيذان هيرودس فمضي منهم من اخبره بما فعل من حاله فاستدعا
كهنة اليهود وعرفهم بحاله فوافقوه على قتله فامر ان يقتل غدا
فيه يوحنا

موضعه فقتل بين الهيكل والدم وبقي دمه يغلي في الموضع ما
 ينبعث عن خمسين سنة حتى كان اغابوش قبض على الرب وصار مثلاً
 ومعه صوته رادوس القنصر الذي كانت الروم تقبضه ليصحبها في البيت
 المقدس ويأمر بحمل النذور لها فيه ولما وصل النذر بقبضه من زكريا لما
 حال يوحنا فان الشحم امة اخذته وهربت الي فقر الزبانا فماتت
 هناك فكان سن يوحنا يومئذ ثنتين وهو يترابا بالزجاج وكان
 غذا الشحم من نبات البرية وتناول به بشكر وفرح عظيم وكانت مع كبر
 فصحها في المرامي الابل في البرية وتجمع اليه قفره وتقل من
 ما زرا شكه تشتران بها ويعيشان من عفاق البرية وكانا يصحان
 في الله ويقديسان اسمه علي الدوام وكان روح القدس مديراً ومشرراً
 للبي ومعالماً من اجل اختصاصه بخدمة الملك العظيم وبعد
 تساوفاة الشحم وصار له ثلاثين سنة اخرج به الله ليدخل المتكونه ليعبد
 في بيبي ويندر وما يخصه ويقال لراقم يوحنا في البرية هذه لك
 الطويلة دون المتكونه واليت الشحم فهو الذي كان الطالب عليه وقد
 كان مقرباً في المتكونه ومنزوداً الي آيت المقدس وكان يجالس العلماء
 في الهيكل ويتلقى من اموريه ويوحنا في اخرهم الي البرية الا ابل
 الطلب الذي كان يحيي الشحم فيقال ان ذلك كان حتى اجد المعاند
 حجه ولا مطعنا فتشارته على الشحم بان يقول انما فعل هذا من اجل
 الغربة والصدقة اجماعاً لها وايضا الشحم بان التبر في الشحم الحريه
 يستيقترن به اهرام العالم والهدفه واما الشحم في انما حجه حتى غادر
 القفر في المتكونه فان ذلك الاشباب كثيره فالاول شحم الشحم يوحنا
 الملك العظيم والثاني لكي اذ اسمع به الي اس يجتمعون اليه في كل موضع
 فيشرفهم ولا يفترون ويطلقون الملك المناد بربو والمقيم والتاكت ليه
 اليهود

اليهود النعمان في الخطايا الذنوبه والاشياء من سنة الخطيه وهو
 اصنام الطبقه امام الملك المسيح والرابع يظهر من المسيح حتى اذا
 جاءه ثمة القراء علي يدي الرسل ليسر عليهم من اليهود ولما سأل عنه
 ويقال هل معمودية يوحنا كانت تغفر خطايا فيقال ان يوحنا في
 يقول ان الدليل علي انها تغفر خطايا لاجل ان المسيح لم يعلو وقبل
 موت المسيح ارتدت خطيه والقابل ان يقول اذا كانت معمودية يوحنا
 لم تكن لغفران الخطيئ يقول مرقس في الانجيل وكان يوحنا يمد في
 القفر ويكرز بمعمودية التوبه لغفران الخطايا ولوقا ايضا هكذا قال
 فيقال في جواب ذلك احتجاجاً عن يوحنا والرجب ان مثال فصل
 يوحنا اذا قايض مثال فعل المسيح كان مثال الشفيع الذي يظهر
 وجه الغفران قبل ضوء الشمس قبل طلوعها فكان من يعتمدون منه علي رجاء
 الغفران اي انهم من الان مغارقون اعالم اليه وبصرون شفقون
 لقبول النعمه المتبحه بالغفران وموجهة الكنوه واما بقي كلام يوحنا
 انني اعلم كرماء التوبه فاذا انظرتم من ترستعين لقبول روح القدس
 التي هي معمودية المسيح الذي انا رسولوه فكانت معمودية طريقاً لغفران
 الخطايا والمعمودية يقال علي حمت معانيها فالاول معمودية مومي التي
 وكانت نافعه في ظهور الاجسام من اجنايه وعند التحذير الي عظم عظام
 ميتة او ما اكل الحماة والناثي معمودية يوحنا وكانت نافعه في ظهور
 الانفس بالتوبه وهي متوسطه بين معمودية مومي وبين معمودية
 التلاميذ والتاكت معمودية الرسل ومن حد حدهم فانها انقذت في ظهور
 الاجسام وتصديب الانفس وغفران الخطايا وقبول النعمه
 واما الرابع والخامس فهي معمودية دم الشهاده ومعمودية موم التوبه
 كنوم داود التي بها غفرت خطاياها وهما مثل معمودية الرسل وغير نفس

وما يغص عنه ويقال ما اليب الذي اوجب لليد غير خصله الاعتراف
من يوحنا وعلى أي جهة كان يقال ان اليد غير محتاج الي معوية
ان الذي يقول في المزمور من اجله الذي لم يضع خطيه ولم يوجد في
فيه غش وهو القائل في بشارت يوحنا عن نفسه من سائر يوحنا
علي خطيه ويوحنا شهد وقال له انا المحتاج ان اعتمد منك وانما
كان اعتماده لعدت وجوده الاول فانه اراد ان يظهر ان الموت المقدس
اعتماده الابن وروح القدس عليه وتقوية الاب له والثاني فانه لقوله
هلدي يجب ان يكون كل الير وذلك انه نسخ معمودية القديس
معمودية الجديين كما فعل في الفصح القديس ونسقه بالجديين والثالث
ان تكون شهادة يوحنا للذين ياتون الي معموديته شايها ما اعلمت
وشعره والرابع ان يكون سالكين الطريق التي يسلكها كما قد هدرنا
الطريق في غير ذلك والخامس انه جعل ذلك مثالا لغيره وقيامته
وموته وقيامته والثاني انه اراد به حجة ان شعبنا موهبت النبوة
وتقديس اجسامنا ونفوسنا بواسطته تانسه وتقوية الاب له
وحاول روح القدس عليه وما يشل عنه ويقال له مات القوي
بالما لا يغيره مثل الدهن والنحر وما جري بحر احماء الجواب ان الطبيعة
الاوله تترك من اربعة عناصر وهي التراب والماء والنار والهواء
ان هذا العناصر لم يكن فيها شيء شال نوي الماء ولا فيها ايضا
اشرف منه فبعثت الممجد به التي هي الملائكة التي لنا من الماء لعدت
نساب الاول لان الماء طبع احياء وهو المنجي لكل اهو علي وجلا
الارض من احيوان والنبات والثاني ان من تنافه الطغا النار والفلز
بعثت الممجد به به لتعلم ان بها يمكن ان نطفي نار الشهوة والظلمة
ايها والثالث ان التطهير والنقاوة لا تتم الا به ويتبع اننا اذا
اعتمدنا

نطهرت
اعتمدنا اجسامنا مع نفوسنا من خطيه وانه بقي عننا الي النجاسة
لم يبقا تطهير الابن وروح النبوة واما ايدى القس في طاعة الله كما
قال داود الذي في مزمور الله اجر تاني الفرق والحق واخرجت الي
الراحه والرابع لكي تقديس العناصر الاربعة بجسمنا المقدس
وذلك ان الماء تقديس بالممجد به والهوا تقديس بالصليب والارض
تقدست بالنار والنار قدست باجسامه فيها عند المصعود الي
السموات والخامس ان جميع ما هو علي وجه الارض به صلح وبلا
ايضا قد في ايام نوح والثاني ان عادة القديسين جرت ان يعتمدا
بالما ومن اجل ان ذلك من القوايد الجيدة وانه ليس يوجد في
المخوشاة لهذا المعني اشرف واجل منه ابقى علي حاله ولم يتغير
في نشخت القوايد وغيرها بالاضاف العالي او واي شرفه ويقال
لهم ان القوايد في نظر الملائكة من دون الانهار فيقال ان هذا النهر
تقدمه فيه انشركه منها يشوع ابن نون لما انطلق بالشعب
ليبريه الارض التي وعد الله بني اسرائيل ان يورثها لهم غيرهم في
هذا النهر ليكون علامه ان القوايد الروحاني يورثنا بالكر ملكوت
السماء ومنها ان ايليا النبي عبده قبل صعوده الي السموات ليكون
ذلك علامه ان القوايد الروحاني يصعدنا الي السماء ومنها ان
لهذا النهر عريان احد نفي اتشي نون ومنها كانت تشرب اراضي
الشعب والاشرفي تسمه دنان ومنها كانت تشرب اراضي الشعب
فاعتماده السيد في علامه ان الله الجديين تجمع الشعب والاشرفي معا
في الملائكة المشايخ ومنها ان هذا النهر انصبا به في بحيرة
ساروم وغامر ولا يحتلط ما به بل بها يكون ذلك علامه ان من
اعتمد القوايد الروحاني وبقي علي طهارته في العالم ارضي الطه في من

شهوة العالم واشي من اناسه ووايغير عنه وبقل حاجيل
يوحنا يد علي راس السيد عند اعتكاده منه كما كان يفعل بنات التعميد
امر فم يد عنه من اجل انه اعتمد منه من غير حاجله اليه ووايغير له
ايضا بانه المحتاج الي الاعتكاده منه فيقال ان السيد المسيح تبارك اسمه
انما انش من اجلا خلاص كافة البرية من الناس ولا ربي ولكن واحد
شبه السيد الذي نقتضيه الشبه في كاشي خلاصه ولا يكن
خلاصا لا بعد وفا الذين الذين كان عليه من قبل الطيعه والوفاء
فاخفا السيد مجد اهوته بنا سوته وعمل اعمال العبد وهو رب
وختم تحت وصايا التوراه وهو واضعها فتر الربوبية تحت مثل
العبد وشتر غناه بالملكه وشتر الزهوه بان سوته ولا اعتمد من
يوحنا اعتمد كاشي التعميد منه لان المفسرين استدلوا على ذلك من
متن العتيقه فان الله قال لموسي في التوراه الاول من التوراه قرب
هارون وبنيه الي قوت الارمان ليغسلوا بالماء وهذا الكوه ولجنا
لهارون قميص وتياب وغمامه واجبه والرداء واصلحه منطقة
اجبه ووعمه بالقامه ونحدره من المنحه فص على ابته وادعنه
وقال الله لموسي في التوراه الثاني من التوراه قيم على المنحه فاذا
ما ريك مجدي انسان في مغارة الطران وانت ربي عليا وانك
وايضا في قنري عظمي واما متين احد شته فانه لا يصح اننا كاهنيت
والصغريه دون ان يضع الكاهن يد علي راسه ولا ان السيد اتضع
في حق اعتمد من يوحنا مثل بنات التعميد منه فبالله قد جعل يد
علي راسه وذلك ان اخبر عن يوشنا والوغيث يقول ان الذي يطي
النار ويبر وجوه من نوره اهل يوحنا ان يضع يد علي راسه لانه
استحق هذا الكرامه من اجل احتمال في البريه معايب الامور وشدة
البرد

البرد وشدة البرد من ثلاثين شته بته ومن اجله وقال جرجا من
المفسرين ايها ان الكهنوت الذي اخبرها هارون من ربي بلغت الي
يوحنا واخذها السيد المسيح منه ليمر قول كتاب داود ربي زبور
انت الكاهن الي الان علي طقس ملبس انا والسيد للمسيح اعطاهما
للتلاميذ ولا يقبل السيد الكهنوت من يوحنا حاجه منه الي ذلك لكن
حتى لا تبطل الوجوه الاوله بل انها تتناق من واحد الي اخر ما دام
العالم باقيا ويقولون ايضا ان هذا كان لكي يعلن طريق التواضع ملك
الذي احتمل ان يجعل العبد يد علي راسه والحاجه منه اليه لحي
ان يكون نعمت وتناول القربان من اي دهن كان ولا تحفه اذ ليس
هو مطران ولا اسقف وما يعمس عنه ويقال ان السيد المسيح
اعتمد من يوحنا كما كانت سنوده ويقال انها كانت ثلاثين شته كما
مشهد لوقا واصحاب التاخر يدرون ان في شته اثنين وامرهم
من ملك او غطش قصر ولما المسيح من القدي وحي تحت الاف
ونحنايه من ادم وكانت وكان ملك او غطش شته وحين شته
فكانت سنوده عند وفاة او غطش تحت شته وحي تحت عشر
من ملك كياربوس اصلمكم كما شهد لوقا واما يسل عنه ويقال
لر كانت المعنى به في ثلاثين شته لارايه ولا ناقصه فيقال ان
ذلك لعدت اشباب وذلك ان ادم الاول الذي هو اول البشر خلق في
حيه ابن ثلاثين شته وعكدي ادم الثاني الذي هو رب ومبتد العالم
اجدي اعتمد وهو في ثلاثين شته لانه انا موسي الاول بالناموس
التالي لانه لو فسح انا موسي الاول من البدايه لكان يقال انه يقعد
على حافته فحفظه ثلاثين شته وحي السنون التي يتوفى على
الانسان فيها شايير خطايا اما في زمان الباء فقط ان الراي وزمن

المراجعة الانتهاب بالتحولت ووزمان الشبه تحت جمع المال فهدع
طها تكون في هذا المدة فتت فها تحت الناس الأول واستعمله
علي غاية الواجب حتى لا يقال فيه انه ترك استعماله غير اعلي قوتيه
حقه ولما اكل حفظه اعتمد واستدري بنسخه وتماه وايضا انه لو
استدبسته وهو في حين الصبر لكن عرض نفسه لمخالفته انه
ما جرت العادة بالاضحي الي الصيان ولعلم ايضا ان السن الذي
تقوم به الناس في القيامة هو هذه السن وان المقرب به في مسموتنا
وقياتنا وبمثل ايضا ويقال اذا كان السيد اعتمد وشبهه تلاكون
شبهه ثم قال الاحبار انه لما وصل من مصر وشكن في مدينته
لناصره في تلك الايام جايوينا الممرد في يلكز واد كان الامر علي
هذه الشياقة يكون المسيح يومئذ في خمس سنين ويكون سن
يوحنا ايضا خمس سنين اجواب في ذلك ان الكلام من ما هو مطلق
وهو الذي احد محذوله ومنه ما هو محذود بحره فاما قول من فانه
مطلق لانه ذكر يحيي المسيح من مصر وشكنه في الناصرة وقال في الايام
جايوينا الممرد في يلكز فمعني قوله في تلك الايام يعني ان المسيح
سند وصل من مصر وشكن الناصرة توطن فيها الي حين الذي اعتمد
فيه من يوحنا وهو خمسة وعشرون سنة لثمة الثلاثين اشار ان
يوحنا الممرد في جليل في الايام الذي كان المسيح متوطن بالناصرة الله
صار بعد المعمودية بيلوف المذبح والفري ويعلم واما قول لوقا فانه محذود
لانه عرف تلك الايام بالملك واليه والكهنوت واما بيلغه ويقال
هل كان يوحنا وقت المعمديه ووضع يده علي كل انسان يقول شيئا
لمكان يكون شاك فيقال ان كان اذا اعتمد وضع يده علي راس الممرد
يقول فلان يتكلم معوقية التوبة لغفرت خطايا واما اعتمد شين فانه
ابهرته

ابهرته الابانة التي راها وذلك انه راي غمامة بيض اظلت والملاك
وقوف والارون رجوع الي ورايه وقال الكتاب ممالك الجحيم
وانت ايها الابن رجعت الي ورايك فكان يسوع حث ويقول لوقا
الذي خط نفسه حتى تقدم من بعده واللب الذي من اجله تقدم يوحنا
وبجيه امام المسيح ونزاهه وانذاره فانه لغدت وجوه الاول فانه حتى
يكون البشر به كاهنا ونبيا وترقول لوقا وانت ايها الصبي في العلي
تدعا وتطلق قدام وجه الرب لتعد طريقه لتعطي علم لخاص لشعلا
والثاني ليكون الشاهد له مقبول القول ولا يشهد هو لغته وذلك
حقا لا يبيح لليهود عن في الايمان به لان يوحنا كان عند ربه موت
قدس طاهر غير مرأي والاعمال التي من اجلها استبد يوحنا يدعي التوبة
فاذا اشارت عن وراي الملك المسيح الذي اتي ليعلم الخطايا ورفع
ناموس القصاص وانه لا يجب ان بلغاه الامن قد طه نفسه من
الاشياخ الشيطانية التحريه وقال اللطوسي في الايام الثاني
من التوراة قبل التجلي امفي فطد التعب يوما وغدا وتقدم اليه
بتيسر قياحه واما قوله قد اقترت ملاكوت السموات فان ملاكوت السموات
تقال علي ضربين لثمة الاول منها ان ملاكوت السموات هي ظهور الكهنة
ثانثه والايمان به هو الطريق الي الملاكوت وحيات الابن في قال
سيدنا في بشارة يوحنا لوقا انا هو الطريق والحق والحياة وقوله ايضا
من يقبل الي الجوع ومن يؤمن بي لا يعطش الي الابد وذلك ان ملاكوت
السموات ليس فيها جوع واعطش والثاني منها مجته علي حساب
السموات في مجده عند انقضاء الدهر وقيامه السموات فيصعد الابن
الي السموات ويشتغل بالخيرات ويشترك في ثمة الروم الذي منه يخرجون
الي الابد ويتبرون من الفناء والغيره وينجسون من الغناب والقنطاري

كما قال ربنا في الانجيل متى ٢٣ حينئذ يقول للملك للذين عن يمينه
تعالوا الي يا مباركي اي ارضي الملك للعبد لكم من قبل انشاء العالم وقولوا
حينئذ نقى العديفين مثل الشمس في ملكوت ابجر. والناك منها
ان ملكوت السماء امانته بشارت الانجيل وقد شبهها ربنا في
الانجيل بحب الخبز الذي نزرعها في حقلة وبالحب الذي اخذتها
الامراء وخبثها في الرقيق وبالكفر الخفي في الخلق وان الانسان
الذي وجد في باع كل شيء واشترى ذلك الخلق وبابو حرة الكثر
الذين الذين باع كل شيء واشترى واحد والاربعة منها ان ملكوت
السموات تجليه على طور تabor. كما قال في الانجيل ان هاهنا اناس لا
يبدفون الموت حتي ينزل ملكوت الله. والخامس منها ان ملكوت
السموات في صورته ومثاله التي اعطاها الابنا ادم. كما تشهد كمال الفخر
الاول من التوراه وهي تيمير العقل والاستطاعة كما قال ان ملكوت السموات
فيكمي والشاوس منها ان ملكوت السموات في قامة سيدنا من الاموات
لقوله لتلاميذه من الان لا تشرب من هذا العصر حتي اشربوا جديدا
معكم في ملكوت السموات لانه بعد قيامته اتي الي التلاميذ واخذ معهم
وشرب. ومعاني كثيرة في هذا تشهد بها الكتب المقدسة. والملكوت
الذي قصدها يوحنا ابي ظهور المسيح متاننا انه الطريق الي العميق
سبحه الثاني كما قال الرسول اننا قدنا مع المسيح بالمعنى به الموت
لذلك نشير نحن ايضا في احياء الجسد. وقد قال بعض المفسرين ان ملكوت
الله غير ملكوت السموات وزعم ان ملكوت الله في العلية وملكوت
السموات في العلة مخلوقاته. ومعهم ان لفظ ملكوت السموات ما عرف
في البداية الا من يوحنا لان الذي تقدمه لم يذكر الا الممالك الارضية
واخيرات

واخيرات العالمية. وبمثل المثال ويقول اذا كان يوحنا الذي شقيدكم
ملكوت السموات ولونها غير طاهرة. وامر وفه عند اليهود. فما اريدت
ذكرها لهم. ايجابني ذلك ان يوحنا قبل الوحي بان الله اجد به تسخ
السموات العتيقة فوان ملكوت السموات افضل من الممالك الارضية. فابتدأ لفظ
ملكوت السموات. حتي اذا سمع اليهود بشارت الانجيل انهم ذكروا ملكوت السموات
يسخون عن معرفتها وعن الطريق التي توصلهم اليها. اجل ان عزة
الذي قد شئت لهم يكرها. وعرض عن التوبة التي بها ينالون
مغفرة خطايا. وبما تفنون الفضيلة لان التوراه توجب العقوبة مع
الزنب. والانجيل يوجب الغفران مع التوبة. وملكوت السموات يبارك في
ذلك. فاما يفسر عنه ويقال ليشي يوحنا صوة صاخر. ويقال ان
الصوة من شانها اشعار بالعلم والمسيح هو الملك. ويوحنا صوت
اشهر بالعلم. معني اخر ان الصوت يتقطعه الانسان من الضلالت
وهلزي يوحنا من الناس من شدة الغفلة. والانما ان في الخطية
وايضا ان النبيا ستم بشارته بغير صوت. فيوحنا هلزي كان في امر التوبة
وغفران الخطايا. وتشير طريق الرب. فليقل ان يقول ما هو تشيل
طريق الرب. فيقال ان ذلك هو الاستماع لوصايا الله. والفعل بها
وامساك الشريعة. اي العمل بها والاستعداد بالتوبة. والاعمال الصالحة
فان ملكوت الله قريب. انما ابي يحيي المسيح. واما لباس يوحنا من
وبر الابل. فانه نعت معاني. الاول تشبه بايليا الذي كان لباسه القفر
الذي كان يعمل به ايليا بالظلم استقله يوحنا اختصارا. والثاني انه كان
ينادي بالتوبة. فليس اللباس الملائم لها. فافعل اهل يثوني عند توبته
ولي يتر يا بري غريب من الاموس العتيقة. وملائم للاموس الجديدين
والناك ليحتسب عن ترك الانتصار باللباس. وطلب الامور السماوية

والرابع من اجل انه زاهد وتائب فالزهد هو ترك زخا في هذا
الدنيا وفخرها واللش الفخر هو جلب اللانسان العظمى بلادل
ولاش التفر فهو للتوبة لانه علامة احزن والكابه واما لانه وكره
من وبس الاول وليس من غيره وذلك ان يوحنا كان متوسط بين التفتك
والحديثه وليس شعر حيوان اخر متوسطا بين النجس والطاهر
متوي وبس الاول وباجل لانه انه يجتر فهو من الحيوانه الطاهر واجل
ان ظلفه غير شقوق فهو من الحيوانه النجس وباجل ان يوحنا
كان مرشد للنسب الطاهر والتعوب النجس ايضا فلانه ذلك
يرمز به علي ان قنصه ارشاده بامرهم وكما كانت مغربيه متوسله
بين العقبة والحديثه هكذا كانت دعوته متوسله ايضا واما كون
منطقته كانت من جلد فهي لحدت معاني الاول فانها من حشر كان
حيا ياكل ويشرب ويغري وروح فكل بها على اماتة جميع شعوبه
اجتماعيه وتذكرهم بالموت والثاني فانه نشأ بالله والابرار الاولين
وهلبي ايضا فعل بطرس وبولس والثالث ليكون في خدمه باريه مشد
الوسطه متشحا بالعبد المشي وما زهد يوحنا في مطلقه وملبسه
ومشيه وموطنه فانه كان بالهام روح القدس الذي يولي تدبير في
البريه مند صباه وليكون متعذرا لارشاده امام الملك الذي علم تلاميذه
الزهد وصار مثالا للاحسان ابي بعده واما طعامه الجراء وغسل الابر
فالمراد هو شعار بطلم في البريه يعرف بالقص وهو شبه اجنر وليس
هو بلبده وغسل الابر قصو للملء واما خروج من خرج من ابر ومثلي وغيرها
اليه فمن فلن انه المنيح ومنه من فلن انه ذبي لانه من زمان
مكوبل انقطعت النبوه ولما سمعنا ذكر معاني بعد للتوبه ومفكر الخطايا
بادرنا اليه لانهم كانوا غارقين في الخطايا سلكين عليها وذلك
ان ترتب

ان ترتب الكهنه ثلاثة انواع الكهنه الناموس العتيق ولما
تعاقب علي خطايا اذ اجاها الانسان يعلم ويستغفره عن خطايه
اذ اجاها بغير علم وكهنه يوحنا وهي متوسطه وكانت توجب
وطريقه الي مغفره خطايا اذ اجاها الانسان ببصره وعلم وكهنه
الحديثه هي تغفر الخطايا اذ اجاها الانسان ببصره وعلم واذ اجاها
ايضا غير علم فصارت اثنى كهنه ناقصه ومتوسطه وكما به وكان حرمهم
من لعظم القرب لان مؤتي لم يعد يردك ولا ايليا ولا غيرهم من
الانبياءم كونه قال له خلاف ما في التوراه مع غصانهم المتعدي كل
حين وهو يشار عن اليه مع جعله به كايشارغ الي الانبياء والله
المحبوبين ولا يشك في ان الشب في امره كان بعنايه اليه لان
القدره كانت تدبر علي يديه خدمه اخلاص ولكن كان الطاهر ومرد
ان مغربيه لعفران خطايا وهو غير متساكين في نراه واما يسوع
ويقال اذ كانت مغربيه يوحنا بعنايه الله وهي البشره لخدمه اخلاص
الذين كانوا اليها غير متساكين فيها في رجا الفقرا وغير مضمورون
مفارقت الاعمال البريه فاذا قد غفره خطاياه فيقال ان هذا
الامر جميعها كانت طريقا مسجدا الي اللعق به التي اعطت مرتب
البشره وغفران الخطايا معا لان اللوق لم يكن لهم خطيه ايضا لمع
والشم الذي كان به اخلاص لم يكن تدبيره فهدايل علي انها لغفر
خطايا وما حصل الغفران بالمعق به الا بعد كمال التدبير الالهي وكما
قوله ان يوحنا لما راى كثير اياتون الي معق ديقه من الزنادقه والفرسيون
ولم يطلق القول علي اليهود كافة وجميعهم كانوا ياتون اليه
فينبني لنا ان نعلم ان اليهوديه ابتدات من ابراهيم وكان تمامها في ايل

موسى بالاسم بالثب التي جعلها الله علي يد. وانقضية في
 ايام داود واولي شمعون في الاول من الكتاب وكانت تحفظ العادة
 والقوانين التي اجتمع عليها سحر جماعة مشايخ. وتسمية تلك
 الجماعة المشيخة. مما لست اعلم. انما مشكورة في الناس. والثاني
 المعترلة. وهو الغريبيون. وكانت قطن الزهد واليام يوبين يوبين
 في كل اسبوع. وتخرج العشرون املاها. وكانت تحمل خيوط الغريبي
 في رؤوس ثيابها. وتقتل الالوي والغضار والابل. وتطعم الفقراء
 والثالث فرقة الزنادقة. وهذه كانت من جنس السامريين. وتبالي
 زراوق. وكانت تكثر بالقبارة والملايكه وروح القدس. وكانت
 عقيدتها ان بالتحذير في كل يوم تتفتت حياة الله. ولما سلك
 الانسان. ومعناها الغليظة الجاه. وكانت تفعل جميع ايام
 كالتاموس. ونظروا جميع الانبياء في موسى. وكان لها كتب غير
 كالتاموس. والشاوية المفسرون. وهذا كانت تنسج من اكثر
 لما اكل وبالحامه الغمر. ولا تزي بالشر ويبع ايضا علي حب الطاق.
 وكانت تقول ان التوراه ليست لها موسى. وتتمن بصحف متروية
 في ابراهيم واخيه. وكان اعتمادها علي النجوم. والتابعة الفاسون
 وهذا كانت تشتمل التاموس علي الله. ولاجل ما جري بين اليهود
 من المشاجرة بالبيت المقدس. في ايام هيرودس الثاني ابن هيرودس الاول
 انتمت هذه الفرقة اليه. واشتقت لغورها اسمها من اسمها ربا سحا
 له. ففرقت بالهروديه. ولما كانت هاتان الفرقتان الشان والفرقة
 والغريبيون. انشد انتيلا من غير جم. لانها كانت الغالبين. فذكرها
 مني حب. واما تسمية بوعنا لاولاد الاقاي. فانه من اجل قضاظهم
 واوديتهم لكل احد. وقتلهم الانبياء من غير جم. اجزمه. احذرهم. لان
 الاقاي

الاقاي قد تلذع من ليوذ دحا. ولذا كان كانوا يفعلون. واما معني قوله من
 لاك علي الهب من الجبر. الاقاي. فانه كان علي نيل النجب. لانهم كانوا
 علي حب اختيارهم سحاليين في التور. فلما راوا قد قدروا علي الجرم الي
 اخير. تعجب من امرهم. ومن بعد نجبه طفت يندرو. ويحذر من امرهم
 الاقاي. اي عقاب جهنم. ليحتج علي. واما التوبه. وان يطعم رباهم
 ذلك بالفعال. واما قوله اعلموا الان ترو تليق بالتوبه. ولا تسمي ولا تقول
 ان ابانا ابراهيم. فانه قد ان يبت له علامة الرجعه من وجع. وما
 ان يومئذ وان يقول ترو بالدم. علي ما سلف من معاصيهم. فاما يقول
 فقط. ويل وبالحق. وما احسن ما تقدم. فمجرد اقتراح بالاطل بالقرابة
 من ابراهيم. ولا ترو شيرت الفضيله. اي انه اذا كان الغمر بالثب اليقيني
 وفيه لغايه. فما كان كجابه الي ان ينزل الله كتابا فيها وصايا وتحيير
 لا ان يبعث ايضا انبياء يندرون في ال اسم ايسل. ولقد كان يرتكبه
 لهم من العت علي هذا الذي. وما اجري نفعاً. ولقد كان ايضا حول
 الانبياء والصديقين في الثعب والنجب. والامور الشاقة جعلها سحر. لان
 نبتهم الطيغيه من ابراهيم موجود. فيهم. ولا يشك في انه انما كان يصرون
 بفسادهم. وشقوتهم. ان نصير نبتهم من ابراهيم باليه والفضيله فقط.
 ومعلوم ان اولاد ابراهيم علي مرتين. اما بالفضيله فانهم الذين تشبهوا به
 في الايمان. وانهم من دريته ومن غيرها. وهو المصدرون عند الله تعالى
 او اما ابراهيم. واما بالطيغيه من غير ايمان. وانهم ابعدوا عند
 عند الله من اولاد ابراهيم. واما معني قوله ان الله قادر ان يقيم من هذا
 الجاه وبنينا ابراهيم. واما معني قوله اي مثل ابراهيم قد اقله الله من
 جنسهم. قد اعطاهم بالذيول. ووقفوا من التوليد. وشارفوا هذا المعني
 نظير لجره. ولهذا يقول كتاب اشعيا انظر في ابي ايل الذي قطع قرقه

والجذب الذي يفتقر منه. ومعنى تحاره ايضا هو الذين يرددون من الامم بعد
ارواحهم المعاصي. وانما حكم في الخطايا. وقد انتقلت من حركة الفضيلة
فصاروا كالجواهر. ولما امنوا صارت من ابناء الملكوت. ولما معني قوله جعلوا
الغاش موضع علي اصول الشجر. فأي شجرة لا تنمو على تقطع وتلقي في
النار. يجب ان تنفخ في نظام العالم الذي اتي به هذا الرجل الذي ربي
في هذا القفر. والقريب من ابناء البشر. وكيف اجعل علي اسرائيل الذين
انفعوني زاموس الله وسته. وارثا من النوايس الحكيمة. امرهم اول التوبة
ترقص رجالهم من الافتخار بالثروة الجسدية. ثم تدفع بكثر التحمل. و
التعريف. ان حمارا وعلى العنق. ثم بين لهم فعل العقاب علي
ذلك. وانه بلغ من شدته انه ليس يفتح العنق. بل يقضم الاول
النه. ويستعده هذا القول ان الارض هي لم يولم الشجر احماله. وليس
من اجل ان الامم ولحد يترك الذكرا اختيار الشجر. واشتد انها جميعها
منافس اناجها. فالتي تترك ثمره ضاله استوجبت العناية بحمله. والتي
لا يكون فعلها خلاف ذلك تقطع وتلقي في النار. اي كوني استخز من بني
انفكار. انه سوف يصل الكرسل هذا. فانه وان كان ابراهيم ابراهيمين
فان ما يرد من كل واحد منكم شته. وسته. وهذا الزمان علي هذا الصفة
ان يحيي المسيح قدامنا. والامتحان كل احد. فان استمر قريبا من انفسكم مثل
البراء العالم. احلته للعناية والتعفة. وان ملتم الى الضرر. وقطعتم
بغيركم. لاجاله من نبت ابراهيم. وقصم للعقاب المزمع. ثم من بعد
اسره ونصيه في اليهود. وتحويله عليهم. ويعترف ويقول ان يا استحق
ان يكون خادما للذي يلي بعده. وان محورية العبد انتعاش محورية
الشدة. لانه قال انا اعلمكم بالالتوبة. والذي ياتي بعدي هو قوتي مني
ولا استحق ان احل حله. هو يردكم بروح القدس والنار. اي اتي انا اعلمكم
بالما الذي

بالا الذي هو حليم شادج بالتوبة. فاما هو فيردكم بروح القدس والنار. فهو
اذ ايرقم الخطايا. ويوتي موجت النور. التي لا قدر انا علي اعطايها.
اما روح القدس فعلمة الميلاد الثاني من ربي قبل. واما النار فانها
علامة لموهبه التي لا قياس وذلك ان النار. يعطي منها هي. والتعفي
وهي كالحا عند المظي. ولا ينقصها ما يوجد منها. والنار استمر شتر لا يتبدل
في الملك الشريعة علي ضرب كية. الاول النار الحيولية. هي احد.
الاستقناسة الاربعة. التي خلقها لعل المرحاة. والثاني نافع
المعد للبريس وجنوده. والثالث نار روح القدس. لقول الكتاب كوني
مشبهين بالروح. والرابع النار الانجيلية. وقول الكتاب جيت لاطرح
الناري الارض. والخامس النار التي راها موسي في العليقة. والسادس
التي طلعت لبي اسرائيل علي جبل شيا. والسابع النار التي طلعت للجب
عزقيال علي الكاروبيم. والثامن النار التي انقشمت علي
النلاميدي العلية. فان المؤمن به التي اعطيت له. ومن بعد هذا
انتم سمعتم الهم. وهذا هي النار التي ذكرها يوحنا. ومنها استمدت
جميع الذين جاؤا بعد لحاربون. فاخذوا عنهم. ومما يخص عن
ويقال ان الانجيل يقول ان من لم يولد من الماء والروح لا يثبت ملاك السموات.
فما بال يوحنا قال هذا القول لان النلاميذ قبلوا المعمودية. التي ارسلت
اليهم بالنار. ولاجل انه كان بعد الماء. القاد ذكره لئلا يكون منه علي
نيل الافتخار. واما معني قوله ويولد من الماء والروح. فانه انما
القمح في الاهري. فاما الذين فيحقه بنار لظلمة. فانه انما التضرع.
حاشا عن جلاط المسيح. ومن هو. واظهر انه رب وربان ايضا.
واراد بالانذار للعالم. والخطية المؤمنين. والذين اثمته والفساد والشر
هو سلطان المسيح عند الملائكة. ان يردوا الصالحين من الغابر من الامم

كانوا محتاطين في العالم فيورث الصالحين المؤمنين الصالحين المتكبرين
بوصاياه العظمى الذي لا يزل والعاشرين الجحيم المتكبرين قواه المرافق
الذين فان شال شال وقال ان المؤمنين لم يكونوا محتاطين في العالم
وقد تميروا بسلوكهم طريقتهم وايقظوا ايضا ان العاشرين قد غرقوا بظلالهم
اتباعهم شواذهم فيقال له انما تمير في هذا العالم ان يكون الواحد
العزيز والآخر نهان والواحد فقير والآخر غني والواحد متعمر
والآخر شقي والواحد حزين والآخر فرح فلو كان الله تعالى ذكره من
الصالحين والطالحين في هذا الدنيا علي هذا النظم لتوجه خلقه
ان هذا الزم دار الجحيم ولا شيء غيرها وقوله ينبغي انهم الدليل
علي ان العالم كله له وهو الغافل فيهم ما يشاء فاما يحيى النبي المسيح
من اجل ان الارادون يعتمدون بوحنا انما اكل السن الذي يكمل
به الانسان عقله علي حكر الطبيعة وهو في ثلاثون سنة جاريا
فيه علي سنت الناموس بالتصرف الحسن جا يعتمدون بوحنا ليعمر
قوله فيه وشهادته له وليظهر ايضا له مثل التالوت ويبين من
هو وانما لاه متانتس ليلابن بوحنا انه بي كتابير الانبياء الثلاثة
وليعد ايضا لنا الطريق الي حياة الابد ومن بعد هذا يتدفع منه
جديده ويعلن ايضا ان نسلنا طريق النقاغ لانه لكان محتاجا
الي مقويته البه الامنوية الطهيرة والامنوية التوبة والمقوية
الغفران وموجة البر وذلك انه مظهر الانجاس وقابل التوبات
وغافر الخطايا وهو الذي يزيل ابن الله علي احقته فانتفع
حتى اعتمد من ممد من اجلنا لاسن اجل نقتنه ليوكلنا الرجاء
لجميع الناس بالمقويته وهو ان نخرجنا عن البشر العتيق بالاي
ونلبس

ونلبس الجدي الذي لا يلد ونعززه امور السما وننظر الي ما هو فوق
الاما اشغل كما كان البشر العتيق فاما انتاع بوحنا منه وقوله انا
الحتام ان اعتمد منكم وهو لا يفهم فهو من الوحي الذي به علم ان
سوف يقدر بمر الشفاء وهي بمقوية النار الذي ذكرها من اجل هذا
قال لي انا المحتاج واما قوله وانت تاتي الي فانه من طريق القرب
فانه القيد والمسيح السيد وهو الخبز الناقص والمسيح الذي الكامل
واما قول شيرنا له مع الان هذا عنك فحكلي يجب لنا ان نكمل الرحمة
فان هذا القول كان منه لغويته الاول منها برهان علي استعمال
مشاير السنة القديمة وانه لم يخرج منها شي شياحي ليعتق سوي
المقويته التي هي اخر براسة بنو اسرائيل والثاني منها ان
تروم وجعل نفسه كالحجاج حتي نخرج لنا طريق النقاغ التي هي
كمال العدل والثالث منها انه اخذ الكهنوت التي وصلت الي بوحنا
عن موسى بحلول روح القدس عليه ظاهرا وهي كمال البر حتي لا
يضي احد من اليهود علي التلاميذ في كهنوتهم التي اخذوها من المسيح
واعطوها للناس ليجنوا بها ويخلصون من الخطية فلما افانها
الربس علي جميع العالم راسه واشتمه فيهم بالروم والرايع ان الذي
والانبياء لم يصنعوا شي في استعاده لمقتنا من الموت الذي دخل عليها
من قبل المقصية فجعل المقويته سبب الخللان المنة ورجا البعث
الذي به يورث حياة الابد وهذا هو البر الكامل واما قوله فلما اعتمد
يسوع الوقت اي انه غاص في الماء لثابت وانرف فيه وذلك علامة
علي ان المؤمنين به يولدوا ثانيا بروح القدس واشتاره ايضا عن فن
خطايا العالم الذي مات بسبب المقصية واما قوله وصعد من الماء
انه يصعد من الجحيم الي العظم واما قوله انفتحت له السما فمعو

اشارة عن عدة معاني الاول منها انه عني برك انه شئ الملاوة الذي
كانت انطقت بخلت ادم وعلقت عنه. ولكن الذين بعده. كما علق
باب الفروغ. فكان الجسد البشري من عوامن الروح فيهما وانفتح
لنعلم ان معمودية مخلص الكل. انقضت اخطاه وبطل سلطانها
وعاء بها الجسد. الذي الى عاقبة اوله. والثاني منها تعلم ان
المؤمن شياوي. وانه بعد كمال تنبيهه يصعد الى السماء. والثالث منها
ان المؤمنين يثبتون ويتقون بارتدادهم الى الملاوة السماوية بعد
القيامه. اظهر على الامثال الصالحه الملازمة لثمة الحق والمعمودية
والرابع منها التحقق ان المواعيد والعطايا لا تؤخذ الا من السماء
وانه لا يتقدس شئ من الاشياء من دون السماء وهذا ما اتى في شئ
الحديثه وليس بما جرت به العاده في شئ العتيقه. وان بقي اشراييل
قدما كما نزل يشهدون النعمه والوجه من جسد القدس ومذبح
لا من السماء. واما القول انه راي روح الله فانه لا مثل حمامه جاليا
اليه. فنعلم ان روح القدس لم يغارق. وعند تجسده كان الجسد منه
ومن مريم الطاهره. منذ بدى الشاهر. وانما كان ظهوره كي يظهر
الثالوث المقدس. كما تقدم القول بطلان لان الابن اعتمد والاب موات
وروح القدس نزل. وللتايل ان يسلم ويقول اذا كان روح القدس
لم يراه الا السيد. كما شهد الانجيل. فانه حاجه القديس الى نزوله
في ذلك الوقت. واليه عارفي به وهو متحد فيه من البدء. وبناشوته
من حين البناء. وان كان لاظهار شئ الثالوث لا تقدم القول. فسر
الثالوث غير مغفل عن السيد ايضا. فيقال لا يشك في ان هذا التوحيد
الذي يمجده السيد من تقوية الاب. ونزول روح القدس. كان لازما
لنوما لا بد منه. اولا لاظهار شئ الثالوث كما بدى بالقول. وثانيا فانه
حققت لنا

حققت لنا اتحاد الالهة المسيح بناشوته من كل الوجوه ليعترع منا
الثان. وثالثا كي نعلم ان روح القدس الذي فاض علي ادم ودفعة
من اجل اخطاه. عا. الى جسدته بواسطة تانس الطم. فاجاب
مشاهدة نظر القيين. فان يوحنا عاين وشهد. وذلك ان الكتاب
يقول ان يوحنا قال لي رايت الروح اُنزل من السماء مثل حمامه وكل
عليه. وللتايل ان يقول. ليرى روح القدس مثل حمامه. لا في
شبه غيرها. فيقال ان تشبهها بالحمame فيه عدة معاني. وذلك
ان الاول منها. مشهور بان الاجسام المحتوشة بثلاثة اقلام. حماء
ونباه وحيوان. وليس لها راي. ولا يشك في ان الحيوان فضلها.
فكان تشبهها بالحيوان وهو لعل حتى لا يدرك بحسب البصر. واما
تشبهها بالحمame فهو ما عن بقية الحيوان. وذلك ان الحمame تروقه
ودبعه كما شهد الانجيل. وقال كونوا ودعا مثل الحمame. ودليل ذلك
ان فرخها تؤخذ من حضنها. وتربح قدامها ولا تحقد. وانعازت
مكناها. والثاني ان عادة الحمame تكون بشيره بالسلمه. وزوال
الخطا كما كان منها في ايام نوح. وبشارتها بجفاف ما الطوفان.
والثالث ان نزول الروح بهذا الشبه يدل على غنايت منها. ونزول
الخطا وطوفان الخطايا غنا. واخذ بنا في طريق البناء لا طريق
العبيد. والرابع ان نوع الحمame مختار طاهر في الديار. ولا يمكن بحراي
شئ الثوراه. فلما جعل انه مختار وطاهر كان الشبه به خصوصا عن
بقية الحيوان. وها هنا يجب لنا ان نعلم ان الجسم الذي تشبه به الروح
ليس بجسم حقيقي كالجسم الذي. الذي تجسد به سيدنا علي لحققة
من الطاهر البتول. وما يغفل عنه ويقال لكان روح القدس نزل
علي التلاميذ في العلية مثل الطير الشبه ناز. ولم يكن مثل الحمame.

فقال ان ذلك لنوعين فاحدهما ان يتم قول يوحنا انه قال ان
الذي ياتي بعدي يقدس روح القدس والشار وهو النار فحي كانت
معمودية التلاميذ والى ان اللسان هو عضو الحياوات
فترك الروح على الرب بشعله لان عضو المشيم ويكون ايضا المشيم
في المشيم لانهم تكلموا بجميع اللغات واما ظهوره في وقت اعتناء
السيد بتمامه فانه افرق بين كمال الامر الاول والخطا الامر الثاني
عنه واما قوله واذ اخذوا من السما فابلا هذا هو ابني الحبيب الذي بك
مشيرة يجب ان نفكر ان هذا الموهبة اما التي تحيى يسمعون يوحنا وانتم
الذين اتوا اليه قاصدين الاعتماد منه لانهم كانوا يظنون ان يوحنا عمل
منه لانه كاهن ابن كاهن وانه نبي في القفر وزهد الدنيا وكان
عنده مثل نبي فلما شغل الموهبة عرفوا جميعهم من هو وانه ابن الله
عليه يقين لان امره قبل ذلك كان مشهورا ولهذا قال يوحنا انا
خائفة ومشدة ان هذا هو ابن الله وايضا حقا يوحنا
في فرق الاختار والنسبة في المسيح بنص من الانبيا وذلك ان فرقنا
فحقت وقالت ان المسيح لم يكن له كمال الا بعد المعقوبه حتي حل
عليه روح القدس فيقال حل كان المسيح ناقصا وحل كان الروح
بجمله حتي حل عليه وكمله في ذلك الوقت اما سمعنا الكتاب
يقول ان الملك قال لمرمر روح القدس يحل عليك وقوة الهى تظلم
لان المولود منك قدوس وابن الله يدعاه فقد برهن هذا القول ان
الاختار وجب في ذلك الوقت ولما تجل بعد ثم انتقل الانجيلي
بعد ذلك المعقوبه الى وصف خروج السيد الى البريه وسجاده الشيطان
فقال حينئذ اخذ الروح يسوع الى البريه ليحرب من ابليس معلوم ان
السيد المسيح لما صار في ثلاثين سنة وحي انتهاز زمان الموهبه
وابتدي

وابتدي كمال الرائي وكل البركه معقوبته من يوحنا وجعل يظهر البريه
الذي اتي من اجله فمعني قوله ان الروح الذي اخبره الى البريه يقول
ان روح القدس هو المحرك لكل عمل عالم وان لا يتم عمل عالم الا هو الله
فيه وقوله ليحرب من ابليس وذلك ان آدم كان في القفر ومن في القفر
والدنيا العظيمة ولما مال الي القفر سكر به الشيطان حتي اخبره وانتم
وتعلمته استعبد الذي اتي من نيله بعد من اجل هذا تجد هذه البريه
من اجتناس البريه فظلمت انتم وعمل كل اعمال البريه الخطيه لا يشاء
حتى يحرب من ابليس بكل التعارب ولا يجدي عليه شيئا حينئذ يقهر بذلك
اجسد البريه لا بقوة لاهوته وسخلص اجتناس البريه جميعه من اشبه
وعبوديه ثم افادنا الظفر ايضا ان يجاهد الشيطان ونقهره ولما يقهر
عنه ويقال هل السيد عند من من الاعتماد خرج الى البريه لوقته ام
خرج بعد من فيقال ان الكتاب شهد اننا في يوم القمار مر يوحنا
المقداني حمل الله وان السيد ان تبعاه وكان احدهما ان يراوا احدا
سمعان ابن يونا تر انه اتي بشمعان اخيه الي السيد فقال له انت سمعان
ابن يونا انت تبعنا الصغار وفي غد ذلك اليوم وجد فيلبس نانايل
فاتي به اليه وقال نانايل يا معلم انت هو ابن الله انت هو ملك
انجيلي وفي ذلك اليوم وهو الثالث بعد يوم المعقوبه كان القفر
بقانا اجليل وقل الماخر واطهر مجده وامر به تلاميذه وهذا بل
عليه انه لم يخرج البريه عند صعوده من المعقوبه لوقته وللقايل ان
يقول لم لا يجاهد السيد الشيطان قبل المعقوبه فيقال ان ذلك لغرض
وهو واما الاول فان السيد جعل القمار عليه باعته لمجاهدة الشيطان
لان لما راى الجسد الذي كان ظهره على نهر الاردن من حلول روح القدس
عليه وقبولة ويصق الاب له هذا هو ابني الحبيب الذي به مشرت
استدرك له وقرب لمجاهدة فلما انه يتقظه كواحد من البشر ولما

الانجيلي تخطا ان جاز تناقير به بعد المعنى بل ليجلده الشياطين بغير خوف
ونية. واما الثالث فان ادم الاول لما خلقت وتتمتع روح الحياة في القروش
جاءه الشيطان وقهره واخرجه من نعيمه. هكذا سيد العالم الذي دنا
ولكن للمعنى به ومجد جاهد الشيطان وقهره. وخلص ادم الاول مستلما
وللتاويل ان يقول اذا كان السيد قد اراد مجاهد بجنده لم يكن من اجاز
عليه. فيقال ان العلة في ذلك هي بكنه غاربه وقوته التي انتفادها
من قهره لادم الاول. فانه لقهره لادم الاول من اية بعد. فمن شوازي
ان اجنس البشري لا قدر له علي مقارنته. ولكنه سيدنا من مجاز علي
وقاومه بجنده وقهره. وافادنا طريف الطير التي يقهر بها جنس الجاهل
ويمكن التاويل ان يقول. فالسيد كان قادرا علي قهر الشيطان بقوت
الاهوته القادر علي كل شيء. وهو مقيم في موضعه. فما كان الغايه في
عنايه وخروجه الي اجل. فيقال ان هذا الغفر فيه علة معاني الاول
منه لو كانت ان يقهر الشيطان بقوة اهوته. لما كان ذلك معذرا واستترا
لانه خالف الابا وامره نافي فيه كيف يشاء ولو كان الامر كذلك. فلقد
كان ايضا فيه عني عن من قول كلمة الله وتجند من جنس البشر. واما كانت
العله في تانس ابن الله من جنس البشر من اجل ان الشيطان المفا ادم
باجيله انجسته. الي قهره واستبعد. فافهم الله قدرته من اجنس البشري
للقهور اولا. ليقهر الشيطان به ابعيه. والتاويل ان الشيطان لو قهره بقوة
اللاهوت. لما كان اقتك جنس البشر من اشبه ظلاله. وعدا وان عليه. واما
العلل هو هذا. ان تكون مجاهدته بربليق باجنس البشري. حتى يقهر به
وخلص الاناري علي حكم العدل. والثالث لكون الشيطان عارفا به بانه
مقهور من شخص واحد من الانوم البشري. وان البشر استطاعه غاي
مقاومته وقهره. وما يقص عنه. ويقال ان السيد يوتي في الانجيل فان
نصلي لئلا ندخل التجارب. فليغ مني هو بايتار الي الشيطان حتى تصه
ويجربه. فيقال ان المخلص امانا نانس حتى يجاهد الشيطان يقهره. ويجلس
اجنس

اجنس البشري من اشبه. فاما خروجه بايتار حتى تصه. ويجب. فان
ذلك كان علي شيل القوه. لان الذي هو غالب لكل شيء. لا يخشى عليه
من شيء الله. ولا اجل ضعف البشريه. وكثرة مشغلة العالم. واخلاق
انواعها. او ضا ناران نصلي ونطلب حتى ندخل التجارب. واما السيد
فليس هو من العالم قال يوحنا فيكون له شعرات العالم. فخشى التجارب
والاقتدار. وما يتكف. ويقال اذا كان الروح القدس هو المحرر علي كل
عالم. فما هي الغايه في خروج السيد الي البريه. ليصنع ويحرب. وما
هي لخنازه في الاستفاد والتجربه. لو كان في المدينه. فيقال ان الغايه
في خروجه الي البريه من غرة وجهه. الاول ان السيد كان قد مر غاي
العباده من اجل التجربه. ولا يشك في ان الصيام هو من شروط الطاعه
والعباده. وذلك ان كل العباده حورفض العالم واخرجه منه. فبجمل السيد
نيره في هذا الامر. كمال حتى لا يكون فيه نقص. والثاني به طريقه اوتيله
وهي التي سلكها الا القديسون الذين سلكوا من اجل العباده في القفر
وخلوا الجايات واقواها. ابي اندرونه وابي مقاره. ومن حري حده وحره
فاوصلهم تلك الطريقه الي النص الذي قيده. والثالث حتى ان الشيطان
تصنه. ويحربه في المشاكونه خاصه. بل يابون امتحانه وتجربته له في البريه
والمشاكونه. وبهذا سهل السبل علي اجنس البشري. الثاني في المشاكونه
والقهر. ان يجاهد الشيطان في الموضوعين. وما يقص عنه. ويقال. هل
كانت البريه التي خرج اليها مشلوله ام غير مشلوله. فيقال ان الكنايد
شهد بانه اقام في البريه اربعين يوما واربعين ليلا. وهو مع الوحوش
والمالايكه تمنحه. وهذا لئلا عن الموضوع الذي كان فيه غير مشلول. واما
قوله. وصام اربعين يوما واربعين ليلا. فيحمل هذا القول معاني عده.
الاول منها ان لادم الاول لما فوض اليه الامر في جيم اشجار القدر ونشخصه.

وقد التفت في ترميزها ولم يسم من شيء منها سوى شعوره واحد في عدم
التيطان وقهره بشهوة تلك الشعرة حتى أنه لم يمكنه الصبر عليها وما
أحد مع كثرة شهوة الفردوس وطبعا وهذا هو الثاني لما الرابح
التيطان على ضد ما فعله آدم الأول لأن زان فهو بشهوة الأكل وهذا
جعل ظفر بعلة الصيام والثاني أنه افادنا أن تتجنب الشهوة وأن يكون
الصيام لنا في جملة السلاخ الذي نحاجه إذا وقعنا في الشراب وقال
التيطان القاهر لجنس الأكل والشالته أنه أراد كمال الفضيلة
الأول الذين وصلوا إلى الفوز بصيامهم أن موتى لما صار انتصار وجهه
وإليها بالصيام صعد إلى السماء وأنيال بالصيام شد أفواه الأشرار
والثلاثة فيه أطعمنا تاج النار للصلوة والرابع حتى أن الشيطان
يظن أن الشيطان يصام بجوع ويفطش ويفيق خلقه ويغيره فيمك
منه الفرسه وللتأويل أن يقول لم كان صامه أربعين يوما إلا أنه ولا
ناقصه فيقال أن ذلك لعدة معاني الأول منها أن الذين صاموا هذا
بعد العدد إنما كان مثالا لغيره فلو صار أقل منها كان الشيطان شك
في ثابته وكان قد فعل شيئا يعوق طباع الشر فيحب منه ولا يقتر إلى
لأنه علم بأن إيليا قد صام هذا العدد وموتى قد أحمل نوع هذا الصوم
مضعفا فما كان يمكن أن يزداد عليها شيئا آخر والثاني أن عدد الأربعين
عدد شريف مخفي ما اتانا في الكتب المقدسة أن الأرض تظلم من
الطوفان بعد أربعين يوما ونوح أقام أربعين يوما بعد الطوفان
وقسم باب الشفيعه وبعد أربعين يوما عاد آدم إلى من أرض الموعد
إلى موثي وإليها استحقاق يركب مركب النار ويختلط بالوحاين بعد
أربعين يوما وموتى أقام أربعين سنة وعصره وأربعين سنة مدين
وأربعين سنة حوريب والثالث أن الطبيعة البشرية أن تكمل خلقها
في أربعين

في أربعين يوما ولاجل هذا أن نأمرش التيقه بأمر أن يكون التطهير
بعد الولادة في أربعين يوما ولما أراد سيدنا تحديد الذين من قهرنا
التيطين بخطية آدم جعل هذا الصيام تطهيرا وتبديل اللحم من شرب
التيطين وما يسئل عنه ويقال هل للتيطين استطاعة أن يقهر
التيطين أفعال الخطايا أم يفقه عن ذلك فيقال أن الشيطان
ليس من قدر نفسه أن يقهر أحد على فعل الخطية بل شأنها أن تشك
شاك تصدح بها عند خلاف أمر الله ونهيه وما يفهم عنه ويقال
لما انتصار وجه موتى وجه إيليا عند صيامها فيقال أن الشيطان لما كان
له فيه دغيا إلى انتصار وجهه ولما دنا أن يتنير وجهه على صور
تأبوز عند التعلي على ثلاثين وأخضر لموسى وإليها وانتصار وجهه
ولما شته وأناه التهميد من الأب وللتأويل أن يقول ما هو أحد الصيام
المقبول فيقال أن أشر الصوم يركب على منع الجسد من الأكل والشرب
القلب في الشهوة وشبه هذا الدنيا الدنية وأبي نوح إلى الأفعال التي
عنها وذلك أن المعاني المتعلقة بالفساد بها تنزع حقيقة الصيام وذلك
أن شربنا لم يقهر الشيطان باستناده من الأكل لكن كان قهره لأن
أجل أنه لم يفعله مرة وما يخص عنه ويقال هل كان صوم موتى وإليها
ود أنيال والثلاثة فيه في وقت واحد أم في أوقات مختلفة فيقال أن
موتى كان صيامه في شمس وصيام أنيال والثلاثة فيه في برودة وحرارة
إليها فان المغشوشين اختلاف فيه فمنع من قال أنه كان في طوبى أو منحر
قال أن في برودة وصيام شيبا كان في طوبى وصيام الشياطين كان في
بشش وللتأويل أن يسئل ويقول ما هي العلة التي أوجبت أن يتدبر
عند مجاهدته إيليا بالصيام لأب الصلاة والمفسرون يفيدون أن الصلاة أكثر
فضيلة من الصوم فيقال قد سبق الإيضاح أن الشيطان إنما يقهر جسدا البشر

سمحت الأكل من شجرة واحدة ونهى عنها آدم الأول فكان قهر الشيطان
من آدم الثاني بعد القصة وهو الإنسان من جميع الأكل لأنه لم يصبر
عن حاجته منه إلى الصيام لأنه لم يكن قابل الأصوام أن يحتاج إلى
صيام وإنما فعل ذلك لأنه لم يدر ما يفعله استعمل الله وأن نقيم طريقة الشجرة
فأما قوله وجاء أخيراً فدل على أن جوعه لم يكن على ما تقتضيه
الطبيعة البشرية لأن الطبيعة من شأنها أنها تقطر الخلق خلقاً مختللاً
من الأدران أول فاول فيكون الجوع على حسب ذلك كما نراه من نفوسنا
وهذا الخلق لما المراد بالإنسان استلزم ولما المراد الأكل جاء ولما قيل إن
يقول هل كان جوعه لجوعاً أم كان خلقاً ما يجوع ويقال إن الأمر في
ذلك يقتضي قسمة أحد ما أن جوعه كان اختيارياً وليس في
قدرة البشر أن يخلقوا الجوع لنفسهم في وقت ومكان في آخره
من وجه الطبيعة ولما من وجه العادة فجوعه من هذا الوجه كان
خلقاً جوعاً وأما الثاني فإنه كان ملائماً لجوعه لأن حرارة الجوع التي
تذكرنا إحساناً أدركت جسده حين شاكلته وأما قوله فما المرب
قابلاً أن كنت أنت ابن الله فقول أن تصير هذا الحجر خبراً جوابه
وقال ملكي بليس بالخبر وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة يخرج من فم
الله يجب لنا أن نعلم أن السيد لما أظهر الجوع له ونس الشيطان بذلك
قهر الشيطان إليه وهو يظن أنه قد فطر بالقلبة والوقت للملائكة من
غيبته دنا من تجربته والمفسرون يفسرون أن يحية إليه كان في
صورة إنسان غريب فقهر حتى يوجد أنه يطلب شيئاً لياكله فيبقى
لنا أيضاً أن نعلم أن إبليس قد يعلم أن ليس له قدرة على جوع
الناس حتى يفسدوا خطاياهم بل أنه يقرب تجاربه إلى الحركة الطبيعية
ويستعين بتلك الحركة على إفسادهم بفعل الخطية لأنه إذا ما من آدم
واستعمل

واستعمل شجرة الطبيعة وجعلها أدوله على الشجرة التي نهي عنها
وحمل حوي علي الأكل من شجرها وأطعمه منها هكذا فعل جاحداً لما أظهر
السيد الجوع دنا منه وقد اعتد بالسلام لاختراجه بالرجوع إلى الجوع الذي
عليه بالكلية الجوع إليه التي يجد بها في المعمودية من بشارة الألبه
وحاول روح القدس عليه فقال إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذا
الحجر خبراً يجب أن تكون متيقظين لمحاذاة الشيطان وأما الخبر
فإنه بكل المحمد والطاقة لأن تصرفاً به بالحيلة والتدبيره واستعده جيداً
وذلك أنه لما علم بأن البرية قفر وليس يمكن أن يوجد فيها ما يؤكل قال
هذا القول لأنه يقصد أن يفتن جميع الناس بأن الله جل ذكره ليس له
عناية وأنه متى ما عرفنا عناية الله بنا علمنا وصاياه وأجاب من كل
النية والقلب فقصص وحكمه واجتهاده بأن يشكك أحد الشجرة العاقلة
ودليل ذلك أنه أودع آدم وحوي وقال لهما أن الله عليهما بالنعمة لأن ملوك
يريدون نفعاً لما استفادوا من أكل الشجرة التي تفتح لهم وتبصر ما لا
تفهم فإن الحجر والشجر حتى إذا جاء إلى المعصية وهذا أيضاً أصلها هنا
مع السيد أي لا يدرك ذلك الصنع جاسداً فقد حضر الوقت الذي تبارك
فيه الكرامة لك لأنك في برية وأنت مستحي الطعام وليس يفرك شيء
يؤكل فقل أن تصير هذا الحجر خبراً فإن كنت عناية الله معروفه لك
كأنك تعرف في فعل هذا مشرباً ليلاً يفرك الجوع فمن أجل أن آدم مال
لوقته لي يابون امرأة إبليس ففعل السيد ضد فعله قال توبخه خاله وزب
لتجربته أن الكذاب يقول ليس بالخبر وحده يحيا الإنسان بل بكل
كلمة يخرج من فم الله يعني بعض القول أي أي تارك لما اقتضى به
وامرئتي بفعله لأن الله لو شاء أن يفتن كافة البشر بغير خبر لفعل ذلك
بامرئته كما يقول الكتاب افتدركم إلى الله فهو يقول لأن عنيته بع
بالنعمة والكتاب أيضاً يقول احفظ نفسك وأمرني فإن الإنسان الذي يفسد

يعيا والكاتب يشهد ان شتماية الفخر من بني اسرائيل شوي الشا والبيان
عاشوا بغير خبرا اربعين سنة كما شهد الشرا الثاني من انثوراه عند ما
امر الله بالخروج من مصر وانزلهم الى البحر في البرية والحق وقد علم ان
يعيش الانسان بالقدرة الالهية بغير خبر وغيره كما بقي موسى اربعين
يوما وايلا اهل بيته وكان يجرى ان يبيد ادم لو لم يخالف امر الرب
اتخاه فقدره الله ليستحده وهو قد جعل اخبر لنا غدا وهو قد ان
يجعل غيرهم الضعة واذا اعتبر السائل حال ادم الاول وادم الثاني ومن
بينهما مقاييسه ما فيها ان الاول فخره الشيطان والثاني فخره الشيطان
واوله والاول انطاع لشهوة الاخ والثاني رفض الاخ والاول لم يصبر
واحد عن ثمره التجربة الواحدة وهذا صبر عن كل شيء اربعين يوما والاول
مقدور في الغروب والاني قاهر في القفر والاول فخره في شيا محب
والثاني فخره من غير واسطة ويبقى لنا ان نعلم بان الشيطان انما يظفي
الناس بتلكه اجناس من الرذائل وتوابعها فالاول شهوة الجسد
وتوابعها وهي لذة الطعام والشرب وبجري ذلك والثاني حب الاكراه
والدين والعلية ونظائر ذلك والثالث حب الامر والنهي والمال والفرين
ومايت كل ذلك والجنس الاول هو الذي استغله الشيطان عند السيد ولم
يجد له عند موضع الاحتشاش الاخران شوق باق ذكرهما بعد هذا
واما قوله مقي به ابليس الى المدينة المقدسة واقامه على جناح الهيكل
من اجل هذا القول فادنا المغشون انه اتى في صورة كائن حتى
يخبره بطريق الرجوع التي هو عليها فعمل شيئا ما هو من مع
ان يكون منه فمقي الى المدينة المقدسة وقام على جناح الهيكل
المقدس فيجب لنا ان نعلم ان السيد مقي الى المدينة المقدسة
ولم يفر على جناح الهيكل من خديعة وكان من مجبور اعلى ذلك
وانما لما شفق عليه ان الشيطان يتناجها في المدينة لاجل ان
جميع الرذائل التي هي صلاحها في افعال الناس لا يمكن ان تجتمع وتكون
الاني

الاني مدينة وان قتاله الاول كان بشهوة الطعام التي اطعمها
اوه وقدم قرائننا ولم يجد له نفعا وانه شوق يكون قتاله الثاني
بوسواس الكبريا التي بها اخاه ادم وخوي عن طريق ومية بارئنا
وان الوضوء الملازم لهذا القتال هو حمل الله انه يجمع الله والعليا
والابرار فقص الكبريا لئلا يظن بالحق الي المدينة وقيامه على جناح
الهيكل فشب الشيطان ذلك للشيطان من اجل انه كان شهوة ودليل
هذا القول انه مكتوب في كتاب ايوب الصديق ان الشيطان قال للرب
وكلمه وما تظن ان احد من الناس يعلم به اجهل الي ان يقول ان الله
يوهل الشيطان لحاجته ولكن المعنى انه كان يشتهي شهوة في حقد الرب
فمقي فكان معني قول الشيطان للرب في حقد الرب هي شهوة وجرب
الرب له مفعاد الشهوة في ايوب وعلى هذا النظام كان معني السيد الى المدينة
وقبامه على جناح الهيكل واما قوله ان كنت انت ابن الله فانظر من
هنا الى اسفل فانه ملائكة ملائكة من اجلك لتعلمك
علي شوقها الى لا تفرح بمرحلتك معلوم ان هذا القول يحتمل نوعين
احدهما انه لما سمع السيد قد اجابه في اول من سمع من الكتاب اراد هو
ايضا ان يغالطه بقول من الكتاب والثاني فانه اراد ان يفوي عن السيد
على ان يظلم نفسه من علي جناح الهيكل فمقي اي ان الله كثر الشفقة
على الابرار ولكن لا تعلمه متوكلون حتى انه يوتي ملائكة تحفظهم
ومن اجل هذا هو يتوجهون عند العناية بجزيلهم ويقبلون خيرات كثيرة
واما جواب السيد في ثاني جهاد فانه قال له من الكتاب ايضا مكتوب
ايضا لا تجرب الرب الهك فيجب عليك ان تعلمين صام ان اللاذ
ما ان طريق الحق حتى لا نوهق انفسنا في الشرايين بايت انما تترسل
الله على شيل التجربة في الخلاء والاحترامه على نفوسه بل ان
مقي اضمرتنا الشرايين من حيث لا تحتب وجب علينا ضرورة ان نتقدم

لقد ولعنا والرجى الى الله تعالى ذكره في اراء الذم معرفته وعنايته في
ذلك الوقت حتى تخلص منها واذا لم تكن شي من الاضمار فغير ذلك
الرب موجب العقاب والحال وبعد التعري وما قوله فاجره ايضا اباين
الي جبل عال جدا واره ما كان العار ومجهر وقال له اعطك هذا كل
ان خرجت لي شاجر يجب علينا ان نعلم ان الشيطان لما خاب في الحرب
الاول والحرب الثاني لم يبق له شوي هذه الحرب فعني قوله ان
ابليس لم يزل الى جبل عال ليه من ان السيد لما علم ان مشهورة الشيطان
هذه الشهرة فعني الي جبل عال ليم شهرة حتى ان يبين له تعوير
عزيمه وان هذه الاماكن التي قصد ان يكون حربه فيها وجهه هذه قد
بذم مقصود وجهه فيها ولم يجد له ذلك نفعا فاما ما كان العالم
وجهر الذي اراه فان المعروف من الشياطين ان لها قدر على تصوير
الاشياء على حكم الخيال لا على حكم التحقيق وذلك ان الصور معتادة
ان تحيل الاشياء التي على هذا الوجه من جملة ما الذي فعلوه من انهم
قولوا الصاحبة محلة الشكل والخلق متحركة كاشرا لحياته ولم يعجب
ذلك عليهم ودليل ذلك انه يعرفون البعيد حتى انه كان قريب وذلك
ان المفسرون يعرفون ان الشيطان كان اظهر في هذه الدفعة الثالثة فان
بصورة ملك انسان ملك وحوله جند يخدمونه ليعرف به انه اياه ولما
الشيء فكان ينظر بصورة المعروفة ثم ينظر ايضا هيئة ما قد خيله امامه
ولما ان موني كان يجر له ما التي قلبها النور تعبان وهي عصا الخيما
وان اس فلا يجرها والاعتبان وللتايل ان يقول هل يمكن ان تحيل
الشيطان بل ان العار جميعها فيقال له ان الليل على ذلك واضم ان
كان خيال لانه غير ممكن ان يوجد في الدنيا جبل على هذا الارتفاع
الساخنة الذي شتمك من اراء النظر منه الي الدنيا كلها فيظن انما
قوله

قوله وقال له اعطيك هذا ما ان خيرة لي شاجر لانه كان على حرب
قوله يقول ان السيد من جملة الذين يترصون به خارق الدنيا ويعمل
ذلك قصد حره ولم يفكر في شيء اخر ويقصدون الاموال والنجى والموال
والارباح والغايد وما قوله حينئذ قال له يسوع اذهب وربي يا شيطان
ان ملئت في الشغل الثاني من التوراة قال الله لموسي خذ الي قومك هؤلاء
جميعهم ويسجدون لي وقال انا الله ربك الذي اخرجك من العبودية لا
يكن لك معبود اخر وبني وقال لا تقم سجودا ولا شجرا لما في السما
العلو ولما في الارض شغلا وما في الماء تحت الارض لتسجد لها اني
انا الله ربك وقال واذا اشار ملكي بين يديك واذا خلصك الى الامم اني
والكنعانيين والحيثانيين والعديمين واليابوسيين لتسجد لي في
والقديس وفي مزمور تراثين الان اسمع يا شعبي فاقول لك يا اسرائيل
فانك ان لم تقم وتسلم لك الاله غيري ولم تسجد لاله غيري لاني
الرب الالهك وللرب الالهك تسجد وله وحده اعبد فجب علينا ان
نعلم ان سيدنا لم يستهر الشيطان في الدفتين السابقين ان قتاله
كان مع اقنومه الكبير فلما التجاوز الحد وكان في كلامه افترى على الثاني
القدس وكان معني هذا القول اشارة انه انتزع الشيطان والربيه
من الله تعالى ذكره على كبر ثم انتم السجود له ايضا كما تسجد للذي
جل ذكره انتزع من هذا الوجه وباداه باسمه ولهذا امرنا ان نعبد
الله ونحبه غاية القدره وان نستعين في امورنا بغيره وما يسل
عنه ويقال انهما الشيطان بهذا الاسم فيقال ان للشيطان اسما
كثيرا يسمى بكل واحد منها على مقتضى المعنى المحتسب به فانه سمي
شيطان ومفتاب ومغري وساقط وشرير وقدر وساحل اما الشيطان
فلما اخرجناه من مرتبة اللائكية سمي بهذا الاسم ولما
مفتاب فانه من اجل قوله لموسي ان الله لم يشفك من الشجر الاحمد

الحق هو امامي فانه يلا القلوب من الافكار الردييه واما شياطين فلاجل
انه مال بارادته فتعطين من رتبته واما شر فلاجل انه عدو الخير ومن
يعادي الخير فهو بلا حيله شرير واما عدو فانه يجاهد عبد الله بالحق
واما حال فلاجل لحي الاله التي ير بها الناس حتى يبعثهم ان قدره والذال
عليه من هذا الاسما شيطان لكنه الاسم الاول وما يسمي عنه ويقال
هل للشيطان سابقه مع سيدنا قبل هذا امر كانت هذا سابقه ولا
فيقال ان البشر لم يولدوا شيئا من نصره الشيد قبل المكن به منوي
مباداه ودخوله الي الهيكل وطاعته الي مصر وعوده الي مصر اخره
الي البيت المقدس في القيد مع امه ويومئذ وما يلايم ذلك ان كان في
انه كان يغرب منه ويومئذ من الصواب ولم يقدر ودليل ذلك
قول سيدنا الانبياء قدر ليت الشيطان سقط من السما مثل البرق من الجبل
الباراني ان الشياطين من اجل عدوهم للشر لا يتركون مولودهم بغير تركل
الاسما من قد صار في السن ثلاثين شه وهو شاكك الواجب فالرجحان
يدل علي ان الشيطان كان يجاهد بالدمار ومن حيث انه شيطان
وجاهد من حيث انه مغتاب بقوله ان كنت ابن الله فقول ان تصير
هذه الحجارة خبزا وجاهد من حيث انه مشر ومغري بقوله ان كنت
ابن الله فانطرح من هاهنا الي اسفل فانه ملوك ان يوجي ما لايت
بك وجاهد من حيث انه محال وعدو بما خيله من ممالك العالم
وبقوله اعلم ان هذا كله ان خرفة لي ساجدا واما قوله حينئذ تركلا
ابليس وجاهد ملايكه تخدومه معان وان الشيطان لما فرغ من ثلاث
الاجناس الحويه لجميع الخطايا المقدس ذكرها الاول مشعرة للجنح وهي
لذو المطاوع والمنابر وتواضع ذلك والثاني حيث الملتزم والاكبر والقله
ونواحي ذلك والثالث حب الاموال والنفوس والقرابين وتواضع ذلك
ولم يقدر بوجه في واحد منها وتركه ووجب خايبه لانه لم يدر في
نفسه وان خضعه لا تغير شي من هذا الاجناس الله ولما تركه ورجع
خازيا جاده

خازيا جاده الملايكه تخدومه وذلك ان الملايكه مند ولدي بيت لم يسموه
قائمين الجلاله في العلاه وعلموا الارض التالاه وفي الناس المشركه والافرا
خديته وتجيده وانما كان بعدد عه في ذلك الوقت ان الشيد قبل بعد
ثلاثة انواع الاول علمه بجنت للناس ورفعهم بالشياطين وان من
غلب احد من الناس الشياطين يكون فرح عظيم عنده لانهم كانوا من اجل
بشر الشياطين لغوس البشر حينئذ فافرا ان يدعوا ان جهادهم ان كان
بش وبه لا بقوة اخرى وعظمت لهجه بالفرح والتواضع لجل جنة
بش وقوله ان لو امكن ملايكه الله كان محيطا بحفظه لكانت قد خربت
والثالث ليل يقول المعترض انه انسان وليس بالاله لان الكتاب يقول
ان عسكر ملايكه الرب محيطه باصفياه يخلصه فلذلك لم يدع الشياطين
تخدومه حتى انصرف الشيطان لان الشيد كان يعظم علاقته افضل من
من موضع معرفته بما شياطين وما يفرضه ويقال هل كان احد من
التلاميذ الذين عاينوا عالما بصعوده الي اجل ومهامه وتوجهه للجاناه
فيقال ان المقربين يعرفون انه لم يعلم احد هذا السر في ذلك الوقت
لاجل انه لم يقدر لاحد هذه الحاله الله والتلاميذ ايضا لم تكن تعرفه
لهم الا بعد التجربه وانما كانوا صعبه قبل الدعوه مثل الطلبة وانما هو
القدس لما اشرق في التلاميذ اظهرهم علي جميع ملوكه الاسرار وهذا
من جمله ما كان مكنوا فاطلعوا عليه ومن هاهنا اخذ الشيد ثلاثه
فعله شيئا بعد المعزبيه فاما الذي ترك ذكره من افعاله الذي ذكرها
يوحنا في انجيله وانما كان قصده في نظار هذه القصة هكذا ان يعلمنا
بانه يحب علينا المشاعه الي الممنوعه فاذا اننا علمنا روح القدس
نبدل اسما حياه الشيطان وصبرنا علي كل اضرار في اخرنا للطاعة ولوما
الله تتركون فتبر شيه من بخاس شرايم التوراه وصاروا تترابه في
السماء واما قوله فلما سمع يسوع ان يوحنا قد اتيكم سمعي الي اجل وتترك
الناصره وجاوا مثلنا حوزم الذي يلي شاطي البحر في تخوم زابulon

ويفتالي ليكن ما قيل في اشعيا النبي اذ يقول ارض زابلون يا زابلون
طريق الصليب في الارض جليل الامر الشعب الجالس في الظلمه ايم نور
عظما الجولس في الاكوره وظلال الموت نورا اشق عليه يعني لنا ان
نعلم ان يوحنا المعمدان على خطته شهد شهادته كافيته على المسيح فها
نسمع انه في السجن رحا الي اجيل من اجل الشارة والتعاليم انقطعت
التوبة فاما ذكر النبي لفرحهم فذلك من اجل انها مدينه كان يشهد
كثير من الامر وكثر ان تنكر البهيم على اليد مجاوره الارض خلصته مسرعا
ويظن به انه قد فعل ما يصاد وشريعة التوراه فاجابشاده اشعيا النبي
الذي كان يقول علاليه ان جليل الامر ايضا شيعه بالذبح العظيم ولما كان
يقول ما هي الظلمه وما هو النور اللذان ذكرهما النبي فيقال ان الظلمه
تقال على ضربين كثيره هي انما يقال انما وعلى النسيان وعلى
خطيه ونقول الكتاب ان الذي يفر الخليه فحوشا في الظلمه وتقال
ايضا على جعل كقول الكتاب اطمة معروفة عقولهم فاما معنى الظلمه
في هذا الموضع من اقتسامها اجعل ولما النور فيقال ايضا على عذبة معاني
وهي انه يقال على الله جعل اسمه وعلى القوة الناصبه وعلى العلم وعلى
الامانة الصالحة وعلى الله وعلى الملايكة وعلى المسيح كعوله انا
انا نور العالم فاما معنى النور هاهنا من اقتسامه السيد المسيح انه دعاه
نورا عظيما لتخليصه يخلص البشر من ثلاثة ظلمات وهي الشيطان
وجحش الخطيه والاراد بالشعب في هذا الموضع جميع التعوي من الشر ليس
وغيره فاما بشاره السيد وقوله تويس فقد اقربت ملائكة السموات اراد
بمعنى القول نوعين الاول انه قصد المنفعة للناس بالحقه والثاني
انه امتس قابويعر ما كان يوحنا يلزمه قبل المعمديه ومعنى ملائكة السموات
قد يك انما معانيها واقسامها والاراد بها هاهنا من اقتسامها الغير
الذي يكون بعد القيامة فيجب ان ينظر في مفاقت هذا التبشير انه بلا
اولا ميلاد السيد من العذري الطاهر وذكر نبته تترلا ذلك ميلاده من
المعمديه

المعمديه وحلول الروح عليه واسم ذلك بشيرته الغامضه اعني الياسع
والتيار وقت ابغض ان ذكر بعد ذلك مجاهدته وغلبه للشيطان وترحق
بمعنى هذا جميعه ذكر الاناير والتبشير ليكون ذلك راحة الخبيث وطريق
يشكون فيها وليعلموا انه قبل المعمديه وقبول الروح القدس وفي القليل
وغلبه التجارب جميعها لا يجوز ان يقدم الانسان على رتبة التعليم
يوحنا في ذلك الايام جايوحن المعمدان لي يكرمه في
بيت جهنم او يقول تويس فقد اقربت ملائكة السموات وما بعد هذا الكلام
قال ما تلك الايام فاما كانت الايام التي كان شهد فيها طفلا ولكن اعني
بذلك لما مله ثلاثين مشه اي يوحنا المعمدان لان عادة الكتاب يجعل
هذا المعنى ليس فيها كان يظن انه كان في تلك الايام ولكن الذي يكون بعد
زمان بعني ويقول في تلك الايام مثلا يقول انجيل لوقا على ما جعل
باورشليم في اخر الزمان يقول هلدي في هذا المعنى ما يكون في اخر
الزمان ان قال للمراحم ان المسيح هاهنا او هاهنا فلا تصدق وما ياتي
بعده والامر ظاهر في انه يكون بعد زمان طويل واما خراب البيت القديس
فانه يكون عند انقضاء هذا العالم حينئذ الذي كفاه لوقا انه بعد خراب
البيت القديس يكون هذا اوفي اخر الزمان ولكن يدل هذا انه بعد خراب
يهوشليم يسبق زمان ولا يكون انقضاء الدهور او يوشليم اخر بيت قال
انجيل بعد صعود السيد الى السماء بايعين مشه ومن ذلك الزمان الي
الان قد كانت زمته كثيره وارتات الاخره فمن هذا الامر ظهر ان قول انجيل
في تلك الايام جايوحن المعمدان في لوقا يعني ايام صوبه المسيح
لكن اعني الزمان التي بلغ فيه ثلاثين مشه لان الرب لم يقل انما من
الغاييب في صاه القول الغامض الذي قوله الا راحته لكه لما بلغ
ثلاثين مشه واعتد حينئذ ابتد بعن الغاييب التي تنبى للمجهوده
ومعنى يوحنا ان تلك تنفر الزنوب ولا يعطي روح النبوه ولذلك

معمودية الرب التي كانت بعد قبل القيامة كانت شلها واهل بيتها ان
الرب عند الرب يقدس ولا يكون يسوع الذي بعد بل تلاميذه ان من قبل
صلب سجين المخلص تركن مغفرة الخطايا واغفبت روح القدس لان
الرب لم يكن مجده انه لم يكن صلب وانبعث من الموت لان الصلب وعا
ها من اجل ان من اجل صلب سيدنا وموته صخرة طينة الشريعة من ان يري
معمودية الرب قبل القيامة كما ابتدنا وقتنا هلكي كانت لغفران معمودية
يوحنا افضل كثير من اجل انه قد كنا يشرون ويشترون بتعليم الانجيل
المقدس ويقولون قوبل فقد اقربت ملكوت السموات
يه قال ان ملكوت السموات هي روح النور التي ياخذونها الذين يامتنوا
بربنا يسوع المسيح ويعتقدون بموته وقيامته وافضل ذلك الكرامات
والخير التي للعالم الذي انقضاها الذين يستحقونها المتدينين
لغضايل فهدى في ملكوت السموات وهكذا قيل في اشيا النبي انه النور
لما خرج في البرية اعرف طريق الرب وشعلوا شعله
قال من اجل ان كل طبعه انسانيه كانت مغفرة من الله لاجل عبادة الاوثان
فلما كان يشرون ويقول اعرف طريق الرب وشعلوا شعله فطق الرب
في الغضايل التي تورث الانسان الى الله وسبله في الوصايا الانجيليه
فكان لباس يوحنا من وبر الابل ومنطقه جلد علي حقيقه
وكان طعامه اجر وعسل البر
عاده المتدينين ان يشروا المناطق على اوشاطهم مثل الالباس ويكرس
ودلوس واعلموا ان شير في جريها متفهم
قال ان اجر ادهو غيب البريه والعسل فخر للمح
من الفريسيين والريادقه ياتون الي معمديه قال لهم يا اولاد الافاعي
من دلكم علي الحب من الرحمن التي
اولاد الافاعي لانهم قتلوا اباهم الروحانيين اعني الانبياء والحقيقين
كلهم

كلهم من هابيل الي زكريا كمثل فعل الافاعي انما تشق اجسادهم
تقتلها وتخرج من اجل هذا اشهر لاغير قال لهم يوحنا هذا عزري
ودعه اعلموا ان ترو تليق بالتوبه وما يتاوه
يه قال التلاميذ تديرو الغضايل اي لا تظنوا انكم تسجدوا متى
فتعجبوا بهذا الفضل في الي استطاعه ان اعطى كغفران دون ان ياتوا
في قلوبهم انما نحن من ربه ابراهيم ولكن من كان من الوعد هو من يزرع
ابراهيم ارا تسمعون قول الكتاب الذي يقول لابراهيم اني جعلتك
ابا لكم الذين هم بنو البيعه المعني علي ان الذين هم من امتحاق
بنو الوعد الذين هم المؤمنين والذين امنوا من الامم هؤلاء الذين
يسمون بجماعه لان قلوبهم كانت كالحجاره وقد كانوا يعبدونها
وينجدون لها كالهله فلما اتفردوا بها اولاد ابراهيم كما هو مكتوب
وهو الفاس موضوع علي اصول الشجر وما يتلون في صحن
قال ان الفاس هو الكلام الانجيلي واصول الشجر هو الابا
اولون والشجر هو النور اجهال
وما يتلون قال ذلك الذي بعد بروم القدس
والنار يعني المتدينين بقيامة المسيح والذين ليسوا للمسيح باولاد النور
الذين يرحلون راحة روح القدس الذي هي ملكوت السما والاما الذين
يعتمدون ولا يعملوا اعمال صلوه لكنهم يردون في خطاياهم ينكثون
باحقيقه في النار التي هي جهنم الابدي وبينه الرقش يعني
به اندره ويجمع الفخ في الاهلي فاما الذين فيعرفه بنو الانطفا
اهلهم قال اما اجت السمع بقوه عملة الفعله الرقش
فاما الرقش الهايه جلد فكل التجارب التي تأتي علي النفس فاذا اما
هي وجدتها خفيفه فتخففه الذين ولما تنزل من التجارب

بالصبر والهدوء وطخت في النار التي انطفا الى ابد فاما الذي تأخذ
الغلبه على الارواح الهابه التي هي التجارب فهي تتطفئ بانطقه
مثل القمح الخرون في الاهي التي هي ملاوة السموات جينيد
في يسوع من الجبل الى الارون ليقتدى بوحنا ورايت لوه
قال فما فعل هذا السيد فعلا بتدبير كثير لناموس
او لم يقدر احد على تمام الناموس الا السيد المسيح فلهذا قال
يجب لنا ان نكمل كل البره لان الناموس معونه بوحنا لان
قال لانت لانقص الناموس بل لانتم فلما اعتقد جينيد تامل اعمال
الناموس هذا فعلة السيد ليكمل به التدبير الناموسي وتم الصيقه كلها
واستد بالاعمال العهد الجديد وليلا يظن احد ان صورة ابد اقبل
على بوحنا ومن اجل هذا نزل روح القدس على السيد مثل حمامه من
السماء واعلم ان شهادته الاب وليعلمنا ايضا هاهنا ان الروح القدس
يحل على كل من يتعمد فاما السيد فانه اخذ روح القدس بالتدبير
قال انه لما فتحت السموات ليس روح القدس
فقط تأخذ للذين من مولاده الجديد ولكن الملايكه المقدسين يكونوا
معهم في الارض وقت المقوم به ويجعل لهم يتعمد ملاك معه يشعل
كريقه جينيد اخبر الروم يسوع الى لبريه ليحبر من ابليس
ومايتلوهه يثبت في قال ان هذا امر عجيب ان من
روح القدس حمل البريه انه صنع كل شيء وحده لنا احتمل ان يكون في
تلك المواضع المضاده ابليس ليكون كالحمد يقتدى اذا حصل في محنة
بهد المعونة لا يضرب لكي يصير في كل الاحوال وليس بذلك يكون هذا
من المقادير مقامه لنا وفرا ان هذه التجارب هي لبريه كل تجربه
ومن اجل هذا قال لوقا انه اكل التجارب كلها وودعنا يقول في القائلين
في رسله الاولي ان كل ما في العالم انما هو شحون اجبت وشحون لغيت
وغفر

وفخر العالم بتدبيره قال ان هذا الثلاثة شعور
الاوله منح من الرغبة الثانية الافتخار بالاطل الثالثة محبت المال
فهذه الثلاثة يراى كل تجربه واصل كل شر ولهذا قال الانجيل انه صعد
الى جبل عال جدا من حيث انه روي التجربه من الشيطان
لنفس مباردة فلهذا مضى الى البريه والى المدينة المقدسه والقيام
على جناح الهيكل المقدس ولطفا السيل ليضي به من مكان الى مكان
ليكمل حيله كلها وتضعف قواه قواه ويحون على الناس
غيلة الشيطان من هذه الثلاثة شعور التي اكرهاها ربنا التي غلبها
او وهي الرغبة والافتخار بالاطل ومحبت الرياسة لكن اها الحقيق
يسوع المسيح غلبه بقوة اهوته وجعله ضعيف وبغير قوة ذاء الش
القول ان لصهر هذه التجارب خيرا يدل على الرغبة والقول امره بقل
من هاهنا يدل على الافتخار بالاطل والصعود به الى جبل عال
ومشاهدته لثامه الملاك لمها وسجد العالم يدل على محبت الفضل
التي هي اصل كل شر وفعل ري هو اي اذا حفظ الانسان يميز بين
الله وامم المسيح ويثبت معه في ملاوته الدائمة ولما سمع يسوع
ان بوحنا قد اشتهر مضى الى الجليل وترك ان لصره فثبت في
يه قال يعلمنا هاهنا ان نخرج من الشدايد ونحن الذي نأخذها
من مواسرة الناس الشو وسجبه الى كفرناحوم انه في ذلك الموضع ابتدا
بالشاره الا والكلام الانجيلي بلقر النبي الذي قالها لشعبه ارض
زابلون ارض يفتلى ووقيت الذره يدل على جملة الانبياء ومن
ذلك الزمان ابتدا يسوع بالشاره والقول وتوتوا فخر اقرت ملاوة
السموات انفس به قال يعلمنا هاهنا ان قبل المقوم به واخبر روح
القدس والغلبه للتجارب لا يحسن للانسان ان ياخذ ربت القلبي
ثا ورسر يمشر قال ان ملاوة السموات هي لحياتي ربنا الله بغير ضلوك

قصة ابراهيم الخليل

وكان مسمى علي بحر الجليل فابن اخوين سمعان الذي يرعا بطرس
 وندراوس اخوه بقيا في شبكهما في البحر لانهما كانا صيادين
 فقال لهما انتما في اجعلما تكونان صيادي الناس ولوقت تركتا
 شبكهما واتبعا وجاز من هناك فراه اخوين اخرين يعقوب
 ابن زبدي و يوحنا اخاه في سفينة مع ابيهم زبدي يصاؤون
 في البحر فراهما الوقت وترا الفينة واباهما زبدي واتبعا
 وكان يسوع يسكن في كل الجليل ويعلم في مجامعهم ويكرز بشارته
 المداوة ويبرئ كل مرض ووجع في الشعب فخرج خبره في جميع الناصرة
 فقدموا اليه كل من به اصاب الامراض والوجع المختلف والحديد
 والذين بهم الشياطين والمعتبين في رؤوس الاهله والمجتهين
 فاسلمهم وتبعه جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن وبيروثايم والحيث
 وعبر الكرن فمعلوم ان المعتزين لا يدعوا حقهم ان يقولوا
 ان ليس ان مقي قد شهد بان المسيح انتدعاسمعان وندراوس
 اخاه في وقت معا و يوحنا يشهد في بشارته خلقي ذلك انه يقول
 ان انت اوس اتى الى الناصرة قبل سمعان وهو الذي كان اخضر سمعان
 اليه فلما ان يكونا قد اخذا في الحق واما ان يكون احدهما قد قال الحق
 والاخر قال ما يصادده فيقال بحراب في ذلك ان نثبت الظاهر ونعني
 ان القول الذي قاله يوحنا هو ان قبل سمعان يوحنا المسمى في ذلك
 انه يقول ان يوحنا المسمى كان واقفا هو واتان من تلاميذه فنظر
 الشهد ماشيا فقال هذا هو الله فسمع تلميذه هذا القول فبدا اليه
 وكان احدهما اندراوس اخو سمعان وكونها لم يتبعاه الا من اجل
 شهادة يوحنا المسمى في له فقطه تروا اندراوس جاء بسمعان اخاه
 وقتئذ لاه وصار يلزمه في كل وقت لتمام التعليم وشهادة الايات
 وبفارقاه

وبفارقاه في وقت اخر وينصرفان الى تزيين معشيتهم واما القول الذي
 قاله مقي ان الشهد ابراهيم في الفينة بلقان الشبان في البحر الصغير
 وقال لهما انتما في اجعلما تكونان صيادي الناس فحين كان بعد سمعان
 يوحنا ومن ذلك الوقت المراه وترا كل شيء فلو لم يكن لهما معه شاة
 المعرفة والحلم وشاهدة الاية التي كان يصنعها لما حصل عليهما اجابة
 دعوته ومفارقة كل شيء يتبعه به من اجل كلمه صادقة وللغرض
 ايضا ان يقول اليس ان الصيادين صيا اصادوه كان صياد الى الهلاك
 والفتاد وذلك انه ان كان من جسد البشر فموتهم وان كان من جسد البحر
 فهو موقوف فالصيد اذ هو علامة تقبيل الفتاة والهلاك فيكون
 المسيح اما اختار ان لا يدلف النار لشي من صلاحه فيقال ان ظاهر
 احوال يقتضي ان اليهود والوثنيين قبل سمعان ليس كان لهم قصد في
 الاتيان على تمجيد المسيح في هذا الدنيا الزائلة ويعيش هذه الدنيا
 لطالبه ضرر مضمون لانه نعيم خمس سنوات الطاهر وهو مشهور تترك
 الغني وطيب التماع للاذن ولزبد الكثرة ولا اشربه للفر واستباق
 الروايح الدلية للاند و ملائمة البدن للباس الناعم وما شواه تزيين
 العظم والعلبة والذي اتى به تلاميذه يوحنا و هذا جميعه لانهم ولدوا
 الذين اصادوه بان يرفضوا الدنيا وجميع شحوتها وتفرغوا الى التقافي
 طلب الاخرة اياهم واعتمدوا الى ان حسم العلة والظاهر وصار التواضع
 عندهم والمثله اسهل ما كان فعولاي الذين اصادهم التلاميذ من اليهود
 والوثنيين ولو لم يوتوا من عبادة الفخر والجهل ومن الحياة الاولى لم يقدر
 ان يعيشوا في الناصرة ان الحياة بدت في الحق من حياة الجاهل والذين
 تنسوا من اليهود والشعب بل لا شك قد ماتوا من حياة اليهودية
 والوثنية وعاشوا بالمسيح في يانة الحق ولقد انقضت احوالهم
 البوم من الله وبدا من الشهادة الزائلة نعيم ابدى وملك السما فليس

ترون وانا اقول لكم ان من نظر الى امراه واشتد لها ففقد ثيابه في
 قليم وان شغلته ففقد اليدين فاقلعها والقيها خلفك وانه خير لك ان
 يهلك احد اعضاءك ولا يلقى جسدا في جهنم وان شغلته ايديك
 فاقلعها والقيها خلفك وانه خير لك ان يهلك احد اعضاءك من ان
 يدب في جسدك في جهنم قيل فمن طلع امرأته فيدفع لها كتاب الطلاق
 وان اقول لكم ان من طلع امرأته من غير طلاق فانه قد جعلها زانية ومن
 تزوج منطلقه فقد زنا وايضا سمعتم ما قيل للاولين لا تحس في بيتك
 واوف للاب قنمكم وانا اقول لكم انما تخلص الله الاب والامه فانها ربي الله
 ولا الارض انما اهل بيته واوليها وشايعها فخذها مدينة الملك العظيم واوليها
 براسك تحلف انك لا تقدر تضع شعرة بيضا واسوده ولو انك لم تكن
 مفرقا ولا اوليا ولا زنا اعلي هذا قصص الشريعة سمعتم ما قيل للذين
 بالعين ولكن بالنس وانا اقول لكم لا تقاوم من الشر من لم يكن على ضد
 الايمن فحول له الاخر ومن اراد ضمومتك واخذ بؤرك فزع له رءوسك
 ومن شغل بك ميل فاعزج معه اثنين ومن لم يتركك فاعطه ومن
 اراد ان يقتض منك فلا تتركه وسمعتم ما قيل احب قريبك وابغض عدوك
 وانا اقول لكم احبوا عدوكم وباركوا على اعدائكم واحسبوا لكم من ابغضكم
 وقاتلوا على من يظرك ويغزرك لكيما تكونوا بني ابيكم الذي في السموات وانه
 امسح سمته على الحمار والاشترى والمطر على الصديقين والغائبين
 واما اجتمع من يحكم في ابركهم الذين المشارون يعضون مثل ذلك وان
 سلمتم على اخوتكم فقط واي فضل علمتم اليس لذلك تفعل المشارون كنون
 انتم كاملين مثل ابيكم السماوي فهو كامل انظروا لضعف امر احكم قلبه الناس
 لكي يروكم فليس لكم امر عند ابيكم الذي في السموات وانا امنت حرمه فلا
 تقرباكم بالهوى ولا تضع في موضع الدواوين في الجامع وفي المساق لكي
 يبعد من الناس وانا اقول لكم لقد اخذوا اجرهم وانا امنت حرمه
 لا تضلوا

لا تعلم شما ان ما صنعت يمكن ان تكون صرقتك في خفيه واولئك الذي يري
 بخفي يجازيكم علانية وانا اقول لكم انما تخلصوا من الناس لانهم يحسبون
 انهم في الجامع وزوايا الارض يملكون ليظهر للناس وانا اقول لكم انما
 اخفوا وجههم اجرا وانت انا صليت فاحل لي من عندك وانظف باذن وفي
 ابيك سرا واولئك يري الشر فيعطيك علانية وانا اقول لكم انما تخلصوا من
 الوثنيين لانهم يظنون انهم يسمعون كلمة خلاص فلا تفتشوا به وان
 ما تعلم ما تحت ثياب اليه قبل ان تلبسوه وهدني تقولون انتم ابا الذي في
 السموات فتقدس اسمك تاتي ملاكوك تكون مشيتك في السما وعلى الارض
 خيرا يا ابوهي كذا فاني اعطيت في اليوم واقفكم لانا يجب علينا لا نغفر لمن
 اعطانا اليه ولا تخلصنا التجارب ولكن نجنا من الشره ان كن يجمع الملك
 والقوة والجسد الى الابا يمين من فان غفر قتلنا من خطايهم غفر لكم ابوهي
 السماوي خطايهم وان لا تغفروا للناس نياتهم فلا ابوهي يغفر لكم خطايكم
 وانا اقول لكم انما تخلصوا من الناس فانهم يغفرون وجوههم ويغفروا خطايهم
 للناس يباسم وانا اقول لكم لقد اخذوا اجرهم وانت انا امنت حرمه
 راسك وانظف وجعلكم ليلا يظلم للناس يباسم ولكن يا ابيك عالم الشر
 ويا ابي الذي يري الشر يجازيكم علانية انكم راكم كنون في الارض وحيث
 الاكله والنوش يغفروا والشاربون يتحلبون فيسرقون الكروا ولا كنونوا
 في السما حيث لا اله ولا شمس بعد ولا ينقب الشارقون فيسرقون وان
 حيث تكون كنونوا هناك تكون قلوبكم ومشارج بحد العين فان كانت
 عينك بسيطة فمخرك كله يكون نيرا وان كانت عينك مشريرة فمخرك كله
 يكون مظلما فاذا كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام ما هو ليس مستقيم
 انسان بعد بين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر او يبغض الواحد ويكره
 الاخر فتعبدون ان تعبدوا الله والمال فلهذا اقول لكم انتم تعلمون انفسكم
 بما انما تكونوا واما انتم ترون ولا انا انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم

من المأكول ولجسد افضل من اللباس ونظر الى طيور السما التي لا تخرج
ولا تفضل ولا تخزن في الاكراه وابوك السماوي يقوتها اليس انت
يا حري افضل منها من منكر يهتر في قدران من يد على قاتنه وراحم
واحد فلماذا تهتمون باللباس يا حري واهل بيوتكم كيف يتربوا ولا
يتعبد هو يقول لكن ان شئان في كل جسد لم يلبس لواحد منها فاذنا
كان نزعهم لعل يكون اليوم ويحيى غدا يفرح في النور بلنه الله حكيم
فلم انتم تحري يا قليلي الايمان فلا تهتموا وتقولوا ماذا ناكل وماذا
نشررب وماذا نلبس هذا كله تطلبه الامم الكافيه وابوك السماوي يعلم
انتم تحتاجون الي هذا باجمعه الطيبين او الاموات الله وبره وهذا كله
تربوا وونه لا تهتموا للعند فاحترسوا به ويكفي كل يوم شره كل
تدبروا الي الامم انما كانه كاترينون تدانون وبالليل الذي تلبسون به
لما انتظر العند الذي في عين اخيك ولا تقطن يا حريه التي في عينك
وكيف تقول اخيك عفي اخرج العند الذي في عينك وخيفنا تنظر
وفي عينك حشيه يا مريمي اخرج اولا الحشيه من عينك وخيفنا تنظر
ان تخرج العند من عين اخيك لا تقطن العند من اللطاب ولا تقطن
جرحك فام انما نزع من الامم نزعته بارجلها وترجم فترسلوا لعل
تقطنوا الطيبين تجردوا افرحوا فتمت لكم ان كل من يطلب مجد ومن سأل
بعضي ومن يفرغ يفتقر له اي انسان منكم سأل الله خيرا فليطلب
خيرا وابتاله مشركه فيعطيه حيه فاذ انتم انتم الانتم تفرقون تخون
الخطايا الصالحه لاني اذكر فكم يا حري ابوك الذي في السموات يهلي اخيه قولي
بساله وكلما تريدون ان تقبله الناس بل افضلوهم انتم بهم فقد اهدوا
والانبياء اخلقوا من الباب الضيق فان الملك واسم والطريق المزمه الي
الهلاك ربه والداخلين فيه الكثير ما اضيق الباب والاب الضيق
التي توري الي ليحاه وقليل من الذين يجدها اخذوا من الانبياء الذين
الذين ياتونكم

الذين ياتونكم بل انش الحلال واخلعوا باب خاتمهم ومن تاروا فاعرفوا
هنا تخرج من النور غيب اومن الموشم كين هذلي كل شجره خالي تخرج
ثمه جيد والشجره الزويه تخرج ثمه شريره لا تغتفر شجره خالي تخرج ثمه
شريره والشجره رديه تخرج ثمه جيد واول شجره لا تغتفر ثمه جيد لا تقطن
وتاتي في النار من تاروا فاعرفوا ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل
ملكوت السموات لكن الذي يفعل ارادة ابي الذي في السموات كثير من يقولون
لي في ذلك اليوم يا رب يا رب اليس باستنك تسيبنا وباستنك اخبرنا الشياطينه
وباستنك من عاقبة كثيره فيجيبنا اقول لكم اي ما عرفتموه اذ اخرجتني
يا فست الامم لم يسمع طراقي هذه ويفعل بها يشبه رجلا عاقدا لسانه في
الصخره فنزل المطر وجرت الانهار ووجت الارباع وضربت ذلك البيت فلم
ينقط ان انا انا تابت على الصخره ولمن يسمع طراقي هذا ولا يبل بها
بنه رجلا جاهلا بنايت على الرمل فنزل المطر وجرت الانهار ووجت
وضربت ذلك البيت فنقط وكان شجره عظيما وكان له اكل ثموم هذه
الحياه طعنا بهت اجمع من تعليمه لانه ان يعلمه من له سلطان وليس
هل الكتابه يجب علينا ان ننظر في شياقه الشجره لانه وصف
تفرقا البند وضعا وجير ابيلا لانه ذكر ما اذن من العند ومفردته من
يوحنا وانه بعد الفريه ملك فها يلق بها وبلايها من القضايل لانه ذكر
انفاده وميامه ولما وصف سلوكه في طريق الفضيله ومباثته وصف به
ذلك مجاهدته للشيطان وقهره ولما انتهى الى قهر الشيطان وصف به في
التعليم وانتدعاه للتلاميذ ليمر معهم ولما وصف من التلاميذ الذي علموا
نزلوا كل شيء وتبعوه وادعوه انتصروا بالمال وانه رجع لهم اخر شمله وتعلموا
منه سهرت الفضيله الغيره مجيد وصف اجتهاده لهم بما اظهر من الالبات
والمجاهرة والجرم التي قتلت استمره لي نوتجولدهم وواستأقهم الي ما
لا بد منه من شجرة الفضيله ثم ورو اجمع الذين ايضا لاتباعه ان

الارباع

او بل الذين يحتاجون الى تشيخا من بشي من الزمان والمعرفة فقولوا لن
السلطان ايضا لهم سعد الي اجل وحلش وحا اليه تلاميذهم فوقع فاد ويرا
يعلمه قايلا طوبى للساكن بالبرم وان لم يملكوا السما طوبى للزنا فانهم
يتسرون طوبى للثا القوي المعين وانهم يثون الارض منحور ان منحور
الي اجل فهو التماس الرخعة من الزنا طوبى للناس وان اشاء الي ان
الذين يعملون بتعليمهم يتقون الي السما او اما في التلاميذ منه فانه كان
شبا الطامة وتغيبه والتعلم هذا الذي علمه كان يقصده التلاميذ من
احاطت صاعبه وهو به مثله الي جميع العامة فمضي لفظة الطوبى
اشارة الي الذين والفرح والغير والاحتياج ومعني قوله المنانين بالبرم
ليس يعني المنانين من غني هذا العالم بل المنانين الذين ليس عند
نفسهم شيئا ولا يكون في ايامهم متكبرين ولا يشعرب الفني واللب
العلم وذلك ان تب جرمهم اليه وهو القانع وحاولوا انما انتم لها
الترافع تحت حانئ العبد الناس وقربنا الي الله وضربنا من الناس
ومعني قوله انما فان هذا القول ايضا تنبيه بالاول وهو يعني ان للكنيسة
هو هذا الذين لا يتقون في خيرة احد الدنيا ولا تصاد وهو في حزن وانه
من اجل قسيل الغفيلة الذي يورث بها ملوك السما ومعني قوله من
انتم معين انهم يثون الارض فانه في ذلك وضع شجاعة الكتاب
يعني صبره انه يقول اجل الرعية يثون الارض ومعني الارض في
هذا الموضع يعني بها الارض الحرة المعد للابرار فقال الكتاب ان الذي
تترفع في وعادة نفسي الي الرعية لان الرب قد احسن التي منقذ حياتي
من الموت ومعني من الدمع ورجلي من الزلل احسن ابله الرب في ارض
العباد ومعني ذلك هو ملكوت السماوات وحياة الابد وقوله طوبى للجياع
والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون طوبى للزنا فانهم يبرجون طوبى للثا
قويون فانهم يعاينون الله ومعني بقوله الجياع والعطاش من اجل البر
فانهم يشبعون

فانهم يشبعون طوبى للزنا فانهم يبرجون طوبى للثا قويون فانهم يشبعون
الله ومعني بقوله الجياع والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون الله الذي
الزنا هو قوتي غايته وقد ملكوا ايمانهم بالصيام والتعب في بيا الرحمة
والشجوة والتقرب والاجر الذي هو الثا القوي الذي لم يخطئ بال بشري
في ملكوته السماوية ومعني بقوله الجياع فان لفظة الجياع تعني عطش
لله الاول يحتاج للثا ومن الذين يبرجون المنانين والعقرا ويوتسون
من اهل الجحش ط قمع والناثي الذين لم يقدروا على الملائكة وقولهم
جميعهم ويضمون نحرهم واقتحاله ويقولوا اذ اقتروا عليه والثا القوي الذين
لغزوتهم في التلاميذ اما من امور الدنيا واما من امور الآخرة ففهموا قلوبهم
وتالوا ويطلبون من الله انتقاما من متديريهم والراعيه الذين يرون
انما اصبوا قد سمعت بلمرة الدين وقد كمل بافعاله في العمل
ثم اضطره الحسن الذي لا يجر الفقه منها خلاصا ففهموا اهل سوا فاعاله يعلم
رحاه من رحمة اناس على الاطلاق ولم يتفله ما يستحق به سري لطف
الله ورحمة ففهموا هؤلاء يفهمون بلا شك تشبهوا بافعال الله جل ذكره
ومعني قوله ان القية قلوبهم يعاينون الله فعوايهم الذين لم يربوا
وروية نقيه به من الاثام والاعمال الردية وقد اشق فيهم روح القدس
والعيان يقال لي بصر العين الذي به تترك المحنات وعلى نظر لما قل
الذي به تترك المحنات متفلا فاما بالعبان هاهنا فانه القيا وذلك ان
الانسان اذا خلص عقله من الشهوة صار مستعدا لقبول الروح الالهية ويشق
فيه الروح القدس وان كان ذلك لكان كان اركه لانه يقطع افعاله تعالى
حسب الانتظار الشبه فالنقيه قلوبهم يعاينون الله من هذا الوجه ويرون
قوله ان خالقي السلام يكون بنو الله ومعني ذلك ان الذين يفهمون العلم
بين الناس قد تشبهوا باس الله فانه به ما رجع الارض عادوا الي
الله واحد ونظام واحد فقال الكتاب فاما الذين قبلوا فلما اصر

سَلطَانًا أَنْ يَصِيرُوا بِفِي اللَّهِ وَقَوْلُهُ هُوَ الْمَطْرُوبِينَ مِنْ لَجَلِ الْبَرِّ فَإِنْ لَحِمَ
مَلَكُوتُ السَّمَاءِ فَلَوْ بَلَّغَ أَطْرُقَ وَكَرَّ عَابَهُ وَكَرَّ وَقَالَ لِي فِيكُمْ كُلُّهُ مَثْرَكُهُ مِنْ
أَجْدِي أَوْ حَرًا وَتَحَلُّلًا فَإِنْ أَمَرَ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ أَنْ هَلْ يَطْرُقُ الْأَنْبِيَا
الَّذِينَ قَبْلَكُمْ تَعْرِضُ لِمَنْ الْأَرْضُ فَأَمَّا السَّمَاءُ مَا أَمَلَكُمْ أَيْعَلَمُ لَكُمْ أَيْطَرُخ
خَارِجًا وَتَرْتَبُهُ مَعْقُوقُهُ أَنْ الْمَطْرُوبِينَ مِنْ لَجَلِ الْبَرِّ وَالْمَطْرُوبِينَ مَا لَوْ
أَمَرَ عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ يَعْنِي أَنْ تَتَوَقَّ أَنْفُسًا إِلَى لَحْرِ الْفَضِيلَةِ وَهِيَ
أَيْضًا كَيْفَ أَنْ تَحْزَنَ الْفَضِيلَةَ قَبْلَ مَقَاتِلَةِ الْتَرَابِ وَالْأَرْضِ وَكَيْفَ أَنْ تَشَقَّ
الْفَرْقَ وَالْتَعْبَهُ وَخَتِنَ الْخَيْرَ اسْتَمْعَ جَدًّا كَذَلِكَ أَيْضًا كَيْفَ الْتَرَابِ
وَالْأَرْضِ عَلَيْهَا عَظِيمًا أَحَدًا الْمُفْتَرُونَ يَغْدِرُونَ وَيَقُولُونَ أَنْ سَبَّحَ لَمْ يَسْأَلْ هَذَا
الْمَطْرُوبِينَ مَا الْأَرْضُ مَعَانِيهَا وَقَدْ بَعَا جَيْشُهَا تَمْرِدُنَا أَيْضًا أَنْ مَعَا
أَخْتَارَ الْأَنْبِيَاءُ مِنَ الْفَضَائِلِ بَسَّ عَلَيْهِ عَلَى قَدْ طَافَتْهُ أَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ
هُوَ خَيْرٌ وَلَيْسَ بِمُتَوَاضِعٍ وَشَرٌّ مِنْ هَوَاشٍ وَلَيْسَ بِجَالِيعٍ وَلَا عَطْشَانٍ
وَسَمٌّ مِنْ هَوَاشٍ وَلَيْسَ بِصَلْبٍ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَسَمٌّ مِنْ قَلْبِهِ نَقِي وَلَيْسَ
بِطَرٍّ وَلَا يَغْدِرُ أَنْ طَعَامَ الْغَيْرِ مَقْتَرَهُ بِرِجَاءِ الْمُتَّقَةِ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَحْدِثْ مِنْ
الَّذِينَ يَحْزَنُونَ الْفَضِيلَةَ يَبْقَى إِلَى الْمَقْعَةِ الْبَقِيَّةِ وَمَلَتْ رَجَبُ الْجَاهِ وَبَقِيَ
وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ أَنْ هَلْ يَطْرُقُ الْأَنْبِيَا الَّذِينَ قَبْلَكُمْ بِحَرَصَاتِهِ الْأَقْدَامِ
وَالْتَعْبَهُ الْأَنْبِيَا وَهِيَ مَتْنٌ غَضَبٌ لَوَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَطْعَمُوا شَدِيدًا تَتَعَبُ
يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي وَقَفَ فِيهِ الْأَنْبِيَا فَيَحْزَنُونَ أَمْرًا عَلَيْهِ وَيَبْشُرُونَ التَّلَامِيذَ بِأَنْ
الْأَنْبِيَا الْغَيْرِ وَالْمَعْرِقَ الْفَتَقَهُ وَأَنْ كَرَّدَ أَخْبَرَ تَقَالُفَ الْغَيْرِ وَبَقِيَ يَقُولُهُ
أَنْتُمْ لِمَنْ الْأَرْضُ وَأَنْ الْمَلِكُ أَيْضًا يَطْرُقُ وَيَبْشُرُ هَذَا الْقَوْلُ كَانَ التَّلَامِيذَ
خَفِصًا أَيْ أَنْتُمْ أَلَنْ فِي النَّاسِ مَنَزَلَةُ الْمَلِكِ فِي الطَّعَامِ أَيْ مَا يَطْلُبُ بِاللَّحْمِ
وَبِهِ يَصْلَحُ لِلَّذِينَ بِالْأَرْضِ كَذَلِكَ كُلُّ أَنْشَاءٍ تَحْدِثُ بِهِ إِلَى الْإِيمَانِ وَتَدْرُونَ
مَنْ يَشْرِي بَقِيَّةً وَلَوْ كَانَ كَافِرًا أَوْ خَالِيًا بِصِيْرَةٍ بِمَا مَلَكُوتُ السَّمَاءِ لَمْ يَحْضَرْ
فَيَبْقَى لَكُمْ أَوْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تَحْزَنُوا وَتَحْتَضِرُوا فِي لَحْرِ الْفَضِيلَةِ وَالْجَاهِ
عَلَيْهَا كَذَلِكَ

عَلَيْهَا كَذَلِكَ وَتَمْرِدُنَا فِيهَا كَذَلِكَ وَمَتْنٌ قَبْلَهُ فِي لَحْرِ الْبَرِّ وَتَمْرِدُنَا فِيهَا
وَأَنْ الْمَلِكُ مَا أَمَرَ تَابَتْ عَلَى خَاصِيَّتِهِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي وَلَا تَعْرِفُ وَتَمْرِدُنَا
لَيْسَ وَلَا يَفْعَلُهُ شَيْءٌ فِي طَرَفِ مَنَزَلَةِ مَا الْأَرْضِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَوْ تَمْرِدُنَا
فَيَصْلَحُ قَدْ تَمْرِدُنَا لَمْ يَكُنْ وَأَفْعَالُ الْكَلْبَةِ تَحْدِثُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْكَلْبَةِ
الْإِيمَانِ وَمِنْ الْأَفْعَالِ كَذَلِكَ الْفَضِيلَةُ لِي كَذَلِكَ وَأَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ كَامِلِينَ وَأَنْ
حَدَّثَ هَذَا تَمْرِدُنَا قَصِيرٌ تَعْمَلُ الْمُتَعَلِّقِينَ سَكْرًا وَتَعْلِفِينَ بَلَّغًا وَأَذَانُ الْمَلِكِ الْوَاعِظُ
نَاقِمًا فِي عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَطْرُقُ لِمَنْ خَالَهُ وَيَدْرُسُ لِأَجْدِهِ مَنْ يَبْقَى وَقَدْ
أَنْتُمْ نَزَلَ الْعَالَمُ لَا تَسْلُبُ مَدِينَةً تَخْفَى وَهِيَ مَوْضِعُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَلَمْ يَكُنْ
مَشْرُوحًا وَيَذْكُرُ تَحْتَ مَكِيلٍ لَكِنْ يَوْضَعُ عَلَى مَنَارِهِ لِيَكُنْ لِكُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ هَدًى
فَلْيَكُنْ يَوْضَعُ قَدْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَجْرَدِ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ
يَعْنِي بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ النَّاسُ مَنَزَلَةَ الْأَنْبِيَا لَمْ يَكُنْ يَكُنْ قَبْلَ النَّاسِ مَعْرِقَةً
اللَّهُ وَقَوْلُهُ وَالْأَنْبِيَا فِي طَرَفِ الْفَضِيلَةِ وَأَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ يَسْتَطَاعُ أَنْ تَخْفَى
مَدِينَةً مَوْضِعُهُ عَلَى جَبَلٍ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَحُ شَيْئًا وَيَفْعَلُهُ تَحْتَ مَكِيلٍ
لَنْ يَكُنْ يَبْقَى لَمْ يَكُنْ تَعْمَلُ أَنْ تَمْرِدُنَا تَخْفَى مِنْ جَاهِهَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَعْمَلُوا بِالْحَسَنَةِ وَأَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ الْإِيمَانُ بِالْأَنْبِيَا لَمْ يَكُنْ الشَّرْحُ بِالْمَلِكِ
بِالْمَلِكِ وَالْإِيمَانُ بِحَقِيقَةِ الْفَضِيلَةِ كَيْفَ إِذَا رَأَى كُلُّ أَنْشَاءٍ مَجْرَدِ شَيْءٍ تَمْرِدُنَا
تَعْرِضُ فِي حَقِّ إِيمَانِكُمْ وَفَعَلَكُمْ حَقًّا قَدْ تَعْرِضُ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْمَقْتَرُونَ
أَيْضًا يَغْدِرُونَ وَيَقُولُونَ أَنْ قَوْلَ سَيِّدِنَا عَنْ الْمَدِينَةِ وَالْأَرْضِ وَالْمَكِيلِ أَيْ
قَالَ لِي أَمَّا الرِّسْلُ بَانَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ تَعْلِمُ الْإِيمَانُ وَأَنْ لَا يَطْعَمُ الْغَيْرُ عَلَى
أَيْدِيهِمْ مَعَ الْإِيمَانِ غَيْرِ آخَرٍ وَيَجْعَلُ عَلَى أَمْتِ الْفَضِيلَةِ حَقٌّ أَنْ لَوَيْنَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ إِذَا رَأَوْهُ تَمْرِدُنَا الْغَاثِلَةَ سَلَّوْهَا مَعَهُ بِغَيْرِ تَطْعَمٍ وَأَنْتُمْ
إِذَا خَلَوْا بِالْفَضِيلَةِ هُوَ كَمَا خَالَهُ يَحْزَنُونَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ لَا تَطْعَمُوا أَيْ جِئْتُمْ لَمْ يَكُنْ
بَلَّغًا لَوَيْنَ أَوْ الْأَنْبِيَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
يَبْزُلُونَ وَيَوْضَعُ وَخَدَّ أَوْ خَطَهُ وَخَدَّ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَحْقِيقُ بَقِيَّةً هَذَا
طَرَفٌ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلُ أَنْ سَيِّدِنَا مَنْ بَعْدَ تَمْرِدُنَا التَّلَامِيذَ تَحْزَنُ عَلَيْهَا

علي اقتا الغنيرة. ووعده ان يكون له من الخيرة العتيرة. وانهم يستطيعون
اذا اكلوا من الثيرة. يربحوا نفوسا كثيرة. ثم بعد ذلك وقال ما بلغت
في وضع النش. واقامة النش. ثم في قوله انا اقول اني جيت لاجل الاموس
او الانبياء. لاني اقول اني انا اقول اني جيت لاجل الاموس
والذي قاله الانبياء في كتبه. والامر الذي عندي. انما العتيرة. وانما الذي اقله
هو كمال ما في كتب من النقص. وتركه لصديقها. وذلك ان الاموس يامر
ويقول انقله فان من قتل وجبت عليه الدينونة. وانا اقول ان كل من غضب
عني اخيه باطلا فقد وجبت عليه الدينونة. والتوراة ايضا تامر وتقول لا
تزن. وانا اقول ان من نظر الي امر. وانتهاها فقد زنا بها في قلبه. فقلنا
الدول لم يجل الاموس والانبيا. بل من النقص. ونبي الصادق. وبقية النقص
ذلك ان كل السيد للاموس والانبيا هو حجيته. وتايت. لان رموز الكتب
وبيرات الانبياء عليه قد كتبت. وظهرت للناس. وايضا انه استعمل النقص
فتوفيقه. انه حقا هو اله. وينبغي ان نعلم ان النقص الذي هو كمال
ابطال انه من كل من قال انقص فيقال اننا انقص. واما من قال اننا انقص
فهو تايك للوصية انقص لها. انه اذا كان التحدي على الغضب. فاعناه
ان يكون على القتل. واما قوله لاني قد فعلت. على غطته. والفرق بينه
وبين الانبياء الذين يعتبروا. ولا ياتوا من تلقا نفوسهم. وللتايل ان يقول انا
ان المسيح لم يات لي تحديته. وقرينة من شرطها انبا كثير فظاهر. وهو
البرهان على انه لم يغيرها. فيقال ان السيد لم يجل انني انايت لاني
علي حاله. بل انه قال اني لاني لاني الاموس. بل انايت لاهله. ومعلوم ان
التغير يقال على مرتين. اما تغيير الذات التي. واما تغيير الحال. واللفظ
ايضا ان قال انني هو في حاله من حال انقص الى حال افضل. فقوله لم
اقل. هو انه لم يغير ذات الاموس. بل وكذا تايك قوله. وقوله اقل هو تغيير
احوال الاموس من النقص الى الكمال. فاصل الاموس الذي هو ذاته باقيا
علي حاله ما تغير. واما حاله فانه قد تغيرت من اجل انها كانت ناقصة
ومحتاجه

محتاجه الى الكمال. فقوله انه لم يغيره قد صح. بانه لم يغير اصول الاموس.
وقوله انه لم يغيره قد صح. لان النقص الى الكمال. ولما قوله انايت اقول
لك. اني ان هذا القول قول مولد. ويعني بقوله ان السما والارض يزن. وان
ويوزنه. واحدا او خطه. واحدا اكثر من الاموس. حتى يكون هذا كله. ان
ان شئني هذا. هي ثبات كمال الاموس العتيرة. لان ناموس العتيرة
انما كان ايضا يروض الناس. وكان له منيرة الدليل الحادي لكي يجعل
بشيعي عدد من اجل ان اخلص الكاين. لجميع الناس. لان الاموس
الاول انما قبل من اجل شئني. التي انايت هي نقصا له. بل ثباتا وكما هو
وضع العتيرة ليرتفع الناس. ووضع الحديث له. وذلك ان العتيرة
تخرج عن القتل. وعن الزنا. وما به حجبها. والحد يثبته نعت عن الغيب.
الذي هو ثوب القتل. وعن اكل النجس. الذي هو ثوب الزنا وما به حجبها.
ومن اجل اني وامن تلك. ووضع حد. ومطلع على السرير. وانما انايت
من قبل الاموال على حوى النقص. وقبل القتل. ولذا على الاله التي
توقفها. فاذا كان كذلك. فالذي قد فعل الكمال. وتحتوا بالنقص
يريف لاهل ناموس. من اجل ان التماس ليس بكامل هو. والاهل فهو تامل
وامل. فالذين قد استسماوا الله الكامل. هو كمال الاموس. وهذا
الاموس هو الذي عني به السيد. ان السما والارض يزن. وان ويوزنه. واحد او
خطه. واحد اكثر من. يوكد انه لا ياتي بشي من المكتوب في العتيرة
والمحدثة بشي. حتى يتكلم. وما يغفر عنه. ويقال ما هو معنى قول
ان السما والارض يزن. وان هل قصد بهذا ان السما والارض يزن. وان من الوجوه
ويطمان. لم قال هذا من طريف الالفه. وتقديره. انه لا اله الا السما والارض
لا يزل ولا يبدل. كذلك المغاير من هذا الاموس لا تشق في هذا العالم
وانتغير. ولا تشق. فيقال ان المغاير من يغيرون ويقولون. ان السما
والارض عند القيامه لا تزل ولا من الوجوه. بل انما في ذلك الوقت يتغيران.

ويشتران، والاشيا الخاذا في الاول من اخذ من الخدمية التي تترتب عليها وعلى
قائده مستغرة، فلو انما انفعال الشرب في ان عن حالها في الاول، ثم
يخرج ان عند تجديده ويستلون عليه، ذلك من قول الكتاب ان الشارب
كالنجس، وفيه حق تغير السما والارض، وفيه اني خلقت سما جديدا وارض جديدا
ومن قول الكتاب ايضا انت بارب سد البري وضعت انسانا من الارض والسماء
خلقت يدك، وهو يكون وانت باق، وكلها تبتلا بالقيس وتكون على
الارض، وهو يتلون، وانت وانت ومنزل لا تنقطع، وفيه انشئ الانسان
بانتها في الدنيا والارض الى الابد، وكما يقول الكتاب ويشاق يوم ربنا بالقر
اليوم الذي تتحرك فيه السموات بسبحه، وتصل النجوم بالحق، والارض
وجميع ما فيها من الخلق تحترق، فاء بلك هذه كلها فاجتهدوا ان
تكونوا يقبل طاهر ترين في الله، الذي فيه تبطل السموات والارض، وتزج
سموات تجدد، كتب ما وعد، لكن الى ارضها، وقوله من اجل اني جدد
الوصايا العظمى، وعلى الناس هكذا يدعاني ملاك السموات صغير، الذي يعمل
ويعلم هذا يدعاني عظيم في ملاك السموات، واقول لكم ان ليس من يرضى ان يترك
والفرسيون، ليس تدخولون ملاك السموات، ففني قوله الوصايا العظمى، وانما
لي ما وضعه في شدة، وكونه ايضا ماها مغايرة، لان امرها ان غشاها
من اجل التوراة، ولما يوزن بعد ونها في حيلة خطايا، ان الخطايا انما كانت
عند من تتعلق بالفعل، والارادة والتحرر، الشان حماة نوعان لفعل
خطايا، ليس بعدد فعله خطية، لان من لم يزل يعدون شجرة الرضا
شيئا ان لم يزل، وانما القتل شيئا ان لم يزل، قد قتلوا فقال لهم هذا القتل
يعني به ان تنفي عن الخلق، فلا تظن ان خطية الانسان في فكره صغير، ان
الفعل لا يتحرر حتى يتقدمه شية النفس، وحواها، فالذي بعده حوى النفس
ولا قد بان انه قد اقلتم اصول الاعمال، وبما الذي ايقظكم حواها، فمضغ
انفسه فعال، وان يفعل من هذا حذر، وفيه انما يعمل يقين ان من
فعل شوي هذا وغير ما يخالفها، فهو مغني، الملائكة اي انه يكون من الملائكة
في يوم

في يوم الذين، واما من جاهد وقطع بشهوة الباطن من حوى النفس، وغا
امرين تلك الفضيلة، هذا يدعاني في ملاك السموات، اي انه يكون في حوى
الارض في يوم الذين، وملائكة السموات في هذا الموضع في حوى الذين
على انسان كذا حاله، واما قوله ان ليس من يرضى ان يترك السموات والارضين، ليس
تدخلون ملكوت السموات، والكتب والفرسيين، هو ان من اشرف في فعل الفتيان
بفعلهم وعلمهم وتعليمهم، فالله الذي بانوا بغيره ويعلمونه، فمن ما ان شغل
بما فعل حب، وهو ان الانسان شجر، يحفظ نفسه في الحب من جميع الخلق
حتى فعل الخير مع الناس لا يعمل، وان يلف من السما والارض، وشهادة الزور
تكون بقاصص، واما بالقصاص، علي ما في شدة الفتنة، فمضغ اي اهل
بغير ما يحذر، ولعل الشر بالشر، يرضى من خير، ولا ايضا من شر، فمضغ
بر المشية والفرسيين، والله الذي في شدة الحديشة، هو فعل اميل في خلق
ورمان، وان لا يقطع رجاء احد، وان يرضى الى اجتناب القتل والشر والارادة
وشهادة الزور وما يشبهه، ترك القصاص، واحتمال الاذي، وحذر حوى
النفس، الذي هو اللب لعدو الاعمال، وان تكون المقابلة على الشر القليل
ما خير الجزيل، وهذا هي الزيادة، التي ذكرها السيد لمراسلي بر المشية والفرسيين
وهو ان تحمل افعال الفضيلة في كل وقت وزمان، وان تترك لمر القصاص
ومقاومة الشر، انما احتمال الذي من كل احد، واحتراس بنية النفس
وهو ان من الملائكة الى اطلاق الشهوة، والارادة في افعال الزنا والارادة
ليكون لهم حوى في تحمل الفضيلة، شية انفسا، والبعد عن الاعمال المنهي
عنهابية، فكلنا افاته بمضغ من شية انفسا، وتفتت البنية، تبس
الى الفضيلة، بلوما بلوغا، وحذا حواها، ان لم يزل، ورضا الذين، لان الشدة
انفسه، لما كانت تتعلق بملائكة النفس الحبابية، وما بلغت بافها
حسب كانت غير كامل، فلما كانت امرت به شدة الحديشة، ونعت عن مضغ
متعلقه بملائكة النفس العاقلة، الاطعة، لان شدة الحديشة انما تعلقها
بملائكة النفس العقلية، وافعالها في الظاهر والباطن، اما في الظاهر فهو

شري المعروف والفعل الجليل والهدى فعل الزليل والمكرات وما في
اليان في الامور التي تبطل بها الي ثبات اصول حرق الخمر في اليان
وقلم اصول الش والاول الى الله من هوي النفس وذلك انما انما هو
شبه النبات اصول الخمر لقولها اصول الخمر واقتنوا الخمر ومن لم يكن
على خدك الامن فقول له الاخر والذي ياخذ ما لك لا يطلب منه العوض
عنه وبقيت الان امراتي تشبه هذا والذي يحب نفسه ما يبغض احدا
والذي يبغض نفسه للهوان ما يطلب بقصاص والذي يوحدهم الى الجحيم
ولا العوض عنه ما يشرق نسيه ولا يطر احد ترائي ايضا تنهي عن الذي
هو سبب لثبات اصول الشر كقولها لا تقبض ولا تنتظر نظر الشره والذي
لا يقبض ما يقتل والذي لا ينتظر شهره ما يبرق ايضا فهذا جميعه وتراي
هو مال الامم وقوله شجرة ما قيل للاولين لا تقتل فان من قتل
وجبت عليه الديونه وانا اقول لكن لمن غلب على اخيه باطلا فقد
وجبت عليه الديونه ومن قال اخيه شخص وجبت عليه ائمة بما لا
معاير ان السبل المردية الي الجحيم احتساب الشرور وما الاستحال
عنها والقول فهي تعال الشرور جميعا واذ ان الامم نهافه قبل
كل الشرور وقوله ان كل من غلب على اخيه باطلا فقد وجبت عليه الديونه
يعني بذلك ان فعل القتل قد كان الاكون نهافه في ناسم القتل
وكال هذا الذي هو رفع السب الذي يتولد منه حب القتل وهو الغضب فقد
والاستخفاف الذي يتولد من الكبر والضاطر والاستعانة بالفرار والفرار
لان الذي يغضب ويحقد وان كان يستل شيئا يبدل للقتل فهو شاعر الي
القتل بغيره وشبهه واذ ان مقتري من يبعثه من طاني الشرور
فيمن به ويشترى موته وهذا انما يكون في الغضب الذي تملك العداوة وقد
في قلبه وهي جميعا من لوازم القتل والديونه عليها في يوم الدين عند
انه لا يقبل من غضب على اخيه باطلا يجزي في هذا الدنيا ما داب او عقاب
او يقتل لك قال انه يستحق الديونه في يوم الجهاد لان المهاد غلب
البر المكن

البر المكن الله يفعلها بعلمه الخفي ويقاب عليها في الاخر وما الظاهر
فما ما يستحقه الله بيد المالك والحكم في هذا العالم وهذا هو الامور
وسما ما يوحده الي وقت الجهاد وهذا هو الاصعب من اجل ان العقاب
شري وقوله ائمة الجحيم اي ان في ذلك اليوم المرحوم الذي يستحقه من
المرموم يابون التوسيع فيه من الملايكه ومن الاشهر الملائكة وقوله من
قال اخيه اخف فقد وجبت عليه فارجع ان انت قدت قربانك على نفسك
وركت هناك ان احاك واحب عليك قد تم قربانك قدام الله ولي في اوطان
احاك وجبت ذل وقدم قربانك بغيري بذلك ان يكون في الجحيم شري
ان الظاهر الذي يغضب القلوب السليمة اي انك اذا لمعت احاك اخف فقد
استطاعت عليه وانزوت به ونفقت عنه كل حكمة وثلث منه الغفلة وغرقت
بدا منك لنفسه الذي تحذره الانقاص الزمان وشو الخلق والاهل بالكلية
والغاية بالشان فتكون قد حجت بالغضب بغيره صحيح وقد تقدر القول
بدا ان الغضب هو سبب القتل فتقديرات الاحكامه وثلاث الغفلة ما اتبه
من بغضك في قلب اخيك فتصفتك الديونه من جرحه وما
احسن ما يغضب قوله هذا بعد الروية مرافه بنا ورجعه على الفرقه ما يرض
يناء من التي تليها ارمها المشاققة اخوتنا فامرنا بحالنا الشرير بدلا
شعرا حين جلا قال ان كففت اخاك فاستغفر فلا تقدر على خلاصك بل
ان قتاله وترايه بحبه ليقتل ان يكون اذ انوبت الصلاة ونفست انفسا
بافكارنا فاذا نحن ذكرنا ما بها من اخي من انتقام الدنيا من سائلها وتسيا
او الصالح من كل طريق حينئذ انقز ونفسي المنحصر الفضيلة فضيلة
الصلاة ووفيت انفسك العلم وقوله كن شعرا من غضبك شريفا ما امت
معه في الطريق لما يسلوك الخمر الي الجحيم والحال الي التخرج وتوفي في
الجن فاقول لك انخرج من هناك حتى تودي اخر فليس عليك
شعرا ما قيل للاولين انتم وانا اقول للمؤمن من نظر الي امره واشتاعها
فقد رادها في قلبه فقصده بقوله كن شعرا من غضبك من يامر النبي
بان يتسل ويقدر الي من قد اشأ اليه في هذا الدار الزائلة وان ينوي في

انحر بهيه مآوقه وترفع كل امرئ في رماه فاذا دعت المضره وانتفعت
القدوره في هذا الدنيا استعفت ان يكمل عنه العقاب في المرحه وان
كانت المضره تاتيه او القدوره باقيه علي حالها الي حين لخروج من هذه
الدنيا والمضره من اجل ان لا يستعفت ويستعفي وبالعقل يكمل في العالم
الذي هو المشيخ وبما ولا يكمل الي المستخرج الذين هم للايمان ويولي في
الذين اي في العقاب والعقل الغير اي انه يستعفه عن جميع
ما اجني من ذنب كبير او صغير وقدس بقوله ان من نظر الي امره وانتظما
فقد رتبنا في قلبه وان يتصل الي الذي يتولد منه اصل الدنيا انما لا
يعيب بهذا النظر اما القوس في جمال الدنيا شهر قبيح وبذلك نظر
الذين حب في وسط فكل واحد من هذين المقتنين اجمالا هو في القوس
بالدول في وسط القوس والذي يكون هذا المقتري فهو رزان لانه يتما
مباشرت الدنيا بالفعل اذا امكده وكان كوجوه نيل بان ان له شعر
ولماده وفعل وانتهى في ماته في انما طبعه فاعجب عليه من اجنا
دور ان تحلها الاراده وان اصل الشعر ما عليها عقاب وما لمة لم لا
بغير حركة الاراده وان الانسان ما في قدرته ان يدفع الامن الطبيعي
بفعله لان ملكاته انما هو على الاراده والعقل حسب فهو يقدر على ابطال
الاراده المستعمله في هذا الشعر وتران له قدره على ابطال الفعل الذي به
تعمل الاراده ايضا وان الاراده لها ان تحرك الشعر والعقل له ان
يكمل الاراده فالاراده هي شب الفعل ولو غاب عاين عن الفعل وجت
الذين من اجل الاراده لكونها هي التي قالته الاولى كانت تعاقب علي
الفعل حسب واما الله الثاني التي بها كان المال فتعاقب علي الفعل بغير
علي الشب الذي يولد امره وتقدس العقل الذي ان من نظر الي امره وهو في
ومررنا في شعره فيها فقد استعفت العقاب وفعل امره بفعل فلما الذي
يوثر العقل ويرد وترتقطعه اراده عن في امضا الشعر بالفعل بعد قصها
الاول من غير ما تم يحدث او تعويقه ما يبر فان له احد الشبان الثلاثة فلما
الراجح اشرف

الراجح الاشرف فانه الذي بعد لتعلم الملك السما والحياء الابديه واما الراجح
الاول فله الذي بعد من خوف القضا وبور الذين به واما ان لم انخط
فانه الذي بعد ويبقي مريح الي اسه ويخشي من توبيخه وقوله رزنا
بها في قلبه فهدم الرضيه وان كانت مخصصه بالجل في انما امره
جميعها وقوله ان شئت ان شئت فاقطعها والقها فكن الاخير لكن ان
يهلك احد اخي يكره ولا ياتي جثته كما في جهنم وان شئت ان
واقطعها والقها فكن فانه خير لك ان يهلك احد اخي منك من ان
يبعد جثته كما في جهنم يعني ان البحر اشرف في امره من ان يهلك
ايضا اشرف ايات الذين جميعها اي انه اذا كان في انسان محبوس مثل الذين
والذين حق يكون مشيانه قويه في امضا الشعر الرضيه فهو يطغى من
طريق الشر فليكن عند جميع العامه مراه وان يكون احب اليهم ان يهاجر
ويخرج وان يستعفه كل البعد في طلب الكرامة من الرزول وخير لو ان
يكون في الحياه الابديه وليس لو قريب والصدق ولا يكون في العقاب الذي
ولو كبر من المهرقا والافارب وقوله قيل من طلق امراته فدم لها في الطلاق
وانا اقول لك ان من طلق امراته من غير حيلة رزنا فقد جعل امراته ومن تزوج
مطلقه فقد رزنا يعني ان ايمن قبل سنة التزواج ولو رزنا يعطون النساء
لانه الطلاق وكان قتل الزواني وميات العلل قتلنا في بغير ناسر
من اجل شعره فزاراهم كذا امر من طلاق النساء اذا ايسر اعلنت شيعه
حقا جعلوا من تبعات الفسق فقال لني غاري بانه قد اعمل لك اعطاك الطلاق
لنا اذا امرتم تخليصهن وانا اقول لك المال الذي لعن القبول ان كمن
طلق امراته قبل ان يظهر عليها فانه الرزنا التي هي مراه وان لم ابا بالبين
فقد جعل امراته ولها يكون الذي تزوج مطلقه رزان من اجل انه يعرف
من اي وجه كان الشب في طلاقها وقوله شعرت ما قبل الاولين انحت في
يتركه وراوف للمب قتمن وانا اقول لك انما لعن الله اباها فانها امرت الزنا
والا ايس فانها امرت في ربه واليه وشكر فانها امرت للملك العظيم وانك
تخلف انك لا تقدر تفهم شعره بيده او تسمع يعني بذلك ان الشعر انما هو

قد بان نها عن الخلف لئلا يوانا اقول لكم لا تخلفوا اصلا ابا السما والارض
 فضلا عن ان تخلفوا بالكله ليحل القول بانكم ليس ينبغي ان يخلفوا بالكله
 فان الخلف على اي وجه كان هو من يله امله وقوله ولكن كل من نفي فم
 والا والا وما زاد على هذا فهو من الشرير اي اعني ان يكون كلامه بلا
 كذب وان تقولوا الشيء الذي هو كاهو وما ليس هو كاي شيء هو رايتهم
 انكم انما تكلمتم بالكذب اذ لم يكن عليه عقاب انه يجب ان تعلموا ان
 ابليس هو مبتدئ الكذب ومضمر عنه فهو ان ابوالكذب واذ كان انه يظن
 ادم وحوي ابا الكذب فقد وجب علي كل كذب انه اتخذ لنفسه كذا
 له والشبه به وفيه شبهة ما قيل الذين بالدين والشن بالنسب وانا
 اقول لكم انقاوسا الشر ولكن من لم يكن علي خدك اليمين فقول له الاخر
 ومن لم يرد خصمك واخذتوك فمعه له واذ كان من تخون سبلا فامعه معه
 اثنتين قد بينت ايضا ان اليهود من قبل ان تأتيهم سنة العتيقة كانوا
 علي غايه من الطغيان ان قتل الانفس وكانت الحال تجري بينهم فمات
 واذ ان احدكم كان اذا قتل من صاحبه عين او سن محق ان يكون له قدر
 علي قتل المرفقة فله فيضير تار المدين او السن نفس ثواني فاموت العتيقة
 بالقصاص حتى يستخرج من القتل وتكون عين بعين وسن سن وانه
 كان مثل الربا في سنة اخريته واذ ان ناس من العتيقة فقلتم من حال
 الظلم الي حال العدل وناموس اخريته فقلتم من حال العدل الي حال
 الفضل ان الذي له الحق ويتره مع قدرته علي اخذ هو احماله فقل من
 الذي له الحق ويتقاضاه من غيره وقسنة العتيقة امرت ان يستمر لئلا من صاحبه
 بالشر اعني قدر حاجته اليه وبنت اخريته امرت ان يستمر اليه وفعد
 انفسا الاحتمال الذي ولاموه يا فعل الملايد وغيره من حدادهم
 واقتدي بسيرتهم الذين بدلوا انفسهم لمعايشة كل مذكرة شرعين فماتت
 اجل من الله وان لا تكون فبالتحذافه ففني قوله هذا اي ان اهل
 العتيقة لم يعطوا سنة فطلب العقوبة علي المضرين منهم في نياهم هذه
 فاما انتم فادخلوا من نياكم وضاميركم فكل الانتقام تملكون انفسكم ذلك
 لكن شئ

١٢٠

لعل شدة وضربهم من الخلد لكم ان يكون اهل الفضيلة والتمس ان الانبياء
 والابرار الذين كانوا يتكلمون بشئ التره قد شكلوا طريق الفضيلة وتكلموا
 الانتقام مع قدرته عليه واذ ان اوو فمعه بك يقول مفتخر عند الله ان
 كنت جازيت الذي مضى لي شئ استقطا من اعداي حاورا فلو كانت هذه
 الوصايا التي كتبت بها سنة اخريته غريبة عند مشيئة التره وليز الذي
 يعم بها فضيلة لما كان يمكن واود ان يقتصر بهذا القول فان اقتصر ملتزم
 عن هذه الوصايا ولجست ان تقتصوا الشامل اولا ان الذين كانوا يقتصرون
 فقد استغفروا عن تقوي الله ونجرتهم عن اخذ حقوقهم وصرت يوق ايديهم
 فاعذروا تاركين وان استمر لئلا تتردين الله ونجته علي كل شئ فانكم تعلمون
 وصاياهم وتبدلون نفوسكم كعاشاة الاشياء الغيرة والتمس ان تقتصروا عبادات
 لكم من الامور في تحت اللوزين او فمعه فان انتفعت ان يستمر الله لكم في الفضل
 عن مضرتكم من غير ان يكون لكم في ذلك مضار فاذ لو هذا الشئ وتولوا
 الشك لمعها لعلها لكم انه ليست لكم في العاجلة ومن اجن نياكم لعلته
 وصبركم علي الاضرار وتجرون ايضا غير الاخر فعدوا الوصايا التي كتبت
 جميعا في هذا الموضع من اجله فراه انتقاوسا الشر انه قد امرني غير من مع
 بالهرب من مناجرت اعداؤكم من رفق وملا مجتمعي بنيه صالحي فمعه فيهم
 وان نحن اشتقنا ايضا الي اقبال الفضيلة فامر احد من الناس اضطرارنا
 الي الوقوع في اعمال تقية فتفوق عن الفضيلة فعدت بحسب علينا الشاغلين
 ذلك ان حقيقة الفضيلة هي استوائ في جميع ما في هذه الدنيا
 فقد بان وانضم انه مضاد بين سنة العتيقة وسنة اخريته لان
 العتيقة كانت تامر بالعقوبة علي الاموال بالباشره حبس ولغيره كانت
 الامر بقطع اصل الشئ من اليد والتمس الذين جماعلة لم يهاب القول الذي
 بالباشره وقوله من شاك فاعطيه ومن لم يرد ان يقتصر منك فامره
 مستغفرا في قلب قريبك وبعض عروك وانا اقول لكم اجعلوا اعداءكم
 وباركوا علي اعدائكم ولست اقول الي من ابغضتم وصلوا الي من يبغضكم ويحزنكم

لكما تكونا بني ايسر الذي في السموات لانه المشرق شمس على الاجل والافلام
والمنظر على الصدوقين والظالمين ومعنى هذه الوصية ايضا قصد به ان تكون
مبانيات مستعدة لفعل الخير لانه حلت قريته ما يظن ان اياه لا يكون من الخطا لكن
من انما يبرح وقد يكون الانسان لا يملك ما يظن منه ان يكون الانسان مالا
للشيء فيطلب منه على جهة شوقه مستقيمة والآخر ان يكون ماله فان حده
الله عليه غير مرضيه لله لتعريف هذه الوصية ان لا يكون احد ابي من كان من
ارباب المدة وان يكون كل انسان يعطي بقدر ما يقدر عليه ومن لم
له قدره ونيته شتجه برئنا من فقد اعطاه وتوايه على قدر ما في
نيته وخبره وله شبه من يعطي كثير وقليل والارادة بنا ان تكون
شتمين للاعطاء لا لالفاظ اللكنوز والمعاني فيما ذكرناه هاهنا وفي الخالي
المقدرة او لا واحد ان امر الانسان مجمل على تيمم ومضمر ولذلك ان
يقول اذا كان اليك الشئ يا رب بالبركة على الشئ فلما يقول الرسول
المعروف بولس عن الاسكندر وشي فيجربه الرب على افعاله يعق انه
قد صم في شرا والرب يجازيه بشرا افعاله فاين البركة هاهنا فيقال
ان المعبوط بولس انما قال هذا القول في رساله الى طيماتا ووش فيجدوا
الاسكندر وشي المصايف احده فقال له ان الاسكندر وشي المصايف احده قد
ابلا في بشر وكثير فيجازه الرب بافعاله فاخذ وانت ايضا اراد به
بالمجازاة هاهنا من الرب اي انك تحضره وان تغضبه فان الله يجازيه
بافعاله لانه شديد النصب لنا والمقاومة والمعني في تكوننا مثل ايسر
الذي في السموات اي لا تشبهوا بالبحر في الغضب لا في الطلاد والمحو
وجوهكم عنكم ولو اذكم وانزلوا بكم كل مملوه فامنعوا الجبل مع كل احد
كما ترون اباكم السماوي يشرق بشمته وينزل فيشمته على الاخيار والنجار
وقوله انما احبتم من يحكم فاي اجر لكم اليس العتارون بفعلون ذلك
كونوا انتم كاملين مثل ايسر السماوي فهو كامل انظروا انتقلوا من كمال
الناس لكي

الناس لكي يبركوا فليس لكم اجر عند ايسر الذي في السموات ولا صنعت رحم
فلا تقرب قدامك بالبروق ولا تفعل كما تفعل المراءون في الجماع وفي المشرق
لكي يبرح من الناس احب اقول لكم لعل اخذوا اجرهم وانت اذا صنعت
رحمة لا تعلم شما لك ما صنعت يمكن ان يكون صدقتك خفية وابوك الذي
يري اخفيك يجازيك علانية قصد بهذا القول ايضا ان يثبت على الظلم
الاول الذي تقدمه لان الترتيب هو هو بعينه وذلك انه هاهنا ايضا
تكون الوصية على البر بالباشرة وجعله وصية للنية والضمير الذين بها
ينبغي ان تفعل الوصية اي انظروا لا تتصرفوا بقصد على من تعرفون انكم
تكونون باعطاء المدة من الناس فتفتخرون لغوكم ذلك المديح
وتحرمون القواب والنجيم والمقاواة بالخبر الجليل من الله من اجل انكم تفتخرون
بخبر من اجله فان كنتم تريدون عناية الله بكم لتعملوا الخيرات للمعدة
للمايرز فاعملوا به جميع اهل الكرخطة له بلا رياء ولا توجروا عليه اصغاف
قد صدركا لئلا يشبهه استكناحه ان تفهم مقدار ما هي النعمة الابدية ولا
تخطرب بالهم والمراءون من الذين ياخذون بالوجوه والانبى يكونون الشئ على
حكم التضمين ليس هو من يراه انه يفرضون الله به وانما قصدوا بالواجب
الناس ليس من اوجه وانما قصدوا فيجب علينا ان نفهم معاني هذه الشياقة
وذلك انه قال اول كيف ينبغي لنا ان نتبع من امرنا بعضنا بعضا حتى لا نضل
نتمه بعد ذلك امرنا ان لا ننظر مشوهه حتى لا نرى في ترمين لنا وجه الاحمال
ايضا حتى لا يشي الى احد ترم بعد هذا جميع امرنا بان نصنع الحق ما
استطعنا وعبرت هذا الامر كلها ومغير النفس واختيارها وقوله اذا اقبلتم
فلا تكونوا كالمزمارين لانهم يحذون القيام في الجماع وزوايا الارقة يصلون
ليظروا للناس احب اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم وانت اذا صنعت فاقبل
الي خضعك وانما غلبا بان عليك موصلي شرا وابوك يري الشرف عليك عليه

وان صليتم فلما انتروا الكلام مثل الوجدين انه يظنون ان يسمع لهم بكارت
كلامهم ولا تشبهوا بغيره بان اكلوا عذما ما تحت اجن الى قلب ان تتركوه فكل
ها نحن ان شيعة الطهارة في ابناء الجسد لما بلغ النهاية في كماله
وبين كيف ينبغي ان يكون والآن يكون مرادنا للناس بل نعلم ان الله
بنينا فانتنا الصادقة انتقل الى ارفصية الصلاة فامر فجا ان لا يكون قننا
بها الرها وان لا يظن احد انه ايضا منع الاجتماع في الصلاة والشكر الى
الجميع والوقوف مع الجماعة ولا يتحال الى الله والطلب منه بقولنا خل
منه نكس واخلف بانيك وانما اراد ان الانسان في داخل مخرج وعقد
بانه لم يبعثه من بينا به فاما بنا انه معي صلينا طمنا فمع جميع افكار
العالية قطعنا وشهدنا باب النجاه الاطلة لها وارسلنا الصلاه من نبيه
خالقه لا يشوبه الكبر وان لا يتقرب طلب للدم من الناس وذلك ان
قوي ان يتصرف الله تعالى فقط لا يلتقي مرجه من الناس ثم يفرق لهم الناس
لنسان حقيقته من موهبه او كذلك القول في الصلاة انه الراد ان لا يكون قصير
الانسان مرادنا الياس ثم ايضا انظر احد ان قد منع لثقة الصلاه والطلب
بقوله وان صليتم فلما انتروا الكلام وانما قال هذا القول نجا عاقت شريعتنا
وعن الكلام الذي لا نضع فيه وعمر طلب الغرابة انه لا يليق ان يطلب
من الله عز وجل ما هو فان بلهم يطلب منه ما يكون باق فان الوتين يتان
كثرة المال والثرة ويرعون على كبر في صلواتهم فاما المؤمنين فليس لهم ذلك
لانهم عارفون بما ينبغي ان يرغب فيه الله الذي وضع على الصلاه الذي لا يبر
شراعه ووصاياه واما قوله وهذري نعلمون انتم ايانا الذي في التمس قد شربنا
تاوية ملاونك نلون مشيتك باق السما على الارض خبرنا الصلاه الطهارة في الورد
يجب علينا ان نتعذر انه لما نعدا عن كل سكره فيصحه الابدية صلاه الله عن
ذممه وعقبت بعض التعليم بما ينبغي ذكره في الصلاة فتم ان امرنا بالصلاه لا
لحاجه منه الى ملائنا بل لراد ان يريظ نفوسنا باللاهيات فومير شوقها الى
الاتصال

الاتصال بارها استمراره وتنسحب انما نأمر بما فيه الى ما ينبغي فتم قولنا
لنا ان نقول باننا لان لفظة الابوة تعال على حقيقته والاشعاره واما على
الحقيقه فهي كابوت ادم لهابيل وابو نوح لنام واما الانشعاره فبغير
نشأ منها ابوة المرحه كابوت الله لان قال الرسول هو الذي احب واودنا
بعملة الحق ومنها ابوة التعليم والتدبير الحسن كما قال الرسول عن نبيته ما هي
انا ولدت بالبشر التي يسوع المسيح وما يشبه ذلك فالله هلنا المراد بها
ابوة المرحه وهي اشرف اشعار الانشعاره فاننا انما نأمرنا ابنا الله بمرجه التي
التي حلت لنا في المفق به وبها عذنا المسيح اخوته وابنا الله واحدا قال
يوحنا اعطاهم سلطانا ان يصيروا في الله الذين يؤمنون باسمه وليس من
دم ولا من هوى لمر ولا من مشية رجل لكن ولدوا من الله وعفي بلك ولود
المفق به فامرنا ان نعوذ الله لنا بها لما نخلصنا بفتنه وتكون ذلك صلاها
لرفع الخلقان عما اذا سمع منا هذا الابدان ثم يتوقنا الى سميت الله والفعل
بوصاياه وامرنا ان نعوذ الله باننا بنون لهم ليعلمنا اننا نأمره اليه بالامر
اللعنه لكيما يبلي بعض من بعض ثم يزيل الافتخار من بيتنا من اجل ان
الملوك والاهل في واطلوا لبحال والاهل والعيون يتاودون في عمن واحد الله
ويرتفع لبحال ويرتفع لبحال من اجل هذا الشكره ثم في هذا معنى اخر يقول
من اجل انك قد اعطيت الله لكرايا فلهذا لا يمكن الا بالقرى اليه اي عمل
ولم نأمرنا على فعل ما يشبه القرى التي لكرايه لاننا نأمرنا ان نعمل لربنا بان
يوفي اياه حقه في الاخي وقولنا الذي في السموات لان الله جل وعز يحسن في
شيء بل ان كل شيء هو محسن في علمه لان الخطا بكل شيء علمه وانما المراد بالعباد
انما نأمرنا بما هو في القرى اي هو الذي هو في السما وقوله قد شربنا
ان نحن الاميين اذ فعلنا فضل القرى في رضا الله كما مقتر بين من كلامه
كاللاهيك بالقدريش لاننا شربنا شربة شربيه وقوله تاني ملاونك صلي
ان لفظة الملاك قد ثبتت الانماح انما تقم على معاني مختلفه وقد ثبت

في موضع امر المراد به في هذا الموضع المالك الذي وعد الله به البر ووافقه
فقال ينبغي لكم ان تشاؤوه بان يوتيكم ربحه يوم القديس لتخلصوا بها من
فخام الشره ومن الذين انه اذا اخلفنا يتبين روح القدس صراخه وان
في لساننا ما ولا يستجيبون في انفسنا في ملكوت السماء وماركنا لعلنا
الي ملك الغلبه فيمن احضنا على كمال الغلبه ووقوله تكون مشك اي
كوننا مستعدين لفعل ما يوافق الله في وقوله في السما وعلى الارض تغيير
اي ايقظ حياتك العلميه حتى نستطيع ان نتقدم الى اهل الامور
الدينه وتكون شريتنا نحن الاميين كثيره التاميين وتكون بليلتنا
وضاها من تخلفنا في القديس والتجديد وقوله خبرنا العاقبة الغلبه المراد
بهذا خبرنا من طلب الفناء وان اشدك في تروقه ولا نعلم ما يتصلق
بالانبياء اعلاه متوي مانصر اليه لقولنا ان شركت مع بقية العالم
في الشره ما منافي هذه الدنيا باقيه واتخير فلا يفتك ان انجسنا بالناشيه
شد يد الحاجة اليه اخلاق ما يتصلق منه ومعني قوله اخير واولا شيئا
غيره مما يحتاجه مجتدي انك لا تبطل في الشهوة الدينه حتى لا يفسد
و العاقبة الي تكليف امر مع اخير وان تكون روح الذنوب عامه للنفيا والقراء
فمن اذا شيعنا متبعنا صلي المتقي الشرعه او يتبعهم ما يحتاجه متقي
احسانا ومعني قوله العاقبة اي ان يكون لاشعنا في طلب الاستعداد الى اجلا
حسب وماركنا عن الحاجة لاحيه فيه ويكون شعبنا بالانبياء متبعين بالقس
و امارتنا بغير الاموال الرضيه ومعني قوله في اليوم وعلينا ان لا نشتغل اطرا
ما يحتاج اليه في المتانف فان اتفقت بالشيء التمر ما تدور الحاجة اليه فيوجد
منه مقدار الحاجة ويعطي ما يفضل لك ان اي من كان وهذا القول منزلة
لاحتسب ما يحتاج اليه القديس وقوله واقفنا ما يجب علينا لا نغيرنا من
اخطاينا ولا نخلطنا التجارب لكن نجت من الشره لان لك الملك والقدس
وانجد الى الابن امين. فمعني واقفنا ما يجب علينا فهو يعلم التواضع
بسطنا

بسطنا نوبنا وراثتنا ونحتنا على ايماننا لا نتغفره في قريتنا اننا
نخطون الي الخصال في طلب الغفره من اجل ان طريق الناس لكثير شعرتهم
كثيرة الرقيق ففمن اذا كنا مجتهدين وعسنا الغلبه واخرناها اقتبلنا
ان تشرق من خبزنا بعله القديس والعلل والاهمال لما امرنا به ومعني قوله
لا نغيرنا من اخطاينا المراد ايضا ان يهنا على قريتنا المقدس والانتقام وان
يكون غفرنا لمن جنا علينا شيئا الى عطفه ما نلتنه من اجل ان سالتنا
في الغفره وهاهي خاليه من مشربا لانتنا شطنا على نفوسنا الغفران بغضنا الحق
فالمراد بهذا القول الضمير عن من ياتي الى الله فاذا اقبلنا هذا وجبت لك الله
ان نناهي الله بوجوه شفره ونطلب منه الغفره بالعدل ومعني قوله ولا
تدخلنا التجارب يدل على كثرة ما يضر لنا وما يتلي به في مشاركتنا العلم من
غرض الرمان ومكايدة الشيطان فقلنا ان نسل الله في السلامه والفرح
عن الاميين اي عن ارض اليمان وعن ارض الحبث ان ضعف بشرتنا اظهر
ولرعا وقصنا في الشدايد لا نضر عليها فيجب علينا متقي شدايدنا من قد حصل
فيها ان نترحم عليه ونستغفره ونستعين بالله في ان يبرنا منها ومنت الله
ان يخلصنا برحمته من الوقوع فيها او ما اذا اخلفنا فيها فيبقينا ان نصبر القبر
اجمير ونسلم الامور لله كي نغفر كما قال ايوب وابراهيم وغيرهما ومعني قوله ان
نجت من الشره فلغظة مشربهم من اسما الشياطين وسواها في التجايد
منه اي لا نهلنا حتى يطغيا باس الكبيه اما اليه شغرا نسالك من لعلنا
في افعالنا ولما الي حية الفجر عند الوقوع في الشدايد فيجتنبنا ان
نسال من الظلمه الذي نقت به وصايا الصلاه وعدنا غفره منها ما
يتعلق بمنفعة العرش نحن ومنها ما يتصلق بمنفعة الابان نحن فالاوله
هي ان نقبل بوجه الله ونعوجه لنا لئلا ندفع بها الامور الشيطانيه عنا ونتراد
سجتا الله وننطق نفوسنا الي الافعال به والثانيه هي ان نجرب افعالنا
على الارض ويكون قصنا لما هو في السما والناهي هي ان تكون بقرنا الي الله

وقصدا ما هو في السماء يماثل للملائكة في التقدير والتمجيد والرجاء هي
ان تكون صلواتنا وابتهالنا على جهنم لكي تتركنا غيابة روح القدس
فوقنا الى ما هو معد للابرار والاصفياء والخاصة هي ان تكون متعدين
لاضداد الروح ايل الجسمانية ونسبة الروحانيين والشايع هي ان نؤمن
في حيلنا ما ينبغي لقوام الاجسام وان تكون طلبة اعلی قدر كغنا احوالنا
هي ان نطلب مغفرة ونوبنا وما اجترناه بشعنا من الجنايا التي نحن
مغمرون طلبه متخططين والخاصة هي ان نتلك النبل الذي اشرنا به
لكون الشايع في طلب الغفران غدا والخاصة هي ان نحري عند
وقوعنا في الترابين الصديقين الذين اقبلوا في اجسادهم واحياءهم ومن المزمع
ومبرواتنا من الله بقلب نقيه والعاشرة هي ان نتفرع حتى لا نضل في
في صبيحة الممات ومن بعد هذا الوصايا ان نأمن بقول الملك للملك والملك
والنور الى الابدين يعني بذلك ان نسال من اجل ان لك ملكا قطعا
ملكوك السماء ومن اجل ان لك قوة تعطينا قوة روح القدس التي نوبينا
وتعزي املنا ورجانا موال النعيم الذي المعز جميع الخيرة ومن اجل ان
لك معذرة فمن يحرك على خير انك التي اشفعتنا على ان نتمكن ان نعلمه
جدا تجاوز قدر طيعة واما قوله فان غفر تلك المخطايا غفر لك ابوهم
التي ابي خطاياهم وان تعرفوا الناس مياتهم فلا يكون يغفر لك غني بهذا
القول من يراه في الحايك عليك الابن اخيرا السيون ابناء وانك اياهم انك
في معرفت الله ان اذ نحن غفرنا بعضنا بعضا ثم انك انك ايضا في قلب الله لنا
على خطايانا ان نغفر بعضنا بعضا واما قوله ان اصبتم فلا تكونوا كسبتان
المراتب لانهم يغفرون وجوههم ويغفرونها ليظهر للناس بلسان الحق
اقول لكم لقد اخذنا ابراهيم وانت اراصبتم ارحم راوتك واغفل وجهك
ليلا يظهر للناس ميامك لكن ايسكن عالم السم والابن الذي يري الرقيقة
علايته مغمور انه من بعد تجيل ما ذكره في اسر الصلاة وان لا يكون رواته
ولم ياتنا له

وان لا تاتنا ايضا ما ينبغي انك ذلك بالظلم في الصيام ومنه ايضا
هذا ان تغفله ربا لانه يجب في كل موضع ان تتأخر انفت الى الغفيلة
بالحققة ويكون يتها بعد من جميع الشرور وملازمة الخيرة وحفظ
الوصايا يبقين ثابت لله وحده ولما ذكر القوم في هذا الصوم ليس للزبد
مبارك الغرض الذي يتاوي فيه فاق المؤمنين وذلك لانه مشهور وانما هذا
الوصية تتعلق بالصيام الذي يتكرر به الاتان من نفسه اما ان يربى في
صيام الغرض بصيام يومين او الثلاثة واما ان يصوم في زمان غير الاربع
ولكن ان يقول ما الغايه يصوم يربى عن الغرضه فيقال ان فوايد النفس
بالصيام طاهرة فمنها الال اجتر حتى يصل تحت حكم العدل ومنها ان مضى
اجتر يشترق تعاد الجياح ومنها التوبة الاول الذين ماض تبرا من تلقا
نفوسهم وكان مياحوسا لفرح من الله ومنها ان الموضع الذي يخرج
منه ابونا آدم بطلا مشهور الاكل والفرام هذه الشهور يربى الصائم تبرا
الدخول الى ذلك الموضع وما هو اشرف منه وفضيلة الصيام انه يمنع جسمه
من جميع اللذات البدنية ومنه النفس من التفرغ فيها ايضا يربى جنانهم
الآخره لان شهوة اجتر محاولة لجميع الشرور وهي من موهبي جميع حيوان
الارض فنحاطب لذات اجتر حواس الظاهر وهي لذات البصر ولذات الذوق
ولذات الشم ولذات اللمس ولذات اللمس ونحاطب الغاظر وهي لذات القلب
وايتار الكبرياء وايتار الانتقام وايتار الكره وما يشبه ذلك وكس القوم في
هذه الوصية ان يكون صيام الاتان مخفي عن الناس وانما يكون الغرض
ان يكون الانسان اذا صام لا يكون صياما من اجل هذا ومغفرا من انك
يدل ان ليس الغرض هو العقل واما الذين الذين يربى من العقل فوايد الاتان
الحية التلويح والتداجه الغفلة ونظام ذلك فاذا اتى من العقل هذه
الفضائل استقر على مرتبة ويصدق منه الطيابة التي هي امر الله في
اغفل وجهك يدل ان غفل التي هو تنقيفه من الاوساخ والوجه فهو

مجمع الخواش الخش الذي ذكره بدياً لأنهم من حرة فيه فالله بعدد اللفظ
تشتيف هذه الخواش من دس النشوة بتعوي الله ورجا القيامه
وحيت يوم الدين والغرض بين يدي الملك العظيم امام الملايكه والانبيا
والشهداء والعقدين واما قوله لا تلتزمي لغيرك في الارض بين الكلال
والثوب يقتدوا والاروق يتخيلون يشرفون والبري للاروق في السما
حيث لا الكلال ولا ثوب يقتدوا ولا ينقب السارقون فيسرقون كما حيث تكون
لغيرك هناك تكون قلبك المعنى في هذا والمراه به ان تكون مقتدرين
لا يتقاربجت الفضيله بغير عايفه كانه ربما كانت تحت المال تعوق انما
تقتدوه عن عبادة الله وعن التبر في رضاء لطلب الفضله فانك لنا
هذه للوعظه في وقتها بان لا تعني بامر حرج الدنيا ولا تحزن من جمع المال
لان الوصيه قد تقدمت بان لا تضر باحد اذ نحن شيئا باخر ان نختار ونغير
عليه ومع هذا ان يكون من دساتير الحكمة فعدوا الوضاه اليك ان يسئل
اقتطاعها الاخر قد اورد في مجال هذا الدنيا ورفض غناها وجعل الخشاه
فيما منه فقطم الرخايم السماويه وقد تبين بهذا القياس الصادق ان
خير الدنيا كثرة الآفاه وهي نفس بمثل الهدف لما يحضرها او يفتقرها
يفنيهاها واما دخر السماقي مضمونه في هذا الذي يعتقدوا والاهاما
يحلها والملاشر عليها من قبل ولا غير ذلك من الآفاه العارضة في
هذه الدنيا تترسل ايضا كيف تفضل في غناه الدنيا اذ انت لا تدرك
تلك بل ذكر الاشيا القدامنا احياها تمنح امرنا وتقتضي شيئا راجح
نقل ان ملك المال ليس هو لا يصح في حياته فمما عاه ان يكون منه في
مات كمولر هذا جميعه ان تكون ياتنا وخمايرنا خاليه الاطعام في غناه
الدنيا لان الذي يفتقر بالحرص في شب من الاشياء تكون عتبه قلبه
متعلقه بذلك اضطرار كثيره الاهتمام باخره من النباهه فذلك القلب
يكون بالحرص ارضيا وانه اذ اذنت نياتنا وخمايرنا خاليه من التعلق
بامور الدنيا

بامور الدنيا صارت مستعدده لقبولنا الفضائل الروحانيه التي بها يكثر النسا
السماني الذي لا يبدى فقاوبنا على هذا الحكم تكون غلبه لامتثالها فان
اذا عتق ان يكون لنا في هذه الدنيا غناه فلك ان نصره لوجه الله بالصدق
لاستعاف المالين واقتفاء الغفران ونقضي منه الغفعا والفرق بين المجزين
ان هذا جميعه وانزل الى الشهد المنيع ولا قد قال محمد في السماه ولما قوله
شراح لوجد العين فان كانت عينك بشطه فحذرك كله يكون نيرا وانك
جنتك شربه فحذرك كله يكون مظل فاذا امان النور الذي فيك خلاصا فالظلم
ما هو ليس يتسلط انتان ان بعدد ربي الا ان يبعض الخشاه ويحب
الاخره ويبجل الواحد ويحقر الاخره لا تقدر ان تعبد الله والمال المعنى في
ذلك انه لا العين هي شراح اجتنب لذلك النطق هو شراح النش وهو
الذي به نخاه ما يناسب افعال الفضله ومن افعال الرمله ونشرت
حياتنا ما بعد اضطرارنا لتبلغ لوجد كعبا العين فان اختار الصلحه
الغضايل المصيه لله ووافق واشاق الى خيرا السماه وجب ان تكون جميع
عباده تقه بمجته في تحصيلها والفاط ما حجه بجلالت لراستها وان
يكون اهتمامه بما اختاره غاية الاهتمام وان هو اختار لفت مطلق ذلك
فلا بد ان يصح مايت له ويجد في كرم على فعله فان مات انفسا اذا
الى التزم واختارته كيف نستطيع ان نعمل فحساه اذ اشتيا خلق ذلك
ومعنى قوله ليس يتسلط انتان ان بعدد ربي الا ان يبعض الواحد
ويحب الاخره يدل على المتعالمين في جمع المال بان لا يستقيم لحره ان يوفد
الله حق خدمته وان هو ما يكون بقنا يستمر الى الزياه في الفنا ولكن ان
يقول ليرتبي الشد المال ربا فيقال ان نعرف اشتغال هذا اللغظ وكيف
مغناه لان امرنا ان يشتمل على كمال الرباب كما يقال ان فلانا عبد الله
وقلان تعبد للغضب او لالمال ولتفهم من الشكره لان الانسان الذي
يعقب من شهواته يبتعد لها لا يتقاه العبد للملوك وقد يتسلط ان يعقب

نفسه من ذلك لان العدل ينفه والتميز ينجل والشرع يشك فان
العدل ايضا يعني ويغني بالربوب الاموال المتناهية والشرع ايضا
لا يشر في موضع من قبل الاموال لغير قبال الاستخفاف ومعنى قوله لان
يبغض الواحد ويحب الآخر لانه لا يحكمه لا يقدر ان يستقيم بكل واحد
ان يورث كل واحد شيئا وداستغنا او كرامه متاويه ورا ان الذين
يوترون القسبة يتعدون نفس شعري تحصيلها وفي صياستها الكثر من
تعبه لله لان الله عند معبود في حقيقة وقول معبود به يهوي
الاستغناء وما يقص عنه ويقال ان ابراهيم والحق وبغوب واليوب
ومن جري مجرم من الاموال الذين كان في الغنى في هذه الدنيا وكانوا في
المال كثره وليفهم واحد شعري تحت الله ولا في خدمته فيقال للامر
على كماله لان حكي لا يتعدى في وقت من الاوقات لثباته ومكانه
عنده في رضا الله كماله وذلك انهم كانوا يفسد في المعاني معته بغير
تشفقه ولا حرم حتى ان قوما منهم ذلك للشر لفتا طهر تحت الله
تسخر باوادم ولجبابير الموت بفرح واستحاج واليد في اهل الامن
اجل الذين تكون شين من خلاف شيرة اولئك ولما قوله فلهذا اقول لكم لا
تعدوا انتم انتم انما تكونوا اوعاءا اقترى بكم ولا اجسادكم ما دامتم
البشر النفس افضل من المالك والحمد افضل من اللباس نظر اليه في هذا
الذي لا تترسخ ولا تحسد ولا تحزن في الاخرى والويل للعالم في قوتهم ليس
انتم يا حري افضل منكم منكم بغيره فقدر ان يربو على امته واما بعد
فلما انصرفت باللباس اعطى راسه بره من كل كيف يترى بالانصاف
يعمل قدرتيك ان نفع ان الشد من بعد ان بين ان الشجرة بجميع
القتاة تنم من عذبة الله اسم بان فقطع الاشباب التي يحتاج بها من
يريد انسا وانزاعها من راسه لم يمت بها حرمه وذلك ان كذا من الاش
ان اعتدوا في الانكاس على جمع المال احتجوا من ذلك بقوت اليد وتم
بلاز الغايلة والاولا ولن تسعير وشدة الامور من ربه فقال لا تتعبدوا
بالطعام

بالطعام والشراب ولا باللبس لانكم تعلمون علم اليقين انكم انما رستم الله
ان يعوز كشتي فما لا بد منه لاجل غناية الله بكم وللشاي ان يقول لرحم
اجتمعت باللباس والغنى بالطعام والشراب انما كانت النفس لا تقبل طعاما
ولا شرابا فيقال في ذلك ان اضافة اللباس للجسد فلاجل انه يكثر ويشتر
عوزته وليس يصل الي النفس شيء فاما تخصيص النفس بالطعام والشراب
فذلك ان النفس الانسانية لها ثباتة قوي فالاول من تعرف بالناسية
وهي التي بقوتها تستقر الايدان وتتمق وبمعناها ايضا تقف الايدان وتخط
وتبدل والثانية من تعرف بالحريانية وهي التي بقوتها تستقر الاموال
بحركة الارادية مثل القيام والعصم وما يشبهها وبها يكون الامر ان
احتجى مثل اركان البشر والنم والرفق والشر والتمم فهذان القوتان
يشتركان فيهما فمما بقيت الحيران غير الناطقة وهو الماشي والطائر والجم
وهما متولد من امتزاج العناصر التي خلقت منها جميع الاشياء وبها يكون
التغذية والاستحالة لاجل تزايدها من مزاج البدن واما الثالثة فانها
تفرق بالنطقية العاقلة وهي التي بقوتها يبرك الامر الكافي مثل
التميز والبخل ومعرفة الزمان والمكان وكيف كانت الامور الماضية وكيف
هي خالية في حاله الحاضر وما يشبه ذلك وهي خارجة عن امتزاج العناصر
وهي غير من جوده في شيء من الحيوان الذي تقدم ذكر انواعه والانها
موجودة في جميع الماش وذلك ان الحيوان غير الناطقة ليس له قوت قوي
قوتين نباتية وحيوانية واما الانسان فلنفسه تلك قوتين فلهذا العقل
بدنا وهو نباتية وحيوانية ونطقية والنطقية هي ضيا القوتين وتحت
نطقها وهي غير متخيلة ولا متغلة ولا مايت فلاجل ان الطعام والشراب هما
الذيان يقبضان القوتين المتولدتين من امتزاج العناصر اعني النباتية والحيوانية
التي بها تقدر القوة النطقية تنبت في الايدان ولهذا شبه الطعام
والشراب للنفس ومعنى قوله ليس الغنى افضل من المالك واجتمعت من اللباس

اي ان الاله واللاه والناوي انما خلقوا للنعمة والنعمة والنعمة
حب. فلا تشكوا في عناية الله به من البري ولا في عناية الله
بمنهتجها ما خلقها من اجله. ومعنى قوله انظر الى طيور السما على
قناة قدر هالت محتاجة الى شيء بل تعيش برواه تدبير المحتر بها
انما انتم تفهمكم على جميع المخلوقات التي تحت السماء يطرح الله حق
لا يعني باسمه ومعنى قوله الذي لا يتردد ولا يتحد ولا يتجزى في الاله
رايون السما في بقوتها التي لا تتبدل ولا تتغير افضل منها امرا بلك امرنا
بالربنا وان يكون شعبنا على مقدار القوت حب وان يكون شعبنا
ما تجري نعم انفسنا ونصرف اهتمامنا وعنايتنا الى امر الله كما فعل موسى
في جبل اورشليم ووجدنا في القفر. وان الله لا يهملنا ابدا بل يهملنا
حقه في جسدنا. ويصرف اليها عنايته. فلم اخرجي ان يفعل ذلك
بالنفس وقد ايضا بركات ان ينقطع عنا طرفة العذ في القوت التي احبها
بها في الوقت الحاضر. ويبقى لنا ان نعلم ان هذه الوصية لا تقتضي منا
الانسان عن القية. والاشياش على جميعها فاذنا شعيا في تحمل القوت
حب. وجب علينا ان يكون توفنا بعد ذلك على اعمال الفضيلة الرغية للاله
وواجب من غيرة. ويقال ان الطيور انما خلقت ولدت امرضا فكلوا لكونها
فكر لها ولا تميز. ثم ان لها تصرف واسع فيما يحتاج اليه فكلتها امرضا
واما الانسان فمن اجل لغوه والتميز. فيما ياتي من الامور التي لا يمكنها
يستعمله ان تجري امور في الطيور مع شعبة تفرقه. وذلك ان الطيور
مع قزارة ما تحتاجه تغذ تغذ شاة تير الانسان يومه كله في شاة
واحدة. فيقال في ذلك اليس تعلمون ونفهم ان نحن عند ولونا نذكر روي
قائه طوله. وان تفرقا بعد ما نشين عنده. وانما نحن نشاء نشر
القائه الكمال. والتصرف في طول الزمان. ومن الممكن ان يجب علينا
ان نفكر في هذا ونستحق. ان الذي خلقنا وورنا فيما يحتاجه. حيث تبلغ
مرأ الترف

مرأ الترف. وادنت عنايته بنا تامة الي ان نشونا وترمينه ترفنا فهو
لا يفعل عنايتنا فيما يحتاجه من الطعام والثياب واللباس. او نحن قلنا
وصية الله بنه صا. قد يغير بشك. ومعنى قوله من منكم يهتم فحين ان
يزيد على قائه. رعا واحدا. امرا بلك ان نعرف اهتمامنا. وبطل كلنا
في عظمة القدر. التي اخرجنا من العدم الى الوجود. وورنا بالنعمة والشر
من مقدار يتبع الى مقدار كبير. وان هذا الامر تضعف قدرتنا عن معرفة ذلك
ولنا جهنم معرفة معرفة علي حقيقة لعلنا ذلك. وعلى هذا الكلام
يجري امر قوله في زهر لعل من اجل التلاق وبقه وتبين الاله. وذلك
انه لو قيل لاما هو الفرق بين خضر الصندبا وخضر النلق. او ما هو الفرق
بين حمرة الزهر وحمرة الجبلان. لما قدرنا ان نوفي كل واحد حقه. فب
الوصف والمراد بهذا القول ان الله تعالى في خلقه شرا خفيا. يهمل
الناس وفهم من ادراكه. وقوله القول لكان سليمان في كل صيد. وليس
لواحد منها. فاذا كان زهره قتل ينظر الى امره. وفي غديره في التور يله
الله حله. فكم انتم اخرجي يا قياي الايمان. فلا تنقصوا وتقولوا ماذا انزل
وما انشرب وما انبش. وهذا كله تطلبه الامر البرانية. وابوكم السماي
يعلم انكم تحتاجون الى هذا باجمعه. الطيور والاملاك في الله صبر. وهذا كله
ترو. ارونه. لا تنقص اللغد والقد يهتم شأنه. ويلين كل يوم شر. ومعنى
هذا القول ان سليمان اعطى ملكا عظيما. ومع ليرة ملكه وجلالة لباسه
لم يقدر على لباس فيه جمال الارها. ولا بجمعة الى انهاء افلح. وادبنا
ان عناية الله فعالة لما يريد. وانما قد يشك الخشيش الذي يحرق ويوقد
في الخبز. باللباس البهي. فيكن لا تشمل انتم عناية ما يحتاجونكم
من اللباس. وانتم قد اعطيتهم وجبة البزوة. ولما انت لمع هذا البرا
وتسبح. فقال لهما يا قياي الايمان. ومعنى قوله فلا تنقصوا وتقولوا ماذا
ماكل وما انشرب وما انبش. هذا كله تطلبه الامر البرانية. وابوكم

التماني يعلم ان تحتاجون الي هذا باجمعه . اطلبوا اولاً ملق الله وبره
وهذا كما ترون له وانه المراد بهذا القول ان بعض ما شئت من تعظيمك
اي انه لا يكون احسن لك مما يستأنف . ولا تامل ايضا ان تستمر الي جمع المال
والنساء . لان الاموال الزانية انما راجع كل هوان هذه الدنيا . وليك طمعا
وشرا بها وتسير لنزاعها لا تعلم ان ما يكون شيا بعد هذه الحياة . فاما انتم
فليس ينبغي لكم ان تقتنوا شيا بما هو هوانا الا الذي لا يرب منه للقرعة
قطر . وغناكم من تعظيم الفضيلة . التي منها توفى كل اخيرة السمايين
وتكمي اخر زمرة الفضيلة . انتم تفر على خيرة السماء ما تحتاجونه في هذه
الدنيا . ومعنى قوله لا تستقيم للغير فالغير جفرت شانه . ويلقي كل يوم
انتم بهذا القول . انه اذا كنت مبشرا في غدر . فقد استغيت عن الله
فيه . والرجول في المضارب . والشقاء الذي تورطك في التداين من جفوت
الدنيا والاخرة . وان فاتك فيه شي من قبل . ويسكن لآخر طاعتك
لومبة الله . فلا تدر على ما فاتك . وان وبت حيلد لك فلا تملح
موتك جواب السعد لم عن عمل الفضيلة . بل تعظمه . بان ارادة الله
في الشئ فيه . فتخطي عن الله ثلاثة لراما . الاولى من اجل طاعتك
لومته . وبوينك في طلب الزايد . والثانية لاطراحتك ندمك على فعله
فاتان . والثالثة من اجل احتلالك التقسيم . واجابتك احسنه عليه
واذا حقت الامور علينا ان قمرتنا تنقص عن تعظيم القوة بغية تعظيم
مشدين . فاما جمع المال فانه ان حصل لمن يوفق جمعه . فانه باجمعه الا
بعد بل لا يكثره . ولا هو ال هابله . فيجب علينا ان نعلم ان النعمه بالغا
غيره . ويحرمه . وتستعظم بان كل يوم يلقه شره . فلا تشفي ولا تحضر ولا تفر
لما يستأنف . في هذا الدنيا . وتنتهي شغفنا في حال الحاضر . واما قوله لا
تدروا لاهل الجاهل انما لانه لا تدرون تدانين . وبالليل الذي تليكون
يطال لكم لما تنظر القدر الذي في عين اخيك . ولا تظن بانفسه الذي
في عينك

في عينك . وكيف تقول لاهيك . عني اخرج القدر من عينك . وفي عينك
خشه . يا ساربي اخرج اولاً الخش من عينك . وحينئذ تنظر ان تخرج
القدر من عين اخيك . فربما نفهم انه لما انتج من التزجد في الاحكام
بالثروة . وجمع المال . والترغيب في ابتغاء ربح الفضيلة . وعلم ان كثير من
الناس يريدون المدح الما طله . فيربون ويتظاهرون ان لهم بالفضيلة
عنايه جديده . فيؤمنون اخرين بكرة الخش والدر والتسبيخ . وعلم
عليه سلطان . وما انزلوا به العقوبه . بل انهم ولا تشفقه من ذنب
حقيره . وعن شي لا يستوجب الذم . ولعل ان لا يكون لهاء ولا الكبر
على تعظيم سلطان . بل انهم من قبل انفسهم فيكونون في آثارهم مثل ذلك
اخذ في ان يماهم بان لا يتاروا الى الجاهل العقوبه . لانهم يشعرون من
الديان . مثل ما فعلوه بغيره . لانهم فعلوا فقد حتموا على انفسهم
الجاهل به بدوينة العدل . متلما وانما وعاقبون . يعيد ان انت عاقبت من
لم يدنس باطلا . ولا تعاقب لمذنب . فان الديان تيزل بك العقاب
الذي هو اشد من عقابك . وان ضربت على الخطاير . ضربه بلأخره . فتوفى
تدق حراقة الاستقام من عند ذلك الحاكم العادل . قال هذا القول للذين
يرادون . انهم انما يعاقبون من اجل الحق . والتقوى على الخطايا . وهم يحرمون
وبدون . نور اعظمه . ولم ينظروا في امر نفوسهم وكثرة افعالهم التي هي
اضعان ما يدرون عليه غيرهم . اي انهم انما تعاقبون هذا بالكلية ويرادون
انهم تزدون به اخوتكم الى الجير والملازم . وان يجوز ان يقولوا انفسهم
لا تستمر الشر . فاذا كان ذلك لئلا انفسنا ولا يصلاخ نفوسكم . واطهر وانتم
ما انتم عليه . خفي تصدقوا انكم اهل الخير . وحينئذ تتفعلون هذا انشأه
باخوتكم . واذ ان الشهد لم يمتع الامر من دينونة الاشرا . ولان الحكم
عليهم ولا من قد يضره . لانه قال ان اخطأ عليك اخوك فادب وانصت

وحده كما وان سمع منك فقد ربح اخاك وان لم يسمع منك فقد مكنك
واحد او اثنين وان من فرث احدى او ثلثه تقوم كل كلمة وان لم يسمع
منه فقل للبعثه فان لم يسمع من البعثه فيكون عندك كوني ومقتل
وبولس الرسول يقول في رسالته الى الملاكات في كورنثوس ١٣ ان كانت في هذا
سمعت حيا في وقت ذلك غير وقته ووبهم ووب وبوحنا المزمع في قد
وبهم اليهود الذين اقول اليه كيمطعرا منه بقوله له يا ولدا الافاني واذ ان
انه متى سقط الحكم والادب سقط العدل مع الناصب بين الناس كل
الذي في ذلك قد تقدم بانك لا تدبر وانتم خطاهن هو خاطي شاكرا او
اقل خطا منكم وحق لا تقود الناس ان يبينوا بغير عدل لم هو احمض
واحمض طريقه وحق لا يدبر الانسان اخذ وليس له سلطان على ذلك
وتستمن من المستحق ان يحكم من ان يحكم وقوله لا تعطوا القدس للكلاب
ولا تلتحقوا بهم قبل ان تخلصوا من ايمانكم وشعائركم وخرجتم من كنسركم
هذا انه لما فرغ من ذكر الذين يعاقبون اخوتهم على الرقابك والحقاير واما الذين
لذين الله واما للكلية والاختصار اقبل ذكر اصحاب الدين اي نظنوا
انهم ربحوا لاهل الشر الذين علاماتهم وخبثهم ظاهر بقولي لا تدبروا الى
تدبرون فيجعلكم ذلك على ان تظنوا ان الجرمين يبعثون بلاما وب في هذا
الدين من الحكم الذين مشطوا على ببيت الكنوع افهموا اولاد ان
قد ربحتم كلاما الحق على سمع القدس الذي هو الله الروحانيه في
القران المقدس في كنسركم في هذه الدنيا الوعره على كلاما موزونين من
القدس وان لم يقبلوا الي التوبه وما من خطاهم فعدوا ايت اقرب الي
الغراب الذي يربحهم ومعنى قوله لا تلتحقوا بهم كقولكم انهم ايت اقرب الي
انهم لم يروا له ومغلوبه من شهنه انتقامت عليها في الاشياخ الكثره فانه
ان جعل قدامه احمض حق يدر شهاه الكثره من اوساخ حاضره فقل
الا اطقما الذين ينادون احمض بلديهم واذ انتم اذ اوتوا بالكلام
المقدس

٧٥
القدس وسمعوا معانيه المستقيه قلبها الاقامة الهري الى ما يواف
اغراضهم واهويتهم الرديه تميز دون علي قايلها بقاوة قلوبهم قبح
الرد قص في احادته عن الطريف المستقيه فيدون كلام احمض
معانهم احمضه وبقرون المستقيمين في احمض بالميلان الى الابل
وقوله است الى تعطوا الحلوا تجروا اذ غوا يفتهم لكم لان كل من يطلب
يحمض ومن يتال بعلي ومن يقرع يفتهم له الى انسان منكم يتال لهم
ابنه خيرا فيعطيه خمر او ماله شمله فيعطيه خمره فاذ انتم انتم
الاشرا تفرقون سمعون العطايا الصالحه ابنايكم فكم يا كوري ابوك الذي في
السماء يعطي الخيرة لمن يتاله ومعنى السؤال والطلب هاهنا يستمر
على قمتين فالاول سئل ان تكون اذ انتسجى علينا الامور التي لا يمكن
الاستلال عليها بهرمان فاضل مثل الله الظاهر في قلوبنا فانه لا
سعاله يعطينا الصداقه حتى نغف عابك احمض المضي لان شئنا
اليه عن الذي لا تدركه عقولنا مغيرنا من ان نجبر من قلوبنا ونقد
باجعل علي فقام مضيقه فقمع فيحيا ونعاقب عليها هو الثاني سئل ان
تكون شئنا وطلبتنا لله بلا فتور في طلب ما اقد اعده لغيره فاذ انتم
نوشنا وعضنا شئنا يا مال مرصه اعطينا مطلوبنا وافض علينا الخقه
التي توكلنا بان نبعثنا وقد استعمل الهه في اقتناع ابائنا متى شئنا
اعطينا ومتى طلبنا وجدنا ومعنى قوله اقرب اعطينا لكم القرب هاهنا هو
بحمة الصغار المشاكين والقرود في الشرايين اي الذين اذ انتم على الرودين
لا ترون من ابواب الخيرة وتجرونها مفتوحه امامكم وقد اخبرنا بقله من
يقرع يستمر له فاذ انكم نحن اذ لمنا ابنا وان نعطيه ما نملكه من حيات
هذا الدنيا فلا يملك ان نعطيه شيئا بصادره فالله تعالى بكرهه وفضلنا
لخلقنا وقد جعلنا الخيرة للذين كعبان مثاله بهري مثلا فاضل ونباه
مخلصه عاده ويرطبت او يعرف شئنا ومعنى قوله انتم الاشرا اي ان

الانسان من هو شره وهو يفعل الشر ويحسن الى ولدته قبل ويات به على
نفسه فاما الله عز وجل فليس يفعل شره لانه يتوب عنه ولا يضل نظامه
عليه من مثاله وقوله وكل ما تريدون ان نفعله اليك انتم افعلوه انتم
بهم فخذوا الى موسى والانبيا اراء بهذا القول وفيه مولد به ان
تكونوا اخوانكم واقاربكم فاعذبون ان يكونوا لكم منكم ان وصلا موسى
وتعالوا اليه من محبته ومحبته في هذا المعنى وان الذي اقتضاه هو
جمله كمال الناس وقوله ادخلوا من الباب الضيق فان الشك والشم
والطريق الموديه الى الهلاك رجا والذين في هذا كثير مما الضيق الباب
والرب الطريق الذي توري الى احياء وقيل من الذين يجدونها يجب علينا
ان ننتبه ونمضي في شاكلة هذا القول ما قبله ان الذين انتم
مستأجرون في حفظهم اليمن او تطيع وتعقب وشعته ثم قد شديدا
قال هذا القول ومعناه اني عارف بان الله عليه في حق تعبا والطريق اليها
مشاقه وان كنت تعلم على كل احد كالحا فانما خبركم بما قلتم انه لم يذكروا
نعموا وتقل الصالحين لا اله الا الله وما ياتي على جبال التراب والجبال العجيب وما
وعدهم من احوال القادرين وغيره من احوالهم من ان تختاروا الا اخلصوا
حاجتنا فتميزون كائنات ربنا للشر والحق والعقوبة الشديده اي ان اخلصوا
كل احد الى الفضيله وعلى اني عارفي بهاها وشقتها وعقبت من يقصد
تحصيلها واخرها ومعهم في ذلك لست اعرف من الوعد لكل احد واخر الامر
بل في هذا الذي شفق على الذين ايسر من بطاني وذلك ان الله ضيق
هو حفظ الوصايا وقلم الانسان لحياته التي تاتي منه الحشاه واللبس الذي
هو له بشهوه الفلذذ ولتأخره والتماري على احواله التي تاتي في النفس فيها
من تحمقها في قوله اخذوا من الانبياء الكذبه الذين يتوكلون على انفسهم
وراحلهم وباب خافه ومن تماره فاعرفوا ان الله بهذا القول من اجل انه قد بين
لنا ما القاه بعض الناس للفتنه والانتساب في امرنا الغيبه فقد روي ان
هنا من علي حد من الدنيا الى الذين يتفهمون ويتشكرون شكل هذا القول
والريانه

والريانه العجيبه قصدا في ظلال الناس بالكل والخرامه لئلا تنقطع من حيث
نقل ان المحدث في الحزن الغيبه وقتها يشوقه اجتاده الى طبع العلم
ومكانة العلم وقوله من تماره فاعرفوا ان الله ان يكون من قناتنا في كل البر
ان نجعل الامور بالنافعه من الذين يقولون خلاف الحق وهو يريدون برب
الحقين والموالين الى الخلق الذين من احوالهم وتعاليمهم من قولهم من علم
من القول غيب ومن القولين هلك كل شئ صالحه تخرج ثم جيبه في كل
الديه تخرج ثم مشيروه بالحق بشعير صالحه تخرج ثم مشيروه بالحق بشعير
تخرج ثم جيبه وكل شئ صالحه تخرج ثم جيبه تقطع وتلق في النار فمن تماره
تفرقوا من امره بقوله هذا اي امر من المنافقين وما يتعدون من الخطايا
ولور انهم من اجل انهم يعلمون من كتب الله فلا تفتنوا به اليه فانه
ايمن ان نعمه اللامع العالم من الربيه الشوكه انه لا يمكن الربيه كبره ان
يورد علمه فكان شاكلا له ويقول ان كان الربيه كبره كبره كبره وهو علم
من كمال الله وكان الربيه الشوكه في ذلك ايضا فكيف لا تستلذه الى الحق
يسمى ان الذي لا يملك العقل والبرهان غير من هو فقل من تماره تفرقوا
اي ان الاشياء وان تفهموا باسمه كبره وعلموا التعاليم اللامعه بين الكمال
وتفهموا اليمنوا الخيارات من احوالهم ومكرهم فليس يمكن ان تستلذه الى
ليلا تفهموا احوالهم ونجيب رجاهم فمختار من المزمع لكل قصد الى العلم
ما التقى من امره حتى يجدوا الشك في بلوغ افراسهم ان الذين يقولون من الله
بالشك وهو يفرقون غلاف تعاليمهم يتفهمون كماله من احوالهم غفابه
تات في قلوبهم فلا يمكن تفرقها وتحتلهم الى صالحه تفهموها وتفرقها
حينئذ يستقص كلامهم اكل بالحق كانه غير ممكن ان يستقيم كلامه الى اهل
بطلان الحق في حال واحد واذا كان الامر على مثل هذا يفرقون من امره
من اختيار وتناقض كلامه وكان الذي يجعل معرفت الاشجار والنباتات
كامله ان يفرق بين كلامها ويشتبه ان لا يكون جميعها غير له واحد وثنا

شيعه

ما هو خسر تمارها بالدوق والشم حين يدرك القلب وشتاق اليه وجننا
 يشنا البيت وهلك الامار والاشترى من افعالهم وكلهم ووالقيا
 ان الشجر الذي لا يثمر ثمرة صالحة تقطع وتلقى في النار كذلك الذي لا يكون فيه
 ثمرة التقوي والذي يعقل العقائد المستقيمة واما في ما لا يعلم به يترك الله
 العقوبة للملائكة لمعيرة وافعاله وقوله ليس من قال يارب يارب يدخل الجنة
 الموعود لكن الذي يعمل المودة التي في الثمرة الذين يقولون يارب يارب
 يارب في ذلك اليوم اليس باستحقاق ثيبا وما استحق اخراجنا الشاكرين وياخذ
 صنعاقا كثيرة حين اقول لهم اني ما اقول فقط اذهبوا فلي يافاعلوا
 ابراهيم القليل نال للوصية التي اتيه ملتحد من ابراهيم من عمل الثمر
 وان اعمل في انتم من قبل الاله التي يصنعونها بل تحترق بالقاسم الحق من
 كنه تديره حقيقة كالمسح لان واكيد الذين كانوا على خلاف الحق فب
 الالام التي كان السيد فيها مع التلاميذ قد كانوا يصنعون اياته كثيرة وعجزة
 وسرايين على زي تعليم الشيخ تلميذ الشيطان للشر ولكن الذين انزلوا
 بعدها واي في ايام الرسل ايضا مثل سمعون وماتثي وشمعون وغيرهم وصبرا
 الخوايب قد اتموا للمسيح وعادوا الى الله اي انهم لا يحبون ان يخرجهم من
 الواجب بتدبيره فما قبل حجة التي قد ربت لكم الذي تحبون اليه
 وتعلمون يقين ان اولئك جميعهم اقرروا باسمي يقولون من افعال القس
 لاسر افعال الرضي وقوله كل من ستم كفاي هذا ويقول بهائيه رجلا عاتلا
 بنايت على الضمير فخرت الامطار وجرت الانهار وهرت الرياح ومرت
 ذلك اليت فلم يبق الا ان اناشيه ثابت على الضمير وكل من ستم كفاي
 ولا يفل بهائيه رجلا جاهلا بنايت على الرسل فخرت الامطار وجرت
 الانهار وهرت الرياح ومرت ذلك اليت فقط وكان سقوطه عظيما
 ابراهيم هذا الشئ ان يحصل بين الذي يثبت على الايمان به وبين الذي
 يتقل عنه بالاشباب الحادثة مثل جودا الانشعريوطي ومن اتي بعده
 من اللاحقة

بعد من اللاحقة فالذي ثبت على الايمان وعلى الوفا ولم يتأخر عن العمل
 اوقت لاسر اجل غناه الدنيا ولا من اجل مجد العالم وموت الناس ولا
 من اجل رايته بيت فيها او يوصل اليها ولا ايضا من ضمير القديس والملائكة
 وامن اجل ثيب اخرشبه ذلك وهو يشبه الرجل الجليل الذي بنايت على
 الضمير ومن اجل احواله الصالحة وصديق يثبت على الحق ولا يتغير ولا يترغم
 بشي من الافاه المختلفه ما نفعها واما الذي يترك نعمته بعد علمه بان
 احواله تلوون ضيعه واحتماله ان يكون تلميذ الشيطان مشرفا الى
 ما يفسد الحق هو ايضا يشبه الرجل الجليل الذي بنايت على الرسل من اجل
 تكميله له فتمت يتحقق جميع الرسل من اني متبعه ومفقيهه وكان
 سقوطه عظيما ايا ذلك الانسان قد ستم كفاي وعلمها ووقل بها من
 الفضائل وقبع الزايع استمر في حواه الذي ولا يرجع عنه الى عمله من خوف
 شلون في يوم الدين بالاحي ومن اجل هذا يصاحب عقابا شديدا وقوله وان
 لما اعمل يسوع هذا الكلام كلها بحت ابراهيم من تعليمه ان كان يعلم كمن له
 سلطان ليس مثل ابراهيم المعني في هذا ان الشباب الذين كانوا يعلمون في مجامع
 بغير اسراييل انما كانوا يفسدون ما لم يمتنعوه وما نزلوا انفسهم كالمسح
 تحتهمون في كل موضع الى ان يعتدروا ما يقولون بشرا من الانبياء حق يقبل
 وما نزلوا من قبل الماسويين واما السدده ان يعارض سلطان نفث كماله
 وبضم الشين الذي لا تنقص منها من شين العقيدة بل كمالها وانه كان
 يقول قد قيل كذا وكذا وانا اقول لك ان تصعوا كذا وكذا فبذل بهذا انما سلطان
 برهوتيه واضع اسمه العقيدة وهو ايضا كمالها بما شته في كبره في
 فاما ابراهيم معذرا الى الجمل وجلت روحه تلاميذه قال اهاهنا ان يعلمنا
 ان نعرف من بلية الجاهل ولا نضل للماسويين الذين يلهون للعلماء وشبه
 الاختصار الى اطل والغيب فتمت فاه وعلمهم وهو يقول كملوا للثالثين

بالروح فان لم ملكة السموات يوحنا ٣: ١٦ حيث يفتنه ايضا ان الملائكة
 بالروح هذا يعني المتقاعين والمنقطين بقلوبهم في ربه
 قال ان الملائكة بالروح الذين هم ملائكة من الاله والشعوات
 الربيه التي للارواح النجسه وهما الغيب في كل زمان بالاموال الروحانيه
 التي تربي الله والملائكة ايضا بالروح هم الذين باعوا قلوبهم ودموعها
 في الصدقه وعمالهم وتبعوا شياطينهم في كل زمان
 من الرب والغفله هم الذين هم في كل المتقاعين بقلوبهم لان ياتوا
 كثير اهل الرب والغفله وهم متواضعين بقلوبهم وكثيرون فقراء يشهدون
 الاموال فعملوا متعوبين من المرح وان كان فقرا او غيبا يكون متواضع
 في قلبه من اجازي الثمرات ولا الثمر باللفظ بل بالحق ذلك هو الشك المرح
 بالحقيقه اطوب المرح ان افان يفرقون في كل زمان ان يكونوا الذين
 يضغطون نفوسهم من الافعال العالميه خزانة لان كل من شغل اهل الاله
 فليس يجب العلم وانما من اجل اختلاف بالحقيقه في ام هذا العالم وايضا في
 الذين يخدمون على نورهم التي فعلوها فقط ولكن على اعمال اعداء الذين
 في الخطايا وهم غريبا من افعال هذا العالم وهم من انما راوون المراه الحقيقيه
 ثم انهم لا يظنون انهم سرارون للناس ولا هم انما ايضا الماسح طوبى للذين يفتنون
 فانهم يرون الارض في كل زمان ان المتقاعين الذين هم من اهل الارض
 مكر وكما غل ربي من اجل ملكة السموات وليس هم جهال في طبعهم ولكنهم
 والمتقاعين فعمل الذين يمتنعون المعروف واخير موضع الثمر والذين
 انما ياتون مثل موسى وادود والمتقاعين ايضا الذين ياتون من على
 الغيب في وقت ضيق الصدور وهم الذين ياتون الارض انما الارض التي
 اعطاهما اهل الجديده والملائكة الذين ياتون بها في الارض ام الارض
 الفروسي وجنة النعيم طوبى للجيا والعطاش من اجل البر فانهم يشهدون
 في كل زمان انهم الذين يشهدون انهم ومنتعون منه ويحسدون انهم
 في عمل

في عمل الخير ولا يخدمون على اغداير الله ولا يستقلون في وقت من الزمان
 الى الشهوة له سبحانه بل يشهدون في كل زمان وكما الفرح الذي لنا الاله
 ويتبعون المسيح بقلب متواضع ورجح متواضع هو اهل الذين يشهدون من
 الخيرات التي اشرها اهلين ولا تشتم بها اذن ولم يطر على قلب بشر طوبى
 للمرح فانهم يفتنون في كل زمان الذين لهم قلب رحيم وانما
 متحنه على كل اثنان مضطهد والمؤمنين ايضا وليس يعني الذين يفتنون
 اموالهم فقط الملائكة يعني افعال الرجه الكثيره ان الرجه من
 ياتونوا يشهدون بالله في الدنيا الذين يشهدون على نبي اخر ثم ياتون
 الله في كل حين من اجلهم ليعلموا ان الرجه ليس هو الذين
 يفعلون الخيرا فقط ولكن الذين يشهدون ايضا فعل الخير وليس يمكن ان
 يرحموا بقلوبهم ولا مال الخيره انسان عليك اوقار متساوي اوقار
 بالمعطي من كان كثير من الملائكة ليس يمكن ان يفتنون بهم رحمة
 فاهو له ليعلموا انهم ان يرحموا انهم وشرا افعالهم فلا يعلمون فان
 الله يحب لهم ذلك رحمة طوبى للثقة فليدعوا فانهم ياتون الله
 في كل زمان فليدعوا الذين اخلصوا الله طوبى له ووقت حسن ثم يرحم
 وهم مغفلون بالامانة الاتركيه ويحتدرون كل الاجتماع حتى يقتربوا
 من الفضائل ومن الامانة الاتركيه الذي لا يشهدون في غيرهم الاحوال
 المضادة متواضع الفاضل هو اهل الذين يفتنون الله بالحقيقه طوبى للذين
 التلامه فانهم يفتنون الله يدعون الذين هم متقاعين ومطعون
 مع كل احد وبما يكون بالتلامه بين الاطهار وليس هو فقط المطهارين
 ولكن الذين يفتنون ويؤمنون المذنبين بحقيقه يستقيموا ويعملوا نهم
 مضطحين الذين افعالهم طاهر في كل حين احد والذين لا يكونوا الثمر
 تغيب على غضبه هو بالحقيقه الذين يدعون بنو الله طوبى للذين
 من اجل الله فان لهم ملوك السموات اكلت ثمره حينئذ ياتون هذه
 الطوبى اذا افعال الذين يفتنونهم متحنه تحمل بالانسان يكون ذلك سببا

وهو بقى الى الطوباء افضل من ذلك اذا هو صبر على الموت بشدة ويستحي
ان حكمه وبقا النفس بالبر طوبى له اذا اطعمه وكرو عاير وكرو وقالوا فيلزم
كل هذه شرابه من اجلي افرحوا وتعالوا فان اجر عظيم في السموات
كل كذب وكل لغف وكل تحديق يقول انك تسر
من اجل الله فقط ولكن من اجل اعمال في هذا العالم حين يصبرون
عليه الناس فانهم ياخذون اجر عظيم وفعل ذلك في السما استمرح الامم
يرجع معالي الله مملع لانهم يحلون الظلام الروحاني الذي
يعلمون به ويقولونه للناس من اجل ان العالم كان مواتا ولكن في
الشجرة الجذابة فلذلك سماحوا به القديسين ومعالي الله مملع
يعلموا انفس التي تنبت وفترة بالحقه ليعلموا حاديه وعنايتهم
وتعاليمهم وليس حولا فاما فقط مملع لكن سماح نور العاقل ان يكون مملع
كانت مملع من اجل طلاله عباده الاوتان فلذلك سماح نور ليعلموا
نحن ابراهيم في الظلمه وظلال الموهه فاذنا المملع ما اذ علم
الذي معناه اذا كان المملع ناقضا في افعاله اكثر من المتعلمين من هو الذي
يؤمنه حق يستقيم فعله ولكن ما يقدر احد على هذا دون ان يظفر في
عليه الناس بار طوبى الذي هذا معناه ان المتعلمين منه يكون اكثر من
ويكون مغضا فخرنا فخر كل احد وشي عليه كل احد انتو قد افرحوا
لاستقام مدينه تحفي وهي من عه على جبل ولا يوفى شره فيك تحت مكان
لكن يوم على ماره ليعلم كل من في الت
القديس الذي للمعلمين والملاك انهم المبادون والمنا في اليه واليس هو
العار ان ان ينظر الى العالم المقدس التي لا يات معالي اليه والى كماله
الحا فخر الحديقين ونحوه من الكتب التي تنزل الى الناس كلهم الذين في العالم
ابتدا الانبياء وقال ما يستطاع ان تحفي مدينه وهي على جبل الذي هو هذا
غير مستطاع ان تحفي وصايا المؤمنين الذين هم على جبل المقدس وعلموا
تعاليمهم

تعاليمهم الروحانية الذين هم متوقفين في الامانه لا يتركه
ما ينفي لهم ان ينظر الى العالم المقدس خوف من الناس وايضا من خوف
المرافقه المدينه هي الامانه المقدسه العالي في العالم الالهيه والزراع
وهو وجهتهم القديس الذي تنبى في كل زمان في اليه هل علي قال
فلما علموا انهم اناس ايضا فاعلموا انهم القديس وهو على الجبل الذي في
السموات يربوا الى الله كماله ان تنبى ان مساييح اما تنبى الذي بالانجيل
فان الناس كما هو فبعد مجي الله فينا اذا نحن احبنا الاقارب والملائكة
المستقيمه والامم الارضه فانظروا اني جيت لاجل ان ابوروا انفسا لاجل
بل لكل شئ ان تمام الى من هو المسيح قال بولس الرسول الحق
انتم اقول لكم ان السموات والارض من وانه وبوطه واحد او خطه واحد ولا
تنزل من الناس تحفي يكون هذا كله قال الحق الحق اقول لكم ان
مثل شئ يوقف به الكلام الربوطه هي مثل الالف والخطه تدل على ذلك لان
الذي معناه انه لا يفصل ابدافه الملبس القديس الذي في ناموس العاقل
حق يترجوا له وايضا ان السموات والارض من وانه فمن اجل امر هذا العالم
الصغار وعلم الناس حادي بوعا في ملكه السموات صغيره يسمى وعباياه باسم
النفس من اجل انه قوامه من ابدانه من اجل ان الله يختار ان يوق بالفضائل
في الامانه المستقيمه لان المملع اذا اهلك نفسه من ذاته وولم يحل ان يقدر
بالفضائل وبعلم الناس انهم الفضائل او بسلام الاخوتيه فهذا باقيقه
ان افضل المردوف في ملكه السموات والذي يصنع اعمال الامانه ويعلمها بها
كبير في ملكه السموات ولهذا ولد القزل اول لان لم يزل يركب في السموات
والقديسين ليس تدخلون الى ملكه السموات يدعوا احادنا الى الفضله القديس
من ابراهيم ان الكتب والقديسين يقولون انهم لم يفعلوه قال فاذ انتم
لم تزدوا على ذلك ان الفضائل لم تستطيعوا ان تدخلوا ملكه السموات
قد سمعتم ما قيل للاولين لا تنقل فان من قبل وجبت عليه الربوطه فقه

وانا اقول لكم ان من غضب عليه اخيه باطلا فقد وجبت عليه الذنوبه
 ليس بهذا القول ابطال قاييل الناس بل بحاشاه ولكن قطع
 اناس الشجره كيف يستقيم ان يقتل من لم يغضب بدماء كيف ينجي من لم
 يشتبه بدماء قد شعت في عظمه ان اهل القتل الغضب واصل الزنا النجوم فلما
 قال الناس لا تجعل للشجره بيت الملك ولهذا قال انه من غضب على اخيه باطلا
 باطلا كان مستحقا للذنوبه وانه اذا اخذ اخوك كمالك وتغضب عليك
 فاذا تغضب عليه باطلا فاذا انت رايته وهو يريد ان يطعك ان الامانة
 الامانة التي تقيها حينئذ يجب ان تغضب عليه ومن قال اخيه باحق فهو
 مستحق الحرام ومن قال اخيه شقيف فقد وجب عليه الحرام الجاهل
 وتغير رقبه اذا قال الانسان باخيه ما لك انه اسمع بشي مما الذي يتر
 اخيه ثم امره فهو مستحق ان يطرح في نار جهنم والطار فهو له الذي
 لا عقل له والذي يقول اخيه الذي معه في الامانة التي حرمه في الامانة
 جاهل وقيل للمعترفه فانه مقصود مثل الجاهل الذي لا عقل له هذا
 ياخذ عذرا عظيما لانه مستحق ان يجره ان انت قد قربت من علي
 المديح وذكره هناك اخاك واحب عليك فقم قربانك هناك فام المديح
 فامني وصالح اخاك وحينئذ فاة وقدم قربانك
 القربان ما كان هو العلاء انا انت صليت وعلمت ان بينك وبين اخيك
 وجدا في امر عظيم اوفي صغيره انظر انما لا ترضى اذا جئتك ولكن خالي
 صلاتك قل لله الي ان تصالح اخاك بدماء وحينئذ تعود فتعلم قربانك
 وقد خلصت نفسك وجراحتك كن متيقنا من ضمان ثمرها ما رست
 معه في الطريق عدو الانسان حوالت فك
 متيقنا بشره لما تقوله حوالتك لانك في العالم معهما لئلا لا تشاهد اصل
 فتعترف فيك وايضا في يوم الذنوبه يدفعك الى قاضي الحق ويدفعك القاضي
 الى الاموان الذين هم يولون الي المفلقين فيجتركون في حسن حصرت وقت
 اقول لكم

اقول لكم ليس يخرج من هناك الى اخر الدهر سمعتوا قاييل الذين لا ترون
 وانا اقول لكم ان من ينظر الى امره وانتهاها فقد زنا بها في قلبه
 من نظر الى امره وانتهاها فانه يولج الى الحكومه اذا اظهره شبهة
 الامراه او وجهها او حشاه او نظر اليها بشعر جسده لم يزل هو
 فانه مستحق ان يجره والذي ينظر بدماء ومحبه وليس ينظر الى حشده
 لانه افضل ينظر الى طاهرة الشفتين ورعة اصول الفصيله
 قال انه من في قلبه الذي ينظر بعينه ويحضر ويشعر ان ينظر الى امر الرجه
 ومن كثر نظره مستحق في الشجره وانه في الزمان الذي يجد شيئا في ينظر
 افعال الخطيه والذي ينظر الى امره غيري بشعره فانه مستحق ان يجره
 بهذا الحرام الواحد ان تشكك فيك اليه فاقبل طاهره وانتهى
 لانه خير لك ان تعطيك احد نصفك ولا يلقي حذرك كما في جهنم ولكن
 يترك اليه يقول القيين اليه واليد اليه هي التي تاتي
 بيتا وبين الشهادة الشكانيه واما ايضا القربان ياخذ اذا كان في قلبه
 ينقله من بيتا مله ونظره من حب مديقه او حشاه او دوده
 احق في مثل بيتا اليه ويصلحك ويغيره ويغيره الي اخر الشجر
 هو لا ينبغي ان نعلم مودته عنا وذلك ان التعليم الذي هو من اولاد الشجر
 وليس هو لا قطع ولكن من محبت حديث النسا الذي لا ينبغي ان نذكره والآخر
 الذي قبله بيتا او زنا وان نظر من داخل قوتنا فالأوجع اليك ان يتلف
 واحد من اعضائك ولا يجب ضمان كمال الحبيب الذي معناه هذا هو الاصل
 ان تدخل المالكه وانت بالاصديق والقريب ما خبر ان يكون لك امره
 واقرب واولاد انرا ليلاد حبيبك كمال الحبيب الذي انت معه جميع قبل ان
 من طلق امراته قد غمها كالبطلان وانا اقول لكم ان من طلق امراته من غير
 حلة زنا فقد جعل امراته من تزوج مطلقه فقد زنا
 قال ان راجع اليهود الى حال الايام من حينئذ شاهد الذين هم نون يعن

فيقولون. قال الانسوسان. تطلعون على الخلق ولا تتحدون من
اجل هذا روح فتزجون امرأه اخرى. ولكن من اجل الكتاب يظهر
للناس نحن مطلقا مقال انه من يتزوج مطلقا فهو زن. واما نحن
بعدها الانجس الانسان بنفسه من قد وصف بالزنا. واما نحن
قبل الانسوسان. لا نتخذ في ميثاق. واولا للكتاب. وانا اقول للمؤمنين
الله. لا اله الا الله الحي. ولا اله الا الله. فاما هو في قديمه. ولا اله الا الله
فانها مينة للكل. وما ياتي بعده. ان يحلف
الله. والتمس للامان هو من الشيطان. من ضعف الاولين اطلق
هذا. وجعل مثل كتاب الخلق الذي تكتب. وتسلو من القرابين. وتسلو من الاجر
الذي. تشبه هذا. اراد الله الكلمة ان يقسم الامان. الكاربه. القطان. انسوسان
لا تقف الله. لانه من الامان فيكون للكل. ولكن كل من يرفع ولا اله الا الله
وما راعى هذا فهو من الشرير. الزبادة. على نوره. ولا فهو خلف كمال الله
سحقه ما قبل العين. بالعين. والشئ بالشئ. وانا اقول لكم اننا نؤمن بالشر
ولكن من كل من على خدي الامن. قول له الاخر. وما بعد ذلك.
يقول الله الله لاننا في الشر بالشئ. ولا العن باللعن.
وانما في الشر بالله الذي معناه هذا. لا نأخذ القصاص من الذي يظلمنا. ولو حق
ياخذوا اليها حتى التراب الذي علينا. ولا نتأخر الانسان فيض الضيق
لمستطيع ان نؤثر الا احد الاخر. بل نعلم. فامر على من هو في الضيق
ولا نجيب من يشتك. وهذا هو الفضيله. ببها ارتحاه. ومن يتخذ من يلا
فامر معه ميلين. معني. كل من كان موجه. روحانية. وطلابه موعظه
وخبره جسمانية. وحق فيلعل من ليس له. وليس قطايا الانسان فقط.
ولكن نشاء النفس. هذا الذي يدل على العندين. وسحقه ما قبل الاولين للكتاب
قريبك. وبعض عروقك. وانا اقول لكم ان احدكم ولا يترك اهل بيته
وصلواته من يترككم. في اعداؤه. الا اطلقه. وما ياتي لنا ان نجبر
بل نتحن اليه نحن الطاقه. ويقتل له ليلنا. ويؤذي القلب. ولكن من هو ابي
معرفة

معرفة الحق. معونه الموربه الى الخير. وان كان عدو مضاد. الايمان. وهو
التي الى تلاق نفوسكم. هذا الرب يجازيه على الافعال الزبده. كون كل من
مثل كبر السماوي فهو كامل. اذا عمل واحد فضيله. ويعلم ان الانسان
يعمل اجرا. فهو كامل مثل الاب الذي في السماء. انظر واذا تصنعوا مثل
الناس. لكي يروا. فليس لكم اجر عند ابي الذي في السموات. بل
تشت. يتخي موهبت الفضيله. بل قال انظر في الناس الخارجين. ومن
يعتصم صدقه من ذاته. من لا يعمل احدا صدقه. فانه لو حق يتخذ كل من
المثكونه. فما يخر حوشا. ولكن الذي يعمل الصدقه بالرب والتجس. الى
الناس مولوك يفعل في الشر. فانه لا يبرح شيئا. وانت اذا صنعت صدقه لظلم
مثال. ما صنعت حينئذ. قال ان عظم اخرين
يقولون ان الشيطان هو الشيطان. اذا عمل فكر واحد من يعمل صدقه. ولو
ايضا يخر من فان الشيطان يظلمها من نشاء نفسه. وليس هو فقط. ولكن
اخر. ان الاسراء الزبده. والولدا الشوه. والصدقة او الغريب. شيطان من
والشطاء الذي يشتكي ان يعمل صدقه. اذا قال واحد من مائة ان تصنع
فلتجهد كل الاجتهاد. لا تعرف احد من خراسا اذا انزلنا ان فعل صدقه
وليس هو فقط. ولكن ما يبدي. منا ويخبرنا فكر ما نريد ان نعمل
واذا اصليت فلا تكونوا كاملين. لانهم يحبون القيام في الجامع. ورواها
لازقه. يعملون ليطروا الناس. الحق اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم.
الذين يرون ويظهرون للناس. ويصلون. هو اي من المراءون
المجبرون الوقوف وسط المذبح. وفي الروايا للشر. فيرون ليطروا الناس
انهم يصلون. ويضعون حارقة كثيرة. قد يراى انهم هو اي من المراءون. والذين
اعني يقولون شقرا. واخذوا اجرهم. وانت اذا اصلت فادخل الى خفية. فاعني
ولغلق بابك. وصلي لايديك مشرا. اي ما هو المذبح الذي يعني به. ولا
انما عني خذ قلبك. ولغلق بابك من اسففتك. لا لا تقبل عليك الظلم

ليلا تدنق لانه لا تدنقون تدنقون وبالكيل الذي تكونون بكال للمؤمنين ولله
من اجل ناموس اليعة لان حب اهل العالم ان يدينوا بعضهم بعضا
ولانهم لا يعرفون ان الحكم هو للمؤمنين وحدهم ليحكموا بالروح
وبالبر او لا بل بان الحكم الذين يحكمون به يحكمون عليهم وبالكيل الذي تكونون
بكالكم مثله بل يجب ان يتلقوا ولا يحكموا بل بكم ويحكموا باحققة
فما يجب لبعضهم على بعض ولا يتكلموا شيئا من النسخ بل بالحق والبر
فان كنت تدنق وتفهم عن اقتراف الدين تحت ظلمتك ولا تبين
عترتك وانت كالليل الذي لا يرى فيه كيف تستقيم ان تقلم القدا
من عن اخيك وانخذه الذي في عينك ليتبناها يا ماري ابي انزع خشية
من عينك بولاء حبيبنا تنظر ان تقلم القدا من عين اخيك وان الرب
يشي الذين يعملون ولا يعملون مرائيين كما قال من اجل انهم ليسوا
انهم يقولون ما يفعلون لا تقطعوا القدا للطلاب ولا تقبلوا اجرهم
قدما لخنازير ليلاند وشها بارجلها وترجم ترستكم
يبيعوا الظلمة القسمة كلاب والذين يتدبرون بالبعس والرجس
والدنس يسمعون خنازير الذين ليسوا مستحقين ان يسموا طلاب الانجيل
للقدا من اجل هذا القول يشي الخرافة كلاب الذين ليسوا
يستحقون ان ياخذوا السرايم المقدسة وخنازير الخرافات المتعلقين
في حواء الدنس والزنا الذين لا يرجع عقولهم الى الله واما يجب ان يستعملوا
قول الابجيل ولا يقبلوا شماغ القول المقدس الذي يسمونه بل يهتفون
به في قلوبهم ويردون على من يقول لهم من يستقيم ان يقبلوا الا الذين
هم مجاهدون في كل اعمالهم ويعملون فيلا لغيرهم ان يفتروا الحق
ويشبهوه هذا معني انهم لا يتبناوا بارجلها مثل تفرس يسمو بكام الله
بقلوبهم الغاشية وبروسون وصايا الابجيل المقدس ويعفون ويعفون
الا قبل كلام الانجيل المقدس ويسجدون خطاياهم ويباركوا قلوبهم
هو اي

هو اي يشاكلون الذين يدينونه بتجديفهم عليهم في كل حين واذ يتدبرون
من الذين تقطعوا الطبايع جدا اقربا يفتخرون
حين بالربما انهم اهل الملكوت الشا فانه تقطعونها اطلبوها باعماله صالحة
فانكم تبهرونها اقربا تبتهون ورحمة الملائكة يفتخرون لكم ومن اجل هذا
اعاد القول ان كل من يتكلم يعطاه ومن يطلبه يجد ومن يفتخر لا
واذا كنتم تسمعون الاشياء تفتخرون تفتخرون القضايا الصالحة لئلا يكونوا
ابوك الذي في السموات يعطيكم اخيرا لمن يتكلمه وبعد ذلك من قدام
تمام ان امس والانبيا فقال هكذا وكلماتهم ان تقطعوا ان تبارك
افسادهم انتدبروا ادخلوا من الباب الضيق الباب الضيق
الذين ليس لهم القضايا ان كثير اخرها ودخلوا اعمالا كثيرة فظنوا انها
صالحه ولم يقنوا الفضيلة فعدوا من الله فان الملك واسعد والطريق
المودية الى الهلاك رحمة والذين فيها ليسوا الملك واسعد
هي الراحه الجسدانية والطريق المودية الى الهلاك من اقتناغ الشر بكثرة
الاطعم وقتل الرحمة وقال ايضا شمع من اما البرية ان لا الحق هو
يقنع فلك من كل حال ملو من اجل طاعت الله والملك ان لا يسمعوا الا
على الحوي الذي احد من الانبيا الكذبة الذين ياتونكم بكلمات كاذبات
واكلهم وياب خاطفهم الانبيا الكذبة من الارطقة الذين
ياتونكم بكلمات خشن والزنا والظلم الذي يظن انه روحاني محققا
قلوبهم وهم من داخل وياب خاطفهم للامتن من اعمالهم تفرس
القيهم الظلم الذي يقولونه بالافعال ومن اجل هذا اعاد القول وقال ان
كل شمع صالحة تخرج من جيب من الذين هم المخلصون القديسون الذين
يعملون القضايا وكل تنجس من الذي هي الشيطان والارطقة الشريرة
الذين غرسوا الشر من قلوبهم وكل تنجس لا تنجس من جيب تقلم وتلقوا النار
يعني بذلك معاني اليعة ان كل من يعلم ولا يعمل تتابعه فهو يقنع

الذين يوتون ويلقي في النار التي لا تنطفئ ومن اجل هذا قال لست اكلس قال الرب
 يا رب يدرخل ملكوت السماء وان كنت من غير مومنين غير في الرب وامرنا
 به وتنبأ باسمه وانتم ذلك خادوا مثل بلعام وفرعون وبختم
 وحان وقيافا الذين تنبأ من الرب الذي سيقول لهم الامر لعنة الذين
 ليس لهم يمين مستقيم ما انتم في قضاة هوانا في باقنا في الامر وكل من يسمع
 كلما يقدر ويكمل بها يشبه رجلا عاقلا بنائته على الصخرة
 الانسان الحكيم والارثيون واليت هي الاموال الصالحة وتختفي
 الامانة التي فيه واذا جاء الامطار التي في افتخار القلب التي تصير كل
 صلاح للانسان وتغيث الانهار التي في اوجاع الهلاك وتاتي الرياح
 التي في الحزن الشيطان لم يستطيع ان تهدم ذلك البيت لان اساسه
 ثابت على الصخرة والآن انما هو الذي بنائته على الرمل فهو الى ان
 الذي صنع يثير امن المصالح وكل من له اساس ثابت الذي في الامانة
 المستقيمة لما حرك عليه الحزن شقاء فكان سقوطه عظيما انه لم يرفه
 توبه بل يكون بلا حجة وكان لما اقبل يسوع هذه الكلمات كلها بعث
 الجمع من تعليمه انه كان يعلم كل سلطان وليس من كتاب
 وان الرب كان يعلم كل الحكمة الذي لا يشاء ان يري على الامور
 منه ويعلم تعليمه في الف الناموس لكنه كان يعلم الرب مواعيد الناموس
 ومغيب ولمس الانبياء وله السلطان ما يعلم ما يقبض عليه الناموس وزاد على ذلك
 ولفان قال سمعتم ما قيل للاولين لا تقبل فان من قبل وجبت عليه الناموس
 وانا اقول لكم يغفر على اخيه بالاطلاق فقد وجبت عليه الدينونة سمعتم
 قيل للاولين لا تزن وانا اقول لكم ان من نظر الى امراه وانت لها فتنها
 في قلبه انه رب وريان وعلم له سلطان ان يعلم انما الناموس وما يقبض
 على الناموس ولست اقول الذي يستطيع ان يملأ من اجل العهد وموت
 الناموس

ولما نزل

ولما نزل من الجبل وتبعه جمع كبير واذا برس قد جاف جسده وقال له
 يا رب ان مشيت فانت قادر على ان تطهرني فمديه ولثم وقال له
 قد شئت فاطمعه وللوقت طهر من برمه وقال له يسوع انظر انقل
 لاهن لكن امشي وارن نفسك للكهنة وقد قربانك الامر موسى للشهادة
 عليهم يجب ان تتعجب من عظم امانة هذا الكاهن وقول ان
 شئت انت قادر على تطهيري انه قد شهد له علانية بان له سلطانا
 عظيما وان هو شاقرا على تطهير بلا حجة له ولعل شدينا يحسن ايمان
 لاهن اسرع الي طهار سلطاناه بالقول والاعجوبة التي فعلها
 بالسلطان ولقد كان في ذلك شهادة كافية بان استماله وهم الذين
 له وذلك ولجب انبع منه القول بالبر وهذا ما لا يفعله الا الله وحده
 فاما الانبياء الذين خرجوا في الايام الاميرة ولما كان شفي في علمه انهم
 كان معاده لتوراة الله فادوا في امر لاهن انه يقرب قربانا شب برو
 على ما في ناموس موسى ويعطيه للكهنة ليكون ذلك توبيخا لاهن ففهم
 فاذا ما قبلوا القربان من الابرص امره امكن انه يعرف انه ليس مري راي
 ايضا والتوراة مثال الابرص الرب ينجيه من برمه
 انه امن بلا شك انه الامم الحققة فلما امر الرب به ولم يمتد ذلك
 تطهر من الابرص لان الرب لما سمع هذا هو معروف ان يدع قدس
 تعطي احياء والطهارة ولكن قال له الرب انظر انقول لاهن يطهر من ابرص
 ان تعجب من طلب المديح الذي يضا لو حق يكون يظهر عجا قبل هذه الاية
 قال له امض وارن نفسك للكهنة وقد قربانك الامر موسى لشهادة
 هدي لاهن ان ناموس اذا طهر الانسان من الابرص لا يستطاع بالشر حقي
 يعلم الكاهن ان لا يظهر من الابرص فيقدم قربانا من اجل طهوره وذلك

فعل هذا من اليهود ايجال ليل يقولوا انه يحل لنا موت وهذا القول
روحاني. الانسان الابن هو تنبه لشعوب الامم الذين كانوا يربون
اول الزمان بالخطية. وهو انجاس من الشيطان ما كان يورثون الله
معرفة. فلما سمعوا لم يصدقوا. لكن تكلموا من البرم. لان الرب يقبل اجل
التوبة. اذا ولدوا بالجيل الثاني بالمعنى. فيظلمون من برهم الخطية ومن
بعد طعنهم. ينفون الى الكاهن ويأخرون عند الرب للمقدس. ودمه
الربلي الكريم ينجسهم. فربهم من اجل طعنهم الذي هو فضلهم
الصالح. واما انهم المستقيم الذي هو كبرهم عند الرب افضل من جميع الهه الذي
تتقدم للملوك.

ولما دخل الى كبرناحوم جا اليه قاي مابه. فطلب اليه قاي مارب ساعي ملق
في البيت مخلفه بعباد شديدين فقال له انا اتي وابريه. فلما جاء قاي مارب الى
وقال يا رب انت مستحق ان تدخل تحت شقف بيتي. لكن قل كلمة فقط
في بري فتاي. لاني رجل وسلطان ولي جنداء. ان قلت لهذا اعباد
والاخرات اتي. ولهمدي اعملها كل. فلما سمع يسوع هذا انجب. وقال
للذين تبعونه اخف اقول لكم اني لم اجد مثل هذه الامانة في اسرائيل.
اقول لكم ان كثيرا يتوبون من المشرق والمغرب. فيتوبون مع ابراهيم واسحق
ويعقوب في ملكوت السموات. وبنو الملوكوة يلقون في الظلمة البرانية.
هناك يكون البكا وصرير الاسنان. وقال يسوع لتلاميذه الما به. انه بكم
يكون لك. فبري الغني في تلك الساعة. ورجع قاي مارب الى بيته فوجد
الغني قد بري. يجب ان ننظر ايضا اليهم ايمان هذا الغني
ولذة ورعة وحكمة. واذ ان كان مقدما لبراني خدمته مايت
جندي. ولما بلغه لذة فضائل السيد. خط درجه بتواضع نقت. ومشي
اليه خاضعا. ثم قال له يا رب فتاي ملق بهذاب شديد. وان السيد
مستعني.

مستعني علمه من فضائل الخفية. لمراد اظهاره للموعظة التي لا يمكن
لي يظهر من كلامه تلك الفضائل الملقية. فقوله انت مستحق ان تدخل
تحت شقف بيتي. فاطمن قوله هذا لذة فضا تواضعه وورعه وقوله
ايضا قل كلمة في براتي. فمن هذا القول عرف قوة ايمانه. واما قوله اني
رجل وسلطان ومما امر به اجنادي استل لوقته. فهو دليل على لذة
حكيمته. ولما قيل ان يقول اما اتي به من امر تواضع والايمان والخلاق
فيه. واما قوة حكيمته. هاهنا فانما ظهر مغشوه. فيقال ما اياهم من الت
الحكمة في هذا الكلام. واذ ان اوضح التصديق بقوة سيد. بقوله اني
وان كنت من قبل سلطان ابري. مولي هذا الغني. والذي اشتهر من اهل اياه
بغنى. فيعمل المستمعون في حاضر الوقت. فليس من الغيب. وانت من قبل سلطان
هو ابري. كل للوجودة. ان تنظر على الامر من تقارب اهلها بطه. تلمحها
هذا قوله وتصديقه. وهو لا يعلم ان السيد هو ابن الله الابري. ولما كان
اعتقاد انه انسان مشا. ومن اجل الغيبة قد نال من الله سلطانا
مع ذلك كون هذا الغايب كان من الامم. ودليل ذلك قول السيد اني لم اجد
هذه الامانة في اسرائيل. ولما قيل ان يقول ايضا ابري من الما به الذي ذكره
مقي. هو الذي ذكره لوقا امر هو غيره. فيقال ان معناها من ولهمدي
ودليل ذلك ان شهادتها مستفقه فيه. انه قال انت مستحق ان تدخل
السيد تحت شقف بيتي. ثم يقول السيد فيقول ايضا ابري من الذي ذكره
مقي ولوقا هو الذي قال يوحنا عنه. انه عبد الملك امر هو غيره. فيقال
ايضا هو هو. ودليل ذلك ان شهادتها مستفقه. انه كان مقيما بقرناحوم
فمن هاهنا فليسمع القميس للسائل فيقول ان مقي يقول في بشارته ان
المريض كان في ثياب الما به. ولوقا يقول في بشارته. انه كان عبدا. ويوحنا
يقول في بشارته. انه كان ولده. وهذا خلافا. ثم ان يوحنا قال في بشارته
انه عبد الملك يعني به من الما به. فلما سمع ان السيد قد جاء من يهوذا الى

الجليل معي من كفرناحوم. الي قانا التي صنع فيها الماء خمرًا وشاله انه
هو يتي ويري ولده ومتي يقول ان السيد لما دخل الى كفرناحوم وجا
اليه قايي للمياه موطب اليه قايي ليارب فتاي ملقي في البيت مخم بعد
شديد. فاما لوقا فقال ان قايي للمياه ارسل اليه مشيخ اليهودي
الجي ليخلص يوح. ولما معي السيد معهم. وفيما هو غير بعيد من البيت ارسل
اليه قايي للمياه اصرفاه. قايي ليارب لا اتعن. فاني لا اتبعك ان تدخل
تحت متعت بيتي. ومن اجل ذلك لم اتبعك ان اجي اليك وهذا ايضا
خلاف. ومتي يقول ايضا ان السيد قال للقايي اذهب كما انتك يكون
لك. فيري القايي في تلك الساعة موطبا يقول ان السيد من قبل القايي
رجع من عند السيد وما كان لظاهر جوابه. وجدوا السيد في البيت قد
بري. ويوحنا يقول ان قايي للمياه لما دعا من قانا الجليل. استقبله
ويشروه. وقال اليه قد عاش ابنك. فقال لحيي كذبت اخاف. فقالوا
له امس في الساعة الساعة الساعة تركه لحيي. فعمل يوحنا في تلك
الساعة التي قال له السيد فيها ابنك قد حيي. وهذا ايضا خلاف لحيي
عن ذلك ان نسق الكلام بتقني ظاهر الحال. فانه مشكك على من ليس له
رباهه روحانية. فاما الذين ارتاضوا بشيرة الفضل. وشعروا في تحصيلها
حق وصلا الكمال فان الامور الغامضة المشككة. كتبت لهم اشراجي
علموها بيقته. وذلك ان قايي للمياه لم يكن له ولد لبطه. وكان عنده
قد اشتراها ومعهها ولد لها من غير الحوايز. فحيت تلك المرأة من حوز
جر يده. ومار ولدها عنده كالولد الحقيقي. حتى انه دعاه ابنه له. ومن بعد
للمرأة الكريمة عنده بين الناس قال الذي قاله متي ليس من اجل انه نعت
بالغلام وانعتي لعنه الغلام. والغلام اذا كان من شري المال والشيء من
عبد حلي حقيقة. فكانت دعوة التبر له بالقب الاوسط. والذي قاله
لوقا ليس هو منكر ايضا. فمن اجل انه نعت بالعبد فمن اجل انه مشري
فكانت

فكانت دعوة التبر له بالنعت المتخط. الذي قاله يوحنا ليس هو منكر ايضا.
من اجل ان نعت بالولد. فففي تلك النعت الذي اشتهر به من الناس
من منكرات الذين ولا استمع. فكانت دعوة التبر له بالنعت المتخط. ولما
المرض الذي كان يجدي ذاك العبد فانه كان مخلصه. وقال متي. وكان ايضا
محميا. كما قال يوحنا. فكانت به امر من مختلفه. بان لحيي كانت فتوقه
الي المني. حتى ان القايي عند ما ايسر منه فاقطع رجاءه. فطعنا قد
للسيد في قانا الجليل. وشاله ان يضرل معاه ليرفقا. فلما قال له السيد
ان ارتعاب من الامه والعالم ليرتومناه قلت قلنا اشهدون. وطعن ان
الفتا قد رماة. فقال يا سيد ارسل قبل ان يمتق فتاي. فقال له السيد امس
فانك حيي. ولم يقل له ان ابنك قد بري من مرضه. فامن بالعلمه ان ابنه
حيي. ولما دعا استقبله لحنانه وبشروه ان ابنه قد عاش. فقال لحيي
وقت افاف فقال له امس في الساعة الساعة تركه لحيي. ولم يقل له
قد بري من مرضه. وايضا انه لو كان كامل الصحة. كان قد استقبل القايي
جملة الذين استقبلوه. والدليل على ذلك ان السيد لما استغاثا بطرس
من مرضها قالت في الوقت وضعت. وهذا الذي ذكره يوحنا هو كل قبل
الذي اوردته متي ولوقا في بشارتهم. لاننا نحن اعمال اولاد. واتينا انقرة
عليه لحوال خبراه. واذ ان يوحنا ضمن في بشارته اقول لا يكون. كان البشرون
قد مضوا عن ذكرها. فاما قول في ولوقا اها هنا فهو مقتضى ساقه لحوال التي
كانت بعد دعوة القايي من قانا الجليل. ووصول السيد بعد الجفر نحو
وكان بعد قولها مقتضى كمال صحة المرض. وبره من التخليع. فمقي قال ان
لن القايي دعا الي السيد. وشكاه مرض القايي. ولما مضى من دخول السيد اليه
ولوقا يقول ان القايي تبر اليه مشايخ اليهودي. يكون له حال المرض
ويشده عونه ليضر ويبري المرض. ثم انه بعد ذلك ارسل امرفاه اليه وهو

سمعان لانه دعي لبروحه من مريضه ولا لانه بعثا بيوته تلاميذه
لاعتقاد الكرامه ولا لغيره بل لانه ترك ايمم الذي كان
حواله مع كثرت اغنياء واشتاقه موافق مع تلاميذه لياكلوا الخبز في بيت
انسان فقيره وليظهر اليه اما هو ايضا لكي يشهد ليوهمه ان كانت
في القوامع. ولمنعهم ايضا عند انتشاره في البلاد للدعوة ان يقول
بيوتهم الخبايا. وروي المزمور المزمور. والعلم المستعج. وان تكون للنفوس
من المؤمنين والاعمال. لا تسمع نفوسهم. بل من هو دونهم بل يطاعون
بالقوامع الي مباركة الملائكة. والى البحر بغير انقباض ولا تمرد كاعل الذي
هو رب السمك وما يقهر عنه ويقال. هل كانت زوجة سمعان متعقبة
بعدها لتعلم لكثيره ام كان قد برح عنها عند ما صار تلميذا فيقال لانه لم يترك
احتساب الخصاله فارقا ذوقه قاطعه. اما ما حثت عليه بل بالاعتراف
فكره عاقبة. ولما قيل ان يقول ان شهادة متى تذكر ان السيد نظر الى حمة
بطرس لمعاده. فمن يهاقر ركنها ايمم. ولو قال يقول. وكانت حمة سمعان
بنيه عظيمه. فقالوا. اجلها فوقف عليها. وجرأيمه فتركها. وقصر
يقول انه جاء الي بيت سمعان وتلاميذه معه. فرائ حمة في ممشد به.
فقالوا له من اجلها فقدم واقامها مواسك. يرهاقر ركنها ايمم. وهذا
خلاف. فيقال ان السيد دخل الي بيت سمعان كان تلاميذه معه. ولما
نظر الي حمة قال له انك لا تريد من اجلها فقدم وجرأيمه. فلما حثت
بدهرب المرفع منها وابصرة السيد فامة. فاشك يرهاقر ركنها ايمم. وكان
القصد بذلك. ان تعلم انه مقتدر على عمل المعجزة بالقول والفعل. واما
قيامها لتفحصه. فهو يدل على التلاميذ جا اومم السيد لياكل الخبز في
بيت انسان. ثم دلنا ايضا على شغاف ضدها نفقه لعلنا ان هذا خلاف
عادة الاطباء الماهرين. يوحنا افردجت يغفر قال ولطقت العين كان
يقول

كان يقول كل امرئ ايمم. حقي ان حمة بطرس اذا ماتت في مشد من حمة عليها
وليس انه ابرها ففقط. ولكنها صحت وقامت فخدمته. حمة. حمة. حمة.

قصص الانبياء

فلما كان المناقروا اليه مجانين كثيرين. وكان يخرج الارواح بكنهه
وايمم كل شعيم. لكي يتم ما قيل في اشعيا النبي. القائل انه اخذ امراضا
وعمل لها او جاعنا. فلما نظر يسوع الي الجمع الذين حوله. امر ان يدخلوا
الي العنبر. معلوم ان الامتنان الاول من اجل خلاف الوصية الاله
ملك عليه الشيطان فاشتد. فصار من يامن الله من اجل المعصية
وما ركن اي بعد من مثله يجري على هذا النظام ولما قل للذين
يعرفون الله. والذين يشكون في مثله. وكثر الذين بعدوا
الاوتان والذين اشتدوا على اياه فثرت الادعاء الربيه فيهم. تلك
عليهم شغلت الله عنهم. ففقد البشير كثير من المجانين والفقيرين
الذين ابرأهم السيد مع اختلاف امراضهم. ليت ربوبته وعظم قدرته وان
يأتي مع اثباته بشهادة اشعيا النبي ليخرج بها ان نبوة الانبياء قد
واما قوله ان السيد قال للجمع الذين حوله. ان يدخلوا الي العنبر. اي الي
السطح. فذلك لان ايمم كان كثيرا. وقد دخل عليه الذين وصلوا بتوشين
من اجل المياة. ولما لم يكن لهم موضع يشعروا. امرهم بالدخول الي
المان المعروف بالنزل للذين. وغاري الشك. يوحنا فمر رهب يشتر
قال انه لما كان الماء وغابت الشمس احضر اليه كل معتق. وكل من معه
لان في اخر الايام اتي الي الرب وابرأ امراضا او جاعنا. لان طيف الناس
كانت عيا. قد تكلمت عيون قلوبهم. ولا يعرفون الله. وصمت اذانهم
يسمعون كلام الانبياء وانحسروا. وكان مثل الذي كانت فارقة الذين خلفه.

موجعه من كل جهة. كانت طبيعة الناس معتلة باضاف الطل ليس
في اجسامهم. لكن وفي النغش. وفي اخر الايام نحن علينا وعلى حشا
المقصود. الاله الكلمة واتى الى العالم بحدته وصار انسانا وعاش الطيبة
المعتلة. المغنا من الارواح النجسة. من اجل هذا بواجب قال الانجيل
لما انت الليل الذي هو اخر النهار. اتوا كثير من اليهود. واخرج من
النياطين بكنته. وكن هو علي عوفي من عكته. وليس من خلل الحشر
فقط. ولكن من خلل النغش ايضا. والشع له دائما امير يسوع

فما اليه كاتب. وقال له يا معلم اشفعك الي حيث تنفع. فقال له يسوع
ان لتغالب اعمره. ولطهر النما او كراما. فاما ابن الانسان فليس له موضع
يسند اشته. وقال له اخر من تلاميذه. يا رب انتك لي ان ارجع اوكا
وامضي وادفن ابي. فقال له يسوع انتعني. ودع الموتي يدفنون من
التعني قد يوجب علينا ان نضع الثوب الذي من اجله منع سيدنا
هذا الكاتب ان يعجبه. وادان ان السيد لم يكن يجب ان يكون عليه
حسب ظاهر كلامه. بل انما كان يجب علي حسب ضميره من يحكمه. لانه
مطلع على كل شيء. وشوق يبين هذا في امكنه كثيره. وهذا في جعل
جوابه لهذا الكاتب علي حسب ضميره. وذلك انه كان غنيا ومعتة بجمع
المال. وكان غرضه في القرب من السيد. راجيا بان يسلطه علي فعل
الاياه. كيشه ليعبد الشيل من هاجنا. الي بارغ غرضه في جمع المال الكثير
فاوجب ذلك هذا الجواب له. اي ان الذي انت تقصد وتوهمه بشي
ليس تحده. والذي عندي هو خلاف لما ترموه. وانت قد تاتي في تعري
اشد فقرا وفاقه من التغالب. لان كل واحد منها له مكان معروف
ياوي اليه قد اف مكانه. وانا فليس لي حيث اميل راسي اليه. والي
يريد ايضا

يريد ايضا ان يتبعني. فيكون قد ترك هذه الشهادة. وفكر امره علي
المشكلة. وفي هذا المعني تغير اخر. وادان ان السيد امره ان يترك
علي ما في ضميره. فقال ان لتغالب اعمره. اي ان الفخر الذي له فيك
وطنا. وان لطهر النما او كراما. اي ان فيك للشيطان ماوي. وان امير الش
ليس له حيث يميل راسه. اي ان ليس لي فيك مكان. واما قول اخر يارب
انتك لي بان امضي وادفن ابي. فقال له السيد يتبعني. ودع الموتي يدفنون
موتاهم. قد تبعك الابيض بان السيد لم يكن يجب ان يحكمه. علي حسب
ظاهر كلامه. بل علي حسب الضمير. وضمير هذا القائل كان تابعا الي الفعل
بشيرة التلمذ. واتباع السيد فامر ان يتبعه. ومنعه من المغفلين
ابوه. وان يبر الى الربن والرامو. ودفع الموتي من الواجبة. والارغفة
من المعني بعدة وجوه الاول منها. فقصد ان يبريد يقضه في اقتنا
الغفيلة. فاعلمه ان اوجب الواجبة علي طالب الغفيلة. اي يري
بكلاما يظن. انه لا بد منه في هذه الدنيا لمصلحة من الانتفاة. التي تنجلي
من امور العالم. وان يحل هذه مشروفا اليه وحده. وان ياتي اباه كان
علي غير ان امور الله ايجد به. وكان ايضا له من يرفقه. والثالث انه قصد
بعده من قنايا هذا العالم. لئلا يكون نصيبه شيئا يميل اليه. التي تميزه
ايه. فبت با امور الدنيا. والرابع انه اوجب. ان تكون غنايت امره
الي الامور الالهية والثغانية. دون امور الدنيا. وما يغفر عنه ويقال
لر قال السيد. ودع الموتي يدفنون موتاهم. وشان الموتي لم يرفقهم الا الحيا
فيقال ان الموة يقال علي ضرب كثيره. فانه يقال علي الموة الطيبة التي
هو مغارقت النغش الحشر. وعلي موة الكافين بعبادة الله. وعلي موة
اخبطه الذي هو انكاف الانسان علي خطايا. والتمتع بالاشهرات
اجساديه. واخر من علي القنايا العاليه. وعلي موة الفناء. لان النما ش

في الماشيه بالقبر واخرج منه مثل العث والمغني الذي قصده السيد
 حاشا هو خطيه وهو الانفاق على الشهوة الجسدانية والقنات الغالبية
 في يوسف مستطفي. حذيفة قال من اجل الذي تترفعه ان
 يتبعه ان ذلك الانسان كان مجا للمال الذي جعله اصل كل الشرور
 من اجل ذلك قال له حقا ان للتعالي اجرة اعني بلالي ان الذي
 تساله قبل الارجاج النجته هو طير السماها او مارا الذي هو التلاميذ
 القديسين الذين في ظل العلي الذي هو الشجر بن وقولهم كل
 شجرة حجاب وابن البشر ليس له حيث يمل بانه اعني ذلك انت كيت
 لي فيك ممكن لانك انتك تفعل للمرجع للمعون الذي هو مجت المال
 فيك. قال من اجل الذي قال يا رب انتك لي ان اعني ان ابي يبعث
 نملوا الاباء الا ان يكون املاهم لله او وحيته تقضي المصالح فيلزم
 ان ترفض وليك من اجل الوصية فان الرمونا اوليك هذا الحال
 فالناموس القديم منع الكهنة الا يقربوا من المذابة واليد المنيح يلزم
 الذين يتبعوه ان لا يتكلموا لغرض بني لا فزابه لانهم اموات الذين
 لا يومنون والذين هم مغتبطين بالاعمال الذين هم ملون الانسان لي خلف
 حقي لا يخبر الله

فلما معد من النجته تبعه تلاميذه واذا اضطراب عظيم كان في البحر
 حقي كادت الامواج تقطبي النجته لان الرنج كانت مفاة لهم وهو
 نايم فتعبر اليه تلاميذه وايقظوه وقال له يا رب نجا فقمنا
 فقال لهم خفوا يا قياي ايمان حينذا قام وانتهم الرنج والبحر وكان
 هدلا عظيما فتعجب الناس قائلين كيف هذا ان الرنج والبحر يسمعان
 له الشكير قد ينبغي لنا ان نتعجب الرب الذي كان يوجب معونا السيد
 الي النجته

الي النجته. ووا ان انه امر ان يظهر تلاميذه اليه التي اظهرها في البحر
 ليحقق انه نالوا الامر في البر والبحر ويتكلمون من انتصاره الرنج
 وتكونها الامر انه كان النجتي لها في يفرقوا بينه وبين الانبياء
 الجسد واما نومه وكونه لم يستيقظ لشدة الرنج واضطكان الخارج حقي
 ايقضه تلاميذه هذا معاوم انه فعل افعال البشر خلا ان عليه ليغني
 شرا هوته عن الشيطان وحقي ان التلاميذ اذا امنوا به حقا الايمان
 وسلكوا طرقه وحفظوا وصاياه تسهل عليهم فعل كل شئ مثل والمغني
 والمغني ان يقول هل فرقه من فرق النصرانية يتجبري علي ان يدخل
 علي اللاهوت افعال فيقال ما عاود الله من ذلك لان الذي يقول
 مثل هذا القول لا يعرف انبيا بل كفر علي الاطلاق فيعود المغني ايضا
 ويقول ان المنيح اذا كان واحدا في القنوم والجسد فقد انفعلا الاحدث
 بالقنوم كانه فعال الناسوة فيقال تعالي الله علوا كثيرا عما يقول
 المخدرون اليس ان الانسان الذي هو اوود ويوسف متخذ من جسم
 حيواني ونفس نطقه وعاقله فلا خلاق فيه انه واحد في القنوم
 والجسد فذلك الانسان فيه ما ينفعل وفيه ما لا ينفعل ومنه يرقونه
 ما لا يرق لان نفسه النطقية لتنام وتشتب والاناكل بالشرية والتمرة
 ايضا من اجل الكلف بساكنها فيع يملن افعال لاهوت المنيح بالقنوم
 او بغيره من اجل الشجاعة بالناسوة وهو ايضط الشايط والكلف اللطيفة
 واما شدة الرنج وهي الامواج فهو كان تخويفا للتلاميذ حقي عاينهم
 السيد يخوفهم وقت الايمان وعظم الاية في امينهم واما الناس الذين
 تعجبوا من تكون الرنج والبحر هو التلاميذ لان الكتاب يشهد انه
 لما معد النجته تبعه تلاميذه ولما ركضوا وما تعجبوا فانه لاجل

ان معرفته به لم تكن كامله لان كان في ذلك الوقت عنده مثل نبي
كانت قدر القول يدعي معرفته ريش المياه به . يوحنا فم رجب
يقال من اجل زجره الرياح والبحر ليلا يقتصر الان لا يهدأ
ركبوا السفينه مع الرب . امر الرياح ان تهب عليهم . يعلم بهذا
ان يجتعلوا نقل التجارب . وبعد ان خلصوا ان ياتوا يدركون كل حين
ما اصابهم وان ارادوا من يعلم هذا المعنى وحاشي فليعلمه . ثم البحر
بهذا العلاء . والركب بشاره التلايد . وحركت الرياح . بالهالك الذي
اصاب الخلقه من اجل عباده الاذنان . والاضراب مثل الامتحان الذي
نال الانبياء عند مشارعتهم بالاجيال . فان الرب كان نايماً . فلما قام شعر
الرياح والبحر وضار فيه شريكه . اعني ان الخلق كان نايماً بالتدبير في
العباده . فلما قام من الاموات انتصر الرياح والبحر الذين هما قواة الشياطين
التي تلهو بها واما انها منتهيه . وعليه القدر . ولما انطلق الانبياء
ليدوخوا الحياه والتعابيه . وجميع قوات الشيطان الباطل لان

فصل في شرح

وجا الي غير كورة ابحر جثتين فاشتقله مجنونان جابيان من المقابر
ربان جده . حتي انه لم يقدر احد ان يجتاز من تلك الطريقه
فصاحا قايلاين مراك اولك يا يسوع ابن الله . اجبت لتعدينا قبل
الزمان . وكان هناك خنازير كثيره ترعى بعيد منهم . فطلبت اليهم
الشياطين . قايلاين ان كنت تخرجنا . فارسلنا اليك فليخرج الخنازير . فقال
اذهبوا . فلما خرجوا مضوا ودخلوا في الخنازير . فاذا بقطع الخنازير قد
وتب علي حرف وتوافع الي البحر وماه جميعه في المياه . وان الرعايا نزلوا
ومضوا الي المدينه . واخبروه بكل شئ . وبالجوردين . فخرج كل من في المدينه
للقايسوع

للقايسوع . فلما ابحر وطلب اليه ان يتحول عن تقوى محلاته . ومعان
ان ابحر جثتين من قسبه من الشعب . الفريسيه . وويلد ذلك تكون الخنازير
في حمله من اشهر . واما الشياطين . وقولهم للثيوداجيت لتعدينا قبل
الزمان . وان كانوا الشياطين اشهر يا هوامير . فقد يعلمون انما الله ان
القبور به في الاخره . معه له جرأ من دنوس . واما معرفتهم ايها ان رقت
الانتقام شعر لم يكن . فخرج من اجل انهم ليسوا يعرفون ان الله في الغيب .
وانما المراد به مقاومه ان اسرفه . فمن حكمنا جعلوا يقتضوا هذا القول
للثيوداجيت . اي انك قد مضيت علينا قبل الوقت . الراجب باطله . وما يصح عنه
ويقال لراجب اللثيوداجيت . واذا ان لم يدخلوا في الخنازير . فيقال
ان بعده يعرف لطفه بالشرور . وانه واشفاقه عليهم . انهم جميع
الربايه . وايضا كي يراقدته وابناطها علي الاطمين وغيره . ولما وقع
الخنازير في البحر نهر . ولما له لحيوط الشياطين في العاديه . وما يصح عنه
ويقال ان مقي يقول . ان الذي اتي الي اللثيوداجيت . ومن قهر لوقا يقول
ان الذي اتي اليه كان واحدا . فيقال ان البشرين لم يقولوا اني متفاده
جميعهم . قصروا اذ لم اليه التي متفاده اللثيوداجيت . ولما الذي اتي الي اللثيوداجيت
فانما ان كان . الا ان احدهما اسمه لاجارون . وكان معه شياطين كثيره
مشهد لوقا . وكان في حمله شياطينه روح نجس شديد القوه . وكان لقا
من الاخره . واشد اضرار بالناس . حتي انه كان يقطع الرباطه والسلاسل
ويكسر القيود . ولا يقدر احد يشده في كل حين . وكان ممنع ان يسكن
قريباً من المكان الذي يكون فيه . ولما خرجت الشياطين منه صار حكيماً .
وجلس عند رجل اللثيوداجيت . وطلب اليه ان يتبعه فلم يجبه . وصرفه
الي بيته . فلما الاخر كان معه شيطان ربي . وكان لما را اللثيوداجيت

استقبله لاجادون وهو يبيع بضعه وصاع معه وتكلم بقول واحد
فصغر مقي عن شرح حال لاجادون وذكر الاثنين. لاجادون قصده كان
الغنايه بذكر المعجزه حب ولما مر قص ولما قصدا شرح حال لاجادون
ففتح اخن ذكر الامر الذي اتي معه لان قصدها ايضا كان الغنايه بذكر الايضه
لان الشاقص والتضاده هو ان يحكم الانسان بحكم علي طريقه الايجاب
فيطلبه الآخر وهو ليس هكذا فعلموا بل كان فرضه الغنايه بالخير عن
المعجزه لا عن تعاضل اصل الجائنين. يوحنا في رجب يهتد فقال
مر قص ان الذي استقبله من القبر انسان واحد فيه روح مجسم لان
الاثنين كانا في القبر لقول مقي. فلو لم ينما ابتدا وفيه من القبر الذي
كان فيه مريم من الشياطين وبعد تبعه الآخر لانها كانا ياوما في القبر
اولا لكي القبر مري. ليكا يهتد بطل القول الشياطين الذي كان يجر فيه
ويقال ان من بعد وفاة الناس تصير نفوسه الشياطين في القبر
المقابر. يوحنا في رجب في وقت ولما اتي الرب الي بلاد الحبشين
يعني هذا العالم ان يسميه مدينه احد مريم علي مثل ما قال الرب ان
ياي اركون هذا العالم وليس يجد له نفسي. فاحد مريم الامر الشياطين
وكل الاجماع لانه اتي الي العالم المتالي شياطين وكل الاجماع الملوك
فالثنين المومنين هما الشياطين وشعب الجور وشعب الامم الذين
كان قد ملك عليهم الشيطان وجميع قوائمه الملوك والمغابر التي كانا
فيها هي الاجماع للملكه للانفس وكانا يضرخان قاياننا لنا ولكن
يايسوع ابن الله انتبت الي حالنا التهلكه من قبل يايي نزلنا امالي الرب
الذي يقوده زمان الدينينه فالو احد من الذي ان فيه مريم شياطين
هو وشعب الامم الذي كان مثلنا علي بكره الظلاله ومباهة الاوثان
ومنهم العظيم

وسمى القطيع الخنزير الذي اكل لحم اليهود فخذنا معروف انهم اسلموا الي
جميع اليهود الذي ليس له ايمان الذين قاموا عليه بموتهم الزبده وصلبوا
الذين هم غشاقنا في فقرنا نحيم الي الابن والاختين المؤمنين معانا اظاهروا
ان كثيرا من اليهود آمنوا بالشيخ والحمد لله رب العالمين

قصر الامتحان الثالث عشر

فلما صعد الى الشجرة وجاء الى القبر و دخل الى مدينه قدومه الى مخلص
مليحي يسوع فظن يسوع امانته وقال للخلع ثقب يابني مغفر
لك خطاياك فقال قور من الشجر هذا يجيرك فظن يسوع فكره
فقال لماذا تفعلون بالثري قلوبكم اياها اليس ان اقول مغفر لك خطاياك
او اقول قم فامش لتعلم ان السلطان ابن البشر يعفر خطايا على الارض
حينئذ قال للخلع قم اعمل شركك و اذهب الى بيتك فقام و مضى الى بيته
فظن الجمع و تعجبوا و سبحوا الله الذي اعطى هذا السلطان هذا للابن
البشر اريد ان اتبر بقلوبه ان اليس دخل الى مدينه فمدينتها هنا
لقد ناهو من اجل انه كان لما سمع ان يوحنا المعمدان قد اسلم تتر
الناصره و سكن بها لما كانت علي شاكل البحر و كان اناس من
الفرس في المدن و القرى بسبب التعليم يجعل مقامه بهاء لاه و لما في
بيت لاه و تتر يابني ناصر قباجيله و من بعد الاعطاء عند ما ابدل الماء
خمر و ابدا يعلم ان يعقير تتر ناهو و هي التي قصصها الشجره فاما
الخلع الذي قد دعوا اليه فكان بارا و لما ترقى في خطايه ابتدى بعد الخمر
تاريبا لاه لان عناية الله مضروقه لاجل ابره فتعلمت بالثري لان
الذي يحبه الله يوبده اما مرض او بغيره من اجل هذا قال له اليس مغفر
لك خطاياك يا اخي هذا الخلع انه بسبب المغصيه دخل عليه للرض

وبالمغفرة تاتي الصلوة اليه. واما جواب السيد لكاتب في ذكره فان لا
بقوة اهورته لم يزل عالما بغيره. وذلك انهم تعلمون في قوله وقالوا ان
هذا يسوع في معني يرمي مغفرة خطاياه وهذا انما هو انسان. ومغفرة خطاياه
انما هي لله وحده. ومعني جوابه انك تسمي مغفرا. وكما اني اعد ما
لا استطيع فعله لانك تعلمون انه لا يقدر على مغفرة خطاياه الا الله
وحده. فان كان هذا القول عندكم مستحيلا فايها الذين ايسر واستحل
في انهم مغفرة خطاياه لهم برر الخلق. فاما ان هذا مغفلة شديده ومعه
علي من لم يملك علمها. من اجل ضعفه. فاما من له استطاعه فليبحث
يكتسب علي قوله من الكاهن. فمن الان تعلمون اني ما اعدا انما
اقدر علي فعله ولا اعدا الناس ما هو في ولا استطاع ان يعرف فقط
بل وما هو ظاهر ومعرف في تعلموا ان بي القدر علي حين الفعليين
الظاهر والنجفي وتأخذون اليه وان خلق في ان الذي اقول له اكل
شربا بطله. وما احسن ما تعلمون فيه. انه لا يقدر علي الفيران الا الله
وحده. وان الذي يبعث اهل الله فقط فانه كتاب ومغفري. فمن مع غم
ليس هو بكتاب. ولا ينجفي. ومن فعله يعرف. انه الله باحق. فكيف ان مغفرة
الخطايا لا يقدر عليها الا الله. كذلك هو. فاستمر هذا الخلق لا يقدر عليه
ايضا لانهم ناصر لوقته غير الله وحده. ولما انجبروا وتجيدوا الله فان لا
كان من اجل الاخبار بما اتفقوا في نفسهم. وما غايبه ايضا من هو
الخلق. وهو حال شربه. وما يغضب. ويقال هل هذا الخلق هو القدير
الذي ذكره يوحنا في بشارته. ان السيد له. واسم ان يجل شربه. ومعني
فيقال ان الذي ذكره يوحنا في بشارته. ليس هو هذا الخلق الذي ذكره
بعث للمشرين. بل هو غيره. ان الذي ذكره المشرين الثلاثة كان بغير ناس
واخبروه اليه محلي علي شربه. فقال له السيد مغفوره لك خطاياك.
وهذا الذي

وهذا الذي ذكره يوحنا. كان باليت للقديس. وفيه كان برره. وكان يتقيا
شده ثمان وثلاثين سنة. فقد سمع انه غيره من عدة وجوه. فاستمر
قال انهم اتوا الي الرب بانسان مخلص علي شربه. ومرفوع ايضا يقول انهم
اتوا اليه بانسان مخلص. يحملونه اربعة رجال. فليستطيع ان يدخل
به من كثرة الشعب. ففعلوا شقة البيت الذي كان فيه الرب جالسا
وانزلوا السور الي اسفل. فمراجل ايمان الخلق من الذين كانوا يحملون
الاربعة رجال. وحسب لرب الرب برر النفس واجسد جميعها. وتحال بينه
انه من اجل خطايا قد حرقا خطايا ذلك الخلق. فابلا الرب بهن الفلة
وتلك الخطايا التي كانت شبة غلته. فلما قال له الرب مغفوره لك
خطاياك. انعتق من الخطية مثل الدم. الذي يغفر للذين بعد شقة تلك

قد الامحاج الرابع عشر

واجتاز يسوع هناك فري انشانا جاك علي التشر اسمه معي فقال
له انت عني فقام وتبعه. وفيما هو متي في بيت جاعشارون وخطاه
كثيرون. فانتكاه مع يسوع وتلاميذه. فلما نظر الفريسيون قالوا للتلاميذ
لماذا اعملكم ياكل مع الجاعشارون وخطاه. فلما سمع الرب يسوع قال لهم
الامر يا لايتحاجون الي جيب. لكن من الاستقام. ارحموا واعلموا بما هو
اني اريد رحمة لادبيعه. لمت لادعو المديقين. لكن لخطاه الي التوبة
حينما جاء اليه تلاميذه يوحنا. قايدين لماذا نحن والفريسيون نقوم
لنيل. وتلاميذك لا يعنون. فقال لهم يسوع لا تسلم بنو الفريسيين
بنو حرام مادام الفريسيون معكم. شقي ايام اذ ارفع الفريسيون عنكم. فليقبل
يعنون. وليس احد ياخذ خرقه جديده. ويسلكها في ثوب بال لاهناخذ
ملاها من التوب. فيحرق الكبر. ولا يجعل خرقه جديده في رفاق حقيقه
تشت الرقاق وتهلك. وتغرق الخمر. لكن جعل خرقه جديده في رفاق جديده.

فحفظان جميعاً. ثم يجب ان يفهم عن الشئ الذي من اجله لم
يدع الله مقي في الوقت الذي دعا فيه سمعون. وانما اوس وبنحنا
وبنحنا. فيقال ان الانصاع قد شق بدياً. في غير موضع. ان كل
انسان هو مختار نفسه في افعاله وليس هو مختار عليها. ولما كان الشئ
عالمًا بالعالمين لم يدع احدًا الا في الوقت الذي علمته. انه يجب الي
دعوتهم. ودليل ذلك انه لم يدع بولس الا بعد قيامته ومعمونه وما يتال
عنه. ويقال من اين عرف مقي خبر دعوت سمعان وانراوش ويعقوب.
وبوجهه حقي خبر بها. وهو قد مر منه. فيقال ان الاخبار الذي اتي اليه بلاك
التلاميذ لم ياتوا به الا بعد حلول روح القدس عليه. وعلمه كل ما يحتاج
اليه. فاما ان في زمانه وفي غير زمانه. وربما ان مقي كان قد علم هذا
وشله. ومن مغاوضة التلاميذ قبل العمل بروح القدس عليه. وسبق ايضا
ان ننظر الى تراجم هذا الشئ وعظم فضله. وكيف ذكر في مثال نفسه
بتعريفه. فلي ان كان عتاراً واراد بل ان هو حيانه الاولي ومجا
وان لا ينكسر عن احد بموحيته. التي سماها ان يبين وقته. واشك
عن ذكر محاشيه. ودان ان اليه لما دعاه. اجاب دعوته وتبعه. ولوقت
احتمه بولس عليه عظيم مله. كما شهد مرقس. ووضح لوقا واحضر التلاميذ.
وجماعه من الزبائن واولاد اثنين في بيته جميعهم. وقال في بشارته
ان اليه كان سلكاً في بيت. ولم يقل في بيتي. فاما قول السيد انما
لا يحتاجون الي طيب. لكن للمضي. بين بهذا القول انه ليس ينبغي
للانسان ان يفعل عن خطاه. بل يحتمل كل ضحك. حتى يمكنه تغييره
واحالته الى الصلاح. لانا وان كنا لا نقترب من المرضي في امراض البنية
ونحن نل الشفاء في علاجهم ونحتاج الي موانعهم. فليست في ان نحتاجهم
مدواة المشقين في انفسهم حتى نستقدر من هويات الزبائن وننقلهم
الي مراتب الفضائل ونشفي انفسهم من امراض البنيات. ونفيد هاتحة الخيرات
واما قوله

واما قوله اني امر بدمي لا يبيحه. فهذا شاهد من كتاب هوشع النبي.
قال الله رفيت بالمعروف اكثر من الديبحة. اي ان يخطاه اكثر وتقتل
عند الله من كل بيبحه. لان الديبحة ليست الشئ كلها وانما ذل الشئ
الرجوع والخير. والارتقاء والفرق في مقي. ليس من اجل البراءة وانما هو منفعة
للرضي بشفة الخطايا. فليست اجدهم بالثقة من احوال الخطايا. الي الصلاح
والفضيلة. فاما الابراهم فليست له في هذا حاجة. وقد قيل الشايل ويقول
ان البشر من مرقس ولوقا لم يذكر الشئ في هذا الموضع. وانما سببه ان
واما هو فقامت به مقي. فاما ان العصد بذلك معلوم ان جماعة من
التلاميذ لما تبعوا الشئ ونشروا بشيرة التلاميذ غير انما هو وانما هذا
الشئ كان في الاول الذي كان الشئ ان. ولما ان تتلمذ غير اسمه بمقي
اجرت العادة في غيره من التلاميذ فشر كل احد بهذا الشئ وبطل
الاشئ الاول. فلما اراد الشئ ان يلعب اسمه وينتفعها بالشار. فقاماها
بالاشئ للشهور كي ينشغ امر لكل احد انه كان عتاراً. ولما قيل ان
يقول لمضغ السيد التلاميذ من الصيام. وهو قد تقدم وصار يبين بولس
وامر بدين ليله. فيقال ان صيام السيد هذه المدع. فانه لم يصوم طاعة منه
للصيام لانه لا يمكن قابل الامور ان يحتاج الي صيام. بل انه لما خرج لمخرج
من ابلين اراد ان يصوم. ويقهره بتواضع. وبما لا يملكه المقدس بل يفرق
لاهوته فجاهد بضد القويته. التي قهر بها جسد البشر لانه لم يقهر من
البشر الامت الاكل من شجرة واحد نبي عنها ادم. فكان قهره للشيطان في اول
الحرب بالاشك ان جميع الما اكل ولي يفيدنا ان تتبع طرق المقدسة فليبدأ
انه لا يترك احد من المتقين فضله ناقصه. الا وياكون هو لها في الامور
منعه ان لا يصوم من الصيام. فانه كان علي نوعين. الاول منها ان يكون يفيد
ان الزمان الذي يقهر فيه معقول. وانه بعد ارتغافه يكون ابتداء تقهر

وهو خلو في الفيق والاحتياط الشديد والاضطهاد فإراد ان لا يكون
عشر وفرد حرمه. وابتهاجهم كماوته فيا تبس منه مع قصر الزمان
الذي هو معروفه. ودليل ان قوله لا يستطيع بنو العرش ان يخرجوا من
العرش معوه فاد اخذ العرش حينئذ يصرون بين هذا القول ان
التي لا يبدى مشروحين بمقامه معوه كمنه بني العرش بالعرش وان
مقامه معوه زمانا قليلا. كما ان ايام العرش اياما قليلا. وكان
ان العرش اذا انقضت حال العرش معوه كمنه من بيت المشاة
الذي لا بد له منه. كذلك التلاميذ عند ارتفاع الشين صاروا الى البلاد
المتخذه. والي كل رجل امر شاق. وكان ايسر شقوتهم الصيام. واما
النوع الثاني فلهذا ان السيد كان من معوه ان يوحى التلاميذ للشرى بالته
اجديته. فما امكن معوه ان ان يامرهم بحفظ شي من شرهم العتيقه.
ودليل ان قوله ايسر احد ياخذ عرقه جديده. ويجعلها في ثوب بابل
لانها ياخذ ملاها من التوب. فيصير عرق الكبر ولا يجعل عرقه جديده
في زقاق عتيقه. فنشفت الزقاق ونخلت. لان صيام التوب العتيقه
الذي افترضه اولياكن. فانتم كانوا يصومونه صوما سخيا وافتراء. لا
يقدر ان يخرج عنه. فاما الصيام الذي صامه التلاميذ وراي بعض
ومن جدا حذره. فانه سلطان انفسهم. طوعا لا اختيارا من الفضيلة
فانه وان كان صوم الاربعين مفرضا. فانما فخر من اجل تواقي العشاء.
والذي على ذلك. انا انما نفوسه. بنشاته. انه انفسه على وجه واحد
بكل واحد منا يصوم. بنقضي ما يشاء ولا يستطيع الحرمان الفضيلة بوش
فمنه بنشاته. قال من اجل في العشاء ان من قمر شبيه لادى ابن خلفه.
لان هلكي كان اسمه في الذي. والرب سماه في ودعاه بهذا الاسم لجيل
تفسير معوه هو المتعب والصديق. وواله لطف لنا الرب اننا في العشاء
واخطاه.

97
واخطاه. لكي يخلصه. وناقى به الى التوبه. فكيف يخلص معوه ان لا يكل
مع اخا خافى. انما في هذا القول الخافين. لان الشيخ لم ياكل مع اخوه.
بل في عذابه. وهو رب. لكي يخلص غيره. وكذا ان افترض في دخول الشيخ
الي بيته. ودعا الصداقه لجهاد مع الشيخ. امضى الان وتقبل اليه. ثم
امره اكثر من الذي سمعه. يشيرون اخطاه الى التوبه. ثم هذا اجل ان
من الذي يصوم الناس فيه كاهن. لانه لا ياكل الصديقين. ولكن اخطاه الى التوبه
واذا اتوا تلاميذ وحنافا يدين. كمن والفرسيون نفس كثير. وتلاميذ
لا يصومون. لان تلاميذ الرب حفظوا جميع الاماليه.
وعلى الشخص ان يلاصق ولا يترك. واما تلاميذ يوحنا والفرسيين فلم
يكنهم ذلك. فانوا يرون تلاميذ الرب يتممون الغضايل بلاصق. وكان
يحدثونهم. وكان يقول لهم جرب كل واحد. لانهم كانوا ينظرون الي مشيرت
اجد فقطه. هل يستطيع بنو العرش ان يخرجوا من ايام العرش معوه. فهو في
نفسه العرش من اجل التوبه الخالص الذي وضعه بنشاته. لانه انهم جسد
نفثاته. في نفسنا طغاه عقليه. ولامه تلادش بلاد من. ومخافتي
الارون. وطهر ما يكون له كمن وطهر نقيه. ويبقى بين العرش الكليل
الذين يجذبون بالصلاح. وعلى الغايب التي تليق بالعرش المالك. الذي
للتحقن السماوي يسوع المسيح ابن الله الحي الذي ايسر احد ياخذ عرقه جديده
ويجعلها في ثوب بابل. فيقولون بنشاته. قال الخرقه
اجدين هي الفحل كدين والتوب اليال هو شعب اليهود لجهادهم كدين
هو جسد الرب الكريم والزقاق العتيقه هو اليهود لجهاد الرب بنشاته. في
الشر. الا انه قال من اجل انهم يجذبون في زقاق جده. فكلهم في العرش
كافكت في الذي. هو جسد يسوع المسيح الكريم والزقاق لجد
هو الصاعدي على العتيقه.
بقصر الاسعاج الخامس عشر.

وفيهما هو يظنهما واذ ارسى قدجا اليه مشاجدا له قايلا ان انتي ماتت
 الان لكن تاتي فتصيرين عليها فتحيها فقام يسوع وتبعه تلاميذه
فصل في حنا الذي ردت منه قال لما قال من اجل انتي الاركون انما كانت
 قاربت الموت ومثي يقول ان انتي ماتت الان ومثي يقول ان انتي
 قاربت الموت ولكن لا تشكين في هذا ايها الفاضل لان ابا الجاريم اتي
 الي الرب وحيي للرب لقول لوقا ومثي فلما اتي الي يسوع وكان يحمله
 علي الخال التي تركها فيها لانه كان قد شرعها انها ماتت قال لك
 ان انتي قد ماتت الان ليحضر عليها ولكن الذي يعرف انفا يهو الله
 لما نظر امانته قام ومثي معه واحيا الجاريم فان كنت تريد تعرف
 مقتدر هذا المعاني روحانيا اسمع ذلك الاركون محبة ادم الذي جعله
 الله ربنا علي جميع الخلقته وناول تلك ان يشبه ادم الذي
 مال الي موته المقيمه فلما اتي الخلق اقبلت ادم ورجل الي الفرج

فصل في حنا الذي ردت منه

واذا امره به ان يرفع من عند انتي غنرت به جاة من خلقه ومثي
 توبه لانها قالت في نقصها ان انتي توبه خلصت فالتفت يسوع
 في احوالها فقال يا ابنه ايمانك خلصك فبراه المراه من تلك
 الشاعه وجا يسوع الي بيت الرئيس فنظر الي الزمره واتهم تقاتلين فقال
 لهما اخرجوا من هنا لانه قد ضحكوا منه فلما خرج اجمع دخل
 واشك يدعها فقامت الجاريم وخرج خبرها في جميع تلك الامم
 ان نظر باطرها قاله من قمر لوقا وما قاله مثي في امر هذه الامراه فني
 اختصر خبرها وكان القدر منه حكاية امر النجره التي صنعها السيد
 في بروها فقط وتترك ما بين ذلك فالجب في ان المبتشرين قال ان
 السيد التفت وقال من اقرت بيمني وان المراه خافت من شدتها فاجابوا
 عن نقصها

من نقصها ففقد ذلك قال المانك خلصك يوحنا افر الرب في
 قال لك ان الامراه التي اقرت الدم معانها لمعني ادم لان دم اخطيه كان
 يفر منه من وقت كانت محالته وهذا ايضا ايها الحبيب خاتمة
 الحكمة المتعبد لما انت الطيعه طرف توبه الذي هو النطق فاباه
 للمؤمنه المقدسه التي هي للبلاد الجدين

فصل في حنا الذي ردت منه

واذا خرج يسوع من هناك تبعه ايمان يسوعان ويقولان ارحنا
 يا رب يا ابن داود فلما دخل الي البيت جا اليه ايمان فقال لهما
 يسوع اؤمنان انني اقدر ان افعل هذا فقالا له فرب يا رب ميعينك
 ايمانهم وقال كما انك يكون لكما فانمحت ايمانهم وامرهم يسوع وقال
 لهما انظرا لانكما احدا فلما اخرجوا انا في جميع تلك الامم
 يجب ان ننظر الي كثرة رحمة السيد للبشر لان مثاله انما كان للايمان
 كي يظهر يا ابن من اقرها لانه احب ان يبين لمن خضع لها انما
 ان قوت الايمان عظيمه ثم اتبع افرها يا ايمان شفاعي بها حتى
 استدل الحاضرون علي قدرته وعلي قوت ايمان للفقير البهر فلما
 قوله لانكما احدا ففقد كان يلبف به ان يقوله لكي لا يظن به انه
 يصنع هذا طلبا للرياء والفر فلما ايمان فادعها ففكر ففكر
 ان تشكر المنعم واجب ففعل ما يجب عليها وذلك انها من كثرة سرورها
 لمفقا يطوفان الامكنه ويجولان في الارض ويديعان امر شافيا
 ويظهران قدرته ولربما ان السيد رايهما بلبان ذلك مع حله بانها
 يتخبران به الا انهم عنه التزم وكما ايقال انه الذي جعل الرب
 يميز بين عليان بشعر وامره يوت فرأيت يفر كان الرب يلمح
 الامانه فان كان يري ان في الانسان امانه متجه ولا شك بان الذي
 هو يعمل الغيب وحده وما تحي الصد وهو يري فذلك كان الامر الايمان

قصص الاحاديث العشر

فخرج من هناك فمروا اليه اخرين به شيطان. فلما خرج الشيطان
 تكلموا فيهم فثبوا قائلين. لم يظلم قط احد في اسرائيل فقال
 الفريسيون انه يباركون الشياطين يخرج الشياطين. وكان يسوع يظن
 الذين والفريسيين ويعلمون انهم كانوا يباركون الملوك. ويشيرون الى الامم
 والادعاء التي في الشعب فلما رايهم تخمض عليهم لانهم كانوا طاهرين
 ومطروحين كالخراف التي ليس لها راعي حينئذ قال لتلاميذه ان افعاء
 كثير ولعلهم قليل اطلبوا الي الرب افعاء ان يخرج فعله لفعاء الشعب
 معلوم ان هذا الآخر لم يكن اخر من موجود فيه. قبل ان يعثر به هذا
 هذا الشيطان وانما الاعتراه اضاع دهنه واعتقل لانه فلما خرج
 الشيطان من هناك فثبوا قائلين. ومنه. واما قول الفريسيين عنه
 بعد ما يخرج هذه الاية المخرج. وتخرج منها انه يباركون الشياطين
 يخرج الشياطين. فقالوا كان من ان لا يمكن ان يخرج واما قولهم
 من الاية مع مشاهدتهم فاختاروا في هذه المقالة التي يشككون
 فيها فلما رايهم في المدن والفريسيين فخرجوا لئلا ينجسوا اليهم
 ويخلصوا في الايمان ولا يجعل للذين لا ينجسوا في الايمان حجة ويقف
 يشري الملوك التي كان ينادي بها انها الملوك التي تملأها اذا
 رعت امن بين الامم ونسأله روح القدس الذي به ندم في انفسنا
 غير مغربين. وفي اجسامنا غير فاسدين. ويكون متواضعا في السما والارض
 واما قوله في بعض المواضع التي يكون كلامه بها يناسف هذا الكلام
 ان ملوك السما اقرب من الانبياء سيجي ناسخا لروح الصحيح المادق
 وملوك السما يقال ايضا على ضرب من تشبيه هذه وقد تعذر ذكر بقية
 بديا

بديا. واما اشغال الامم والادعاء مع تشبيهه فقصه بذلك تحقيق
 الشارع ملوك الامة والفراسة واما انفسه على الشعب فهو اشفاق
 عليهم كعادة الموب العالم ارحم لان تكلم عليهم كان لهم من وجهين
 الاول انهم كانوا مقدمين من التعليم الذي ينفع انفسهم ولما كان من
 كثير على اتباع الشين لانهم كانوا لا يستطيعون قبول علم الفضيلة
 فقط. والثاني انهم كانوا قد تعلموا من كثير الطريق. وقد نزلوا استفق
 كل قديم منهم على جانب كالفهم القليل لاجل اراءه واما قوله للتلاميذ ان
 افعاء كثير ولعلهم قليل اي انظر واما الذين يرون الذين يرون
 هم من يعلمون ما يجب. وهم يقولون انفسهم على هذا الشعب انما ينجس
 يتعلم ما ينبغي فتاهبون كثير من العلم معلمي. لكي يبعدوا عنهم
 الفعلة قليل اي انه ليس بقي من ينجس غيركم كما قال داود في المزمور الحادي
 عشر ان اخطئ قد علم البشر واما قوله اطلبوا من رب افعاء ان يخرج
 فعله لفعاء فاراد ان يبين ان اليهود بانهم يكونون مشاكسة ولا انفسهم
 لتعليم الناس يستملون الطلب ويصرفون امورهم الى الله. ولما يكون
 في اتمام ما ينقصهم. وول على نفسه انه رب افعاء بالامانة لا بالتصريح لانهم
 في ذلك الوقت كانوا ضعفاء عن ادراك معرفته على حقيقة يوحنا
 سبب يمينه قال من الجنون الاخر من ان الشيطان الذي غير نفسه
 وعقد لانه لا يتكلم فلذلك لم يرضه الرب الاعتراف بالامانة من ذلك
 الشيطان بغير نفوس الخلق والاشين. قبل اتيان الرب يسوع المسيح ليجي
 ليلا يعترف باسم الله الذي في السما فلما ان اتي الرب اخرج الشيطان من
 البشر بالقدرة التي هي في الالهة الثاني بعد ذلك كما اقرن حقيقة كلامه
 لاجل الفهم وبالله ينادي به ايها الاب. ت. ويرى ريفه قال من اجل الفريسيين
 بديا

الذين قالوا انه ياركون الشياطين يخرج الشياطين هذا هو توفيقه
اذ قل ولعدان المسيح يخرج الشياطين بسلطان بول برش الشياطين
يشبه هذا من يعرف في موت المسيح وقيامته ترفع ويخرج على الشر
المسلم بقوله قل مخالف ناقض الامانة كير يسر يفسد اخصاء كثيره والفضل
قليل والخصاء هو اجتماع الامور اقطار الارض بشري الاجل المقدس والفضل
ما لا يدبر المقدسون يقول انه قليل من اجل قلت عزمه عند لير الخلق
الذين ليس لهم عزمه الذين يرونهم الى الايمان من اقطار الارض
١٠٠٠ قول لسا الهي مع اثنا عشر ١٠٠٠

ولما سمعنا ليدنا الذي عشر فاعطاهم سلطانا على الارواح النجسة والى
يخرجوها ويشفوا كل الامراض والاشترخاء وهذا الشما الاثني عشر الرسل
الاول سمعان المتي بطرس واندر اوثر اخوه ويعقوب ابن زبدي ويوحنا
اخيه وفيلس وبرنابا ووسق ونفثا ومتي الفشار ويعقوب ابن حلفاء
ولبا الذي يدعى ثار ووسق وسمعان القناني ويهوذا الاشخري وشمعي الذي
اسمه هو لاي الاثني عشر الرسل اسلمهم يسوع ولمر قايلا لا تتركوا
طريق الارض ولا تدخلوا مدينة السامرة وانطلقوا خاصة للحرق القرب
فلت من بيت اشراييل واذا اجتمعت في الارض وقولوا قد اقتربت ممالك
السموات استقبلوا الربوا اقبلوا الربوا وطهروا الارض اخرجوا الشياطين
مجانا اخذتموهم مجاناً اعطوا لانكم لا تطلبون دها ولا فضة ولا خضاً سائت القوام
ولا اي ذات في الطريق ولا تقبلون من احد ولا خضاً والمفاصل استحق
طعامه واي مدينة او قرية دخلتموها اغضوا فيها عن من يستحقكم
ولكون هناك حتى تخرجوا واذا دخلتم الى البيت فسلموا عليه فان كان
البيت مستحقاً لا تملكه فهو يحل عليه وان كان لا تملكه ارحم اليكم
وربنا

ومن لا يعلمكم ولا يمتح منكم فاذا خرجتم من البيت او تلك القرية او تلك
المدينة انفضوا بخارجكم اقول لكم ان لا ترضوا دها ولا خضاً ولا
لحاراجه في يوم الذين اكثر من تلك المدينة هو ان انا منكم كالحرف
بين الارباب تكونوا حكماء عليه وودعا كالحمار احذر من الناس فانهم
يسلمونكم الى الجاف وفي جماعة يصرونكم ويقدونكم الى الجاهل والموت
من اجلي شهاده لكم وللذين وانا اسلمكم فلا تخطوا بما تقولون وانكم
تعطون في تلك المثلثة ماتت كلون به وولت انتم المتكلمين لكن مع
ايكم يتكلم فيكم ويشتم الاخ احاءه الى اللذ والاب ابنه وتقولوا ابنا
علي ابايع فقتلونه وتكونون مغرورين من كل من اجل اسمي والذي
يصبر الي لتسعي يخلص فاذا طردكم من هذه المدينة فاهربوا الى اخرى الحق
اقول لكم انكم لا تملكون مداين اشراييل حتي ياتي ابن الانسان ليثبته
افضل من علكه ولا يحبل افضل من يثبته حذب التلمذ ان يكون على علكه
والعبد مثل سيده ان كانوا قد سمعوا رب البيت بسلطان بول فكم يا ترى هل
احل بيته فلا تخافوه فليس خفي الا شيظهر ولا مكتوم الا شيقل الذي اقبله
لذي الظلمه فقولوه في النور وما سمعتموه باذانكم فالكرزوا به على النور
لا تخافوا من يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل النفس وخافوا من يغير ان
يهلك النفس ويحذر جميعا في هذه البشر مغروران يبالغون بتمرد واحد
واحد منكم لا يقطع على الارضون ارادة ايكم وانتم فتصرون رؤسكم
سمماها كلها فلا تخافوا فان افضل من علكا فيكم من كل من يفتري في
قدام الناس لئلا تخافوا اباه قدامي الذي في السموات ومن انكرني قدام
الناس انكرته انا قدام ابي الذي في السموات لا تظنوا اني جيت لاتي بسلام
الارض سلامه ما جيت لاتي بسلامه لكن سبعا ايت لارض الانسان

من ابيه والابنه من امه والفرس من حناتها ولعل الانسان
اهل بيته من احب ابا واما اكثر مني فما يستحقني ومن لا يخدمه
ويستحقني فما يستحقني ومن وجد نفسه في حلكاه ومن اهلك نفسه
من اجل في حركاه ومن قبله فقد قبلني ومن يقبلني فهو يقبل الذي
ارسلني ومن يقبل نيا باسمي فاجر بني ياخذ ومن يقبل صديقا
باسم صديق فاجر صديق ياخذ ومن شقا المرحل في القفار كما شرا
بارد فقط باسم تلبس الحق اقول لكم ان اجره لا يضيع من
ابن الخيل استمرع الشئ تلاميذ مير علي نوره الفعلاء الذين اجرهم
لخصاه اي لتعليم الناس ما يجب وذلك انه انتخب من مثل الفعله
للتلاميذ لخصاه لانهم متبحرون القدر والسلطان بان يفعلوا مثل هذا
الاياه وهذا هو الفرق بين السيد المسيح وبين الانبياء وهوان اولئك
لرسلهم ان يعطوا القدر الموزون فيهم لغيره من اجل انه تمت اجرة
وسيدنا فهو مالك ولا يحرم عليه في سلطانه وقدرته وكان عظيمه
لهم بغير مانع وللتايل ان يقول لم وقع اختيار السيد علي اثني عشر تلميذا
وقد كان يصحب تلاميذ كثيره وقد كان يملكه ان يكون اكثر من اثني عشر
فيقال ان هذا القدر كان عند بني اسرائيل شريفا وعليه كان عدد
اسباطهم وهو ايضا عدد ابحاره التي اخذها يشوع ابن نون من الارن
وان علمه سابق بانهم الذين يجلسون في الاخره ويدينون اثني عشر
سبط اسرائيل كما وعدهم ومع هذا ان يحتجهم قديمه معه اكثر من غيرهم
وقد شاهدنا جميع الاياه والمجزاة التي منعها الشئ ليكون فعله كفعله
متقنوا ايمان

بثقة وايمان ويضع السائل ويقول هل كان التلاميذ كما ايمان عند ما
استمرعهم السيد امر كانوا ناقمين فيقال ان التلاميذ لم يكونوا الا بعد
قيامه من بين الاموات وحول روح القدس عليهم وانما العطاء هذا السلطان
وان يكون فعله يطلب وتفسر لا تقدر القول بديا في التغير والملاهي
من رب الخصاه ان يخرج فعله لخصاه فهو انه يستعملون الطلب
ويضيغون لمن روح الي الله ولما يسألون انما ما يستحقه فاما بعد حول
روح القدس عليهم فكان الناس يخرجون من المرحل المشق من والذين هم
اصناف الازواج ويجعلون نوره علي المرحل التي يعبر فيها التلاميذ فحقا اذا
عبر التلاميذ عليهم اي مريض وقع ظلمه عليه بري لوقته من علمه فلما
قبل قيامه الشئ فكانوا غير واقعين بانفسهم من انهم تمت الامور ناقصين
وله ليل ذلك قول الكتاب انهم قد من الي السيد من نوا يعذب في روث الكهله قد
عجز التلاميذ في شغايه فاخرج الشيطان منه ويرى الغي لوقته فقال لا
التلاميذ لا تقدر نحن ان نخرجهم فقال لهم من اجل قلت ايمانكم وتم قال لهم بعد
هذا ان هذا النجر لا يخرج الا بالصوم والصلاه ويجب ان نعلم ان قبل
ظهور السيد علي الارض كانت له لم يقدر احد من الانبياء والصديقين علي طرد
الشياطين من بعض البتره وهو اول من اخرج الشياطين عن الناس وان
داود بترمه عند شاول لخرج الشيطان منه بل كان يسكن عايتة كنه
والدليل علي ذلك ان الشيطان كان يعاود شاول والتايل ان يقول ان
مقي لما ذكر بعثت التلاميذ في بشارته بديا لم يكن متواضعا ومعهم فقال
واندراوس ويعقوب ويوحنا وفي نفسه وقد ذكر الان اثني عشر بعد ذلك
فيقال ان السيد انتخب من التلاميذ اثني عشر من بين جميعهم ليعلم

كانت تصحبه فولان النير ذك الشجرة الاخرة ووقت دعوتهم لمكة الان
وكان يصغر الي ذكر جميع من كان في القبة متلدا وكان في هذا كاس غير
فابده واما يقص عنه ويقال ما هو الرب الموجب اختلاف البشرين في
تدبير الرسل واذ ان مقي ولوقا انفتحت بشارتهما ان اندراوس بعد
دسمعان فكان تانياه واما مرقس فانه قد مر عليه يعقوب ويوحنا ابن زبدي
وبهذا صار في بشارته لمعا فيقال ان مقي ولوقا لم يقصا في ترتيب
التلاميذ لاهي حب الدعوى ولا ايضا في حب الفضيلة بل انما قصد ان
يعتبرا في كل سبط الى نسطور واذ ان سمعان واندراوس من سبط نفتالي
فهما آيينهما ويعقوب ويوحنا من سبط زبدي فاما يسيحاه ويليح
وبن يابا ووس من سبط اشير فاما مرقس فانه كان قد قصد
ترتيب التلاميذ على حب الفضيلة ولا يترك في ان يعقوب ويوحنا تقدموا
في الفضيلة اكثر من اندراوس فقد مر عليه واما الشجرة الاخرة فكان كل واحد
منهم من سبط لان مقي من سبط اشاخه وتوما من سبط يهوذا ويعقوب
ابن حلفاء من سبط منشا وتراووس وهو يهوذا ابن يعقوب من سبط يهوذا
وسمعان القناني وهو الغابور من سبط افرايم ويهوذا الاخضر من سبط
روميل واما يجمع عنه ايضا ويقال ان مرقس ولوقا اتفقت مشاهة على
ان مقي من سبط وتوما من سبط ومقي كتب في بشارته ان توما سامع وهو نقت
تاما فان قيل ان هذا كنية من اجل تضاعفه فقد يمكنه اذا كان قاصدا للاختلاط
ان يجعل نقت اخر الرسل معاه فبقا ان التقدم ملحق بغير قيا من عند
وجوه لانه البار منه في السن وفي الدعوى وايضا في الفضيلة فاذ كان التلاميذ
مرقد ولوقا والرب الذي اوجب ان مقي قد مر قوما على نقت وبن غير هوان
التي كان قد رسل للتلاميذ اثنين لبعضهم بعضا فكان مقي وتوما ارفقا
فقد مر في التضام وانحصر في نقت فقد مر على نقت وما قدم هذا اختي
نقت

نقت بالعتار ليخبر عن ميرته الاولى ويضع رحمة الله ورافته بخطاه اذا
رجعوا عن خطاياهم مولانا ان يقول لما السب الذي به اتفقت مقي ومرقس
في بشارتهما ان سمعان القناني هو الذي من جديش وقد مر عليه تراس
الذي اسمه ليبي واسمه ايضا يهوذا ابن يعقوب ولوقا في بشارته قال
ان سمعان القناني حاشه وتراووس بعد فيقال ان التقدم من الدعوى والفضيلة
لتراووس كما قال الشيرمان مقي ومرقس والسب الذي من اجله قد رسل لوقا
سمعان القناني عليه لمراد بذلك ان يجمع بينه وبين يعقوب ابن حلفاء
لان يعقوب ابن حلفاء من سبط منشا وسمعان القناني من سبط افرايم
ولا يترك في ان مرقس ومنشا هو ولد ابين سبط فاما لوقا ان يعقوب
ليوسف عن ولديه فهذا تخيل ما يقطن المان وان بين الشيرين فيما
قالوا تضاد وخلافه والذي يجب ان تعلمه ان الذي اتفقت اسماء
من الرسل اسمه وهو سمعان الصغا وسمعان الغيور ويعقوب ابن
زبدي ويعقوب ابن حلفاء ويهوذا ابن يعقوب ويهوذا الاخضر
ولفظة التلاميذ واقعه على التعليل ونقطة الرسل واقعه على السب
لتعليم الناس وان اثنين من الرسل لنا على التقدم موما مقي ويعقوب
ابن حلفاء واما قرا لاشا كرا لمرقس الامره ولا يدخلوا مية التلمذ وعلموا
ان حرم الوصيه امره يحفظها امامهم يعقوب في الامر فقط والدليل
على ذلك انه بعد قيامته قال لهم اذهبوا الان وتعلموا كل الامور في
فالام الذين امرهم لا يتركوا في طريقهم هو الويتون الساجدون للاضام
والشامه في فرق من بني اسرائيل اتعدت لهاته منفره ومن حملتها
انها رقت جميع الانبياء خلاص مقي حب فصار قناني يهوذا منزه
الوتيتون فخذ اليك للتلاميذ هذه الوصيه الان يذهبوا الى غير اليهود لئلا
يصيروا كهم يتبعون بهما اذ اما يراو التلاميذ يباشرون الامور والشامه

فيقولون انما انت متعبد لمن اجابته ولا تفرشوا الذين هم خارجون من
الناموس واراد ايضا بطريق الامم المتخدين من استعمل تسننهم وخلافهم
وقوله اخراق التي ظلت من بيت الله ابراهيم اراد بذلك الذي قد جاء من بني
اسرائيل عن الحق وقوله اكثريل وقوله قد اقرت ملكوت السموات وبر
ملكوت السموات هاهنا البشارة لمجد رب الملوكة الى الملكوت وهذا هو الفرق
بين دعوى الانبياء ودعوى الرسل لان اولئك رغبوا في الارضيات وهم لا
وعدهم بالسموات والى وقوله اشغروا المضي اقيم الموتي اي اعطوا البشارة
بفعل الياة فانك اذا فعلتوها امكن تصديقهم بان البشر هم ملكون في
السموات وعند معاينة المجرأة وقوله اخذتم مكانا سبحانا اعطاهم اي
يكون صغيركم من افعال الكلام لان الوجهة التي اقتبستموها لانتقامها
بما هم وهلكي بنيتي ان تعطوها اي انكم اذا اقمتم الموتي واشقيتم المضي
تقبلوا اجرهم عن ذلك والقصد بهذا التليد ان يتأخروا من جميع
القضايا وان ترفضوا محبتهم من قلوبكم وان محبت المال هي اصل جميع البلايا
كما قال بولس الرسول وان تكون محبة فيما يفعلونه الايمان بالشيخ
وان لا يفتخر من الاقرباء بالعلوية وحي ايضا لا يشبهون بكنت
الناموس الذين ياخذون العوض عن العلم المال موخو لا تفوز الغنى
وان كانوا يستحقون وتقدم القراء المشاكين الذين يتحققون وحي ايضا
بنيت فيهم القنوع والتأبى فانه لا نبات لقرعة الله وتأييده وفي الشوم
محبت المال ومجمعه موخو لا تفوز بهما ولا تفوز ولا تخاف من الله
ان انا انا من اولئك الذين يكونون عندكم شيا ولا الحظوة الطريق
ولا نايبه ولا رادهم وحي لا الغنى منكم ليكم عن الشك الى المال بغير من
الغروب بل من يكون عن نفسه محبة ما التي هي جارية بغير الخوف من العاين

لهم

لهم في هذا ظاهره وذلك انهم يشتغلون عن الطلب وتكون محبتهم ايضا
مفرقة فيما بيني الدعوى لانهم ايضا لا يشغلون الشري والحقا ما هم بغير
وقوله لا تفتقروا من ربي الطريق وانتم بغيره وانما هو لا تفتقروا من ربي
طعامه وبغيره بل ان شاقة شغلهم انهم وكوذلك التي قريبهم والى
الان يتوقون به من البحر والبر هو يفتقروا من ربي وكوذلك ان العرب
تشترون فيه وقد استحقوا طعامهم منه كما يجب للفعله لان الفاعل اذا اخذ
في هذه الدنيا قوته فقيهه كفايه ومكافاته بالحق متكون في الاخرة
ولما نال ان يقول ان السيد قد منع التلاميذ ان يعلنوا بها او يضعوا
نحاساه وهذا من الممكن فاما منعهم من التياب والحديد والفضة فان
ذلك من غير الممكن لان الطبيعة البشرية ضعيفة عن مشاق الاشغال
عليها هذا الحكم وقد شهدت الشبه ان اسر الرسل كان يجري على غير هذا الظاهر
لان بطرس كان له تياب وحذاء وذلك ان الملك قال له البشر نغلكم التخت
بتيابكم وبولس الرسول ايضا قال له تياب وكتب وقبل القلمية من
الغلفاين وشكره على عطية واليد الذي هو صاحب الوصية قد اراد له
مخدوق وفيه ما يتوفره وبل ان الملك قال للتلاميذ انهم انما
يكونون فقالوا له نعم وتبنا خبز اعمالي دينار ونعطيه لياك ما تقدم
صح ان الاحوال تختلف الوصية ويقال في ذلك ان السيد منع احد ان
لا يذمه لاقامة احد بل انه منع من الاستثناء وجمع المال وهذا الوصية التي
اوصي بها التلاميذ لما خرجوا عن ارضهم فاما بعد ذلك ان قرأين
الاحوال كانت تقضي تلك الوصية لعدة اشياء الاول انه ارسلهم الى بيت
اليعون خاصة لميلشرا فيهم وولهم والمعرفة لهم وحي يتحقق في نفسهم
من اعانة لهم وبنتهم قد تم عندهم وتبرفون انه ايقن احد بطرس
هذا السلطان الا انه قد روي فيكون من خلا الشوم ويبرخون في الايمان

بالحق. ويلزم من الاقرار بانه باعث موسى وغيره من الانبياء البهيم.
ولما كان يعلم منهم من شئت التعذيب وانقلاب ومضادة الحق. اراد ان
لا يكون للرب عليهم تكليف ولا شغل حتى لا يعايبوا بغيره. ولا
يقولوا هو لا يربنا بترك الدنيا ويريدون فيها في طلب الاخرة. ونسألهم
مستعدين في تحصيل اهل الدنيا لا غيرها. والثاني ايضا ان التلاميذ
لم يكونوا كاملين في ذلك الوقت. كما تقدم القول بديا. ولو كان الملق
لهم ان يخدموا الشباب وما يعرض بغيرها. وكانت افكارهم قد امتدت الي
ما هو اكثر من ذلك. فصار لهم ما يشغلهم من الامر الذي يعتقدون ان
الكتاب يقول ان اخذ الرباه فان الرشيقي يبيرون العلماء الحق.
وتربيع الحق الى عادله. والتالت انه اراد بالتلاميذ ان تكون ميزتهم
كاهنهم بين البهيم. فلهذا الثاني والرابعة والتسعة في جميع امورهم.
وذلك انهم لم يكونوا في ذلك الوقت كاملين. وكانوا مع ذلك متحينين
في الرباه. لانهم لم يحزن لهم بعد ذلك متابعه. ثم ان الشارح القليل من
بها. ايضا منه جديده. وشافه علي من ليس يعرفها. ولا له ايضا انه
بها. وانما اذا كان مع هذا. اخر اقتنف الحال الى ان التلاميذ يشبهون
من اهل البشر. والحفاه والرابع انه اراد ان يقطع الرب الذي يتولاه
حب المال. كما تقدم تعليمه. بديا في غير هذا. وذلك انه قال من نظر الى امره
وانتهما فقد ربا بها في قلبه. ثم قال من يقول اخيه احق. فقد وجبت
عليه نار جهنم. اي التي تنجب على القاتل. فالشهره هي شبه الزنا. والشر
هو شبه القتل. فالمراد بغيره الوجه هاهنا قطع الرب الذي يتولاه
حب المال. وقوله اي مدينه او قرية دخلتموها اخصوا فيها من يتحكم
فكونوا هناك حتى تخبروا. يعني انه قد يجب على المؤمنين ان لا يتركوا باقراب
من الاماكن.

١٠٢
من الاماكن التي بها بالقيح والرياء. سيما ان يكون من اهل العلم والتعلم.
وان يبغوا عنها. كيدا يبيعوا واشيا لغيره. وان وقع اختياره على القول
بما كان مختار. عند من يوسر بالمال. فيقيم به اليقين. ان الرباه لا يكون
تدله شيئا لدخول التجار. عليهم. ويترجم عليهم. ويترجم على اهل القنطرة
والرياء. وقوله واذا دخلتم الى البيت فقلوا عليه. فان كان البيت مستحقا للتلازم
فهو يحل عليه. وان كان لا يستحق فقلوا له ارحم اليك. يعني ان لا يكون يجب
عليك ان تات من ان يكون يدك ملامس على ان العلم اليك هو امر الله. فاما
ان العلم الذي هو اصل البغض. قال الرب الذي تري تدخلون اليه. لا تقبلوا من
تفاضل اهل المؤمنين به. لانه قد يكون ان ياتون من الاخبار والاشياء. فان
انتم ترون ذلك. وتعلمون ان الذي فيه الحق. فهو يقبله. فقلوا له ارحم اليك
فيه. ولما الذي يشاك. فما يتبع من ذلك بشي. ونفقه البراهة التي سكتها
اليه. راجعه اليك. وقوله من لا يقبله ويسمى ملاك. فان اخرجه من البيت. او
تلك للدينه. انفسوا اخبار ارجلكم. الحق اقول لكم ان الارض مملوءة وغامور
راحة في يوم الدين. اكثر من تلك المدينه. ومعني هذا القول ان الغبار الذي
يكون على ارجلكم. منعه ما هو عليه. عن نقب الطريق. الذي يمتلئ
من اجل اولئك. حتى يتبعوه ويرشدوه الى الحق. ويصنعوا لهم السلام. الاية
والمعجزة. حتى يصدقوا بها. تحت بشارة. ولا يجبوا الي. ثم بعد
ذلك. ومنه ما لفت بارجلهم من غبار الارض من يتبعه. الذي يتبعه بوطي
اقدامهم عليه. فقوله لم انفسوا الغبار عن ارجلكم. فقولوا من الاول
اي ان تتعاده علي الذي لم يقبله. ما تقتل نفسه. ورسده. ولا يجب
الي ذلك. والثاني انكم تعلمون انكم تملأون من ملائكة تلك الارض النجسة.
لانه قد بين الامر. واما في يوم الدين. اكثر من تلك المدينه.
وذلك ان مملوءة وغامور لربيات اليها. شبر مثلكم. ولا شبر مثلكم.

عالمه ولا يجرده من روحه بل ان تكون راحته من ذلك المدينه لان
شادوم وغامورا امطر الله عليها البريتا ونار من جدر من السما فامرن
حدي الباب كذا شهر للشباب فقد اخذ الله بها القضاة في هذه الدنيا
وعذبها الشياطين بعد ذلك بعد الجحيم فيها يكونان يوم القرمز التي
راخه من تلك المدينه التي يشارتكم لترجع عن تلك الظلاله وتفتقر
في هذه الدنيا بشي واما قوله هوذا انما منكم كالحرف بين الرباب المراد
بهذا ان يحقق في نفوس التلاميذ وجميع المؤمنين انهم يكونون في هذا
العالم مثل الحرف لجميع البلايا والشهور من كل قبائل الارض ولكن انما صم
من هذا الاختقال في اذية احد من خلق الله بسبب من الشرا وذاك
ان الحاروق حيوان طاهر وليس له اذية الى شي من الحيوان والحيوان لا يحترق
بفعله على ذلك ويراعاه من الحيوان كثير انواعه وهو مقصود من
الكل بالقتل واي من وجده من اجله من قتله ولو كان له شبع يفي عن
اكله فوظفوا نفوسكم على مثل ذلك وقوله كونوا احكاما كالحية وودعا
كالنمار اي اني لست اريد ان تكونوا بغير تميز وان يكون كل شي يفعلونه
في محبة بترتيب وحكمه فان ابي من شانها اذا ظلمت وشعلت
بدت بدنها كله للبلايا وشترت راسها فقط اي انكم تصرون من اجل
محبة كل بلية فانها من امر جميع الخرافه وتشبهون ايضا بالجمار في الحية
والخبر وترى كيف وذاك انه كلما اذا اعدت فرأى عشت في نيرانها
بعينه نجه ومبره اي صبري اذ اضربكم احدكم على الخد والكتف والظهر
حتى تطلبوا الى القضاة بالقتل والقتل وقوله اعدوا من الناس فانه
يتلمذوا الى الخرافه وفي مجامعهم يضربونكم ويقتلونكم في الملوكة والقرابين
الى شعاهه ليعر ولا يرا بين لهم بهذا القول انه قبيح ان تحلوا اكل انا منكم
وتحترقوا

وتحترقوا على الراخه منه اذا قدرتم لان اليهود مشوقين يزلون بك القلوب
ويهدونكم الى الدلايه والمالوك وانه ليس يصيبكم هذا خط بل مشوق يصيبكم
مصاب اشد من هذا ما اذا اندثرتم الارض وشترتم باسمي فيجوز قوله واذنا
استلموكم فلا تصحوا بما تقولون فاذنكم تقولون في تلك الساعة بانكم
به ولستم المتكلمين لكن روح ابيكم تكلم فيكم المراد بهذا القول انهم يسمعون
وتشبههم من اجل انهم كانوا يعرفون من نفوسهم قلت العلم والحجبه فيما
يتلمذونه ما هي انكم لا تخافون مقاساة الشدايد ولا تظنون ان الامر
اهل ان يحترقوا بحجبه لانكم تتعلمون فقه الروح التي تعلم ما بيني وان
تتجسسون به وكذا الذي كان حين قبل ان يرون عظمه روح القدس بعد
صعود الشدايد وبها قدروا على القتل والعقل واحتمال الاذي وقوله يسلم
الاخ اخاه الى الموت والاب ابنه وتقوم الابن اعلى ابيهم فيقتلهم وتكون
مبغوضين من الكل من اجل اسمي والذي يميز الى الشرا فيخلص من اجل اسمي
ان السيد بعد تفرسهم ونفوقه فلو بعد استا وجعل يصنع الشدايد التي
تأتي عليهم وعظمها من اجل من اخطت وان اقايرهم واوليهم يصيرون
لهم اعداء ويقاوتهم بان يدعواهم وعلى الجملة ان جهادهم يكون من الكل
بشبه الذين فالذي يقتل هذه البلايا يصير الى الموت هذا يكون اهل
الى الحياه الدايمة في الملكوت السماويه ويمكن له دالت الذين في الحياه
المعده فيحياهم وقوله واذ اظهروكم من هذه المدينه فاهربوا الى اخره الحق اقول
لكم انكم لا تكملون من امر اسر ايسل حتى ياتي ابن الانسان المراد بهذا القول
يذكر الربن ما يفعلونه في الرماله الاولى التي هي قبل القيامة لانه وصفهم
الشدايد التي تنزل بهم بعد قيامته ثم وعدهم على من جعلهم عدا الى
الشدايد الاول فقال ان اضطر من اليهود وطرد من مدينه ففعلكم
بالفرار الى اخره ولعلوا علما يقيت ابي سا القضاة قبل ان تقبلوا امرين

اليهود كلهم واراد بهذا القول تقوية قلوبهم من اجل انه لم يلقوا
الي الكمال وكانت هذه الرسالة هي بداية تعبه لان السيد كان له
كالرئيس الحكيم الذي يربى بين الرب المرتابين بما يتبعونه فوعده ان
سيدرهم قتل ان تمر به مشده وقوله ليس تلميذا افضل من معلمه ولا هذا
افضل من سيده محب التلميذ ان يكون مثل معلمه والعبد مثل سيده ان
كانوا اسما رب البيت باعل فكر باعري اهل بيته فلا تخافوه اراد بهذا
القول ان يعرض عن اجماع اهل بيته ما قريب وعلى ما هو مشهود وشرف
ياقي اليهود مثنا بعد قيامته قال ان التلميذ ما دام في التعليم فما
ياكون افضل من معلمه وحبه ان يكون مثله فان صار افضل من المعلم
حينئذ ليس هو تلميذ ولا متعلم بل ان يكون معلمه والآنما امره في التعليم
فليس من الممكن ان يفوق معلمه ولا العبد ايضا على هذا القياس وان
يفوق سيده ما دام عبدا يعني بذلك انه لم يلا ميري ووفي في
الدرجة وقد قالوا في اني اخرج الشياطين بباعل عزبول وليس
تسمي اسمك من هذه اسمي مثا لوني شاعر انما افترعوا على الله الذي لا ياتي
اخرج الشياطين بروح قدسه واسموا باعل عزبول ان يكون الشياطين
فاذا فكر في هذه فالتفوا من الغره بفريته على الله والتخافوا
فانه ليس من العجب اذا اخطبوا تترانتم على الدل والشتم من حيث انهم
لم يستحيوا ان يفرقوا الله ربهم وقوله ليس خفي الا بشيظهم والكل من
الا ويشعل الذي اقله للذي الظلمه قوله في النور وما سمعتموه
بدا انكم فكرتموا به على الشرح معني هذا القول انه علم بفكر قلوب
التلاميذ انه قلوب الوصيه في افعال الشتم راضيه الا انهم
مفهمين من اجل ذلك الذي يعرض للناس الذين ياتون اليهم فيعدون
عن علم

١٠٥
عن علمين الحق ويبعدون اناسا اخرين معه قال السيد في ١٧
شيظهم والمكسب اي لا تخافوا ايضا من هذا فانه وان لتهذبوا انما
لا تجزع السامعين والزمان يستجري قريبا ويوضح حقيقة الامراية
فاخرجوا ان تشادوا بما تعلمتموه في امامكم والعدا وبينوه لاني لما علمتم
ايامه لتعلموه وتعلموه لاناس غيركم وقوله لا تخافوا من يقتل الجسد ولا يعلم
ان يقتل النفس خافوا من مهلك النفس والجسم جميعا في جهنم وفي هذا
القول انه وصف لهم حويلات العالم وشدت العدا التي يقاسونها
فيه من الناس ثم نقص عنهم تلك الخافة المحتمة فيه من اوصاف العدا
العالية بخافة الله العظمي التي هي اشد منها والرب قال ان الناس
ليس يمكنهم شوي الا قتل الجسد واما النفس فليس لهم عليها سلطان والله
تعالى هو القادر على هلاك النفس والجسد حيث يشاء بالعذاب الشديد
المؤبد اياهم ففكروا اسمعوا ان يهلكوا من الناس قتل الجسد التي تنقضي
شدة شربها فالذي ينزله الله بابر ان العاصه وانفسهم من العقاب
هو اشد من العقاب يا صغاف ليره وليس مثله عده كعصا العقاب
البشري الذي هاهنا بل يطول مقامه طويلا مدبرا وقد بين الفصل
الذي بين جهة العقابين فقال ان عقاب هذه الدنيا اشد العقاب
ومعناه مغارة النفس الجسد وهذا فهو حتما امر ما على كافت البشر من
لا تغارق نفسه جسده بالقتل فهي تغارقه بغيره وقال عن عقاب الاخر
انه هلاك فالذين يموتون اما بالقتل او بغيره فان لهم جارا البعث
اما الخيرة اما الشر فاما الذين يهلكون من جهنم فليس لهم جارا البعث
وقوله ليس يصغوران يبذلان شمس واحد وواحد منكم لا يسقط على الارض

دون المودة أبدا الذي في السموات وانتم فتشعرون رؤوسكم محصاه فلا
تدأفل فانكم افضل من عصافير كثيرة فعني هذا القول انه ضرب لهم
مثلا بالعصافير التي قيمة تنها الحشر من جميع ما يباع من الحيوان قال
اذا ما ان الله لا يعمل امر مثل هذه وكونها حقيرة في الحيوان لانه خلقها
في البري لمنفعة ماء فلا تظنوا انتم في انفسكم انكم انما قد تتلون
بالتدايد لان الله يفعل عنكم وانتم انتم خيلته علي الارض بل العمل
ان هذا الطير الصغير الرخيص المفقود ليس يقع واحد منها في القهر من
دون علم الله وامر الله فقد وجب علينا احسانه ان نعلم ان السموات
في تصرفات غير مرئية عنه وان الله لا تخفي خطا عنه منها شي
الا ان علمه لا يقدرنا الي فعل شي من التصرفات الا الي خيره ولا الي شره وما
امارة الله تعالى مشروط العصفور لانه من يد العالم جعله لهاما للشر
وهذا هو اللام مشروطه ومعني شعور رؤوسكم محصاه فلا تخافوا اي
انه قد بلغت غناية الله بكم انه لن يفعل عنكم ان غرض شعوره من رؤوسكم
شبهه فافرحوا اذا بالتدايد النازل بكم وايقنوا ان رب الكل عظيم الغنايه
بكم لانه ليس احاله لكم في تعب هذه الدنيا باطلا ان غرضت لكم فيها
شئ هذه بل بعد لكم امر اعظما ونوا يا جبريلا وقوله كل من يعترف بي
قدام الناس اعترف لانه قدام ابي الذي في السموات ومن انكرني قدام
الناس انكرته انا قدام ابي الذي في السموات اراد بهذا القول ان يجرهم
علي الاقرار به في اوقات التدايد ولهم وان لا تنزع عن ايمانهم به في هذا
العالم شئ من الانساب كمالينكم في يوم القضا والدينونة ولا يظنوا بالانجاه
منه لو فاراد بقوله قدام الناس اي في هذه الدنيا وقدم اياه الذي في السموات يريد

به في

167
به في الاخره عند التنازه وقوله لا تظنوا اني جيت لالقي علي الارض سلاما
ما جيت لالقي سلاما لكن سبعا نيت لالقي لالانسان من ابيه والابنه
من اسما هو والفرس من حمايته واعدا الانسان اهل بيته يجب ان يعلموا
ان شيئا بعد ان البشر الاميره الثلاثه علي احتمال الشتره وشبهه علي
الاصطبار في الحشر والتدايد وسعهم من الغيب اني مما في العالم انتم
امور حقيقي جبروا علي الموت من اجل مجته من اجل مجته فانه
بعد ذلك امره ان يسعدهم من موافقه الذين لا ينجون الي الايمان
ولا يقبلون الدعوة من اقاربهم وانسابهم كي لا يرحلوا بينهم ويغيروا
عنهم عن مجته قال ان بشرى تتحدث بين الناس لافعا لا كثيره
ويفرق بين الاقربا والاشباه لان بعضهم يخل في الايمان وبعضهم لا
يجيب اليه فمن هاهنا يتجهون من السلم الي الحرب لان منهم من
ان يضاد الحق بايتاره فليتم مضادة المؤمنين علي ايمانهم بالحق
ومنهم من يريد الحق لشدة رغبته فيه يعظم جهادته في المبالغة ويعاذه
من يقول به وبهذا الوجه يعترفون والمعني في ذلك اي انه يجب
عليكم ان تختاروني وتاتوني علي كل قريب ونيب من كل قلوبكم وقولكم
وبيناكم حقي انفسكم وتقدرون انكم في هذه الدنيا امرات من اجل حبيتي
لان معني الموت هاهنا هو قطع الافكار من اهل الاقارب والرباطة
والقناية والشهوة العاليه فاذا انتم فعلتم ذلك كانت عليكم الاثنيه
واثني ربيته جميع امورها وعرفتم كيف تتصرفون وتسيرون في الفضيله
والمعني في ان اعدا الانسان اهل بيته اي ان اليهودي اذا اراد ان لا يترك
الامر الفريسيه قد اجابوا الي الايمان بالمسيح فلا يعاديه ولا ينجسهم

لكنهم من غير رحمة. فاذا ما هو رأي احد من اخوانه واقاربته قد ترك
مست المتعمه واتخذ الله الميراث بدلها فهو بالحقيقه بعباده ويتنا
فقد. وقوله من احب ابا او اما او ابنه. اكثر مني فما يستحقني
ومن لا ياخذ عليه ويحفظني فما يستحقني ومن وجد نفعه فليحمله
ومن احلك نفعه من اجلي فيجدها ومن قبلك فقد قبلني ومن قبلني
قبل الذي ارسلني. ومن قبل نيبا باسمي فاجر نبي ياخذ ومن قبل
صديق باسم صديق فاجر صديق ياخذ للعبي في هذا انه قال لهم ينبغي لكم
في مجيبي ان تنزلوا كل شيء حتي الاب والام والاولاد. وتعدون انفسكم
بغير ذلك لانكم قد صلبتم لان المصلوب ما يتسلمه احد من صليبه من
اجابه. ولا يتعلم ايضا به من امور الدنيا بشي لان من كانت همه لمره
خاهنا فقد عمر الحياه الدايمة. داة النعيم من اجل غايته اصلاح امور
دنياه. فاما الذي يكون همه الحياه الابديه. ونعيم اخره الدايمة فانه يرد
هذا الدنيا وما فيها ويبذل نفسه لمقتاسه مخنها وشراها فتصير
نفسه بهذا دايمة البقاء في النعيم الدايمة وليس شي اخر اعظم واشرف من
هذا. ثم لما بعض هذه الرومايا ان يتوج بالدرجة والرتبه التي صاروا فيها
قال انكم تعتبر منزلت الناس عند الله والقرب منه. والبعده. فان الذي
يقبلكم انما هو يقبل الله. وقد صار لكم وساطه بين الله وبين عباده. فكلوا
متعكم وخدمكم بفرح وسروره لانكم قد رسلتم واهلتم بان تصل البشر علي
ايريك الي هذه المنزله الرفيعه. لان الذي يكرم واحدا باسمي او باسم صديق
او باسم تلميذ وهو يقبل يحسن نفسه انه ذاك بعينه. فان اجره وقوله ما
يضيع. لانه يشارك الذي علي اسمه فعل الاكرام ما من كان في ذلك. ويستمره
نعما

نعما بالثمن من اجل ان الاكرام علي حب اليه ومحبة النعمه. قالوا
كان الانسان لا يقدر علي ان يخطئ الخطيئه لغيره عندهما يكون لا
يملك شيا سوى ما يار. فيسقيه لبعض الصالحين. الذين هم صغار الدنيا
ومحتقرين فيها. فقد فعل ما قسته بغير مخلص فانه ويتنا علي هذا الذي
المعبر توبا عظيم. واجر اجر يلاه لان الله تعالى ذكره يجازي بالفضل
علي الخصال. وذلك ان المحسن يجزيه الله علي السيره من اعشانه يدخا
منه. قال متى بسم التلاميذ علي راحة كل واحد منهم لان
متي الهم من قوما يحبونكم اكثر من يعقبن. وانتم اوتروا لان في التلاميذ اثنين
اسمها يعقنب. والآخر ابن زيري. والآخر ابن صلفاء. واثنين اسمها سمعان
والآخر سمعان بطرس. والآخر من قانا. واثنين اسمها يهوذا. والآخر
نداوترون. والآخر الاسخريوطي. فاما يعقوب اخو الرب. ويهوذا وسمعان
ويوسطس اخوته بالحد. فليس هم مقدسين. في عهد الانبياء عشر متوا.
وكذا ان قال يوحنا الانجيلي ان من بعد ذلك اتى الرب الي القرناخوس
هو وامه واخوته وتلاميذه الانبياء عشر ووجه الرب واوصاهم. ان يتركوا
طريق الضغنه. ولا يدخلوا مدينه السامرة. ولكن ينطلقوا خلصه الي البلدات
التي ظنك من بيت اسرائيل. من سرت يفسر قال ان اليهود يجب
ان يمشوا في الجلال. لانهم الذين كان لهم الجوع والخبز والعصا والخبز
متي اخرج منهم بالجدات. من سرت يفسر قال ولما كان عمل
المسيح هذا وجهه الي بني اسرائيل الانبياء والتلاميذ وجوه الي اليهود
اولا وترى ما معمر. ويشغون الخلاصه. فاما السامرة فغير معمر. ومن الامم
لانهم سكان في غصايلع. يابسون عن اليهود. وقال للتلاميذ لا تفتقروا
هبا ولا نفعه. ولا تجعلوا في اياكم شحاشه ولا مخلصا ولا شتره في

الطريقه واحقا واعضا لان العاقل مستحق لقوته فليقول
في لوقا من كان له ليس فليأخذه وكذا لك المر او له ان ذلك كان في
اول البشري اسره ان لا يهتموا بشي سوى البشري وغيره وفي زمان الجماله
اللام الخلفه الجيهه حل عظمه ذلك الامر لما قال لهم انتم انتم الجاهل
ليس او مزودا فليأخذه في زمان التجارب والتجارب والامر الجاهل
في هذا المعنى من شدة الشك الجاهل ولا يأتي الي زمان غير الاملا
والشك الذي يوري الي الفضيله قالوا ان المسيح اراد ان
يجمعهم حب المال لانه يعلم ان حب المال يمنع الانسان من عمل القابل
حتى انهم من الانبياء اسره ان لا يقتنوه ولا يشغلهم في شيا من العمل وان
هذه الشيهه التي في ذلك الزمان اسره ان لا يميزه ولا يستعمله من القلوب
التي لا يتفكر به وانما انظر انه قال هذا للتلاميذ لاطهاره الالهيه
من الارضيات التي ان يشربوا بالانجيل المقدس فقطه تكون الشغوب الذين
يشربونهم يهتمون لاجل سحابة اجسامهم فقطه لذلك قال الانجيل ان
العاقل مستحق طعامه وماذا قال الحق اقول لكم ان لاهل سادوم وغامور
راحه في يوم الدين اكثر من تلك المدينة لان لاهل سادوم
وغامور لم يربوا تليدا ولا يشربوا ولا ياقود نالتم العقوبه العظمه
بالنار فلذلك في الدينونه يربوا اكثر من الذين لم يقبلوا التلاميذ اذا
سمعت انه اراد ان ياتي اي ليس يخلون بالعداب لكنهم يبعدون ويخفف
عنهم لانهم قد نالوا امر العذاب قالوا انهم قد نالوا امر العذاب
الذين اغتموا وسموا ملاك الانجيل القديس ولم يملوا انما العالمه يستحق
بها الفضائل يبعدون اكثر من اهل سادوم لان اولئك لم ينظروا احد
المزبهه العظمه التي اعطيت لها ايها الناصري وقال ايضا ان الخطاهه
الذين

الذين يبعثون على اجسادهم وتجره او فقر او شره فهو يربوا في يوم
الدين اكثر من اهل سادوم وغامور وسوف يبعثون راحه من اهل يافس
بابر الله هو اناس مثلهم كالرفاق بين الدياب كونوا حكماء الجيهه وودعا
كالخامريه قال ان الرب يربوا التلاميذ من كل الناس
المؤمنين ان يجاهدوا عن الامانه للستيمه الي الموت مثل الجيهه تعطي ثمرها
للنار وللغرق وجميع العذاب وتحفظ اسمها انتم ايضا كونوا حكماء
وتتقنوا عن الامانه الي الموت لان راس النصارى عفا ايمانه لانه بغير ايمان
لا يستطيع ان يربوا الي الله ومثلما ان الخادمه مشتتة بكل احد حتى الذين يربوا
فراخها مصلي قال كونوا انتم لا تخافوا الشر بالشر ولا القن باللعن بل بالنعن
كونوا تباركون وتدون للذي يقطع اليكم بالشر ولما اذا قال انهم من
تتبعون به اذا ما قد تمتلئوا الروحوا والتلاميذ من اهل سادوم وفي موضع اخر
قال كونوا مستعدين للجواب لكن بيت لكم الكلام من ارجاء العالم فيكم
وقد قال انهم ياتون بامان يقولون وماذا يجابون في وقت
الجهد الحاضر للتلاميذ والشهرا قدام الشياطين ولما انهم خروا العذاب
يستقلون عن الجواب وهو ايضا قال كونوا مستعدين للجواب يعني
لما انهم قد نالوا الدين بيتا لوالهم الامانه وكلام القراء والمخالفين ايضا
مستعدين كل حين لتحقيق الامانه عنما ياتوا اليه وبيت الامان اخاه
الي الموت والبر ابنة اي انهم قد نالوا حق تكون بشارة التلاميذ من اهل
وليس لذلك ولكن من اهل سادوم يكون القديسين يربون ابا
واخوتهم وبنينهم واقاربهم وتعلمون من الشهاده وتجر ابا قاتلين عاري
الاذنان يقومون على ايمانهم ويقتلون من جهة الايمان بالمسيح وللكلام
قال من يصبر الي المتعي يخلص وليس في جهاد الشهاده فقطه لكن اذا صبر الي
الي انتم في التجارب اوفي العناء اوفي فقره او محن وليس من يمتدوا

فهموا ايضا لهم يخافون في يوم الدينونة واذ اظهروا من هذه المدينة
فاهربوا الى القريه ليرتفعوا عن شر قال ان ابعثت نفس حكمه عنها لا ابر
الذي يشبه الضلعه من مدينه الى مدينه واحتملت الوهم والظلمه
وتبشر بقول الانجيل انفس المؤمنين فقد بعثت من الجحش وصار مع
الاحبار الخفت اقول لهم انكم لا تسمعون من ابراهيم حتى ياتي ابن
الانسان من بني اسرائيل هي نفوس المؤمنين التي تثبت
الي الانقطاع والذين يشربون يشربون ويخلفونكم الي النهايه ويعلمون
الشعوب الي التمام اذ يقول لهم لا تسمعون من بني اسرائيل بل من
الشعوب المؤمنين الذين يتبعون الي الانقطاع حتي ياتي ابن البشر ليس
تلميذ افضل من معلمه ولا عبد افضل من سيده قال يعلمنا
بهذا ان نحمل كل الصليب وكل الامراض ونشبه به في ان نحمل كل شيء
بلا رجوع ولذلك قال حب التلميذ ان يكون مثل معلمه والعبد مثل سيده
فان كنت انا رب البيت وعوفي باعل زبول فكل الذي اهل انتم اهل بيتي
ولا تخافوه فليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا سيعلم يعني في
يوم الدينونة ان كل شيء ينكشف وليس انظر الي شيء من الهوان الذي
يجوزكم به الذي انظر الي جهادكم ومبرككم وتبكم الذي اقول له الذي الظلمه
قولوه في اليوم الثاني قال سمي هذا العالم الظلمه لانه قبل القيامه
كان العالم مظلوم من ان قلوب الناس غيبت بعباده الاوثان فلما اناظر
القيامه علي كل الخليقه فالان بشر واعلايه ما ستمتم والشلوح هي
الادوار الملتصقيه العاليه بكلام الملائكه لتكونوا بلا خوف لغير واء
بدله ما ستمتم امام الملوك والسلاطين الذين لا يستطيعون عاب
النفس

19
النفس في هذا العالم ان يحلوه اليه غصون ان يبلغان ثمن واحد
واحد منها لا يتقطع علي الارض ومن امرأة ابيكم قال ان الصغيره
هي الناموس والانبياء والنفس الواحد هو العهد القديم والاشجار هو العهد
الجديد ومن اجل هذا اعاد القبول والاتفاق فاذلا افضل من عصا فيركبهم يعني
بذلك ان التلاميذ اجل وارفع من الانبياء وقد ارتفعوا فوق الناموس
والانبياء كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا له قدام ابي الذي في
السحاب يعني من بيتي قال انه ليس يجب ان تخفي تحت الشجر في
الغلبه لكنها تستفيها بالقول والاعتراف باللسان امام الناس لئلا يوحى
الناسعين ويظهر ضيا الفرحنا بالله ومن الذي قدام الناس انكرته انا قد
اي الذي في السموات قال هذه مستحق الدينونة لانه لم يطلب
المعونه من الناس لمعانته ولا تظن اني جيت لاتي علي الارض بل لكون
مسيحا يعني من بيتي يعني الشيطان وحيله للشوبه الي الارض
عالم سلا سمي في مواضع كثيره باركون العالم انيت لافرق الانسان
من ابيه والابن من امه والفرس من حمانته والعدا الانسان اهل
بيته ابي الرب ان يفرق الانسان من ابيه يعني شعب الامم الذي
كان خاضعا للشيطان منذ زمان بعباده الاوثان والابن من امه
التي هي البعده المقدسه التي افرقت من امهات هذه الاوثان مولده
من حمانتها التي هي امرأة الانسان التي صار ذابحه للشيطان بخداعه
الحيث من اجل ذلك حقا قال العدل الانسان اهل بيته التي هي
مشحونه ببيت الرب التي صار له افراده بينه وبين الله حتي ابعده
عن خالته فلذلك قال من احب ابا او اما اكثر مني فليس مستحقني يعني
الشيطان الذي ابتلانا وقتلنا وجرحته الثقيله المهلله للانفس وكونه

الابا الجدلانيين ان ينعفهم لانه يجب ان نفتق من الذين هم معادون
الله وهم مملكون الشيطان الذي هو الاطقة والذين بلادين ولكن
يشير علينا بالشر من الخلوقين مثله ومن لا ياتر صليبه ويتبعني فما
يستحقني قال ان تعني الذي اخذ صليبه ويتبعه هو
الذي يهتد كل حين ان يموت من العالم ولا فيه وهو الذي قد تبرا من
العالم وتبرا العالم منه مثل بولس الرسول الذي صلب نفسه للعالمون
وجرد نفسه فليحلها ومن اهلك نفسه من اجلي فيجد حيا
يقدر ان الذي يسلم نفسه الي اللذات والشهوات الشيطانية وفتح القلب
بما في الشيطان فقد اهلكه في الخيم الذي ليس له انقضاء ومن
اهلكه في العباد لله ويبعد عنها جميع شهوات القلب الجسدانية
وبعد ما كل حين لموت الصليب على الامانة المستقيمة فهذا احق اجورها
طاهه مستقيمة في اليوم العظيم الذي يبين فيه الرب كل الخليقة من
يقبل نبيا باسمي واجري ياخذ قال كل من
يقبل من استوجب الكرامة من الله من جهة فضيلة فهو من رتبة من
يقبل الانبياء والصلحين والابرار والصدقين ويكون له ثواب كما يمانه بهم
وهذا هو ثواب في وصديقت وكذا لان الذي يقبل الفقر او المحتاجين
ويصرف عليهم في اعياد الانبياء والصدقين هذا يقبل ثواب في صديقت
ليس هذا وحده ولكن كاس اعدب ياتي لاشان في طريقنا وفي بريل
ليس فيها ما من اجل الله او باسمي من غير الصالحين فليس يفيج
اجره اذا كان ليس تصليبه لي غيره وهو يحب له ثواب كامل مثل المراه
صاحبت الفلكين

سفر الانجيل الماتثيون

ولما اكل

ولما اكل يسوع امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليقيم في صديقت
فلما سمع يوحنا في السجن باعنا الشيخ ارسل اليه اثنين من تلاميذه
قائلا انت هو الذي امر تنطق اخر غيرك احاب يسوع وقال لهما اذهب
واعلموا يوحنا ما اريتما وشعتما لاني ان يصرون والفرح بشون مواليين
يتطرون والصرخ بشون والموثق يقرون ولكل الذين يصرون وطوبا
لن لا يشكون في فلما اذهب هذان بدا يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا
لما اخرجتم الي البرية تنظرون اقبة يحركها الريح ابوا اخر جستم
تنظرون انسانا ابسا لباسا ناعما ان الناس الناعم يكون في بيوت
الملوك لكن لما اخرجتم تنظرون نبيا نعم اقول لكم انه افضل من نبي هذا
الذي كتب موسى من اجله هو انا مرسل ملاكي امام وجهك ليحل
طريقك امامك الحق اقول لكم انه لم يقيم في مواليين اظفر يوحنا
الممجد والصغير في ملكوت السموات العظيمة ومن ايل يوحنا الممجد الي
الان ملكوت السموات تغيب وغاصبون يتخلفونها جميع الانبياء والصلحين
تنسبوا الي يوحنا فان لم تتر ان تقبلوا فهو الي المرسل ياتي من له
اذنان سامعتان فيسمع ما انبى هذا الجيل شبه صيانا اجاسا نج
الاشواق يصيرون الى اخرين قائلين زمرنا الكرامات قصوا ونحنا الكرام
تسكنوا بما يوحنا الاكل والشراب فقالوا معه جنون بما اسر الاناس
ياكل ويشرب فقالوا لهذا انسان الاول شراب الخمر خليل العشاقين والخطاة
فتردت الحكمه من بينها حينئذ بدا يغير المدن التي كان يهر الكرامات
لانهم لا يتوبوا ويقولون ان كان يكون زمرنا والاول الذي يابيت كرامات

القول الذي كن فيكم لو كن في صور وصبرنا لتابوا بالمشوح والرماد لكنني
اقول لكم ان لصور وصبرنا لرحله يوم الدين اكثر منكم هوانت يا قريظا
لو ارتفعت الي السما تهبط الي الجحيم لانه لو كان في سادوم هذه
الفرقة التي كانت فيك اذا كنت لنبت الي اليوم فاقول لكم ايضا ان
ارض سادوم تجدد راحه يوم الدين اكثر منكم وفي ذلك الزمان
اجاب يسوع وقال اعترف لكن اياها الاب رب السما والارض لانكم اخفيت
هذه عن الحكماء والعلماء واظهرتها للاطفال نعم اياها الاب ان هذه المشي
كانت امامكم وكل قد دفع الي من الاب وليس احد يعرف الابن الا الاب
ولا احد يعرف الاب الا الابن ومن يريد الابن يكنف له وتناول الي
يا جميع المتعربين الثقيل الحمل وانا ارفعكم احموا نيري عليكم وتعلموا
مني فاني متواضع بقلبي وتجيرون راحه لانفسكم لان نيري كلب وعلوي
خفي وفي ذلك الزمان مضي يسوع في نبت بالزروع وجام تلاميذه
فبدأ يعرفون شبلا وبامون فلما ابصرهم الفريسيون قالوا له هاهنا
تلاميذك يعلمون ما لا يحل في السبت فقال لهم ما قرأتم لما صنع داود لما
جاع والذين معه وكيف دخل الي بيت الله واخذ خبز التقدمة الذي لا
يجوز لغيره والذين معه الا لملكه فقط او ما قرأتم في الناموس ان
الله في السبت في الهيكل ينحسرون السبت وليس عليهم نسب اقول لكم ان
هاهنا اعظم من الهيكل لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب في ابراهيم الرحمة لا يبعث
لا تحسروا علي من السبت وربي السبت هو ابراهيم انسان كيف تعلمون
ان السيد لا يحمل امره لتلاميذه الا في عشرين وصبروا من عند تطلقوا الي
بقي

بقي

بقي امس ايسل يعلم ويكرز فيها يشارتهم من اجل انه وعده سيق له انكم
لا تفهمون من امس ايسل وحياتي ابراهيم الانسان فجعل يطوف في يافوي
امانتهم ويشد قلوبهم واما ربحنا المتحد في فانه لم يرسل تلميذه الي الذين
يستخبرون عن امره لفرط جهله بمعرفته ولا ان قلبه يشك بما يعرف من امر
وانما المراد ان يبين ان المسيح قد جاء والعلة في ذلك انه لما علم من نفسه
ان مدته قد قربت وان تلاميذه كانوا له معتمدين له من طه وانهم ما
كانوا ينفقون الي طاعة المسيح وكانوا كلما شاهدوا رغباه وعظمته فزادوا
واختفا فاذكر ربحنا منذ ذلك عليه كثير جدا فلما ان ابن بلماي نفوسهم
من ذلك وبولدت المسيح عندهم ويرسخها في قلوبهم فامس ايسل
هذين التلميذين لانها ما انا اليهم من عند واحد واشد غصيه له لا
علي سبل الاستخباره بل علي سبل البرهان حتي انما اذا رجعا من عند
اليه وهما متحبان فيما ابصره وتحقق ذلك بلقية رفقاها اخبرهم
حينئذ مشافحه انه يجب عليهم ان يرفضوا كل شي ويتبعوه ويعبدوا
ربا وهاديا ومعلما ولهذا لما رجا السيد فعل الاية لوقته بمصر تهما
حتى قادهما الي التصديق فاشهد الكتاب انه في الشاغه ابراهيم
من الامراض والوجاع والارواح الشريرة ووهب النظر العميان
لتبصيرهم ولما فعل هذا بحضورها كانه قد اعطاها اجواب سالتها
بالعيان لاهل القري وقال لهما ادعها وقولا لربنا بما رايتم واسمعتما
ان عيانا تبصرون ومعتمدين بمشون وبرما يتكلمون وصمايتهم
وموتهم يقومون ومساكين يبشرون ولما سئل ان يقول ان الانجيل
لم يشهد به ان السيد في ذلك الوقت اقامت له فامضي قوله

قولا يبعث الموتى يقومون. فيقال ان السيد يقول للتلاميذ. قولوا لبيتا
وسمعتما. واذ كان ان السيد كان قبل مجيها قد ليما ابن الامر له. مديت
نايين. وفي ذلك الوقت اخبر يوحنا تلاميذه. بهذا الاله. ثم رفت
الربواين منهم على حاله. كما شهد الكتاب. حتى انهم لا يرتابون. وان
التلاميذ لما حضروا وبصر الآيات المعجزه. لم يستمعوا قصت ابن الامر له.
وكيف اقامه الرب من الموت. بعد ان خرجوا به على نعش الي
باب المدينة. باصر نافره. فلم يشكك في امره. من عظم ما شاهداه من
المعجزات. ولهذا قال للموتى يقومون. ولما قوله ان للآلئ يسرون
بمعني بذلك ان للتغايين بالخطايا يخضعون للموت. فهو ما ليس
لاسماله. من اجل ترويه في الآيات. وعندهم للخيرة. وفي الوقت
الذي بانون اليه فيه. ويسمعون تعليمه. ويقبلون وصاياها الطاعة
ليشرون بحياة الابن. وراحتهم من الاعمال الثقيله. وقوله فطوبى لمن لا
يشك في. هذا قاله من اجل تلاميذ يوحنا. لعلمه بما كان قد اعمروا
الثبات. فارادوا يبعثهم. وحتم عليا ان لا يعودوا الي مثل هذا النبلاء.
ثم يجدهم ايضا من الذين به. لئلا تنزل بهم العقوبة. ومن بعد
انصرف التلاميذ. بدا السيد بكت الجمع على طونهم في يوحنا.
ويكره بعضايله السالفة. حتى لا يظن به. انه فعل هذا قد امر
التلاميذ بتلاقاه. وانما كان عالما بان الجمع قد حضر يستمعون
ويقولون على اي حجة. بعث يوحنا اليه بهذه الرسالة التي
فاهرا قد شك فيه. ففتحي طونهم به. فاراد ان يقر في تفسر

انه لم

انه لم يتغير. وانما كانت رسالته حتى يبصر تليذاه القدر. وعلى فعل
المعجزات. فياخرون جواب الرسالة عيانا لافواه فاذا هم اخبروا بها
ابصاره. استطاع ان ينبي جميعهم ما ينبغي العمل به. ويقر به الي
الايان بالسبح. وليلا يكونوا بعد موته يجمعون لانفسهم معجزة
ويشتمون باسمه. ويشتمون نفوسهم اليه. ويتبرعون لهوسه
مفرده. فاهتم بهم حتى ان يسيروا بعد وفاته سيره مستقيمة. ولما
قول السيد للجمع لما اخرجتم الي البرية. تنظرون اقبصه يجر لها
الريح. ولما اخرجتم تنظرون انشانا لاشا لاشا انما انما ان الناس
الناس يكون في بيوت الملوك. لكن ما اخرجتم تنظرون نبياء. نعم
اقول لكم انه افضل من نبي. لرا هذا القول ان يثبت في طونهم الحمد.
انه ليس ينبغي لمن كانت تميزته تلك اليوم. التي استمرتعها ونها.
يعني عن امره السالف عند خروجه اليه في الحين الذي اعتمر واسمه وما
كان اخذته نفقة من التدير الحسن في طعامه ولباسه. وسكنه
ومشاهدته ايضا ما عاينه وسمعه. وما ينبغي به ايضا على ان
يكون جاهلا بما رى. او يكون متقلب الامرا فاشد الظنون. مثله
اراه كالقبصه التي يجر لها الريح الي كل جانب. ليس هو بهذا الصفة
او يكون سيرته خفيته. ما يله الي رجاءه الذي اودى لاهاد فيمها.
وشهوته. فيرفض الحق في طلب العظمة. والمنازع اليه التجيل
والاكرام. فليس الامر ايضا كذلك. ويلون نبياء فقط. بل هو افضل من
نبي. واذ ان الانبياء افضل من بقيت الناس بالنزوه. وهذا

فبيلة النبوه كالانبياء ومزيب عليهما بانه سمع صوت الاب وقد
الابن وعابن روح القدس لان الانبياء اشهدوا ان ينظروا ما قد
نظر فلم ينظروا وان يسموا ما قد سمع فلم يسموا اي ان كان
الامر عندكم بخلاف ذلك فلم تتركتم ما كنتم الطيبه في المدن وخرجتم
الي البريه تعاسون حرها وبردها لانكم كنتم قادرين ان تروا اشهادا
في المدن لانها تجمع للشحيين الابرأه والطالين العظمه والكبريه
واما قوله هذا الذي كتب من اجله هوذا اناس ارسل ملاكي امام وجهك
ليسل طريقك امامك معني هذا ان يوحنا اشما كثيره وذلك
انه ابن موعده وني وسابح وسابغ وسابق وكاهن وبشير
وناشك وشهيد وسراج كاقال الكتاب داود هيات سراجا
لمسيحي فقد استخف ان يشما ملاكي لان مسموديته سهله الطريق
الي مسموديه الخلاص وقبول روح القدس واما قوله انه لم يغير في
مواليد الشا اعظم من يوحنا المعمد والصغير في ملاوت الله اعظم
منه يجب ها هنا ان نتفهم هذا القول لان السيد اخبر بان الشا
لم تزل اعظم منه وهذا معناه السيد ان فليتر احد من المولودين من
السا قبله وقرن بجو واحد اعظم من كل انسان يقرب به لانه انتلا
من روح القدس وتحرك بتخليه وهو في بطن امه ولما نالت امه
من النعمه التي فيه تقدمه فباحت بما هو اجل وارفع منه لوداهو
قابض وقرن باختر من الرسل الذين شاهدوا الايات والملكوة التي
هي قيامه المخلص وقبلوا روح القدس وتكلموا بجميع الناس
وعملوا

112
وعملوا افضل من الاعمال التي عملها السيد في مقامه معكم على الارض
وبدلو اجهادهم بعد هذا اللعاب حتي الموت في محبت المسيح حينئذ
يلقي يوحنا في ملاوت السموات صغيرا فاما قوله ان من ايام يوحنا
المعمد الي الان ملاوت السموات تغص وغاصبون يخطون بها
اراد بهذا القول ان ملاوت لا يعمل اليها الا الذين يحاهدون
عليها وتتوق انفسهم الي امر الاخره بشوق مفرط ويختارون الرذل
والشقا وشصف الفس واطراح العالم وترك لذاته ومقاسات
الشباب والمبر على البلياء وعلى وعد هذه الدنيا ونعيمها في محبت
الله تعالى فهو بلا تشك انهم يخطون ملاوت السموات فغصا
لجهاذم وقوله ان جميع الانبياء والاناموس تنهل الي يوحنا فان
امر تتر ان تقبلوه فهو ايليا المنزع ان ياتي ومعني هذا ان الاناموس
والانبياء انما كانوا يخبرون عن المسيح وانشاره علي مجيئه ولما اتى
المسيح في ايام يوحنا شبه الحديثه وقف امر التوراه والانبياء وكان
يوحنا السابغ والندم مجيئه وهذا ي عند افقها الدهر يكون
ايليا السابغ امام المخلص ويشعر مجيئه الثاني علي اللعاب مع مخلصه
ملايكته فبعد المشاهده قال ان يوحنا هو ايليا المنزع ان ياتي
واما قوله بماذا اشبه هذا الجيل يشبه مياناها يوشافي الموقف
يبيعون الي اخرين منحروا يلبين زمرنا لكم فلم تترقصوا ونسنا لكم
تكلوا ويا يوحنا الاياكل ولا يشرب فقالوا لاهه جنون معا ابن
الانسان ياكل ويشرب فقالوا هذا انسان الكول مشرب الخمر خليل

العشارين والخطاة. قبرت الحكمة من بيعة المعاني في ذلك انما
 فخرني نفوس الحاضرين بجلالة يوحنا وانزال الشبهه عنه عاد
 الي توبيخ الفساده اليهودي وكره فضاظهم وكونهم لا يسمعون
 لي الحق بوجه من الوجوه وان رجوعهم عن الباطل يستعجب غير
 فشجهم علي حجت التغير وقال لهم ما شان الصيان ان يقولوه
 في اللعاب مع بعضهم بعض. اي ان يوحنا من مشدت سميرت
 وضوءة تدبيره في طعنه ولباشه وسكنه قد وسميته بالكنز
 وانا ايضا لاجل تصرفي لنفع الناس بطيب الاخلاق والابساظهم
 غير تخوف باللال والميل الي المطاع والشارب ورجاوت التبرير
 وسودت خطاهه وتقدير الكلام ان الله يجتد بكم الي الخير بكل طبعه
 ونتمر لا تغيثون الا بالشر واما الحكمة في البشاره والتلاميذ هم
 ابناوها لانهم رغبوا الي الفضيله وجمعوا بين التيرتين سميرت التير
 وسميرت يوحنا فصاروا اوليا لله وفعلوا الياسه الروحانيه بكل
 طريقه وشاركوا التدبير النافع للناس بكل نوع فلهذا امره بشده
 في الواجب ان الحكمة تدبر منكم وعرفت بهم لان الذين رغبوا الي
 نظر الحق واشتاقوا الي سميرت الفضيله عرفوا ان هذا لم يكن بالخاله
 والاحتشاه واما تغيير السبل المدن التي كان فيهم التفرقة ولامرهم
 يتوبوا فلذلك انه صرف كلامه من توبيخ قبلة بني اسرائيل مدينت
 للذين لا يبالون قلوب السامعين او اما هم سمعوا شدة التوبيخ
 فجاءوا علي المدن الوليه ويقصد به اهلها وتغير الولي باللغة السريانيه
 الشقوه

الشقوه والشقوه هي ضد السعادة والسعادة هي ليله علي النعيم والشقوه
 دليله علي العذاب وللتايل ان يقول لراعطا السيد الولي لهدت المدن دون
 غيرهم من مدن بني اسرائيل فيقال انه فعل فيهم آيات عظيمة ومسيرت
 باهره ولم يعوهم كثرت الآيات الي اعمال الحق واستما ان كفرناحور
 كان السيد وتلاميذه كثيرين التره اليها ومثلوا فيهم بالمرامح
 والبراهين اكثر من بقيت المدن ولم يرجع اهلها الي الحق بل تبوا
 علي ما هم عليه من الانه اكرني فعل الشره بتغير توبه فيقال ان اهل
 صور وصيدا يكون لهم راحتني يوم الدين اكثر من اهل كورنزين وسيت
 صيدا لان صور وصيدا من المدن المشهوره اكثر من غيرها ولاجل الترتار
 المقيم بهما من عباد الاوثان والمتردين من طاعتهم اليها كانت
 السجود للاضام فيها اكثر اجدا تتران السيد لم يفعل فيها آيات لاجل
 انها تخوم الكنعانيين تترقال لاهل ساد ومراحتني يوم الدين اكثر
 من كفرناحور وذلك ان ساد ومرايات الهاني مولا حورين
 وكفرناحور كان رب الانبياء والحورين يفعل المعجزات فيها ولم تثبت
 اهلها لانهم كانوا اغناسا من اهل كورنزين وسيت صيده وقوله عنهم انهم
 الي الجحيم وانها ستكون خزائنه وتذهب الي اهلها الي الجحيم ولما كان
 لانها بعد صعود السيد باربعين سنه علي عهد بطرس ابن اسكيا توك
 خربت بالقتل والبي وصارت رماءه وللتايل ايضا ان يقول كورنزين
 لم يكر احد من كتاب الانجيل شيئا من الآيات التي علمت بها فاعاد الرب
 في ذلك فيقال ان هذا من حمت تحييت يوحنا التير ان السيد عمل
 آيات كثيره ولم تكتب مواما قوله وفي ذلك الزمان احبب شوع وقال

انها

استحق لك ايها الاب رب السموات والارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء
والعظماء واظهرتها للاطفال نعم يا رب ان هذه المشية التي كانت
امامك في المعنى في الزمان لم تزل بهذا الزمان الذي شهد به كتاب
لوقا وهذا لان انه لما وبعث المذبح واستوتو نحن وقصد بذلك اهل الحق
نما اليه السبعون الذين كان لهم ثلثون بعد الاثني عشر رسولاً الرب يسوع
الذي هو مشهورون بالفرح وقالوا له ان الشياطين تخضع لنا باسمك
وفي تلك الساعة بدأ يقول في الذين يسمعوننا اليوم ولم يصدقوا
اليه واقتصر آيحتهم وعلمهم بالثبوت وصلوا من منزلة المعلمين في
تفصيل الذين ياتون اليه ليشعروا بتعليمه ويؤمنون العامة ايضاً بان
الذين امنوا به وتبعوه انما فعلوا هذا من جهالة بالانوار وقتلوا به
في الكتب فمن هاهنا في السيد كلامه على جهة الشكر كيبه بان اولئك
الذين يظنونهم حقا اليهم هذه انه مستمعون عنده وجاؤون بالانوار
ولم يكونوا بعد ذهابهم اهل للتعليم قد قبلوا التعليم وانكشف لهم ما قد بقي
عن اولئك الذين يظنونهم سمعوا الحكمة حتى انه لم يقدر وان
يفهم ما يجب وهو لاجال مستعجب بان الشياطين اطلقوا عنهم وكون
السيد اضاف امره الي الله فكان هو باس ان لا يصدق من اولئك الذين
كانوا يصرون الناس عنه لكي لا يسمع لهم فيه القول وانه ليس كان فيهم
من ينكرون ان الذي قد قاله التلاميذ انما فعلوه بشيعة الله والارث
والثبوت ان يقول لقال السيد رب السما والارض ولم يدرك شيئا غيرهما من
مخلوقاته فيقال ان هذا القول فيه وجهان الاول منهما ان كتاب السفر
الاول من التوراة يقول واول ما خلقت الله السما والارض والثاني منها انه

لما قد ذكر كل الخلايق لانها الطرقات والحواس والاركان البارز ان للذات
يظهر ان كل الخلايق وللثبوت ايضا ان يقول اذا كان الله قد اخفي مشيعة عن
الحكماء والعظماء فليس اذا لم يرب ولا يبرز مع عقاباه وهو غير ما يمين علي
مخالفة لهم ولما قد علم عنهم حقيقة وقال ان الله جل ذكره لم يقصد لهم
بذلك لانهم ولا خلقهم ايضا فيريد بهم مخالفة الحق وذلك انه خلقهم اخر امره
مستطيعين ان يفعلوا الخير والشر باختيارهم فمن اهل الحق صاروا مطلقين
بان يتصرفوا فيها بحسب الواجب ولاجل انهم كانوا يشاهدون الايات
ويشعرون التعليم الذي لا شبهة فيه ويؤمنون امر ان الحق تراءى لهم
انقادوا الي الشرور وعدلوا عن الخير فخذلوا واعلموا عليهم طريق الحق كقول
بولس الرسول فلذلك استلمهم الله لي علم بالباطل كان هؤلاء الذين
لم يكونوا معدومين من اهل المعرفة لما تافت انفسهم الي اركان الحق واعتصموا
بشيرة الخير وقبلوا التعليم بقلوب متواضعة حينئذ صفة عقولهم حتى
انكشف لهم الاشار الغامضة على غيرهم من اهل المعرفة ومعني قوله ان
هذه المشية التي كانت امامك ليس المشية التي كانت لاجل ان الحكمة لم يقدروا
الي الحق بل لاجل الاميين الذين اطاعوا وامنوا وبطاعتهم وايضا قد روا
علي ان الشياطين جميعهم خضعت لهم واما قوله كله قد دفع الي من ابي
فليس احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف الاب الا الابن ومن يشا
الابن يكشف له فلما تده ان يبين عظم ناسوته وجلالته من اهل السما
بلا هوته اي ان هذا الانسان المحترس المحرود الذي انتم ترونه لم يوجد
بغير ابتعاده وابتعاده باللاهوت كان السبب في وجوده ووجبت الابتعاد
صار له كلها اللاهوت من الالهية والشرقي والسلطان ويلد الله انه لما اراد
ان يوجي ناسوته حقها في الوصف قال ما صعد الي السما الا الذي نزل
من السما ابن البشر الذي لم يزل في السما وقال ايضا اذا لم يتر ارب
البشر صاعدا الي حيث كان اولاه وغير هذا ان الغايه في ذلك انه لم يترك

الجهال الذين ظنوا بنفوسهم الحكم والعلم ولم يؤمنوا بالله ولا بهيئته في تأخيرهم
عن الإيمان. ولجعل ايضا علي هولي الحكم الذين امنوا به بعد جهلهم ولم يعلو علي
ايمانهم به بقوله اعطيت كل شي من ابي. فجعل هذا الكلام توبيخا لا ولاء. و
والبيد الغصاه. واشهرهم بانهم ما رزقوا من طلفت الله. وتشتبها فليما الهولا
الذين الطايعين الذين يحرمهم غملا مشيت مبدعهم ولما عرفت الاب لابن
ومعفت الابن للاب. فحين انقله قد تغرر انني اعطيت كل شي من ابي فاراد
ان يولد الامر ويشده. بانه هو والاب واحد. ومعرفتهما وفعلها كله واحد
لكي يقبل السامعون كلامه. ويعرفون ان هذا الامر محققه صادقه. وليس من
الممكن ان يشك في هذا او يتوهم انها عند الله غير ولا تجيبه. لان كلامه
امر سهل ومعني قوله لمن يشا الابن يكشف له. لانه قال فيما سلف. لانه
يا بانه اظهرت معرفتي للاطفال. فرب يدرك علي مساوئه بانيه في الجوهر
والقدرة والشيء. وبانه الذي يكشف لمن يشا المعرفة ما لبكي لا يظن ان
لكل واحد منهم لسمعته. او يكون احدهما دون الاخر في شيء الله. واما قوله
تعالوا الي يا جميع المتوهمين التقياني ارحل. وانا المرحيم. ارحل اني علي
وتعالوا مني فاني متواضع مساكن القلب. وتجدون راحه لا تفتكم لان
نيري طيب. ومحيي هو خفيف. امراء بهذا القول ان يشيب قوما كان لهم
سالف ذنوب قد علموا. وكانت مخفيه عن الناس ما كانوا يشتطيون
كشفها له. وكانوا مستعظمين من تعقلها. ولا يعرفون الي اية جبهه يتجهون
في امر خلاصهم منها. وذا ان مشريعت التوراه تامر باقتصاص النفس
بالنفس. والعين بالعين. والسن بالسن. والجراح بجراحها. واما الزنايات
فيقتلان رجما. والذين المشبه فكان لما ياتي اليه كالرايخ الحكم يديه بالذبح
كما يذبح الطفل في ترثيه. فلما ان الطفل لا يذبح او منه الاكل. الابعد
تقدريته بالذين الي الذين. الذي يميز فيه له قوه. ويشتميم بها ان
ياكل هكذا كان السيد يذبح الناس الذين ياتون اليه. انما كان يطلب
منهم في

منهم في بليت حالهم الدخول في الايمان به حب. واذا ما هم يتقوا في الايمان
وشمعوامنه التحليم. وغفوا معانيه. ما رت له قوه يشتطيون بها. ان
يعلموا انما الله. واما بقوله ابي متواضع مساكن القلب. يعني انه يعاين
من انتقال الخطايا. التي تقطعها الناس كالقتل والزنا وشيات غير هذا.
فيحصل الذين يرتلون بها من غير ان يوشن منهم في التوبه. ويجهلوا الي ان
ان يجعلوا غفاه. ويقبلوا الي الاعمال الصالحه. فاذا هم جعلوا وقبلوا اعمال
الصلوات. منع عنهم ومنعهم المغفاه. والعفون جميع ما سلف. ووسنت
التوراه ليس يحيي امرا هكذا. بل ان الساعه الذي يميز الاشيا فيها. ينزل
به القوبه علي حاله. ولا يقبل منه ذمامه نفسه. ويابون الذي تحت وصاياها
ويتعدي منهن وصيه واحد. تحت كمال اللغه. ايماء. يجب ان ينظر الي شدت
من رت الشريعه. ولي طيب ما انت به شريعه المسيح. وذلك انها تقطع جا
احد من الخطاه. الذين قد يزلقون ويقعون في خطاياهم المختلفه انواها
وانه مقي تاب واحد منهم توبه مخلصه صادقه. وادركه الوفاء فيها قبل ان يزل
. نيا من الله يغفر الله له. توبه التي سلفت. علي حب ميتة وضيمه. فده
هي راحت النفس وخفت الحمل. وليت الذير. التي قد ذكرها السيد المسيح.
فراحت النفس هي قبول التوبه. وخفت النفس هي ترك القصاص والاحمال
فطبت الذير هي التمسك بالقران. وقوله ان في تلك الزمان مغي يسوع في يوم
ثبت بالروح. وجاء تلاميذه. فذروا يفركون شبلا ويا ملون. فلما ابصرهم
الغريبون. قالوا له هاهو انا لا يدرى. يقولون ما لا يجلي في الثب. فقال لهم
اما قرا ثم ما صنع. داود لما جاء والذين معه وكيف دخل بيت الله. واكل خبز
التقدمه. الذي لا يجلي له اكله. ولا للذين معه الا للهنة فقطه. او ما قرا في
الناموس ان الكهنه في الثب في الهيكل. ينبغيون الثب وليس عليهم ثب
اقول لكم ان هاهنا اعظم من الهيكل لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب. لي اريد
الرحمه لا الدينيه. لرحمتكم واعلي من لاذنب له. وربه الثب هو ابن الانسان

قد سبقت الايضاح بان شدة العقيدة انما كانت انتشاره عن محي المسيح ولما
جاله الجدة كان دهره كالهاء وذلك انه عمل وصاياه جميعها وانزاد
عليها ما اتى به في شت الخديشه حتى ما رت كامله وكانت اليهود يقولون
انه نقض الشريعة وذلك ان حفظا البت كما ينبغي في الناموس وكانت
زيادته علي حفظه مثلما انه صنع طيناني يوم السبت وحلله عيني اعما
ففتحها حتى ابصر فقالوا له انك نقضت السبت وهلكي تلاميذه فظنتم
الطبيعه بضرورت الجوع ففعلوا الشبل والكوا في يوم السبت فقالوا له ان
تلاميذه يفعلون ما لا يحل في السبت فاجابهم بحواب منك وقال ان كنتم
تقولون ان هذا الشبل ليس يحل اكله من اجل انه مقتضب لانه لم يوازن
باكله فقد قرأتم ما فعله داود والذين معه عند ضرورت الجوع وانه قد فعل
ما لم يوازن له فيه واكل القربان واطعم الذين معه منه وهو لا يجوز اكله الا
للكهنة فقط فان قلتم انه قد عمل ما قدر تجاوز به احدا الشريعة فقد جات
فيه من عند الله مشاهده كرمه ان داود لا يلزمه لانه هو اكل ولا لانه
اعطاه غير كهنة فاما قد كان هذا الذي وصفته الان قديما ومن الذين
المعروف ان وصايا الناموس انما ينبغي ان بقدر علي حسب الطبيعه وان كنتم
تقولون من اجل قطع الشبل وفركه انه يحل السبت فقد قرأتم ان للكهنة سنة
ان يذبحوا في يوم السبت كما يفعلون في شايير الايام واذ احقت الامور علي
القياس الصحيح كان الذي عمل داود والذين معه اعظم من ذنب هؤلاء
لان اكل القربان خلفا لوصية الله ويضاف الي ذلك ظلم الكهنة والاشاء
اليسع من اجل التصدي علي مرتسمه ما لا يجري بهؤلاء ان لا يلبسوا علي اكل ما قد
فركو من الشبل والذين ايضا يجوز للحيوان في يوم السبت فالاعداء معه ان
يكونوا لنقض السبت اولي من الذين قد قتلوا مسلا وفركوه من حرارة الجوع
لياكلوه فان اولئك انما يجوز الحيوان من الضرورة لاجل القربان في السبت
فهو ابي ايضا لم يفركو الشبل الا لانهم به يخجلون انفسا اولها ضرورت
الجوع

الجوع والرحمة افضل من القربان ومعني قوله ان هاهنا افضل من اكل القربان
فانتشر عن نفسه وعن تلاميذه ايضا بانهم افضل من كهنه الهيكل اي كونوا
معا فين بان اموري اعلا وارفع من امور الهيكل وان الذين قد صاروا بغير
افضل من كهنه الهيكل الشتم تقرون من كتاب الله ان بعض الرحمة افضل من
الديبيعه فان كنتم انما ترون حل السبت من اجل الدين فوجب ايضا ان تروا
الذي قد فعلوا هؤلاء من اجل الرحمة التي قد فعلت عند التزم من الربيه فضلاله
والمعاوم ايضا ان الايام انما خلقت من اجل الانسان وليس من المكن ان يعمل
امره حتي يفعله بشب ما قد خلقت من اجله وقوله ان ابن الانسان رب السبت
كذلك يحققت للتابعين انه مطلق يفعل ايضا ويعمل ما يشاء ويعقد ما يشاء وهذا
قال لا تخفوا علي من لا بد له اي لا تعد لوا من لا يستحق العدل ولا تلووا
من لا يستحق اللوم وما يغمر عنه ويقال هل كان بنو اسرائيل من عهد
موسى الي حين ظهور المسيح خاليين من حاجه تدعوهم الي تجاوز وصية
الناموس ولم يتجاوزها احد منهم شوي داود ام كان الامر بخلاف ذلك
فيقال ان يشوم ابن نون لما حاضر ارجيا قاتل اهلها بكل ما كان معه في السبت
وايضا لما هرب من اربال معني الي حوريب حل السبت وانما ذكر السيد داود
دون غيره من اجل بشرته عند اليهود وانتظارهم ظهور المسيح من نسله
وليس ينبغي لنا ان نذكر في هذا الموضع سوي الانبياء الذين هم في الكاهن مثل
داود والافقد جري في امر ملحقا ما هو اشد من هذا عند ما وجدوه يعذب
في السبت وقتلوه وللشاي ان يقول ايضا ان مرقس يذكر في بشارته ان داود
لما اكل من خبز التغمزه كان اسم عظيم الكهنة في ذلك الوقت ابستار
ولناب شمول يذكر ان اسمهم كان اخيما لك فيقال ان ابستار كان ابن
اخيما لك ولما كبر اخيما لك كان ابستار يذوب عنه ولما حضر داود كان ابستار
الواقف معه حتي اكل القربان ولهذا ذكر مرقس يوحنا في السبت
من اجل يوحنا لما سمع في المسبح باعمال السيد ارسل اليه اثنين من تلاميذه

قارنا انت هو الابن ام نرجس اخر قال ان تلاميذ يوحنا كانوا يمشون في
الاماكن ورواها مغطاه يوحنا ولم ياتوا بومنون به بقيه لهم كاستوا
ينظرون انه انسان متواضع جدا وانه ليس هو المسيح بالحقيقه ومن اجل قهرهم
الناقص قلت ايمانهم به امر يوحنا ان يصح ايمانهم به ويزعمون قهرهم
الزبدية وادوات الواعنه من لهم الجواب ان يعظه ووجه التلميذ المشكك
في المسيح اليه ليعلنوا العلامات والخرائج التي يعملها تليق بالعلي فيؤمنوا
انه المسيح بالحقيقه الذي يحمل خطايا العالم وكان المسيح عارفا بفكر يوحنا
وامانه به انه هو الله كله عند ذلك سمع ايات وعجايب في ذلك اليوم
ليقوي ايمان التلميذ ولا يشك فيه ولذلك قال لهم بالبيان ليصح ايمانهم
طوبى لمن لا يشك في ^{يوحنا} قال من اجل الذين يقولون ان يوحنا
شك ايضا في المسيح هاهو الابن الي الجحيم ليحل الامثاري من ذلك المزمع
وغيره وهذا القول قد ابطاه الحكيم كيرلس قال ليس يجب ان ينظر هذا من
يوحنا المختار من الرب فلما ذهب هذان بديسوث يقول الجمع من اجل يوحنا
لما اخرجتم الي البريه تنظرون اقصيه يحملها الرمح قال لان يوحنا كان انسانا
رحوما وزاهدا وحقا انه يشبه قصبه يحركها الرمح وليس هو مثل الانبيا
اللائمين السباب الناعه والافلم خرجتم الي البريه تنظرون نبيا منهم اقول
لكن انه افضل من نبي لانه نظر للمسيح الذي استهو كثر من الانبيا والصديقين
ان ينظروه فلم ينظروا وشهد له واظهره لكل احد لما قال هذا حمل الله الذي
يجعل طايا العالم وانه لمسه بيده وعده ولذلك حقا هو اجل من الانبيا الحق اقول
لكم انه لم يعقيم في مواليد الشيا اعظم من يوحنا للذين والصغير في ملكوت الله
اعظم منه ^{يوحنا} غفي بذلك المسيح عن داته لانه اضر
منه في العر الذي نال وهو اكبر منه بلاهوته قال ان الصغير من يوحنا سمع
التلاميذ لان يوحنا كان كيرلس الناس من اجل جده وبشرته الحسنه
واماني ملكوت السموات جميع التلاميذ اكبر منه لانهم ولدوا من الله بالمعموديه

كيرلس

يوحنا قال ان الصغير الذي قال اعظم منه في ملكوت السموات غفي
كل النصارى المؤمنين الذين يولدون من الماء والروح انهم اعظم من يوحنا في
ملكوت السموات لان يوحنا مولود من جلد ولذلك قال الرب من اجله انه لم يعقيم
في مواليد الشيا اعظم من يوحنا للمهد لان الانبيا كاهن والابا المتقدمين وجميع
العديسين الذين كانوا من هابيل الي يوحنا هم مولودين من النساء ووليد
من الماء والروح وكذلك قال ان من ايام يوحنا المهد الي الان ملكوت السموات
تقصب وغامبون يخطفونها من هم الان الغاصبون الذين يخطفونها هم الكفار
الذين كانت اعمارهم طويله في القصب والكفر والوا ملكوت السما موهبت روح
القدس التي قبوها بالمعموديه الولاده الثانيه الذين اغتصبوا
ملكوت السما اليهود الجاهل الذين يمتدون كل من يريد ان يؤمن بالمسيح
ويعاندهم ويحبهم ويغفرونهم باصناف العذاب لكيلا يؤمنوا به ولذلك
قال لهم انكم تملكون ملكوت السموات امام الناس وانتم لا تدخلونها والذين
س يريدون ان يدخلوا لا تزكونهم لان جميع الانبيا والناسوت تنبوا الي يوحنا
فان اردتم ان تقبلوه فهو ايليا المزمع ان ياتي من له وان شامعتان فليسمع
^{يوحنا} يسمي يوحنا ايليا لان شيرتها مشابهه لان يوحنا يبر
بقوت روح ايليا ولان يوحنا سار بالشاره قدام الرب في ظهوره الاول
لذلك ايليا هو ايضا سيكون متقدما لبي الرب الثاني ولذلك قال من له
اردنان شامعتان فليسمع يعني بذلك ان من كان له عقل فليسمع معني الكلام
ما اذا شبه هذا الجبل يشبه حيا ناجا وشاقي السوق يسمعون الي اخرين
منهم قايلين زمرنا لكم فام ترفضوا ونحن لكم فلم تنكبوا يعني
من ثم الصبيان اعني التلاميذ وما السوق هي المتكونه ولما اعني انكلا
غني لهم ولم يرفضوا اعني اليهود الجاهل انه ايق اليهم بشيره ياكل
ويشرب لعلهم بهذا يرجعون الي الله خالقهم ولم يفعلوا هذا هو المعني
الذي قاله ونحن لكم فلم تنكبوا غفي بذلك يوحنا انه ايق اليهم بشيره

لشأن والمجاهد لا يأكل ولا يشرب فلم يرجعوا وكذا لك قال فتبررت الحكم من
 بنسجها فهو الحكم الذي نطق بها يوحنا وبشرنا بها التلاميذ اليهود ولعالم
 يرجعون إلى الرب فلم يرجعوا من الجحشين وحشد بدأ يغير الملك الذي كان
 فيهم أكثر قوته لأنهم لم يتوبوا ويقول الولي لك يا كورنوس والولي لك يا بيت
 صيدا لأن القوات التي كن فيكم لو كان في صور وصيدا لتاموا بالمسوح والهمام
 يبرهن فيهم قال لأنه قدم صور وصيدا لأن عبادة الأوثان كانت فيهما وشاور
 وغامره كانتا محبتين للبرخ فبكت اليهود المحملة الذين هم من الكون في كورنوس
 وبيت صيدا من أجل العلامات التي فعلها فيها ولم يتوبوا وانت يا كورنا حوم
 لوار رفعت إلى السماء تسجد إلى الجحشين ^{يرجعون} قال لأنه كان صنع عجائب
 كثيرة في كورنا حوم التزم من شاير للوضع ومن أجل كثرة الآيات قال هذه لأن في يوم
 الدينونة تبتزعج القضية على اليهود التزم من شاير الأمم لأن الأمم فطروا
 في الناموس الطيب فقط فاما اليهود ففطروا في الناموس الطيب وفي
 الناموس المكتوب من موسى وبعد ذلك لما رآوه هذه الآيات والعجائب للام
 ليلا يتبعوا اليهود ويقولوا انه الكرم الأمم أكثر مناه اجاب يسوع وقال لعزق
 لكن ايها الرب رب السموات والارض ^{يغنى} قال قدم الرب الشكر لها
 كالخافن الذي يقدم الشكر للمؤمنين قدام الله لذلك قدم الشكر قدام الله
 كالقربان الروحاني لذلك اخفيت هذا عن الحكماء والفهماء واظهرتها للاطفال
^{الذين} من الان الحكماء والفهماء اليهود والفريسيون وكل جمع اليهود الذين هم
 حكماء ناموس موسى وهم افهم في الشرا غلبوا الاطفال الذين هم التلاميذ
 وشبه رب الامم الذين آمنوا على ايديهم نعم يا ستاه ان هذا المشرك الذي كانت
 امامكم ^{يغنى} يعني بذلك ان المصليب المخلص كان مشيت الاب كل قد
 دفع الى من الاب يعني الذي يبر المخلص قال هذا لأنه صار بشر مثله وليس
 احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف الاب الا الابن يعني بذلك ان
 الثالوث المقدسه تعرفه اتفاه ولمن يريد الابن يكشف له يعني بهذا

القول

القول المواهب الالهية التي وحياها للمؤمنين كما رآته تعالى
 التي يا جميع المتعربين التي في السما والارض ^{يغنى} المتعربين هم اليهود
 الذين هم المتعربين في عمل الضحايا والقرابين التي من البقر والغنم وليس
 يعلمون اوامر الناموس والذين هم حاملون الموفر الثقيل هم الامم الذين هم
 معصية مقبضون بظلاله عبادات الأوثان لأن كل من ياتي إلى الرب من اليهود
 ومن الامم هو يبتزهم بنيره المسيحي الذي هو وصاياه المقدسه المعطيه اليها
 وحمله خفيف الذي هو الغضائل الحيه وفي ذلك الزمان مخي يسوع في يوم
 ثبت بين التزموم وجامع تلاميذه فبدا يفركون تسبلا ويأكلون
 قال ان التلاميذ كانوا متفتحين جدا وليس يهتمون بشي من الطعام لان كلهم
 على الرب وحده فلما جاعوا لتفعلوا التسبلا وفعلوا واكلوا من خبزة الخبز فلما
 افرغهم الفريسيون قالوا له ها هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل في السبت عند
 ذلك عرفهم ما صنع ادورده لما جاع حيث دخل إلى بيت الرب واخذ خبز المائدة
 ذلك الذي لم يكن يحمل اكله ولا الذين معه الا لاكنه فقط فان كان ادورده
 ما منعوه مما صنع من مشرت الخبز فلم منعوا التلاميذ لانهم لم يفعلوا شيئا
 يخالف الناموس لأن الناموس لا يمنع من قوام الحياه في السبت المقتضي
 التوراه ان لاكنه في الهيكل يجعلون السبت وانه لا يوم عليهم في ذلك واذا
 كان الانسان يحسن في السبت ويبرح النجاس في الهيكل والقرابين التي من
 البقر وغيرها ولا عليهم جناح فاي خطيه علي التلاميذ لما فعلوا التسبلا والخبز
 ثم قال اقول لكم ان هاهنا اعظم من الهيكل يعني بذلك انه الرب الذي هو مقدر
 الهيكل لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب في انجيل الرب لا الربيه لا ينجح
 لا من آدم الذي خلق من التراب واعيد إلى رتبته الاولى هذا الذي اريد وليس
 ضحاياكم ولا قرابينكم ورب السبت هو ابن الانسان للمعني ان ابن الانسان الذي
 اتيت وردة الانسان إلى صورته الاولى وجعلته رب السبت من اجل روح القدس
 الذي صار فيه بسعده وخير له

وانتقل بشيء من هناك ودخل محكمهم. واذا رجل من هناك يده يابسه فقالوا
قايان هل يعمل ان يشفي في البوت لكي يفرقه. فقال لهم اي انسان منكم يكون
له خاروف واحد يسقط في حفرة في التبت. ولا يمكنه وبقيته. فكم احرى الاناس
افضل من الخاروف. فاذاجيد هو فعل الخير في البوت. حينئذ قال للانسان امد
يدك قدما. فصعدت مثل الخروف. فخرج الغريبون متواضعين في اهلاكه. فعلموا
وانتقل من هناك. وتبعه جمع كبير فتعجبوا منهم وامرهم ان لا يظهروا ذلك. لكن
يتم ما قيل في اشعيا النبي القائل ها هوذا انا الذي هوية وجيبي الرجب
سهرت نفسي به. اضع رجلي عليه. ويخبر الامم بالحكم. لا يخافون ولا يذبحون. وا
يستمع احد صوته في الشوارع. فصبه من موضعه لا ينشر. وشراجه يطفئ ولا يطفئ
حتى يخرج الحكم الغالب. وعلى اسمه تتكلم الامم. معلوم ان السيد لم
تواتر تخرجه في البوت. كما ان يتوهم عليه ان ينقض التبت. فنه قلوب
المستمعين حوله من اليهود لشماخ تعليمه. وتشد ايضا عذرات الذين يمتنعون
منهم وفي قوته. فانتقل من الموضع الذي كان فيه. ودخل الى محكمهم. ليعدهم التبت
تطينا لغوش الذين ياتون اليه لشماخ التعليم. ورفقا قلوب الذين يفتنونه
دخل الحجة ابطال قول من كان يظن عليه. ويقول انه متجاوز المشه. ولما ار
راو الرجل اليابس البيد وهو قائم في الجمع. علموا بانهم قادر علي حجت به فجفا
يشالونه لكي يحدوا السبل الي الطعن عليه. فقالوا هل يعمل ان يشفي في التبت
فاجابهم بما لا يستطيعون ان ينزعوه فيه. وقال لهم ايما احق بان يسدي
الفعل الخيل اليه والمعرف. الانسان ام الخروف. الذي قد خلق من اجل الطمع
الانسان فان كان احكم لا يمكنه العقلة عن خاروفه اذ اسقط في التبت اليها
حتى يعرف جوده في التبت. الي ان يصعد منها. كيف يمكن العقلة علي الانسا
الذي وقع في الازجاء العقبة. وهو احدث واحق بصيغة المعروف من الخروف
وليس يقن بكم انه لا يحسن عندكم فعل الخير في التبت. ثم لغب كلامه بالآية و

الرجل ان يمد يده. فمدا صبيحته شاملا من العيب وكان شغافا من القول لا
بالفعل. فخرتوا من جوابه من اجل فعل الآيه بالقول فقط. وخرجوا متواضعين علي
اهلاكه. فلما علم حكمه انتقل من الجمع وتبعه جمع كبير من المستعجبين وفتحا جميعهم
واسرهم الا يظهر ذلك ولا يشيروا بحجة للتواضع. ومداراه لحسد اليهود. حتى
لا يترابوا. لكي لا يقال عنه ايضا. انه ايما يفعل هذا من اجل حبه للرجل اناس يجب
لا ان نفهم قوت الشهادة التي قد اتي بها الكثير في موضعها. من قول اشعيا النبي
والعبي في باعس قول اب النور انني قد احببت الشربة. حتى انما صارت متعده
باللاهوت. وافضت علم ما روح قدسي. كي يمنح الايات الباهرة بالهدوء والتواضع
من اجل الغناه من اليهود الذين لا يجمعون الي الحق. ومعني انه يخبر الامم بالحق.
يريد به ان تعليمه انما يقصد به البر والتقوي والايمان المستقيم. والمعني في لا
يباري. ولا يصيح. ولا يسمع احد صوته في الشوارع. يدل علي ان تعليمه بالحق
ورباضه من غير افتخار ولا تفاخر. واما القصة المرفوضة والشراخ المطفئ
يعني بذلك الذين كانوا يدعون الحكم والمعرفة من اليهود. وقد ابرهتهم المجر
التي قد شاهدوها وهي شجرة. فصاروا عند نفوسهم منزلة لمحال الذين قد
تافروا بهم الي اشد ظلاله. واصعب عقيدته. وهم لا يريدون الطاعة. ولا
الذبول عن الذي هم عليه. ومعني ان لاكثر العقبة. ولا يظني الشراخ. اي ان
يرحمه لا يشاء اهلاك الغناه. الذين لا يجمعون اليه. ولا ينزل فضله عليهم فنه
علي عناه. بل يقيمهم بكل رفق ومداراه. حتى يتركوا الظلاله. ويتبعوا الهدى
ومعني حتي يخرج الحكم الغالب. وعلى اسمه تتكلم الامم. يريد بذلك انه يستل
الذين لا يقبلوه الي الخين الذي فيه يقهر الشيطان بالعليه. ويخلص منه جميع
الامم الاشارة في شبيه. وبينما من كان تحت طاعته فقد فاز. ومن هو خارج
عنه فقد اختار لغته العقاب الدائم. وما يخص عنه ويقال لم قال النبي. انه
لا يصيح. ولا يسمع احد صوته في الشوارع. وكتاب يوحنا يشهد انه صرخ وقال الذي
يؤمن في ايش يوم في فقط. بل وبالي ارسلني. ويشهد كتاب يوحنا ايضا.

انه في اليوم الاخير من العيد صرخ وقال من كان عطشا فلياتي الي وشرب. ووجد
في الكتاب من هذا التبر وقد كان يلو في اللذ والقرى ويعلم وكان خيرا غافيا
فيقال ان الصوت الذي عنت عنه النبوه انما هو صوت الرجز والانتهاز الذي
يأتي من العجز والغضب. لا صوت الرحمة والتعليم والانتداب الي الحق. والغرض
في قوله. انما لا يقصد النساء والمذبح بل شئت تهديب الانفس حتى
ينروا الي الطريق. اعني طيف الهدي بغير ممراده. لان هذا الحق لا يكتسب
ان تشير الي كتمانته. بل يري في حال الذي يدا ياشه في يوم الب
الاله الحقيقي ابراه. لانه يجب ان يعمل الخير في البت. وايضا يشبه البت اخذت
الانسان. فان يوجب لكل احد ان يقل الخير الي انقطاعه حين يخرج الذين
متواركون في حلاله فعلم بشيوع واستقل من هناك. الرب يعلمنا
بهذا انه يجب ان نتعد عن موامرت القوم الشرار. ولم نعلم نفوسنا الي الذين
يريدون قتلنا. ولم نخافهم ولا نراهم الاشرار من كلام الرب. وبتبعه جمع لير
فتشاعبهم. وامرهم ان لا يظهروا ذلك. لكي يتم ما قيل في اشعيا النبي. القائل
ها هو افتاي الذي هويت. وحيي الذي شررت به نفسي. اسم ربي علي
كيسر. قال انه امر الدين ابراهيم من القليل الا يظنوه. لانه لم يشا قبل الام
الملي الخلق ان يحمده احد. بل في نفسه. قال اذ سمعت
فتاي الذي هويت. وحيي الذي شررت به نفسي به. فانا تظن كظن قوم مخالفين
ان لادب نفس. اولاد جسد. ولذلك روح القدس. لان الشاب يقول الجسد
يقتل والروح يحيي. ولكن يكون ظنك في ذلك روحاني. مثله يقول الله تعالى
ويدان ودرع وجناح. كما هو مكتوب اشترى في ظلال جناحك. لان النسبه
تفعل بتجدد الله العله الواحد من الثالوث القدس. ويعني انه لا يكرس القصبه
الموضوه. ولا يطفأ الشراج الذي يطفئ الذي هو شعب اليهود. الذي سماه
النبي نفسه مرضوه وشرار يطفئ. لانهم كانوا مرضيين في افكارهم. مظلومين
في عقولهم. لانه لم يكرسهم هاهنا بغضبه. ولا اخفاهم برحمته. ولكنه مبر عليهم حتى

يخرج

يخرج الحكم للعليه. الذي هو في يوم الدينونه يغلب. اذ احكم عليهم بالحق.
وباسمه تنبش الام حقا ان الام امزايه. وهم الذين يستشرون.

قصر الاحراج الثاني وعشرون

حينما لي اليه باغي به شيطان اخرس. فابراه حقي ان الامر من تكلم وابتعد
الجمع منهم. وقالوا القل هذا هو ابن داود. فقام الذين يشيرون. فقالوا هذا لا يخرج
الشياطين الا باعل زبول ربنا الشياطين. فلما علم قدامهم قال لهم كل ملكه تقسم
علي ذاتها تخرب. وكل مدينه او بيت ينقسم لايت. فان كان الشيطان يخرج
الشيطان. فقد انقسم. فليف يقوم ملكه. فان كنت انا اخرج الشياطين
باعل زبول. فابناؤكم بماذا يخرجون. من اجل هذا هم يحلمون عليكم. فان كنت انا
بروح الله اخرج الشياطين. فقد قربت منكم ملاكوت الله. كيف يستطيع احد ان
يدخل بيت القوي ويخطف ساغه الا ان يربط القوي اولا. حينئذ يستطيع بيده
من يس هو مي فصولي. ومن لا يسمع مني. فهو يفرق. من اجل هذا اقول لكم ان كل
من عليه وتجديف بترك للناس. والتجديف علي روح القدس لا يترك له في هذا
الدهر ولا في الاتي. اما ان تكون الشجره جيده وثمرتها جيده. واما ان تكون الشجره
رديه وثمرتها رديه. لان من الثمره تعرف الشجره. يا اولاد الفاضي كيف تقدر ان
ان تسلكوا بالصلاح وانتم اشرار. انما يتكلم انتم بغضبا في القلب الرجل الصالحون
من كفره الصالح يخرجهم للصلاح. والرجل الشرير من كفره الشر يخرج الشر. اقول لكم
ان كل كلمه تتكلم بها الناس بطاله. يفظون عنها جوابهم الذين لا تكن كل كلمه
تتبرر. ومن كلامك يحكم عليك. فليعلم ان هذا الانسان الذي قد مره لليد
ليده. كان به ثلاثه اوجاع. لانه كان الخا وخرم ومعه شيطان. فلما تكلم بكلام
واجب وابصر. فبج الجم لان الايه كانت متضاعفه. والعلة في كثرت تعجبهم. ان
اليد كان عندهم بمنزلة انسان شاذ من مثل داود لا غير لا بمنزلة اله فلما
شاهدوا الخا التي كانت زممت في يده قد شفيت. وخروج الشيطان عنه قالوا

عنه ابن داود الذي يجره بني اسرائيل لانه ليس من احد غيره يفعل هذه
الايات. ولما سمع الغريشيون من اليه هو مثل هذا ولم يقدر ان يماروا في المجرة التي
تظهر منه. احتالوا بهذه الكثرة. وقالوا انه انما يخرج الشياطين بباعل بول ريش
الشياطين. وان الشيد لم علم بفكرهم اجابهم باجابات متعده. الاول انه قال لهم انه
المانان ما دامت متلهم لتعنته. ففي تابته تشاف الزيادة الكثيره. ومتي كان فيها
شفعا واختلفا. فلا بد من انتفاضها المحاربت بعضها البعض. وهذا بعينه نحن
نراه ونعرفه. فان كانت ملكة الشيطان تشاق نعمتها. وصاركون الشياطين يعني
حنوهم عن الناس فاذا قد بطل ملكه. لان سلطانه انما هو اذية الناس فقط وهذا غير
ممكن. لان سلطان الشيطان لا يقدر على نقضه الا الله وحده. فاذا قد سمح ان
قولكم شفعه وحمل. والنايه ان الشيد لما اتب بالقول الصادق ان دعواهم شفعه
وحمل. جعل يوكد القول. بان ذلك الامر ليس هو ما يقولون فقال لهم ان الذي
او البت متي ما المقتم منها شي. فلا يمكن ان يكون له بيان بعد القسم على حال
واحد لا تري ذلك عيانا. فلو كان الامر على ما ترمون باين اخرج الشياطين ما كنتم
فاولام الذين قد قبلوا مفي السلطان. ونسبتم ان به علوا فاعلموا بعينهم. عام
يخرجون الشياطين. السم الان ترون افعالهم انها لا تستقيم الا بدعوة اسمي
فهنا هم يوسخونكم ويحاكسون عليكم بالديونة. فاعرفوا من هاهنا. ان هذا الامر ليس
هو احد غيري. ولي السلطان ان استخه لمن اشاء. الثالث انه لما ولد القول لهم
امروا ان يشده. وبين لهم السلطان الذي به سلطان الشياطين الى الدروج عن الناس
فقال لهم اني بروح الله اخرج الشياطين. الذي له القدرة على كل شي. وبه تعمل
شعة الشيطان ونجب بيته ولحد متاعه. ان الذي يخضع للسلطان الشيطان
لا محاله ان يعمله ملكا. ويجمع فيه كل الزايل والشور. التي هي متاعه. فان الله
يخضع لله جل زكركم يسكن فيه. ويجمع فيه الغفيل والخيرات. فان انتم قبلتم مني
هذا القول. فقد قربت منكم ملكوت السموة الله. وان بقيتم على ما انتم عليه من
دعوائكم. فهذا ما لا يثبت. ان الشيطان اذا لم يقهر سيد غايه. حقي لا يقدر ان
يقاثل

يقاثل. ون متاعه. فلا يمكن ان يكون لمن هو في اسمه نجاه. ومعني قوله من ليس
هو في فوعلي. ون لا يجمع متي فهو يفرق. ابراهه ان القصد الذي انما قاصده هو قد
لما يقصد الشيطان. والفعل والفرق بين المقصدين. بين ظاهر واخلاق فيه.
وذلك انني احب اني اقهر كل الناس الى الله. وانقلهم من الربله الى اعمال الغيلة
فاما ان كان قد قدره غير هذان المقصدين. وحرقة واجتهاده في ابعاد جميع الناس
من الله. واظهارهم عن عبادته. ولما كان الامر بهذا الصفة. فحق انه لا يوافقني.
ولا يجمع متي. وهو يعاندني ويفرق عني. وقوله ومن يقول كلمة علي ابن الانسان
يترك له. والذي يعرف علي روح القدس لا يترك له. في هذا الدهر ولا في الايت.
المعني في ذلك. انه لما اخفا شرا لاهوته عن كل احد. صار لهم فيه عذر. كانوا انما
يسبون انسانا سادجا. يختلش لشفه حلال كرامه. اعلم من قدره. فمن اجل
جهنم هم يوسيه وبشر اتحاد ناسوته باللاهوت. يجمع لهم افتراءهم عليه. فاما
الذين يعرفون علي الروح القدس. فليس اذ اكرم محبة يختصون بهما من كفرهم.
لان احافهم اعمال الله الى الشياطين. غير مقيمة لهم عذرا. فان هم امروا علي معهم
عليه. كما نفي هذا الدنيا مسمومين باللفر وشقيين من شقيهم. وفي الاخره
بعاقبون العقاب النديد. وذلك انهم اذا اوجبوا علي انفسهم. ان اخرج الشياطين
من اجل راحت الناس من عذابهم. هو فعل الاشرار وان تركهم ليعمل الناس
ويحتكروهم. هو فعل الاخير. فقد تجاوزوا شتمهم. وخرجوا عن شريعتهم. ولزمهم
اللفر. وان قالوا ان في الشياطين عن الناس من فعل الاشرار. وتركهم لا بدتهم من
فعل الاشرار. فكيف يسبون فعلا جيلا مثل هذا للشياطين. الذين لا يجوز ان
يقال انهم غير اشرار. وللتايل ان يقول ان الشيد قد قال اطلبوا تجدوا. اقبلوا
لكم. فكيف يقول الان ان الحرف علي روح القدس لا يقهر له اني هذا الدهر ولا في
الايت. يقال ان الشيد لم يقبل هذا. لم تلتك الباب به في وجه القوي. وانما هذا
هذان الذين كانوا يفترون عليه. ويقولون شامروا بمجنون وشامري. لنسبهم به
انه انسان سادج. وانه يغني ما هو فوق قدره. لان امر لاهوته لم يكن مكتوبا لهم كما

قد كثر ما سمعنا من اجل هذا غفر لهم ما قد فعلوه به فاما المجدفون علي روح القدس
الذي اسمه مكتوب لهم فانهم يكفرون كل من غير حجة تكون لهم في كفرهم لان اولئك
المجده لهم من اجل عظامهم عن الحق وجربهم بالامر وهو لا اقتروا علي الله بعد بصره
وعلم ولا خلاف في ان الكافر في هذه الدنيا عند اهل الحق ثقوت وفي الاخر معدب
فاما الذي قد رجعت عن كفره الي الحق بتوبة متوخم فانه يصير مقبولا عند الله وعند
الناس بلا شك لان الله للذين يرجعون اليه بالتوبه غفور رحيم ولما اشرع
الذي شرعه الله يقول لا يغفر له فانه وصف الامر وصفا موقفا لان الاثمة يكل
الله صعب شديد والعقوبه عليه شديد جدا فان طيبي التاكيد اشفا قاعا
الناس حتي يتضرروا ويبتعدوا عن الزنا لا يقولوا ولا يكون لهم بعد مشورتهم
قيام فيضنوا بالعداب للوبد فاما بعد الايمان للتقويم والتوبه النقيه فلا
عقاب علي احد وقوله اما ان تكونوا شجرة جود وترتها جوده واما تكونوا شجرة ربه
وترتها ربه لان من التمر تعرف الشجرة واولا الاثافي كيف تغدرون ان تتكلموا
بالصلاح وانتم اشرار اما يتكلم الغم بفعل ما في القلب الرجل الصالح من كفره
الصالح يخرج الصلاح والرجل الشرير من كفره الشرير يخرج الشر يعني ذلك
اي ان كنتم مومنين بالله ومجاهدين علي اعمال الصالحه فليس تتسلطوا ان
تسقطوا بغير الحقائق لان الكلام انما هو تبع لثبات النفس وان كنتم غير مومنين
بالله فهذا لكم اما ان تنفروا ولا تنفروا لان الانسان الذي يقيم الصلوات
فما لا يكون ملامه وان اصر الشيا فانه يتكلم برغبات الاثافي الفاتله
لان ملامه يكون مطابقا لغيره الخبيث لاحماله وقوله اقول لكم ان كل من يتكلم
بها الناس بطاله تقعون عنها جوارحي يوم الدين لانكم من ملامه تتبرروا
ومن ملامه يحكم عليكم المعني في ذلك ان الكلمه البطاله اراد بها معاني
كثيره من جملتها الكذب واللغو والغيه والتمزق الافتري والمزاج والذهو
والنجه وغير ذلك مما يشبهه لان الكلام الذي يكون به منفعه النفس فهو
بطال ومنريد ان يجابو المسيح عنه في يوم الدينونه وجوابه هو الذي
يديننا

يدينا فان كنا ابراراً فهو اذ يقولنا الي مواضع الرهي وان كنا ابراراً فهو
ايضا يقولنا الي موضع الشك: شـ وشره قال من اجل الاعمال الاخرى
الذي ابراه ان الشيطان الذي جعل قاله الانسان اعني اياكم ليلانظر الي
المسيح فيا من به لك اله ابراه من العالمين الذي هو طيب الطبعه وليس
للمسيح فقط الا لنفسه معاد وان الذين يسيرون اليه الي جدهم عليه قايدين
ليس يخرج الشياطين الا باعل زبول ريس الشياطين وان اله الروم الرحيم
هو لهذا لمه وقال لم ان كنت انا بايليس اخرج الشياطين فابناوكم باذا اخرجوه
من ليل هذا هم يكلون عليكم عني بهذا لك التلاميذ ومن بعد تريل قال ولين
يقدر احد ان يدخل بيت القوي ويخطف مناعه الا ان يربط القوي ولا يميندا
ينصب بيته القوي ها هنا هو الشيطان القوي في الشر والبيت هو العالم والناس
هم الناس فلما ربط الشيطان علي الصليب وكسر قوته وجعله ضعيف ونصب
مناعه الذي هو الناس عن الذين كانوا في طاعته وكنا متاعا له بقولنا عبادت
الاوتان من ليس هو في نهو علي ومن لا يجمع صهي فهو يفرق المعني في ذلك
ان الله يبلتنا نحن الذين اماناه اذ لم يكن امانا به صعبا اذ قال لي نهيتكم
من يدعي الشيطان القوي في الشر وجعلتكم متاعا ربيما تستحقون جعلوه
روح القدس فيكم فلا قلوا الشيطان منكم لان حتي جبل فيكم من جعل افعالكم
بشواته الدسه قائم اذا فعلتم شيئا قد هتمر علي وهرق من ديد من
اجل هذا اقول لكم ان كل خطيه وتجديف يترك للناس والنجديف يعلو الروح
القدس لا يترك له قال ان خطيه يعلو الانسان وكل تجديف
يقوله فاذا قبل روح الله بالمعديه الميلاد الجديد وبعد ذلك يخطبان يبدن
علي اللاهوت بافعالهم الرديه ويبدل الامانه الارثوذكسيه النضائيه ويوت في
خطايه من غير توبه فليس له غفران الي الابدين سائم فليست ان من
من يقول عن اله انه يخرج الشياطين بايليس وليس روح الله هذا هو

المتخلفين الذين ينجحون في النجاة وليس لهم غفران ثم قال ان كل من قال قولا
 من هذه الايات ولم يعمل بها لم ينجح بل هو في جهنم خالق على الصليب فقد كان
 يظلم من ابيه لان ابيه قد جعله ابنا له فلهذا لم ينجح بل هو في جهنم
 لكهنة ومعهم الشياطين الذين يبرون ما هو مكتوب في الكتب من اجله الذين جردوا
 عليه وقالوا انه يا ليس يخرج الشياطين وليس يبرح الله فلا يثبت لهم غفران في هذا
 العام ولا في الاقبي **سفر** قال ان كل انسان فيعطيه الله المعجزة **الارث**
 مثل الصبر والمداومة واضع القلب وهذه ذواته التي هي تعليم الصالحين
 بها الانسان ويحييه وهو يدين على روح القدس فكل من قال في انفسه ذلك
 وفعلت كثيرة ان نسي المتواتر من ابي والجميع جاحل ويمسكون المعجزة الربانية
 التي اعطاها الله ويظلمون في التمسك بها ويظلمون في الدينونة امان تلوها
 النجاة الجيدة وقرتها جيدة واما ان تلوها النجاة الردية وقرتها الردية لان من الشره
 تفرق النجاة وما يتلو ذلك **سفر** قال الرجل الصالح هو الله الطاهر والتمت
 له يد هودوه الحبيب الذي يأتي باذير التي هي الامانة المستقيمة وتام طين
 الفخار والرجل الردية هو الشيطان وقرته الردية هي روحه السوء الخبيثة طرارة
 الذئب هو ياتي بطن الخديف والاحوال الردية التي هي معصاة النفس ولذلك
 ابتلا اله وقال من التمر تعرف النجاة ام لا كل طهره ينظم بها الناس
 بطائنه يعطون غمرا اجوا بايهم الذين **سفر** قال الكلام البطال
 هو الكذب والفكر السمع والكلام الردية ولذلك قال من كلامك تهمرو من
 كلامك يحكم عليك انت الذي تكون خددا لنفسك بطائنه عند الحاكيم
سفر
 جنبه اياه من سن الله والفريسيين واليهين من يلد يا معلم ان توينا اياه اجام
 وقال لهم الرجل الشرير الفاسق يطلب اياه فلا يعطيه اياه الا ان يبرح اليه لان
 يونان ما كان في بطن الحوت ثلاث ايام وثلاث ليال لذلك يكون ابن الانسان
 في بطن الارض ثلاث ايام وثلاث ليال رجال يتعجبون في الحكم
 ويحلمون

ويحلمون هذا الجبل لانهم تباوا بكارت يونان. وهاتنا افضل من يونان ملكة
 التي تقوم في الحكم مع هذا الجبل وتحمله. لانها انت من اقامي الارض
 لتتم من حكمه سليمان. وهاتنا افضل من سليمان. ان الروح القدس اخرج
 من الانسان. يأتي الي امله ليس فيها ما يطلب راحته فلا يجد فيقول ليس
 اخرج الي بيتي الذي خرجت منه. فياتي فيجد المكان فارغا ملونا من ارضه
 فيذهب حينا فيأخذ معه مبعث ارجع اخر اشر منه. ويأتي يسكن هناك فيغير
 اخره. ذلك الانسان اشر من اوله. وهكذا يكون لهذا الجبل الشرير وفيه اهو
 يكم الجمع. واما امة واخوته قيام خارجا يطلبون يكلمونه. فقال له واحد ايمان
 واخوتك برا يطلبونك. فاجاب وقال للذي قال له من هي ابي. ومن هم اخوتي
 واوتي بيد لي تلاميذ. وقال هو ابي ابي واخوتي. ومن صنع مشيت ابي الذي
 في السموات. فاجاب واخوتي ابي. **سفر** معلوم ان الكهنة والفريسيين لم
 يطلبوا من الشيطان يبرح اياه. الا انهم حكم العناء. وذلك انهم في ذلك الوقت
 شاهدوا من تلك الاية الالهة المصاعفة فقالوا انما علمت هذا باكل زيول
 فعلم ضميرهم. فقال لهم الجبل الشرير الفاسق يطلب اياه. فلا يعطيه اياه الا اياه
 يونان الذي. فمعني قوله الشرير لانهم لم يتوق انفسهم الي الخير. وان الذي يكره
 الخير فهو بلا شك يشتم الشرير فمن اجل انه اقام للحوت. وطهر الارض وفتح
 النجاة. ونخرج الشياطين عن الناس. وما يشبه ذلك من افعال الصالحات
 والخيرات. وهم يشتمون ذلك. ولا يرحلون اليه. فتجاه الجبل الشرير ثم قال
 بعد ذلك الفاسق. ومعني الفسق في هذا الموضع لانهم تباعدوا عن الله
 مرات كثيرة. وتبعوا عبادة الاوثان لا قال الربيا نحو الذي اثم ونوا بالحجارة
 والخشب. وقوله انه لا يعطى الاية يونان الذي. كما ان في بطن الحوت ثلاثة ايام
 وثلاثة ليال كذلك يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال
 فالمعني في ذلك ان اية يونان كانت اية رمزية للحوت حتى بلعه. ثم خرج
 من بطن الحوت وهو حي. فشب السيد تلك الاية بما يكون منه. لانه كان

عالمًا ما يكون بان شعب اليوم يوليه ويقوم من بين الاموات. ومعني انه يكون
في قلب الارض ثلاثت ايام. وثلاثة ليال. لان السيد لما اراد تمام تدبيره الذي اني
من اجله وتجلي نبوت الانبيا علي تامله وقيامه. امر للتلاميذ بان يعتقدوا
الفصح. في يوم الجيش الذي كانت صبحت يوم الجمعة. الذي فيه قبل الالام بحدة
الكريم. ومن الوقت الذي امر للتلاميذ فيه. بان يعتقدوا الفصح. انتبت نفسه
الناطقة بقوة انتحاءها باللاهوت الي قلب الارض حيث كان آدم ودريته اساري
فشرهم بالخلاص بشر لا يهلكه الشياطين. الذين ينجون غلبهم حبسًا ما يراف
النور بعد الظلمة. ويحبوا الله. الذي تقدم من ظلمة الشياطين. وبقي ذلك
النور عندهم كالمعري. حتى كل التدبير وخلصوا. وليل ذلك قول الكتاب. ان
السيد قال للتلاميذ عندما اكلوا الفصح. ان الذي يعمل به ممي في الصحة الفصح
هو بكمي. وقال تنو هذا القول. وابن البشر ما كان ثابت. ثم قال بعد
ذلك الويل لراك انسان. الذي يشتم ابن البشر. فتوبه وابن انسان ماض كما
كتب من اجله. ليس هو من شعب الظلم الذي تقدمه. وهو مطابق للظلم الذي اني
بعده ايضا. بل انه ظلم قايم بذاته. وعني به انه قد ممي الي الذي اني من اجله. وبقي
اخر ان الكتاب يقول. ان يهود الاسخريوطي. لما اخذ الحجر الذي تاوله له السيد
وخرج. قال السيد الان مجد ابن البشر. ومجد الذهب. يعني ان آدم ودريته قد
بشروا بالخلاص. ورفعت عنهم الظلمة. بحلول القوة الالهية عندهم. وقد مجدوا
الله. ومعني اخر. ان الكتاب يشهد ان السيد قال انما مجدني في الارض وذلك
العمل الذي اعطيتني لاصنعه قد كل. والان مجدني انت يا ابتاه. وللفهم ان السيد
انما كان مجيئه لخلاص آدم ودريته. وقوله انتي املت العمل الذي اعطيتني لاصنعه
اي ان آدم ودريته قد بشرتم بالخلاص. وانزلت عنهم الظلمة. وقد مجدوا اسمك
القدوس. فمن اجل امتداد نعمته. بقوت انتحاءها باللاهوت الكريم. واشترتها الي
ادم في المكان المظلم. فالحقيقة انه كان في قلب الارض من نهار يوم الجيش الي
ليكت الأحد. التي كانت فيها قيامته من الاموات. ومن هاهنا ملك الايام والليالي

لان يوم

لان يوم الجيش وليكت الأحد. ويوم الجمعة. وليكت السبت. ويوم الاثنين. وما يقص
عنه. ويقال ان بعض المفسرين قد قال ان كتاب لوقا يشهد انه في الساعة الثالثة
من نهار يوم الجمعة. غشت الارض كلها ظلمة. وائمة الي الساعة التاسعة. وقد
حب الفو الذي كان قبل الظلمة يوما. وحسب الظلمة الذي انت ليلاه. والعمو
الذي اني بعد الظلمة. يوم ثاني. وليكت السبت. وليكت الأحد. ومن هذه الوجهة
قد كانت ثلاثة ايام وثلاثة ايام وثلاثة ليال. فيقال ان بعض الابا قد رد علي قائل
هذا المتخير. فقال ان الظلمة الذي غشت الارض. انما كانت في يوم الجمعة. واليوم
الواحد. لا يمكن ان بعد يومين. لان احدهما يسمى الجمعة. واليوم الآخر بماذا
يسميه. وهذا وجه لا يبطال ذلك المتخير. والوجه الثاني في ابطاله. ان السيد
في الوقت الذي فيه غشت الارض الظلمة لم يكن اسلم الروح. ولا دفن ايضا. ومن
ها هنا اتخبر حثابه في هذا المتخير. ورمما يقال ان بعض المفسرين. قال ان
السيد دفن في يوم الجمعة. فاضيفت ليكتة اليه. فكان يوم وليله. وقام ليكت
الأحد. فاضيفت نهارها اليه. فكان يوم وليله. ويوم السبت وليلته. فهو يوم
وليله. فعلي هذا الوجه قد كانت ثلاثة ايام وثلاثة ليال. فيقال ان المفسرين لم
يرافقوا علي هذا المتخير. لان هذين المفسرين. انما كانت اشارتهما الي جسد المسيح
وجسد المسيح لم يكن في قلب الارض. لا ليلة الجمعة. ولا يوم الأحد ايضا. وعلي هذا
الوضع ابطال متخيرها. فاما يوحنا فم الذهب. فانه فسر هذا القول علي حبس للكل
فقال ان السيد غشي بالارض للتلاميذ. لانهم قبلوا الله الجديرة التي تبديها
فيهم. وابن البشر اشارة علي نفسه. وانه يكون في الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال
اشارة الي دفع جسده ودمه للتلاميذ. في غيبت يوم الجيش. وكأنه اندفن فيهم
ولم يرهم بعد هذا الي غيبت الأحد. وهذا ثلاثة ايام. وثلاثة ليال. وقلب الارض
اراد به يظن الارض في جسمه. حمل في باطن الارض. ونفسه انطلقت الي الهاوية
واخرجت النفوس المحبوسة فيها. وحملت فيها نفوس الابرا الي الفردوس وفيه
اشكتها الي يوم القيامة. وللتايل ان يقول. لم قال السيد ان هذا الجيل لا يعطي
ايه الاية كبرياها النبي. وقد سجد له ايات كثيرة قد فعلها بعد هذا القول. وقيل

الايه التي شبهها باية يونان . فيقال ان الايات التي فعلها السيد . ما قد وكلت . لمر
يفعلها لاهل الانتحان والتجربة . وانما كان يفعلها لمن ياتيه بغير مصادق وبغير مخالفة
وايمان محقق . كي يجتنبوا الي الايمان ومعرفة الحق . فاما اهل الانتحان والتجربة .
فلم يسمع لهم الاياية يونان لا قال لهم . ولما قيل ان يقول ان اكلان السيد قد خلص
التفوس . التي اتي من اجلها . من امم الساطين . كانت حاجه معه الي دفعه
وقد كان يمكنه القيام عند كال الامر . التي اتي من اجله . لانه قد كان . فيقال انه اراد
بهدا ان يحقق موته بجسد الكريم . وقيامته ايقاد لك الجسد الشريف . حتي ان
نفوسنا تظلم . باننا اذا استقامت نقوم اجسادنا في القيامة . ولا نكون لنا في ذلك
قلوب مرتبه . ولا ندخلنا الشك فيه البتة . فاما قوله ان رجال نينوي وملكت
اليتين يقومون في الحكم . ويحكمون هذا الجيل . فمعني ذلك ان قوم نينوي
وملك اليتين من الشعوب الغريبه . يقوم نينوي يقرون يوم الدين . وهم متحزون
بطاعتهم ليونان . وقبلوا منه قوله لهم . وتوبتكم على يدي . وعلى انتم لم يرفعوه .
وملك اليتين تقوم وهي متطيله . بانها احملت عنا الشر ومشقاته . حتي
انت تسلم من حكمة سليمان . وانتم من الامه المختاره . وقد شاهدتم من الايات
والمعجزات . ما لا شاهدوه احد اخركم . وانتم مقيمون على قساوت قلوبكم . ولا تفرحون
الي الحق . ولا تنجبون اليه . حتي تموتوا بخطاياكم . فان اترتم اتباع الهدى فقلوا
ما فعله سليمان ويونان بعلمي . وجنبوا بيتين لكم رحمان الفضيله . هذا ان
اخترتم لغوثكم ترك الظلاله . واتباع العدي . ولما وبنتم بهذا التوبه من العاص
اراد ان يعظم وعظما شافوا من نشت التوبه . فصر لهم هذا المثل فقال ان
الروح النجس اذا خرج من الانسان . باق امكنه ليس فيها ما يطلب راحه ولا يجيد
فيقول جنب ارجع الي بيتي الذي خرجت منه . فياتي فيجد المكان فارغا ملتوتا
من ربا . معني ذلك ان اي الذي يسمع تعاليمي . وي شاهد الذي اتمعه من الايات
والمعجزات . يخرج هوي الضلاله من قلبه لوقت . ولا يمكن تباته فيه . لما قد
شاهد عيانا . ولا يحاله ايضا ان نفسه تتوق وترجع الي طريق الهدى . ولما
الحق . فان هو قوي عن مع علي ان يشير بشيرت الفضيله مع ايمانه . فعواذ ان تبنت
في محبي

127
في محبي . لان الذي يحبي يحفظ وصاياه التي محبت الغريب . وتكلم القلب .
ورفض شهوت العيون . والقناعه بالعيش الشغف . وتبلى الحق . وابتار القلب .
واطراح المال فاداهو على هذا الوصايا . صار كاملا بالايان والفضائل وصايات الكفر
والزنايل . فان هو فتر عن مع عن اقد حمله . وجنح الي سيرته الاولى . حينئذ يخلص عليه
مواكب الشياطين وتنقذ عن تحزين سيرته . وتوقفه عن الشوك في طريقه .
وتعظم عليه بعد المافه ولتزلزل التعب . وعظم المشقه التي تناله في هذه الشيو التي
قد اتحد بها . فان اختدع ومال عن الحق . فهو بلا شك يقطع من محبي . ويتعزى من
تلك الفضائل ويصير بيتا فارغا مزين للثياطين . وقوله حينئذ يدب ويأخذه معه
شعة ارواح اخر اش منه . فتاتي وتكمن هناك . يعني بذلك ان الذي قد بعد عنه
محب الله فابتاره وتفرأ من وصاياه . واعد نفسه مشكا للثياطين . فالشيطان الذي
الذي كان اولاً وخرج منه . وعاد اليه هو الضلاله . والشعة الذي سكنوا معه . هم
شع مراديل شيعيفن الضلاله الثانيه اليها . وذلك انه كان في ايمانه بحب الله
وبعمل وصاياه . صار بظلاله يعطي الله ويعمل شيت الشياطين . وكان في ايمانه . يترك
طلب القلب . فصار بظلاله قاتلا . كان في ايمانه يرفض شهوت العيون . صار في
ظلاله زانيا قاتلا . كان في ايمانه قاتلا بالعيش الشغف . صار في ظلاله شرها
شارقا . كان في ايمانه ينفي الحق . صار في ظلاله معاديا يشهد بالزور كان في
ايمانه يوتر القول . صار كبرياء وطعنه جابر ظلالا . كان في ايمانه يحب
اقاربه . صار في ظلاله يبغي والديه كان في ايمانه يطرع تحت المال ويهون
به . صار في ظلاله حريصا على جمع . ومغتبطا بصغفه . وقوله قمر اخرت بالاك
الانسان . اشتر من اولته . يعني بذلك ان الشر الذي كان في اولته . انما هو هوي
الظلاله . فلما صح ايمانه وعمل اعمال الصالحات تم تركها وانتفي عنها . انما الحلب
ظلاله الاولى . القتل والزنا وشهادة الزور . وعيوب الوالدين والجور والحرم على
متاع هذه الدنيا . فمن هاهنا صار في اخرته اشتر من اولته . ولما قيل ان يقول لاهل الذي
قد رجعوا عن الايمان واعمال الفضيله . يعظم على جميعهم بفعل هذه الزنايل . وقد راينا
قوما كبراً . رجعوا عن الايمان . وفعل الحسان . وما عملوا شيئا من هذه حتي ماتوا .

يقال ان الياض قد شئت بان الله تعالى ذكره لا يصاري علي الافعال الظاهرة
لا بخبر ولا بشر فانما الجارية هي تكون علي حب النية والضمير ومعلوم ان الانتقام
عند الله والناس اعظم نيا من مقيت الاديال الموصوفه لان القتل محسوب
وصابنه اتري تحمل ان يكون ولعده من هولاء الذين قد رجفوا يا تارهم عن الايمان
وتعبوا للشيكان انا امكنته فرصه في احد طابته من عدوه بغير حائل جوبل
بينهم مع بعد من الله تعالى هل يعفونه ويترك ما عليه من الحق ام يشترى
منه جميع ماله عليه من الحق بغير رحمه ورمي بجور عليه مع جور ايقفا من اجل
قتاوت قلبه الذي الكسبا بامناه من الله ففقد علي ذلك ان استأنعهم من
فعل الاديال هذه الموصوفه وغيرها اما هو من اجل اللوانع الذي يعوقهم عن اقتنائها
فهم مظلومين بها علي حب نياتهم وضارهم وقوله هكدي يكون لهذا الجليل
الشري يعني بذلك اليهود الذين كانوا في ايام ظهوره لم يؤمنوا به ينضاف الي
مجانزتهم في الدينونه علي ظلالهم من اجل نفاقهم وكفرهم مما شاهدوه من الايات
المايه وقدومهم عليه بالصلب اسد يعقوبه وعذاب فاما جوابه الذي قاله
وهو بعلم الجمع ان امك واخوتك برابطونك عندما اوما بيده الي نلاييه ان
هو لا يواخي واخوتي ومن صنع مشيت ابي الذي في السموات هو ابي واخوتي
المعني في ذلك انه لم يطرح محبي امه واخوته اليه وانما التزم الصبر عنهم لآل
منفعة الجمع بتعليمه الذي هو الدوا الثاني وعلنا ايضا اننا لا نتعوق عن
الاعمال التي ترضي الله بشي من امور الدنيا ولا نتخار علي حبته ولعلنا صلاه
لا اب ولا اخ ولا ام ولا ابن ^{بشرى} قال من اجل لكتبه الذين قالوا
نريد باعلم ان نربنا اليه لان جميع العلامات التي صنعها الرب عند اليهود كانوا
يجمعونها كلها بافكارهم الو انما من اليس فلذلك كانوا يظلمون منه علامه من
الما فلما استام القيله الفاجره لانهم من الذي بعدوا من الله الاب وقوا
وصنعوا لهم القيل وسجدوا له مثل الاله وها الان لم يقبلوا الابن ولا امنوا به
ولا بالعلامات التي صنعها قد امهم فحينئذ قد استوجبوا ان يسميهم القيله العظم
واما يونان فهو شبيه ومثال لظهور المسيح مثلما ان يونان طرد في البحر وعاري

بطن

بطن الموت هكدي الرب لما اتي الي العالم وبارادته حب الي الجحيم خلاصنا
وسل ما ان يونان اقام ثلاثة ايام وثلاثة ليال في بطن الموت هكدي هو اقام
ثلاثة ايام وثلاثة ليال في بطن الارض ^{يعقوب} شققت قدس فيش بعد
ثلاثة ايام وثلاثة ليال كما ذكره مخلص الانجيلي من ثلاثة ساعات يوم الخميس
الي سبت ساعات وكانت الظلمه صار يوم ومن سبت ساعه الي تسعة ساعه
ظلمه صار لي هكدي احب الذي يفعل كل شي بحكمته ومن تسع ساعه الي
ليلة الجمع صار يوم وايضا الليلة الذي قبل السبت صار ليثين وبعد ذلك يوم
السبت وليلة الأحد هكدي تمت ثلاثة ايام وثلاثة ليال هكدي وبر ان يتم وهذا
الذي تنقته النبي لما قال في كتاب الزبور انك جعلت ايامي عتقه اي انها
فيت بشريه وقوامي مثل لاشي عندك ^{اورشليم} اورشليم
الثلاثة ايام والثلاثة ليال هكدي بعد ما من يوم الجمع الذي اسلم فيها الروح
عنا مع تسع ساعات يحتمها يوم وليله لان الفراه قد ابتدت بعدا علي مزي
لما قال وكان الليل وان الثمار فاللغه اليونانيه وداود ايضا يقول من اجل
ذلك اليوم ان مثل ظلمته كان ضياه وايضا ذكرنا النبي يقول من اجل ذلك اليوم
انه يوم معروف للرب ليس هو يوم ولا ليلة ويكون النور مثل الوقت لما الذي هو
النور الذي كان بالقتايوم الجمع الفصح المقدس والسبت هو اليوم الثاني
والاخذ هو اليوم الثالث رجال ينوي يقومون في الحكم ويحلمون هذا الليل لانهم
تابوا ليكرزت يونان وهاها افضل من يونان ^{بشرى} يعقوب قال لان
اقل ينوي هم من الامم وهم قليلو المعرفة بناموس مزي ولم يبر وانبا قضا
وكذلك ملكة التين هي بربريه انت من اقاضي الارض لتسمع من حكمه سليمان
ولذلك قال ان هاهنا افضل من سليمان لان تلك هي امره وضعفه في طبعها
انها تحمله الموت وبعد الطريق وجاءت لتسمع حكمه سليمان قال ان هاهنا افضل
من سليمان الذي هو الله الحكيم والهل ينوي وملكه التين هم يديون اليهودي
يوم الدينونه لانهم لم يبر وانبا ولا بشرى ولا علامه وامنوا واليهود لم يؤمنوا

قد شاهدوا من العلامات. ان الروح النجس اذا خرج من الانسان باق امكنه
 ليس فيها ما يطلب راحه فلا يجد. فيقول حينئذ ارجع الي بيتي الذي خرجت منه
 ليس موطن لي فيها ما يعني انفس القديسين. فليس يصيب. حينئذ يقول اي
 اعود الي بيتي الذي خرجت منه. فاذ اجابته فامر غامضا من بينا. اي ان يجد
 خرايا من ادوات الله. وهو متفرغ للأعمال التي تضادها وخال من افعال الله. وهو
 متفرغ للأعمال الشيطانية. وهو فارغ من بين الأعمال الخبيثة. المعده للآخر عند
 ذلك ياخذ معه. سبعة ارواح اخب منه. وباقي فيخل فيه. فتكون اخرت
 والى الانسان. مشرأس اولته. والذي يعتقد الميلاد الجديد. فان روح التعريف
 الذي نكث الالهان يخرج منه. فان لم يضع الأعمال التي تصلح للايمان. فان الروح
 السوء الذي لقت الامانة. الذي خرج منه يعود اليه. ويبقى ايضا الروح الذي
 قبله يتركه. ويبقى الي موطن ليس فيها ما الذي هو انفس الانبياء يطلب راحه فلا
 يجد حينئذ ينطلق ويتوق معه سبعة ارواح اخر اشتر منه. لذلك فعلوا اليهود
 قاموا على رب المجد وقتلوه. ولذلك صارت اخرتهم اشر من اولتهم. ومن اجل هذا
 اعاد القول هكذا نصيب هذا القليله. وفيما هو يعلم الجمع. وادامه واخوته قيام
 خارجا يطلبون يكلمونه. فقال له واحد امك واخوتك يرايطلبونك. فاومي بيده
 الي تلاميذه. وقال هو لا امي واخوتي. ومن صنع مشيت لي الذي في السموات.
 يَوْمَئِذٍ قَالَتْ لَهُ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا بَرُّضَ يَامَهُ وَأَخُوهُ. وَلَكِنَّهُ يَعْلَمُنَا
 أَنْ لَا تَقْصُرَ بَابَانَا وَأَقَارِبُنَا. إِذَا كُنَّا جَارِعِي صَدِيقَيْنِ. فَلَيْسَ مِثْلُنَا بِشَيْءٍ. أَرَلَمْ
 نَصْنَعْ مِثْلَ الْآبِ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ. ٥. ٥. ٥.

وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت. وجلس جانب البحر فاجتمع اليه جمع
 كبير حتى صعد الي السفينه وجلس. وكان الجمع كله قياما على الشط. وكانهم
 بائسائل كثيره قايلوا هاهنا اخرج الزارع ليرى. وفيما هو يمشي سقط البعض على
 الطريق

الطريق فانتت التلاميذ واكتته. والبعض سقط على المعبره. حيث لم يكن له ارض ترو
 والوقت اشرف ادبش له غف ارض. ولما اشرفت الشمس احرق. وحيث لم يكن لعمال
 يبش. والبعض سقط على الشوك. وطلع الشوك وغشقه. والبعض سقط على الارض
 الحيره. فاعطاهم ثمره للوحد ما به والاخر ثباتون والاخر ثباتون. من له اذان سامعتان
 فليسمع. فتقدم اليه تلاميذه وقالوا له لما اذا تكلمتم بالانشال فاجابهم وقال انتم
 عظيمتم معرفت مشرأين ملكوت السموات. واولاياكم لم يعطوا. ومن كان له يعطوا ويراد
 ومن ليس له فالذي له يوجد منه. فانهذا كلهم بالانشال لانهم يبشرون ولا يبشرون
 ويسمعون ولا يسمعون. ولا يسمعون. لكي ينتم فيهم نبوت اشعيا القائل سمعنا
 يسمعون ولا يسمعون. ونظرنا نبشرون ولا يبشرون. لقد فطقت هذا الشعب
 وتقلت اد انهم عن السماخ. وغفوا اعينهم ليلا يبشروا ياغيهم. ولا يسمعون باذانهم ولا
 يفتحوا ابصارهم ويرجعوا الي فاشفيهم. فلما انتم فطوبيا لانيكم لانها تنظر ولا انتم
 لانها تسمع. الحق اقول لكم ان كثير من الانبياء والكتبة استهوا ان يروا ما
 رايتهم فلم يروا. ويسمعوا ما سمعتم فلم يسمعون. اسمعوا انتم مثل الزارع كل من سمع
 كلام الملكوت ولا يفهم. فياتي الشرير فيخطف ما قد زرع في قلبه. هذا الذي
 زرع على الطريق. والذي زرع على الصخره هو يسوع الكلام والوقت يقبله بفرح
 وليس له فيما صل. لكن في زمان يسير. اذا كان ضيف او طرد من اجل الكلام فالوقت
 يشك. والذي زرع في الشوك هذا الذي يسمع الكلام. فينفضت الكلام فيه
 اهتمام الدهر وخذل الغنا. فتكون بغير ثمره. والذي زرع في الارض الحيره هذا الذي
 يسمع الكلام ويتفرغ فيعطي ثمره للوحد ما به والاخر ثباتون والاخر ثباتون. فويل
 لهم مثل اخر قايلوا. تشبه ملكوت السموات انشانا زرع زرع عايد في حقله فلما
 نام الناس جاء عدوه. وزرع زروا وسط القمح ومفي فلما نبت القمح رجع ثمره.
 حينئذ ظهر الزروان لمجلى رب البيت. فقالوا له يا سيدنا اليس زرع عايد زرع
 في حقلك. فن اين صار فيه زروان. فقال لهم رجل عدو فعل هذا. فقال له جيب
 اتري ان نهب فينبوه. فاما هو فقال لهم لا. لئلا نجعل الزروان قطع مع الحنطة

دعوا ياب جميعا الي زمان الحصاد اقول للخدامين اولاً اجمعوا الزبواين وشذروه
حينما ليحرق فاما القمح فاجمعوه الي اهراي وضرب لهم مثلا اخر قايلا تشبه
ملكوت السموات حيث خزل احدھا انسان وزرعها في حقله لانھا اصغر الزرايع
كلھا فاذ اطالت حبات الكبر من جميع البقول وتصير شجيرة حتى ان طائر السماء
يستطيع اغصانھا وكلهم مثل اخر وقال لهم تشبه ملكوت السموات خميرة اختبأ
امراه في ثلثي ثلاثة ايام فافتح فاختبر الجميع هذا كله قاله الرب يسوع للجموع
باستال وبغير مثل لم يكن يعلمهم هذا لئتم ما قيل في النبي القابل الفتح فاني ولقد
بالامثال وانطقت بالخفيات من قبل اساتس للعالم حينما ترك الجمع وجا الي البيت
فجا اليه تلاميذه وقالوا فسر لنا مثل زمان الحقل فاجاب وقال الرب مرجع الزرع
الجيد هو ابن الانسان والحقل هو العالم والزرع الجيد بنو الملكوت والزبواين هم
بنو الشر والعدو الذي زرعهم هو الشيطان والحصاد هو منتهي الدهر والحصادون
هم الملايكه وكانهم يجمعوا الزبواين اولاً ويحرق بالنار هكذا يكون في منتهي هذا
الدهر يرسل ابن الانسان ملايكته ويجمعون من ملكته كل الشوك وفاقلي الاتم
ويلقونهم في اتون النار هناك يكون البكا وصرير الانسان حينما تضي المضيئين
في ملكوت ابيهم من له اذنان سامعان فيسمع ويشبه ملكوت السموات
كثرا متخفيا في حقل وجده انسان فحياه ومن فرجه مكي وباع كل شئ له وانتهى
ذلك الحقل وايضا يشبه ملكوت السموات انسانا تاجر يطلب الجوهر الحسن فوجد
دره كبرت الثمن فمضى وباع كل ما له وانتهى بها وايضا تشبه ملكوت السموات شبكة
الصيد في البحر جمعت من كل شئ فلما امتلئت اطلقوها الي الشاطئ فجلسوا وجمعوا
الاخيار في الدريعه والاشراار مخرجها هكذا يكون في انقضاء هذا الزمان
تخرج الملايكه ويميزون الاشراار من المديعين ويلقونهم في اتون النار هناك
يكون البكا وصرير الانسان ثم قال لهم يسوع انتم هذا كله قالوا نعم يا رب فقال
لهم من اجل هذا كل كاتب يتعلم للكموت السموات ينبغي ان يترك ابا واما وبيت الذي
يخرج من كثره جده او قديما فلما اكل يسوع هذا الامثال انتقل من هناك وجا
الي بلده

١٢٩
الي بلده وكان يعلم في مجامعهم حتى انهم بهتوا وقالوا من اين له هذه الحكمة
والقوة اليس هذا هو ابن النجار اليس ارضه تشتما من مريم واخوته يهوتوب ويوشيا
وسمعان ويهوذا اليس اخوانه كلهم عندنا فمن اين له هذا كله وكانوا يتكلمون فيه
فان يسوع قال لهم لا يهان بني الابي بلده وبيته ولم يصح هناك قوت كثيره
من قلت ايمانهم التفسير معلوم ان مثل الزارع والذي قد سقط منه قدسفه
الرب في الانجيل تنازل المثل فاما قوله عن الذي سقط في الارض الجيده وانه اعطى
ثمره الواحد ما يه والآخر ثبوت والآخر ثلاثون فالقبي في ذلك ان الرب اعطى
للو احد ما يه فهو الذي فعل افعال الفضائل ترميها اختياريا بغير صادق لله بغير
داعي ولا نسب مثل الصدقة والصله والصيام وترك الكبرياء والشهوات العاليه
وما يجري مجدي ذلك في طلب جبر الاخره فان كل من يفعل ما يرض عنه ما يه
والذي اعطى لآخر ثبوت هو الذي يفعل البر او ادعي اليه بغير خلاف ولا فيه ولا
خبر فان كل من يفعل ما يرض عنه ثبوت فاما الذي يفعل الخير كرها من غير
اختيار اما للجاجة محتاج واما استحياس الناس واما علي حكم الاختصاب
فانه يعطي ثلاثون فهذا ثلاث مراتب قد بينها الرب لتوابع الاول منها
كي يتيقظ وتعمل اعمال الفضائل ترميها من نفوسا حتى يحصل بها الجزاء الجزيل
الوافر كما نحن ايضا نضع فيما يختص باحسانا والثاني منهما ان يثبت عندنا ان
الذي نعطيه في هذه الدنيا اغتصابا لا يفيقه الله تعالى بل يفيقه لنا الواحد
ثلاثون وهلكي جميع افعال البر الذي يقتضي على افعالها تنفع لنا من
الله للواحد ثلاثون ولما يهنا هذا المعنى ان الذين يقبلون التعليم ويتوبون
عليه ويقبلون اعمالا تليق بفرأيه وتلاميذ شنه يقبلون جميعهم قولا واشياء
الا ان كل واحد منهم يعطي علي قدر ما وصل اليه في اعمال الفضيله فالقبول لهم
واحد والعطيه متونه لانه فرق بينهم بثلاثة درجات صافه ان
منهم من يري كثر غنايته بالفضيله وهو مجد مشهود في الكتاب الخط الوافر
منها ومنهم من غنايته بالفضيله والكتابها دون ذلك فاجبرنا ان يقبل

هو الكبول اولايك . وانه يوصل كل واحد منهم الي موضع انتخت به فضيلته
وقوله من له اذان سامعتان فليسمع . يعني بذلك ان الانسان الذي يقتضي
هو صالحا تابعا لتقوي الله . وتكون نيته مخلصة صادقة . اذ اسمع الكلام الذي
يودي الي مشيئة الفضيلة ينصت بآذنيه الي سماعه . ويصرف ذهنه الي معانيه .
فيقال انتعلان الشراير علي حاله بغير حاييل . فاما الذي ليس له هوي صالح
يتبع فتوي الله . ولم يكن مخلصا في اخلاص نيته . فانه يسمع ولا يعني الي ما
يقال من اجل فساد نيته وضيقه . فلا يوهل بالانتعلان ما هو مشيئة الي غيره .
لميله الي النيات . وقوله للتلاميذ انتم اعطيتم معرفت سرائر ملكوت السموات
واولايك لم يعطوا لم يعطوا . ومن كان له يعطي ويوزر . ومن ليس له فالذي له
يوجد منه . امره بذلك ان يعطي في التلاميذ حباً شديداً . لانهم كانوا يفتقروا
ما يقال بالموه الجزيل له . ويترشفون العلم منه . ويتايرون علي العمل به . ويبن
ايضاً انهم لم يعطوا هذه العطية . الا من اجل محافظتهم علي التعليم .
بتفاوت قلب وسج . وانهم بعد هذه العطية يزدادون حاول روح القدس
فيهم الذي به يسلعون الي حد الكمال . واما الذين يسمعون التعليم ويقولون
الحسنات ولم يكن لهم ثبات . لكون نياتهم خيثة . وضمايرهم مائلة الي هذه
الدنيا الزائلة . ولذا انها الغانية . وزاغارفها المزينة . ويرون ان الوعد ملكوت
السموات هدر باطل . وقول لاصح له . فمن اجل نياتهم الخيثة لا يعطون نفحة
والذي يفعلونه من الحسنات يخذلهم . لانهم كانوا يظهرون باعاً لهم . انهم ذو
عقائد متعده بضمية الله . وضمايرهم ونياتهم تضاد افعالهم . ومن هاهنا
ويخبرهم بالمرهم للتلاميذ واعطوا الطوباء لهم . فان قول اشعيا النبي قد تم فيهم
ومعني مثل الزرع الجيد . والزوان قد فسر الهب في الاجيل واما قوله تشبه
ملكوت السموات ان حث خردل اخذها انسان وزرعها في حقله . لانها انما
المرهم كلها . واد اطلالت صارت اكبر من جميع البقول وتتميز بشجرة حتي ان
طباير السما يستظل في لفصانها . يعني بذلك ان حث الخردل اذا نبتت بغيرها
من البرور

من البرور وحتت اضعف منها كلها . وهكدي الذين يتبعوه وامنوا به . كانوا قايماً
بأحق امه كانت ووجدوا اضعف منها . واخر من كل وجه العالم . بما الاعليه قياس
فشعرهم بانهم يشبهون في الكثرة حتي يقولوا الامم كلها في كثرتهم . ويعلم قدوم الي
ان تمير الكبر الشعوب من رعايتهم منطاولون بظلالهم . وقال ايضاً بعض القسوس
ان حث الخردل من مثايرها انها لا تنقسم كاي تقسم غيرها من البقول . فقد هو
المرادي قوله انها صغيرة . فنيته بالامانة الصعبة المستفهم . وانها اذا نبتت
في الانسان وقيتها قولاً صحيحاً . انبت فيه افضال الفضائل حتي انه يصير
نموها مختاراً . مشتمراً بفضائله ويتبع مشيئته . واما قوله تشبه ملكوت السموات
خمره اخذها امراه وخبثها في ثلاثة ايام . فبقي فاحتمل الجميع . امره بهذا
المثل ان يوكد الامر في المثل الذي يقدره . فقال ان الخمر لا يمكن ان يكون الا
قليلاً . وانه ايضا لا يقدم في حرك الاطعمة التي منها قوام الابدان . والذين امنوا
به ويتبعوه كانوا محقرون بين الناس من الفقر وقت الغد . فقال لهم انكم
تسكنون برووسا علي الفرق الثالث . لان كثير من اليهود والسامريين والوثنيين
يتحولون عن امرهم الفتيق الذين كانوا عليه . وسجلين فيه ويراعون
الحق . وانهم سيكونون تحت امرهم ويكون الراي واحداً في تعليمي وبشرائي .
وشدد هذا القول بكلام النبوة . ان باسالي اعلمن ما هو غيباً ومستوراً عن
الناس . فالخبر اذا هو المذهب للشيخي الذي قد شكلوا . والتلافة اليال هم التلافة
فوقان التي تتجاوز اليه ويقيمون مع التلاميذ في المسيحية طمراً واحداً
وقوله يشبه ملكوت السموات كثر اخفياني حقل وجد انسان خبها ون
فرجه مفي وراع كل شئ له . واشتري ذلك الحقل . يعني بهذا المثل ان سر
لاهور للمسيح الذي اختفت في ناسوته . هي الكنز الخفي . والانسان الذي وجد
الكنز هم اليهود الذين كان لهم يدين الله عنابه جزيله . ولما استدلوا بالامت
الناموس والانبياء علي عظمة هذا الدين . وانكسفت لهم اسرارهم ومعانيها .
دخلوا حينئذ فيه بالابتهال والفرح . وتباغروا عن شتمهم الاوله ورفقوها

وصارت عندهم كلاثي. كما قال بولس الرسول ان تلك الاشيا التي كانت عذري رجاء
عندنا خسرنا من اجل المسيح. الذي من اجله خسرنا كل شي. وعذرت ذلك كالرجال
لا نرجع المسيح. وقوله شبه ملكوت السموات. امثالنا ناجر يطلب الجوهر الجيد. فوجد مره
كثيرت القرن. فبقي وبلغ كل ماله واشترى لها. اراد بهذا المثل ان يولد مثل الذي تقدم.
فعني بالناجر الذي يطلب الجوهر الجيد. عند الذي لهم بصيرة بالامور المحقة الصادقة.
فقد جعلوا بتجارتهم درس الحكمة والعلوم حتى انهم يملكون الي معرفت الحقت. وعني
بالضرة عن الامانة المستقيمة التي هي الفنا الكامل بها يكون قبول جميع الخيرات. ومعلوم
ان الضرة الصريح الذي به تويرت ملكوت السموات. ليس هو امر اظاهر كتره غلايه. وليس
هو ايها مومنان خارج فمب اعين الناس. بل هو متزمت محجب. كما قال الرسول انا
انما انظلم بالحكمة. عني الحكمة. ليت للدنيا ولا لروما هذا العالم الذين يظنون. بل
انما تكلم بحكمة في السر. تلك التي كانت خفيه. التي شبع الله فاذن هاجل العالمين
لجونا نحن تلك الذي لم يعرفها احد من قبل. ولات هذا العالم لانهم لو كانوا عرفوه لماطروا
رب المجد. وعني بكثرة تمت الضرة التي هي الامانة الصحيحة. لانها انما عرفت باحفظ
كلمة الله الانجيلية. وتنازل حتى انه اتحد بجسنا نحن العبد وقبل الصلب. ومسا
قبله وبعد. علي ماسطور في انجيله المقدس. فمن هاهنا نعرف بانها التي تسمى الثمن
والمعني في انه باع كل ماله واشترى بها. يعني به ان الذين كانوا قد جعلوا بتجارتهم درس
الحكمة والعلوم. لكي يدركوا الحقت. وانهم لما شاهدوا البراهين والمعجزات التي كانت
ظاهرة علي يد السيد وتلاميذه. فظروا بالامر الذي كان يعبرونه يستمعون انفسهم في
طلبه. وعرفوا ان هذا الامر امر الالهيا يفوق البشرية وضعتها. حينئذ نشدت بتجارتهم
التي هي درس الحكمة والعلوم عليهم وذهب نفاقها عندهم. فتركوها تراكليا
وتعوضوا عنها بالامانة المستقيمة التي اشتروها. مما كانوا يملكون ويتاجرون فيه من
العلوم والحكمة. وقوله شبه ملكوت السموات. مثله الغيت في البحر فجمعت من كل
جنس. فلما امتلأت اطلقوها الي الشاطئ. فجلسوا وجمعوا الاخبار في الاموية. والافرار
رموه خارجا. هكذا يكون في منتهي انتها هذا الزمان. تخرج الملائكة ويحيرون
الاشرار

الاشرار من وسط الصديقين. ويلتقونهم في انون النار هناك يكون السكا
وصير الانسان. يعني ان الشبهة هي تعليم الانجيل والايات التي تعظمها
والثمن هم الناس الذين يؤمنون من كل مكان. وليس يجري احوالهم علي نظام
واحد في اعمالهم. لان منهم من يتدبر بشيرة الفضيحة. وطبقاتهم غير متساوية
فيها. ومنهم من يتدبر بشيرة مفادته لتلك البيرة الحسنة. فاذاجات الاخرة
ميرت الملائكة هؤلاء من اولادك. وان كان الوعد قد اخطاهم من اجل الايمان
ويرفع الصالحين. الذين قد تقربوا الي الله بالخشية والعمال الفعيلة الي اوضاع
القيم علي قدر طبقاتهم. وتتمع الطالحين الذين لمواخذ الفعيلة الي اوضاع
العقاب. وقوله من اجل هذا كل كاتب يتلمذ ملكوت السموات. يشبه انسا ناجر
بيت الذي يخرج من كنز جده او قداما. يعني بهذا القول ان الاشيا التي
يحدثون ويؤمنون من اليهود ياخذون من ناموس الفتيحة علي معرفة الحقت
ويحفظون الشبهة الجديرة. علي ما هي عليه. ويقولون بها. فقد اخرجوا
جميع الحكمة منها. فماروا من كثرة المعاني لمن يشايلهم. كالاشرار التي تقيض
واما تعجب اليهود وبهتتهم من تعاليم السيد. واياته التي يصنعها لانهم كانوا
يحبون من حكمة كلامه. وبين اداون نجبا من الايات التي يفعلها. ولا تخرج
تخبرهم اداون ذكروا يوسف. لانهم كانوا يعتقدون انما يوه بظنهم الذي في يوسف
ومريم. كانوا يزدرون بفعله علي عظمه وجلاله. ولقد كان الصديقون
يعظمون في اعينهم لما يفعلوه. لان الناس انما يشرفون في هذا الدنيا. ويجلون من
قبل النعمة التي لهم فقط. ودا ان الطبيعة واحدة للناس كافة. والايات
التي يصنعها. فانها دليله علي نعمته. فالابعد منهم كانوا يتكلمون من حكمة
كلامه. وما يعاينوه علي شيل الواجب والاقارب. كان يجهلون من اجل ظنهم الذي
فيه وفي مريم امه. لهذا قال لهم لا يهان نبي. الا في بلدته. ولم يصح هناك
قوات كثيرة من اجل تلك ايمانهم. يعني في الرب يفسر مثل الزرايع قال قد خرج
الزرايع ليزرع. من الذي خرج بين رب هو ابن الله الوحيد الذي الي العالم

ليزرج كلام الانجيل في قلوب المؤمنين. من هم الذين وقعوا علي قارعة الطيق
هم اليهود والارثوسيين. فكل امر لطيف قليل الامانة. ويقول اناموس بالله لانه
ذكر انهم سقطوا علي قارعت الطريق. فجات الطير واكلته. التي هي الارواح
النسجة. التي اخذتم عن الطريق. من هم الذين وقعوا علي الصفا. هم الذين
يقولون اننا مومنين. واتقون بايماننا. وهم قاتات القلوب ونيات ردية الذين
يقبلون القول شرعه. وليس له فيهم اكل. ولكنه حين يسير فاداناهم اضلوا
قليل من اجل الايمان. او في حال من معروف الفضائل عند ذلك يتغيرون
ويتكلمون. من هم الذين سقطوا بين التنوك. من هم الذين ليس لهم حركة
المؤمنين بهذا العالم المزابل. الذين اذ استمعوا وصايا الله. لم يتركوا
هم هذه الدنيا. ولذات العالم الزابل. بنحت كلام الوصية. فيكون سلامته. من
هم الذين وقعوا في ارض حيدة. هم المؤمنين الذين يقولون لخال الله المستقيمة
ومن الذين اتروا ما به. هم الشهداء والقديري الظهار. الذين يمضون معاً مع
الولد الحبيب في كل حين. من اجل طهارت عند نعم. واللعنة والرهان والعلمانيين
الذين تموا خدشهم بلا غيب. من هم الذين تموا راسيين. هم الاخيار الذين لم يثابروا
وحفظوا انفسهم مثل من ليس له امراه. مثل الرهبان المجاهدين. المتمسكين بالمسيح
الصالح. من هو الذي اتم الثلاثين. هم الذين لهم نسوة. وهم الذين يحفظون
اجتماعهم بالعلم. فتقدم اليه تلاميذه وقالوا له ما انتكلم به باشتال فلجابه
وقال انتم اعطيتم معرفت شرار ملكوت السموات. واولايتكم لم يعطوا. ومن كان
له يعطوا وسر داود. ليس يعرف. يعني جمع التلاميذ انهم هم الذين
لهم الامانة المستقيمة بالمسيح. ولذا لك مرادهم كلام الفضائل ان لهم وسر داود
والذين ليس لهم شيء هم شعب اليهود. الذين ليس لهم امانه بالمسيح. والذين
كانوا يظنون ان لهم من حفظ الناموس وبخس منهم مثل اخر ضرب لهم قايلا تشبه
ملكوت السموات. انسابا نزع زرعاً جيداً في حقله. ان يذوقوا من
هو الانسان هو الله الكلمة الذي يتخذ من اجلنا بلا نيار. وما هو الحقل هو العالم.
والزرع

140
والزرع الصالح هو بشارة الانجيل. ومن هو العدو. هو الشيطان. وما هو الزرع
الذي بين الحنطة. هم الاراطقة الجديرون. وما هي الحنطة هي شعب الامم الذين
ومن هم الذين طلبوا الي صاحب الحقل هم القديسيون. وماذا القول الحبيب وقت
الحصاد هو يوم الدينونة. ومن هم الحصادين هم الملايكة. قال يربكون من امر ما
للذين هم جمع جميع الاراطقة بعضهم مع بعض الزناه والقتله مع جماعت الضعف
مع من يشبههم من هذه الطوائف مع اشباحها فاما الحنطة فاجير ما في خرابي
الذين هم القديسيون الذين يجمعون في خرابين السما. مثل اخر ضرب لهم قايلا
تشبه ملكوت السموات. حبت خزل اخذها انسان وزرعها في حقله لانها اصغر
الزرع ليرجع كلها. فانه قال وما هي حبت الخزل هي الله الكلمة الذي
نضع من اجلنا وما ردون الملايكة. قليلا من اجل الجسد لانه قال انه زرعها
في الارض. يعني تحته وصار اناس من اجلنا. وتقلب معاني الارض ماذا
المعني الذي قال من انضاطا لك اعني قيامته من الاموات طرنا شجرة عيسى
الحياة. لما لمطانا حنطه ودمه الحبيب. لانه قال ياتي طير السما ويستظل في
اغصانها. هم التلاميذ والقديسيون. يزرعوا في حقله. قال ان حبت الخزل هو
التعليم الانجيلي. الذي يخزق ويملك الذين فسدوا بالخطية. التي كانت صغيرة
في الاول فلما كبرت وطالت من بعد القيامة. صارت شجرة الذي هو المسيح
الذي يبشيره في اقطار الارض حتي ان طير السما ياتي ويستظل في اغصانها
الذين هم ملايكة السما الساكنين في المؤمنين الذين اعتمدوا والفضائل
الصالحة التي هي الثمار النابتين. مثل اخر ضرب لهم. قال تشبه ملكوت
السموات. خمير اخذته امراه. وخباته في ثلاثة ابال وقبض فاقترع الجميع. ثم
كبره يعني قال الخمير هو المسيح. والمرء التي اخذته هي الارض التي قبلته
ثلاثة ايام. وثلاثة ليال في القبر حتي انتهي العالم بالهوته. ان يذوقوا
يعني قال من ان الامراه هي الحكمة. التي هو المسيح حكمة الله الابن الحقيقية
والخمير هو روح القدس والثلاثة ابال النور والخير والروح. والخمير هي الغانة

المقدس المسمو له. داود بن يثا قال ان الامه تشبه البيعه المقدسه.
والخير هو الامانه السليحه. والثلاثه اكيال دقيق. هو الاعتراف بان الموت
المقدس. الاب والابن وروح القدس وتشبه ملكوت السموات لفرانجيا
في حقل وجد انسان نجاه ومن فرجه به مغي وباع كل شي له واشترى فلكه
الحقل غريقه. يثا الكبر هو المسيح. والحقل هو العذري مريم والجل
الذي اصاب الكبر هو يوسف النجار. وكل شي له هوشهوات قلبه التي
تخضعها حتى استخف خدمه المسيح. يثا في رجب يثا قال الكبر
هو الامانه الانجيليه. والحقل هو جمع التلاميذ الطهار والجل الذي وجدها
هو شعب الامم الذين تركوا عهدهم غوايه التوراه الاولى التي هي عبادت
الوثان. وجميع شهوات قلوبهم الرديه التي هي اعمال الشيطان. عند
ذالك حصل لهم الدخيره التي لا تفسد. التي هي الامانه المستقيمه بالمسيح
وابما تشبه ملكوت السموات. انسانا تاجر يطلب الجوهر الحسن. فوجد
دره كثيره الحسن. فمضى وباع كل شئ له واشتراه. يثا في رجب يثا
قال لانسان التاجر هو جمع التلاميذ وكل من امن من اليهود وشعب الامم
والجواهرم الانبيا. والجوهره التي هي المي المسيح. فايضا تشبه ملكوت
السموات شبله القيت في الارض فجمعت من كل جنس. يثا في رجب يثا
يثا قال الشبهه في التعليم الانجيلي والبيعه هو العالم. لان تعليم التلاميذ
اجتمع اليه كل جنس من اليهود والروم والبربر والمجوس والافراد والعبيد
ولما امتلأت اقدوها الي الناحي. فجلسوا وجمعوا الاخبار في الاوعيه
والانشرار من موه خارجا. وهكذا يكون في شبي هذا الزمان. وبعد قليل
قال لهم من اجل هذا كل كاتب يتلذذ لملوك السموات يشبه انسانا رب بيت
الذي يخرج من كثره جده او قداما. يوحنا في رجب يثا قال ان كل معلم
من معلمين البيعه. ان لم يعلم بتعليم النوراء والعهد الجديد. فليس له
استطاعه. ان يهت ملكوت السموات

قص

قصص الاناموس واثبات

وي ذالك الزمان سمع هيرودس ريش الريم خبر يسوع. فقال لعلانه
هذا هو يوحنا المعمدان. وهو قادم من الاموات. فمن اجل هذا القوات تقربه
وكان هيرودس قد امسك يوحنا وشده وجعله في السجن. من اجل
هيروديا امهات اخيه فيليس. لان يوحنا كان يقول له ما يحل لك ان
تأولن لك. وكان يريد قتله. وخاف من الجمع. لانه كان عنده مثل نجي. وكذا
ميلاد لهرودس. فذقت ابنه لهروديا في الوسطه. فاجب هيرودس من
فلها ان قسم وقال اني اعطيها ما تطلبه. وانها تلقت من اسها اولادها
اعطي بي راس يوحنا المعمدان في طبق فخرن الملك. ومن اجل اليمين
والسكين معه. امر ان تقطعي وارسل واحد راس يوحنا في السجن. وبعثوا
بالرأس في طبق ودفعوه للنسيه. واعطته لامهه وجا تلاميذه واحدا
للمسك ودفعوه. واتوا واخبروا يسوع. فلما سمع يسوع معي من هناك في
سيفته الي البريه منفردا. وسمع الجمع وتبعه ماشيين من اللذبه فلما خرج
اجبر جمعا ليبرا ففتح عليهم وايراعلهم. يثا في رجب يثا
هيرودس ريش الربيع. ليس هو هيرودس الملك الذي ولد للمسيح من العذري
في عهده وقتل الاطفال. لان قوما اشرطوا في الحقل. فتوهموا ان الشير قد
خاد ونفته فيما قاله. وذلك انه كتب في اول بشارته. انه بعد وفاته
هيرودس قد يوسف من مصر مع الصبي وامه. وقال هاهنا ان هيرودس سمع
بالايات التي كان يفعلها. ولم يفرموا ان هيرودس الملك هو ابو هيرودس ريش
الربيع. ومن هاهنا يسيل التايل فاد كان هذا هلكي. فلم قال عنه مصر في
بشارته. هيرودس الملك يوافق مقي ولوقاه ويقول كافي الان ريش الربيع
وقال انه قد شبع الايضاح عن ذالك تنقدها. ان هيرودس الملك الذي
ولد للمسيح من العذري مريم علي عهده لما مات اعقب اربعه اولاد. وهم
ارشلادوس وانطونيوس وفيلس ولفرياس. فملك ارشلادوس واحد

بعد ابيه واشتم حاله شمع ثنتين . ثم غرله او غسطن قيصر . وقد الامر لانيه
انطيفوس . وسماه هيرودس على اسم ابيه . ثم غرله . وقد الامر لفيلس اخيه .
ثم غرله واعاد هيرودس . واشتم في الملك الي وفاة اوغسطس قيصر . وللملك
طباريوس بعد اوغسطس . بقي هيرودس على حاله . وهو الذي بنا طبرية .
واشتق لها هذا الاسم من اسم الملك . وفي السنة الرابع عشر من ملك طباريوس
اذ نب هيرودس . منيا اوجب صفة . وقسم الامر الذي كان على اربعة اقسام
وايقا بيده قسما . ولططا بللاطس البطني قسما . ولارشلادوش ابن هيرودس
قسما . وفيلس اخيه قسما . فان لم يحل التير في صفة موت ذاك . ولا في
حدايته امر هذا . وذلك ان مرقس وصفه بما كان اولاد ومعي ولو قاصفه بما
صار له اخيرا . وكلهم قصدوا الحق موافق ل هيرودس لعلهم ان يوحنا المعمدان
قد فاه من الاموات . فمن اجل هذا القوا في نقله المعني في ذلك ان قوما كثيرا
كانوا اسمعوا بالايات التي يعملها السيد المسيح . يقولون لعل يوحنا قد قام .
فبقي هيرودس يتوهم هذا الامر ويتخايله . ولما اجري الشير ل هيرودس وراقد
قال في يوحنا بعد موته . اضطر الي ان يعف ان هيرودس الذي قتله . وذلك لئلا
الذي كان فيه لاجله . ليفهم الذي يقري بشارته ويسمعه . ان يوحنا مات لانيه
الامراره . وبعد موته لم يكن ل هيرودس ظاهره ومعني قوله ان يوحنا كان يقرب اليه
من اجل هيرودس . فليس اخيه انها لا تعلم ذلك . ان تكون لك زوجة معان
هذا رجسا متضاعفا . وذلك ان ناموس التوراه لا ياذن بان يتزوج الرجل امرأه
اخيه في حياته . ولا بعد وفاته . اذ كان له ولد . ولتاسيل ان يقول ان هيرودس
كان من الامم الغريبه . فما الذي دعا يوحنا الي ان يطالده . بما نكته شدة
بني اسرائيل الجواب في ذلك ان مشوكة بني اسرائيل كانت قوية . ولا سيما
في الوقت الذي تولي عليهم فيه بللاطس . لانه ضم ارشلادوش . وفيلس اخيه الي
جانبه . فصارتا كالنم متمكين بناموس التوراه . علي شيل المواريت لليهود .
حق ان سنة وفات منهم صارت تشبه هيرودس . وفرة ولعله بقيت في
موالائه .

١٢٤
موالائه . حتي ان اليهود نفقوا باليهود سبه . من اجل موالاتها ل هيرودس .
فكان قصد يوحنا بوضع ل هيرودس . حتي ان يصير في نمط اولايك الثلاثة .
ويتبين بناموس التوراه متاهم . ويصير ايضا عن رجس فاضح عند جميع
الشعوب . لاجرت به عادات الانبيا والابرار الذين وعظوا بختنم وغيره .
واما قوله انه كان ميلاد ل هيرودس . اي انه كان يوم مولده . لان العاده
جارية لكثير من الناس ان يعتمدوا مثل ذلك . بان يكون كل واحد منهم اذ
اتي اليهم الذي ولد فيه . وعلي حكم التاريخ في كل سنة . يجعله موسما ويتم
فيه . بما يقتدر عليه من ملاد الجسم . وهكذا كان فعل هيرودس في ذلك اليوم
واما قوله ان هيرودس حزن . ما طلبت منه ابنت اخيه مراثي يوحنا . فهذا
الحزن انما كان منه علي شيل التفع . وليس هو حزن ناطلي الحقيقة . وذلك انه
كان يريد قتله . وانما كان يخاف من الشعب . لانه كان عندهم مثل نبي . وانما
ذكر التير هذا من اجل ان المشركين كانوا يصنعون كل شي كما كان . ولا يتوهم
عليه . ولم يفسروا شي من اشيا به . واما قول الصبي . اريد ان تعطيني
مراثي يوحنا المعمدان في طبق . لان امها اوصتها بهذا . واذ ان انما من
لزت حنقه عليه . لم تكن في تقنع بقتله . بل المرادة ان تبصر رايه في الطبق
مقطوعه . من قشاة قلبها وقلت رحمتها . وذكر بعض لغشرين ان هيرودس .
لما اخذت الراس من الصبي . وطربت بها . اعادتها اليها في الطبق . ولم ترقا
ان ترقص بها فرقصت . وفيها هي بترقص فتحت الارض فاهها وابتلعها الي
صدرها . فخرجت منها ميتة . ولما شاهدتها امها علي تلك الحال صرخت
قبرزت عيناها من وجهها . وفي وقتها . وهذا القصاص انما حصل به من اجل
اجترارها . وهزوها بالرأس المقدسة حب . واما العقوبة من اجل الدم فانها
بالار لا تظني . والدود الذي لا ينام . وان بللاطس لما سمع القضية . احتل
علي الذين كانوا يتلين مع هيرودس . واهلكهم بالعقوبة . ومن هاهنا
وقعت العداوه بينهما وادامة الي وقت سلب السيد المسيح . وقوله ان نلايد

يوحنا لما دفعوا جسده اقول الي السيد واخبروه اراء بهذا بيتت محبت تلاميذ
 يوحنا في السيد وانتظامهم في مثلك اتباعه ليلابظن فان ان تلاميذ
 يوحنا بعد موته انفرزوا بنفوسهم وانهم لم يقنعوا بما شاهدوه من ايات
 السيد الذي صنعها بحضرتهم عند ما امرتهم يوحنا اليه وقرله ان السيد لما
 سمع ان هيرودس قد لهم بذكره فظن به انه يوحنا قد ابعث من الاموات
 مخي من هناك في الشعيه الي البريه منفردا اراء بهذا ان يعلمنا ان لا
 نقيم بالقرب من مواضع الاشرار البتة وان نبعد انفسهم ما استطعنا
 واقربنا يوحنا من ابيه من اجل يوحنا المهداني الذي ضربت عنقه
 في السجن باسم هيرودس قال هيرودس الذي قتل الاطفال في بيت لحم هابو
 هيرودس هذا الا ان اكن كان ملكا وهذا كان ريشا على الربع وان يوحنا
 لما كان في السجن لم يستطع ان يظهر الحال من اي جهة شجعه ولما ضربت
 عنقه ظهر الحال انه من اجل هيرودس ويا زوجة فيلس اخيه ولذلك ضربت
 رقبتة ودفنوا تلاميذه وحملوا جسده ودفنوها ومضوا اخبروا يسوع هولا
 تلاميذ يوحنا الذين شكوا في الرب وهم الذين وجههم يوحنا الي الرب
 واسئلهم رساله انت الابن ام نتظر غيرك ولم يقل يوحنا هذا بقلت
 امانه لكن من اجل قلت ايمان اوليائك التلاميذ قال هذا وان اوليائك التلاميذ
 لما اتوا الي يسوع واعلموه من اجل قتل يوحنا اقاموا عند يسوع وامضوا بما
 شاهدوا باعينهم من العلامات التي صنعها ان بالحقيقة هو المسيح الابن الي
 العالم

فلما كان المشايخ تلاميذ وقالوا ان للكان قفر والساعة قد جازت اطلق
 الجمع ليذهبوا الي القرى الحيطه ليتاعول لهم طعاما وان يسوع قال لهم لا
 حاجه لدهابهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا له ليس هاهنا الا اخذت
 خبزات وحوتان فقال لهم قد وهم الي هاهنا ولهم يحاوس الجمع علي العشب
 واخذ

واخذ الخبز خبزات ولحوتين فنظر الي السما وبارك وقسم واعطى للتلاميذ
 وناول التلاميذ الجمع فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا من فضلات الخبز اثني عشر
 سلا محمله وكان عدد الاكلين ثمت الالف رجل متوي النساء والبيان القدير
 قد يجب علينا ان نفهم تنفهم معاني هذا القول لان التلاميذ لما قالوا للسيد
 اطلق الجمع لان المشاقد جا حتى معي الجمع الي القرى ليتاعول لهم طعاما
 قال لهم لا حاجه لدهابهم اعطوهم انتم لياكلوا فان معني هذا القول لم تفرقه
 بقدرته وبما هو صانع اي ابي انا المهد لك حيوان قوته وشجعه فليخبره
 الي ان تترسلهم الي مكان اخر لانكم قادرون من قبلي ان تقوموا لهم بما يكون
 حاجتهم من الطعام ولما لم يفهم التلاميذ معني قوله اجابوه بما عندهم واقدوا
 بقوتهم وقالوا ليس هاهنا الا اخبز خبزات وحوتان فاستمر غايه ونظر
 الي السما فظهر الي السما ليس كان منه لاستعداد معونه ثانيه بل امر ان
 يحقق انه ليس بعمل بشيا يخالف به الله ولا يباد امراته وكلي لا يظن به
 انه انما يفعل هذا ليري نفسه انه اعظم من الله ويعلمنا ان نجعل ساركي
 امورنا الاستعانة بالله فامرار ايضا بهذا تعذيب اليهود الذين كانوا
 يمتدحون الهوي عليه ويقصدون قرفه والا فقد فعل ايات كثيرة اعظم
 هذه ولم يفعل مثل هذا الفعل والشب الذي من اجله جعل فضلات الخبز
 اثني عشر سلا محمله كان لعدت اقول الاول لتعليم الذين اكلوا ان ذلك
 الخبر لم يكن خيا لا والثاني بل عاي عظمته وليعرف عز استقوته لانه لم
 يقع للاكلين باللقايه والشبع بل بالفضل من ذلك لان كل الايفل فهو
 معوزة والثالث ان الذين كانوا يناولون الخبر للناس اثني عشر تليدا ليكون
 كل واحد منهم يحمل سلا فيميزه الك عن زياده في قوت الايه والرابع ان
 موسي اعطى المن بقدر كفاي الناس من القوه حب والذي كان يلقط
 بعد اللقايه ما كان فيه غنا فعمل السيد بقايا الخبر فضلنا فاعلمه حقي يعرف
 الفرق بينه وبين الانبياء وللتايل ان يقول اذ كانت قوة الرب الترت الخبر حقي

شم الجمع منه وفصل عنهم فلفظ كان امثاله للجمع غنم افترض من ذلك ان يقال
انه لو شك غنم حرارت الجمع لم تكن الاله فيه ظاهره مثل هذا وذلك ان قوما
كثيرا من اربابهم يحصلون في مهات غنمهم يضطرون الى الاشتغال بها فيكون
غنمهم حرارت الجمع حتى انهم لا يحسنوا بها الى الابد بل يبيعونها لغيرهم ولم يرها
انه يمكن حرارت جمع الجمع لما كانوا يمدحون تلك الاله كما مدحت هذه الغنم
الخبر كان اولئك البرهان في الفضيلة والمثال ان يقول اما سرهات كثرت
الخبر وشيع الجمع فانه ظاهر وانما نموه غير ظاهر فيقال ان نمو الخبر فهو كان
يعني الشبه الطبيعي الذي نوهها من موادها كغصن النبات والحيوان الاله
كان يموئ في يد السيد وفي ايادي التلاميذ ثم بين يري الجمع وفي افواههم
وعده هو البرهان في نمو الخبر والمثال ان يقول ان السيد قد ترك الجمع وخرج
الى البرية منفرد عنهم فلا يقر لهم عند الشان يمشوا الى القرى ويتاعوا فيها
ياكلون فيقال انه اراد بهذا المعنى انه يفهم انه راووف بخلقته التي
ترضيه وذلك انه لما انفرد عن هؤلاء لم يملكهم المبرغة لكن تركت محبتهم فيه
فخرجوا اليه ماشيين ولما راعهم هلكي تحن عليهم واهبهم اكلهم واطهر
لهم هذه الاله محبي انه لا يحب شيعتهم وهكذا نحن ايضا اذ احببناه
وتبعناه بنات مخلصه صادقه كما احبوا اولئك الذين خرجوا اليه وهم
ماشيون ولم يشعروا منهم ما ياكلون ولا فكروا في اي مكان ينامون مع
دخول المتاع عليهم وهم في البرية ولم تنطرب نياتهم كان لنا من رحمة الله
نحتاجه بل كلفه ولا نغيب ثم اراد ايضا تغيلنا بان لا يكون شيئا فاجتمع
بامور اجسادنا التي هو منهم بها بل يكون اهتمامنا مما هو مختص بانفسنا
لنفس يفت من اجل الخش خيرات والسماتين فيقال ان الجماعة التي تفت
بشوع كثرت الايمان به ولذلك تبعوه الى البرية وليس لهم طعام فلما
نظر ايمانهم لانه الذي يفرق خفية القلوب اهل لهم بان يقولوا اخذوا العكة
وهلكي تعتمد المؤمنون الذين يضيئون الفراء ان يقدروا اليهم ما كان عندهم كثير
ام قليل

ام قليل بلا اشحيا
قمة الاصحاح السابع والعشرون

ولوقت معه امريشوع تلاميذه ان يصعدوا الى الشفيعه وليبقوا الى الغد
ايطلق الجمع فاطلق الجمع وصعد الى الجبل منفردا يصلي لما كان المساكن
وحده هناك والشفيعه في وسط البحر فصرخ بها الامواج لمعاندت الرمح لها
وفي الجمعه الرابعه من الليل جاءه ماشيا على البحر اضطربوا وقالوا انه خيال
ومن خوفهم صرخوا فكلهم قابلا تقوا وانا هو لا تخافوا اجابه بطرس وقال يا رب
ان كنت انت هو فامرني ان اتي اليك على الماء فقال له تعال ففرل بطرس من
الشفيعه وساع على الما جليا الى يسوع فراهي قوت الرمح خاف وكاد يفرق
فصاح قابلا يا رب نجيني وللوقت مدي يسوع واخذه وقال يا قليل
الايمان لم شككت فلما صعد الشفيعه فثقت الرمح فما الذين كانوا في الشفيعه
وسجدوا له قائلين انت هو بالحقيقه ابن الله ولما عبر واجاوا الى ارض
جاناشر فمروا اهل ذلك المكان وارسلوا الى الجمع اهل تلك الكوره ففتروا
اليه كل الشقيرين فطلبوا اليه ليقيمهم فلبسوا طرف ثوبه فقطعوا كل من
خلص التقى قد ينجي لنا ان نعرف الشب الذي من اجله صرف السيد التلاميذ
عه بالشفيعه معهم وبقي هو في البريه وحيدا الى الليل ولذلك ان التلاميذ
لما شاهدوا ما فعل من الخبر عن الجمع لم تكن اراهم متفقه في معرفه الرب
فمنهم من قال انه الاله ومنهم من قال انه نبي ومنهم من قال انه صديق
وعلم اختلاف اراهم في معرفته فصرخهم عنه حتى سمعوا انه يوافق بين اراهم
بما يفعلوا مشتتة فاما صعوده الى الجبل يصلي منفردا فاراد بذلك عند
انواع الاول منها ان الشيطان لما راي قوة الاله في الخيرو السمك التي لا
يليق الا بالاله بعد عن السيد مولاه فصره السيد بحكمته وبرد معرفته لكونه
صلافا نصلي البشر فطعم به كواحد من الناس وانما في ان التلاميذ كانوا

له الخبز والسمك فنظر الى السما وبارك وقسم واعطاهم فلما ان يعرفهم ان
سلاته لان ليس له ارحى لئلا يظنوا انه انما يصلي لاجل شي يصعب عليه فعلة
فيطلب التأييد فيه والثالث ليعلموا ان الواحد والذليل يستعان للمعلي شكونا
وهذا لكي يكون لغنا ناعلي ذلك واما شدة الامواج التي كانت تضرب
الشيفه وقوت الريح التي منعت التلاميذ من الوصول الى العبره وقد تعبوا
الكثرتهم مع قرب مشافت المكان فكان ذلك لعدت اسباب الاول منها
ان السيد لما علم بتقارده افكار التلاميذ وغلظ قلوبهم في تخفيف معرفته
اراد ان يورهم بالتعب والخوف فطس عليهم ربحا شديدا اهابت البحر من
قوتها وتناحلت الامواج على شيفتهم من كل جانب وانقطعت عنهم اشارة
الجبله في وصولهم الى الشطء والتالي منها ان السيد اراد ان يمشي على الماء
فقد ان تكون الريح شديده والامواج مضطربه لتزداد الابه بذلك
شرقا والثالث منها ان التلاميذ ادانوا بعد مشتهم الى الليل وما
اظهرهم من التعب والخوف شبه على الماء وشكون الريح وهذا الامواج
يتخفقون معرفته ومن هو وبصر لتلك الابه عندكم تاتيه لانه انما هم
مانيا على الماء مع شدة الريح وهيج الامواج ولم يكن له مانعا ينقذ
والقصد بقوله المرحه الرابعه يدرك على ان الوقت كان الربع الأخير لان
كل ثلاثة ساعه عند الذين يتولون حراسته الليل تعرف برجهه فكان محي
السب اليهم بعد تاشم ساعه من الليل ولما قوله لهم لا تخافوا لانهم راوه
اتيا على وجه الماء ماشيا ظنوا انه خيال مع اضطراب الشيفه تحتهم فاختلت
قلوبهم وربعها فلما سمعوا كلامه لم يحققوا الامر من التره التي كانوا فيها
فلما بطش ان يعرف حقيقة الحال في معرفته فاستازنه على مجيئه الى غده
مانيا على الماء فارتبوا ذلك فوقعته فانه السيد له الجود وضل من
الشيفه ومانيا على الماء فاومله فله انه ليس في التلاميذ من يقدر ان
يفعل كالفعل هو ومن هاهنا حس بقوت الريح وخاف ومن شدة خوفه
شك

شك وكاد ان يفرق فنجيد اعرف بطره وتعميره فصاح مستنفا بالرب وقال
بنوا مع وخوف يارب نجيني فخرته لوقتته وعبدين وامسكه ثم غابره بقلت
ايمانه ولما بعد الشيفه سكك الريح واهتت الامواج وسجدوا الذين
كانوا في الشيفه له وقالوا له انت هو بالحقيقه ابن الله وعرفوا في ذلك
الوقت من هو الا ان معرفتهم به لم تكن كامله فيهم وسبب ذلك انهم
فيما ياتي متانفا من اجل صعود السيد الى الجبل يصلي منفردا قال له
الاله ليس هو محتاج الي صلاه ولكنه من اجلنا صلي عنا وليعلمنا هذا من بعد
ان نعم قرأت كتب الله ان نقتول وندمن على الصلاه كبر نحن من اجل
الشيفه وضرب الامواج لها ومعاندة الريح ومجي الرب اليها في المرحه
الرابعه من الليل ماشيا على الماء قال ان قبل معي الرب يسوع المسيح كان
العالم مثل شيفه مضطربه بفت معرفه الله وعادة الاوثان والامور الشيطانيه
وكان كالغريق فلما ركب الرب الشيفه في مجيئه الى العالم في اخر الالام التي
هي شبه الخرس الرابع من الليل ورجح الليل الرياح الشيطانيه واهلك
جميع قوا العدو واعطى الذين في للرب ان يعرفوه الذين هم النصارى المؤمنين
الذين في العالم وصرحوا قائلين انت بالحقيقه هو ابن الله

قصص الاحبار طيلين والعشرون

حينذا جاء الي يسوع من يروشليم كته وفريسيون قائلين لماذا اتا لميدرك
يتعدون وصية للشيخه اذ لا يفتلون ايديهم عند احكامهم الخبر فاجابهم
وقال لماذا انتم تتعدون وصية الله من اجل سنتكم ألم يقل الله لكم
اباك وامك والذي يقول كلاما لرباني ابيه وامه موتا بموت وانتم تقولون
من قال لابييه اولامه فربان الذي هو اي انتفعت مني فليس يكرم اياه
وامه وابطلتم كلام الله من اجل سنتكم حسا يا مريين تساءلتم انتم
قايلا ان هذا الشعب قريب مني بغيره يكرمني بشفقيه وقلبه يقبل عني

ويعد وفي باطلاً. ويعلمون تعاليم وصايا الناس. ودعا الجمع وقال لهم اسمعوا
 واقسموا ليس ما يدخل الف ينجس الانسان بل ما يخرج من الف هذا ينجس الانسان
 حينئذ جا اليه تلاميذه وقالوا له اعلم ان الفريسيين لما سمعوا الكلام شكوا
 فلما سمع وقال كل غرس لا يفرسه ابي السحابي يقلع. وعوهم فانهم لم يقدروا
 عجايباً. وانما يقولون انما يقع كلاهما في حفرة. اجابه بطرس وقال فسر لنا المثل.
 فقال لهم حقي وانتم لا تفهمون هذا ما تعلمون ان كل ما يدخل الف يصل الى البطن
 ويصل الى الخرج. وما الذي يخرج من الف فهو يخرج من القلب. الفكر الشرير
 القتل الزنا الفسقة الشرقة مشاهد الزور التعديف هذا هو الذي ينجس
 الانسان فاما الاكل بغير غسل فليس ينجس الانسان. **التفسير** وقد ثبت
 مبدياً ان بني اسرائيل انقسمت في ايام داود الملك الى سبع فرق. وشرح
 امر كل فرقة منهم وما كان اعتمادها عليه. وهولاي الدين اتوا الى السيد
 من يروشلیم هم من الفرقين الغالبين علي بقيت الفرق واشد اشتياق
 غيرها فرقة الكتبة هي التي كانت تحفظ العادات وتدون الكتب وتميز
 الماكل وتثبت بعضها الى الظاهر وبعضها الى الخس. وتعلم الوصايا التي
 اجتمع عليها منهم جماعة شايخ وسنية تلك الجماعة بالمشيخة. وذلك الوصايا
 ليست مشتورة في الاموس بل انها صارت عادات محفوظة عندهم وقررت
 الفريسيين. وتعرف ايضا بالمعتزلة هم الذين كانوا يتظاهرون بالزهد والصيام
 وغيره من العشور من اموالهم ويقولون بالقيامه ويشدون في عمل الاواني
 والنظاير. واما قولهم لما اتا اميرك يتعدون فقت المشيخة. او لا يفكرون
 ايديهم عند الكلام الخبز. فاراد بذلك ان يجاوبهم السيد فيقول لهم ان وصية
 المشيخة ليست من الناموس ولا من الانبياء وانما هي اشتتتوها من تلقا
 نفوسهم. وليست مشكورة في كتب الشريعة مثل غيرها فكانه يشق بهذا
 القول عن الذين يحضرون من اليهود المتكئين بعبادة اوامر الفتيحة. فيجدون
 اولاً ان السبل الى فرقة. وشتم هؤلاء اليهود الذين يحضرون علي مقامهم عنده
 واسمعوا

الانجيل

واستماع تعليمه. فعلم السيد بضيق فاعطاهم جواباً مستتراً وقال لهم موثقا
 لماذا انتم تعاهدون الي الناس تعليماً وتحرمونهم علي حفظها من غيرك الله
 وقد قرأتم ان الله يا مريان تكلم اليهون اباهم. وانه يجب من حقهم علي اباهم
 ان الذي ياتني اليهم منهم بكلمة فقط. ينزل به الموت المنة. ثم كتم انتم هذه
 الوصية للشدة وافترتوها. وقلتم ان الكرام الابا الي شيت البناء ان يكونوا اباهم
 او ابا بكر موثق. وانه ليس من القبيح ان يقول الولد لابي. اولامه. ان الشخي
 الذي يات له مني انما ياخذ. بمنزلة القربان والمنه. وليس يجب لك علي ولا
 كرامه واحدة. ان لم اتنا ان الكرامك في شيب رويالك استخفتم بوجايا الله
 العظيمة. وعلمتم المراباه. ومن هاهنا استشهدتم عليهم النبوة. ولما ايل يقول
 ان التلاميذ قد كانت عادتهم جارية لما كانوا متكئين من نواميس الفتيحة ان
 لا ياكلوا الخبز الا بعد غسل ايديهم. فهل تقدم السيد لهم بوضه. حقي انهم يفعلوا
 ما كانوا عليه اولاً فقال ان غسل اليدين من الاوساخ واجب علي كل واحد من
 الناس. ولا سيما عند اكل الطعام. ولهذا لم يتقدم في ذلك لابلير ولا ينجي
 وانما كان امره ان لا يقترب بامور الجسد ولا يجعل بامور القوت. وان يكون الانسان
 يقنع وينال من احقر الاصناف بقدر ما يحتاج اليه بحفظ القوة فقط. ولما
 اكمل توبيخه للكتاب والمعتزلة حقي لم يجدوا حجة يحتجوا بها ولا جواباً عما
 بكلمتهم عليه. استندوا للجمع واقبل عليهم بالوعظ والتعليم. وقال لهم اسمعوا وافهموا
 ليس ما يدخل الف ينجس الانسان. لكن الذي يخرج من الف هذا هو الذي ينجس
 الانسان. يعني بهذا القول ان الحيوانات التي هي عند السوء الحقيقة نجسة
 ليست نجسة في نفوسهم لانها لو كانت نجسة. ابدلها ما صارت عند السوء
 الجدير طاهرة. والى في ان السوء الحقيقي جمعها نجسة. وفهم من اجل
 ان بني اسرائيل كانوا يبعدون الحيوان بمصره فكأنهم اذا شاهدوا مغبوباته
 نجسة. استجعلوا ما كانوا عليه من الظلاله. وايضا يكون هذا الامر فاضلاً
 بينهم وبين الوثنيين الناجدين للاصنام الذين ياكلون مما اتفق لهم بملأ

مخبر

تميره وللتايل ان يقول اذ كان الذي يدخل في الانسان لا ينجته فلم نعت
 الله الجديد من اكل بايخ الاوتان وما هو الفرق الذي يفصل المؤمنين من
 غيرهم في الماكي فيقال ان امتناع المؤمنين من بايخ الاوتان وليس امتناعهم
 من نجاسته بل امتناعهم لاجل ان الذي ينجيه ليداه غير الله واما الامر الفاضل
 بين اهل الله الجديد وبين غيرهم فانه ظاهر وذلك ان الله الجديد قد
 حدث المؤمنين حدود لا يخرجون عنها وذلك انها منعتهم من اكل الحيوان
 والزهومات التي تأتي منها مقدار نصف زمان حياتهم في الدنيا لانها
 منعتهم من ذلك يومين في اكل اشبع مع الاطعام المرفوعة عندهم للتوايه
 ايامها في فصول معنوية من الله واما سجي التلاميذ الي السيد وقولهم ان
 ان الفريسيين لما سمعوا الكلام شكوا وذلك انهم كانوا يسمعون يعلمون
 من تلقا نفوسهم تعليم ابيه كذب الله فاجابهم وقال كل غرس لا يفرسه
 ابي السماي يقطع اراه بهذا القول ان التعليم الذي تعلموها الاحبار
 والكتب لساغيرهم وليست مكتوبه في الناموس ويستند فيها الي شايخ
 قد افروها تاليا بشرياء وهي مضاده لوصايا التوراه التي انا بها الله للبشر
 علي يدي موسى كلمه لا بد ان تنقض وتفسخ لاجل مقاومتها الحق
 فالواجب ان يوتر اكرام الحق علي كل شي ووكدها بقوله دعوه فانهم حين
 يقدرون غيانا واعيا يقود اها يقع كلاما في حفره واما قوله لبشر يفسد
 المشي اي ان الذي ياكل الطعام ولا يقتل بيده ولا ينجس ولا يلزمه
 علي ذلك غنايا لان كل نوع من الطعام ينهي الي الفساده واما ما يغش
 وتغير واستحال الي من الفاسد تفدقه الطيغه الي خارج فاما الذي
 ينجس الانسان يجعله شتوبا الي القباب فهو اختياره في نفسه مالا
 ينقيه اما اذا قل واما اذا فعل لان الفكر الشرير والقتل والزنا وبقية
 الرذائل انما خرجها من القلب وهذا هي النجاسته التي يجب التنصير بها
 شايه من اجل الفريسيين وللعلمين الذين اتوا الي السيد وقالوا

له ان

له ان تلاميذك ياكلون من غير ان يغسلوا ايديهم وقال لان الرب كان يمسك
 الفريسيين الجاهل بهذا لانهم لا يحفظون الوصايا البار التي في الناموس وهم
 متمسكين بوصايا الكهنة قال لهم الله بقوله اكرم اباك وامام ومن شتم اياه
 وامه يقتل قتلا وانتم تقولون كل من يشتم ابا او اما قريبا تقدم يتفحم به
 فلا يلزم اياه وامه لان الفريسيين جعلوا الزم وصيه هكذا كل من له اب
 وام يوصيان بما هما ليسوا في حياتهما فلا يكون لهما امر علي ما هما بعد
 الوصيه والبنون هم يوصون بما ابايهم ان يعطوه قريبا لله وبهذا
 الشب يغير الي الفريسيين ما لهم فيتموه عليهم ومن اجل صحتهم للفساد
 جعلوا هذه الوصيه حتي يخطوا ويظلمون من الجحش وليس يعطون
 الله شيئا ما اخذوا لابيائهم ولا يبروا للابناتهن بما لهم وهذه الوصيه
 التي وضعها الله الخصال ولذا لك قالوا ان من قال لابي وامه شيئا
 قريبا يقدم الذي هنا مضاه ان الذين يقولون انا نطعم قرايب الله فهذا
 هو الذي الذي يستفحم به بقتلهم ما لهم عليهم ولذا لك قال لهم يا اسرائيل
 نعم انتم تبنوا عليكم اشعياء النبي وقال ان هذا الشعب قريب مني بغيره
 ويكرمني بشفتيه وقله بعيد عني بعيد عني باطلا ويعلمون تعاليم وصايا
 الناس من اجل قول التلاميذ ان الفريسيين لم يسمعوا الكلام
 شكوا فاجابهم وقال كل غرس لا يفرسه ابي السماي يقطع يعطيان وصايا
 الفريسيين كالشجرة اراد بذلك ان كل وصيه لم يفتها الي العالم علي
 يدي الانبياء يقطع وتلق خارج ولذا لك دعاهم عن افارت غيابة لانهم جعلوا
 تخافي الناموس وعلموا تعليم وصايا الناس كقول النبوه

قصص الاحبار النصارى والعشرون

ولما خرج يسوع من هناك جا الي نواحي صور وصيدا واد امره كنعانيه
 خرجت من تلك النجوم تفيح وتقول يا رب ارحمني يا ابن داوود ابني

بنفسي طعان سردي فلم يسيبها بكلمة فجا نال اميد و شالوه قابله من اطفاله
 الامم اهل الانبيا تصيح في التزاع فاجاب وقال لهم لعلهم ارسلوا الخراف الاقيب
 للظلمة الظلمة من بيت اسرائيل فاشبهوا سبعة اقله قابله يارب يفي
 فاجابه وقال ليس هرجيدان يوجد خبر ^{التي} في الكلاب في بيت اسرائيل
 والكلاب تاكل من الفئات الذي يهتف من موايد اريابها من بيت اسرائيل
 يسوع وقال لها يا امراه عظيم ايمانك يكون لك كما امرت فبريت انتها
 بعد تلك الساعة قد شفي الابيضاح لك وور وصيد كانتا من
 تخوم الكنعانيين وكانتا في القوتان فيها ظاهرا وبكفي التياطين
 بعد وصار تغديب لغيرهين هما سندهما لاجلها واما امتناع السيد من
 اجابت الكنعانية اولها لانها كانت لغيرهين الاول منها انه كان عالما بالانبياء
 وبما ينبغي من زرعها وحكمتها فحق في ما تاتي به من كلامها هو الثاني
 لانها مشغوبة في فئاتك منها من غير ان ينهاه لغيرهين الاول
 لانها امراه وليس هو لغيرهين فغيرهين بالانبياء فقه اسر زرعها علم الفعيلة ومع
 له شالوه بموتها الايات التي يوصوا واما سؤل الامم ليد له من اجل
 صحتها في انهم فانهم لم يعلموا غرضه في ترثه ولا مقاصده في ذلك
 وارجو انهم لم يجدوا ما سبغت له وطلبت منه الاثانه فانه كان شغوبا
 جدا انه ان يتنابها بالكلاب وكاف هذا منه لغيرهين الاول ليعلم اليهود
 كثرت الكرامه لهم واحتقارهم غيرهم حتى لا يجدون حجة في تاجيرهم عن الايمان
 والثاني ان يظهر فضيلة هذه الامراه بعد ما تنابها بالكلاب ويعرف انها
 تكلما بجواب مؤمن الايمان والتورع والحكمة لان اختيارها لنفسها ان
 تكون منزلة الكلاب فكان امراه لورعها وفنايتها بالفتات الذي يستطاع
 من المايه فهو من غرارت ايمانها لان غرورها وبنتها ان اليبر من امر الرب
 ييري ابتها في وكودها اخبرت نفسها من الغريه وجعلت انها كلبه
 ولها رب

ولها رب يطعمها من فئات ما يدته ليل على عظم حكمتها اي ان افضل النعم
 عندى ان اخرج من الغريه واعز من جملة من ياكل من فئات ما يدت الرب ولما
 اشتقر المال على حسن التدبير فيما كان القصد به على نوعين الاول تفرغه
 لليهود بانهم ابرعهم والكرم من جميع الامم كي لا يبقا لشركهم ولا تاكلوا
 بها عليه والثاني امر هذه الامراه التي كانت شعوبيه وغريه من معرفة الله
 وانها قد فقت اهل الكتاب والخاصه والمعرفة بايمانها وورعها وحكمتها
 حينئذ قال لها يا امراه عظيم ايمانك يكون لك كما امرت فبريت انتها في تلك
 الساعة قال من اجل الامراه الكنعانية ان هذه الامراه
 الكنعانية هي شبه كيت الامم وابنتها المعتره من الشيطان هي نفور الشعوب
 المعتره من الشيطان بقلة معرفت الله وعبدته الاوثان وقول الرب ليس هو
 جيد ان يوجد خبر النبي ويعلم للكلاب وسمي اليهود بنينا لان لهم البره
 واليقاض وسهم خرج للشيخ فاما الكلاب هم الامم الذين لم يكونوا يعرفون الله
 واختطافهم لغير الكنعاني الذي هو للشيخ وانها من جهت كثرت حجتها للشيخ
 اعني كيشة الامم اجابت قابله نعي يارب والكلاب تاكل من الفئات الذي
 يستطاع من موايد اريابها فلما نظر الى عظم ايمانها لم يعطها الفئات الذي هو
 كلام الناموس القتيق بل اعطاه اذاته ولان كيت خوفت ابنتها التي في نفس
 شعوب الامم التي تخلصت من ظلمات الشيطان عدونا للنعين

قصة الامم التي اشتراقت

وانتقل يسوع من هناك وجا الى غير الجليل وصعد الى الجبل وجلس من هناك
 وجا اليه جمع كبير منهم عرج وعرجى وخرس وقنم وغيرهم كثيرون وفروا عند
 رحليه فابرهم وتجب الجمع لانهم نظروا الخرس يتكلمون والعرج يمشون
 والعميان يسمعون ومجدوا له اسرائيل فاستدعاهم فاجاب ان نعم ان الجمع الذين
 اتوا الي السيد كانوا من اهل جبل الجليل وكانوا قد عزموا ان يقصروه كيت يكون

حيني يجده فلما سمع انه قد اتي الي ناحيتهم فرحوا وشاءوا ان يراهم السيد
وكانوا يظنون ان الشفاعة فيه تأتي كما يهدون من الأطباء فلما وصلوا اليه
وخرجوا عند رحيله علم تحت ايمانهم فابرأهم للوقت فلما رآوا جميعهم انتفاض
تلك الاوقات بسرعه فقبضوا من ذلك محبا كثيرا ومجدوا الله اله اسرائيل
الذي اهلهم ان يفاينوا مثل هذه الايات الشريفة العظيمة

قول الحق الخاري والثلثون

وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم اني اتحن علي هذا الجمع لان له معي ثلاثة
ايام هاهنا وليس هاهنا عندهم ما يأكلون ولا يريد ان اطلقهم صيما بل لا
ينفعوا في الطريق فقال له تلاميذه من اين نجد خبزا في البرية يشبع
هذا الجمع فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز فقالوا له سبعة وشي من
شيكات فامر الجمع ان يجلس على الارض واخذ السبع خبزا والتمسك به
وبارك وكسر واعطا تلاميذه وناولوا التلاميذ الجمع فاكل جميعهم وشبعوا
ورفعوا فضلات الكسب سبع قفاف فلوهم وكان الذين اكلوا نحو اربعمائة
رجل شوي الشا والصبان واطلف الجمع وصعد الي السفينة وجاء الي تخوم
مجدل السقي معلوم ان السيد في الوقت الذي بارك فيه خمس الخبزة والتمسك
لم يقول للتلاميذ ان اسر الجمع شيئا بل هم الذين دنوا منه بيا وقالوا له ان في
الجمع ليدبوا فباتوا لهم طعاما فاما في هذا الوقت الذي بارك فيه سبع
الخبزات فجعل هو يدا بالكلام في ذلك مع تلاميذه ويقول لاريد ان اطلقهم
اطلق الجمع صيما فلم يعجب في ذلك الوقت ان التلاميذ كانت قلوبهم في ذلك
الزمان جافية كما قال مرقس في بشارته لانهم لما شاهدوا الجمع الضخم عندهم
في البرية قد صبروا ثلاثة ايام بغير طعام ظنوا ان السيد لا يقدر علي فعل الايات
عليهم الاوقاة ولم يعلموا انه بقدرته اسلك عن الجمع كرايت للوع واشبعهم
بنوته الشافقة لان هذه الاية كانت تخفيه عنهم لكونهم لم يبلغوا الي حد

الكمال

الكمال فصنع لهم هذه الاية الظاهرة حتى يثبت قلوبهم ويتقوا طوبى والرافقه
لهم كم عندكم من الخبز فكان ذلك حتى انهم يقولون بغيرهم وشهادة ما عندكم وانا
ما شاهدوا بقدره انك عظم الاية علموا ان قدرته دايمة وتسلطانه لا يبين كبير
يفت من اجل سبع الخبزات والذين من الشك قال الجليل مثال كيسة الامم والبحر
مثال العالم والجليل هو الفضائل والخزائن والنجى والفرح والغنى هم الامم الغريبين
من الارواح النجسة وانه ابراهم كيسة الامم وروهم الي معرفت الحق فلما
عافاهم اعطاهم سبع الخبزات وسبع الخبزات هي سبعة كتب الذي وضعها في
الكبشة ليعلم منها كل احد ويقرأ فيها في الكنائس الجامعة وهي الاشكال
والقائليون والابركيش والاريفت اناجيل المقدسة والقليل الشك هو كلام الانبياء

قصص حجاج شيخ وثلثون

وجا الغريبيون والزنادة ليحجزوه ويأكلوه ان يربيع ايه من السماء فاجابهم
قائلا اذ امان السماء فلقم ان السماء محجة لاسرارها وبالغدا تقولون اليوم مشا
لاحرار حو السماء بعبوس اياها المرأون تعلمون خبير وجه السماء واية هذا
الازمان لانهم انهم الجبل الشري الفاسق يطلب ايه ولا يعطي ايه الا ايت
يوان النبي سم تركهم ومجي ثم جاء تلاميذ العبره ونسبوا ان ياخذوا خبزا وان
يسوع قال لهم انظروا وتخبروا من خمير الغريبيون والزنادة ففكروا قائلين انا
لم نأخذ خبزا فعلم يسوع وقال لهم لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الايمان
انهم ليس معكم خبزا اما تقفون ولا تذكرون خمس الخبزات لاربعة الف ولم فقه
اختم لماذا لم تفهموا لانني لم اقول لكم من اجل الخبز تخبروا من خمير الغريبيون
والزنادة حينئذ فهم انهم لم يقل لهم ان يتخبروا من خمير الخبز لكن من تعليم
الزنادة والغريبيين السقي فذبح ان نفهم ان الغريبيين والزنادة لما
اتوا الي السيد كانوا قد دنوا ان يحجزوه وكانوا يوهون من خسر انهم يشاؤون
ان يراوا ايه فعلم ان شواهم بالحقيقة مكرأ وانما اتوه ليحجزوه بخربا فقط

وانه مبتعدون من الايمان ~~و~~ غابت البعد فقال لهم ادبوا
المرأون تعلمون تغيير وجه السماء ومن العلامات تعرفون متى
يكون السحرة ومتى يكون المطر وابتعد هذا الزمان لا تعلمون اي ان
الآيات التي اعلمها انما هي من اجل معقبة الناس فقط وليس هي بمسررات
العبث ولا بمسررات الله والهزوه ولا لئلا يلبس يجرى نقفا بل انفسهم
تريدون ان تشققوا بامساكهم من طريق الزجاجة واللعب وهذا هو
عقل عند الله مع انهم لا تستحقون ان تعطوا اياه الايت يوتون
الذي من اجل وياوس اراكم وتكون قيامت النيران البشراية
لها آثارا ظاهرة والشانم كرفضون ما كانوا عليه من العادات المنقمة
ويرغبون الى الحق ويدعون اربا ويخلصوا واما قوله للتلاميذ انظروا
وتفهموا من خمير الزبثين والزنادقة فانه اراد بدلك ان
يخبرهم من تعليمهم وان لا يبعثوا بكلامهم انهم لم يترودوه
فقد اخلصهم ونجهم في سلكهم وقلت ايمانهم وكرهم بها
فعله اذا من اشاع الخلق الكثير من الخير اليسير والفضلات التي
فصلت عنهم ثم عرفهم انه لا يدين لهم بالخير عن الخير بل اشار
على الى محاميت الزبثين والزنادقة

ثم لما جاء يسوع الى ناحبة قيصرية فليسب سأل تلاميذه ماذا تقول
الناس في ابن البشر فقالوا قوم نوحنا المجداني واخرون ايليا واخرون
ارميا او واحدا من الانبياء فقال لهم ماذا تقولون اي انا اجاب
بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي واجاب يسوع وقال
له طوباك يا سمعان ابن يونا ليس جسد ولا دم اظهر لك هذا لكن ابني
الذي في السموات وانا اقول لك انك انت الصخرة وعليها هذا الصخرة ابني
يبنى وابواب الجحيم لا تقوي عليها واعطيتك مفاتيح ملكوت

السموات

السموات وما ربطته على الارض يكون مربوطا في السموات وما حللته على
الارض يكون محلول في السموات حينئذ اوصانا تلاميذه لا يقولوا لاحدا ان
يسوع المسيح وبدا يسوع من ذلك الوقت يخبر تلاميذه انه ينبغي ان
يمضي الى يروشلیم اليوم ويقتل اما كثيرا من المتابعين وروبا الكهنة
والكتبة وقتلوه وبعد ثلاث ايام يقوم فاقبل بطرس وبدا يمتنع
ويقول حاشا لك يا رب ان يكون لك هذا فالتفت وقال لبطرس اذهب
عني يا شيطان فقد صرت لي شطا لان ما تفكر فيما لله لكن فيما للناس
حينئذ قال يسوع لتلاميذه من اراد ان يتبعني فليكرز بنفسه ويحمل
صليبه ويتبعني ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك
نفسه من اجلي وجدها مادام يفتن الانسان لورج سائر العالم كله وخسر
نفسه وماذا يفتن الانسان قد اغتنى نفسه ان ابى الانسان مزيج
ان ياتي في مجدا بانية مع ملائكة المقدسين حينئذ يجازي كل واحدا
كنحو عمله الحق اقول لكم ان قوما من القيام هاهنا لا يدورون الموت
حتى يروا ابى الانسان ابني ملكوته فويل ليجي ان نعم ان
قيصريه انتم مشتق باللغة اليونانية من اسم قيصر وقصر كان
بناها لولده فليسب الذي هو ابولاسكندري القريين ولما كانت
التلاميذ في ذلك الوقت لم يعرفوا ربنا المسيح معرفه كامله كما تقدم
القول بديا وهو بين لمن له معرفه كلام الانجيل المقدس الجيد
وكان تلميذه انشان شاذ صله بل غنايه مثل الانبياء وبها يتصل
الي ما يريد ولم يفتنوا بشهادت يوحنا له في بدايت الحال ولا بها
كانا يشاهدونه من الآيات المعجزة لان قلوبهم كانت جافية من
اجل انهم لم يسلطوا الى الحال ومن هاهنا كانت لاهوته مخفيه
عنهم ودليل ذلك ان الوقت الذي اسلم فيه قال لتوما التلميذ
وكان قوله عاما لجميع التلاميذ انا هو الرب والحق والحياء ولا ياتي

احدى ابي الابي ولو كنتم تعرفون لكنتم تعرفون ابي ومن الان تعرفونه
 وقال بهذا ليقيس التلميذ انما كنتم كل هذا الزمان ولم تعرفوني يا فليبا
 وقال ايضا وان لي كلاما كثيرا اريد اقول لكم وللكم لتعلموا بطيقتي في
 الان واداجار روح الحق ذلك فهو مرشدكم الي جميع الحق فلو كان لهم
 علم كامل ما كان يقول لهم انكم لا تطيقون احتمال ما اريد ان اقول لكم
 وذاك انهم كانوا يعرفون انه المسيح المنتظر الذي يرثونه بني اسرائيل
 بان يرسله الله اليهم ليملك عليهم كملك داود وابيه ولم يكن لهم
 معرفة بان الله الكلمة المولود من الاب قبل الالدهور المتوازي لابي في
 الجوهر الذي به كان كل شيء وبغيره لم يكن شيء مما كان وذلك ان الشد
 وان اجل الامور ان لا يحق هو نفسه كالمادع لذاته فيكون ذلك
 دلاله على قيمة مفتحة تحت مدح نفسه ودليل ذلك انه قال ان كنت
 اشهد لنفسى فليس شهادتي حقا ولكن الذي يكرهوا ان اعلم ان
 شهادته التي يشهد لي بها حق لا ي اعلم من ابي جيت والي ابي
 ادعوه لانه اراد بهذا القول ان ياشهد لنفسه الا انه كان يتحقق
 امره من جلالة الايات التي يصنعها وما يشي به عن نفسه انه ابي
 الله فكان التلاميذ من قراي الاحوال هذا يعرفون انه من الله ابي
 وانه المسيح المنتظر بل حقيقت الحال لم يعرفوه كما مله الا
 بعد قيامته وحوّل روح القدس عليهم كما قال انجيل يوحنا ان يسوع
 عاينوا في كنيسته مكتوب لا تخافي ابني يا بني محبون ها هوذا ملككم يا بني
 راكبا على جحش ابني انا ان ولم يكن تلاميذه يعرفوه هذا الاشياء اولئك
 لما نجد يسوع حينئذ ذكر تلاميذه ان هذا مكتوب من اجله ولما كانت
 الشدة ملازم الملك عن شهادته لنفسه ولم يعرف بزر وبهته كما
 في علمه هرا من توهم الامتياز والظن ان ما دع كذاته اشهد التلاميذ
 التي تعرفته علي قدر استطاعتهم الا في قدر ما صاروا اليه اخيرا فثا لهم

وقال

وجد

وقال لهم بديا اما انقول الناس في ابي البشر فقالوا قوم يقولون يوحنا
 المعمدان واهرون يقولون ايليا واهرون يقولون ارميا او واحدا من الانبياء
 واذك لاجل ان يوحنا كان مولده من امر اخطا عنه في السن ومع كبر سنها
 كانت عاقر اولما شاهدوا الناس من شيرته كانوا يظنون انه قد قام من
 الاموات ولما جئ ان ايليا ايضا قد قويتا من الشدايد في ايام اخاب الملك
 من ابن زبل ما هو مشهور علي شدت غيبه في محبت الله وكان الوعد قد سبق
 علي لسان ملاخي النبي انه سيجي فظنوا بانه قد اتي واما ارميا فانه قد كان
 ليأخر بنا علي خراب البيت المقدس وكان ملازم النواح علي الدين في شبي
 يختصر الملك وكان يشبه ان يصر البيت المقدس عامرا قبل موته فلما جئ ان
 اليهود لم تزل ظنونهم بالله ربه لم يظن بان الله لم يبع رسولا وانبا
 ذلك الوقت فكانوا اذا شاهدوا الايات المعجزة التي يصنعها السيد وما جئ
 قدرتم ان يستطيعوا اخفائها فشدوا امره الي واحد من الانبياء الكاذبة
 والتأليل ان يقول انه لاخلافي في ان السيد كان عالما بقوله الناس فيه فانه
 حاجه وعنه الي سوال التلاميذ عن ذلك فيقال انه لم يرد ذلك ان يعدله
 مقدمه ويهي مدخلا لسواله من ان التلاميذ عما يقولون هم فيه ليكون
 جوابه لهم كسب قولهم فيقال وانتم ما تقولون ابي انا اجاب سمعان بطرس
 وقال له انت هو المسيح ابن الله الحي ومن هاهنا اعطاه الطوبيا السيد
 الذي ضد الوثول الذي للتقوى فالثناء دليله على النعم والتقوى دليله
 علي العقاب فلما بهذا ان بيت قلوب التلاميذ كلهم علي الاقرار ويحتم
 بان يقيموا علي هذه الشهادة اختيارا وقوله لسمعان ليس سمعان ولادم اظلم
 لك ان الذي في السموات ومعني ذلك ان التلاميذ ليس لهم سلطان
 ان يعرفوا شيئا من المغيبات وانما هذه المعرفة هي الالهية والاله له القدرة
 في كشفها لمن يشاء اي انه يحسن يتكلم وشهادة قلبك اطلعك الله
 علي هذا والامن هو ان حتي تستطيع ان تعلم مثل هذا السر العظيم من

فلما نكسك. واما قوله ان كانت الفخم. وعلى هذا الفخم ابن بيصت.
 وابواب الجحيم لا تقرب عليها فعبى بذلك ان الفخم في الاقرار والايان.
 وان الذين يؤمنون به. ويحكمون وصاياه لا تقهرهم الشياطين.
 الذين هم ابواب الجحيم. وانهم يصيرون من اجل الايمان على كل الاوجاع.
 والحزن. وهم يثبتون كتاب الفخم. ثابتون كتاب الفخم. تحسب انما الفخم.
 لانه سبق بهذا الاقرار عند النوال. فصار اقراره كالاشياء. وعني البيعة.
 ايضا بما عت المومنين. لان تغيير البيعة بالغير اية عشاء. وادانقت.
 من الغير اي الى الشياطين كانت بما عه. واما اسم البيعة باروس. فهو
 كالمسيح. وتغيرها الدعوة. واما اصطلاح المتكلمين من النصارى.
 بلغة العرب. هي الترياي كنوشا. والمعهوم المعروف ان حرف اللين في
 لغة العرب هي عند النزيان ثين ابدأ. وليس في هذا خلاف الله. ومن
 هاهنا ثبت كنيسة. والمعروف المشهور ان التلاميذ كانوا كانوا للقرابة.
 اشياء. ومع الشدايد والاضطهاد والايام المختلفة التي نالتهم بسبب
 الايمان بالمسيح من جميع الامم وملكوهم. وروشا هم مع مكنتهم. وقلت.
 عدد هم لم يقدروا ان يفرحوا بكنائسهم. بل ان افرحهم كان علي خلاف ذلك.
 وداك انهم قاموا الملوك والسلاطين واروشا وقهرهم. وملوا الارض.
 بيسراهم من المومنين. ولشابل ان يقول وكيف كان التلاميذ قدس
 مع قلت عدد هم. ومكنتهم ان يقاوموا الملوك وروشا العالم. ويقهرهم.
 فيقال ان ملوك الارض في ذلك الزمان يقتسمون ثنائيا واثنا
 قضا تهم يملكون ما يوافق تلك الشئ. وكان كل من لا يتبع امور تلك
 الشئ ينزل به من انواع الموت عدد التبر. ثم يهيج عليه من عامة
 العالم بلايا مختلفة الاضداد. ومع هذا ان التلاميذ لم يمتروا من
 التطواف في اقطار الارض. وهم ياربون بالاحقاف ولا جرح. ويبتزون
 باسم المسيح جهرا ولا يبالون بما اي عليهم من اضداد القذاب.

والشديد . وهم لا يرجعون علي اعقابهم . ومن اجل محافظتهم علي ما يقدره .
كانت غيابة الله بهم قوية . وظاهر فيهم بما يقع عليه من الايات والنعوات .
وبهذا اظهروا كل احد من المملوك والروثا . وكل العالم حتي ساقوهم الي
الايان . وتقولهم عن عباد ابائهم ولم يبق في العالم من لم يدخل
تحت طاعتهم الاقليل . وقرايت ملكي الاحوال ما فيه الي يوم الناس هذا .
وقوله اعطيك مذاتي مع ملكوت السموات . وما ربطته علي الارض يكون
مربوطا في السموات . وما حلته علي الارض يكون محلولا في السموات .
يجب ان نفهم هذا القول ايضا ليس يعني به انه شي خاصي لبعض
وحد . ودان انه علي اولي النسخ والافراز والايان . وعني بالبيعه
ايضا جميع الذي يؤمنون به . وعني بابواب البيع جميع النعم التي نالها
علي المؤمنين من قبل الشياطين . وبصيرت عليها ولا تودع . ثم اعقب
ذلك بهذا السلطان لجميع كنهات البيعه . وانما كان التخصيص للامان
من اجل انه كان الثابت بالافراز والايان . ومعي مذاتي مع ملكوت
السموات . اي ان الذي قد اقروا وامنوا . قد صار لهم قربة في ملكوت
السموات وشركة ارثها . وليس لهم من خارج ذلك . كما قال الرسول
ان لنا ابائنا ورثا وارثون لله . وبنون لارث المسيح . لاننا
توجعنا معه . مجدنا ايضا معه . وهذا دليل علي جلال الافراز والايان .
فاما الذي غريبا انفسهم من الافراز والايان . كيف ما كان ليس لهم قربة
ولا شركة ولا شيل الي الاقرب من ملكوت السموات . فاما الذين اقروا
وامنوا وقد قبلوا رثت الكهنوت . فهم الي يوم الناس هذا يؤمنون
خدما للرئيسي البيعه المقدسة . وهم المستقرون الذي يدينون لرئيسهم
ويحلقون ويربطون السلطان الذي اعطاه المسيح . لهم منين الذي
خبايرهم ونياهم مطابقة لجلال خدمتهم . وقد ينبغي ان تعلم ان
كمال المعرفة بالمسيح . هو ان تؤمن بنيه في نفسه . انه بالحقيقة مولود

لما هوته. من الاب قبل كل الدهور. وبه كان كل شيء. وانه امتد بالشره امتد
غير متفعل في غي من الانحاء. من غير اختلاط. ولا امتزاج. ولا اقتراف. فلما
ويت التلاميذ بان لا يقولوا لاحد انه المسيح. فيب بهذا انه لم يكن ينبغي
له في ذلك الوقت. ان يشر وابه. واما اخباره لم. بانه ينبغي ان ينجي
الي يروشلين. ويقبل الاماكن من المساج ومن روث الكهنة. والكهنة
ويقتلوه. وبعد ثلاثة ايام يقوم. فاراد به يعرفهم مما يكون منه شامعا.
حتى انا كان ذلك لا يكون عندهم كشي مستكبر لم يسموا به. لتوطد امورهم
علي معرفته. ويعلمون انه بالارادة يري ان يفعل هذا الامر. وقوله بطرس
اذهب عني يا شيطان. ورا ان الله سمع من السيد ذلك القول. قال له اذا
كنت عالما بان مثل هذا يبسك اراميت الي يروشلين. فلا تعثر اذا ارجعا.
لان ايمانه كان واقع بان المسيح يملك علي بني اسرائيل ملكا ارضيا. فقال
له السيد انك قد صرت لي شكا. لانك ما تفكر فيما لله. لكن فيما للناس. معني
انك لا تفكر في ملك السمايات. بل في ملك الارض. اي في قد تقدمت
وقلت لك. يا بني اعطيك مفتاح ملكوت السموات وانت الي الان باق علي
طلب ما هو في الارض. بمنزلة من لا يقق علي نفسه. ولا يعلم ما قد ماله
قد يعرف من هذا الكلام الذي قاله الرب لسما. ان الرحمة والنعمة انما هو
علي حب نيات البشر وبواهم. ورا ان انا ما تاملنا قول الرب لبطرس
والا وتاملنا ما قد قاله له بعد ذلك. وجدا ينجها غاية البعد ان كل قول انما
في الطريق الاقضي من الآخر. لانه في البداية جعل له سلطانا بان يكون الذي
يربطه في الارض. يربط في السماء. والذي يحله في الارض. يحل في السماء. ثم بعد
هذا قال له ابعد عني يا شيطان. فلما ان القول الاول كان عاملا له. وبلغت
التلاميذ ففكر في قوله انما في بعينه لتعلم من ذلك ان الذي يستعمل من
اعمال الصالحات. وبعد ما قد وعد به من الحياة الابدية والنفوس
الشريرة. ويطلب نفسه اليم العذاب وشديد العقاب. واما قوله من اراد
ان يتبعني

ان يتبعني فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني. ومن اراد ان يخلص نفسه
فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها. عني بهذا القول انه ينبغي
لكم ان لا تشكفوا من الالام. اذ انا في نزلت بكم. ولا تفقدون بها انما
دل بل اشرف العز. اذا كانت من اجل بين الله. وانه من الواجبة ان تكونوا
متاهلين لاحتمال كل شر حتى الموت بالصلب من اجلي. اذ تعلمون انه ليس
يمكن ان تتالوا خلاصا ما دقا. ان انتم تريدون ان تفكر ولا تبدلونها في محبي
واذ اما قبلتم هذه الوصية تجدون انفسكم من ابن الملكوت. وتجيون سريرون
بالفرح في نعم السما وملكة. وكوله ما ايسع الانسان ان يرحم العالم كله
وختر نفسه. او ما ايسع الانسان قد انقته. معني هذا القول انه جعل
بين يديهم وعظا. في ان يشاروا الي قبول الالام من اجل بين الله. والنجوا
من العوالم التي تأتي وتر. عليهم بسبب شحوات هذه الدنيا ولذاتها.
ويقول جبرائيل ان الدنيا كلها لكم. فما هو الذي يجدون منها في من النفع.
اذا ما كانت نفوسكم باسوحا حال. يتوقع لها العذاب الدائم. وهل في وقت
الدراينة يكون لكم نجي. حتى تصفوها تقدر انفسكم. وتنجوها من العقاب
وهذا ايضا هو لعل علي ان شية الانسان هي التي ترفعه الي مواضع الرضي.
وتحطه ايما الي اماكن السخط. وقوله ان ابن الانسان ياتي في مجدا سبية
مع ملايكته. حينئذ يجازي كل احد كنوع عمله. المعني في هذا انه بعد ان وعظ
التلاميذ وعظا كافيا. لمر ان يذكروهم بحجة التاجي في القيامة. وانه يعطيهم
الحرا عن احتمالهم التدايب. ومن مواظبتهم علي مال الفضيلة. في الملكوت
السماوية. وان كل احد من الناس في ذلك اليوم يصل الي حيث استعبد عمله
من خير وشر. وقوله ان قوما من القياهم هاهنا لا يدرون الموت حتى يروا
ابن الانسان اتي في ملكوته. عني بهذا القول بطرس وبقيت وبقيت.
الذين شاهدوه عند التجلي علي طور تabor. في يوم فسر من اجل سؤال
الرب للتلاميذ عن مجي. الي نايح قساربه فيلس. قال ولما سأل يسوع الرب

تلاميذه ما دام تقول الناس في ابني البشر هل تراه ليس يعلم ولكن من اجل
 تواضعه وانه صار بشر من اجل ذلك كما اني ما يشهد تلميذه المخلصي
 فاجابوه التلاميذ وقالوا منهم من يقول اني بوحنا الموحدين واخرون
 ايليا واخرون ارميا او واحدا من الانبياء فقال لهم فاستمعوا ما تقولون
 اي انا اجاب ثمان بطرس انت هو المسيح ابن الله الحي فلما عرف
 الرب انه قد اعترف بايجاد الكلمة الاب عند ذلك قال له طوباك
 يا سمعان ابني يونا ليس جسد ولادم اظهر لك هذا لكن ابني الذي
 في السموات مثل ما اعترفت بي اي انا ابن الله بايتي ادي به
 انا اقول لك انك انت الصخر هي الامانة المستقيمة والبقية هي
 اجتماع الشعوب المومنين من كل القبائل وابواب الجحيم هم
 الاراطقة المذنبون الذي قاموا على البقية في كل زمان وملوك
 الامم والشركاطين لم يقدروا عليها لثقل عقابى مغايبه ملاكوت السموات
 هو السلطان الذي اعطاه لبطرس وكل الروث الارثوذكسيين الذي
 قاموا من بعده فاما قول الاراطقة فليس فيه سلطان ولا له فعل
فصل لا حل انتصار الرب لبطرس وقوله انه
 عني يا شيطان فقد صرت لي شطا قال انه ليس عني بطرس انه شيطان
 نخناه الا ان القول الذي قاله بطرس هو فكر شيطاني لان الشيطان
 لم يكن يريد ان يتالم الرب وينسحق من بين الاموات وكان يخاف
 من اجل القول الملقوب انه يحطم ابواب الجحيم ويكسر اغلاقه
 ويقعد الاسارى الذين فيه بقوة وغلبة كما يشهد من اجل ان
 ان قوما من القيا م هاهنا لا يدوقون الموت حتي يروا ابني الانسان
 اتيا في ملكوته قال ان التلاميذ كانوا يريدون ان يسموا اي المجد
 الذي ياتي به الرب في مجيئه الثاني فلذلك ارادت ريمهم ولكن
 فقال لهم فلا تمجيه اذ قال لهم هاهنا قوما من القيا م يشيرون

د الص وعني عن ثلاثة التلاميذ انهم لا يدوقون الموت حتي
 ينظروا ابني البشر اتيا في ملكوته وهم بطرس ويهوذا
فصل قصص الاغني الرابع واشر شون
 وبعد ثنت ايام اخذ يسوع بطرس ويهوذا اخاه وانا بهم
 الي جبل عال منفردا وتجلي قدامهم واصا وجهه كالشمس وكانت ثيابه
 بيضاء كالنور واداموئس وايليا ظهرا له فاجابا بتهيب
 وقال يسوع يا رب جيد ان تكون هاهنا نشان تتخذت مثال
 واحدة لكن وواحدة فوشي وواحدة لايليا وفيما هو يتكلم واد استجاب
 بربهم ظللتهم وصوت من السحاب يقول هذان هما ابني القيا م الذي به
 مكرت فاستمعوا له فسمع تلاميذه وسقطوا على وجوههم وخافوا جدا
 وجا يسوع اليهم ولمسهم وقال قوموا ولا تخافوا فرفعوا عن وجوههم ولم
 يروا الا يسوع وحده فلما نزلوا من الجبل اصاحهم يسوع قائلا لا تعلموا
 احدا بالاريا حتي يقوم اب الانسان من السموات وشاله تلاميذه
 قائلين ما دام تقولون الله ان ايليا ياتي اولا فاجاب وقال لهم
 ان ايليا ياتي ويرفكم كل شي واقول لكم ان ايليا قد جاء ولم تعرفوه
 لكن غلوا به كما اراد وهكذا اب الانسان يات لهم من بينهم حينئذ يتيقن
 التلاميذ انه قال لهم من اجل بوحنا الموحدين استمعوا من السيد
 قال بديا الحق اقول لكم ان قوما من القيا م هاهنا لا يدوقون الموت
 حتي يروا ابني الانسان اتيا في ملكوته بعد ثنت ايام من وقت
 هذا القول اخذ ثلاثة تلميذين من تلاميذه حتي يعرفوه الحي في
 قاله في امر محده وليكونوا شهودا علي تلك الاعجوبة المخرج لان
 الكتاب يقول ان الشهادة تسفر من اثنين او ثلاثة ولما كان قصده
 ان يبين لهم مثال المجد الذي ياتي به في مجيئه الثاني واصا وجهه
 واشتارت ثيابه وصار شعاعه كشعاع الشمس علي الجرد واللبها

الذي يلبسوه الانبياء والابرار. واما ظهور موسى وابيليا له وهما خاطبا به فكان
ذلك لغرض اثنان. الاول ان الناس كانوا يظنون ان واحد من الانبياء
الثلاثين. فاستدعاهم الرب اليهم ليبرئهم من هذا التكليل لان
الانبياء الثلاثين ما فيهم من لم يقدروا. وبان يستدعي موسى وابيليا فبعيا به
بمنزله الطائفة لكي يعلم من هاهنا انه استدعاهم الرب وهما رؤسا الطائفة
انه شهدا ورعا. وحقق ايضا بطرس تحت اعترافه بانه ابن الله الحي
والناجي لبرئ الشبهة التي اوردوها اليهود في انه ابطل الاموس ونقض
العتبة وذلك ان هذين النبيين لا يطيعان من يقول ما يخالف به امر الله
والناتك ليعز في نفوس تلاميذه انه رب الاحياء والاموات. وقد رتبته مسلكه
عليهم. ولذلك ان موسى معدود من جملة الموتى. وابيليا معدود من جملة الاحياء
والناتك ان يقول ان السيد عالم بكل شيء ولا خلاف في معرفته بموسى وابيليا
فلاهما لنا اي وجه عرفهم التلاميذ. فيقال ان التلاميذ كانوا متعجبين
من السيد لرايا في عليه من مناجاة اليهود ولصفتهم من الامم
تقرب قلوبهم وتقبل افكارهم فجعل موسى محط محبة الرب
في وصفا قلوب قلوب بني اسرائيل. وقضاة اخلاقهم. وعظما طباعهم
وكوهم كانوا اشر عليه من مناجاة فرعون. وهندي ايليا ايفاز ان
قفيت شرايدهم اخاب الملك وازبال واما له معها من لمرت
الافطهاد. واقتنع في ان نفي ثر اليهود وميلهم الي الباطل وانظار
فهم الله التي ابقها عليهم وكوت تجرهم على الكفرية. وانهم لا يه
يراعون الي الحق بنوع من الانواع. وان الذي تاساه منهم كان
اشد عليه من افطهاد اخاب وازبال. فمن هاهنا عرفنا التلاميذ
واستشنعوا شرب بني اسرائيل الذي كانت الانبياء والابرار تمارن
البنسب لما انقضت خالها في بني اسرائيل وما قد نالها منهم من
الشقوة امتنتنا لخطية في الامر الذي هو مع ان يحمله يروثليم

كما شهد كتاب لوقا. وكان التلاميذ بهذا ان سكن قلق التلاميذ
الذين كانوا يجمعون القول. حتى انهم متي تعموا ذكر الامر السيد لا تشترش
قلوبهم وللثالث ان يقول ان متي ومرقس يقولان ان التجلا كان بعد
ثنت ايام. ولوقا كان يقول بعد ثمانين ايام. حتى حصل التقادد. وفي
قولهم فيقال ان متي ومرقس وصفا اليوم الذي كان فيه تجاز الوعد. وعمل
الايه. ولوقا جمع اليومين من السنة. تحققت له بملت الايام ثمانية.
وكان قعدهم الي موت واحد. وقد سأل قوم فقالوا ان اليا. من اجل انه لم
يموت. فلا خلاف في انه ابي علي حاله التي كان فيها على الارض. اما موسى
فمن اجل انه مات. فذايعهم ياي حاله ابي هل قام جسده من الاموات.
امرت نفسه دون جسده. فقال لهم فيص المقيمين انه ابي جسده
فرد عليهم بما عده من العلم. وقالوا انه غير ممكن ان يرضب الله ان يحيي
جسد موسى ويعود يدبقة الموت من شان ما عده من الزمان. وانما قد
جرت عادت الروحانيين. انهم متي ارسلا الي الجحشانيين. يعطهم
الله ماله من الهوا علي اي شكل يريد ويظهرهم به الك الشك الي
حيث تتقضي خدمتهم. وهذا دليل علي ان جميع الناس يجمعون اليه
في القيامة. لانه هوديان الاحياء والاموات. فالاحياء الذين يوجدون
في ذلك الوقت. ولم يدروا الموت كما شهد الكتاب. والموت هم الذين
ما قام من عهد ادم الي يوم القيامة. فينبعثون ويقومون ويقالب كل
اشان بما سلق من اعماله. وقوله ان شحابه نيره ظالمهم. وموت من
الشحابه يقول هدهوا بني الحبيب الذي به ترتت فاعفوا له. فالسب الذي
من اجله. شمع القوت من الشحابه لا من غيره. لان القادة من الله مرت
هلدي في جبل سينا. يقول كتاب داود في مزموه آهود الرب باق
علي عام مشرعات الي مصر فاما السب في ان الشحابه كانت نيره فانه
اراد الفرق بينها وبين الشحابه الذي كان النوبة منها في جبل سينا.

لأنها كانت مظهر كما شهد الكتاب الثاني من التوراة. وحتى لا ينهم
السلامة أنه لو أخذ من الآيات. وكذلك انهم لما راوا التجاه. وأصوت فرج
منها لم يطقوا ان يحذروا انصارهم لينزلوا لها. على هيئة ما هي عليه. لأنهم
مغلطوا على وجوههم لوقتهم. وأما الصوت الذي كان من التجاه. فإنه
دل ان التلاميذ على عظمتهم وعلوهم على الآيات والابرار. وعلامة ذلك ان التلاميذ
لما انقسطوا اليه وطعنهم دفعوا عنهم فلم يروا الا هو وحده. فكان هذا
اعظم الدلالة لهم ان هذا هو ابن الله. واو لا يكون عبده. وأما وصيته للتلاميذ
ان لا يملأوا أحد بهذا الآية. الا بعد قيامته من الاموات. فلذلك
ان الذي كانوا في ذلك الوقت لم يكن أحد منهم كفوا لقبول هذا الامر
والشأن ان يقول ان موسى كان قد تزوج. وإليها لم تزوج. هل كانت
منها واحد. ام منزلت إليها اعظم. فيقال ان المزملة للقياسين
واحدة. مع الاعمال الصالحة. وأما عود موسى وإليها في الحمام. فهو دليل
على ان الابار من الأميا والاموات. عند مجي المسيح الثاني اذ يرفعون
على الصليب. ويثقبون في الهيكل كما شهد الكتاب. وأما سؤال التلاميذ
وفولهم ان الله يقولون للشعب ان هذا لو كان المسيح لكان إليها قد
تقدمه. فكان هذا القول منهم لكونهم غير عارفين بحقيقة الامر. وكان
انهم لم يأتوا عند بقعهم في الجبل لما قد غابوا من مناهدت المجد العظيم
ان انقضى الدهر قداتي. ولما علم السيد قهرهم جعل يعرفهم ان القول في
امر إليها صادق. ولا شيء فيه غير ان إليها لا يأتي الاعتراف انتهى اليها
الغاية الفصحى. كي يتقدم. فضله الناس ويندر اليهود على الدخول
في الطاعة. ويخضعهم على الإيمان ليلا يهلكوا باشرهم ويكون فعله
كفعل يوحنا عند مجي الأول. لأنه إليها جاء ولم يرفعوه. من اجل ان
مشرق في البرية والفضيلة والقدرة. وذلك انه قد مر في الأول.
ووجع الناس على شيائهم. ودعاهم للتوبة وبنزهم قدس. لكي يتم
فيه قول

فيه قول ملاخي النبي. هاهوذا انتم مثل ملاكي لاصلاح الطريق امامكم. فمن
هاضاعون هؤلاء التلاميذ. ان يوحنا بمنزلت إليها من كل الوجوه. وان إليها
سوف يأتي في منتهي الدهر. وان المجد الذي شاهده على الجبل هو مثال
لصوت مجي الرب الثاني للقضا والدينونة. وفيها ايضا ان السيد اشار بما
كان قاله في قصبة يوحنا. الا انه قد قتل ظلما. وهكذا يكون ايضا يوحنا
فملاخي. من اجل قول الانجيلي. وبعد سنت ايام اخذ بطرس ويعقوب
ويوحنا اخاه. وانا بهم الي جبل عال. كي يريهم مثال مجي الثاني. وقال
لهم قال لوقا انه بعد ثمانيت ايام. ومجي يقول وبعد سنت ايام. منذ قال
الرب هذا القول. ان قوما من القام هاهنا لا يدوتون الموت. حتى يروا
ان الانسان انساني ملكوته. فاما متي فإنه استقطب يوم العذر. ويوم الاجاز.
ولم يتجسها مع التلاميذ فاما لوقا فمتجسها. وقال بعد ثمانيت ايام اظهر
للتلاميذ موسى وإليها. وهما يتأبطاه. ^{ابن} ركن يعقوب قال موسى
وهو على مثال الناموس. وإليها مثال الآيات. ليظهر للتلاميذ انه رب الناموس
والآيات ومن هاهنا قال بطرس يا رب جئ ان تكون هاهنا. أنت ان تتخذ
ثلاث مضال واحدة لك. وواحدة لموسى. وواحدة لإليها. اعني بذلك
الكينسة الجامعة التي هي الجبل العالي. الذي فيه الناموس والآيات والابجيل.
ومنها ايضا يظهر ثلث التالوت المقدسة المتأوية في الجوهر. وان التلاميذ
استحقوا ان يشعروا صوت الاب من التجاه المقابل هاهنا في الجيب
الذي به شربت. فاستمعوا له. فلما سمع التلاميذ هذا سقطوا على وجوههم
فلو ان الكلمة تجسد وصار بشر مثلنا. من كان يستطيع ان يشعروا
صوت الاب. فلما نزل من الجبل اوصاهم يسوع قائلا لا تعلموا احدا بالاروايا.
حتى يقوم ابن الانسان من الاموات. ^{الطبر} ركن يعقوب قال لما
اوصاهم الايملوا احدا بالاروايا. لأنه لم يثبت ان يعلم الشيطان بشر
تدبير موته وانباته من بين الاموات. ليلا يفتح جثارت اليهود

الابن ومرا عليه. فلذلك اوضحهم الايمانوا احدا بالرويا. حتى ينبت من بين
الاموات. لانه لم يعلب لم يفت الموت. ولا مرنا يقب الميا اقول
المعلمين لان ايليا يجب ان ياتي بديا ولد لك قال لهم ان ايليا قد اتي ولم
تعرفوه. لكن غلوا به كما ارادوا. فعند ذلك فموا انه قال لهم من اجل روحنا
المعداني. لان البنين هما سموتان بين يدي الرب. الاول روحنا السابق.
والثاني ايليا لان حياتهما وشيئنا تشبه بعضهما بعضا. ولد لك شيئا ميا.
فصل في الايمان في الرب **واث ثوب**
فلما جاء يسوع الى البحر جالسه اثنا شاجدا قايلا يا رب ارحم ابي. فانه
يهدب جدي برؤس الالهة ومرات كثيرة يري ان يقع في النار ومرات
كثيرة في الماء. وقد منته الى تلاميذه ولم يقدروا ان يبروه حينما اجاب
يسوع. ايها الجيل الاعوج غير المومن. الي متى اكون معلوم وحقي بقي احتملتم
قدمي الي هاهنا. وانتهر يسوع فخرج منه الشيطان وبري القتات من.
تلك الساعة. حينما اتى الى التلاميذ في يسوع مغربين. قالوا لعلنا لم نقتدر
نحن ان نخرجه. فقال لهم يسوع من اجل انكم ايمانكم الحق اقول لكم انه لو كان فيكم
لما ايمان من اجل انتم خزل. لعلتم لهذا الجيل انتقل من هاهنا الى هناك فيقتل
ولا يقدر عليكم شي. وهذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والملا. فلما رجعوا الى الجليل
قال لهم يسوع ان امين الانسان. يتلم في ايادي الناس ويقتلونه. وبعد ثلاثة
ايام يقوم من بين الاموات. فليعلم في ايادي الناس ويقتلونه. وبعد ثلاثة
ايام يطلب من التلاميذ ان يبروا ولد. فلم يقدروا على ذلك. من اجل انهم كانوا
قل قيامة السيد غير كاملين في كل شي. ودليل انهم في الليلة التي انتم فيها
التي هربوا جميعهم وفنوه. وبعد القيامة. كانوا يفرحون انهم لم يمتهم بشدة
من الاعداء بسبب الايمان. وانما كان ذلك حقيقيا. حتى يعرفوا عظيمة النعمة
التي صارت اليهم اخيرا. بقيامة السيد المسيح وصعوده الى السما. واما قوله لهم
لو كان فيكم ايمان من اجل انتم خزل. لعلتم لهذا الجيل انتقل من هاهنا الى هناك
فيقتل

149
فيقتل ولا يقدر عليكم شي. فاراد بركة الخزل انما هي منقشة. ومن جميع
المقول. وهي اصغر الزرع ايضا. قال ولو كنتم لانت كون في قدرات الله عند
مشاهدكم امورا عجيبة. بل تؤمنون علي ضعفكم ومنه خطر لكم. انكم تقدرون بقوة
الله ورضاه. ان تفعلوا امرا عظيم من ذلك. فما كان شيئا بغيركم. وذلك انكم
لو كان لكم فيه صاغة. بان جميع الامور دون قوتكم وقد زكم من اجل الايمان.
لنتم قادرين علي فعل كل شي بسرعة. وقوله هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والملا.
فبين لنا هاهنا بهذا القول ان لا نكون بطالين من عمل الفرائض الواجبة علينا.
ويجعل اقتدارنا علي معرفت الله فقط. لان معونة الله ليس تأتي الي من لا
يعمل الفرائض. فالصوم الراد به المنكر عن جميع افعال الرذائل والتمتع بها عنها.
حقيقها. والصلاة اراد بها محبة الله وطاعته. وان بها تتم فيها اعمال
الفضائل. حينئذ اذا تابعتنا عن الرذائل. وهاجت فينا الفضائل انت
معونة الله اليك. التي بها تقدر علي كل شي. وقوله للتلاميذ ان امين الانسان
منهم ان يعلم في ايادي الناس. ويقتلونه. وبعد ثلاثة ايام يقوم من بين الاموات.
اراد بتلويح القول عن الامه وصلبه. كي يثبت في نفوس التلاميذ هذا المعنى
قبل ان يكون. لئلا يظنوا انه من غير مشيئة ورضاه. فاما التلاميذ
من اجل انهم كانوا ضعفاء عن امر ان يشر التدبير الذي اتى من اجله. فكانوا اذا
سمعوا ذكر الامور تتشوش افكارهم ويشربون اخر انهم من اجله. وقال
بعض المتشربين انه عني تحت الخزل. ان تكون الايمان صحيحا مثلها. لانه
عليه لانتا تقف شريفا. فانه يرفع من اجل الشاب الذي يعذب في رؤس
الاهله. قال لهم لم يستطع التلاميذ ان يخرجوا الشيطان من الشاب الامن
قلت ايمان ابيه. ولقد كان التلاميذ يخرجون مشايخين كثيره. وكان من
حضر في الجماعة كثيرين مشايخين. في ان التلاميذ لم يستطعوا ان يخرجوا
الشيطان. ولذلك قال لهم شيئا ايها الجيل الاعوج غير المومن. فلما سألوه
التلاميذ لم نحن لا نستطيع ان نخرجه. اظهر لهم الحال. وقال انه من ضعف

ایمانکم. و لیکن انوکا نیا قلیلی الامانه بالمسیح الا انتم لما راو حدت حمیه
الشیطان. فلما انهم لا یستطیعون اخرجه. ولذا لک قال لهم لعلنا نقول لکم
انه لو کان لکم ایمان مثل جبل خردل. لقلتم لهذا الجبل انتقل من هاهنا الی
هناک فتنقل. والجله الخردل هی الامانه الثابتة بفرحت قلب بلانک. لان
هذا الجبل لا یخرج الا بالصوم والصلاه. واذ استمعت هذا الجبل لا تنقل. لان
الشیطان وحده. ولكنه اجناس النیاطین. یرید بذلک ان یكونوا کل المعترین
من الارواح النجسه. ان یصوموا ویصلوا. لان لیس من المعترین بالارواح
النجسه یعتقد الشیطان ان یصوموا ویصلوا بكل حال. واما بذلک ان یعتقد
من الناس هذه العاده الشیطانیه.

قصص الصحاح النادره الثالثون

وجا الی کفرناخو فجا الجبله الی بطرس. فقالوا له معلماکم ما یودی الی کفرناخو.
فقال نعم و جا الی البیت فناداه یسوع. وقال ما تظن یا سمعان ملوک الارض
یاخذون الخراج والمغرم من البنین ام من الغربا. فقال له بطرس من الغربا.
فقال یسوع ان البنین اخررا. لیکن لیس لکم امفی الی البحر والقی سارو.
فاول حوت ترفعه افتح فاه. فتجد فيه سبطا طیرا خدما واعطیها عني.
وعنک. التنبی معلوم ان اليهود کان لهم عاده ان یكون البکر من البکور
یقرب فی کل سنه شیئا یشیرا تکرمه لله. وكان عظیم کعبتم فی ذلک الوقت
یتولج لاجبایه ذلک. فلما کان الیوم بکر امه طوب بما قد مرت به عاده بنی
اسرائیل. فقال للجه بطرس الذی هو راس تلاميذه. لکونوا لیسوا وعلیه
ویقبلوه فی هذه الامور. فلما اتی بطرس الی البیت. کان مستحیا من مخاطبته الی
بما قد جرى. فابتداه الرب بالسؤال. لیحصل له طریق الی العلامه ذلک. فقال
یا سمعان ما تظن ملوک الارض من یاخذون الخراج والمغرم من البنین ام من
الغربا. فاراد بهذا القول. انه لا یلزمه ما یلزم من یسوع بنی اسرائیل وایکون هم

عید

عید للملک. وغیر ما منه. واما هو فانه ان الثانی. وذلک انه لیس فی الملوک من
یطلب ولده یخرج ولا مغرم. كما یطلب بعب الناس. انعت کام فی جمیع نفوس. وکی
هذا الوجه ان الله ینارک وتعالی الیر واعظم من ان یطلب ابنه مغرم. ولیکن لیس
یرقم علینا ان یجعل لهم سببا للثانی ذلک. لانهم انما یحکمون وینا علیهم مشاهد
العین بافی انسان سادع کثیر الشر. ان لا تظن فی انسان لا اسس للناس شیء یحسان
لا یعطون ما هو لیس علیهم من الذکر لله. ثم قال لبطرس امفی الی البحر والقی الغداء.
فاول حوت ترفعه. افتح فاه تجد فيه سبطا طیرا خدما واعطیها عني. وعنک. البکر الذی
قال لبطرس امفی الی البحر حتی یقید سمکه. ومن فیها تأخذ توریه عني وعنک. ولم
یامر بان یاخذ ذلک من موضع اخر. امره بالذکر ان یریه قد تیه. بانها جالیه فی الیر
والبحر. وامله فیها التصرف لیس والاسططیرا حیاء یفت دراهم وقوله عني سمکه
یدل علی ان بطرس کان بکرا. ایضا. وقال قوم فقالوا هل هذا الاسططیرا خلقتها الید
فی ذلک الوقت. ام كانت السمکه. التلطفها من الذی یقطع من الناس فی البحر كما
جرت عاده السمک. ان یتلف ما یجده فی الماء. فقال لهم قوم من المعترین ان السمکه
كانت التلطفها من البحر کجرت عاده السمک قد علیهم جماعه من العلماء وقالوا
ان الامر لو کان علی ما قد زعم. لكانت السمکه قد ابتلعها. ولم تتركها ان تعیم فی
فیها. وایضا انها لو كانت فی فیها لتقلتها من الثعام الضاره. واما الذی یفترقه
تلتلطفها خلقا جديا فی تلك الساعه. ساروس فرس من اهل جابا به البحریه قال
ان بعد نباح یوحنا المعمدان. انتقل الرب یسوع من الناصرة ونزل الی کفرناخو. فأتوا
الجه وقالوا لبطرس معلما ما یودی دهریه. قال لهم نعم. لانه کان عاده اليهود ان
یعطی کل یوم لکفه العیکل ورحمن. فلذا لک اتوا الی الرب یطلبون منه الذکر
وان الرب ابتداه بطرس وقال لماذا تريد یا سمعان من الغربا. قال فاذا کان ملوک
الارض یاخذون المکس من الغربا. ولیس من البنین. لیس یریدون ان یاخذوا منی
المکس. وانا ابن الملک العظیم السماوی. ولیکن لیس لکم ان تطلقوا الی البحر والقی
سارو. فاول حوت یقید. افتح فاه. فان ذلک تجد اسططیرا. تأخذها وادفعهم عني

وسئل ملاك الذين هم في كل يوم منها وزنه والوزن به يبع اوقيه والذين هم فيها نصف اوقيه وايضا وزنه اخري وزنها دينار ونصف يعني بهذا خمسة لوزان وربعين ودينارين يكون المجموع خمسة مثل الخبز حوثل التي صعدت بالدم بحالفت
فلما ذلك حقت اذا اليرام التي لوزنين. اللتان هما مثال النفس والجسد الذين اسماها الرب ذراعين جميع جسد آدم حتى مره الخبز حوثل الي طبعها الاول والفضله التي القاها بطرس في البحر هي بشري الانجيل والبحر هو العالم والوقت الذي اصعد هوشع لادم الذي اصعد التلاميذ من قتل المعرفة بالله وفر الموت هو الامانة بالمسيح التي في قمر الشعوب الذين امنوا باسمه ويتبعون قيامته المقدسة والذين هم انما جسد الرب ودمه الذي. لذلك اعطاهم ابد لنا لانه قال ادي عني وعذرك يعني انه بارأته خطا جسده للصلب ودمه ان يبرق عنا وقوله عني وعذرك يعني شعبي اليهود والاممانيين لان الرب طلب عن اليهود والارمن وعن العبيد والامم وعن الانبياء والفقراء وعن كل نفس صحت من نسل آدم

قصر الخوخ السابع والثلاثين

وفي تلك الساعة جا التلاميذ الي يسوع وقالوا له من هو نبي العظيم في ملكوت السموات قد غاطفوا وقامه في وسطهم وقال الحقت قول لكم ان الذين خلوا وتولوا مثل الصياد الذين خلوا ملكوت السموات ومن اتبع مثل هذا ينبغي ان يتكلم احد هو في ملكوت السموات ومن قبل صيا مثل هذا ينبغي فقد قلني ومن شكك احد هو الغفار المؤمنين في غير له ان يعاقب في عقده في العباد يعرف في البحر الويل للعالم من اجل المتكلم المتكلم لا بد ان تكون النكوك الويل للانسان الذي ياتي منه النكوك ان شككك بك او جلك فاقطعها والقبها عنك غير ذلك ان تشكك في الله وانت افرح او اغشم من ان يكون لك يرب او جلك وتفرح في نارجهم وان شككك عيك فاقطعها والقبها عنك غير ذلك ان تشكك في الحياة مدين واحده من ان يكون لك عيان وتفرح في نارجهم انظر ايضا لا تعجزوا احد هو الغفار

الغفار اقول لكم ان ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات لربيات ابن الانسان الا يطلب ويخلص من كل ظالما قد سبق الانما يوجد يا ان التلاميذ لم يلبسوا الي المثال قبل قيامه اليه ولما شاهدوا الكرامه بطرس وبعد اخري وقوله له قوياك يسمعان ابن يونا وقال له بعد ذلك انت الصخرة وعلىك ابني يبني واعطيك مفاتيح ملكوت السموات ومن بعد ذلك سواه منعه في مناديه الجزية وقد كان في التلاميذ من هو يلمز انه مثل يعقوب ابن زبدي وغيره وعزمت لهم الافكار اعاليه وفافوا بعضهم بعضا في هذا المعنى ولما هم من التفرج بدل ذلك ركبوا سلة وسلوله قبايل من هو نبي العظيم منهم في ملكوت السموات وكان هذا اسمهم لانهم لم يكنوا بالحكمة واذ كان انهم بعد حلول روح القدس عليهم صار جميعهم كعش واحد وتفرقا ليسر عظم واعترفوا له بالرباشه وكان عادة السيد جاريه من يشاله بان يجيبه عن غير ولا يجب لقطه فصرق قلبه الي احبايتهم بالتعليم والموعظه من اجل انهم كان بقوتي نفقتهم بذلك فقال ان كنتم متقين لي ملكوت السموات وكل واحد منكم مقيم بان يعرف حاجه فيها فيلتر انفعدها هنا ولا يكون فيه مشاجره ولا حسد ونزف من عدايت للرب والكرامة ويصير مثل صبي في سلاله صديقه وسلامه قبيته ومن هذا بين لكم ان الذي يلتر تواضعه دائما هو الذي يرتفع هناك ويصير عظيما جبلا لانه لم يره بقوله مثل الصياد بان يافوا جبال بل المراد ان يكونوا قاضيه من علم لادن جعل لان اقتنا اخر من الفضائل مثل التواضع والورع والذكه والهدوء وسطه اللذان والنجاه وما يشبه ذلك اوله يكون من علم ومعرفه فلا يعبد شيئا سوا فضيله لان اقتنا الفضائل مع العلم والمعرفه هذا هو الاشارة اليه والانتفاع به وقوله من قبل صيا مثل هذا ينبغي فقد قلني اراد بهذا القول ان الذي قد بلغ امره في التواضع الي هذا الحد من علم ومعرفه حقي يكون مثل هذا الصبي فقد استعمل امره في الفضيله الي حده والذي يكرم الانسان الذي هو ابيته لست اعتد بذلك الا كرم له بل اعتد به لي خلاصه وكانني نثيت الكرامه الي خاتمته هكذا ما ياتي اليه من العون هو ياتي الي خلاصه ولما هو الصبي الذي اقامه السيد في وسط التلاميذ

كان اسمه اغناطيوس وهو الذي صار بطريركا على انطاكية. وقوله من شكك
 احد هؤلاء الصغار المؤمنين بي. غير انه انما يطلع في منقته ربي الغل ويعرف في البحر.
 اياه بهذا القول ان يظهر تهديده ويغيره للذين يفترون على المنصرين في
 الفضيلة بالتواضع والمسالمة. وكلما راوا زيادة فضيلتهم ينادوا استغفروهم ثم لا
 قاربه ان ينع من هذا وينهي عنه بالوعيد والتعذيب لان الذين قد ارتقاوا
 وتوخوا باره نعم الي ان يلقوا في فرايض المسيح. وفي منتهى السلامه قصدتهم
 ولين معاذهم فقد وجب علي من يلهمهم ويشتم اشد العقاب لان هؤلاء ليس
 تواضعهم تواضعا مسرلا بل ان توخوا ذلك من اجل ذابض الله وحفظ وصاياه. ولهذا
 ينزل بالذي يسيي اليهم ويضربهم الغدايب الدايمة. وانه بالقياس لا يمكن ان يكون
 انسان قد خلعت في منقته ربي والقي في البحر ان ينجس من الموت. هكذا لا يمكن
 من يتخفف بعيد الله ان ينجس من العقاب. لا سيما من يسيي اليهم ويضعهم
 وقوله الرب للعالم من التاكوك. لا بد ان تكون التاكوك. الرب للانسان الذي يتالي
 منه التاكوك. قد يجب ان نفهم ان السيد لما انصف قوله في الذين ياتون في هذه الفضيلة
 جعل قوله بعد ذلك لافكت البشر بقوله الرب للعالم من التاكوك. اي ان الذين الذين
 يحبونها الناس الي الذين تسانم الغل في طلب الاخرة والباح فيها. فهي كثيرة مختلفة
 انواعها. فمنها ذنوب تحصل للمساكين بنيلها. اعطاهم الاجر والواب مثل النسر واللعن
 واللعن والاضرار بالشمس والارابه في اللال ومنها ذنوب يحصل منها الصبر والاشم
 وللعنهم الهملة. مثل القليم الذي يوق المؤمنين اليها الى الابد المنته. فانال
 الرسول ان الكلام الخث بقدر القلوب النقية. فمن هذا واشباهه ما شيق فنظر
 من ذلك المعلم الذي لا يرى في فاضل الرب الذين يشكون الناس. ولذا العظيمة للذين
 يكونون شيا اخرين في الضلالة. ولذا لا بد ان يقول ان السيد يقول لا بد ان يكون
 التاكوك فان كانت التاكوك. ما برضا منظر ارا. فلا ايمه على المعلمين لها. وان
 اعطاه الرب لهم طم فبقال ان السيد لم يزل انها تكون من الصبر ان بان الله يفعلها.
 لكن لعله بان الناس منهم من سبي في طلب الحق. ومتى حمل له بت فيه. ومخبر من

يعلم

يعلم الحق ويصاد فيه في طلب هواه. ومنهم من يكون شبيحي رجا طالب للمز القفلة.
 ومنهم من يكون نهاية شبيعه ونهاية طلبه في افعال الرب ايل. واما ان الذي على هذا
 النظام الثبات في الايمان. والافعال. التاكوك. اذ اظهره ولا بد منها. فمن هاهنا
 قال لا بد ان تكون التاكوك. لان علم كونها قبل ان تكون. فقطع عليها بهذا القول.
 وذلك انه علم العالم بالشي. ليس هو شيئا لقله. لانه ليس يمكن ان يكون انسان مجرد
 علمه بالانراها غري. فيظهر الامر ان يكون بعلمه هو الب في الفرق. فقيس علي
 الاك. وقوله ان شكك عينك او رجلك فاقطعها والقها منك غير لك ان تتزل
 الحياه وانت لفرح وتفرح من ان يكون لك ايدان ورجلان. وتلقاني نالرجهم. وان
 شكك عينك فاقطعها والقها منك. في ذلك ان تدخل الحياه وصحي واحد من ان
 يكون لك عيان وتلقي في نالرجهم. معلوم ان جماعة المؤمنين كلها في شدة واحد
 عا قال الشاب وكل واحد منهم هو عوامس دالك الحسد. والمحب في دالك
 اهاد اكان انسان يكون كن منه شب صحن. اي انه يكون يصدق عن الحق
 ما يكون الاك. او احوال او ولدن او صديقك. فلا زتين له ولا زينة. بل تنقذه
 وسلبه حاربا. على وتكران اغترابا عن ملوك العوات. خير من ان
 يودي معه اخرين. الي نار جهنم. ومن الوصول الي الحياه متمسكا بالحق
 ومتصلا ببارك. وانت خال من الاب ولاع. والولد والصدقت خبير من
 ان تكون متمسكا بالباطل. ومتباعد من الله. ولكن اب ولاع وولد وصدقت
 وسبق قولك الي نار جهنم. وقوله انظر ايضا لا تحترقوا احد هؤلاء الصغرى
 فانقول للهم ان ملايتهم في العوات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات.
 المعني في ذلك ان الشدة طاحت على نفس الامرار الذين يصعدون بنا القبول.
 عن صمغ الحق. وعن التمكن بالايمان الصحيح. او يريدون ان يدخلوا في
 شرف الرمال. فطوق بعد هذا صينا ان لا يكون اداريا قوما قدز لقوا
 وقوموا في الظلمة والذنوب. تنسفر قلوبنا منهم ويتغصصهم. ويكون لهم
 بمنزلة الديايف. والمفتري عليهم والمستخفين بهم من اجل ذنوبهم.

او يثوب ايضا لهم لا يمد ولا شفقه ولا افعالهم برحمتهم واقب اهل الى الجين
 لكون زني لهم وثني في استخلاصهم ونحو ذلك مما عرفه الي متى نحن
 عليه ونسب في دعوتنا ان لهم ملائكة قد وكلاهم استهم ومعلمهم
 من صباهم لا ينفصلون عن صباهم ما داموا في طريق اللذنه والبرفت
 حادو عنها وتلكو غيرهم. توكلت بهم الشياطين الذين قد صاروا الي طاعتهم
 وتزكهم للملايكه كرها من تخيدهم عن طريق اللذنه والبرفت
 من اجل محبت الملايكه للجن البشري يشاؤون الله في كل حين ان يقبلهم
 عن انهم ويصعدهم بمحونه وعنايته على روحهم عن خطاهم وان لا يهرو
 وجههم عنهم لئلا يجعل بهم الانتقام والضايقه دليله ان قول يعقوب ان
 الملك الذي برني من صباي وقول الجماعة من اجل بطرس ما اخرجهم الملك هو
 وملاكه وقوله لم يات ابن الانسان الا ليخلص من كان ضالا اراد هذا
 القول ان يولد عليا هاهنا اي ان تنظر في صلب الخبز على جمع الخطاه
 وبندل غابت اجتماعنا ونعرف انه قد رضي ان نتسبه بمسيره في التخل
 وليس له داعي سوى خلاصي البشر ارب هلكوا خطيه واستغفرتهم
 اسلاله للشياطين. وانه قد اتان من اجل خلاصهم وحياتهم لم يمت عنهم
 يرحمهم من اجل الامتلاف الذي جرى بين التلاميذ
 من سلم الدير في السموات قال ان الرب اراد ان يخلص منكم
 الافتخار والجد الكاذب بياض هذا ان لم يكن لنا اطفال مثل هذا تلميذ المرفه
 بالشرا لا يدخلون سموات السما الذي يقبل اطفالا مثل هذا باسمي فيقبل
 لان كل انسان تامل الشرا مثل الطفل ويقبله واحد باسم المسيح. وقد قبل
 المسيح ومن يجزن واحد من هؤلاء الصغار يجزن المسيح. والمزنا الذي ذكره هو
 الشتم وتلك الجبا وموارث الكلام الذي يستعملونه الجاهل مع الناس الاحياء
 اهل الفطنه الذين هم متحيزين في الشرا لانهم لا يطلون في هذا العالم ولا
 رياسته ولا شيئا من الامور التي هي تضاد العفايل ليردني من اجل
 قوله

قله العويل للعالم انتنك لا بد ان يكون التنازل العويل للانسان الذي
 ياتي منه التنازل الذي ذكره الشرايين هو الانتم والسقريين وشهابات الرد
 التي قالها اليهود عليهم الى انهم يسوع المسيح. لا بد ان تاتي التنازل والتنازل الذي
 ذكرهاها. فالويل للانسان الذي يكون سبب ذلك علي يد هذا هو هذا الاسمي يولي
 الذي كان سبب لليهود حتى قاموا عليهم الى انهم شهابات الرد وموارث العشر
 لان العليل كان معه. وكان يسوع ما كان يجعل فيه. وكذا الذي كان يجده لبن وكان
 ذلك الراي الناسك وشمر من اجل قوله ان تسلكك عنك فاعلموا اننا لها عنك
 قال يدين بهذا لك محبت الفطنه التي تستطع علي الانسان وتلكه بارادته الرديه
 ولان لا يحدن درها بحد من هؤلاء الصغار فاقول لهم ان ملائكتهم في السموات
 طويبت ينظرون وجه ابي الذي في السموات. يوحنا. ان سبب قد قال يعقوب
 المتواضعين القلوب لئلا تحرقهم ونزوي قلوبهم وانما هم وشتم مع سب
 الاربعة سب ويرتج ويقر قال من اجل اللذنه اما سبهم جديده ومع قديما ريت
 بقات اللب. ان لا ترضعهم ولا تحرقهم لقلت سرهم لان لهم طحين ملائكه
 تنطلق وتضع من الشرا ومن طويبت ينظرون وجه ابي الذي في السموات
 هذا هو الامحاح الثاني وانت قد قلت
 ما اذا تخطوه اذا كان لانسان مايت خروف ظل منها واحد ليس يترك التسعه
 والتسعين في الجبل ويضي يطلب الضال ويلون اذا وجد الحق اقول لهم يفرح به اكثر
 من التسعه والتسعين الذين لم تخطئ هكذا ليس شيت اي بهجه الذي في
 السموات ان يهلك واحد من هؤلاء الصغار ان اخطا اليك اخوك فاذهب
 واعتبه وحدها. فاسمع منك فقد رجعت هكذا. وان لم يسمع منك في ذلك وحدها
 اراثنين. لان من ثم شا هذين او ثلاثة تقدم كل كلمه. فان عصاهم فقل للبيعه
 فان لم يسمع منك من البيعه فيكون عندك اوتيت وعشار الحقت اقول لهم ان كل
 ربطتموه على الارض يكون مربوطا في السموات وما حلتموه على الارض يكون محلا
 في السموات الحقت اقول لهم ايضا اذا اتفقت اثنان على الارض في كل شئ

بطلانها يكون لها من قبل ابيه الذي في السموات. وبعث ما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي
فانا اكون هناك في وسطهم حينئذ جالسيه بطرب. يقال له يا رب اخطا الي اخي اليكم
مره اغفر له. اجمع مرات فقال له يسوع ليس اقل لك ان ايسع مرات. بل اني يعين سه.
سبع مرات. - التفسير يجب ان ندعم ان السيد ضرب هذا المثال عن المذنب الطال لانه اراد
بذلك بولك القبول في رحمة الرب. واستطاعتم الي ان يسلكوا طريق السلامه. وكي لا
تكون نعتهم اذا ما اوردوا المقدار في دفعهم. وجعل ايضا اللذنب نفسه للثوبه يانه اذا
رجع عن خطايه يذبح الله به التزم الصديقين الذين لم يصفوه. ولم يملوا ذنبا. وانزل
بعد هذا يقع حده الماسطري بين الناس من المشاجره والتلوه. وبين العايه التي ان
ياستها فدفع. وجب عليهم القتاب فقال ان اخطا عليك اقولك فاذبح واعطيه
معد كما ان سمك قد رحمت اخطاك انه لم يرد بهذا القول لعلنا ان من يعطيه
القتاب فقام الناس ويريد عايه في فروع. قال ان كان هوس هذا الطايقه فقد
يسمع منك وتكون قدر رحمت اخطاك انه لم يرد بهذا القول لعلنا ان من يعطيه
او تلاته تقدر كل طيله. اراد ايضا بهذا القول ان من الناس من يشفي السيره اليه
وتقليد المن الذي يسلكه منه. اذا تصدعت كان من هذا الطايقه. فخص يسوع
سهم. فتكون قد بلغت مرارك في اخطاك. قال فان لم يسع منه. فقل للبيه اراد بهذا
القول ان من الناس من يسع العدل من الروسار المشايخ. من اجل السلطان الذي لم
من الله وقد فوض لهم فيه الخل والربط فاعطاه الله وحشيت منه يرجع عن خطاه.
ويجديت ضروره. فان هو لم يسع من الدين جعل الله الخ السلطان في الخل والربط
الذين قد امرنا بطاعتهم وقبول امرهم ونصيحتهم وان تخاف سطوتهم ونزجرهم
فهذا قبله منك لا بعد اعاد البيه. وذلك ان الامر يقتضي بان تستل او لا هذا
الامر الذي يمارجه القويه الذي يتبعهم من واجتهاد ما استكت الفكر في استصلاهم
وردع بالقويه الي البيه التي هي جاعت الله فان هم لم يدعوا اليه ذلك ولم يسموه بطاعة
ويشبهوا على ضررهم. ففقدوا حكمهم عن بعد انفسهم من بيت الله كما بهت الذين على المشايخ
وقوله ما يطمع على الارض يكون سريطا في السماء وما حلقتم على الارض يكونوا
في السماء

في السماء. اراد بهذا القول ان بولك الخ الى اني امر الدين رجعت عن ضررهم
بالقويه. وعن الذين يتقوا في دنوبهم. ولم يرجعوا الي ان الذي قد
استصلحتهم وقبلتم قربته. وصرفتموه شريكا لهم في بيعت الله
المقدسه. فاذا يقبله الله في السماء. ويصيره وارثا فكم في ملكوته
الغايه. واما الذي غلبتم عنه بكثر عاصاه وشره. ولم يقبل
نصيحتكم وتنت على خطاه. وابتعدتموه عنكم في الغفلة شريككم. فلا
تظنوا ان ابيادكم له هو عتق به فقط. بل يكون له من الله القتاب
الشديد. لانه يرفضه ويسفده عن غايه الي قعر الجحيم. موضع العوام والبا
امر الداييم وقوله وجبت ما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي. فانا اكون
هناك في وسطهم. اراد بهذا القول ان الذين يجمعون من المؤمنين
بمحبه وود فيما فيه الرب لله. فان قواهم يتقدم قوتي فيما يقولونه
ويصير قواهم قوتي بشا واحدا. من اجل اني تحت ما يكون منهم. واما قول
طرب ان تجد له في الفصح. هذا محدودا وقال قد ينبغي ان تصفع لمن
ياخي البلى عدة كثير. اراد بهذا القول الكثير. ان لمعظم منه علايق الخد
من اصولها. اي ان اخطا ما دام غلي علي. ويعود اليك كالتاييب فقد
وجب عليك ان تقبله وتغفر له فيه خالصه. وقد بين هذا المعني في
شهادت لوتا. قال وان اخطا اليك اخوك سبع مرات في اليوم ورجع
اليك سبع مرات. ويقبل ان انا تاييب فاغفر له كثير. يغفر من اجل مايت
الحروف. قال هو يجمع قوات الملايكه الذي في القلوب والناس الفاضل
على الارض يشبههم مايت خاروف. فالواحد الذي ظل هو جنس ادم طره
الذي ظل بقاءت الاوتان. فترك التسعه وتسعين على الجبل الذي
هو الوضع العالي. وات الي العالم في طلب ادم الذي هو الحروف الضال. فلما
وجده فلكه على منكبه. الذي هو تجسد الكلمة. وزعم به اكثر من التسعه
والسعين الذين لم يضلوا هكذا. مشي الي الذي في القلوب الا يضل

من بني اسرائيل دونوا الى الله لم يكن رجاسهم على مقبي شتمهم ودا ان
الذي كان يدب ان تدمر ولا يدبر يتكل به لوقت بلا مصله. ويقابل على كل من
غضب بلا رقة. اذ كان المذنب فينبه راضيا به. امر غير راضي به. وهكذا كانت
تجري حالهم في امر القضاة لانهم كانوا يتصرفون من بينهم بعض بعضا
بغير رقة. كالبيت بالبيت والثلث بالثلث وما اشبه ذلك. ولهذا جعل الله يسطر
السلامة بهذا التل ويظهر امر يعرفوا ان الذي ينبغي فعله. ان يكون الذي
وقع واذهب الى الله يندبر ويثوب. ويرجو ان الله المغمرب به خالصة. فان
الله يقبل توبته. ويفرد توبته كما قال سيدنا انا الذي عند اخره اكل المذنب
شاهدا مستغفرا. رقة وراف عليه وترك له كلما كان له عليه. وكذا الذي
يخلى اليه اخوه فيجود عليه. من اجل ان الله عليه. واد اياه مستغفرا منه لا يقبله
بالصبر والفران. هذا يحقق الله عليه الحجاب تحقيقا صادقا. ويستغفر منه
على ما قد جناه انتقاما من امرنا كما فعل سيد القيد به اخيرا عند ما علم من
مطالبه لرفقه. ونجته له على ما كاله عليه. فيجعلنا نحن ان نستغفر ونغفر
بعضنا لبعض. وحيد انطلب المخرج من الله الفران بداله فيقولنا. واما
لمت الزينات التي كانت على القيد فعني بها ما يجب الله على الانسان لانه
خالقه ومبدية ومصور ومحب. ومخرجه من القدر الى الوجود بالموسم
الخشع البهيم. والفتن الماقله الناطقة التي هي صورت الله تعالى ذكره
واعطاه العلم والحكمة. وجعله ملكا على الارض وعلى جميع نباتها وحيوانها
وتقادها. وجعل له من ذلك اطعمه واثره مختلف الطعوم والاشواق
وملابس ما بينه الانسان والاصناف. وجعل الشمس والقمر وجميع الكواكب
والنجوم لا يطلبون من خدمته لئلا ونهارا. وفوض له امر اختيار
وارادته فيما امر به ونهاه عنه. فالذي يجب لله علينا ليس هو
والذي يجب لبعضنا على بعضي بواحد. لان الذي قد تكون لبعضنا على
بعضي يجب علينا فيه. من اجل شركت الطبيعة البشرية. التي نحن

لعمري

كما فيها كواحد ان تحمله. ونضع عنه وتجاوز. ويقابل كل من اقرب به
بالاكرم واللوده. ولا يكون كمثل الكلب القيد الذي خلق رقيقه وشبهه من اجل ما
كان عليه. فينزل الله على رجليه ويرفع رقبته عنا. ولما الذي لله على امت
منه الشاكره. فان ان عده ناهى لم تقدر رخصتها. والمطلوب منا عطا ان نحن
في عبادته ومحبة وعلى راضيه. وان يكون اذا وقفنا في الدرب. نرجع على حالنا
بالخضوع والتوبة. كما فعل ذلك القيد عندما اتا اليه يده دليلا خاضعا وطلب
رافته. فيقبلنا برحمته. ويفرنا كما فعل سيد القيد منه. الذي وهب له كلما
كان عليه. وهذا يدل على كثرة تفصل الله وكرمه وجبر وورثة وان الخاطي
اذا نوي به فقط ان يتوب. ويحيل الى الغفلة. وهب الله له كل كل
شي مغفرت خطايه الثالثه. فاد لنا نحن اذ ادنا الى الله. مما استغف
علينا من نعمته قد سنال من قبله المغفرة بغير عنا ولا كذا. اذ نحن دوننا
من التوبة. وتباخرنا من التوبة. وتباخرنا من الثبات. فكم بالحرب
يجب علينا نحن ان نغفر بعضنا بعضي اذ يقبل اعتذاره ولا الذي امرنا علينا
واخرنا بنا وقد علمنا اننا ان لم تقبل هذا. لم نزل نحن ايضا من الله
غفران دوننا جهنم. فمما يذهب يغفر من اجل القيد الذي كان عليه
الوزنات الكثيره. هو ان خايلي قاتل وخطت وراى. او عايد ووت
او واحد من اخطاه. هذا اذ خل في الايمان واعتمد بغفر الله له كل
خطيه اخطاها بالمحورديه. التي هي الميلاء الجديد. وتعد المحورديه ان
لم يرحم صاحبها الخلق مثله او جازاه شريرا او قبيح بقبيل. او يخذ
عليه الشر ولا يغفر لاهيه. من كل فله. القيد الذي هم مثله يعني الملائكة
الذين هم خزايا على هازك الانسان الذي بلا رقة. وهم يقرنون الى الرب
بجميع اعمال الشر. خير كان امر شر وكذا الذي يغضب الرب على ذلك الصبر
النو الذي لم يرحم في يوم الدينونة. ويشهه الى العذاب الدائم والنجيم
الي اذ يد كذا ان ابوكم الذي في التي يفعل بكم ان لم يغفر كل واحد منكم لاهيه

ومأخذه من كل قلبه. **قصص الاصحاح الرابعون.**
 فجاءه الربون ليعبروه قائلين هل يحل للانسان ان يطلق امراته لاجل كاعلة
 اجاب وقال لهم اما ترا ان الذي خلق في البدن خلقها ذكرا وانثى
 وذا من اجل ذلك يتركان اباه وامه ويلصق بامرته ويكون كلاهما
 جسدا واحدا وما بعده الله لا يفرقه الانسان. قالوا له اما الربون ان يخطي
 كتاب وتطلق. قال لهم موسى من اجل قساوت قلوبكم اذن لكم ان تطلقوا
 سأكبر ومن البدن لم يكن هكذا. وافول لكم من طلق امراته من غير رنا
 فقد الجاهها الى الزنا. ومن تزوج مطلقه فهو زان. قال له تلاميذه ان
 كانت هكذا عكس الرجل مع امراته فخير له لا يتزوج فقال لهم ما كل احد يقبل
 هذا الكلام الا الذين قد اعطوا لان خصيا اولدوا من بطون امهاتهم وخصيات
 خصاهم الناس وخصيات اخضر انوثتهم من اجل ملكوت السموات. ومن
 استطاع ان يحتمل فليحتمل. هذا قد مر اليه صيايا يصعد يده عليهم ويصلي
 عليهم فقامهم الى اميده فقال لهم يسوع دعوا الصبيان ولا تعوقهم ان ياتوا
 الي لان ملكوت السموات مثل هؤلاء ووضع يده عليهم ومعني من هناك التفسير
 معلوم ان الرنيسيين ايماء كانوا يعزبون اليد ليعدوه باخذه يوجهون عليه
 بها الخبة لكي ينظروا في جوابه انه يعلم خلاف التوراه فيشفعوا اعليه
 عند الله. وكان مرادهم من جوابه في امر الطلاق ان يقول نعم ولا فان
 قال لهم نعم قالوا له لم قلت قديما انه لا يجوز ذلك وان قال لهم لا قيل
 له فرد على موسى الذي قال بانه ينبغي للرجل ان يخطي لامرته كتاب ملاقها
 ويصرفها فاجابهم من غير ان يوضحهم على بحرهم اباه ليدل بهدا على
 اعمق الله ومحبته صلاحهم واوردهم الجواب ولم يقول نعم ولم يقول لا
 وقال انه لا يجوز ان يكون للانسان الزوجه واحده ولا يطلقها وهذا
 فهو ظاهر من فعل الله وامره. فاما بالفعل فانه خلق ذكرا وانثى ولم

يخلق

يخلق ذكرا وانثى. واما بالامر فانه قال بترك الرجل اباه وامه ويلصق بزوجته
 ولم يقول بشايد وقال ويكون كلاهما جسدا واحدا وان كان هكذا فكيف منفصلان
 وقد صار بالخبثه الفخجه واحدا وان كانا في المتاهه اثنين وانترقد راتر
 وعلمت من التوراه بفعل الله وامره الذي ان يبق هذين وزوجهما حتى صارا
 في هذا الزينه الان واحدا لا اثنين. وقوله ما بعده الله لا يفرقه الانسان
 يعني انه كيف يوجد هذا الفعل عدا ان ياتوا الله بين اثنين فيفرقهما الناس
 قبل ان يفرق بينهما الموت لان هذا التفرق هو الله الذي ان ينفجا من اجل انه
 نطق الموت على جنس البشر فلما قام عليهم الخبه من التوراه ولم يجدوا
 جوابا على هذا يتقلوا الى شوال اخر فقالوا له اما الربون موسى ان يخطي كتاب
 طلاق ويخطي فقال لهم ان موسى لم يحل الطلاق معاذة بل انه عندنا
 عرفه من انقلبكم وتغيركم. اوصي بهذا الوصيه كالا اذا هجتم من اجل متفكر
 في طلب النسا ووجدتم التوراه تمنعكم من تخليت نساكم الاوليات في
 حياتكم ومن تزوج غيرهن ايضا قد عوكم شهوتكم الى الشر العظيم العالي
 ينفذون في قتل نساكم بقساوت قلوبكم حتي يجردوا عذرا بانه قد جعل لكم
 ان تستزوجوا من شتر بعد ما نحن نحل شكهم بان موسى لم يوصي بهذا من
 اجل الله احق بل انه من اجل تعذيبكم وقساوت قلوبكم فعل هذا فاقام عذر
 موسى في اوصي به. وقال لهم ان من البدن لم يكن هذا يعني ان الله
 لما خلق ادم لم يخلق له شوي امره واحده ولو اراد ان يخلق له عذرت
 نسوه فقد كان يقدري على ذلك. ثم ان ادم اخطى بهذا الامر لاجل غارت
 الارض وانما كانت الاراده ان يكون ذكرا وانثى ليكون ثلثه شيترون
 هذا الثير. وجعل سيدنا بعد هذا البرهان يصنع الرقيضه في امر الطلاق
 فقال وانا اقول لكم من طلق امرته من غير رنا فقد الجاهها الى الزنا. ومن
 تزوج مطلقه فقد زنا. اراد بهذا المعني ان الذي يطلق امرته من غير
 رنا فيفعل طلاقه قد جعلها راسيه فاداعي فارقت بفعلها من اجل الضرر

تصير الى غيره. والذي يترجم بها يكون ران. من اجل ان النسا لا يصح طلاقهن.
من غير علة زنا فقط. فالترجيع والطلاق كل مثل هذا الحال ممنوع. فلما اُسكنت
اليثا الذين ما اومن اليهود ليبر بوه ويقتضوه ويهتوا من جوابه. قال له تلاميذه.
ان كانت هذه اُعلنت الرجل امرانه. فخير الا يترجم. وهذا معنى قولهم ان المراد
بترجيح الرجل ان يكون هو وامرأته كشي واحد فاد الكناياتا في المحبة. ويحصل
بينها مثل هذا الملازمة. فلا فائدة في تزويجها. والاحذاري ان لا يكون للانشان
وجه. وداكن لانهم يفكرون في ان امور انثى تفرجى للنسا. مثل الامراض الخطرة.
والغلل المستعجب بدورها كما يفرجى. داكن ايضا للرجال. فليس الغمر بها بغير
وراو اليه قد منع من البايته اصلاً. الا ان يكون علة الزنا فاعلم فقط. وبغير
لا يمكن مفارقة بالطلاق. فلذلك راوان اجاب الترويع اوسع للانشان
حيث اُحل اليه مثل النهم وقال لهم ما كل احد يقبل هذا الكلام الا الذي قد
اعطوا وعني بهذا القول انه ليس من الممكن ان يتفق الناس كافة علي
الان يصطلحوا فتويتهم في مقاومة الشهوة حتى يتركوا الترويع لان هذا
الامر ليس هو بصين علي كاف البشر كما يتطوون. لانه يفوق غيرهم. والذي
موق الطع المزري ولا يفضل اليه الا ترفيل العدد. وهم الذين يجتهدون
فتويتهم في مقاومة الشهوة واطراح العالم. ويخلصون بيا نهم في محبة الله.
احداً صا. فافيتشاهم بالفتا به الالهيه. والمفونة الربانية فتقوى
عزيمهم وينهض اجتهادهم. ويندحروهم في قامون غيرهم ويرتفعون
عليها بالكلية. وقوله ان خضيا ناولدوا من بطون امهاتهم. وخضيانا
اخصوهم الناس. وخضيانا اخصوا نفوسهم من اجل ملكوت السموات. فقد
بين بهذا القول. الان ها هنا ان ترك الترويع ادلهم يكن خالصاً لله.
في امل ملكوت السموات فليس هو عدو. لان المترجعين المجتهدين
في احرار الفضيله. فليس لهم عايقات الامل بملكوت السموات. فلا يظن
النظان ان الذي يترك الترويع من هم الذين اوعوا رضاه. او لما يجرى

١٥٨
له من النفع يكون عند الله من اهل الفضيله. ويجب له ذلك برأ. فهذا
النظر غير مستقيم. وداكن انه لم يترك الترويع من اجل ملكوت الله.
بل خشيته ما يفرجى له فيه من الانكاد. التي تذكر عيشه عليه. فيكون قد
حاز الله في امره. واشيطانه به. وشال قوم فقالوا لما الخفيات الذين
قد ولدوا من بطون امهاتهم فقال لهم بعض الفسري ان هؤلاء هم الذين
طهرهم الله من البطن. واعناهم من مقاوت الشهوة لاجتادهم. محتمل
ملشصادا. وايلا ويوحنا الميزاني. وغيرهم من شبه شجرة شيرهم.
زوعليهم كاعه من الفلما. وناولوا ان امورها ولا كانت علي ما قد ذكرتم. لكانت
فصيلهم ناقصة. لانهم يحتوزون علي ما هم عليه. واد كان الله قد اعناهم
من مقاوت الشهوة لاجتادهم. فليس اذا ايسحقون ان يعدوا من اهل الفضيله.
وذا ان اهل الفضيله انما اقتنوها واخرزوها. بعد التعب والمشقة. فصولا
قد جعلتوهم عزاء من الاجتهاد. في احرار فضيلتهم. والدليل علي ان امورهم
تخال اراكم وما قد نسبتوه اليهم. ان اللب تشهد بان هؤلاء كانوا مفترقين
عن العالم. ويسكنون في الغفار. وقد زكوا عيش هذا الدنيا وشهواتها. ومنهم من
قد صار اربعين يوماً بيا اليها امنوا به. ومنهم من كان يقوت جسمه بنبات
البريه في اوقات مقاومه. وكان بيا نهم من الشرف والوبر من ضرورت العز
والبرد. ولا في اله في انهم بهذا الامور استكافوا عما غلبهم من غنايت
الله. ان يعدوا علي مقاومة الشهوة. ومن ها هنا كانت فضيلتهم غير
مانصة. فهم اذا محتشوبين من ملكت الذين اخصوا نفوسهم من اجل ملكوت
الله السموات. فاما الذين عني بهم الشبه انهم خضيان من بطون امهاتهم
فيقتدوا في اجسادهم. اخصوا الناس الذي به يتم الترويع. كما ترى ذلك يفرجى
لبعض الناس في بيت الاعضا. وداكن ان منهم من يولد اعماً ومنهم من يولد
اعشى. ومنهم من يولد مقعداً. ومنهم من يولد اقرماً. فالذين قد قدس فيهم
غفر الناس في الذين عني بهم الشبه. انهم خضيان من بطون امهاتهم

واراد بذلك ان مثلهم هذا الفضيله . وقد شال قوم ايضا وقالوا ما الوحيان الذين
خضعوا للناس فقال لهم بعض المفسرين ان هؤلاء هم الذين تحت طاعة الابرار
الروحانيين . الذين منحواهم من شهوات العالم . ومن اهوت قلوبهم . وشيئا
قد سهر . فرد عليهم قاعه من العلم . ان الذي قد شقوه . اي هو لا غير ثابت .
وذلك ان الابرار الروحانيين الذين منحوا هؤلاء . وجعلوهم خصيانا . ليس في قدرتهم
ان يجبروا الناس على الدخول تحت طاعتهم . لا قدروا ان يخالطوا في بزبوا عندهم
شهوة لهم التي تقف عن رغبتهم فان قلمت الابرار الروحانيين بدلتهم على الله .
وكرت فضيلتهم . يقدرون على جبر الناس على الطاعة لهم . وامثلك الشهوة
عدهم . فقد يفتنهم عن اولئك لظلمة والمغنة . وصير قلوبهم بغير فضيله . من
انهم قد جبروا على ما هم عليه . ولم يسبق لهم في قلوبهم تقوى . ومن البيت
الواضح ان امور هؤلاء تحت اراكم . وقولكم فيهم لان الذي يدخلون تحت
طاعة الابرار الروحانيين . لو لم يكن . لهم من قلوبهم نشا ط اي الاعمال المرصيه
لله . بيه خالصه . ورجا صادق في ملكوت السموات . لما كانوا رخصوا الترويع
وتركوا العالم وشهوته . وجاؤوا الى الابرار ودخلوا تحت طاعتهم . وانما اشتياقهم
الى اعمال الفضيله . هو الذي شاقهم الى الدخول في طاعة الابرار الروحانيين .
فهو لا ايضا من الخصيان الذين خصوا نفوسهم . والذي عني بهم المثلث
انهم خصيان خضعوا للناس . الذي يقطع من اجسادهم عوى التناسل .
فهم من يخفي لامل استجدامهم في الدخول والخروج عند الناس لما يظرب
من حاجاتهم . ومنهم من يخفي عن اذن مقدمات رديه تجر منه . ومنهم من
يخفي شته بيده . هو الذي عني بهم المثلث . وشبههم ايضا هذا الفضيله .
وقد شال ايضا قوم وقالوا اما هم الخصيان الذين خصوا نفوسهم من اجل ملكوت
السموات فقال لهم بعض المفسرين ان هؤلاء هم الذين تكون غيرتهم شديده
في تحصيل المغنه والطهاره . من اجل محبت الله . ورجا ملكوت السموات
ومن كرت ما تقوي عليهم الشهوة . يرون من قلوبهم الخرج من مداومتها

وبخشون

ويضربون ان يقطعوا من درجاتهم ومن راسيتهم التي قد وصلوا اليها في الطهاره .
فقدما قد بدلوهم من جهدهم . فمن شددت غيرتهم على ما قد وصلوا اليه من الدرجه .
يهوب عليهم قطع ذلك المصود الذي شكلهم . ويلقونه خارجا عنهم في
طلب الجرام الله وملكوت السموات . فرد عليهم قاعه من العلم . وقالوا ان هذا
القول فيه عناد لامر الله ونهيه . وليس فيه رجي ولا طاعه . وذلك ان الكتاب
يقول من قال لاحيه الحق . فقد وجبت عليه نارههم وكان المراد بهذا القول .
ان يقطع الاسباب التي يتولد منها القتل الذي هو شاد الصور . والذي
يتمد هذا الاعناد الذي قد اوجبه قوه . في حلت الفضائل فهو قاتل لحي الله .
وحاش لله ان يعني بهؤلاء . ان تكونوا من بيه وتدلوا في ملكوت السماويه .
لانهم قد تجاوزوا الذي وصيت الله بان يارهم . بالعمل الذي لا يهتبع
ولما يده فيه . فاما الخصيان الذين خصوا نفوسهم الذين عني بهم المثلث
فهم الذين صدوا نفوسهم عن الشهوات بان يارهم . وكفوا عن المحذورات
من اجل محبت الله باجسادهم وعقد راسهم عليه من الصيام والصلاه
وشق الفيش والتعب المرعي لله . حتي اهلكوا اجسادهم . ونظفوا قلوبهم .
ولهم وافكارهم . ومن هاهنا فطمع عضو التناسل . فهو لا هم الطائيه المدعوه
من السيد الذين لهم منه الجرا والطوبى . لانهم تركوا دناهم عن قدره . والتمسوا
بما فعلوه الملكوت السماويه . وبعدا يجب ان تعلم على ايدينا ان الانسان
له استطاعه بان يكون من شته غيفا ظاهرا . لان امتناعه من الشهوة
هو امر موعى اليه . وقوله من استطاع يحتمل فيحتمل . يعني بذلك ان
الانسان الذي يتبع من الزوجه من غير ان يمتد امتناعه بربا بعض النسك
في رجاء ملكوت السموات . وهو على طلاله . لان الشهوة الغريزيه لا يمكن زوالها .
الا بعد ادمان . في زايى النسك . وبهذا قال من استطاع ان يحتمل
فيحتمل والا فلا امتناع من الترويع على وجه الله ليس بمتكفون . لكنه امر
موعى الي اختيار المختار مع القوة الالهيه والسنايه الربانيه . وما قوله

حيث قدم اليه صبيان ليضع يده عليهم. ويصلي عليهم. فنهضهم للتلاميذ. وذلك
ان الايض قد سبق في غير موضع. بان التلاميذ لم يكونوا قد بلغوا الى هذا الكلام
النحو. فكان للذين ياتون الى السيد عندهم درجات. فاداهم راوا اناسا
يرسلهم قدروا عندهم قدامي. يسجلونه. وياترونه علي غيره. ويرون بحجبه
انه وقار السيد. من اجل انهم يجلوا لوطا ابنا. والهيان قد اقبلوا علي
السيد. استقصوهم علي القدوم علي جلالة فاستمرهم فامرهم السيد بان
لا ينفقوهم من القدوم عليه. وجعل يعظم قدرهم لكي يعلمهم بان لا يزدرون
باحد ويرفضون عنهم افكار التعظيم والكرامه. وعقب امرهم. وقال ان
ما يكون الثمرات مثل هولاء. اي ان الذي يرتفع حتي يزول عنه القدر والافكار
الشريه. يكون من اهل الملكوت. يوحنا فمردهم من اجل الفريسيين
انفاليين له هل يحل للانسان ان يطلق امراته لاجل طبعه. اطعم الي الامر
ها هنا بحسب ما امر الاب. ان يقع الانسان بامراه واحده. ولا ياحد
شوه كثير من الامر الذي ليس الا لان الذي خلق من الذي رجع واحد وزوجه
واحد. خلقهم اثنين. ولم يقل شوه كثير. وليس يحل للرجل الواحد ان
ياخذ شوه كثير ولا امراه واحده يكون لها امر واكثر. وكذلك قال يترك
الانسان اياه وامه ويلتصق بامرته. ويكون كلاهما جسدا واحدا. جعل
الاثنين واحدا. مثل جسم واحد. ولاجل ذلك لا يجب ان يخاف هذا الناموس
ولا يد الازفيه. لان الانسان الذي ينامو الله لان هذا الامر وهذا الناموس
قبل موسى وناموسه مثلما يعطى الانسان عضوه. هكذا الذي يريد ان
يزنق ما يعطى الله. بمعنى الجسدي بايتحاد واحد اكله نفس يفسد قال
لانه جعل العقيق جديدا كقول بولس الثالوث قد عبرت. وصار طريبا
جديدا. لانه لم يخلق ان ينال انسان شوه كثير لان كان في زمان الاولين
تسقط الخلق ان يفعلوا مثل هذا. لما قال الله انهم واكثر واواضعوا الارض
كبير لي. قال ان ناموس لم يكن قار. وكذلك قال الرب لمرات لا تنقص

الناموس

ان موسى. وكذلك امر ان بل اتمه. المسيح هو تمام الناموس. وكذلك امر ان كل
من طلق امراته من غير زنا. فقد الجاهل الي الزنا. ومن تزوج مطلقه فقد
زنا. لان ليس يجب ان يخاف الانسان زوجته من كل علة. الا من عقلت
المرنا وحدها. ومن تزوج مطلقه بغير زنا فهو زنا. وامر ان يستعمن الزنا
ليلا ينش درية النجاري. قال له التلاميذ ان هكذا علة الرجل مع امراته
غير الاية زوج. فقال لهم ما كل كسر يقبل هذا الكلام الا الذين قد اعطوا
له الصلوة. من اجل الهيان الذين قد ولدوا من بطون امهاتهم. قال ليس
الحال شعله ولا يثيرة. ان يقيم الانسان بغير امراه. وليس يستطيع كل انسان
ان يتم هذه الحال. دون المعونه من فوق. لان الحكمة الطبيعية التي فيها
ليس تقدر ان تقلب الشهوة الحاله فيها. الا ان تكون معنا القوة المقدسه
العاليه. التي هي معونه لنا علي الشهوة. حتي نستطيع ان نقلعها الان من
الهيان الذين ولدوا من بطون امهاتهم. هولاء هم الذين طهرهم الله من
بطون امهاتهم. وميرهم خصالا من كل شيء. يضافه الغفيل ومن الهيان
من خصاهم الناس هم الذين تحت طاعتهم مثل اباهم الروحانيين الذين
خصوهم من الش. لما ابقروهم من هوي قلوبهم. ومن الهيان الذي جعلوا
انفسهم خصالا من اجل ملكوة السموات. هولاء الذين صلبوا للعالم الذين قتلوا
انفسهم وانفسهم التي علي الارض. وحملوا عليهم. وسبقوا بهم الذين
قطعوا عنهم كل افكار الطبيعة. ويستطيعون ان يقولوا مثل بولس ليس لنا شيء
لنفس. ولكن للمسيح الذي هو حي في وحنافه الدرج. يفسد من اجل الكفالات
الذين قد وهبهم ليغيب عنهم. قال لانه يقبض عند الجهلاء المتقربين. ان
يدخل منهم الاطفال. وكذلك من معهم التلاميذ ان يتفرعوا الي الرب. بل
اعلمنا ها هنا ان نبعد عن افكار العالم والكرامه. وامر الهيان ان ياتوا اليه
وقال ان ملكوة السموات مثل هولاء. يعني ان من كان بلا شر مثل الله الطفل هو
الذي يرب ملكوت السموات. لانه يجب علينا ان نكون بلا دنس مثل الاطفال.

قصص الانبياء الى ادي ولا يعون

وجا اليه واحد وقال له يا معلم انا صالحي ما عمل من الصالح لارث الحياة الدائمة
قال له لماذا تقول صالحي وليس صالحي الا الله الواحد ان كنت تريد تدخل الحياة
احفظ الوصايا قال له وما هي قال له يسوع لا تقتل لا تزني لا تشهد بالزور
اكرم اباك وامك حب قريبك شكك قال له الشاب كل هذا قد حفظه من صباه
فماذا ينبغي قال له يسوع ان كنت تريد ان تكون كاملا فاهب ويسع كل شيء لك
واعطيه للمساكين ليكون لك كنز في السما وتعال اتبعني فلما سمع الشاب
الكلام مني خرجت انا لان مالا كثيرا كان له فقال يسوع لتلاميذه الحق اقول لكم
انه يصعب علي الغني الدخول في ملكوة السما وايضا اقول لكم انه سهل ان يدخل
الجمل في ثقب الابرة من غني يدخل ملكوة الله فلما سمع التلاميذ بهتوا جدا
وقالوا من يقدر ان يخلص فطر يسوع وقال لهم اما عند الناس فما استطاع هذا
واما عند الله فكل مستطاع حينئذ اجاب بطرس وقال له هوذا نحن قد تركنا كل
شيء وتبعناك فماذا ينبغي ان يكون لنا قال لهم يسوع الحق اقول لكم انتم
الذي تتبعوني في الجيل الاتي اذا جلس ابن الانسان على كرسي مجده تجلسون
انتم على اثني عشر كرسيًا وتدينون اثني عشر سبط اسرائيل وكل من ترك
ابنا او اخا او اخوات او ابا او اما او امراه او ابا او حقولا من اجل اسمي ياخذ
مائة ضعف ويورث حياة الابد الذين اولون يصيرون آخرين وآخرين اولون
الآخرين قد سبق الانبياح في غير موضع ان السيد كان يرد جواب من يساله
عني حسب ضميره لا على حسب لفظه وهذا الذي جاء اليه وقال له يا معلم انا صالحي
لم يرد منه ضمير يحكي تعلم بل تقدم اليه بشعوت المرحه منه على ربي
اهل الدنيا راجيا ان يشبهوا نبيك ويشهد له بانه لم ينقص في بشي بما كان
يجب عليه اكله من وصايا التوراه ثم ان ينسب كانت ايضا بان السيد واحد
من معلمين بني اسرائيل واجارهم وليس ياله فقال له لماذا تقول صالحي
وليس

وليس صالحي الا الله فنقله له هذا القول لئلا يترك به يشفي جلاته الصالحه
بما كان هذا بين لمن يكن عقله فاسدا لان متى الصلاح انما يكون للذي يشفي
الانفس منه ما يقول لان الذي ليس يصلح ليس الكلام الذي يتكلم به صالحي
ولهذا لا يجاب الي ما يقوله سمعني لا ينبغي ان يتوجه علي شدة ثناءه كان
يامر ان لا يدعي صالحي وقد تراه في الناس بهذا الاسم حتى قال الرجل الصالح
من كثرة الصالح يخرج الصلاح وما افعه في حق الانسان ان يسميه صالحي
حتى سمع فكرته وكلامه صالحيات ثم قد سمع الشجع وانما رها بهذا الاسم
ايضا اذ قال لتجمع الصالحه تحرم نزع صالحيه فبما كان هذا الامر قد عرف الاجناس
والانواع من الحيوان والنبات والدي يتوجه في الصلاح عن السيد قدما مرط
علي الجهل وانما كان الجهل جواب السيد علي حسب ضمير الكايل ودالك انه لوطن
به انه اله لم يحاويه بهذا الجواب والشب في دالك اي انه لو طقت انبي الله
لكان جوابك يطابق ضميرك ومن حيث ظنك باي انسان مثل هولاء فليس
صالحي الا الله لان صلاح الله صلاح طبيعي جوهره واما الناس فصلاصهم
مكتسب اكتسابا عرضيا ودالك ان الناس من هو صالح وتارفلون الانثان
صالحي وتارو يصير غير صالح او ما قوله له ان كنت تريد ان تدخل الحياة
احفظ الوصايا والمعني في دالك ان يرد قوسجته فاني ضميره راا ان ضميره
يحفظ الوصايا كي لا نظريه الشامون ان يتضامر ويحبل من تعليم الخير ويحج
الناس من دخول الجباه وانما تلا عليه الوصايا لانه قد ركله على مشب
ضميره وضيق رايه لانه كان يشتهي المرحه العالميه وكذا لو جعل يدعائه
قد حفظها من صباه لانه علم بان السيد يقول له انك كامل وليس ينقصك
شي من الفضيله الرفيعة ولقد اوضح جوابه شدت شعوته للمدحج ودالك
انه لو كان اكثر الناس فضيله قد كان خدبرا بان لا يركب نفسه ولما استعني
في وصف نفسه بان الوصايا المرفوضه قد حفظها من صباه حيدا فاستخبر
وقال ماذا ينقصني ومن هاهنا فرغ السيد له الامر في اقتنا الفضيله

وليس

فقال له تريد ان تكون كاملاً فاهب وسبع كل شيء لك واعطيه للمساكين ليكون
لك خيراً في السموات وقال انتفعي وعني له بقوله هذا لان امرأته الغنيمة
مفرجة الي اختياره وعزم مشيئة. ود الا ان الذي يقتني الفضله لان يمكن
ان يكون محبوباً علي فتعاقبها قهراً وقوله فلما سمع الشاب الكلام مضاعرباً
ودان ان خزنه كان ظاهر لانه كان حراً صاعلي المترابدين السؤال لرجاء ان السيد
بعد حبه وقبل عند السامعين وما كان ماله قليلاً فيصرفه في بلوغ ماضيه ومن
هذه مضاعرباً. وامانوله ان السائل ان لا يمدده ان يصر علي الفتي الدخول
ملكوت السموات ليرضيها هاهنا بالعتي انه الذي لم يره وما له وهو يصر
فيه علي ما ينبغي من حفظ الوصايا بان يكون جواداً علي المساكين يتبع بها عنهم
وياء في غرابهم ويكثر في انهم ويعتقد مرضاهم ويقتضي انهم يزدري
بكل ما يصرفه في هذا الوجه. ويتردد في ابتعا ما هو افضل من المدحور في
ملكوت السموات. ليس هذا هو المعنى الذي عني به السيد لان الفتي الذي يتره
حليدي ويكون كاملاً لا يفتي الوصايا وليس يقوفاً عايق فمن اماله
ملكوت السموات الا ان صاحب المنزل العاليه الرفيعه هو الذي يرفض
كل شيء عذابه من اجل قربه من الله ورجاء ملكوت السموات ويطلبه للمساكين
ويصير في انفسهم وبقيش كبيتهم ولا يفتت الي شيء من الامور العالميه
فهذا هو الكامل الذي اصود نفسه الي الرتبه الشريفه. واما المعنى الذي
عني عنه السيد انه يصر عليه الدخول الي الملكوت التي يسيه هو الذي يكون
جائزاً الي جميع المال وقصده الزايده علي ما هو فيه الاجتهاد الجليل ومن ثمة
خائبة الجاهل في شبح ما يصر فيه في وجه البر منفعيه ذلك الرضي عن الفنا العظيم
الذي في ملكوت السموات. فمن هذا المعنى تعلم ايضا انه لا يستقيم لمن هو
مجتهد في تحصيل عيش هذا الدنيا الزائلة ولا عسا باورها. وعنايته
متوفره في جمع المال بان يكون من اهل الفضله. ود ان المال له فعل
عظيم في الصديق العاقل التي هي استارتبه واعلا وجهه من كل شيء.

وقصد

ونقص هذا القول قول السيد كن قديراً خذ ان يصير الله والمال. ود ان الذي
يكون ميله الي شهوات المال هذا يكون بعيداً من ملكوت السموات. فمد اعظي
لا محاله. واما اراد السيد هذا المثل انه اشعل انه يدخل الجلي في قلب الابرم من
عني يدخل ملكوت السموات. فيدل بذلك علي ان الذي يصر في غنا ماضيه
الراحت. ويكون شحيحاً فيما ينبغي استماله من الواجبات والفراشي لا يمكن
ان يكون ذلك من اهل الملكوت. واسم الجلي ما هنا من الاما التي تستحق في الام
وتستحق في الجدي لطفت تعني فانه تدل علي معاني كثيره عذره ما تحتلوه كعين
الدا. وعني الشمس. وعني الخش. وعني الخيران. واسم الجلي في هذا الموضع
يدل علي الجلي من الخيران. ويدل ايضا جلي غليظ يكون في السفن. ويدل ايضا علي
حشبه تجعل كالاشا تحت السفن. وقد اختلف المفسرون في ذلك لان
كل واحد منهم قصد نحو من الاثا. والاحد ربه الاثا في هذا الموضع ان يكون
الجلي الغليظ الذي يكون في السفن لانه ملائم لتعب الابره اكثر من اواني. واما
تجب التلاميذ وقولهم من قديراً يخلفي فكانوا في هذا القول غير ملومين.
ود ان انهم كانوا يرون كانت الناس مقبطين بامور الدنيا ومنافقين علي تحصيل
الفنا فيها ولا يراعون قصد اخر يقصدونه غير امور العالم لان اليهود كانت
اعتقادهم ان الموت هوارث ارضي للعباده الموعد. والخفا كما كانوا
يعتقدون ان بعد الموت عوض ولا جراً ومن هاهنا قالوا ان يجمع هؤلاء من
هذا المنطرات التي يستقدرون انه ليس شيء افضل منها من الضعيف المشير.
وبذلك قال لهم السيد اما عند الناس فاي شطاع هذا. واما عند الله فكل من شطاع
وعني هذا القول ان الامر الذي ظنتم به انه غير ممكن ان يكون شوقاً يكون
احاصودت الي السما. وعقود روح القدس قيامت وابتغاي من بين الاسماء.
ومنداد انتشرت بشاري في الناس واهدتهم الي الصالحات التي تكون عادة
واقتدوا بالعالم ويرجعون الي ما امرت به ويعلمون به في رجا القيامه. ولا
يلسفون من بعد ذلك الي ورايهم في امر من امور العالم لا يني انهم تصدقون

بشرنا بالآيات المعجزة التي تصطفوها على كماله. وذلك كما قال لوقا في قصص الرسل
ان الذي كانت لهم من ازل اوترا كانوا يسبقونها. ويأتون بتقنها ويقفونها عند اقدام
الحاربين. ولما قوله للتلاميذ تخلصون انتم على اثنين عشر كرسيا. وقد يكون اثنين عشر
نسطرا اسرائيل. يعني بذلك ان التلاميذ يكونون في الازمة مبرزين بالجلال والكرامه
ولا يشعرون بربهم العاليه. ومن الجلال الذي يحيط بهم تشرق اليهود انهم ينجون
بالضرب رفضوا كل شيء من اجل هذا الجلاله. ومن هاهنا ثبت الحق عليهم بتوبتها
واجبا وهذا الذي يوثقه. كما قال بديا في ملكة التين ورجال نيزي. وحينما
يذرون حيث لم ينفصم الدم. وينزل بهم السحاب الدائم لكونهم لم يحسوا
الى ما قد عاينهم بسلام البشرى اليه. ولذا قيل ان يقول لهم اختصني السيد يعني
انراييل بدينونة التلاميذ لهم دون بقية الناس. فيقال ان التلاميذ هم
كالزمن بين انراييل ايضا. وكانوا اخليهم معهم في الشبه. واجل تركهم منهم
في الحبس. والذين جعله بينوتهم منهم وبهم تلي يقطر دمهم عدلا ولذا قيل
ان يقول ايضا ان قال السيد انتم تخلصون على اثنين عشر كرسيا. وهو يعلم ان يهودا
الاشريوي يكرهه. فيقال انه لم يميزه من التلاميذ لئلا يحمل بالقيصر حجه في الكفر
به. ومن اجل انه في ذلك الوقت كان متحتا للوعد. ولما فعل ما فعل. انقطعه فله
من ثلث التلاميذ. وصار ذلك القول للتلميذ الذي استجب مكانه في الرتبة مع التلاميذ
بجدييات المسيح. وهذا القول يدل على ان لا يسمع من قدس من امر الله ونهيبه.
وداه على ما هو عليه. فلا تترتب ان يجلسنا وعد الله على الادلال والاحمال. وهكذا
انما وعد الله الذي قد جمعوا عن خطاياهم وندوا على شانهم. وتابوا توبه
نصوح. فلا تقطع رحمتا بوعيد الله من الضمه بالتوبه. لان الله قصده ان يات
العا لم ياتهم. ولا هله ان يقولوا ولا يقبلوا. لان ذلك امر معوض الي اختيارهم
وقوله من ترك بيتا او اخوات او ابا او اما او امراه او حقولا من اجل
انمي ياخذ مايت ضعف ويرث حيات الابد. معين هذا القول ان يسيوت
هذا الدنيا وحقولها ليس هي محل سائر الازمه. التي في ملكوت السموات. لان

التفاوت

174
التفاوت بينهم اضعاف كثيرة جدا. فالذي يترك شيئا من هذا هو يا خدا اضعافا
كثيرا وعذ. واما الاخ والاخوات والاب والامه والامراه فالذي يتركهم من اجل يحب
الله اما في طلب الشهاده. واما في طلب الوعد والعياده. واما ان يكونوا فرحوا
من الايمان المستقيم فرب منصف. فيكون له في هذا الدنيا تحيين كثير في حياته.
وعند وفاته عاشره من تسجيل عظام الشهدا والقديسون والمؤمنين. واما
في يوم الفرع العظيم فهو يجد التلاميذ والانبيا والشهدا والقديسين قد
تهيئوا لشرا. ويقبلون عليه بالاكلام والتسجيل والفرح اكثر من اخوته وابيه
وامه وامراته. لان هولاء ليسوا كالملاكين. والتفاوت بينهم كثير جدا. ويرث
مع ذلك جميعه حيات الابد. وقوله كثيرين اولون بعبورون واخرون اولون
معني هذا القول ان الوعد الذي وعد به التلاميذ هو وعد عام لكافة
المؤمنين وهو يثير فيهم الى يوم القيامه. لان الذي يحفظ الوصايا الذي
ويعمل الصالحات. لا فرق بينه وبين الذين عملوها قديما. انما ان عملهم متاوبا.
واما الذين قد عملوا الوصايا وقلموها بلذت الفضيله. وهم لا يحالوا يتقدمون
على الذين قد عملوا الوصايا فقط. ولهذا قال تصير الاولون آخرين والآخرين
اولون. كما امر يفر من اجل الفاني الذي يسأل الله. ماذا العمل لاثرت الحياه
الدائم. قال ان هذا اتي الي الله بنطقه انه انسان مثل كل الناس. وكذا كان
علي قدر فكره الناقص وقلت ايمانه به. اجابه بهذا الكلام ان كنت تظن بي
اي انسان. مثل هذا الجماعة. وليس تاسم بي ابي الله فلا تشي تدعوني محال.
وليس صالحا الا الله وحده. ولانه متعظم بحال. فلما قال له الله الوصايا
التي في الناموس. افتخر بربيه. وقال هره كما قد حفظتها منذ حدثتني.
واما ان يجربه. ان كان كما قال هل بالفعل او بالكلام وحده. قال له ان كنت
تريد ان تكون كاملا. امضي وبيع كل شيء لك واعطه للفقراء. ليأخذوا لك
نورا في السما. ان كنت حفظت جميع ما في الناموس. كما قلت انت. فكنون
رحوما للفقراء. ولا انتعبك كله باطلا. فلما سمع الشاب الكلام. معني

حرب. قال السيد الامير. نحن اقول لكم انه يصرحني العني الدخول في ملكوت السموات.
 القسيسة عقابه يصرحني محب المال. اديف قد دخلوا في لدت العني. وصفتيكم بما في
 هذا العالم ارايل ان يدخلوا ملكوت الله لان قد كان كثير من الاغنياء ارضوا الله بجاههم
 الصالح. ولا شك في انهم من ورثة ملكوت السموات. مثل ايوب وابراهيم واسحاق ولوطا
 العني مدموما لربك الله يحوله لغيره. واما العني المدموم الذي يستعملونه الناس في
 غير طاعت الله. وقد وعدوا الاغنياء المتشاكين بوضاياه بانه يبعثهم الواحد ما به.
 معني اخر يعني محب المال. المتشاكين بالمال الارضي. وفي العالم الباطل. انما يدخلوا
 ملكوت السموات. وليس يزود في العني. بل بالدي يدبروا بشير التبرير. وللجل الذي
 عني به انه يدخل في ثقب الابره. ليس عني به جل. لكن عني به جل كبير غليظ. يربط
 به المرائي الذي في النفس. ويشتمى الجمل. كذا ان يلقى عنه محبت الاموال. ويكوب
 رءوسه. ويقضي المشاكين كطافقه. وقدر ماله. حديد يكون شي قدور عليه. كبري
 يبعث. من اجل قول بطرس للسيد. هوذا نحن ترك كل شي وثقت بك. فاذ اعطيت
 ان يكون لنا. قال ليس تخلف ترك هاهنا. ولكنه عني ترك شهوات قلب. والجسد
 نجسا. والافواج. وشهوات العالم. وخلاوت الاهل. والفوائد الدنيانية. التي يجب
 على كل واحد ان يرفض بها من الاغنياء والفقراء. لان كثير اقدر فوض الاموال. ولم
 يتموا رضى ما قد ذكرنا. فقد موهوا ملكوت السموات. فاما الانبياء عشر كرسا التي ذكرها
 الانجيلي فيحان ثم فهم موفيه روحانية. وهانذا افترها تشر روحانيا. والقول
 الذي قاله انهم يدبوا انبياء عشر سبط اسرائيل الذي كانوا في زمان التلاميذ
 ولم ياتوا بشا رقيم. هم الذين يسكتوهم ويدنوهم يوم الدين. ويترفعون ما قد
 عدموه بخلافهم من الحياة الدائمة. في تفسير قور الانجيلي. كثير من اولون
 يصيرون اخريين. واخرون اولون. يعني جمع التريبيين. الذين هم متقدمون في
 الدرجة. وشبه اليهود الجاهل. الذي صار اخرين. وعزموا ملكوت السما والارض
 صار اولين. هم التلاميذ والتريبيون والمؤمنين الاخيار من النصاريين.

تشبه

تشبه ملكوت السموات انسانا رب بيت خرج بالغداة يشتاق فله الكرمه.

فتناطرا الكرمه على دينار كل واحد في اليوم. وارشاهم الي كرمه. ثم خرج في
 ثالث ساعة ابصر فوجد اخر في السوق قايما بطالين. قال لهم لا اعملوا
 انتم الي كرمي. وانا اعطيكم ما تستحقون. فغلبوا. وخرج ايضا في الساعة الثامنة
 والاشعة. فصنع كما كان. وخرج في الحادية عشر ساعة. فوجد اخر قايما.
 فقال لهم ما قايما كل النهار بطالين. فقالوا له يشتاقنا ابرنا احد قال لهم
 امضوا انتم الي الكرم. وانا اعطيكم ما تستحقونه. فلما كان المساء قال رب الكرم
 لوكل ما ادع الفعلة. واطل اعطيهم اجرهم. ولما ابرهم من الاخرين الي الاولين
 في اصحاب الاحادي عشر ساعة. اخذوا دينار كل واحد. فاما الاولون فخطوا
 انهم ياخذون اكثر فاخذوا دينار كل واحد. فلما اخذوا تعجبوا على رب
 البيت. وقالوا ان هولاء الاخرين عملوا ساعة واحدة جعلتهم اشوتنا ونحن
 حملنا ثقل النهار وحره. فقال لواحد منهم باصاحب ما خلطت لك. اليس
 بدنا رشا مثلتك. خذ شيك وامضي. اربى ان اعطى هذا الاخير مثلك.
 او مالي ان افعل ما امرت بمالي. وانت عنيك شربره. وانا صالح. كل ملك تكون
 الاخرين اولين. والاولين اخرين. ما اكثر المتعجبين واقل المتفهمين. وصعد
 يسوع الي بروسليم. واخذ الاثني عشر تلميذا في خاوه. وقال لهم في الطريق.
 ها هوذا نحن صاعدون الي بروسليم. وامن الانسان يسلم الي بروسا
 الكهنة والكهنة. ويحكمون عليه بالموت. ويثلمونه الي الاحم ويهرون بكلام
 ويجلدونه ويصلبونه. ويقوم في اليوم الثالث. التفسير معلوم ان التلاميذ
 قالوا للتلاميذ. كثيرون اولون يصيرون اخرون واخريين اولون. ام ان يوكل لهم
 هذا القول. فحسب لهم هذا المثل. يعني الذين قد امنوا وبشرا وشيرة الفنايل
 من اول الزمان. ليس يقول ما هم يحول في غيرهم بشا مفضلا لان الذين
 يومية فيما بعد. ويملكون كاعمال اولائك. ويكذبون في المشبه. والي منهم
 لشئ واحد. مما ينقصهم من اخير زمانهم. لان اصل الزمان ليس هو ربه اليهم لانهم

ليكونا بالالزمان والتفاوت الذي بين الناس في الفضائل ليس هو من تقدمه
الزمان. ولان تأخير. وانما هو يكون من صدق الإيمان والتمثال حسب. وعفي
باليوم عن الزمان الذي ابتدأ فيه بالشار. والي تقضا العالم. كاقال بولص
الرسول ان الليل قد جاز والنهار قد اقترب. فاما الذين استأجروا وغدوه
فعفي بهم الي الذين امنوا علي يديه. اذ كان مآذو أي الأرض. والذين اكرروا
في الساعة الثالثة. فعفي بهم الذين يامنون علي يدي التلاميذ عن مشاهدتهم
الآيات التي يعملونها. وعفي بالذين استأجروا في ثنت ساعة وفي تسع
ساعة من الذين يامنون علي يدي الشهدا والتقيدين الذين اظهر الله
علي يديهم المعجزات الباهرة. علي تدرج الزمان وقت بعد وقت. فاما الذين
استأجروا في ساعة احدي عشر. فعفي بهم الذين يومنون من كلام البشري
فقط ايماناً مستقماً. ولا يحتاجون في ايمانهم الي اية طاهرة ليصروها. ولا الي
معجزة ياهرة فيظاهروها. وقد اكد اخم قالوا لم يأتنا احد. خبرنا ان
انهم لم يكونوا في زمانه. ولا في زمان التلاميذ. ولا في زمان الشهدا. كفي
يجيبوا الي الايمان عايشا هرونة من العجايب التي هفت الناس الي الايمان
وعده الطائفة التي اخذت الطوبيا من الرب عند قوله لتوما. طوبيا لمن يؤمن
بي ولا يري. وقوله ان الاولين احتملوا حر النهار وثقله. فلانه قد كان في
ذلك الزمان الاول ثعب للبر على المؤمنين. لان عبادة الاوثان كانت
من جميع الملوك شرقا وغربا. وكانت ايضا امور اليهود قويه. واولم كهنتم
وليتعنوا فيه. والذين كانوا يفترون بين المسيح في ذلك الوقت. وتبع
عليهم انواع كثيرة من الاضطهاد. وكانوا تحت خطر عظيم. وضك شديد
مخدر من روض الامم ومن ملوكهم. ون كعت اليهود واجارهم وعفي
قوله ان هولاء عملوا ساعة واحدة جعلتهم اسوت. اي ان الذين يبعثوا
ونظروا ايمانهم وقبيلهم في عبادة الله بنبيه صادقه. كنية اولئك
الاولين لم ينعهم عن الاضطهاد شيئا من نعم الدين تعبقوا واحتملوا

التلاميذ

التلاميذ في شب عبادة الله. وذلك ان شدة الجمع واحدة في الإيمان والتمثال
واليه. فلو حدث لهم شلما طري لا ولا يكون. لما انا من عمله. ولما اقول للتلاميذ
ها هو انتم صاعدون الي يروشلين وابن الانسان يسلم الي مروض الكهنة
والكهنة. ويحكمون عليه بالموت. ويكلمونه الي الامر. ويصرون به ويحسدونه
ويصلبونه. ويقوم في اليوم الثالث. اراء بهذا القول ان يكر ما هو صريح ان
يكون معه يروشلين. ليرى به شماع التلاميذ. ويروض عقولهم لكي يعلمهم
ان قول هذا الامر الذي ذكرها ليس عن غير علم منه بها. ولان غير رجي
واراده. وان فبوله لها هو لب في محبة لخالق البشر. حتي اذا كان ذلك لا
تشوش افكارهم. ولا يتغيرون عما هم عليه. ليرى من اجل قول الانجيل
تشبه ملاكوت السموات انما ارب حقل خرج بالقدرة يتاجر فعلة لكلمه قال
الانسان صاحب الكر هو الله جل جلاله ما كان الكل. والكر هو الوصايا.
واوامر الله. والقدرة هو اول العالم والزمان. والفعله هم الصديقين. وكل من
عمل عملا من اول العالم الي انقضاء. وصحاب الساعة الاولى هم نوح واخنوخ
والجيل الذي كان معها. ون بشعهم الذين يكونون مستنجين ومختارين في يوم
الديونة. وصحاب الساعة الثالثة هم ابراهيم واسحق ويعقوب. وورثا
الابا والصديقين والمستنجين. الذين خرجوا من نسلهم وصحاب الساعة
السادسة هم موسي وشعبه اليمار. هارون والحكام وباقي الصديقين
الذين كانوا في جلد. وصحاب التسع ساعات هم جميع الانبياء الي يوحنا المعمدان
وصحاب الاحدى عشر ساعة هم شعب الامر. الذين رغبوا لمسيحي التلاميذ
وكذلك قال لهم انتم قيام ملول النهار بطالين. يعني انكم بطالين من عمل
وصايا الله. قالوا له لم يأتنا احد. لان الانبياء لم يشرؤهم فكانوا يبعثون
الي الله. وكذلك قتلهم قالوا لم يأتنا احد. قال لهم امضوا الي الكر. فلما
اخذوا الاخرين مثل الاولين. عند ذلك تمموا الاولون والاخرون. الذين
اخذوا موج روح القدس الاثر من الاولين. فلذلك قال لهم هكذا يتأتون

الاخرون اولين . والاولين اخريين . لان شعب الامم هو اخر . فلما دعوا وقلوا الايمان وصاروا اولين . وهم اكثر من الالبا والاولين والانبيا . لانهم ولدوا في روح القدس الذي هو الممجد به الميلاد الجديد . واما الانبيا والالبا المتقدمين . فهم مولودين من النسا . ولذا كان قال للمولود من الجسد جسد هو . والمولود من الروح روح هو .

فصل الرابع والثلاثون

خذنا جالت اليه ام ابن زبدي مع بنينا وسجدت له وسأله شيئا فقال لها ما تريدين . قالت له تقول قولنا ان يجلس ابناي الالسان احدى اعرس يمينك . والاخر عن شمالك في ملكوتك اجاب يسوع وقال اما تدرين ما تطلبين ابغذين تسري الكاس التي انا مزعج ان اشربها . والبصغة التي اصطبغها تصطبغها . فقالا له نستطيع . فقال لها اما لاسي تشربان وصغتي تصطبغان واما جالوسكما عن يميني ويساري . فليس ذلك لي . بل لك الذين اعد لهم ابي . فلما سمع العشرة تقمقرا على الاخريين . فدعاهم يسوع وقال يا علمتم ان برزوسا الامم يسودونهم وعلمنا بهم سيطون عليهم . فليس هكذا يكون قيام لمن من اراد ان يكون فيهم اولا . فليكن للآخرين . لئلا يكون الالسان لمراتب ليخدم ويبدل نفسه عن كثير . النفس قد انتحلت الحال في غير موضع ان التلاميذ لم يبلغوا نهاية الكمال الا بعد قيامة السيد . ولهذا اراد ابنا زبدي ان تكون منزلتها ارفع من منازل بقيت التلاميذ . لظنها ان يكون في ملكوت السموات تقاضا وتفاضلا . بعض على بعض كما يجري الحال في العالم . فاخذ امها واولي السيد فلما راها علم بالامر الذي اتوا بسببه ولما سمعت له وسأله شيئا فقال لها ما تريدين . فكان سؤاله لها لا لانه لا يعرف ما قد حضرت في معناه . بل انه اراد يتبع الحاضرين . ما قد رآه اسماها من التمييز به . على بقيت التلاميذ . وهي يكون ايضا كلامه لجميعهم وعظه . فقال له نقول قولنا ان تجلس ابناي . احدى اعرس يمينك والاخر عن يسارك فلم يجيبها عن هذا

من هذا القول بانه يفعل . ولا انه لا يفعل . وذلك انه مع علمه بالحال الذي تغير اليها ابناها في الآخرة . بل قال لها ما تدرين ما تطلبين . اي ان ملكوت السموات . ليس هي علي ما تفكرين . ولا هي في رتبة الطهور . كما قد تظنون . لان طوبى التلاميذ كانت غالبة عليهم . بان ظهور ملكوت السموات غير بعيد . ودليل ذلك قول لوقا . ولما اقترب من يروشلیم . فكانوا يظنون ان ملكوت السموات تأتي مريفا . واما من بعد صعود السيد . وحلول روح القدس عليهم استهت بهم الحال الي الكمال . وزالت الشبهة كلها من نفوسهم . وقوله لها انقدر ان تشرب الكاس التي انا مزعج ان اشربها . والبصغة التي اصطبغها تصطبغها امراد يشرب الكاس والبصغة . اشار له الي الموت بالطب والقتل . كقول في موضع اخر . ان لي صبغة اصطبغها . فيجب ان ننظر في هذا الوبط الذي به قد حرك بها عن غرضها . واذكرها التلاميذ التي يشانه ان يلماها . اي انكم لا تفكر واني تميزكم اعلي اخرتك . بل اجعلنا قلة تكافيا لهما اليه . وكان هذا القول قولنا عاما لكل . ليعلمهم ما ينبغي ان يعملوه . ما هو النفع لهم من كل شي . فلما قال له اتانا نستطيع ان نتحمل الالام . احب ان يرفعنا بانه عارف بالسيد يقبله في سبب ملكوت السموات . فقال لها اما الكاس تشربان . وصغتي تصطبغان . فلتأخذوه شربا بفسخه . لئلا يعلم علي ان الذي يلماها هو من الاشيا الشريفة التي قد رآها جليل عند الذين استنارت عقولهم . لان بل ذلك يكون الخاضع للعالم . اي اخراما ان تغفلوا ذلك في محبي . فانكم لست الا يقينكم . ان استماجدتم جميعا جدا في مشاركتي . وقوله . واما جالوسكما عن يميني ويساري . فليس ذلك لي . لكن الذين اعد لهم ابي ولم يقل هو لاني ليعطيه . ومعني هذا الكلام . هكذا ان الجالوس عن يميني ويساري . والتصرف في ملكوت السموات . ليس هو ما يمنح من غير عمل يتقدم للالسان فيستحقه . ولا بعد الالقاء في الجير . وللباقين نفوسهم الي هذه الرتبة باجتهادهم . وبمل نفوسهم الي الاحتمال . والاقدم علي التلاميذ

بالصبر الجليل عليها بسبب الحق. ولم يقل ذلك لانه لا سلطان له على
فيلسوف القدر فيه الي ابيه. وانما قال هذا على حسب خبرنا المعلن. لانهم
كانوا يظنون به انه انشأه. كما قال متقدما الذي قال له يا معلم انا لما وقال
له لماذا تقول لي ملحا وليس ملحا الا الله الواحد. وكان الله انت
السلطان الذي للثالوث المقدس. فهو واحد. والجوهر واحد. والارادة
واحد. والفعل واحد. ودليل ذلك قوله في موضع اخر. انه يقيم قوما عن
بيته. وقوما عن يساره. وجيدا يقول للذين عن يمينه تعالوا الي
يا اباي ابي ارثوا الملك المقدر لكم. ويجيدا يقول للذين عن يساره اذهبوا
عن ياملاعين الي النار للبودة المعدة للابليس وجنوده. فكان معني قوله لها
ذلك القول. اي انكم التماخذيرون بان تشكوا هذا. لانه ليس لي ان
اعطي حرافا ولا جورا لمن لا يستحق. وانتم المستحقين. وانتم اقلما ان
تظنوا وانتم كما ويا انتم من الهوي. بانكم لتما الان مستحقين لما قد
سألتهم. فان الذين هم في نفوسهم. وسببنا هم على هذا الحال
فهو لا هم الذين قد اعد لهم من ابي. جميع بغير الخيرات المزمعة
ولم يقول انه ليس لي ان اعطي ذلك. لكنه قال الا للذين اعد لهم من ابي
ليبين ان هذه قد اعدت للتوحيين. لان اعطا نعيم الاخر. ليس هو
بقاريه. مستره تنزع من قوم وتدرج الي قوم اخرين. وقوله ليس الذي
اي انه ليس من شائي ان اجور واعطي من لا يستحق العطف. وانما امتنع
من التصريح والادراك لان فلما تقسم الاخوة العشرة على الاخوان فان
الجسد كان استولي عليهم من اجل انها ما الا ان تكون من رتبها العلى من
سائرهم فقد يجب ان ننظر الي هذا التباين الذي كان بين هراي من
اجل انهم لم يبلغوا حد نفايت الحال لان الاخوان قد اصبحت الغنى
والرياسة. والعشرة حردوها على طلبها. ولما اراد السيد ان يباح فيما بينهما
مخافهم جميعهم ويعظمهم قابلا اما علمت ان رويوا الامم يسودونهم
وعظماهم

171
وعظماهم شالون عليهم. وليس الذي يكون فيهم لان من اراد ان يكون فيهم
فيهم للعباد. لئلا ان ابن الانسان لم يات ليخدم. وبسبب نفقة
لهم ومن هذا رأت العظمه. وانصف النصارى عنهم. وعني لهم هذا الخطا انه
لا يبقى لهم ان تشكوا بالامر في ذلك. بل الرئس فيكم يكون لكم خادما اود
الامر الي نفقه ليقرر ذلك في نفوسهم. اي اذا كان ابن البشر معكم بقدرة
ونفقه. يقول هذا عن نفقه. فلم اخبريكم الذي انتم انتم انتم استنبول
ما دون منه. لان التواضع هو بعد لكم ان رجه الفاصله. وانما ان احدكم يحب
ان يظن انه البر واجل من صاحبه. فقد دل هذا على خطا طه الي نهاية الدرجة
الغلبى كالحاله. وللتايل ان يقول ما اليب. في ان متى قال ان ابي زبدي
عندك ومعا على اليد كانت اسمها معي. ومقرض يقول انها تقدم الي الذين
ولم يركب اسمها كانت معي. فيقال ان الذين علي ما تقدم القول به بان كان
سهم من بقدر الاختصار في قوله عما يقوله الامم. من حيث ان لا يخرج عن
المعني. ومقرض في هذا الموضع اختصر قوله. فذكر حضور ابي زبدي الي السيد
وسوالها. ولم يركب انها استصحا اسمها معي. ومع اختصاره لم ينقص من
المعاني التي ذكرها في شيئا. والقول ان هذا قال. وانما كان استصحاها معي.
الي يونان سؤلها على لسانها. فيكون التوال اوقع. وبسبب انهم الذين
من اجل ابي زبدي قال ان مشهورة الكبريا كانت تتحرق فيها. ولما كان استصحا
اسمها معي الي الرب لتثاله بان يكون واحدا منها يجلس عن يمينه. والفر
عن شماله في ملكه. وانه اراد ان يفتح منها هذا الحاله الذي هو الذي
اجاب الرب وقال لها ما تريبان ان تطلبان اتقدي ان تشريا الكاش التي انا
مزيج ان اشريها. والبصق التي امطفها تطفعا بها قال انه تستطيع. فقال
لها اما كاشي فتربان وصغتي تطفعا ان ذلك الكاش هو الموت الذي
يختله من اجلنا. فاعترقا انها احتملا الموت من اجل اسمه القدوس قال لها
الكاش تشرياها. فاما الجلاوس عن يميني ويساري في ملكوتي. فليس يخطا

❀ قس على الأصحاح الى امس والاربعون ❀
 ولما زعموا ان يروشلیم وحوالي بيت فاجي قرب عند جبل الزيتون عند ارسل يسوع
 اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فتجدان اناثا مربوطه
 وحنثا معها خللا واتيا بيها فان قال لكم احدان فتقولان ان الرب يحتاج اليه
 فهو يرسلها للوقت قال هذا ليعم ما قيل في النبي اذ قال قولوا لابت صهيون هاهنا
 ملكك يا شيلن متواضعا راكبا على اناث وحنثا ابنا وحنثا ابنا وحنثا ابنا وحنثا ابنا
 امر يسوع واتيا بالاناث والحنثا وترحات ابنا عليها وجلت فوقها وركبت
 فرثا ابنا بصهر في الطريق واخرى قطعوا اعضاء التمر وعرضوها في الطريق ولما
 الذي تقدموا والرب يسوع صرخوا قائلين اوصنا هوينا لان داود قد ركب الاثني
 باسم الرب اوصلنا في العلاء فلما دخل الى يروشلیم ارجع المدينة كلها قائلين من هو
 هذا فقال لهم هذا هو يسوع النبي الذي من اضرمت الجليل فدخل يسوع الى الهيكل
 واخرج جميع الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلوبهم بالضياف وكرسي
 الخما وقال لهم مكتوب ان بيتي بيت الصلاة يدعى واسم صهيون مزارع للصوم
 الذي ما انتهي البشير من ذكر الا في صهيون التي على طرفه وذكر ان الاعيين
 يتداه حنثا قبل نقى حال دخوله الى يروشلیم راكبا على الحنثا والحنا على حوله
 يتحون فكان هذا الامر اشار الى نوحين الاول منها الذي ستم قول يتقرب انه يربط
 حنثا بالكرامه وابنا انانه بالفضيل بالنقن وقول زكريا قولوا لابت صهيون هاهنا
 ملكك يا شيلن متواضعا راكبا على اناث وحنثا ابنا وحنثا ابنا وحنثا ابنا وحنثا ابنا
 التواضع وداك ان الملك اذ ارغى الركوب على حمار فهو لا يركب سبه متواضعا ولكن
 ايضا رسا البعير بين ثلونه في ذلك والمقني في ان الخي الذي كان معه استمر
 طوايف بها قال البشير ان ثورا كانوا يتبعونه وقورا كانوا يقطعون اعضاء
 التمر وعرضوها في الطريق وقورا عرضوا ثورتها بصهر في طرفه يدل على هذا ان المؤمنين
 به الذين يستحقون ثمر الاخر يكونون اربع طوايف الاولى طائفة الشهدا والثانية
 طائفة القديسين والصديقين والثالثة طائفة التائبين من دنوبهم وعظماهم

والاربعه

واربعه الكتي الاطفال الذين قد ولدوا للمعديم وعاد على اولئك معه في ملكوت السموات
 وهنكون وفيدشون انهم الكريمر وللثالث ان يقول ان الشهدا دخل الى يروشلیم مرات كثيرة
 يمكن احد من اجمع الغايه فها هو الب الذي اوجب حرم الحنا على اليه في هذا الدعاء
 وقال هذا الامر كان النوعين الاول ان الشهدا باع افرديهم ان مع قلوبهم حين فعلوا ذلك
 بل ستم قول النبي فيه بما شاهدتم له راكبا وان اي انه قبل اليوم الذي دخل فيه الحب
 روثليم قد نزل بيت قيا عند شعان الارض ولما ادخل منه يروشلیم ولم يكن الوقت يحل
 خروج الثاني ولما كان المدخر هو الغايه ورويت العازر الذي اقامه من قريته في ذلك الوقت
 واثنين في الايمان والحنثا الا ان كان دليده على بين تراسيل الذي ارتضوا في التواضع
 واذا بالناموس والايمان والحنثا كان دليل على الايمان لم يكن لهم رايه بالثمن
 بل كانوا الدواب التي لم تترك وركوبه اياها كلبها دل على ادعان اليهود والامر
 لاربوبيته وانما كان ركوبه لهما من قرب ليدل على انه لم يركب من اياها لكن للابواب
 التي تقدم ذكرها ولما يصح عنه ويقال لم قال مقيد ان الشهدا قال لتلاميذه انكما تجدان
 انانه مربوطه وحنثا معها خللا واتيا بيها ومرفق ولوقا يقول ان انه قال
 لتلاميذه انكما تجدان حنثا مربوطا خللاه واتيا بيها وقد اختلف قول المبشرين
 وهذا المعنى فيقال ان قول اجمع مصادق الا ان من بيت الحنا على الملكات عليه
 حنثا حنثا يروشلیم ومرفق ولوقا ذكر الحنثا خاصة من اجل ان الشهدا كان راكبا عليه
 عند دخوله يروشلیم واستفتت به كم من ذكر الا ان من نوع الاحتصار والى انه
 حنثا حنثا لم يركبه احد فكان ركوبه عليه او كذا لاضاعه فاحصر المبشرين على ذلك
 فلما يوجد ان كرت ما اقتصر هذا المعنى فقال وان يسوع وحده كما رآه في كاهن مكتوب
 ولم يرد على ذلك شي اخر وللثالث ان يقول ان هؤلاء الاثان والحنثا كان للشهدا باعها
 مرفقه ام كان طائفة لها على غير مرفقه لا يحيا بها الشهدا لانه لا يمكن ان يكونا
 من التواضع لكونهما مربوطين فقال ان لوقا يقول وفيما التلميذان يتحلان الحنثا
 قال لهما اياها لم يتحلان الحنثا فقالا لهما ان الرب يحتاج اليه وهذا دليل على
 ان لهما الحنا باوس عظم الاية في قيام القار من الاموات لم يقولوا للتلميذ

مقدمهم ان السيد طلبها شامرا لان بلدتهم وبلدت الفازر متقاربتان. وشال
شال فقال ان متى يقول ان التلميذ ان لما اتيا بالانان والحش. تركا تباها عليها
وجلس السيد فوقها فقال بعض المتفرجين ان التلميذ ان لما اتيا بها فرباها وفرش التياب
عليها. وان السيد محمدا جلس فوق التياب بين الاتان الذين كانوا يقدّمونه
ويتبعونه بالسبحه. فرد عليهم جماعة من العلماء وقالوا ان الذين قلموه قد عكست
في قدرنا ايدها ما هو اعظم منه. الا ان الامر لو كان علي ما قد ذكرنا لان بيت المشرقيين
ذلك لان هذا من تحت الايات التي كان يجب عليهم تنطيرها. وانما الذي عني به
في ذلك هو ان التلميذ ان فرشا التياب علي الاتانه بمردها. وركب عليها السيد. ولما فرغ
من يروشليم. فرشا التياب علي الحش وركبه ودخل اليه راكبا عليه. من اجل نبوت
ركبا. القائل قولوا لانت مهيوب. ها هوذا ملكي ياتي من اوصافا ركب علي اتان وحش
اجنان. وللمعترفين ان يقول انك ما انت محم. في ابطال قول اولايك. الاكوت
المشرقي الاخر لم يذكر هذه الاية فقد ورد يوحنا في بشارته ايات اعظم من هذه ولم
يذكرها اخذ من المشرقيين. وهوان السيد في غايه الجليل قلب الماخر. واقام الفازر من الفير
بعد اربع ايام. وما يشبه ذلك. فيقال ان هذه الايات التي انزل بها يوحنا. لم يشارك
معه في ذلك احد من المشرقيين. واما ركوب السيد علي الحش فقد اشتهر المشرقيون
الارثوذكسيون في ذلك. فاني هدي القولين شبه البته. وللشاي ان يقول ما هو المنسب
في قطع اعظام التبر ومشرها في الطريق. فيقال ان ليفا اسرائيل عاده علي جاريه
في استفال الايبا والانيبا والمخاين. ان يكون ياديهم اعظام الزيتون وشق
النخل. وهكذا كانوا ايضا يستقبلون الملوك منهم. اذ اعادوا بالقلبه علي اعدائهم
لانصرت بلوا ذلك من قول داود الهار يعلو كالتمله. وقوله وانا كنجيت الزيتون
المجيد في بيت الرب. ولكن تروهم ومهم قدوم السيد لفقوه كجاستلقون اليها
الملوك والمزوف ان الزيتون والنخل من الشجر التي لا يتغير ورقها لاني خيف ولا ي
شتا. وتلك دلالة علي مشابهاها بحية السيد بلشتر. التي في اية في كل زمان ووقه.
وللشاي ان يقول ان الذين التقوا السيد. كان معهم اعظام الزيتون وشق النخل

فاما اغصان

فاما اغصان الزيتون ففي موجوده في تلك النواحي وموجود البته. فمن اين كان وجوده
هم حتي يكون معهم عند لقائه. فيقال ان شق النخل لم يذكر احد من المشرقيين
ثوبا وصاغت وهكذا قال ومن الفدشع. لجمع الكثير الذين جاوا الي العيدان يسوع
ياي الي يروشليم. احدوا شق النخل وفرشوا للنايه. وذلك ان الفاده كانت جاريه للذين
ياوا الي العيد في كل ثنه من النواحي التي يكون بها نخيل مثل الزيتون والجارين
والراصلين من ارجا ونحوها لانها مرفوه عند النخل وغيرهم كانوا يستحقون
معه شق النخل. علامه علي يديهم الي اليد من تلك المواضع. ولما تقفوا بقدم السيد
معه للنايه وشق النخل ايدهم. وهذا هو الشب في وجوده شق النخل في ذلك
لوقت. واما صراخ الجمع الذي قدومه والذي يتبعه. وقولهم اوصلا لاني داود. اوصلا
في الغلا. فلنظف. وصا في روميه. وفي الفيرانيه اوصلا. وتفسيرها السبحه وتقال
بعض الخلاص وتقدير الغلام هكذا الخلاص السبحه لاني داود السبحه في الصلاة.
والذين كانوا يصرخون هم التلاميذ العامه. فانه علي ما ذكرنا والمشرقيين ثوبهم. واما
نسب اليهود وكهنتهم ومشايعهم فلنظفوا. فكانوا يجتهدون في ان تسكت
الناس من تحت ايدهم فاقدروا علي ذلك وللشاي ان يقول ان لوقا يقول ان السيد
ما قرب من المدينه بطاعيلها. وقال شاي ايام نلني اعداؤك معا ملوك. ويجعلك
وها اعداؤك ويضيئون عليك من كل موضع. وتعليونك وبنوك فيك. ولا يكون فيك
خزائي محز لانك لم تقم من زمان شعاين. هل تسمع هذا القول هذه عليها امر يكون
وها قد يقال ان ذلك القول قد نمر. وكان ذلك ان ثارون ملك الروم الذي كان
مثل بطرس وبولس. روميه. وفي ايامه قتل مرقس. بالاسكندريه ويقبض اخو
الرب ايضا في ايامه قفر اليهود عليه. بيت المقدس وقتله. فان قد علم ان
اليهود نقل طين قد عصبوا عليه. وقالوا وقاموا علي الحاي الذي من قبله فجرد
لهم عكرا. وقد مر عليه اشباب اوش عظم امد ولنه. وذلك كان في الله الساعه
من ملكه. ويكون بعد صعود السيد باحدي وتلاوت شنه. ولما وصل اشباثا فوث
لي يروشليم منه اليهود من الدخول اليها وجاريه في امرها وجد عليها

القتال. ولم عليها سبع سنين. ولما دنا فتحها اتصل به الخبر بان يرون الملك قد اعزاه
جنون. وقتل من اولاده واقاربها معه. وبعد ذلك قتل نفسه. وان عياش فيصر ملكي
بعده. واقام سبع اشهر وقتل. وملك بعدا ونون واقام ثلاث اشهر ومات. وملك الال
بيد بشيماش. وطاقم هذا ترك خضار يروثليم. وقصد رومية في طلب الملك. ولما وصل
الي رومية صار عليها ملكا. وفي السنة الثانية من ملكه. جرد عسكر اعظم اعطاه طيغوس ولده.
الذي صار بعده ملكا. وارسله الي يروثليم. ولما وصل الي يروثليم فنزل على هاهنا في السنة الثانية
من ملك ابيه. وحاصرهم من كل جانب. وهدم اصورها وقاتلها قاتلا شديدا واشد نفلا
فيها الي الحد الذي لا يريد عليه. ومات من الجوع بها خلق كثير. ولم يبق الا الي ان كانت
النساء يدعن اولادهن. ويأكلن لحومهن. وبعد ذلك فتحها باليف. وقتل من الديوت
كانوا فيها سبعين الفا. والاف وما بينه وعشرات واحاد. واما الذين شوا الساري ما يريه
علي المايت الف. وتدمر بحرق الهيكل وردمه. وامرق عرج المصالح. وفي هذا النبوة
عدم من كتب تريفت اليهود شي كثير فيه ما وجد بعد سبعين. ومنه ما عدم الي يوم
هذا. فقد تبين الامر في غراب يروثليم. بعد سقوط السبعة وثلثين سنة.
فاما بكا السبعة علي يروثليم فكان ذلك حتي تحقق ناسوته. واستفاق علي الناس
الشك ان بها. لما يقول امرهم اليه من اجل خلاصهم وتما ديههم علي هواهم الردي. وان
خطاياهم قد عظمت الي الحد الذي يبكي عليه. واما قوله. ولما دخل يروثليم ارتجت المدينة
كلها. فكان هذا فقه تانيه قد ارتجت من اجله. الاوله عند ورود الجوش. والثانية
عند خوله اليها. راكبا علي الخمار. والجوع يرفونه بالسباع. وقول الجوع هدا هو
يشوع النبي الذي من يامرت الخليل فكان ذلك القول منهم اعطاه له. واجلا لا ياتي قدروا
وصلت غمهم اليه لانهم ينفقوا علي كسب معرفته علي الحقيقة. لانهم كانوا يظنون
انه نبي جليل. ولم يخطر لهم انه اله الثروات والارض. وشيد الانبياء ومنزل وعيه
عليهم بالنبوات. واما قوله قد دخل يشوع علي هيكل الله. واخرجهم من الهيكل يسبقون
ويشترتون في الهيكل. وقلب موايد الصيارف. وكراسي باع الخمار وقال لهم مكتوب
لله ان بيتي بيت الصلاة يدعوا. وانتم جعلتموه مغارة للصوص. وذلك انه فعل هذه
المعني

المعني هذه الاول ان اليهود لما خرج الملك عنهم. كانوا تحت طاعة الملوك امروا بالناس
ان يكونوا في كل سنة عند قرب العيد. يسبقون ويشترتون في الهيكل. اما الحيوانات التي
نصلي لها باج الغرابين. ولاجل شركتهم باعهم. وداك ان الانسان كان يبيع منهر شيئا
ويجده ليغريه. فيقولون له لا يبيع هذا للغرابين. امضي ببقه واباع غيره. فاحتاج ذلك
الانسان الي ان يبيع ما قد اشتراه. بخزان ويشترج غيره. ويبيع. وكان يحصل لهم من هذه
الشركة اموال مزيلة. وكانوا يبيعون ما يحدونه من هذا الشركة الي هيكل الله. ويؤدده
بشقوقها عليهم بالس. فلهذا قال لهم انكم جعلتم بيت الصلاة مغارة للصوص.
واما الذي كان يبيع ويشترج غير الحيوانات. فكانت من اجل الغرابين الذي ياتون الي العبد.
ولم يكون لهم مكان ينزلون فيه. سوا الهيكل. لكي يكون الذي يحتجون اليه قريبا منهم. وليس
ذلك فان عناية الغرابين من اجل غريبتهم وانما كان من اجل ان الغرابين الذين ياتون الي الهيكل
وسل لهم من لا ياتون اليه يحضرون معهم كرام الهيكل. وينزلون فيه. فكان كلهم
يبيع ويشترج في الهيكل فيه شبهه. ومن هاهنا امرهم. والثاني ان رمان دبعث
الحيوانات فوجد انفق من اجل دبعث جشده الكريم. الذي به كان حال السنة الاولى.
وعني كل الناس عن التطهير بدم الحيوانات لانه حال التاموس الاول. وعلى الله الغرابين
عن الناس باشرهم. والثالث ليعلم ان الديبحة لله في الخلافي النيات وكسر الهوي
وتصغير القلوب. لا تسفل دما الحيوانات. والرابع ليري سلطانة وغيرته علي بيت الله
ابيه. لتعرف ان الله ان غيرت بيتا كلتيه. وللثاني ان يقول لهم موسى ان تكون
الغرابين من الحيوانات لامن غيرها. فيقال ان موسى. اذن بدا الي يبي اسرائيل. من
اجل عوايدهم لان امورهم كانت تجر احمري الصيان وامورها. الذي يحتجون الحب
مراره وراضة. وداك انهم كانوا يقدرون الاضمار. ويغزون لها الحيوانات. ولما
تحقق موسى من رجوعهم معه الي البرية. بعد ان كان معهم من عبادات الامم. وامرهم
عند الرجوع ان يقرؤوا الله من الحيوانات. حتي انه لا يمتنعهم من الامم من ثيما. وللثاني
ان يقول ان مبي ومرفي ولو قاي يقولون ان السيد اخرج الذين يسبقون في الهيكل
في العبد الذي بقره كان عليه المقدس والمه. ويوصنا يقول ان العبد الذي كان

بعد عاده وهذا تفاوت كثير بينهم ويقال ان اخراجه من الهيكل كان قد جرى دفنت
 لان المشرقيين الثلاثة استغنوا بذكر الثاني عن الاول لاجل ان المعنى كان فيها واحدا
 فاما ان يوحنا اعاد ذكر شوب الاول وداكن انه اشغف بقول المشرقي عن شي كثير فكم
 بذكره في بشارته واورد فيها شيئا كثيرا كان المشرقيون قد استغنوا عن ذكره وعلم اروع
 القدس ان يوحنا شوبه في بشارته ودليل ان ان الذمعه الاول كان في الهيكل
 بقروغز كما شهد يوحنا والثاني لم يكن فيه بقر ولا غنم والاول قال لهم جعلون بيتي بيت
 الصلاه فاعلموا للصوم والاول قالوا له اي ابيه رب حتي عمل هذا الاطفال لان ذلك
 الوقت كان اول البدايه في عمل الايات لان التزم لم يكن بقدرته اهد منه ايات والثاني
 لم يقدروا بقولك له هذا القول من عظم الايات التي كان يصنعها امطوهم في انجيله
 المقدس وكانوا يشاهدونها الاول قال عن عبرت بيتك المكتوب والابن لم يقول هذا
 القول فمن هذا نعرف انه كان قد ردد الباعه والصبار من الهيكل فقتل شاور
 يقسم من اجل الاتان والجحش قال الاتان في قلب المرقه الله الي كانت في التام
 ذلك الزمان الذي كان فيه شهبون الدواب التي لبس لها عقل ولا تطق واجعت
 هوشه تعب الامر الذي كانوا يتطيلون برباط الشعان في عبادت الاوتان الذين
 خلصهم ليس من ذلك الرباط بل اميده القدسين والاب الذي جعلوه اعدله وجلس
 فوقه في فم ايم التلاميذ ان اعطوها التعب الامر التي قد جلس عليها الرب كجلاوسه
 على الشارب سم واليتاب التي من شوه في الطريق شبه المؤمنين الذين امنوا بقالهم
 التلاميذ الذين انما باسوا لهم زخاين وطرحوها تحت ارجل التلاميذ والغصان التي
 قطعوها من الشجر شبه رقت الله التي حلت على جيش ادم والجمع الذي كان يقدمه
 والاب بنقه وهم يصرخون ويقولون الحمد لك يا داوود مارك الابي باسم الرب في تلك العاده
 ١٠٠ م١٠٠ فكي الاصحى السادس واربعة م١٠٠
 وقدم له عيان وعري في الهيكل فشاهاهم فرأى روث الكهنه والكثبه والحياب
 التي صنع والصباين يصيحون في الهيكل ويقولون اوصا لابي داوود فقتلوا وقالوا
 له انا نتم ما يقولوا هولاي فقال لهم نعم اما قرأتم قطان من فم افواه الاطفال
 الرضعات

رضعات اعدته سبحانه ورحم خارج المدينه وبات ورقدها في بيت عينا
 الشفيخ يحيا تعلم ان هولاي ايمان والزم الذي كانوا في ذلك المكان وشفاهم السيد
 فدا كان جلوسهم بالشون الصدقه فلما اخرج السيد الي الش من الهيكل صعب هذا عليهم
 كثير اجدا وصرخوا من اجل ما كانوا يباولونه من الصدقه صعب فلما سمعوا اتفاق
 الاطفال والرضعات مع الجمع في التسبحه علموا ان ذلك ليس هو بل انهم سمعوا الصراخ
 الاطفال الذين يرضعون اللبن من تديب امهاتهم قد انقضت مع اصوات البنا في
 تيجير بالتوا في حال واحد فستحقوا اجلالة السيد ونعضوا اليه قاصدين البارك
 منه لما راى الجمع عزهم فدموه اليه ولعلمه بنا تهم وما قد انظرت عليه فهايرهم
 مداهم لوفه من حبت لم يبا لهم شي كما كان يتال عنهم وفعل هذه الايه لتوعيت
 الاول سمع فانه اراد تنوير الفهم الذي كانوا حوله يصرخون بالتمجيد بل لا يوبخهم
 لثمنه عي اسبحه ويقولون لهم ما هو الذي احدي لكم صراخكم من الفم والثاني
 ان كان قد راى الفهم والزم قد مات علم الكابه لجلوس الهيكل من الذي كان سوا
 صدقون معهم ثم راى وهم قد نعضوا اليه بقدره الك مشرورين مستحيين
 عليهم فاما نطق الاطفال فان الابنه فيهم كانت افضل من فتح في الحيات
 وانها هي المزمين وذلك ان كثير منهم كان يرضع لبن وانوا بما فوق الطبقه وحارم
 عن الفيزه وحضر روح القدس على المزمه والقول حتي انفعوا مع الكبار الذين قد بلغوا
 سدهم في التمجيد من غير ان اظهروا ولا ي اصواتهم واما تقي روث الكهنه والكتبه فكان
 ذلك منهم ان اصابهم من الفهم في راوه ذلك الحلال العظيم الاول انهم راوه اجتماع
 تعب حوله ومبهم اليه وانما يشيظهم الايات التي شاهدوها والتي كانت
 بنوهم اتفاق الرضعات مع البنا ونطقهم بالتسبح معهم الثوا ولاهم قد ربح ان
 لم يروهم كما كانوا يلمون البنا ولا كانوا يقولون ان يشيظهم فاعلمهم الي شيب
 غوته اول الحفظ اولي قدمت ميل اليه من اجل ان السنه لم تبلغ الي القد
 الذي يوب فيه النطق واما قولهم له امانع ما يقول هولاي اي ان هذا التسايخ
 فوق قدرك وغير لائقه بل لانها اعلا من جوهر البشريين وليس لك ان تقبلها

والقولان صادقان. وللتأويل ان يقول ان السيد قد صعب ايات كثيرة حضرت ثلاثيه. فها هو البت في تعجبهم من جفاف الشعر. وقد شاهدوا من اياته ما هو اقرب من هذه الايجريه. يقال قوم من المعترين ان في التلاميذ لم يكن منهم لظلم الايه. وبما كان منهم لان قيل الايات التي فعلها السيد قبل هذا كان فيها منفعة للناس وقايد. وهذه الايه كان فيها اقتران الهلاك ومضره للناس ومن اها هنا كان تعجبهم لان هذا كانت اول ايه صنعها السيد. وحصل للناس منها مضره. فزاد عليهم بعض العلماء وقال ان هذه القول لم يثبت ودان انه قبل هذه الايه لما جاء الى كورثا الجرميين اطلق السيد اظلم ان تدخل في خنا يرميهم فدخل الشياطين فيها ولوقتها صعدت الى الهي ووقعت في البحر. ما حدثت وكانت تخون لحي خن يريز. وانما كان الشب في قبي التلاميذ. من كونهم يظنون ان رطوبته لا يتجارب فيه بل جناحه. وذلك من الاشجار يا قطع بالعام. ويحصل من حرارت الشمس تسخين. ورطوبته ثابتة فيه على تراه عبات. وهذا الشجر فكان ذلك الوقت. زمان ليونتيها. وكثير رطوبتها وحضرت اوراقها. فلما شاهدوا نظروا فيها. وحسنتا ترجعها فيها لوقتها تجبروا وكان غير مألوف في تعجبهم والمعتز في ان يقول ان ليس كان من العدل ما قد صنعهم. احتجاب الخنا يريز وما قد صنعهم صاحب الشجر ايضا. فيقال ان الله جعله وعز في افعاله لئلا يراه فله فلا يدركها الا الذين يكشف لهم بالعلمه والموهبة الربانيه. فالذي قد فعله السيد في امر الخنا يريز والشجر. فكان قصده تدعيم الاول منها بما به من علي قدرته. بانه يجيب ويثبت بغير مانع. والتاني دليل على ان سلطانا جباري في ادب لا يطيعه ويخضع وصيته ويجيبه من كل قلبه. وذلك انه لما اتى ابيه نورث الجرميين. وواع خبره فيها المرات اخذ منهم ايه. ولما كانوا من قبلت الوثنيين امتنع السيد من دخوله اليهم ليعلم فيهم لاجل انهم من الامم الغريبه. ودليل ذلك قسنتهم الخنا يريز لان اليهود لم يطيعوا لهم ان يملكوها البيت. والقوله في امتناعه من التعليم في زراهم لئلا يجذب اليهود محجة في كثرهم به. فاما الذين كانوا ياتون اليه من الشعوبيين فاما كان يجيبهم بما قد عرف من امرايد

المليه والكفانيه

ادبه والنفاسيه وغيرهما. ولما ادنا الجرميين ان بانوا اليه وراوا ان ينجمهم باز غام يروهم بعينه المنفعه لغوئهم. ودا ان انهم لما عفا من الرهاه خبر المعنويين. وغير احنا يريز خروا للنفاسيه بخوف عظيم. ومن شدت ما اصابهم ثالوه ثوالا ان يتحول اعني فبان اصراهم يرق الخنا يريز فابدا خلاي نفوسهم ولما اهدوا المعنويين. قد عتقوا على نفوسهم ازدادوا خوفا. وبت عندهم جلالته. وكان ذلك رايضه لهم ومنفعه لنفوسهم حتي ان التلاميذ لما بنوا فيهم بوقيا مت السيد. اجابوه الى دعوتهم بشرفه. وعندي صاحب ثوبت التين عند اجثار السيد. وهو الرب على الجحش. وكان بعض الخنا يريز. وبعضهم يقطعون اكل اعضاءا من الشجر. ويفرشونها في طريقه. وكان قايما على الطريق مثل مستطير. تمنع الذين يقطعون اعضاءا من الشجر. ان يقطعوا من تلك الشجر شيئا. فادبه السيد بجفافها. ونفعه في خلاي نفسه. لانه كان اول من امن برؤسهم على يدي الخنا يريز. بعد قيامت السيد. وكان غرق الخنا يريز وعفا الشجر اليس من الجور بل من العدل. وليس كان من المنفعه بل كان من المنفعه لان مجي السيد لم يكن من اجل الدنيا بل من اجل الاخره حب. واما قوله الحق اقول لكم انكم انما لكم ايمان ولا تكونون. ليس مثل هذا الشجر التين تصنعون. لكن تقولون لهذا الجبل تعال واسقط في البحر ويكون الحين في ذلك ان ليس جفاف الشجر عند ما اتانا فادار عليه من الجب ولست ادا افزع لكم ان استرصدتم ما اقول لكم يا ايمان خالف من لست بمثل هذا الايه. ان تعملوا بل الزم منها اضعافا. لا سكر ادا بعد ثمر الشجر من نفوسكم. هان عليكم ان تسعدوا هذا الجبل بانقول وتعدون به في البحر ولا يفتك عليكم. وكلما سألوني في الصلاه بذلك الايمان. اذ انما ما يتوسع ويجوز تصنعون به. وتجاوبون اليه. كير لني يفسر من اجل ثوبت التين قال ثوبت التين. في مجمع اليهود ولاسنا الدين في القتيه. فلما اتا الرب يطلب فيهم ثوبت روح القدس فلم يجد في مجمع اليهود اذ لم يطق الذي هو كلام التاموس. لا تقيت روح القدس. فقال لها لا يفره ملك تم الى الابد. فثبتت تلك الشجر للوقت. لانه لما ان نظر الرب. انه ليس

في مجمع اليهود قدوة روحانية له. يعني انه بطل بشرتهم وقوايديهم ومجايهم. وغير
 كل شيء لهم الي الحديشة الرومانية. ثم
فصلى الاصحاح الثامن والاربعون
 ولما دخل الي الهيكل. فقال له رؤسا الكهنة وشيوخ الشعب قالوا له وهو يعلم باي سلطان
 تفعل هذا. ومن اعطاك هذا السلطان. اجاب يسوع وقال لهم. واننا انكم عن كل واحد
 فان انتم قلتم لي قلت هكذا لكم باي سلطان افعل هذا. معوديت يوحنا من ابي من
 السما ومن الناس خفا من الجمع لان يوحنا كان غدهم مثل نبي. فاجابوا يسوع وقالوا
 لا نعلم. ولا انا ايضا اعلمكم باي سلطان افعل هذا استمع قد سبق الابقاع بدنيا في
 غير موضع. ان سوال اليهود للسيد لم يكن منهم لطلب فايده يستفيدونها منه.
 بل انهم كانوا يثابرون على سبيل الامتحان والتجربة. لعلهم ان يشفروا منه مسا
 بوجوبه. فاجبه عليه. فلما سمعوا انه قد اتى الي الهيكل والجمع حوله يسمعون تعليمه
 ان الله الكهنة وشيوخ الشعب ليس له بدخلتهم سوا ملائكة او ملائكة. وذلك
 انهم بالامس قد ردوا جميع الشعب حوله. وقد مدعووه ويجدوه تعجبا بوقوف
 قدر الانبياء والصديقين. فارادوا بذكرهم ان بالوه. هذا السوال حتى يجدوا من
 حواه البيل على تربت الجمع من حوله. فقالوا والجمع يستمعون باي سلطان تفعل
 هذا ومن اعطاك هذا السلطان. وكان قصدهم انه ان قال انه يفعل سلطان الله
 وجدوا البيل الي ان ينفوا الشعب عن تلك التسمية. ويعينواهم على ان تضيف
 مرا. ويستمعون عليهم اقراره واعترافه باه ليس يفعل ما يفعل سلطان نفسه.
 وانه ان قال ان يفعل سلطان نفسه. فيستوه الي مديح نفسه. واما ما عاين
 الحجة. بذلك القول في اشاع الوقفة حيندهم اجابهم على سوالهم اليه بما في
 كتبهم. وتكملت فعل مثلهم. وقال لهم ما تقولون في معوديت يوحنا من السما
 او من الناس. وكان قنوده بذلك. انهم ان قالوا من السما قال لهم اكمس ترفون
 انه يوحنا قد ارسل من عند الله. فذكروا كلامه وشهادته في وجدوا يسا ان امره

ومن انا.

ومن انا. واي سلطان لي من ذلكي الكلام وتلك الشهادة وان كان عندكم كذابا
 وليس من عند الله. فبوضوح اعندكم فيه حرمنا امام الجمع علانية. فلما قهره امراه
 في قول الله لهم. اتجاءوا الي الانكار بانهم لا يعلمون حذرا من وجوب الحجة عليهم.
 وكذا اجابهم السيد على انكارهم لم ينكرهم معرفته الجواب في سوالهم. بل قال لهم
 اذ اسمكم لا تاتوا وتون ان تقولوا الحق. لان سمعوا امي فياها لم جوابا
 كير لي غير من اجل الدين سألوه. باي سلطان يفعل هذا قال انه لم يخرج من اجل
 سوالهم الذي سألوه. ولكنه يعلمنا ان تنقل مع الحقوقيين. الذين يسلبونا
 بذكرهم. وقد يعظم لان مثل هو لا يلبس يكسبهم الله منفقة في
فصل الحادي عشر
 ما اذا نظن ان كان له انبأ. فجا الي الاول وقال له يا بني اذهب
 اليوم واكمل في الكر. فاجاب وقال له نعم يا رب انا امضي ولم يمتني. وجاه الي
 السابى وقال له مثل هذا فاجاب وقال له ما اريد. وبعد ان يذمر ومضي من
 منها فعل ارادت الاب فقالوا له الاخير فقال لهم يسوع التي افول لكم ان
 الصارفين والزناه يشقونكم في ملكوت الله. جاكم يوحنا بقرت العدل ولم
 يومنوا به. والفتارون والزناه امنوا به. فاما انتم فرائتم ذلكي ولم تومنوا به.
 انقي لم اكن السيد شال لهنت اليهود وشيوخ الشعب عن معوديت يوحنا
 والتجاءوا الي الانكار بانهم لا يعرفون من اين هي اعجب قوته لهم بهذا المشل
 بما يلو يجمع فيه على فكرهم. فقال اب اولايك الذين كانوا الي التزور ما يدين. لما
 راو يوحنا يعلم نوايته ويرجو الي الفضيلة بدلانه لهم على الشوك في طريق
 البر. واستقلوا من رايهم الاول. واودعوه انفسهم بقبول ما يورده عليه.
 من التاجر. فجاوا الفضيلة وحلوا التقوي التي امكنتهم في رضا الله واما
 الذين يفتخرون بديعون الخيل بيرضات الله. وصبرتم انفسكم بملعين لا خريين
 فلم تعلموا كلامه في ذلك الوقت. وبعد ذلك الوقت. لم تقدموا من ادمه
 على فكرهم قلت ايمانكم حين رايتهم الذين كانوا موصيين في الضرور ومنهين

في الخطايا. وقد استعالت ثروهم وردها اليهم الى الفضيلة والبر. وانتم اذ كنتم اكل
الابن الاول الذي اجاب فانه يعني الي الكرم. واولاكن مثل الابن الاخير الذي لم يجب بانه
يعني الي الكرم. ويعد هذا نذروهم. وكل ارادة ابيه. يوحى فيهم الذهب. يفسر من اجل
مثل الولدين. قال الولدان فاشعب اليهود. وشعب الامر. فاما شعب اليهود الذي قالوا
انا نعمل كل شيء. قال الرب ولم يقلوا او اعملوا وشعب الامر الذي كانوا لا يعرفون الله. وكانوا
يبدون اخلقهم. وبنوا الخائف. ويبدون انهم نذروا وعادوا الى الله. وبهم الذي خلقهم
وخلقوا مشيئة. ولذا قال لهم يخلق الحق اقول لكم ان العشارين والزناة يتقون لي ملكوت الله.

قصة الابن الاخير

اشتموا من اخرا شاب رب خمل كرم. وخطابه باجا وعرفه مقصده. وبنا
برضا ودفعه الى عمله. وشافر. فلم اقرب برمان الذي ارسل عبده الى الفعلة لياخذ
عرقه. فاعادوا عبده وضرخوا بعضا وسوا بعضا. ورثوا بعضا وارسل ايضا عبدا اخر
الذين اولىين فقصوا بهم كذا. وفي الاخر ارسل اليهم ابنه وقال لهم يشعوب
من ابني. فلما راي الفعلة الابن قالوا لي فلو انهم هذا هو الوارث تعالوا انقلوه وياخذ
ببراشته فاخذوه واخرجوه خارج الكرم ما يعمل باولاكن الفعلة قالوا له لا ارديا
الذي يهلكهم ويدفع الكرم لعلنا اخرين. ليعطوه ثمرته في جناتها. فقال لهم يسوع
اما قرأتم قط في الكتب ان الحجر الذي رده الباورف هذا هو صخر راس الزاوية.
هذا كان من قبل الرب. وهو يجب في اغنا. من اجل هذا اقول لكم ان ملكوت الله
سريع ملكه وسقطي لانه يصنعون ثمرتها. ومن يسقط علي هذا الحجر يصرضي ومن
يسقط عليه يهلكه. فلما سمع رؤسا الكهنة والفريسيون ان الله علم انه يقول
من اجلهم. فهم ان يمشلوه ويضاقوا من الجمع لانه كان عندهم مثل نبي
المسيح. يجب ان تعلم ان السيد من بعد ان دل. بدالك الشئ علي كفت اليهود
وشايعهم. وقت طاعهم. وظهور غيا بهم. ويبس انهم في ذلك ان الذين انتم العشارين
والزناة. صل الان يوس في هذا الشئ الامر انهم شر تكون شر اعطيتم. وانه سوف
يزهقهم عقاب يشاغل قولهم. فحين ها هنا رب الكرم انه الله الاب جل ذكره. وعني

بالكرم

بالكرم الذي عرسه امة بني اسرائيل التي انبتت للعبادة الله وخشيته.
وعني بالشعاب المزيهة التي اوتاه الي التوراه وسنته التي اعناهم الله
بها فاقوا من بعد بعدهم عن الخضوع للصريين. قد صاروا نحوهم في بهاني
انهم التي انتم غصا من الامر ودفعها اليهم وبها كانوا يابسون الامر كما
انهم تحضون بحسن منيع. وعني بالمصر المبدع الذي كان يعمل عليه دسا
الربا. التي كانت اليهود تترها لله علي يد الكهنة. وعني بالبرج الهيكل الذي
كانوا تحتفون فيه ويقيمون لله غار الفضيلة. ويجعلون فيه كل شيء. لوصايا
التوراه. وعني بالفضيلة شيعت الكهنة ونجح الذي هم مقلدون هدايت الشعب
وحسن علي التريب لله غار الفضيلة اليه النقة. من قبل تعليم التوراه. وعني باليد
الايدي الذين اوعى في زمان يدرسان ليطلبوا اليهم لا يكونوا عاقلين. لما يحيي الله
عليهم. وقد ارسلوا الي الكهنة ايضا لان الموعظة انهم المتوترة كانت تكون في الانيا
الي الكهنة. كالوعظ للذين يكونون بسبب التريخهم. وعني بما فعله الفعلة باليد
انذار الذين قاسوا الانبياء من بني اسرائيل في عصر يدرهم. وعني بارشال الابن
والله علي بحجة مقبلة في شبه العبد وقوله تعليم يشعوب منه ليس علي شئ التشكيل.
لكن علي شئ النظم بالرجوب اي انه واجب عليهم ان يشعوب من ابني. وقال ذلك
واشكان ودرشق في علمه بانهم يقتلونه حتي لا يبق لهم عز لان علم العالم ليس هو
السبي قتل الفاعل. هو السبي في علم العالم. وعني بقولهم ان هذا هو الوارث تعالوا
تقتله. وياخذ ميراثه. اي انهم كانوا يريدون قتله. لاجل ان الشعب كان يميل اليه.
فكانوا يسمعون انهم اذا قتلوه اخرجه عن سلطان ملاكه الذي كان له علي الشعب.
ولا يبق حينئذ عليهم خوف. وان امت اليهود ترجع اليهم. وتقبل الي ربنا ثم كالماذا.
وعني بانهم اغادوا واخرجوه خارج الكرم وقتلوه. اي انهم يشعرون علي فضله. ويخرجون
خارج المدينة ويقتلونه. وشب الفعل في ذلك اني نابع وهوام. واماموا الدايام
وقوله لهم فاذا هارب الكرم ما يعمل باولاكن الفعلة. فوالله لا ارديا بالذي
يصلحهم. ويدفع الكرم الي قوله اخرين. ليعطوه ثمرته في جناتها. فاذا اراد ان يجمع ثمره

ان يوجبوا عليه على انفسهم حكم الحلو به وباللعنونه والنكال من حيث انهم لم
 يعموا سواله. واما قوله كلام النبوه ان الحجر الذي رذله الن ووب. هذا راس الزاويه
 يعني قوله النبوه قد جعل بالحجر. يشير به الى نفسه والناوون بشريع الي الكهنة واحبار
 بني اسرائيل الذي رد لونه ويصدون وفوق امره وتعليه. ويقولون لا تساعه والذين
 حوله. ان هذا ليس هو من الله. لكي يستجمعوه عنه الى رياسته. وراس الزاويه
 يعني به انه بعد قيامته تشرده غوته في ارض الارض. ويجمع الامم اليهود في عبادته
 واحده. وينسبوا واحد وينسبوا الى الاتصال الى الفه واحده واتفاق واحد. فكتب
 ان هاتين الطائفتين اعني شعب اليهود وشعب الامم. يكونان بعد البعد العظيم الذي
 سيجاء. مثل لما يطين اللبث قد جمعوا راويه واحده. وفوق ذلك الراويه مجرب
 الى ايطين ماما الذي هو المسيح راس المؤمنين به. وقوله هذا كان من قبل الرب وهو عجب
 في ايمان اراد به ان هولاء ولا يكملوا متعديين. فذا بفوق الوصف. فاذ الجمع
 الايمان كانوا من قبل المسيح اخوه روحانيه. وهذا يصير وبيد لا هولاء يرجعون
 عن الضلال. ولا يملكون يتكون عبادته للذوات. ويرجعون عن عبادته البسحه
 ويصيرون بجمع بعد التفرق الى ايمان بالمسيح. بالعه وعده. وبما واف واحد وقوله
 اقول لكم ان ملكوت الله تسرع منكم وتعطي لامر يصنعون قوتها المعني في ذلك
 انه بعد استنجاه. ويقول الكتاب امرع لهم بماثي ان يعلم من استراهم كهنوسه.
 ورياستهم. وان ذلك يصير الى الامم النزيه. الذين ينجون الوصايا ايمانهم. ويكون
 من ابا الملوك. وهم يكونون خارجا وقوله من يقطع على هذا الحجر يترسخ. ومن يقطع
 عليه يطينه المعني في ذلك انه ما ادع ما ياتي عليه في هذه الدنيا خاصه. لم يرفع
 ذلك حتى انه صعد قلوبهم بما شابه ان يرضي لهم في الملك ان فقال ان مثل مقولهم
 في محامه مقاومت الزمان. فالذي يقصد منكم مقاومه لثوره رجته ورياسته فهو
 يقطع قوتهم ولاخر الذي منكم بيت حبيته. ويغفر الى المؤمنين قلبه من غير
 مقاومه. ينزل به السخط فيطنه. وذلك ان هاتين الطائفتين يصلون عذاب
 الدنيا وعذاب الامم. بحجارات العدل على فعلهم وشيانهم. اما عذاب الدنيا فان

الروم سلطون علمت انت اصلون. البش والبش. وفي الامم العذاب الموبد الذي لا
 انقضاء اغفره من ان يفسر من اجل مثل الامم. قال الانسان رب الامم هو الله ما شك
 الكل باركك. والامم هو شعب اليهود. والذي غشه في ارض الوعد. والشيخ الذي
 بناه عليه هو ارموش موسى الذي هو يقطع من العطر لئلا يختلطوا بالامم. والمقصود
 الذي اختار هاهنا يعني الدجاج التي كانوا يقدمونها والبر الذي بناه فيه هو البر
 والكرامون هم معلمون الساموس. والصيد الذي ارسلهم في الايام المرسلون في كل زمان.
 وابن الذي يمته هو الكلمة والابن الوحيد الذي قام عليه رؤسا اليهود. واخر صوه
 خاير بروثلم وقتلوه. فاذ اني رب الامم. ما ابيع باوكل الكرامين. فالواياثر التي
 جعلكم. واما لكم فيعطيه الي فعله غير الذي يظنونه قوته في خيها يعني بذلك
 انه يرفع موهبة روح القدس من اليهود. ويعطيهام الامم الذين. وشعب الامم
 الذين يعفونه القوي في خيها. لم تقرأ الكتب ان الحجر الذي رذله الن ووب. هذا
 ما راس الزاويه. ان الكتب تقول ان معني الحجر هو الرب. لانه ان كل شيء
 وصايط. والرئيسي دعاهم بناسين الذي رد لونه ولم يقبلوه هذا الحجر راس ركن
 ونحوه لا تقوى. لكن من يلبس به. يهودا بالان ام من الامم الذي يتعظون على
 هذا الحجر يتعشرون. والذي يقطع عليه يتعته. يعني بذلك ان من لا يامن به.
 من شعب اليهود هو يهلك هاهنا بالمصايب. والبش والناس مثلما اصاب اليهود
 البصايل الذين لم يؤمنوا به هلاخوا بالفساد. والبش الذي بالهم من الروم. والذي
 يقطع عليه يشتهه. يعني في يوم الدينونه يهلك بالار الذي لا تظف. والورد

قصي الاصحاح الحادي والخمسون

تم اجاب يسوع ايها وقال امثال تشبه ملاكوت السموات. رحلا ملكا صاع غريبا
 لاسه فارسل عبيده ليدعوا المدعويين الي العرس فلم يريدوا ان ياتوا. ثم ارسل
 ايضا عبيدا اخرين. وقال قولوا للمدعويين ان طعناي مقد. وعجلوني المرفوعه
 قد دعت. وكل من شهد فقالوا الي العرس فتكاملوا ودعواهم الي عقاله ومنه

الى تجارتهم والبيعة اسكو لبيده فقتلوه وقلوبهم فلم يسمع الملك غضب وارسل جنده واهلك
 اولئك القتل واهرق مدينتهم حينئذ قال لبيده اما الرث فستعد وللدعوى فيدير
 مشقتهم اذهبوا الي تلك الطرق فكل من وجدتموه ادعوه الي الرث فخرج اولئك
 العبيد الي الطرق فجمعوا كل من وجدوه اشرا وصالحين فاملا الرث من المنكيين فلما دخل
 الملك ليطر الي المنكيين راي هناك رجلا ليس عليه ثياب الرث فقال له يا هذا كيف
 دخلت هاهنا وليس عليك ثياب الرث فقلت حينئذ قال الملك الخدام ارفعوا يديه
 ورجليه واخرجوه الي الظلمه البرايه هناك يكون الكاوسر والاشنان ما اكثر المدعويين
 واقل المستجيبين انتقم معلوم ان هذا المثل الذي قاله السيد هاهنا هو مطابق للحول
 الذي تقدمه انرا به انه ثم ما يريد ان يفعل بعد قيامته فاولئك اليهود الذين لم يؤمنوا
 به والذين يصيبهم فعني بالملك كما دته الله الاب فتقدس اسمه وعني برث ابنه
 انفعال يبقته المومنين به ولزوم اياه بود الايمان والعبيد الذين ارسلهم اولاً
 ليدعوا الناس الي التلاميذ الذين ارسلهم اثنين اثنين قبل تالمه والعبيد الذين
 ارسلهم ثانياً الي التلاميذ الذين بشروا بعد قيامته وعني بالمدعويين اليهود ولا منهم
 كانوا بدلات الناموس والانبياء يدعون الايمان بالملك اداظهر فلهذا ارسل السهم
 التلاميذ وقال لهم ائتلكوا طرق الامم ولا تدخلوا مدينت السامرة انطلقوا خاصه
 الي القرى التي ظلت تحت يتي اسرائيل فلم يسمعون الي دعوتهم وتبينوا الانجيل
 في كل مدينه فحينئذ سمعهم عن قتلهم للعبيد الذين ارسلهم ثانياً قتلوا
 للذين يسمعون كل شيء بعد تعالوا الي السمرى احي ان ثيابت الامم والصلب
 قد كانت وطلت لان بعد قيامته من الاموات وارتفعه الي السموات كانت
 موهبت روح القدس لمياه للذين يؤمنون ويمكن بالذين ذهبوا الي مدينتهم
 الي تجارتهم هم الذين غلبت عليهم شحوت اجسادهم وميت هذا
 الدنيا فلم يسمعون بيليهم الاستمال عن ما هم عليه فيموتون الاقرب
 الي المظلمه والعبيد الذين شتموا وقتلوا هم الذين يسمعون الذين شتموا
 بقداً بنات السيد فانزلوا بهم كل شدة ولم يبقوا في انظار ادهم غايه

ومعني

ومعني قوله ان الملك غضب وارسل جنده واهلك اولئك القتل واهرق مدينتهم
 اراد ان يبين ما سيكون مثلاً من النكال الذي ينزل باليهود علي يد
 اشياشون الملك بل ان يصير الملك اليه عندما كان متقدماً علي جيش الملك
 بنون قصر ملك الروم وعلي يد طيطوش ابن اشياشون فود ما صار ملكا كما
 تقدم القول بدنياً وانه حاصر يروشلیم واغرب اسوارها واهرق الهيكل والكتب
 وقول وشي خلقاً كثيراً علي ما قد شرع منقوماً وانست الامم الجنود الي الله من
 اجل انهم قتلته وعبيده وهو الذي سلطهم علي ما قد علوه امره ومضاه ونوله
 اذهبوا الي تلك الطرق فكل من وجدتموه ادعوه الي الرث حل بهذا القول ابن
 الحارون لما تعجبوا الي امر اليهود وراوهم قد عمادوا علي عصيانهم وعوا يديهم تركهم
 وارجعوا الي الامم ودليل ذلك قول بولس الرسول لهم اناس الان يرب وماضي
 الامم وقول التلاميذ ايضا لهم لانكم قد ففون عنكم هذا الخبر نحن داصيون الي
 الامم ويرزول الردا علي بطرس وعليده الطاهر والنجس من الحيوان وقيل له
 ادع وكل من في ذلك الوقت اياه قايد المايه لانه كان من الامم الغريبه ولما راه
 علم ان ذلك الذي راه انما كان من اجله وقوله ان العبيد نكحوا كل من وجدوه
 اشرا وصالحين فاراد بهذا ان التلاميذ شحاب حوتم من جميع الامم ويدخلون
 في الايمان ويجمعهم بيده واحده من جميع اقطار الارض ومعني قوله ان الملك
 راي في المنكيين رجلا ليس عليه ثياب الرث اراد بهذا القول انه لما انتجا
 قوله في ما يكون لليهود الذين لم يحجوا الي الايمان ولا يفلون الوضايأ قال
 ان الايمان محتاج الي اعمال تلايمه وتطابقه فيتيجه ولا فهو يكون ميتا لا حيا له
 وذلك ان الاعمال هي علي الايمان مثل الحصن المنيع لانها تمنع من جميع الامم التي والحسن
 فاعلموا هاهنا ان المومنين الذين خرجون من دناهم ولم يدبروا قلوبهم بالتدبير
 الذي لا يبر القرائيه ولا يكون ما يجب الله عليهم من القرائيه والسنه يوجدون
 في الآخره في جميع المومنين غرايا من الفضله وشياهم فتدفع عليهم ظلاماً والذين
 قد دخلوا الباطله التي يجب الله عليهم تكتبهم تحت اسم ذرايعها فيقولوا واحداً منهم

كما انهم المصنف. وحيد ايقال لا ولا يكون باهولاي كين اختلطت مع اهل النور واسم عقوبتهم.
 فما استنطقون حوايا لا يقدرون في ذلك. وعني الخدام الملايكه كما قد سماهم صفادي.
 وعني بشدائدين والرجلين بشدت العقوبة. وان الرائي لا يظن والدود الذي لا ينام.
 واخر اجمع الى الظلمه التي فيها يكون النعم والبكا والتم والندم. وصير الاشان. ومعني
 قوله ما اكثر المدحون واقل المستحقين. اي انه ليس كان من اجاب اليه في الثرائيه
 يوجد مستحقا للكلوت السموات. غير انهم من اجل الذين دعوا اليه في السموات. قال شبه
 الله الاب ما اكثر الكل. تبارك اسمه بالملك والتدبير الخفي الذي لولده الحبيب الذي
 اتى البناحق خلصنا وانقذنا من خطايانا. هو نحن الذي التوا الذي لا يحب فيه.
 والفرش في البيعه المقدسه. والمدحون هم الذين عبده الهم ليدعوا اليه في السموات في جمع
 اليهود الناري. والعبيد في الابن اس موسى اي يوحنا الصانع علم شواوت باقوا. وبعد
 الذي ارسلهم اجبرهم التلاميذ القديسين. وكذا الذي تكلموا ولم يردوا ان ياتوا فواحد
 عني انه في ابي حمله. واخر في تجارته التي هي تحت المال ولا شياق اليه الذي لم
 الرابا ولداته. وحسب تجارته في طول الايام والبقية فبصا على غيبه واستغفرو
 به وقتلهم. فصريلك وارسل جنده واهلك اولادك القتل. وافرقت مدينهم بالمار.
 والجنود الذين كرم الروم الذي تحف اليهود وبادم في زمان اشيا فوش ملك
 الروم. وافرقت مدينهم بروشليم بالمار حنيد اقال الملك العبيده. اما الفرس فمستعد
 والمدحون في غير مستحقين. اذهبوا الى مسائل الطرف. فكل من وجد نفسه ادعوه اليه
 الفرس الذين الذين دروا في عبادات الاوثان. والعبيد في التلاميذ الذين خرجوا
 من مجمع اليهود عند ما نظروهم قليلا الرضا وانما يقبلونهم. ومضى اليهم الام ودعاهم
 ملا املا الفرس من الاخبار والامراز وحل الملك فينظر استكين فطرا تاليه عليه
 تياب الفرس. فقال له اهدا كين دخلت هاهنا وليس عليك تياب الفرس. فهو
 يهود الاشتر يخلص. وكل من يلبس رشم الثرائيه ولا يعمل الاعمال الصالحه.
 فهو لا يكون يربط ايديهم وربطهم. ويعنون في الظلمه البرانيه في البكا وضرا الانسان.

قصي الاشياء التي والنحنون
 حنيدا

حنيدا ذهب الغريبيين وشاوروا اليه صا دوه بكلمه وارسلوه اليه تلاميذهم
 الصبروديين. قايدين بالمعلم انك. وطريق الله الحق تعلم. ولات الي باحد.
 واستقر بوجه اشان. فعول لنا ما تظن. ايجوز ان تعطى الجزيه لقيصر ام لا.
 فعلم يسوع نزع قال له ماذا تجزوني يا ماريين. اروي في نيار الجزيه. فانه بدنيان
 فقال له يسوع لمن هذا الصوره والكتابه. قالوا هذا لقيصر حنيدا اقال لهم اعطوا ما
 لقيصر لقيصر وما لله لله. فمعهما السحب وزكوه وغفرا سفار معلوم ان بنى
 اسرائيل عبد النبي البابي لم يغالتم قوه على ما رمت الملوك. ولما افسى الملك
 اثارهم. استولى عليه وادخلوه تحت ذمتهم. بحث انه يودون الجزيه اليهم. وكان
 في زمان طيار يوش فيضرا راد يلاطس ان يدخل صور فيضرا الهكل. فنهه
 اليهود من ذلك. فاتفق هيرودس وامونه عليم فقتلوا منهم خلقا كثيرا. وكان
 الفريسيون في ذلك الوقت قرون اليهود ان لا يودون الجزيه. ويقولون له
 اسم شعب الله وخاصته. فليست يجوز لكم ان تعفوا هذا. وكان هيرودس والي
 الجليل يرغم ويشير عليهم بان لا يمتنعوا هذا. لان رفته منهم كانت مقبوه اليه قوله
 ومشرته اتي هي ترف بالهيرودسيه. واما مكر مواله وانهم ارادوا به ان يخرجوه
 الي ما هو متعلق به. فارتسوا اليه حواشيت متشبهين بالقدسين ليصدوه. و
 ويظلموا الي الروشا. والوالي كما شهد لوفنا. ودبروا ان يذود بهذا الموضع. سكب
 بحرته الي قوته بما ظنوا كانه موثران يقول الحق ولا يبالي باحد ولا يحاسبه.
 فقالوا يا معلم ولا. قد علمنا انك تقي وطريق الله الحق تعلم. ولات الي باحد ولا تنظر
 بوجه اشان فقل لنا ما تظن. ايجوز ان تعطى الجزيه لقيصر ام لا. فوجههم
 اولوا وقال لهم ماذا تجزوني يا ماريين. ليعرف بذلك التوبيخ انه معلم على
 الشراير وانه لم يخف عليه. انه بالحق والملكافا يمدحونه. ثم قال لهم اروي في نيار
 الجزيه. فانه بدنيان. ودان ان الدنيار الرومي يكون الوجه الواحد عليه صورت
 ملك. والوجه الاخر على كتفه مظهرها اسم الملك وتاريخ زمانه. لمن هذا الصوره.
 والكتابه قالوا لقيصر. فكان انه سئله ليس انه لا يعلم. ولكن حتى يكون الحكم على

اعترفتم فكان قال لهم اذ كنتم مغربين بان مثال هذا لذناب لغيركم فاما ان اعترفتم
 لغيركم واعطوا ما يجب عليكم الله لانكم تادرون ان تقطع القصر فخره بالمال وان تقصروا
 تقبضتم وعبادكم الواجب عليكم ما هو الله فخر حكمتكم ودار الحكمتكم فحجبوا من
 جانيهم محبة ولا يلبس به فيه محبة فمركوه لانهم لم يجدوا عليه محبة شيئا للشيطان
 بل ذهبوا خاسرين و... من اجل الذين قالوا هل يجب ان نعطي الجزية قال
 لانكم كانوا يديرون بقطار وانه بكمه فوجهوا اليه قائلين له هل يجب ان نعطي
 الجزية لغيركم لا ارسلوا اليه تلاميذهم الى هيرودس وقالوا له ايضا المقام نحن نعلم
 انك نحن وان تعلم طريق الله فاما يتوقع قرون جسمه وترحمه فقال لهم انوني بدينار
 جزية الراش فقبضوا اليه الدينار فقال لهم من هذا الملك الذي له قالوا له لغيركم
 فاجابهم مثل مكرهم وقال فان كان مثال لغيركم اعطوا ما لغيركم فغيركم وما لله الله وعقل
 بدا ان لانهم بنوا الشيطان وهو متحكك عليهم وهو متخير افعاله فقال لهم وهم فاعلمت
 بقوله اعطوه الذين له من مثال وشبهه والذي هو الله اعطوه لل...
قضى الاصحاح الثالث المسمون
 وفي ذلك اليوم جاء اليه الزنادقة الذين يقولون لبس قيامه وقالوا له قلوبنا يا معلم
 موسى قال ان مات انسان وليس له ولد فلبس تزوج اخوه امراته ويقوم زرع
 لاحيه وكان عندنا لبس اخوه تزوجهم اولم امره ومات ولم يكن له زرع وزرع
 امراته لاحيه وكذا الذي الثاني والثالث الى الثالث وفي اخر الكل ماتت المرأة فممن يكون
 المراه من البقية لانهم تزوجوها لغيرهم اجاب يتوقع وقال لهم ظلمتم ولم تعرفوا الكتب
 ولا قوت الله لانهم في لا يزوجون ولا يزوجون لكي يكونوا كملايكيت الله في السما
 اما من اجل قيام الاموات اما قرانكم ما قبل لهم من قبل الله اذ قال انا هو الله ابراهيم
 والاه اسحاق والاه يعقوب والله ليس هو الله الموف لان الله الاحياء فلما سمع الجمع
 بهتوا من تعليمه التفسير اراد بقوله وفي ذلك اليوم الذي قطع فيه حجة الربوبية
 من اجل الجزية واما الزنادقة الذين جاءوا اليه فمهم فوجه من اليهود يستشبهون اليه
 وبس له اثمه زادون فكانوا يحدون القيامة والملايكة وروح القدس ولهذا

كانت نصيبه الى الحسنايات فاما سواهم له هذا السؤال فلا يدري انه قد تم ام لا
 فهذا السؤال القسوس ابطال الفاهمه مفاده للاخبار وذاك ان الاخبار مرفوض
 بالثمة الا ان افرادهم بها واخبارهم عنها فهو علي ان يكون بعدها الكل وترى وترى
 وشايرا يكون في الدنيا ولد الذي استنوب الزنادقة تالين هذا السؤال لغير الاخبار
 بفتح ما يدعون به ان يكون بعد القيامة فقول السيد ظلمتم ولم تعرفوا الكتب ولا
 قوت الله التي انتابها شرا الموجودات لا من شي وخلق الانسان من تراب وفتح
 فيه تحت اجباه في اسرع من ظرف عين وان لم يحج الحيوان يخلقون في بطون
 امثالهم من شي لا ينفصله فتلك القدره فيها قد بعد الناس بعد بلاهم وتخلل
 زكهم فكان قوله هذال على اسباب القيامة وفتحها فقول الزنادقة وقوله
 انما لانهم في الميت لا يترجمون ولا يزوجون اراد بذلك ابطال قول الاخبار انه
 يكون بعد القيامة الكل وترى وترى وقوله لكن يكونوا كملايكيت الله في السما فاراد
 ابطال قول الرافضين اما رقت الزنادقة فلا يفتح محجرون وجوه الملايكة اما
 من... فاشبهت ان في السما ملايكة واما من انت الاخبار فلا فهم يقولون
 انه يكون بعد القيامة شيايرا ما يكون في الدنيا والمعين في ذلك ان الناس في الامم
 يقدرون روحا نبي كملايكيت الله غير مستقرين لي شي من الامم والجماعات
 ما اكل والشرب والتزويج ابيدة لك ما يجري مجراه واد ان الامر على ما سرت بالمشال
 نساكن لا يابده فيه لانهم جعلوا ذلك المشال الذي خلقنا الله يدعي اليه ابطال
 القيامة من قول موسى فقلنا يصح علم القيامة من قول موسى بقوله ان الله
 هو الله ابراهيم والله اسحق والله يعقوب والله لا يكون الله من قديما لكن الله
 من هوحي ابي بني لكم ان تعلموا علم القيامة هذا النقل الذي قد قال الله في
 هو الاب الذي ما قدس لكل ما يحب طوبى اوسم نفسه الههم فمما كان يسمى
 وانه المهرم لولا انه عالم بان انفسهم لعبا وانه شرف يقيم لحياتهم ويرد انفسهم
 اليها وللأسبيل ان يدور المعصومون لفطت القيامة اننا قد علمنا في نيات الانبياء
 ورد الانفس اليها وقد قال الكتاب الان ان الناس في القيامة يصيرون

مثل ملائكة الله. فاما ملائكة ادليس لم اجأ من غاها والملائكة في هذا القول المتناهي.
 فقال ليس ان الشدايد بهذا القول. ان تكون الالهة مثل الملائكة بغير احكام. بل اني
 بقوله ان الناس يكون مثل الملائكة. لا يحتاجون الي شيء من امور الجحيم. لا اكل
 ولا شرب ولا لباس وغيره. بل يشبهون الملائكة ايضا في القدوس والتجديد وهذا
 الملائكة التي غلبها السيد. ولذا قيل ان يقول ايضا ان الكتاب يقول ان الله هو
 الاله الاحيا والاموات. وهذا قال انه الاله الاحيا صلب. فقال ان الذي يعني به هاهنا
 قال له القبايس الي ابراهيم واسحق ويعقوب. والذي يعني به هناك هو اليانيس
 الي ما بر الناس بارهم والذي قدما نواحي الايمان المستقيم هم ثابتين في تحت الله
 وعلى الوصايا هولاء احيا لامحالة. لانهم يرون حيات الابد فاما الذين ماتوا
 على النفاق فانتقال الزنايل فتمم موتهم للاحالة لانهم يريدون في النذاب العبد
 الذي لا ينقضي والقتلات صافات. فاما الله الاحيا والاموات. لانه خالفت
 جميعهم وليس هو اله اموات. اي ان الذين قد ماتوا في عصيانهم وما تطلب
 كرمهم قد خرجوا عن عبادات الله وصاروا متعبدون اما الاموات واما المتهاون
 يوحنا في ادس يفسر من اجل الزنادقة الذي يقولون ليس قيامه. قال لانهم كانوا
 يجهلون بسلامهم للما يقدروا عليه بكمه لانهم لم يكن عندهم هذا الحال ان يكون
 سبقت اخوه يترجون امراه واحده لان الذي يعرف حقبا القلوب الله الكلمة
 لما نظر الي كرمهم قال لهم انتم ضالين. ليس تعرفون الكتب ولا قوت الله لانهم في القيامه
 لا يترجون ولا يترجون. لكن يصيرون ملائكة الله في السموات. في عرش من
 غير جوع ولا عطش. ولا يحتاجون الي شيء من الطعام الجاهل الذي يلي الجاهل.
 ولا ينامون ولا يجهلون ولا ينعفون ولا ينامون ولا ينامون ولا ينامون ولا ينامون
 والشما لا يشتهون الرجال. ولكن يكونوا شبه ملائكة الله في السموات والارض والكرامه
 التي لا تتحد ولا تنف. فاما الخطاه والاثار رفهم متشبهين بابهم الشيطان. وانما
 في لهيب النار التي لا تنطفئ الي الابد. فاما عن قيامت الاموات. مما قرأتم ما قيل لكم
 عن الله. الذي قال ابن اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب. فاما الله هو ليس هو

الاله الحي لكن الاحيا. فان كان روث لا قدما نواحي احيا كل حين لرجاء القيامه.
 وكان آدم خلف الوصيه فقد كان يعيش بالجنه. ولكنه كان ميتا من اجل الفصيه
 ايجت عليه بالموت من الله. وهكذا يكون كل من خرج من مثله اذ اخاف
 وصف الله كان ميتا موتين موت الجسد لمعارف النفس وموت النفس الذي هو الموت لله

فتلى لا تسبح الرب اله النجسين

فتلى جميع الرزيين انه قد اكرم الزنادقة اجتمعوا عليه بمعا. وث الاموات مع
 الجرحه قابلا. يا معلم ايما اعظم الوصايا الي الاموس. فقال له يسوع تحت الرب. الاهل
 من كل ملوك. ومن كل قسوس. ومن كل فكر. هاهنا الوصيه الاوول العظمه. ولست سنيه
 الذي تشبهها ان تحب ربك مثل نفسك. في هاتين الوصيتين ثاير الاموس ولا ي
 معلوم انفس. معلوم ان الرزيين لما علموا ان الشدا قد انت القيامه وقطع
 تحت الزنادقه من قول موسى. ونفاس كانوا اعتقدونه وانهم قد عزم بدالك. لانه
 يدب اعتقادهم بنجحه من الكتاب ارادوا ان يمتحنوه. هل هو النوراه عالم الام. وكان
 قد صدم بدالك ان يشعروا منه جوابا فيه خطا. فيجدوا البيل اب تيمته عند الملا.
 فثانوا واحد بآخر ودغل لانه ظن في نفسه ان السيد يشجبه بجواب يسوع به يسوع.
 من اجل انه كان يعلم بعلم ارفع من امور التوراه. فحينئذ يجد البيل الي ان يملكه
 كما بيكت من ينظر اعلي ناموس الله فقال له ايما اعظم الوصايا الي ان اموس. فاجابه
 بذكر الوصيتين اللتين يستحقان العنايه اليسريه في الفتيقه واخبرته ثم ان ترك
 الي الوصايا وقال تحب الرب الاحل من كل قلوبك. ومن كل قسوسك. وهذه
 الوصيه الاوول العظمه. والثانيه التي تشبهها. ان تحب ربك مثل نفسك. في هاتين
 الوصيتين ثاير الاموس ولا يما معلوم. وازاد بجوابه هذانوعين. الاول منه
 دليل على انه ليس يرفض التوراه. لانه قد اوجب العنايه بها تامره من كمال
 الفصيله. والثاني سعى ان هاتين الوصيتين يكتفي بهما في استفادته الحياه الراميه.
 عن بيت الوصايا. مثل الختان وعظا البت والدرايح ومثل ذلك. ودا ان الذي
 يحب الله من كل قلبه ونفسه ونسبه. فلا يقبل ليه. ثم انه يشاق الي كلامه

من اجل تركه المحبة . ثم ان تلك المحبة . تشوقه الي عقل وصاياه . اجتهد وفرح . والدي
بحب الناس ايضا من اجل محبة الله . فانه لا يتب الي احد . مع بل انه من اجل محبة
الله . ويحبهم . يحتمل كل ما ياتي اليه من اضرار . فيقرب . فمن هاهنا نعرف ان هاتين
الوصيتين قد تملت بهما كل الفضائل . كما في نص . فسر من اجل الناموس الذي حربه
قال من القول الذي قال . سيدنا . علمنا بذلك . فخدمنا قال بحب الرب من كل قلبك ومن
كل نفسك . ومن كل قوتك . هذه اجل الوصايا كلها . واولها . والثانية . تحب
قريبك . كعقلك . فان لم تتم هذه فليس يمكن ان تفعل تلك . **فصل**
في الاصحاح الثاني عشر . ثم اجتمع الفريسيون فقال لهم يسوع . وقال ما انظنون في المسيح ابن من هو
قالوا له ابن داوود . فقال لهم يسوع . كيف داوود يدعوه بالروح . اذ قال الرب
ربي اجلس عن يميني . حتى اضع اعداك تحت موطن قدميك . فان كان داوود
يدعوه بالروح . فليكن هو ابنه . فلم يتكلم احد ان يجيبه بكلمة . ولم يقدر
احد من ذلك اليوم ان يتكلم عن شي . حينئذ كلم يسوع الجمع . وتلاميذه . وقال علي
كرسي موسى جلس الكتب والفريسيين . وكلما قاله لهم اخطوه وافعلوه . ومثل العالم
لا تصنعوا . لانهم يقولون ولا يفعلون . معلوم ان اليهود كانوا يقولون .
نهور المسيح من نسل داوود . لا علي سبل انه الاله . بل كانوا يتوقون بانه انسان بار
افضل من سائر الابرار في بره . وذاك انهم لما كانوا يسمعون من السيد كلاما يفوق
حد البشريه . يفتخرون عليه . وينسبونه ادعا بليس له . ودليل ذلك قوله له في
موضع اخر . فليس نزلنا . فاما ان الحشنة . بل نزلنا من اجل ان انسان
ويجعل نفسك االها . وذاك ان الله لما اطلع علي حشنة . بنهم . وفاد قلوبهم . وقبح
افعالهم . لم يسمع لهم . بان تسبق عليهم . ثقت تهديهم . وتوصل الي قولهم معرفت ثرا
يخاد لاهوت المسيح بنا سوته . فآراد جسد السيد ان يبين لهم . ذلك كي يعرفوا
ربوبيته . اي ان هذا الانسان الذي تزونه كانوا احد من الناس . هو متخذ بالالله
الكلمه . وهو قدرته بفعل كل الذي تزونه من الايات . حتى لا يكون لهم حجة .

في الاخر

في الاخر من كفرهم به . فقال لهم برفق وتواضع . وقال لهم ما انظنون في المسيح
ابن من هو . فقالوا له ابن داوود . فآراد ان يتكلم ان داوود قد انذر انه لاه
واذر . ولم علي كلام النبوه . وقال لهم كيف داوود يدعوه بالروح . وكيف هو ابنه
فلم يتكلم احد ان يجيبه بكلمة . يجب ان تعلم ان السيد لم يقول هذا القول
انكارا بانه ليس ابن داوود . وانما قال ذلك علي سبل هدايتهم بانه كيف يتقيم
لهم ان يقولوا له ابن داوود . ولا تقولون ايضا انه ربه . وهو قد ذلكم علي
ارسلته . وسكطانه . اي انه ابن داوود من اجل ان الناس وهو ربه من اجل انه
استعاده باللاهوت ومن هاهنا بد السيد بتوبيخ شر اليهود . فقوله علي كرسي
موسى جلسوا اي في مرتبة موسى . يقولون الناس التوراه . لان الكتب
والفريسيين كانوا في مرتبة الربا . علي الشعب . لتقريبهم لهم التوراه . فكرت
لسان يبد بهم . فيتب اليه انه يحل بدول التوراه بدمه لعلمنا بها . وذاك
انه لو امر يحفظ ما يقولون من تعليم التوراه . ثم نشرجه اعالم بقدرها
شيئا من ثقتهم . **فصل** . قال من اجل اني انا السيد للفريسيين . ما انظنون
في المسيح ابن من هو . قالوا له ابن داوود . قال لهم كانوا يظنون انه انسان فقط .
واراد ان يهوان يعلمهم من الكتب انه ربه . فلهذا بعد ان قبلوا الي الايمان .
وبامهاريه . قالوا كيف داوود يدعوه بالروح . اذ قال قال الرب لربي اجلس
عن يميني . حتى اضع اعداك تحت موطن قدميك . فان كان داوود يدعوه
بالروح . فكيف هو ابنه . ومع هذا كله لم يقبلوا ولم يرجعوا اليه الفعلي القول .
والذين معا . لان نبي ما كان الخافي يذكره لليهود الاثر من النبوات
الذي قد تخدم بها الانبياء . ومع تلو ابعادي . كل حين في مجامعهم . ويترنون
انصاعا قول موسى . وداوود واسعا ونظرا لم يقع فيهم حينئذ كلم يسوع
الروح وتلاميذه . وقال لهم علي كرسي موسى جلس الكتب والفريسيون . وكلما
قاله لهم اخطوه وافعلوه . مثل لا تصنعوا . لانهم يقولون ولا يفعلون . لانه
يجب ان نسمع من المعلمين كل شي يقولون . وان كانوا جهال او خطاه .

فان لم يخالفهم هو بخالف الله ولا يبل كالعالم ولا بدائم ولا يرفى العالم به ولا يترك
فيما يفعلون ولكن يترك حكومتهم الي الدب اهل هذا الحال وان كانوا عواما متعدين
لعل هذا القبطه والعظيمه الصالحه لان من اعطى كثير طلب منه كثير وعرفت الرب
بهذا تعلمون ان لسر المعلمين الذين يعلمون ويعلمون الغفالي الي امر الله بها

فصل في الذين يتركون عند الله
قصي الاصحاح الثاني والخمسون

لا يصبر بطون العالمات ولا يحملونها علي اعناق الناس ولا يريدون يتركوها
بضعهم وكل العالم يمتدحونها لكي يرضون ارضهم ويظنون انهم
الذين يتابعهم ويحبون اولي المعلمات في العتار وصدور المجالس في الجامع
والسلام في الاسواق وان يدعوهم الناس معلمين فاما انتم فلا تدعوا للمعلمين
علي الارض فان معلمكم واحد هو المسيح وانتم جميعا اخوه ولا تدعوا للمعلمين
علي الارض فان اباكم واحد هو الذي في السموات ولا تدعوا للمعلمين علي
الارض فان واحد هو مربيكم المسيح والكبير الذي فيكم فليكن لكم خادما ومن
رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارفع الويل لكم ايها الكهنة والغريشيون
المراوون لعلكم بيوعة الارامل واليتام بعة تطول صلاواتكم ومن اجل هذا
تأخذون اعظم دينونه الويل لكم يا كتبة ويا قريشين يا مراءين لانكم تغلقون
ملكوت السموات قدام الناس فلا انتم تدخلون ولا تتركون الداخلين يدخلون
الويل لكم ايها الكهنة والغريشيون المراوون لانكم تطوفون البر والبحر لتشتبعوا
غريبا واحدا واذا صار صوته لجهرتم انا منفعنا عليكم الويل لكم ايها الكتبة
التيمن الذين يقولون من حلف بالهيكل ليس هو شيئا ومن حلف بذهب الهيكل
يخطي ايها الجهال الذي معه ايما اعظم الذهب ام الهيكل الذي بقدرش الذهب ومن
حلف بالدمج فانه ليس شيئا ومن حلف بالقرآن الذي فوقه فهو خطي يا جهال
وكتبان ايما اعظم القرآن او الدمج الذي بقدرش القرآن من حلف بالدمج فقد
حلف به وبالكائن فيه ومن حلف بالثما فهو يحلف بكبري الله والخالق عليه السلام

الويل لكم

الويل لكم ايها الكتبة والغريشيون المراوون لانهم تغشون النفع والشب
والمون وتكون حلقه تنقل الناموس للحلم والرحمة والامان وان يتقوا ان
تلاوا احدا ولا تفضوا تلك يا هذات التيمن الذين تترلون بالراعوط كحمار
وتبتلعون الجبل الويل لكم ايها الكتبة والغريشيون المراوون لانكم تنقون
خارج الناس والكتبة وداخلها ملو اغتطا فاطلا ايها الغريشيين الاعما
ق اولاد اهل الناس والكتبة ليكن ابطهم خارجها الويل لكم ايها الكتبة
والغريشيون المراوون لانكم تشبهون القبور المظلمه التي تزي من خارجها
حسنة ومن داخلها مملوه عظام الاموات وكل من يحس وكذا انتم ترون
اناس ظاهرهم مثل الصديقين ومن داخلهم قلوبا اوريا الويل لكم ايها
الكتبة والغريشيون المراوون لانكم تبغون قبور الانبياء وتزيون مدافن
الصديقين وتقولون لو اننا في ايام اباينا لم نشر لكم في دم الانبياء فاستمرتم
من نفوسكم انكم بنو قتل الانبياء وانتم تكونون مكالي ابايكم ايها الكتبة
لوذا الافاخي كيف تزيون من دينونه تبغهم من اجل هذا نداء امسك اليكم
انبياء وحدا وكتبه فتغلقون منهم وتصلبون منهم وتجعلون مشغريهم معلمين
وتظنهم وهم من مدينه الي مدينه لكي ياتي عليكم كل دما الصديقين المشغوك
علي الارض من دم هانيل الصديق الي دم زكريا ابن برانسيا الذي قتلتموه في
الغيبك المخرج الحق اقول لكم ان هذا ياتي علي هذا الجيل يبروشليم يبروشليم
يا قاتلة الانبياء وراجمت للمرسكين ايها كثر من امرت ان اجمع بينك واجمع
الرجاجه فراغها تحت جناحيها فلم تزيها هو انترك لكم بينكم خرايا انا اقول
لكم انتم لاترون من الان حتي تقولوا مبارك الذي باسم الرب الامين معلوم
انه قد سبغ الايضاح في غير موضع ان مشايخ يفراسر ايل انا انتم تدعون
وصايا من تلقا نفوسهم وامروا اليهم ويحفظها لم تكن الوصايا مشطوره في
الناموس ثم ان احبارهم كانوا يتفقون في تغيير التوراه بما يتقبل وما يايها
وكاين ايلزمون الناس بملها وهو لا يقدرون علي العمل بسببها فانه يقول ان

الكتبه وانهم يشيرون ببطون احمال اتقا لا ويحلو نفا على لثاق الناس ولا يدرون
ان يحركوها باحسهم ان يكبر الوصيه التي تقدمت اي اسعوا ما يقولون وقادروا
ولا تقوا اعمالهم لان الذين يفرطون في اعمال الخير ويستحسنوا القسا من اخرا الضيله
ياخذ كل واحد منهم قوايه على قدر مشقته واولاين الذين يعرفون ليروا الناس
يجمع اهل واحد منهم عقابا على قدر رايه وقله انهم يعرفون امر يتهم ويحبون
اول الجماعات وصور الجبال والاشواق والاشواق وان يدعوهم الناس معلمين
اراد ان يخصهم بهذا القول للتلاميذ لانه ذم افعال اولئك وما يعتمدون تحذير
هو اي من الشبه بهم او توجهوا بغير قيامته ليشي وتعليم الناس وحسبهم
وقوله لا تغفروا لهم لانهم لم ياتوا ولا يراهم على الارض فان معكم وبالم وميركم واحد
الذي هو المسيح لم يفعل هذا القول هذا القول على انه به يرفع هذه الاشياء اليه بل
كانه ان للتلاميذ كالوعظ بان يسارع بعضهم الى بعض بالاتقاء والخبره كاهل
له في هذا الموضع وانتم جميعا اخوه اي انكم تكونون بالعه واحده ولا يمكن
حسبكم ان تترابوا على اخوتكم بل تعلمون اني ان موجهت جميع الفضائل يايشها
الله تبارك وتعالى الذي يشعل الحب والامضاء من اجل الله لكاف الناس واذا
كانت فكرتكم هكذا روح القدس يحل عليكم ويصليكم موجهت النبوه والتعليم بحكمه
لان الله عز وجل هو يهب جميع الخيرات التي نصير الي كل اخذ من الناس وقولكم
الكتبه والغريشون الولي لكم لانكم تاكلون بيوت الارامل واليتامى بعله تطويل
صلواتكم وذلك انهم كانوا يدعون الى منازل الذين كانوا يموتون في هذه الكثر
الوقت فيصلون ويمدون الصلاه رايانهم كي يحضروا من الميت على اعطابهم شا
كثيرا اجبت صلواتهم فكان الذي ياخذونه من ذلك ان يراهم هو من تحت الارامل
واليتامى فهم يحضرون عليه اعظم دمونه وقوله لهم الولي لكم لانكم تملقون ملكوت
السموات قدام الناس فلما انتم تدخلون ولا تتركوا الداخلين يدخلون لانهم
يؤمنوا به وكان شانهم ان يصدوا تعليمهم جميع الناس في الايمان والاشيا
من كانوا يسمعون به انه يريد الايمان به فكم لا يدخلون الى ملكوت السموات ولا
يتذكرون

١٨٥
يتذكرون الذين يسمعون منهم وينصدون عن الايمان ان يدخلوا اليها ايضا وقوله
لهم الولي لكم لانكم تطوفون البر والبحر لتخطوا غريبا واحدا فاذا صار ميرسوه
بهم ابنا لانهم كانوا يسمعون القبا عن نسل ابراهيم الي الدخول في اليهوديه فاذك
ان يبين اليهم ويقبل قوايه بغير ابنا لهم لاجاله ولهذا قال لهم الولي للرباهته
يا قادات العيان ولما هذا الذي سمعته انتم لاسمع التلاميذ من الشبه بهم في
نفا لهم فصد ان يصف الذي يعرفونه ليعرفونه به التلاميذ القديسين ويخبروا
به ولي يداوا منهم بعدا ومقبي قوله يا قادات العيان اي انهم لا علم لهم
بالايب ويبعدون انهم يعلمونه ويعلمونه لاخرين ويبرهنهم به وهذا لا قال
الذي في صله في غير هذا الموضع انما يقود انما يقع كلاه في حفره وهذا القول بل
على انهم انما تنسب من الربا ويتريون عند الناس بزي الابرار وهم في الباطن
على انك وقوله لهم الولي لكم لانكم تبون قلوب الانبيا وتزبون مدافن
القدسين وتقولون لو كنا في ايام ابائنا لم مشركهم في دم الانبيا وانتم تفتقدون
من انفسكم انكم تبنون قتل الانبيا وانتم تاكلون مكاييل ابايكم بها الهيات اولاد
الافاعي كمن تهربون من دينونه حتم اراد بهذا انهم مقرب بانهم ابنا الذين
قالوا الانبيا ون هاهنا رايهم على راي ابايهم في الغفر وسو القفال والكلام
بالسر الذي بنا شق القتل والنجاسه مع ضايرهم نجسه والذي بقايعونهم من
السر الكامل حتى يصبروا مثل ابايهم وهوان يظفروا بما يهونونه ويهون به من
صلب المسيح فاذا ما هم ظفروا بذلك وتموه كثراتهم فكم يكون ما هو ناقص
منهم ابايهم وجنبا يصبر مشركهم كامل ابايهم وشبههم بالافاعي لان الافاعي قد
تقتل من لا يشي اليها وقوله لهم من اجل هذا هاتوا ارسل اليكم انبا وحكما وكتبه
وتقتلون منهم وتصلبون منهم وتطردون منهم في مجامعكم وتظفرونهم من
مدينه الى مدينه لكي ياتي عليكم كل دم الصديقين المسفوك على الارض من دم
هايل الصديق الي دم زكريا بن برانثا الذي قتلوه بين القليل والمذبح ارفع
اقول لكم ان هذا كله ما ياتي على هذا الجيل مقبي هذا القول ان بعد قيامته من الاموات

ليس لهم حتى يرسل اليهم ملائكة الذي قال من اجلهم هذا ارسل اليكم اسوا وحما
وكتبه. واذ كان روح القدس لما حل على التلاميذ. فممن اعطوا موهبة النبوة
وصهم من اعطوا لاهل الحكمة. ومنهم من اعطوا علم التعليم. وهم الذين نالوا من موهبة
روح القدس. ان يفهموا اقاويل كتب الله ويعلموها للناس. وان الملايكة او
اليهم فلا يهابونهم ولا يخشونهم. ويتركون بهم كل عقاب وكل موت. لا يخشون
لا يهتمهم. ولا ينجيهم انهم. ولا يخلصونهم. بل قال لهم لكي ياتي عليكم كل دم الصديقين المشكوك
عليه في الارض من دم هابيل الصديق. الي دم زكريا ابن ابراهيم. وللملائكة ان يقول ما هو
الرب في قول التلاميذ اليهود. الذين كانوا في زمان صلبه المقدس ليهوذا
عليهم دم هابيل الصديق. وهابيل قصوف من قبل هو لاي اليهودي شجرة الاف
شجرة. وهذا القول لا خلاف في ان فيه حكمة. بل في ظاهره الخيال. فقال اسم هو لاي كانوا
يشك فيهم. ويبتنون الظن باليد. ليعلموه. ومن احكاما قد يستحق علمه وانما يغفلوه
ويقتاتون التلاميذ الذين ياتون اليهم بعد قيامته من غيرهم. ولا ينبغي ليهوذا
اليهم. فكان قوله لهم بهذا المعنى على حسب نبيا انهم. ومن اجل ان هم لم يسموهم
الي شفاك وما الا بر من اياهم. ففوق تتجاسرون على حسب ما في قلوبهم. وتطالبون
بدم الابن اروا الدنيا. من هابيل الي يوشابا. واما بهذا القول ايضا انه مستعده
ويؤتمروا حتى اسمع لا يتبعون انهم انهم في القامة. وحتى لا يكون لهم من يفتنون
به. اذ امامهم خافوا وفعلا. وسأل قور وقالوا من هو هذا زكريا الذي ذكره التلاميذ
دمه. فقال لهم قور من المعشرين انه زكريا احد الانبياء عشرين الصغار فمن عليهم
قور من العلماء قالوا ان هذا القول لا يثبت. واذ كان زكريا النبي جاء من ارض
الكلدان الي اورشليم. وهو صغير وعاش زمانا طويلا ومات. ومن يابا الي
المقدس الي جانب عالميا النبي في قبر الكهنة بحجة علمهم. واما الذي ذكره التلاميذ
هو زكريا اب يوشابا المقدس. لان هيرودس الاول الذي قتل الاطفال لما طلب يوشابا
يوحنا المعمدان في جملة الاطفال. شجعت البشارة بالقبضه. فاحتمته وبغت
الي هيكل

الي هيكل الله لتقتله. فوقف الحوطة وعليه اسبه. فبني المتوكلين في
معد الي الهيكل للصلي. فوجد الشعب. وبعثا معها. فالبثه تباب الكهنوت
وهو في تسنين. واما ربه ان تقرب به. فخرجه الي البرية وهربا. فاما زكريا
فانما عظم الهيكل ولم يخش المتوكلين به. وراى الكهنة. بان زكريا قاتل
البشر بوضوئهم تباب الكهنوت بغزو عليهم. اشتد حنقه عليه. فما كانوا
يكونون في صدورهم من الحسد له. على روياء التي راها في الهيكل وكوبه ما ربه
غدا اشق مثل نبي. ويمر منه عليهم. وما كانوا المتوكلين من قبل هيرودس.
لا يستطيعون من اليهود الى قول الهيكل. يخرجوا زكريا منه. عرفوا الملك بالقبضه
في ربا الكهنة ومثابغ الشجب. وطلبه منهم. فاجابوا في قلوبهم فوافقه
في قتله في مكانه فقتل بين الهيكل والمدج. وهذا هو ذكره التلاميذ. لانه اخر الصديقين
الذين قتلهم اليهود الي ذلك الحين. وقوله هذا على ياتي على هذا الجبل. يريد به
انه قد اعلمهم بان الحية تجب عليهم في تركهم طاعت رسله اذ اتوا اليهم. وان
يتعلم من مكاريهم للحن. وكثرهم بتدبير بنون من الايات على ايديهم. ان يتركون
بهم ما ستمهم من البلايا. ثم يجازيهم الله على افعالهم. بقعاب الدنيا وعذاب
الآخرة. اراي الدنيا فهو ما يكون من يفتنون ابى ان ياتوا في ملك الروم.
واما في الآخرة البار المورده المقده لا يلبس وجنوده. وقوله يوشابا ووشليم.
يأتك لآمنيا وراحت المرسلين اليها لهم من امر اردت ان اجمع بينك بحكا
تعم الدجاجة فراغت تحت جناحيها. فلم تريدوا. صرف الكلام المديني
ليكون لبن للتوبيخ. وتكريره اسم يوشليم على نبيل التزيين والرفق للقب
الثاني فجا كفافا لادري في المزدوش. اذ مر ادم اين انت. وكان هذا عشنا
ورافعه على كنانها. وشعوه لخلصهم. ويدل ايضا على جمل بحته التي من
اجلها تانس. وانه رادهم لتعلم في ملكوته الثمانية. فابوا ذلك. وفي
جواب بيتهم. ان الهيكل الذي يفتنون به. ليس في يابخته من
موهبة الهية. والا فاذ بعد هذا الوقت. وشار بذلك الي الذي سيكون

من طبعوس اي انا شيلخوس الذي امرجه. وحمله دمارا. وللمقابل ان يقول لرقال
ان الشيد لهم لكم لا زوي من الان. حتى تقولون مبارك كاي باسم الرب. ودليل قوته
انهم لا يقدرون ان يصرفوه الا بعد مجيئه الابن. وقدره ان يفتني بانهم قد شهدوا
بعد هذا القول قدوات كثيرة. فيقال ان الشيد لم يرد بقوله هذا انك الساعه بينها
بل كان يعني بان التديب الذي قداتي من اجله قد حبل. وقد ان وقت موته وقبائمه
فاشار لهم اي انهم لا يقدرون برونه يوجههم ويدينهم بعد ذلك الا في الاخره عند
مجيئه الثاني. ورش يفسر من اجل ما دنا منكم فلا ندعو لكم سمعا على الارض. فان منكم
واحد هو المسيح. وانتم جميعا اخوه لا ندعو لكم يا علي الارض فان اياكم واحد هو الذي
في السموات. ولا ندعو لكم مدبر على الارض. فان واحد هو مدبركم المسيح قال لان من
المجوديه التي يلاود الابن التي بها نصير اولاد للاب الذي في السموات. والله
هو ابو ابوهت بنوت الاله التي صارت لنا في الصفه المقدسه وندعى المسيح ايضا
مدبرا خفا الذي كان في ايدنا. ودليلنا الصلاه. وهو الذي يعلم ان نبحر للاب
وله وروح القدس الثالوث المقدس لا هوت واحده وفدع واحده ونجده واحده
وفسر ايضا من اجل قول البه للكنيسه والعريشين. انكم تملقون ملكوت السموات قدام
اناس فلا اسم تدخلون ولا تتركون الداخلين يدخلون. قال هلكدي معلمين هذا
الزمان اذ افعوا اعمال قبيحه غير مريضه يلا مرياه. وحكموا غير الواجب. بالحياه
ويكونوا غير متكبرين دورشوه وطنم وشرويع. ويحبون المال ويكونون قليلي
الرحمه. فهو في مثل الذي يملقون ملكوت السما امر الناس فهم لا يدخلون هناك
من اجل انهم مرفهم وقتاوت فلو نعم. والذين يريدون الدخول ليس يدعواهم
ان يدخلوا لان العماره اذ اراوا لكهنه بهذا الاحوال فقد صاروا اترسهم والقب
يحقهم كرك. فسر من اجل قول الشيد لهم انكم تطوفون البر والمير لتصيدوا لغويبا
واحد. فاذا وجدتموه صبرتموه لجهنم ابنا ضعفا عليكم. قال لان الكنيسه والاخبار
يطوفون في كل موضع ويملكون كل جيله. لعل انهم قد يرون ان يردوا اخرا من عادات
الاولاد. فهذا الرعب الذي ذكره فاذا امكنهم رده ليس يتكلمه يتعلم وصايا

الناموس

الناموس. ولا يرق شيئا امر به موسى. الا انهم يلمونه وصاياهم فقط. مركداك
قال انكم اذ اصطنعتمو غريبا واحدا صبرتموه لجهنم ابنا ضعفا عليكم شب انكم
لا تدعوه يتعلم ناموس موسى كذا انكم يقيمون ابنا لجهنم منكم وبنوه رايدكم عليكم
دينونه. وفسر ايضا من اجل قول الشيد لهم يا قادات النيان. الذين تقولون من خاف
بالهيكلي فليتي هوشا. ومن خلق يذهب الهيكلي يخطي. قال انما شام قادات النيان
لاهم وصلوا الذهب الكرم من الهيكلي. ولهذا القول مقين اخر لا نهم على الاشياء والامثال
التي لموسى. وهوشه الذهب الكرم من الهيكلي الذي هو المسيح. الذي يظهر موسى والاشال
الناموسيه وفسر ايضا من اجل قول الشيد لهم الول للكم لاكم تفسرون النفع والشب
والكون وتكونون قتل الناموس. الحكم والرقه والايمان. قال الان عثر النفع
وانت والكون. كان يحويه لكرت تحتهم المال. ويتكون الشن. والذي يجب ان
يحفظه من الشن. الذي هو الحكم والرقه والايمان. الذي تهاونوا به ورفضوه
ولهذا انما قادات الذين يقضون بالعوضه. ويبطلون الجمل شيمب الوصايا
لهم التي في الناموس اليافوض. وشيمب البار الابل. وفسر ايضا من اجل قول الشيد لهم
لول لم فكم تنفون حان الكاش والشكره. واخلعوا ملوه اختطافا وظلما. قال
بل بهذا ان لاكون نشبه اولايك. الذين يحفظون الاعمال الخدائيه. ورفض
اصحاب النقياسيه لان حان الكاش هو شبه الخد. واخلعوا الصلاه والفضايل
التي للنفس ولدا ان كان يبك اولايك. قايل اياها الرشي الاعا. نق اولاد اخل
الكاش والشكره. ليما يتظهر خارجيا وواجب شههم بالمتور الخلد. لانهم كانوا
سينون قورا لابي ويربون مدافن الصديقين. وشهدون في انفسهم انهم
تلت الانبيا وهم يكونون كاي اياهم. ويحتنم الحيات اولاد الاماني. من كرت
شرع. وقال من اجل هذا انا ارسل اليكم ابنا وحله. وكتبه فتقتلون منه. فسر
فصل ثوبهم ونصلبون ويخلدون منهم في مجامعهم اعين بدالك الاناميد.
انهم الانبياء من اجل روح القدس الخالضهم ومن جعت العظام الكثيره. الق لروح
القدس البار قليط. الذي يقض فيهم الحايب. بالنبوات والتعليم المقدسه. تلك

فكان يحيى يراى ان الروم ثابى وتعزب لمدينه والهيكل وهلمدي في ايام اسائيا فوس
 ملك الروم غيظا فليطى ولده الذي صار ملطافه كحافه شرع متقدما ولما تم التلايد
 جواب السيد ظنوا انه خراب يروثليم وانقضا الزمان وبجيه الثاني يكون ذلك في
 وقت واحد فلما جلس علي جبل الزيتون جاوا اليه في خلوه لمقهم بان الاثر الغامضه
 لا ينبغي ان تكشف لكل احد فقالوا مثاله مخلوطه عن الامر كما عن انقضا الزمان
 وعن خراب يروثليم ولاجل ان جواب السيد كان لمن يثاله علي حسب ضميره لا علي حسب
 سؤاله احابهم بجوابين اثنين وابتدا يخبرهم عن انقضا الزمان وما يكون
 وكان قصده بذلك القول لهم لانهم هم المناطوبون له وكانت الاشارة اليه
 كلفه الفاري ومن الشدايد التي تنزل بهم عند مجي الدجال والابيا الكذبه
 الذي يتظاهرون بالحق وبواظهم فيجبه جدا وان في اجه في ذلك الوقت داعيه
 الي الفجر العظيم والنجو الجليل كي لا يصيقي الي ابائهم التي يصنعوها ولا الي تعويلهم
 وبلاياهم التي يتركون بها لانهم من هذين النوعين يظنون كثيرا ومن هاهنا
 ابتدا يخبر عن خراب يروثليم والشدايد التي تاتي اهلها بحيث كثره خسرهم
 عليه لان هذا الزوب التي ذكرها ليس قم المشاويه ياربها وانما هي بلايا التي
 نزلت باليهود من الهدم عند خراب يروثليم عند نزول لمسايا فوس وهو مقدم
 جيش يرون عليها وحاصرها ومقامه عليها حين وفات يرون وعند نزول
 طيطوس عليها بعد ملكا يبيه وقوله اذا تمخض الزوب لا تطربون اي انكم لا تفكرون
 في ذلك فان هذا لا يصحركم في بشارتكم فلا بد ان يكون هذا كله لكن لم يات لانقضا
 اراد ايضا ان يبيل لهم انه عند خراب الهيكل ليس يبطل العالم وقوله تقوم امه علي
 امه ومملكه علي مملكه ويكون خوف وروع واضطراب في اماكن وهذا اول الخاخي
 اراد هذا ان يار من الروم علي يروثليم لان يوشى ان يكون العم اي اورد في كتابه
 ما يتدل به علي كنه الشده التي جرت عند خراب يروثليم اعير ما ودلك انهم لما
 حوصروا اشتد بهم الجوع حتي الجاع الي اكل الحشيش والجلود والحفان الباليه
 والبع الامر الي ان شوت امراه منهم ابنا لها صغيرا واكلت بضمه ورفقت

بعضه

بعضه في اليهام اشتر راجت شوايها فاحاطوا بمنزلهما وقالوا لها واتي بها عندك
 فاحربت لهما ما فضل عندها منه وقال لهم هذا نقيب واخر فكلوا ولا تكونوا ابعين من امراه
 ولا راع من واده ومن شديت ما احابهم ايضا كانوا يخرجون دنا فيهم ومضاعهم به
 ويحملون ذلك في بيوتهم ظاهر فلما هم ان يجدوا شيئا يتباعوه من القوت فيكون ذلك
 ميراثهم وكان قوم من بني تلعون الذابن والقطع الذهب ويهربون الي الروم ويشتامون
 البهم فاداهوا واعذهم واكوا الطعام حيندا يخرجون الي الخلا ويفتشون غايبهم وياخذ
 منه ما ينبتون فيقتلون به وينفقونه علي انفسهم وهذا الامر يب لهم شرا عظيما
 ودلك ان الروم الذي كانوا قد رثوا لهم لما راو من خرابهم فلما فطنوا بما كانوا يفعلون
 قست قلوبهم عليهم فاقبلوا علي كل من خرج اليهم منهم وجعلوا يشقون بقلوبهم
 ويفتشون اعقابهم فلما هم ان يجدوا فيها دها وهذا الوصف هو يرون كثير
 واراد بقوله وهذا اول الخاخي اي ان هذا بداية ما يمتصهم من العذاب لا ب
 عقاب الدنيا الذي قد لحقتهم هو من شت ما ياتي عليهم بعد موتهم راحه عظيمه
 وقوله حيندا يسلطونكم الي الضيق ويقلونكم ويكونون مبعوضين من اكل الامر من
 اهل النحي وحيندا يسل كثير المعاني في ذلك ان السيد لما علمهم بما يتلحق
 اليه من الشدايد رجع الي اعلامهم بما ياتي علي المؤمنين به من الضيق لاجل
 انتباههم اليه وان كثيرا من الذي يؤمنون به اذا تنازلت بهم الشدايد لا يكون
 لهم صبر عليها وحيندا يشكون وقوله يفضي بعضكم بعضا يعني به ان اليهود
 الذين يصيرون الي الايمان تقع الدوايه بينهم وبين اقاديرهم ويصير كل واحد
 منهم عدو للاخر بسبب الايمان والكفر حتي ان كل واحد منهم يتقاتل مع الآخر
 وقوله يقوم كثير من الابيا الكذبه ويضلون كثيرا اراد بالابيا الكذبا الذين يتخرجون
 باسمه وقت بعد وقت لان كثيرا من اليهود قاموا علي ايام التلايد وضادوهم
 وعلموا ايات وحيايب وهو الذي قال يولس الرسول عنهم وشام اخوه دجالين
 لان من النائي قوم كثير انفقوهم واشتاروا مشيهم وقوله واكثرت الامم قتل
 الحيه من كثير والذي يصير الي المتي يخلص يعني ان المؤمنين حين يثاهدون

١

اعالى اولئك الدجاله الاغه. وكوت ما يصنعون من الانتر تستغيبات بعضهم
وقتل ماتهم في ومحتهم في اي انهم لا يكون لهم حب صحيح. وان الذي يصبر مع
الي انعامه على ابيانه ومحبته يعلني. وقوله ويكره بعد البشار للملكون في
جميع الملكونه شهاده لكل الامم. يعني بذلك ان التلاميذ بعد قيامه يسرون في
اليهود وجميع الشعوب بشارت الملكون حقي انه لا يترك محبه لليهود ولا عدي
تركهم الايمان به. وذلك ان الذين يؤمنون من الشعوب يصيرون موبخين +
اليهود على كبرهم وقبح اعمالهم ومفاندهم للحق ومن هاهنا يصيرون شهودا
عليهم. اما ما تركت بهم البلايا من الزوم. وقوله. وحيد يا حي الانقضا يعني ان
الوقت الذي يكون الحصار فيه على يروشلیم. والشديد الذي تاتي على اليهود قد ان
واما انت شهاده بسلام النبوه هاهنا. وقوله فاما راينفردت الخراب الذي قيل
في دانيال النبي فاما في امكان القدس. اراد بهذا حصول ضعف في الهيكل
الذي اختلف الناس في صورته. لان قوما قالوا انه صورت نس. وقوم قالوا صورته
خضر. وقوله فليعلم القاري. اي انه اذا كان هذا تعلمون انه قد دنا خراب
الهيكل. وقوله حديد للذي في يهود ايجرب الي الجبل والذي على الشطح لا ينزل
يا خرمي بيته. والذي في المنزل لا يلتفت الي ورايه لا خديت به. يعني
بذلك الشديد الذي تاتي من الزوم عند خراب يروشلیم كما شهد الكتاب. اذ اقيم
يروشلیم قد احاط بها الجود. حديد فاعلموا انه قد دنا خرابها. ثم ومن الشده
التي تجري على سكانها وهذا يحرقه بدل على صورته ما ورع عليهم من البلايا. وقوله
الويل للخاله لا ملاصقات في تلك الايام. فاراد بهذا نوعين. الاول ان الخال +
لا تقدر على الهرب من قتلها. ولربما استغلت الجن من شدة الخوف وهاكت
والمرصه ايضا من اجل ضيقها تكون عند الهرب في اشدها يكون من الحال. والاني
ان الذي قد عزم على قتلهم. وكفوه خشيته من انتقامي منزلهم. ومن
شدة ما ياتي عليهم بسبب اعترافهم به فهم خالاه. وهم اذ يلقون تلك +
الشدايدي الدنيا يعاقبون في الاخره اشدا لمقاب. والمصاعف ايضا هم

الدين

الذي يورده. ون تعلق البيت بمسطوره في كتب الله. ولم يورث الناس بها وقصود
بذلك امارقة في المنزل. واما غبطه يفتنون بها من امور العالم. فيسرون على الذي
جزا. اي الفاجله تربي الاجله. وقوله طوا لا يكون هم كبريتا ولا يثبت
فاراد بهذا القول ايضا وجيه. الاول ان العرب في الشتاء يكون فيه ضيق في الملك
ويكون على المنازله فيه مشقه عظيمه. من البرد والامطار والاو حال والزلزل. ولا
يتم الا هارب. والبيت فلانه لم يورث بالكدنيه ولا السبي. والهاب فلا بد له من
هذين الامرين جميعا ختم. والتاني ان الشتاء لا يمكن ان تكون الاشجار مفرقه فيه.
واراد ان يتحذرا من المزوم. ونحن غير متفرق من هذا الدنيا ترات الخير والبيت
ابا هو يوم بظالمه على الله الاول. ولا يمكن ان يكون فيه على بمقتضى علمها. ثم منا
ان لا يكون بظالين من على الخير. فيذكرنا الوقت الذي يكون فيه خروجا من هذا
العالم. ونحن خالين من على الفالحات. كما تجريه الى في البيت. وقوله
شكون ضيق عظيم لم يكن مثله. من اوله العالم حتى الان. ولا يكون. اراد بهذا
القول ان الشديد الذي تجري على يروشلیم لم يجري مثله. وذلك ان الذي قتل
فيها ربي منها عند فتحها ودخل الزوم اليها ما به وسبوت الناس في يوم واحد.
ودان خراب من الخلق الذي هلكوا. ولم يحصل لهم عدد في مدت زمان الخراب
بالسيف والجوع. وقد رزقهم الفائق وما به ونحشون الفائق. في تلك المده التي كان
فيها الخراب. وقوله ولولا ان تلك الايام قصرت لم يخلني وحشد. وعني بهذا
القول ان ايام الحصار تكون قليلا قليلا. لا يبلغ اعدان النصار كان يتصور
ودان ان يطول كان اول حصاره ليروشليم في نفس شهر يورده الذي هو
نيسان. وكان فتوحها في ثقت ايام من شهر ايب الذي هو ابيب. في هذا
الحصار واحد وثلاثين يوما فقط. وقوله لاجل المتخفين قصرت تلك الايام.
المعنى في ذلك ان خلافتهم من اليهود الذين كانوا مقيمين يروشلیم كانوا
قد امنوا بالمسيح. على يد التلاميذ. وكان كل من يامن منهم لا يشتقي
له ان يقيم يروشلیم من سكان اليهود. وكانوا يخرجون في تحت الميخ من

من يوتهم. وينكون اهلهم وافاربهم من اجل الربا بملوكوت الشيطان فكانوا وقت المضار
بارعين عن المدينه واهلهم وافاربهم قاطنين بها. ولما انصل بهم ان الروم قد ضيقت على
المدينه. وان السكان بها في اشتد البلاء. وكانوا يفتقون الله في امرهم واثا الوهم ان
يتوافوا عليهم. ولا يترك لهم شغلهم الى النهايه. وقصر الله تلك الايام من اجلهم. ورفع للموت
حتى خلفي منا خلفي. واثر من اثر. وسلم من القتل. وقوله فان قال لكم احد ان المسيح هاهنا
فلا تصدقوا. المعنى في ذلك ان السحرة لما ذكر البلاء التي تسرل باليهود من الروم. عادوا الى انقضا
ذكر الدائم. وكيف يكون مجيئه وهذا القول كان اشار للمؤمنين به. الذي يكونون في ذلك
الزمان الذي يكون مجيئه فيه. اي انهم اذا اخبروا من الناس. وقالوا لهم ان المسيح هاهنا
او هاهنا فلا تقبلوا قولهم في ذلك لان هؤلاء انما يخبرون عن ابي الهلاك. ذلك المظلم
الذي يكون اسمه انطيسو طرس فانه يتقيا بزي الحق ليقصد بذلك اقامت الباطل.
وعند ظهور جميع السطان له اناثا كثير من كل موضع. فيمل لهم على جميع الخيال الذي لا تقوم
له ايات كبرار كما تظن المحققين فينبهونه ويثابرون بحمله. وحيداً يندرون مجيئه
كأنه المسيح. وقوله فيقيم مشيحو كبريه وابا كبريه. ويظنون علامات عظيمه وامانة
ويظنون المختارين ان يقدروا. المعنى في ذلك ان قاعه من المفترين العلم اتفقوا
على رأي واحد في تفسير امر هذا الشخص. الذي فيقوم عدت مطالب: الاول عن
تفسير انطيسو طرس الذي هو اسمه فقالوا انه انسان فيه شيطان متكني. وبه
يصنع الخيالات التي يظن بها الناس والثالث عن الشاهد التي اتت من الكتب قول
علي ظهوره. فقالوا ان الانجيل في هذا الفصل قد دل على ظهوره والرسول بولس يقول
انما في رسالته الى تسالونيكي ليلاتي النعمه ويطهر انما ان الخيطيه. اي الهلاك
الذي هو ضد. ويحتمه بفعل الشيطان. والرابع عن حال ظهوره التي تكون عليها.
فقالوا ان الشيطان يدخل في شخص من اليهود. من اليهود من بيت داود.
قد تدرب بالخمر والمجوسيه. ويحمله الاله. ويظهر على يديه الشر والمطامير. والظاهر
عن زمان حضوره. فقالوا ان يظهر قبل الانقضا برسات يسير. ويكون في ذلك
الوقت انتها ملك الروم كما قال يوسف نام الذهب. والشاهد عن الب في

وروده في ذلك الزمان. قالوا ان الشيطان لما اراد في طغي الناس. كثر شعبه في
الارض بالفساد. واطل الناس بكثر عبادت الاوثان. فاشتق الرب عليهم منه
وتأني حتى قهرهم بما لا يمل البشريه. وخلصهم من اسر مجيئه الاول. وحيداً مثل
عن كوت الرياده ونفقت عبادت الاوثان. وكثر المؤمنين بالمسيح. ومن اجل هذا
فانه ما هدمته مفتحته من كوت المؤمنين. ونفقت ملكته وان العبادات الذي
كان منحو لاطل الناس. ويتقدمهم قد بطلت. ويكتفي قاعه ويبرر للفساد بما
يظهر على يدي هذا الشخص من الخيالات التي ليس لها قوام ويظن انما كثر ارض عبادته
ان. والله يحمله على ذلك من اجل الحريه التي اعطاها الله. والمطلنه على بني البشر
واسما له. قد توجد به وجهاً. الاول حتى نبين الاخبار الذي املوا الحق هو
ووقفوا عنده من الاثر الذي تركوا الحق عن طواها يديهم. وقوا هواه. والثاني
حتى يكون قاعه شديداً استحقاق. لان الله اعطاه جزيه وشلطه ولم يزعها
منه. وهو لا يتر عن ضد الناس عن عبادت الحق. واطناهم بالباطل. وحيداً يتراف
ارب على المؤمنين به. ويشد مجيئه التالي لخلادهم. والشاهد عن امانه فقالوا انه
سحب نفسه بالمسيح. الله ويفعل الايات لاعلي الحقيقة. لكن على سبل الخيال بالخر
كما فعل ابيس ويحرم في ايام موسى. تمامه بين هيكله للهيود اليهود يرونهم
ليخدمهم انه المسيح المنتظر. ويظهر بعد ذلك افعال الشرور والفاق والقتل في
المؤمنين التي ياخذوا كالايل الشهاده من اجل قواومهم لا فدايه. التي ليس ثبات
والناس عن الذين بتوبته. فقالوا ان كثر الذين ينتمون اليه هم يكونون من
اليهود والمجوس. اما اليهود فلاجل توفهم انه المسيح المنتظر. ولما المحوس
فلاجل ان يخرج اقرب من يجرهم. فيزدادون ظلالاً على ظلالهم. والثالث
عن مرت مقامه فقالوا انت عتر شر ونفوس. واستقلوا على ذلك. يقول دايتال
انهم فيقولون وقت ووقت من الاوقات ونفوس وقت. فالوقت هو شته والوقت
من الاوقات هو فعل من فصول الشبه. اما فصل الشتاء. واما فصل الربيع. واما
فصل الصيف. واما فصل الخريف. ومدت كل فصل في ثلاث شهور ونفوس الوقت

هو شهر ونصف. واليه اثني عشر بطلان امره. فيقال ان الرب عند انتهاء هذا المدة النبوة.
يترق نورهم من السماء. ويصعد ايهل من اقدامهم كما يدوب الشمس قد امر الله ولاجل هذا
قال الرسول بولس ان المسيح يدخله روح فيه. ويظهره بظهوره. وكثيرا ما قيل ان يقول
اد كان الكاذب المظني واحدا. فكيف قال السيد انه مع جماعة كذبه. وقال ان السيد غير
عنه بالكلية. لاجل انه باعد من ابتاعه. يكونون يقولون كاذبا. فجمعهم معه ثلثا وربع
به في الدوايل والخمسة عشر الذي لم يقدروا هو اي لم يضاومهم هم المؤمنين فخلدوا
ينفون في الارض. الي حين يحي الرب. ويظهر في الشجاب ويستقونه. وكلمه قد
تقوموا وانتم تذكروا فان قالوا لكم انه في البرية فلا تخرجوا. او في الخادع فلا تصدقوا
اراد بذلك القول ان يولد الوفي في الاول. ويظهر من الشرق الى الجبل. ولا يكون
بعد المؤمنين منه عاين البعد. وقوله وكما ان المشرق يخرج من المشرق فيظهر في المغرب
كذلك يكون يحيى ان الشبان. اراد بهذا القول ان يعرفوا ان مجيئه الثاني هو
بطابق لمجيئه الاول. وذلك ان مجيئه الاول كان بغرض من اجل التدبير في خلافي
ادم ومديته. وذلك ان ظهوره كان في موضع واحد ثم انصرفه في العالم كان
ككشف بعض المخابر من الناس. والذين يتروا به ايضا قوم معديهم. وهذا
المجيء الثاني علي فظهر في المجرى الاول. لانه جعل له علامات بعده. الاوله منعت
انه يظهر كمثل ظهور الاول. اية لانه لم يكن له في ظهوره لا يعرف الساتر
حتى يفي عليهم نوره هكذا يكون ظهوره في الجسد عندما يكون الثاني مثا فيل
بناهم بظهوره فترقى الارض كلها. فينزل العالم بأسره. ويعلمون الكاذب بجميعه
ويعرفون معرفه صحيحه. ولا يخلصون الي تدبير. ولا الي بشير. وهذا عام العالم
الاوله. وقوله ابي السبع اية ان الجسد الذي قد به الي النور في بارقه. وبه يكون
الديونة. لئلا يظن ظان ان نزوله في القضا يكون بالقوه لا بالحق. فإرادات
يعلم ان الامر بخلاف هذا الظن. وهذه علامه ثانيه. وقوله لانه حيث يكون
الحية اذ كانت في موضع سارت الثور اليها لانه اذا كان الظن ولما هلك
فكون الابرار الذين قد صفت عقولهم وعرفوا خلاص الاتصال بباريهم اذ

ظهر الرب

يظهر الرب في السماوات من كل الافاق اليه. ملتصقين في الجوكب الشهور. لان
الذي في ذلك الوقت يبدل تركيبهم الكيف بلطف سما كان اولا. وضمهم بالشور
الوجهين الاول للتحقق في الهواء. والثاني لاجل انهم ما نوك الشر. ان الثور هو
ملك الظهور. وهذه علامه ثالثه. وقوله من بعد صيف تلك الايام تظلم الشمس. والقمر لا
يعطي نوره. والكواكب تتساقط من السما. وقوات السما ترتفع. اراد بصيف تلك الايام
التي تليها. التي تجرب على المؤمنين من الدجال. فاما الخلال الشمس والقمر من نورهم.
فانه عند انقراض نور الرب ينزل نورها عنهم. ويصير نور واحد مشوبا. ويقع في ناحية
واحد. وتنتفي الظلمه في ناحية اخرى. لان النور ما ينفصل عن مكان فهو يتبع
ظلامه. وذلك ان يكون في وقت ينسب بطرف الدين. فلا يفر تفرج كان عن شكونه. وهذا
لا مرى الاول سما ان الاربار في ذلك الوقت يستضيون بالنور الذي هو ظاهر لكل نور
ولا يجتاجون الي شئ غيره. ولا تترار بصيرون في الظلمه. والثاني منها ان يكون
بعد الوصف. فعمل ان اجسام الناس قد اوتت هكذا تكون خالية من النفوس. وغا
لاربعه لا يظل منها شئ. بل تكون باقية. وانما يظل افعالها حسب. وهذه علامه
رابعه. واما سقوط الكواكب من السما. فانه استقاما يكون على الارض. لانه يخلق قلوبهم
ونزل به اند الرعب والخوف. لان الكواكب في ذلك الوقت تذهب كما مشاغل. وتتحرك
غدا سقوطها. حركات مختلعه. والتي من ناحيت المشرق يكون سقوطها في الجنوب.
وهكذا يكون فعل الكواكب التي في القطر الاخرى. وحسب انزلت الارض كلها.
ويكون للبحر صوت منزعج. ومن ذلك يخرج نفوس الارض من شدت الرعب والخوف وانقار
ما ياتي عليهم. وهذه علامه خامسه. وحسب ان ترتفع قوات السما التي هم الملايكه اذ انزلوا
هذا التغيير العظيم. وهذه الانقلابات التي لم يظهروا من قبل. وقوله حينئذ يظهر
علامات ابي الابن في السما. يبين بالعلامه الصليب المقدس. لانه في ذلك الوقت
يظهر صليب من نور يحيى سلطان الله. فيسكن كالنور المشرق. بل اشرق ما يعرف
بما ليس له قياي. ولا يدرك كنهه. ويكون شعاعه ادها افضل من شعاع الشمس.
والمراد بظهوره في ذلك الوقت. لكي ينظر كل الدين اضطرار المؤمنين بالمسيح

من اليهود. وبالشعوب والشعوب فيجعل عندهم الخوف والذعر على ما قدموه من افعالهم الدمية.
ولاشيا الذي كانوا سألوا في قلب المسيح. وهذا علامته شادته. وقوله حينئذ تنوع كافي
الارض. اي انهم عند مشاهدتهم علامت الصليب يفرحون بالفرح والخرن ويوبخون انفسهم
على ما عجزوه. وهذا ان يكون الاسى والذعر من حيث لا يمتنع. اما اليهود فلاجل صلبه. واما
الانتم فلاجل ان اخذتم من الايمان به واضلها دهم اصفاه. وهذه علامته شادته. وقوله
زور ابن البشر اسأل على سحاب السما. ومع قوت ومجد كبير. يقيم بد الصناديق الى ابياب بيت المقدس
الى الارض. وتقدمه هو علامته ثامنه. والملائكة ياتون بقدره الوفاء وربوات يقدمون
ويجرون. وهذا علامته ثامنه. وركوبه على السحاب ليس انه محتاج اليها. بل اراد ان يظهر
بذلك مجده كما يتجلى للتلاميذ على طور تabor. لكي تفرح المديقي. وتقرن الله المناهضين.
وهذه علامته ثامنه. وقوله يرسل ملائكته مع صوت الصافور العظيم. ويجمع مختاريه من اربع
الرياح من افعى السموات الى قاضيها. اي ان السموات على اطاق اطراف الارض كالخيمة
المصنوعة عليها. وعند تصويت الملائكة بالصافور تفت الاجسام حية بنفوسها.
الصالحين والاطالحين. فاما المختارين فانهم يضيئون كالنفس. ويأتون ومسابقتهم
متلا لا امامهم. وملايك الله حولهم. فيعززون وقوفهم بين يدي الحكم. يكونون في يده
وفرح بما يشاء لهم من الخيرات. واما المنافقون فيكونون مقهورين شاعين على
وجوههم لا يستطيعون القيام. ويشاء لهم قدومهم الى الجحيم مكتوفه ظاهرا
قدام الملك العظيم. وملايكته وانبياء ورسله وقديسيه واربابه. فبالهام من شلفه
صعبه. وبالهام فضيحه. وبالهام دل. وبالهام عار وخزي. بين كل العزوف
القيام. ينظرون ما قد نزل الابرار من الوقار والكرامه. وما شغل الخطاه من الخزي والشع.
وقوله فمن الشينه تعلمون المثل. ادالانت اغصانها ومزجت اورقها عطفتم ان
الصيف قد دنا. اراد بهذا المثل ان يحقق للتلاميذ مجيئه الثاني وانقضا العالم. حيث
يكون ذلك في ثلث شارتهم. وذلك ان جعل ذكر خراب يروشليم. وما يجري على
سكانها في وسط الكلام الذي ذكره في انقضا العالم وقيامت الاموات. فكان ذكر
لخراب المدينه في هذا الموضع. حيث اذا كان ذلك وراه التلاميذ عيانا. كان

محتما

محتما لهم ما قد ذكره. بما سيكون من انقضا الزمان اعني العالم ومجيئه الثاني. بنبر
نك. وقوله ان هذا الجيل لا يزول. حتي يتم هذا كله. يعني ان الكلام الذي قد
تمتموه لا بد ان يتم ويتحقق عندكم. بالمشاهده واليقين. فالذي بالمشاهده
هو خراب يروشليم. وما يتجرى علي سكانها من الالابا وزوالها عيانا. واما انقضا العالم
فهو يتحقق عندكم قريبا. ولا تترتبون فيه عند خراب الهيكل وماده وطلاك اليهود.
وقوله والثاني او الاخرى. بزولان وكلاهما لا يزول. اراد بهذا المبالغه فيها فاقاله. اعني
انه لا بد ان يكون حتما الاخرى. وللتالي ان يقول ان مرقس يقول في بشارته. ان الذي
سأل السيد من التلاميذ هم بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس. ومي يقول ان
تلاميذه انما اليه في خلوه. وشالوه هذا السؤال هم هولاء الاربعة. وهم تلاميذه كما
ذكرني. وهم ايضا اناني كما ذكرنا. لان هولاء كان لهم هذا الشد ببطه من اجل
ان اعلم له قل نعمت التلاميذ. وبذلك الشد صار لهم والله علي سؤاله. فيقول التالي
ايضا ان مرقس ولوقا يقولان ان السؤال ان ما كان عن خراب يروشليم والهيكل. حيث
فما هو الب في ذكر انقضا العالم ومجيئه الثاني للمديونه. في جواب هذا السؤال فقال
الابصاع قد سبق في غير موضع. ان جواب السيد كان لمن يسأله علي حب الغيب لا علي
حب اللفظ. فيضع التالي عن امورشنا بجواب واحد. وليفهم ايضا بانه
منقطع علي ما في غيره مكتوم والتلاميذ لما سألوا السيد عن خراب الهيكل كان في
فوقهم ان الهيكل اذا خرب تقوم القيامة. لان سؤالهم كان مخلوطا. وذلك
ان مرقس يقول في بشارته ان السيد لما قال للتلاميذ عن الهيكل. انه لا يترك هاهنا
حجر علي حجر الا وينقضي فقالوا له بعد ذلك في خفيه قل لنا متى يكون هذا وعلامته
بجيئه. وانقضا الزمان. فقال الجواب لهم بحسب سؤالهم علي ما في غيرهم. ومن هاهنا
كان جوابهم مخلوطا فيقول التالي ايضا ان التلاميذ كان قد قدم لهم سؤالهم ان
يجد لهم وقتا يحدو وحق يرفوه. وجواب السيد لهم فلم يوقت لهم فيه وقتا
فقال ان السيد علمه سابق بكل شي. قبل ان يكون. وانما هو الجواب عنهم
بالتعديد لنوعين. الاول ان الذي امنوا من اليهود علي يد التلاميذ كانوا

بموتهم عن الإيمان لا انتظار الخدم المجرود فالذي يدركهم الموت قبل الأنياسيون
الي القديس. والذي بقي منهم الى حي وروى الروم وحلوا تلك الشدايد فلا يستغف بانجانه
في ذلك الوقت لان ايمانه انما يكون عن غلبه وهو في حجب في حجب تلك المسافين ٧٠
في تلك المومنين. والذي يريد بان ياتي الخديش فوجز الجواب بالتحديد لخبروت
هراي. ولو كان ايضا أحد لهم الوقت الذي يجرب الهيكل وتزل البلايا باليهود قد كانت
يملأ انشا بان يسبق الهيكل على حاله. واليهود منتقمين على ملائمتهم لان الملاك للشخص
والرضي ولا معنى في غلبه فيما يشاء. ولا كان التحديد يوقفه عن رفته للبشر فاجرت الخاله
في اهل نينوى بعد ان اذاعوا لهم وتحدده الوقت على ان عبده وبنيه يوان لانهم
وقت في نشان واورامه قتاله غير ظاله والنوع السافي انه لو عد لوقت القنامه حرا
مؤوقا لكان ذلك الذي قاده المومنين وكانوا يقولون في تعبدتهم من الموت والكل وقت
الحشيه من الله. بسبب طول الزمان وانما يكرمه واطعمه حقق لهم الامر بما سيكون من غير
تحد يد الزمان. وقصد بهذا ان يكون الناس على اعيه ويتفطن من خوف القيامه والحساب
ويخشون بارهم ويعلمون وصاياه على رجاء القيامه. ولهذا اهل محبته للبشر وارهات
بهم الخبز. ولو ان أحد لهم الزمان لكان ذلك يشوقهم الى شرفهم ونفسهم لهم ابا من
التجدين لا يكون لهم في خلد. فهذه الاحوال هي التي كانت شال خير جوابه عنهم في الارين
امر حراب الهيكل والبلايا التي تنزل باليهود من الروم واورامه القاهر وبجيته الثاني
وللشال ان يقول انه لا خلا في امر الله نافذ في خليقته فابت الخاطيه التي تدعي
الي انقضاء ماله. ولحق اصفاة وهو بقدرة كما افاداهم من الموت بعد ان رمنه القوي
يقدر على احضارهم من الموت في اسرع وقت من نفع البصر. فيقول له ان الامر
بحاقول الا ان السيد لم يكن بيعت لهم الملائكه. من نشان احضارهم حجب. بل ومن
يريد بيع الاكرام والميزه عن الاثر. وكون الاثر اذ اذاعوا وهم ايضا في ذلك الوقار الذي
نشانهم. وانور الذي يلحقهم. والملائكه التي تقدمهم. وهو في ذلك الجزاء المرفيقون
حنيدا بالحق والدم وكان انه نزل من ثيابه ورضي انه يتشبه بعبده من اجل خلاصهم
من العلاك واعطاهم الحياه الابديه. والتعبد الدائم. وكان بقدرة جل وعز يتحد
عليه

عليما قدمهم. وهو من ثيابه كذا الذي يريد ان يوشعهم بالملايكه. حتى يكونوا مستبشرين
عند جوارهم بين الضعيف. بما قد احلهم في ملكوت السموات. وللشال ان يقول ما في
الفايده ايضا في صوت الصافور. اذ اراد الله بنبات الحليقه الكتاب. فيقول ان الثفور
ليس له صوت واحد معروف. بل يكون له ثلاثة اصوات لما اراد بباطن افعلام الارض
بشرها. ان الرب القوي يظهر عليها فترهه وتخشاه. ولينه الثاني من رقادهم ولتشر
الهمر. وتضيق الاخر. فاما الصوت الاول فهو الذي قال البدهنه في مثل الصر عذاري.
فان الصوت الليل صر الصوت هاهو الرئيس قد اقبل فاخر من القايه. وما هذا الصوت
تظلم الشمس. والفر لا يعطي ضوءه. والكواكب تتساقط. والملائكه تعقل وتزلزل الارض
وتزجج وتنضج الجبال والاكام. ويتور البعجهن في شمع هذه اصوات هاليه. ويبعض
ايضا. ويبعض معه الانهار فتغرق الارض وتقع البحر. وتهدم البنايات. وتغلب
المدن وتنتفض الاموار الحشيه. وبسبب الشاع والبهايم والطيور والاعلى. ويقعد
طيش ما خلا الناس الذي تدركهم القيامه احيا. وهو الذي قال فيهم بولس الرسول.
انتم يا الذين معا احيا. بل انتم الذين في الضمائر. واما الصوت الثاني فهو الذي به يشرق
ربنا في البها العظيم. والملائكه وروس الملائكه. وسائر الروحانيين الاظهار من قلوبهم
وبعدونه. وعند ظهوره يكب القياطين بقدرة. وتكسح جنوده في جحيم
القمقه. واما الصوت الثالث فهو الذي ينفث معه السمات. فيقول الرسول بولس
انه بالرحمة كطرفت عيونه الصوت الاخر اذ احق تقوم السموات بالانقضاء وتبدل
نحن اي برقم عن سببه النابغه الاحيا الذي نزلهم انما هو في قدرهم الموت لموتهم
بشدون ويتغيرون. ويصيرون في خلد الذي يصطوب حشيه من القايه ويكره
يقتر من اجل صرخه الشد من الهيكل وبجي التلاميذ اليه. كجبروه بنا الهيكل وتبدل
لهم انه لا يترك هاهنا على غير الاوي بعض. قال الله عذير وجهه من الهيكل من
معه موجب الله من على جميع اليهود. وصاوت الالام. حينئذ اعلم تلاميذه بغير
للزوال التي تاتي على اليهود. وخراب الهيكل. ومع الانقضاء الذي بيننا وبين
الروم لو حاتم اليه ذهب ينش من اجل الوصيه وعلا مائنا الانقضاء. قال لا نهزب البوه

من اجل الانتفاضة وخراب يروشليم وروى هذا العالم وقالوا له متى يكون هذا الذي ذكرته
من خراب يروشليم والهيكل اجاب وقال لهم انظروا لا يبطلكم احد كثير ياتون باسمي قائلين
انا هو المسيح ويضلون كثيرا وانه الزمان قد اقبل الارطقة الذي كلفني زمان التلاميذ
الذي كان فيه وهم ريشهم الثامر سمعون واليهوش الحاروي والذي يشبهونهم من ريشا
الشبيهه الرديه فاما انتقم الزوب واجر الزوب انظروا لا تفلتوا اي انه ينبغي ان يكون
هذه الاحوال التي مرت على اليهود من الروم ولا تروا وعظمهم الى الدهر ولكن لم يات الانتفاضة
لانهم لا يدان تكون الزوب على يروشليم ومن بعد الزوب يكون الاضطراب والجوع في
في المواضع التي ظهرت على مدن اليهود من بعد ارتفاع الرب وان من شدت الجوع
اكل النسا اللحم او اذني ومن كثر الزهر التي اتت عليهم من جعت برتفع عليه ولكن
ليس يكون الانتفاضة حينئذ بل يظلمون الى الضيق ويقتلونهم يعني ما يصل بالتلاميذ
من بعد صعوده ويعني بالاب الكذبة الذي يقومون ويضلون كثيرا في الارطقة
الذي بعد التلاميذ ولدت الامم قتل الحجة من كثير يعني بالامم كثر البغوي التي
تكون بين الناس بعضهم لبعض في يروشليم كثر والذي يصير الى المنفى يخلص يعني
ان الذي يكون في ذلك الزمان لا ينجي احد من الناس هو الذي يخلص ويكرز
بهذا الشاؤم الملائون في جميع المثلوبة شهادة لكل الامم وحينئذ ياتي الانتفاضة
يعني ان التلاميذ احاد يروى كل المثلوبة بعد ذلك ياتي خراب يروشليم فادرايم
رودت الخراب التي قيل في دانيال النبي قايما في المكان المقدس فليذهب القاري
يعني ان ايت الخراب المدبول هو الضمير الخاس الذي اقامه بيلطس في الهيكل
يروشليم على صورت قيصر الملوك ومن بعد زمان قليل بدا الامر لانه لما كانت
هذه الاية في الهيكل كان خراب يروشليم ونفق الهيكل من عمار الروم كبر 4
يفتر قال ايت الخراب الخشب هو المسيح الدجال الذي يدخل الهيكل يروشليم ويقف
في موضع المقدس ويرفع الزبائن على المذبح ويتشبه برئيس الكهنة على الحقيقة
يسمع المسيح الذي هو يهيا له بروح فية ويرش يفسر قال ان ايها الخراب
الخشب في صورت قيصر التي اجتمعت بيت المقدس فدمر الهيكل هكذا في

زمان الدجال تقيم صورته في جميع المثلوبة ليكون كل من يصلي يحل له بخورا
قبل الصلاة 5 حينئذ الذي في يفسر يعرب الى الجبال والذي على الشطح لا ينزل 4
ليأخذ ما في بيته والذي في الحقل لا يلتفت الي ورايه يا خديا به يعني ان
يهود في الغنابل لانه في ايام الدجال يكون الذي يغلبون الغنابل ويحفظون
وصايا الانجيل يعرفون الى الجبال ويستحقون في مخايي المخور من بين يدى
التي المهلك والذي على الشطح يعني في علو كلام الروحانية لا ينزل من علوه
العلم المستقيم ولا يخطر على قلبه الاعمال رديه اي اعمال الشيطان والمسيح
الكذاب لئلا تؤخذ القبول التي اقتضاها في بيته الذي هو الايمان بالمسيح
والذي في الحقل يعني به المنفرد في المواضع التي بنت الايمان الحقيقية فيها
اعني ايمان الروح الا ترجع الى خلق يا خديا به يعني الامور الثقيلة التي هي
اهتمام هذا العالم الويل للجال والمرفعات في تلك الايام يعني من كثرت
النذير والاضطهاد الذي يكون في ذلك الزمان ولهذا ايضا معني اخر وهو ان
كل من يطلع ويامن بذلك الطائي ويشهد لصورته من اجل العلامات الباطلة التي
بضعها فيهم القوم اللواتي في ذلك الزمان العاني الويل لهم واللواتي المرفوعة
هي الذين يؤمنون بذلك الطائي ويتجرون لصورته صلوا لئلا يكون هربكم في شتا
ولا في بستان يعني ان البستان هو اخرت الانثاء والشتا هو قلت قمار القتل
صلوا لئلا يكون اخرتكم في ذلك الزمان بوجه الرب اخنوخ واليا يقويا قلوب
المؤمنين بمراموت روح القدس الشاكنه فيهم ويشكون ضيق عظيم لم يكن
قلبه في اول العالم حتى الآن ولا يكون يعني بذلك الغلاة العظيم الذي كان في
ذلك الزمان وازلازل والعلامات المفترعة التي تكون في السماء وصوت الزيد ومطر
البوق الكبير والعلامات التي تكون في الشمس والقمر ولولا ان تلك الايام قصرت
لم يخلص احد يعني في ايام الدجال المسيح الكذاب التي في قلبه في العود يعني
تلاست شين ونصف لكن من اجل المستحقين قصرت تلك الايام يعني بالمصطفين
الذين يكونون في زمانه من اجلهم قصرت الايام فان قال لكم احد ان المسيح

ما حذا او هاجنا فلا تصدقوا. فستقوم مشيخته كدبه. وابينا كدبه. ويظنون علامة
عظيمة وايات ويظنون المختارين ان قدروا. والابن الزور لكدبه الذي ذكرهم
المسيح الكذاب والذين معه يقولون الايات الكبار الباطلة بالبحر. يقيمون الموتى بحكم.
واعمال الشرا التي ليس لها حقيقة. الا ان الشياطين الانجاس يشبهون بالاموات.
كالنهر خارجين من القبور بهذا الحال. كثير من المستعجبين يشكون ويؤمنون بيسه
هودا فقد تقدمت واخبركم. فان قالوا لكم انه في البرية فلا تخرجوا. اوتي الخداع فلا
تصدقوا. يعني ان ذلك الناطل المظلم. المسيح الكذاب. وهو يتدري من اول ظهوره
يحل احوال الرب للناس. حتي انه يخرج الي القفر. وانه يتوهم فيها يقيم فيها يقوم
اياما يشبه بالمسيح الاله الحق. ويدخل الي مخاض. فيقتل فيها. فهذا الربا الشيطانية
يجد البيل الي ان يخرج الناس. ولذا ابتد الرب واعلنا انه اذا قيل لكم انه في القفر
فلا تخرجوا. اوتي الخداع فلا تصدقوا. وكان المذبح يخرج من المشرق يظهر فني
الغرب. لذلك يكون معي ابن البشر لانه حيث يكون الجسد هناك تجتمع النشور يعني
انه مثل ما تجتمع النشور على الجسد لياخذوا منها القدسيين. تجتمع الملايكة بتضع
مع بمعنى ليظهر الرب في السحاب. تتخلص نحائب النور لانه وعلاجه من اجل
تدبير ثلاث ايام. التي اقام بين الاموات من اجلا. حتي اقامنا كلنا معه. واهلنا
ان نظير مثل النشور بالافكار الصالحة. الي اللاهوتية الحية. ومن بعد ضيق
تلك الايام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه. والكواكب تتساقط من السما. وقوات
السموات تهتز. يعني ان بعد ضيق تلك الايام اني المسيح ملك الدواب. وعالة المطعنه
الباطلة. والكذاب الذي يصنفه. في اجل قوله وشوا فاعلم تظلم الشمس والقمر
والقوات السماوية ستتضطرب. التي هي الملايكة المربوبون. الذين يتبعون
الرب يفكر بكون حين يرون الخليقة متغيرة من الفزع والرعب. وحينئذ تظلم
علامات ابن الانسان في السما. يعني علامت الصليب المخلصي. وتنعج جميعها
كل قبائل الارض. يعني بذلك جميع الخداه الذي على الارض. من كل القبائل يوزون
بني الانسان لعل علي سحاب السما مع قوائم ومجركثير ورسل ملايكة مع قوائم
الصافور

الصافور العظيم ويخرج خبره من ارج الرباع. من اقصى السموات الي اقصاها. من الشبه
تظنون مثل اذ الاب افطنها وجرحت اوراقها. علفت من البقي قدنا بما لم يكن الروحاني
مثل اليه الدنيا ومثل الاعفان والاوراق شبه العلامات التي تكون في زمان
المسيح الدجال والصق علي افنق اهد العالم لان العالم يشبه النسا. الحلوه اضطراب وحركة
وظلام في السحاب. والنصف يعني زمان الانقضا. لان في تلك الايام يتخذ الزرع ويخرج
اليدار والسنب يتعرف بان زراعي لا تظلي الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتي
يضره لفظه. يعني قيلت المومنين الصديقين الذي كانوا في اول عصرت الرب المحلقة
الي زمان الانقضا. ولا تنقضي قيلت المومنين من علي الارض حتي يروا مع ما يكون في اخر الايام
فصل في لا تاتي التامن والتمسون
ولا جل ذلك اليوم والساعة لا يعرفها احد ولا ملايكة السموات الا الاب وحده.
وما كان في ايام نوح لذلك يكون اشعلاب ابن الانسان. لانه كان قبل ايام
الطوفان. ياملون ويشربون ويروجون ويترجون الي اليوم الذي دخل فيه نوح
الي السفينة. ولم يعلموا حتي جاء الطوفان. وخرق جميعهم لذلك يكون في مجي ابن
الانسان. حينئذ يكون امتحان في العقل. يوحد الواحد ويترك الاخر. وانتان يطنان
علي سبي واحد. توحد الواحد ويترك الاخر. اسهر والاب لانكم لا تعلمون في اي
ساعة بائي ربيكم. اعملوا لانه لو علم رب البيت في اي جمعه بائي السارق لكم
ولم يدع بيته ان ينقب. لذلك كونوا انتم مستعدين. لان ابن الانسان بائي في ساعة
لاظنوها من تري العبد الامين للمليكم الذي يقيم مشد علي سبه. ليعطيهم طعامهم في
جنبه. طوبى لذلك العبد الذي بائي حين فيجد يعمل هكذا. الحق اقول لكم انه يقيم علي جميع
ماله. فان قال ذلك العبد الذي في قلبه ان سيدي يعطي قدومه. فيدأ بقب اصحابه
العبد. ويأكل ويشرب مع الشكرين. فباني ذلك العبد في يوم لا يظله. وشاعه لا يعرفها.
فستقامه من وشطه. ويحمل نصيبه مع للرايين. هناك يكون اليه وصرير الانسان الغير
قد شبع الاضاح في غير موضع. ان لاهم اليكم ان تقسم علي معاني مشد. وانه كان يبر
مواظن مثاله علي حب ضيره. لا يحب لبظه. وكان الخلايد عند شوا لم له عن انقضا

الزمان لم يسلطوا الى نهاية العالم. يعرفون ان السيد مولود من الله قبل كل الدهور وانه متاول في الجوهر الربيه فان كل شيء وان القدر واحد. ولعلم كل شيء واحد. وكان في هذا الامر معار من جهتين. احدهما انهم لم يصلوا الى حد الغضبه. وما كانوا ينفذوا احد الحليه في الكمال. وذاك انهم ما جازوا الا بعد قيام السيد وعطته لهم روح القدس. فاستعد الكتاب وقال وحيداً افصح ذهنهم ليقيموا المكتوب. وكما شهد الكتاب ايضا وقال انه نفع فيهم وقال لهم اقبلوا روح القدس فكمات النهايه بحلول روح القدس بطيهه صهيون بعد عوده. واستعد ان السيد كان يقول تايه انه ابن الله. وفعات كثيره يقول انه ابن البشر. فمن هاتين الجهتين كانوا يظنون انه انسان متاول مع الله عنايه. وانه قريب منه. فلما تالوا احابهم ما يلايه من شهر ومبرهم في معرفه. فقالوا لاجل ذلك اليوم وتلك الساعه لا يفيها احد ولا ملائكه السموات الا الاب وحده. واما من قال في بشارته. واما ذلك اليوم وتلك الساعه. لا يفيها احد. ولا ملائكه السموات والابن والابن وحده. وقدر جوابه هذا للملايين من واحد وعشر ثلاثه انواع الاول فلما هم من متفقوا الاقوته وعظم قدرته. فدلهم الجواب باي يفي بالمشرية. فارجع جواب الحق قال يا معلم اسألنا ما اعمل من الصلاح فقال لما نأقول صالحا. وليس صالحا الا الله لومعه ومعلون قوله هذا القول لم يكن ينبغي عن جلالة الصلاح. لان هذا بين لهم لم يلب عقله ففسد. لان بقي الصلاح فما يكون الذي لا ينبغي الا بغيره ما بقوله. لان الذي ليس صالح لا ينتظر شي من الصلاح. وهكذا الملايين عند سؤلهم للتلاميذ للسيد كان عندهم كما انه انسان متاول في الآله. فقال لهم ذلك اليوم وتلك الساعه لا يفيها احد. ولا ملائكه الذين في السما. ولا الابن الا الاب وحده. فقله ايضا هذا القول ليس ينبغي عن علمته وقدرته. وقلت المرفقه باليوم والساعه كقول ليس صالحا الا الله. ومعلوم ان اسم الصلاح يفرح جميع الجناس قد شبه الى الله وحده. وليف لا يثبت اليه من الامور الغايقه الغظمه. فكان جوابه لهم ما يلايه الشريه على من مبرهم وطخروه والليف لادعوا الساعه وهو خالف العالمين ومغيرهم. وكيف يعرف الامور التي قبل الساعه. وما بعد الساعه يعرف الساعه. كما ان الذي يعرف اول النهار يعرف ايضا وقت اخره. لا بد ان يعرف المتوسط الذي بينها. لان معرفت كل وقت منهم منبسطه بالآخر لا محاله. وكان الذي يعرف ترتيب الليل والنهار لانه ان يعرف انتقال الليل عند طلوع الشمس وان تسلط النهار عند انتقال الليل عند طلوع الشمس

الشمس فان كان عالما بما سيكون قبل الساعه. وما ياتي بعده. لا قال فسادا عالم بالساعه. وان كان غير عالم بما سيكون قبل الساعه. وما ياتي بعده. فهو ليس يعرف الساعه لا محاله. ومعلوم انه بعد الاقارب التي تقدم فقال العالم ما يكون قبل الانتقام بعده. وبب فيها جميع الامور الحايث واعطا اعلاما متاها. كي تستدل بها على معرفت زمان الانتقام. فمبرهم على علمه سابق باليوم والساعه. وانا نحن جوابه للتلاميذ. لكونهم لم يحجزوا العلم. بان يرفعوا اسم الابن على الله الكلمة وان كانوا يسعون الابن من اجل الكرامه من غير النجيه. ونظروا انه انسان متاول مع غير فضائل لثبه في الجيره الضالعه فيقول بها ثابر الناس. وكانوا ايضا يرون منه انه معلم صالح. لا يضل على شئ منه بفضائله. وشكوا انهم لم يمانوا في الشئ من بلياس معلمه. لانه اعطاهم روح الابن فمات عليه. واما القوم الثاني فان السيد لم يث ان يطلع الناس على انقضاء هذه الحقيقه. فافق السموات والارض علما فيها. كي ما تكون الناس لتوقهم الآخر وجعلهم متى تكون مجتهد في حسن التدبير والاعمال الصالحه ولا يملون منها. فتر لا يفي حوج لهم وفكره. بان زمان الانتقام بعد. فبغفرت من الاجتهاد في طلب نعمه الآخر. ويهملون امر المدينه. واما ان تكون ابد ملان من اللهم والصلاه. منتظرين في حجب الكتاب. وقرا على بهد في شغلته. مرفس اعلانا بينا. فقال واما ذلك اليوم وتلك الساعه. لا يفيها احد ولا ملائكه الذين في السما. ولا الابن الا الاب وحده. فانظروا واسموا وصلوا لانكم لا تعلمون الزمان متى يات مثل انسان سافر وترك بيته. وولطي عيده الكسان لكل احد عمله. واتي بالبواب بالنيقظ. اسخروا فانكم لا تعلمون متى ياتي ربكم ليت لا بالغنا ونعف الليل او صباح المبك. او بالعهده ليلا ياتي بقتة جسدكم رباما. والذي اقوله لكم المرفق اقوله. فاسموا وما يكون بيان اكثر من هذا القول في هذا المعنى. لانه حقت كلمته عنا علم الساعه. ليس انه تبارك اسمه غير عارف بها. بل انه قصد بنا ذلك رؤا على الشر والصلاه والنيقظ في كل حين. منتظرين مجيئه اليها الحاضر والغفر. ولولم يكن يعرف الساعه التي فيها مجيئه. لكان مغاوما لنفسه. واذ كان انه قال كل قدر في الذي من ابني. وليس احد يعرف الابن الا الاب. ولا احد يعرف الابن الا الابن ومن بشا الابن يستغفله. فقال ايها جميع الابن هولاء. وقال ايضا احاطا بالاب كل شيء هولاء لك. والذي هولاء لي. فان تناول ذلك وقيل انما يعلم ان الاب يعرفه. وهو ايضا يعرف

داود النبي كرسى يا الله الى الابد والدمر. فغيب الانتقامه قضيب الاشجار
ملكك. احببت الاثر من اجل هذا شفق الله برحمته. فقول له ان كرسى يا الله
الى الابد والدمر جعله كله لاهوت. وقوله انه فنوع بالدهن جعله كله ناشوت. فمن
هذا الذي تحققنا انه لا يشبهه بعد الانجاد وقوله وكما كان في الامم نوع كذا لك
يكون استغلاب ابي البشر لانه كما كانا قبل ايام الطوفان باطون ويتربون وبر وجوف
ويترجمون. واليوم الذي خل فيه نوع الى الشفة. ولم يعلوا حق جال الطوفان
وغرق جميعهم كذا ان يكون نجي ابي البشر اراد بهذا القول نوعين. الاول منها يدل
به على شرهته ما يكون من امر القيامة. وانه ياتي بفتنه. وان يجازات العالم اغدا
يكون من قبل نياتهم وروايتهم ويشيرونهم الى اخره. والثاني منها اراد به ان تكون
في كل حين من نيتي من كل الخطايا. لكوننا لا نفعل متى يدركنا الموت. وان يكون
اجتنابنا انما في عمل الخصال. فينظرون حشبه من معاجلات الموت. حشبه
اداجات الناعه ونحن على تلك الشبه الحشبه. استحقاق الخلود في النعيم الدائم
والنيل في الشرودي. ونعلم ان شدة العقاب الموبد وان نتحرك كل الحذر من اعمال
امر الاخر. ولا نعلم ان في الامور العالميه. فنصبر كقصور نوع الذين اذركم الطوفان
بفتنه. وغرق جميعهم. وبسببنا من العقاب ما هو اشد من المرق الذي اصابهم
وقوله حينما يكون انتان في الحقل يوحى الى واحد ويترك الآخر. وانت انت
ميكائيل على رحلي واحد توخذ وتترك الآخر. عني بهذا القول وجهين.
الاول منهما ان طبقت الرجال. وطبقت النساء في يوم القيامة. يمتحنون بالحق
من تياتهم وشبههم الخصامه الخاضع فيتحقق الا انهم من كل مكان. ومن
كل عمل يستعملونهم من الخيرات. وتترك الباقين منها اعني الاشترار
ليقدموا في الاخر على شيا نهم. وجعل قوله هذا مواعظهم تعقب خير الاخر. والثاني
منها انهم اعني بالاشتن الذي الحقل. نفس الرجل وحشده. والاشتن التي يخطاها
نفس المرأة وحشدها. وعني بالحقل والرحي هذا الذي انفق النفس والجسد فيها محققين
كلها. واسار لي كاخت النائم الرجال منهم والنساء بانهم اعلموا انه من المحرم

ان ينجاههم

ان ينجاههم الموت بغير علم. فقد وجب عليهم ان يكونوا مستغنيين من غير. قبل
ان ينجاههم مننا فيصطط النفس ويصير هائي على الآخر. ويترك الحشبه هذا العالم
اي يوم القيامة. حتى يراى كل واحد بنفسه وحشده. ويصير على ما وجد قلبه من خير
ومن شر. على حسب الله والفهم والروية. وشيرة الخاضع. ثم وكذا الحال في هذا المقام.
فقال اشعروا ان واكم لا تعلمون في اي ساعة ياتي ربكم. وعلوا انه لو علم رب البيت في
اي حشبه. ياتي النارق لشعروا لم يرق بيته ان ينفق. كذا ان يكونوا انهم مستغنيين لان
اي الاثنان ياتي في ساعة لا يظنونها. حقق بهذا القول لانا ان الذين يقولون الوفايا
ثم يكون سقيم خلافا. ياتي عليهم الموت بفتنه. فيترمون نعم الاخره واليه الموبد
وسرهم القباب الشديد الذي لم. وقوله من تري هو القيد الامين الحكيم الذي يقيم
شده على بيته. ليعطيهم طعما مهم في حشبه. طويلا لذلك القيد الذي ياتي
شده فيجده يجل هلكي. اراد بهذا القول ثلاث انواع. الاول منها انه قصد وعقد
نموده. فاشار بهذا القول الى الذين يرتقون رجس الكهنوت. ويتولون خدمته
ويشغلونها كالواجب الخدمي الشديد. ويحشون تدبيرهم في الشره واستيقظ
بخدمته البقية. وعني بقوله. من تري القيد الامين الحكيم الذي يسميه شده
على بيته فكان قوله هذا القول على شيل النبي. اي ان الذي يكون هراشيرة. قل ان
يرمونه حشبه الى ان يكون اميا. اي ان يكون بيته عند الله خالعه من كل هوس
ليلا يحيد عما يجب ويحتاج ايضا الى ان يكون حكما. اي انه يكون خيرا بارا في نفسه.
الثاني ومثابهم لكي يكون تصرفاته فهم على حسب طبقتهم فيشعرون بالتدبير
النفساني ان يصيروا نبي الى شدة حيله. وعني بقوله فيعطهم طعما مهم في حشبه
اي انه يكون عالما. متى ينبغي له ان يعلم. ومتى ينبغي له ان يراي. ومتى ينبغي
له ان يبنى. ومتى ينبغي له ان يقطع. وعني بقوله طويلا لذلك القيد الذي ياتي بيده
فيجده يجل هلكي. الطوبى في لفظه معناه اللزوم والضرورة والانتهاج والنفير المعدي
الاخر. واما قوله يجل ولم يقل على اي ان الامر يدركه وهو مستحضر في حشبه لم يترعه.
مما يكون له الرغ والضرورة والنفير والانتهاج المعدي الاخر. والنوع الثاني انه لم يقل من

زى من القديسين الحكيم لانه لم يرفعه بل جعل هذا القول على شبل النسب للناس لانه
 اشار هاهنا بالمسيح الى الابن والابن يوحنا والشيوخ والشيوخ والكهنة والارثاء والافني وبالجملة
 جميع من له قدم على شبل من ابناء ابيه لا يكون فيما قد اعطاه بل يعمل فيه بمقتضى الشبه
 والوصيه ونحوها ايضا عليهما اي انه لا يفضع النبي في غير موضعه بل يكون عمله فيما اعطى
 بروحه ونظري الاوقات التي لا يمكن التجاوز عنها فتجاءر على هذا الشبه بالحياه الموبه
 والقيم الدائم والنوع الثالث انه اراد بالقدوس الامين للحكيم العقل الذي به يتدبر الانسان في
 جميع تصرفاته موجه بميزان الحق من الباطل في المقتدر والصدق من الكذب في القول اي ان
 العقل اذا كان مستقر على مرتبته تولى احواله النفس والجسد بالتدبير الذي يري الله
 لانه ينظر النفس عندها في نفسه اي انه يديرها من كلام الله بالروح القدس الذي
 يوردها الى شرب النعمان ويبهرها من شهوات الرذائل حتى تضي وتشرق منيرة
 تتصل بآبائها وتطعم ايضا الجسد غذاه في نفسه اي انه لا يظلم له القدر المستحق من كل
 الاوقات ويعتله في البهايم يظفئه القديس اوقات مفهومة واما ان معلومه مستبد
 في ذلك الى ما قد مره ارسل الخواريون ومن ان يقدروهم وحدهم وهم من الابا المعوين
 بالتعاليم الروحانية والاداب السنية لكي يكون شريكا للنفس في نعيمها باستحقاق
 وعين قوله انه يقيم على جميع ماله اراد بهذا القول وجهته الاول منها ان الكاهن او
 الملك او الغني ومن يجرى مجراهم كما تقدم الشرع هذا فعل فيما حول بما يري الله
 حصل له في الدنيا حسن الشرف وتحصل له في الآخرة نصيبا يكون حصل عليه
 لخط الاوز في ذري الدنيا والآخرة والنوع الثاني ان العقل المستقر في مرتبته
 من غير شغلته يكون ثابتا على العمل بوصايا الله فيحصل له في هذا الدنيا هدايا ورواحه
 وفي الآخرة يسقط الله حتى يتصل بنعيمها وقدر ما وصل اليه من الابتهاج والفرور
 واما قوله فان قال الابن القديس الذي في قلبه ان سيدي يظلي فيد ابقر بالحقابه
 البسيد ويأكل ويرب مع الشكرين اراد بهذا القول الاخبار عن الكاهن الذي على خلاف
 ومن ان الكاهن الاول الذي قد شأه ايتا وحكيما فها هو رديا اي انه يكون
 متقلبا في هراه الردي بينه خبيثه وارفا شره وظنه انه سيده يظلي بدل

ان الناس

ان الناس انما يتأرون على افعال الخطايا لان الربان لا يبا اله في الدنيا كما يكونون من
 المذبح كما يكونون في الآخرة وفيه يصره الخبايا البسيدا اي انه يفر من رغبته بشرت
 الفصح لان الرعية اذ اراد من يوثقهم بالعلم وبالكهنة يرتكب شر من الخطايا اجترأهم
 ايضا على ارتكابها بجمعا صفاتها وكبارها بالخشية وفيه بالاول والشرح الشكرين
 اي انه يفتي ايامه ويذهب بقر في النعم والشره والترف والنعم وما يشاكل ذلك من
 شهوات الجسد واما قوله في اني متدد الى القديس يوم لا نظنه وشاعه لا يفرها فنفه
 من وسطه ويجعل نصيبه مع المرايين هناك يكون الكا وضربا لاشان فقوله انه شره
 ياتي فيشفقه من وسطه ليرى بذلك ان نفسه توفد من شره كما قال بعض القديسين
 بل ان عظم روح القديس توفد من فيصير غريبا من الله الا ان روح القديس من اجل
 شمه على اهل الموقود لا يتركهم بلا حياطين انتظار التوبتهم ورجوعهم الى ما قد
 بالوجه منه فاما الذي كمر نفعه بالجملة ويدرس جسد بالاشان وينما في غي الك
 بقطع الرجا فان الروح ينتزع ما ناله منه ولا يتركه يرقدي شقوته وعين بقوله
 وعمل نصيبه مع المرايين اي انه يفرله من نفاع الارار من اجل ان شرع عظم روح
 القديس منه التي تظلم في مثل تلك الاوليا ترمي بالخطية مع المرايين لانه
 تقدم امره اليا ولم يتركه كالواجب امره ولا اظلم الجمع عليه وعين بقوله هناك
 يكون الكا وضربا لاشان اي ان نفسه عند مفارقتها جسده ترائل ايتها
 متقلبين بحمل النور كالشمس المضيئة وهي مظلمة مدله فيقودها الذم والخصم
 الى ما آتد من الكا وضربا لاشان اي انه يفر من شره كما قال بعض القديسين
 ملائكة السما اراد بذلك ان يمتنعوا ولا يتجسسوا عن ذلك لاجل انه قد كتمه عن
 ملائكة مرقى يقول في شهادته ولا الا في هذا ايضا كبريان لا يتالوه عن
 ايوم ولا عن الساعة وكذا لا يعرف الساعة وهو الذي خلق الليل والنهار وهو
 كاتم الله الابن الانبياء المولود من جوهر وبه خلق كل شيء وقال انه لا يعرف
 الساعة الذي الله الاب يشهد له ويقول هو هو ابني الخيب الذي به شررت
 وقال انه لا يعرف الساعة وقد قال من اري تقدري الاب يقول ما يعرف الساعة

الذي يقول ليس احد يعرف الاب الا الابن ولا الابن الا الاب ومن يشا الابي يكتف له معرفت
 الاكن يقول ما يعرف الشاعه الذي يقول في ذلك اليوم يجب ان الا جاء الاموات ويقول
 ما يعرف الشاعه لا يوزن لهم ان يجمع ما يخبر التلاميذ اذ اخرجوا الى العالم يسبشرون به في
 الانجيل ويفرهمهم ما انهم لم يسموا في اذ ان يكون العالم على صمد ولا يعرفون ذلك اليوم ولا
 تلك الشاعه لئلا يكونوا متوازين غير معروفين وقس انت شيوخ ايض قال انه غني ان
 ميلاد الابن الارثي وخلقت الملايكه والشاعه لا تعرفها الا الاب وحده وقس وكن هذا
 قال ان كتمان الشاعه عن التلاميذ كمثل ملك طلب ابنه منه جوهر فاجر وهو طفل فامداد
 من بين نياحه مذكفه له لئلا يغيبها وهكذا اخبر الشاعه عن التلاميذ لئلا ينسج امرها
 فتزهد ومقص ايضا يقول ولا الابن في شير اراد بهذا كليا يكتفون بهذا ولا يخصصون
 غنيا لا يبتلوه طبعهم لانه هو اله بالحقه يعلم كل شي فباي معنى لا يكون يعرف اليوم والشاعه
 الذي خلق اليوم والشاعه وهو مال في الاب بالحقه والاب مال فيه الذي يقول كل شي
 لا يهولي وهو الذي يعرف الاب والاب يعرفه يا يوشا يفسر في هذا المعنى قال انه اذا
 عرف الانسان اليوم والشاعه يتو انهم خلاصه فذلك كثر عنهم الخال ان يكتفهم نهاية
 الزمان وانقضات كل واحد منهم لغيره وهذا يقبل بهذا المعنى شير يفسر
 قال واد كان لم يزل لا يبدده وقت الانقضات على جهته فلم يعرفه سرفه بل قد ضرب
 لهم في ذلك عكرت ايمانهم يتدولون بها على علمه الذي وقوله حبيب ان يكون انسان في عقل
 يوخذ الواحد ويترك الامر انفسه قال الحق هو العالم والاتان هو مجمع الناس
 الصديقين واخطاه والواحد يوخذ في الشهاب ليشتي بالرب في الاهوا والاخر يضج في
 الارض في خطاياهم يتحمل الزجر والفضيحة الي الابد وقوله اتان يخطئ ان على
 ربي واحده توخذ الواحد وتتركه الاخر في انفسه الاتان شبعها للتمز واحد
 فتدبرمون يوخذ والاخر فيمضي يترك كقول لوقا اتان على ترمز الواحد يوخذ
 والاخر يترك انفسه الرز هو الفتي واحد يوخذ هو الذي يجمع الصديقين الاغنياء
 يترك هو مجمع الفقاه الاغنياء وقوله اشهر الان لانكم لا تعلمون في اني اتي ربي
 التفسير لان الرب كان يريد ان يكونوا مستيقظين في كل حين من اجل هذا لم يخلصهم

اليوم ولا

اليوم ولا الشاعه التي تكون فيها الانقضات بل قد كان يعط المشتغلين كل حين
 المستيقظين ويقول طوبى لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده مستيقظ فاما العبد
 الذي ياكل ويشرب مع الشراف وليس ينتظر سيده في اي يوم وايت شاعه ياتي
 يكون مستيقظ ومتتقدي كل حين هذا ياتي ربه في اليوم لا يقطن والشاعه التي
 لا تعرفها فيعرفه ويجعله غريب مسرجه روح القدس والمعمودية التي خلصها
 من روح القدس ويعزله منها هاهنا وفي يوم الدينونة ويجعل نصيبه مع الزنايه
 حيث يكون ابكا وضرب الاشباب في هذا وهذا قد رستم
١٥٤١ **١٥٤٢** **١٥٤٣** **١٥٤٤** **١٥٤٥** **١٥٤٦** **١٥٤٧** **١٥٤٨** **١٥٤٩** **١٥٥٠**
 حداثته ملكوت السموات عز عذارى اخذت مضاييحه ومن اللقا الرز
 من منعي جاحلات ومن غفلات فاما الجاحلات فاحدن مضاييحه ولم يخذل
 رزق فاما الحكيمات فاحدن رزق في اناح مضاييحه فلما ابطل الرزق
 نعتن كلن ونامن وانصف البلى فصر الموت هاهنا الرزق قد اقبل اجره
 للمايه حديد عام يجمع العذارى ويزينن مضاييحه فقالت الجاحلات للحكيمات
 اعطونا من رزقن فاما مضاييحه قد طفت فاجابن الحكيمات وقالن ليس معنا ما
 بكفا لان اذهبن احرى الى الباعه وابتاغن لكن رزقنا فلهن لينا عمد
 جالترين وودخلن المستقذات الى المزمز واعلق الباب ولقي الاخرى عيقت
 العذارى قائلات يارب يارب افتح لنا فاجاب الحق اقول لكم اني ما اعرفكم
 اشهر الان وانكم لا تعرفون ذلك اليوم واللك الشاعه التي ياتي فيها الى الانسان
 النقيس قد يفتن الايض ان السيد لما طرد وعظا تلاميذه لكي يكونوا
 مستيقظين في كل حين على الدوام ضرب لهم المثل الاول الذي اشار فيه
 على البديين الذين احدثهم امين وحكيم والاخرين بر وشكر وكان قصده
 بدالهم في هذا المعنى نحن الذين يرتقون درجات الكهنوت ويتولون خدمته
 وان منهم من يحسن التدبير والشيره ومنهم من يكون متقلبا في هواه الردي
 ببه خبيثه فاراد ايضا ان يوكد الوعظ لهم بما يلبث مثله الاول فاعقبه

وقال تشبه ملكوت السموات عذاري عذاري اخذت مضايبيهن . ومن من الله العزيم اشار
بالسنة عذاري الي كانت المؤمنين من الكهنه وغيرهم لان الكهنه من اجل قلت عذرتهم
شبههم بقديس . وهؤلاء يمين اجل كرههم شهرة عذرت عذاري . وقصد ايضا العذاري
لان يرتفع في بدايتي غير واسره . لكنهم يحتفون في حفظ البتولية . لكن من الرجال .
وعني بالبتولية تحت روح القدس التي قبلها المؤمنين بالمعويده . وعني بالمصاييح
عن الامعان به . الذي هو راس لجميع الفضائل . وبه يجيب كل روعا صالح . وعني بالزيت
الذي في المصاييح فضائل الجسد . التي هي الصلاة والصيام والظهور . والشكر والتواضع
والخروج للفرس . هو التوقع لئلا الملكوت السماوي . والفرس فهو السيد
المسيح جل اسمه . وقوله لمن من جاهلات . ولحسن حكمات . فاما الجاهلات فاخذت
مصابيحهن بعين الجاهلات عن الدين من اجلهم فقوا باستعمال فضائل الجسد . التي
هي تقاوت الجسد والصلاه والصيام والشكر . وتركوا فضائل النفس . ولم يكن لهم فكر صالحه
ولا روية تيقظهم . بان فضائل النفس هي التي توصلهم الي المسيح . ويعني بالحكمات
التي اخبر ربي اني انا مع مضايبيهن عن الدين من احكمتهم تلكا طريق الرياضه . ودرسا
كتب الله . وقبلوا تعاليم الابا . فعملوا انهم اذ لم يتعلموا فضائل اجسادهم كالواجب لهم
يعلموا الي دلجت العقابل الروحانيه وانهم اذ لم يتعلموا فضائل النفس كاستعمالهم
فضائل الجسد لم يتعلموا بالمسيح . ولا يرتون حيات الابد والقيم الدائم فاستعملوا فضائل
اجسادهم التي هي زينة المصاييح . الي ان وصلوا الي فضائل النفس التي انما هي الحياه .
لان الذي يملك الحياه لا يمكنه ان يقدم على الله شيا غيره . واداهو فزاد في حب الله فهو
بالحقيقه لا يملح مع وصاياه واداهو الحل الوصايه ولا يحاله يحب الناس . والذبح ايضا يحب
الثاني بحسبهم تشوفه الي ان يرغم كل من يعلم انه في ضاييقه من جمع اومن غريب . او من
مفرح او من مرضي . او من شين . او من غربه . وما يشبه ذلك . ثم تشوفه بحبه . ايضا الي
كثر الاتصال والخضع . وترك الجسد والمفاومه . وبالجمله مع الشروع وهذا هي زينة
الانبا لان المؤمن ايمانه يحتاج الي جدين النوعين . الاول العمل بفضائل الجسد حتي يعلم
بها الي فضائل النفس . والثاني هو استعمال فضائل النفس كالواجب حتي يعلم بفضائل

الي الاتصال

الي الاتصال بباريه . لان الخلاص من العذاب . والاتصال بالمسيح لا يمكن بغير هذا النوعين .
لانما كالطعام والشراب لا يمكن ان يفسد الجسد ابدأ باحد هادون الآخر . فغير
استعمال فضائل الجسد لا يمكن الانسان الوصول الي فضائل النفس . بغير فضائل النفس لا يمكن
الانسان ان يتعلم بالمسيح ويرث معه في ملكوته . ويتلذذ بنعيمه . وقوله فلما ابطا الرنين
فكس كلهم . واما من يقين بابطا الرنين الزمان الذي من وقت صعوده الي السما . والي الحب
الذي ياتي فيه الدينونه ويعني بالناس والعوم والموت . وانما هو الموت نعم . لان الذين
يعون علي ايمان بالمسيح يشترجون من قلب الدنيا وتكدها . ولرجاهم في القيامه يكونون
في نومهم راقه منتظري ورودها . وقوله واستنق الليل نصع العفرون . هاهو الذي
قد اقبل ارحمن للقيامه . بدل الليل علي تلكه الليلة التي يظهر فيها ربنا انا علي سحاب السما .
وصفوت هولاء لان الذي يتحدث في المنطقه الليل الامور ابدعيه . اشد هولاء ما يحدث
في النهار . ويعني بصر الصوت . الفقه التي سمع في وقت بحبه . اي هيف الملايكه السماويين
الذين يربيه مع احباب الاموات والاخبا . يستقبلوه . وقوله حينما قام مع العذاري
وربهن مضايبيهن . يعني بقوله مع العذاري . فمن اي ان القيامه عامه للاختيار والاثرا
وزين المصاييح هي الاعمال الصالحه . وقوله فماتت الجاهلات للحكمات اعطنا من برزيتكن
فان مضايبينا قد طويت . وقالن الحكمات ليس معنا يكفينا وياكن . ولكن ادجن اخرى الي
الباعه وابنا عن لذن ربنا . يعني يتوال الي اهلالات في طلب الرزق والذبح . التي تدرس
للظاه في يوم القيامه . وطبي المصاييح . يدل علي انه لا داله ولا استمرار وجهه . ويعني بقوله الحكمات
ليس معنا ما يكفينا وياكن . يدل علي البرار لا ينجون عن الخطاه شي في الاخر . بل كل انسان
يجازي بعمله ان كان خيرا او كان شرا . ويدل قولهن ادجن اخرى الي الباعه وابنا عن
لذن ربنا . علي ان الذين لا يقتنون الحبه وتوابها . الذين هم فضائل النفس فلا يستغفون
ايضا فضائل الجسد في يوم القيامه . كما ان الجاهلات لم يستغفن بالزيت الذي كانت
مضايبيهن . واستغفرت من درجات الحكمات اللوحيه المستغفون بزيت الانبا
مع مضايبيهن . وقوله فلما ادجن لبيتا . جوجا الرنين ودخل مع المستغفرت الي
الفرق واغلق الباب . يعني ان الخطاه وقت الدينونه يرون مع شيا انهم مفرح نصب

عنهم فمعه في مجمع الابائيه والابيا والابرار متعبدات تحذف بهم ظلمات شاطفه فلا يتقنون
يستطيعون السخراني وجه الديان كما ان الماهلات لما ظلت مصايحهم واحدت الظلمه بعن لهم
يتسليقن ان يبعثن الرئس ويكلمات مصايح الحكيمات اللواتي اشقودن مشتغلن بالنور
هكذا يكون اعمال الصديقين مشرفه ميمنه تقدمهم ويحرقه بهم من اجل استعدادهم بحال
الفضائل فيقدمون في الديان مشفرون الوجه كالنور المضيء فيقول لهم تالوا لي يا مباركي يا
ارثو الملك المعد لكم ايج انتم تعلمون مع المسيح في ملكوته الثابته والي الابدية في الابنه
المتنقل والتغير الدائم واللدن الذي ليس يشاكل حاله غيرها ولا تغير امر كاد على الحكيمات
مع الرئس وتلدن ورون معه في الفرح والشروع والفرح الرعد الغيب ويغني بقلق الباب اي
ان التوبه في ذلك الوقت لا تنفع المصلاه لانه في يوم الدين يميز الصديقين ويبرل المنافقين
فيكونون اوليكم عن اليعين وهو لا يغيث اليسار ويقول للذين عن يمينه امضوا الي نفسي
الموعد وللذين يسار امضوا انتم ايضا الي عبدي فيشهد من شهد ويشفي من شفي
كما قال الكتاب سابق شاعه يشبع بها جميع من في القبور صوته فيخرج الذين كانوا في الخانات
الي قيامت الميعاده اليه والذي يكون اليان اي قيامت الدينونه وقونه وفي الامزجيه
بقيت الداري قبايلات يارب بارب افتح لنا فاجاب وقال الحق اقول لكم اني ما عرفكم
يعني ان الخطاه في ذلك الوقت يتعمنون الوصول الي رحمت الابرار فلا يقبلون اليها فيتمنون
بحرقه لاريهم ويستفتيتون به على فيعبرهم ذلك شي لان الحيه لا تثبت فيهم لان
الكتاب يقول تجب الرب الاكل من كل قلل ومن كل نسل ومن فكر هدي الوصيه الاوله
العليه والثابته التي شبهها ان تجربك مثل فتكل في هاتين الوصيتين تباركنا من
والابيا متقنون فلو حبا الله علوا وصاياهم كما قال الكتاب ابتغوا لي محبت فان
حفظتم وصاياي تنتم لي ومولودان الذي يعل وصايا الله هو لا ياله عجب الناس
يقرب من الاشفاق عليهم ومن الرحه لهم ويتقدم من الخدوا الغضاذه والفضه بكل
طافته وجهده فحين اذ احاسنا ان الذي ليس برحم كما تشفع الكتاب عن النبي الذي
كان يتنهم ويتلده ولم يرهم الناس المشكين المطر عند يابه انه قال وهو عذب
في الحميم يابنا ابراهيم ارحمني وارسل النار ريسل طرفا قصبه بما يرد به لاني

لاني متعبد في هذا العيب فلم يكن ابراهيم كثر محبت ورحمته ان يرحمه
ولا تنق عليه كما هو في العذاب لان الذي ليس برحمه لا يرحم وهكذا الذي يهلك
علما او غنا او جاه او لا يفتح يابه وبسبب ملكه للمحبت جيت لا يمكن ان تنق له
اذ اقرع الباب في الاخره وقوله انتم والآن فانكم لا تعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعة
ان يتفعلوا في افكاركم وارثوا واطيعوا الجياع والسوق الفراه وارثوا من المكر ويبس
واستغلوا بالمال فشاغت الموت غير معروفه ولربنا المجد دائما
٢١ **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠**
تقسم غنيه رومني في هذا الفصل كما وجد كحل الانسان اراد الشرف
فدعا عياله واعطاهم ماله واعطاهم ثمن وزنات لواحد ووزنيتين لواحد والاخر
منه كل من سمع في حرفه وشاف للوفت فخصي الذي اخذ الخمس وزنات وانجر
فيها من خمس وزنات اخر وهكذا الذي اخذ وزنيتين من خمس وزنات اخر فاما
اي اخذ الوزنه ففيه حتر في الرحمه ودفن ففت سنيه وبكر زمان ليسر
جاسنيه الذي يترك التسبب فاشهد فها الذي اخذ الخمس وزنات فاعطاهم
وزنات اخر فالي يارب خمس وزنات اعطيني وهات خمس وزنات اخر
رحمها فقال له تسديه نعم يا عبد اصالحا متينا وجدت في القليل انا افعل امينا
علي الكثير ادخل الي فرح سيد فها الذي اخذ الوزنتين فقال يا سيد وزنات
د ففت التي وهوا وزنات اخر فها فقال له تسديه نعم يا عبد املها
امينا وجدت في القليل انا افعل علي الكثير ادخل الي فرح سيد فها الذي اخذ الخمس
الذي اخذ الوزنه فقال يا سيد عرفت انك انسان تحفد ما لم يفرح وتجمع
ساحيت لم يفرح ففت ومفت ففت ما لك في الدهر هو ما لك في فها
جانب تسديه وقال له ايها السيد الشمر القليل ففت اي اخذ من حيث لا ادرج
واجمع من حيث لا ادره كان ينبغي لك ان تجمل فضلي علي ما يده وانما في اخذها الي
مع رحمتها خدامه الوزنه اعطوها الذي له العشر الرزنان ملاك من له يعل ويراد
من ليس له يخدمه مامنه والعبد الشكر الماجر القوي في القايه القوي هناك

يكون البكا ومزمار الشبان السيد معلوم ان السيد لا اراد وعظا لزمه بالوفاء
فرب لهم او مثله البدين الذين اثار بصا الى الدين بوقوت رياست
هذا الكهنوت. فترس لهم تأنيبا مثل غرس العذاري. وانشاوهن فانت المؤمنين. ثم اذنت
هذين الشبان هذا النقل الثالث. كي يسير فيه ما يلزم الكهنه. وما يلزم فانت الكهنه
المؤمنين ايضا وبجمله مخطئه تحت علي الشيفظ في عل المظيله. فقال كمثل انشان ارد
الشرف فاعطاه. واعطاه ماله فاعطاه خمس وزرات لواءه وزنتين لواءه
واللوز وزنه. كل منهم على قدر قوته وشاغل الوقت. معنى هذا القول ينبغي ان يفهم
الاول هو ان الانشان الذي اراد الشرف هو السيد المسيح. والشرف هو موهبه من الرضا
الى السما. والسيد الدين اعطاه ماله في الدين بوقوت رياسته الكهنوت. والوزرات
هي دجا فم وطبقا فم. والقوة التي لكل واحد منهم هي شغلته على خدمته ورجسته لني
فبها من روح القدس. والشتم الناجي. يعني به ان العبد الذي اخذ الوزرات
في كافت المؤمنين. فواحد يعطي وواحد يبلي مال. وواحد يبلي جاه. وافر يبلي قوت
البدن. والمرد من كل واحد منهم فكل الكهنه. دون تلك العظيمة التي كخطيئته. فهايزد
منه في ان يرفق منها غيره حشك طافته. بها يملكه. ان الذي ليس له تلك الطيبة
هو يكون بالحقيقة مختافا اليها. قال في رحمه ويرفه. هان يكون رحوما. والرحمة قصور
يكون من شتم البار عجل اسمه. فمن اجل انه قد فعل باعمال باره. فهو ليرثك
قد ربح في عيبه. واشتد الخوف في فرج سيده. والشد في نعيمه فاما الذي يبلي
من هذا العطايا عطيه ويريقه منها مختافا. ودر رحمه هذا الكماله يكون قاشيا. والناهي
فهو الشيطان الذي ليس له رحمه رحمه. فمن اجل اشتراكه مع الشيطان في الشتماره.
واختلج الشيطان في الظلمه النفوس. التي اعدت لا يلبس جهنمه. موضع البكا
وهو الرسلات فالذي يفتح الرحمه. هو يثبته بالله الرحمه. فينقل به من اجل انه
كل كماله. ويكون معه في نعيمه الموربه. موضع الترحم والدينهاج والحياء الموربه. والذي
يكون قاشيا يثبته بالشيطان. فينقل به من اجل اشتراكه معه في الشتماره. ويكون
ويكون معه في الظلمه النفوس موضع البكا ومزمار الشبان. وقوله فق الذي

اخذ الخمس وزرات

اخذ الخمس وزرات فتجر فيها فرج خمس وزرات اخرى. وهكذا الذي اخذ وزنتين
ربح وزنتين اخرى. يعني يا البدين الذين ربحتم تجار سمحوا. عن الكهنه الذين
ينفقون ربحهم بالدي في التعليم. وهم يمتدحون في كمال سوط الكهنوت
بالفرح والسودور. ويعني بالربح. والاحتباب الوزرات عن المنفعة التميم
نقل الى الرعيه من مناصحه ريساهم في التعليم. وما ينبغي انفسهم
من البر والعقل والبصيره في الدايانه وقوته فاما الذي اخذ الوزنه فضي وحفر
في الارض. ودفن فضيت سيده. يعني بعده العبد عن الكهنه الذين
يسعون عن تعليم رعيته. ولا يكملوا شروط الرياسته التي تقلدوها بتواضعهم
وحب نياتهم. وذلك ان منهم من يستجري على الله. ويقول ما حاجتي
الى الخصال السحب والنصب انما كثر واخذ بعدد نوحهم فيجعل بهذا
القول حجه. بان الله يدين قوما عن قوم. ومعاذ الله من هذه. وذلك انه ما
يطلب من المعلمين الا ما يلق بهم من التعليم. والكمال شروط اخذهم باجتاد
ومرهم. ويطلب ايضا من التلاميذ ما ينبغي كصمت في ريساهم والقل
بما يرون به من التيقظ في اعمال الغفابل. وعني اذا بقوله انه حفر في
الارض ودفن فضة سيده. اي انه لم يفعل شيئا مما يجب واعطاه الثمره
التي قلها من روح القدس بنيت لهيبه. واقره على الله. وقوله وبعد
زمان كبير جاء سيد اولاد يركي العبد في الذي اخذ الخمس وزرات واعطاه
خمس وزرات اخر قايل يا رب خمس وزرات اعطيتني وهذا خمس وزرات
اخر ربحتها. فقال له سيده نعم يا عبد امنا وحدت في القليل انا اقبلك
امنا على الذي اخل الي فرج سيدك في الذي اخذ لوزنتين. فقال يا سيد وزنتان
دفعتي لي. وهوذا وزنتان اخر بان ربحتها فقال سيده يا عبد امنا امنا
وجدت في القليل امنا انا اقبلك على الذي اخل الي فرج سيدك. اراد بعبده
القول ان يمدح الذين لهم اجتهاد متوفر. وكونهم لم يتوانوا عما يجب من
الكاسايين المتوايين من عمل الواجب وعني بكثرت الزمان وعني سيد العبيد
ولما استهم عن زمان القيامه وحجبه على سحاب السما وعرض الثاني واما العبد

عليه. وقوله الصديق اننا قد صنعنا ما اعطيتنا. يدرك على اسرار وجه الرب
الصالحين في يوم القيامة. وكثرت ادلالتهم على المسيح بحفظهم لنفوسهم في
رباستهم التي تقدموها. وما افادوه ايضا لرعيهم من الصلاح ونجاة
وتشمة كل واحد منهم صالحا واميا. فبقي بالصلاح حسن منه. وبقي
بالامانة كثرت امانته في خدمته. ومناعته في الامر الذي تقدمه. وعلى
بالقليل اي ان لهذه الدنيا اذا اقيمت بغير الاخرة. وكان يسير حقا
وان الذين قد اسعوا في الموهبة التي تقدموها النفع اخرون على ما ينبغي تفرد
لوتقدم نعمة روح القدس. وسما عطف عليهم في النعم الويد التي من عظم
جلالتها لا توصف ودل بمباداته بين صاحب النعم وزينات. وصاحب
الوزنيتين في قوله لكل واحد منها ادخل الجرح سيد. اي انه ان خص
انسانا بجل صغير فاجتهد فيه كاجتهاد من يخلص بعمل كبير وسأواه في
المشته والنية والحال الفضية انيب بثل ثواب ذلك ولم يفره صغر دمجته
من حيث انه ساءوا في الله والنية. وقوله في العبد العاجز الذي احد الوزنة
وقال يا سيد عرفت انك انسان شديد تحصد ما للوزن ربح. ورجع من حيث
لم تدر فحنت ومعيت ذرفت ما لك في الارض هو كما لك معي اراد
بجده القول بغير الذي قد ادعوا رياسة من رياسات الكهنوت. فيشعرون
من قبل ما فيه صلاح اخري. لتعلمهم بانهم واحدون بظلالا هم ويتبعون الله
تعالى ذكره الى الظلم ويقولون انه من اصعب الامور ان يعاقب عن اخري.
والاحد بان ان نحتربا نقتا فقط. فمن حيث نياهم وكسهم وملاهم وصبرهم
لم يوصلوا اليه من قبلهم متفقه. وقوله فاجاب سيد وقال له ايها العبد
الشرير السلاي عانت الي احمد من حيث لم تزرع واجمع من حيث لا بد
كان ينبغي لك ان تجعل فضي على ما يده. وانا التي ولجدها مع رجحا. يعني بشية
شرب اي انه حيث النية وسما للسلاي لانه لم يضر بالامر الذي قلده كالواجب
وبقي بالمال الرتبة التي تقدمها. والتعليم في دين الله ويعني بالمأبوه يسبح رغبة
وعقولهم اي انه قد كان ينبغي لك ان تفرح اساع الرعية بوعظك وتعلمك
وتعلم

وتعلم ما كان واجبا عليك. لانك بذلك مطاوع من اجل قرارك ما تعلم من الرباشه وقبول
روح القدس. والرعية التي تحت يدك. وهم مطلوبون بما امرهم به. لانت المطاوع منهم
بالانت انك تعلم ما لطف بالتعليم. فاما قبول اولائك وظهار طاعتهم. فانهوا اليهم اليك
وقوله خذ منه الوزنة واعطوها للذي له عشرت وزينات. لان من له يعطي ويتراد. ومن ليس له يخذ
منه ما معه. والعبد السوء العاجز القوي في الظلم القوي. هناك يكون الجاوصر الانسان.
هذا القبول عززت نعمة روح القدس. عند الذي يستغلون ما انعم به عليهم كايحي
واثرت لتألمهم في النعيم. ودليل ايضا على شغوت الذين يوتون على رياسة فيستلمونها
بالعلم والاستخفاف. فان روح القدس يفرغ منهم اولافته التي قبلوها النعمة اخري.
وعيدا يجب عليهم العقاب الويد. لانهم كانوا قادرين على شوا انما لهم في الحرص
والاجتهاد والكدر. واشتقوا من اجل انبت نياهم وملاهم ومجهرهم. فبقي
اشتقوا من الكدر. واشتقوا من الكدر. واشتقوا من الكدر. واشتقوا من الكدر. واشتقوا من الكدر.
واشتم ما خلقت العود الطاهرة تلك الحلم الخنوع. فده اذا اصابك ليس معفاريه. فطرق
كالباهات. فاما اولائك الجاهلا احد معايعهم. ولم يخذ معص نريبا. فاما الجاهلا
فاخذ بيتا ي اوعية مع معايعهم. الاوعية هي الافكار الصالحة. والمعايع هي فضائل
يوم القدس التي باعمال الصلاح تقي. مثل ما ان الطعام اذا اخبخ فليس فيه اضرار.
يتيح له هو يبعد هذري الفضائل انه لم يكن فيها ربحه. فليس هي كاملة. ولذلك قال
لوقا رومين مثل ابيكم الذي في السموات. فاشايت من اجل الوزينات قال الرجل هو
الله حل اسسه ما شك الكل. والبعد هم التلاميذ القديسين. والبعد الذي اعطاهم
الوزينات هي جمع التلاميذ. الذين اعطاهم من المواهب الروحانية. التي هي الامانة الرجا
الحبة التواضع الرعية. ففعلوا بها ربحوا غير ومايا التاموس. والمفسر حاشيات الذي
مبعا ابونا ادم بخافته. والذي اعطا الوزنتين هم الابجاليون الاطهار الذين
اعطوا التاموس القديس والعهد الجديد. والمشتان وهانان الشتان اول ومبتمها
تحت الرب الاهل من كل قبلي. وقربك كنفسك. لان التاموس والانبيا بها تبت
الوفيت مملقون. والذين عملوا بها ربحوا الاربعة اناجيل والذي احد الوزنة الواحد
هو يدهو الاسحق بولي الذي قبل موهبت التلمذ ولم يكل بها. ولكن جباها في التراب

الذي هو مجت المال. لان الكس كان معه. التي تعطي منه الربكم. من اجل غوصبت
 الثمرة التي قبلها. فكان يشرقها ويحياها فيه. هذا الان عدم غوصبت روح القدس
 من اجل حبه للمال. فزعت منه الموصية وعطيت للتلاميذ الذين لهم عشرت
 الوتران. وورثوا لملك لا يدي. كما هو يخدم قلة المورثات هي المواهب
 الرومانية. التي تعطي للتصاري الموصيين من الكهنه والسقف من روح القدس الذي
 يوصي ويغفر على احد لغز طاقته. فمجي البيعة من يوصي له من المواهب الرومانية
 ومنهم من يوصي له اثنين ومنهم من يوصي له موهبه رمانية ولا يعمل بها. ويبطل
 ويخسر في ارض قلبه من خسر وعن ذلك اوس. كسل. اوس. حبه شتموات
 اوجاع العالم. ولا يبطها لاجاب المولى. الذين هم مخلوقين مثله ولكنهم يشهد
 له تكمده وعده. مثل موهبت تعليم او كلام حكمه. او كلام معرفه. او نبوه او ايمان.
 او بشارة او موهبت شفاء. او خدمه جسدانية او كل بحسب التي ذكرتها. كما قال
 الشيخ بولس خذ في يوم الدير ينفوه. فوجد الموصية منه وتعطي الاجاب عشرت
 الوتران. الذين هم حبه الصديقين فاما ذلك العاقر فاجي في الظلمه البراسيه
 حيث البكا وصرير الاسنان

ف. قصص الاصحاح السادس عشر

اذ اجاب ان الانسان في مجده وجميع ملائكته المقدسين معه حينئذ يجلس على
 كرسي مجده ويجمع اليه كل الامم فيفرق بعضهم عن بعض. كما يميز الزرعي الخراف
 من الغنم. وفيهم الخراف عن يمينه والجد عن شماله. حينئذ يقول الملك للذين
 عن يمينه. تعالوا يا مباركي ابي ارسوا الملك المعذ لكم قبل انشا العالم جمعت
 فاطعموني وعطيت بشقوتي. وغريبا كنت فاوسوني. وغريبات
 فلبستهن. وحريرا فاطعموني. ومحبوسا فانتقم الي. حينئذ يجيب
 الصديقين ويقولون يا رب متى رايناك غريبا فاطعمناك او غلانا
 فسقناك. او متى رايناك غريبا فاربناك او غريبا فاطعمناك. او متى
 رايناك مرصيا او محبوسا فانتقمنا اليك. فيجيب الملك ويقول لهم الحق

الحق

الحق اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد اخوتي هؤلاء الصغار في فقائكم حينئذ يقول
 للذي عن يمينه. ارسوا غنيا يا غني ابي ان النار المولده المعده للنفس وجنوده.
 حقت فلم تطعموني. وعطيت فلم تشقوني. وغريبا كنت فلم تاووني. وغريبات
 لم تلبسن. وحريرا لم تلبسوا فلم تزرروني. حينئذ يجيبون ويقولون يا رب متى
 رايناك غريبا. او غلانا. او غريبا. او غريبا. او مرصيا او محبوسا فلم نخدمك حينئذ
 يجيب ويقول لهم الحق اقول لكم ان لم تفعلوا باحد هؤلاء الصغار ولا بي فقائكم
 فذهب هؤلاء الى العذاب الابر. ولصديقون الى الحياة الابدية. ولما اكل يسوع هذه الكلام
 هذه. قال للتلاميذ. اعلموا ان بعد يومين يكون الفصح وان الانسان يبطل ويطلب.
 حينئذ اجتمع رؤوس الكهنه والكسبه وشيوخ السقف في دار رئيس الكهنه
 الذي يقال له قيافا. فتاوروا على يسوع ليمسوه مكررا. ويكلموه وقالوا ليس
 في العبد لايكون هذه ليل يكون شمس في السقف. شفي يمتي لنا ان تقدم
 ان السيد لما اراد تنبيه التلاميذ على القبايه اعمال العقابيل. وعظمهم بنبلاست
 اشال. الاول مثل العبد الذي احدهما امين وحكيم والاخر مترسك. والثاني
 مثل يوحنا عمش العذاري. التي تسمى منهن حليمات. وتسمى جاهلونات. والثالث
 مثل الانسان الذي اراد الشجر. واعطى ثلثه من عبده مالا ليشترى فيه. وان اثنين
 منهم اطعاه. وقبل ما امرهما به فخرهما. الذي اعطى لهما. والثالث لم يقبل
 امره. ودفن عطيته في الارض. واسار عبده الامثال الثلاثة الى كاف المومنين
 به من الكهنه وغيرهم. ان تقدموا المحبة على كل من يصفونه. لان المحبة تنسوقهم
 الى فضائل كبره. وذلك انهم يا محبة برحمون المحابين. ولا يقطعون رجا احدا.
 ومبرورون جعلت انهم اصغر في الرق بما اسره الله لكل ولجز مشهم. فالذي له علم
 هو رجم المتعلمين. فيبرقنهم بملامه ويوقعهم بفسادهم الى طريق الصلاح والفضيلة
 والذي له مال هو رجم ابناء والعزاء والعزبا. فيقطعهم كبا. ويأتي الغراء واوي الغزبان
 ماله. والذي له جاه هو رجم المطاوعين. فينصرهم ونفوي نفوس المملوكين والمنطعفين.
 ويسقي في خلاص المسجونين. وقيمت الما حويين بمجاهه. والذي له قوت بدت
 هو رجم الرضي فيخضعهم بعبده ويحمل ثقل الضعفاء. قال ومهما علمتموه صرح

اخوتكم في النفس من خيرا. اومن شرا. فانه واصل الي. لان الذي قد اعطى في هذه الدنيا
عطيه. انما هو وكل فيها. فاذا هو عمل فيها كالوصيه. فهو يكون امثالي القليل. الذي هو
متاع الدنيا فانا احطه امثالي الكثير. الذي هو الاتصال في ملكوت السموات. ووراث
الحياه الابديه. والتعليم الدائم. ولما انتهت تعليمه. ووعظه بعده الاشارة الثلاثة. بدأ يذكر
سجده مع ملائكته. ويوعده الابراة الذين اطاعوا وعملوا الوصايا كالواجب بالواجب الجليله
والعطايا الجزيله. ويشترعه الاشرار. الذين حادوا الي طرفي الخلاف. وتعلموا في شهواتهم
الرديه. حتى ادركهم الموت. بما سبقي عليهم من الاصول التدرية. والعقوبات المزميره.
فقال اذا احببنا الانسان في مجده وجميع ملائكته المقدسين معه. حينئذ يجلس على كرسي
مجده. ويجمع اليه كل الامم. فيميز بعضهم من بعض. كما يميز الراعي الخراف من الجبل. ويقيم الخراف
عن يمينه. والجدا عن يساره. حينئذ يقول الملك للذين من يساره يمينه. تعالوا الي
يا سباركي اي. ارضوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم. جئت فاطعموني. وعطيتكم
فلبستوني. وغربيا كنت فاوميتوني. وغربان فكلتموني. ومريضا فاقعدتوني. ومحبوسا
فانتم الي. حينئذ يجيب الصديقين. ويقولون يا رب متى رايناك جايعا. فاطعمناك
وعطيتنا فاقعدنا. ومتى رايناك غربيا فاوميتنا. او غربان فكلتمنا. او مريضا او
محبوسا فانتينا اليك. فيجيب الملك ويقول لهم الحق اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد
اخوتي هؤلاء الصغار فبني فعلتم. حينئذ يقول للذين عن يساره. اذهبوا عني يا ملائكتي
الي النار الموقده المعد لابليس وجانوده. جئت فلم تطعموني. وعطيت فلم تشربوني.
وغربيا كنت فلم تاروني. وغربان فلم تكلوني. ومريضا ومحبوسا فلم تتروني. حينئذ
يحيرون ويقولون يا رب متى رايناك جايعا. او عطشنا. او غربيا او غربانا او مريضا
او محبوسا فلم نتذكر منك. حينئذ يجيب ويقول لهم الحق اقول لكم اني لم تفعلوا باحد هؤلاء
الصغار. ولا بني فعلتم. فيذهب هؤلاء الي العذاب الموقد. والصديقون الي الحياه الابديه
يعلمنا بهذا القول انه عند مجيئه في مجده. وجميع ملائكته المقدسين معه. يقوم جميع
الاموات الابراة والاشترار. وانه يميز الاوليا الذين اتروا العنايه بالفضيله. وشبههم
بالخراف. اي انهم يقدمون في القياامه بوقار وهدوء. وانما لهم مضيه عليهم وبهم حرقه
لان الخراف من متاعها الهدوء. وبما ضاهها الغالب في الوانها. ويعزل الدبيب
تباعه

تأخذوا من العنايه بالفضيله عنهم. وشبههم بالجدا. اي انهم ياتون الي الدينونه في
قلت شرب من عجين من نبت العنق. وكانوا شيئا تهم مطامعهم ومحقه بهم لان
الذات متاعها العلف والسباع فبعضها من بعض. وتفرق به وبشره. في طلب الرعا.
لا يريد حتى ان الرعا يكون لهم في جمعها تقب وشغفه. وشواها الغالب في الوانها.
يعدون لاي شئ يساره. ولولا ان الاوليا من يساره. حينئذ يقول لهم لانه شبههم ولا
بالعد الاولين الحكيم. الذي يقيمهم شئ على شئ. فيعطهم طعامهم في حياه. وجعل لهم
الغوا. وشبههم ثانيا بحش العذارى الحكيمات التي اخذت الزيت في الاناء مع مصابيحهن
ودخلن العرس الي الفرح. وشبههم بالثا بالعديين الذين قلوا امرينهما. وانهم معا
مع ما اعطاهما من مال. وفي الضيق مجيئه مع ملائكته. وشبههم بالخراف التي عن
يمينه. فقالوا يا سباركي اي ارضوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم فيدهون
نيرانهم في النعيم الدائم. والحياه الموقده باستحقاق. لانهم كانوا شربت الفضايل ردوا.
لخطاه في التوبه. بحسبهم في التعليم. واشبعوا الجياع واذا الغنا. فتركتوا الغنا. وفرجوا
عن المكروبين. وشكلوا جميع الواجب في نفوسهم. وحينئذ يقول للذين عن يساره من
احل يستاءهم من الغنايه بشرب الافاضل. لانهم شبههم بالابعد الخبز الذي يضرب
عيد شدة وبالل ومشرع الخايرين. وشبههم ثانيا بحش العذارى الجاهلات.
التي لم يخذلن زيتا مع مصابيحهن. ولم يستعدن للفا العريس. ولما دخل العريس
في موقع الفرح مع المستعدات خلف الباب دونهن. وقال لهم ما عرفت ان
تالسا بالعد البري الكلدان. الذي رضى فضة بيده في الارض. ولم يقل امره وامر شيئا.
ما ينبغي في الطلمه القصوي. موضع البواصر الانسان. وفي الاخر شبههم بالجدا
الذين من يساره اذهبوا عني يا ملائكتي الي النار الموقده التي لا تطفأ. والذين لا ينامون
بالاستحقاق. لان اعمالهم كانت ضد اعمال اولياك. الذين قد تقدم ذكرهم. ولما اتموا شئ هذا
الطامع. قال لتلاميذه اغفوا ان بعد يومين يكون الفصح. وابن الانسان يسلمكم ليل
حينئذ اجتمع رؤوسا الكهنه والكهنة وشيوخ الشعب في دار ريش الكهنه الذي يقال له
قيافا. فتشاوروا ليتموه مكر ويتقاتلوه. وقالوا ليس في العيد لئلا يكون ضخم شئ
لشعب. القول الذي قاله في امر صلبه كان في يوم الثلاثاء. وكان العيد في تلك الشبه يوم

الجمعة فكان بين قوله وبين العيد يومان لان هذا القول قال للتلاميذ وهو علي جبل
الزيتون بعد يوم الأحد الذي اتى فيه الي يروشلیم وهو الرب علي الخش وخبروا من
يروشلیم ومعهم شعف النخل للعبادة يصرون او شتما بارك الذي باسم الرب ملك اسرائيل
كان هذا الكتاب واسم الفصح شتم من الضميمة اللغة الدريانية والشرانية واسراده
ها هنا يذكر الصلب ان يوكرا من تلاميذه علي انعامه بوقت صلبه والامه وما يكون قول ذلك
ونعه وان هذه الامور التي تكون ليس في من غير غايه ولان من منيته بل انها بغيره والله
تكون وان من اجلها اتى الي العالم وتانس من اجل خلاصا حتي انها شاهدوا ما قد
هو ربي لغته من الدل والهوان وقبول الالام لا ينكرون ذلك ولا يشعرون كان
ويندرون كآلامه في هذا المعني ويقولون اولآ انه له في هذه الامور الشيعه غير ما يقصده
لما كان اوقع نفسه فيها مع علمه بها ووقتها وكان قادر علي النجوتها والانتجا الي
موضع يقصه منها وذلك ان السيد اراد الاله في ذلك الوقت المعين من اجل خلاص
الانس وافتكاهم من عبودية الشيطان المر لان الحروف الذي امر الله بني اسرائيل
بديحه كان رمزاً وانتاره عن الاله لانه صار بتاسه حروف الله كما تنبأ عليه يوحنا
المسيحي وقال هذا هو حمل الله الذي يرفع خطايا العالم كما شهد الكتاب فكذلك كان دمع
الحروف الحسي خلاصاً لبني اسرائيل من عبودية فرعون الحسي ملك مصر ومنعوده
المصريون لذلك كان خلاصاً ادم ودريته من عبودية فرعون العقلي وجنوده الذي
هو ابليس وشياطينه باهراق دم الحروف العقلي الذي هو المسيح واما ما امرت اليه
واجتماعهم في ارفيا فاريس الكهنة في تلك السنة فكان يوم الاربعاء الذي اتى
بعد يوم السبت الذي فيه قال للتلاميذ عن امر صلبه لان الشيطان استولي علي
اليهود واشغل في قلوبهم نار الحسد والظلاله لانه في ليلة السبت الماضي اقام العالم
من قيره بعد اربعة ايام في غيبا وفي يوم الاحد الذي يتلوه دخل يروشلیم بتلك
التابيح المشهوره من افواه خلق كثير عظيم وعند دخوله الي الهيكل خرج الباعه
واول موايد الصيارف وكان التلاميذ في ذلك الوقت قد استجروا وفرحوا باقتنا هذه
من غلته ووقاره وطمنا ان ملكه علي بني اسرائيل قد ابتدأت وانها سيكون ملكا
داود ويملكان وغيرهما من الذين قد ملأوا لبني اسرائيل فيكون لهم في ملكته
المظهرة

المظهرة والمرتبة الحشيه ولما سمعوا قوله في يوم السبت وما انتاره اليه من امر
صلبه والامه وعقب ذلك لما سمعوه من موايرت اليهود علي قتله في يوم الاربعاء من يوم
خزنا ليراجل وكان ذلك اليوم حزق دخل علي قلوبهم سبب الاله المسيح ولهذا
سبب علي جميع المؤمنين صيام يوم الاربعاء من اجل ان اللوامة كانت فيه والاشغال
وه اشغال شي من الزهومات ليكونوا لهم مشاركين في اخر انهم كاقدموا العلم بها
ان يكونوا مشاركين لهم في اخر انهم مشوا في ذلك قال انا انا ابن الانسان في مجده
وجمع ملايكته الاطهار معه يشي ابن البشر من اجل التدبير وجعل لكل انسان القدره
ليتوب ويغفوا اثمنا الصالح ليصغروا خطيئتهم الرها فمن اجل انه يرافقه الاله روم
وحب البشر جعل للعبي والفقير جميعا السبل الي عمل ارادته ليلا يعقل الفقير ويقول
ما لي استطاعه ان اعمل وصايا الانجيل فلذلك قسم الوصايا عليهم جميع كل انسان باسما
فال حفت فاطموني وليلا يجيد المشايخ في هذا حجه اعاد القول قال كنت مرصفا
فاقتدوني وكنت غريبا فاوتموني وليلا يجيد المشايخ ايضا له قال وكنت في
الشحن فزرتوني وجعل للفقير والمساكين السبل الي الجير القويه وحفظ وصاياه وكان لما شتم
يسوع جميع هذا الكلام قال لعلوا ان بعد يومين يكون الفصح وابن الانسان يسلم
ليصل يعني انه بعد يومين الذي هو يوم الاربعاء وهو اليوم الذي واقف فيه يهوذا
الاشعري يوجي اليهود ليطلبه للصلب
فانما سمعوا في بيت غيبا في بيت سمعان الابن
وكان يسوع في بيت غيبا في بيت سمعان الابن فجات اليه امره معها قاروت
طلب لير الثمن فافاضه علي راسه وهو متكى فلما راي التلاميذ ذلك تعجبوا
وقالوا لماذا هذا التلاف قد كان يتطلم ينبغي ان يساع هذا بنس كثير ويعطي للمساكين
فعل يسوع قال لهم لماذا تفرقون المراه غلة بي لئلا يجيد الماين معلم في كل حين
فاما انا فقلت عندكم في كل حين افاضت هذا الطيب علي جسدي صفت له وفي الحق
اقول لكم انه حيث ما كثر هذا البشار في كل العالم يذكر ما فعلته هذه الامراه تذكروا لها
جنباً معي احد الانبي الذي يقال له يهوذا الاشعري يوجي الي روث الكهنة وقال لهم
ماذا انظروني حتي اسلمه اليكم فاقاموا له ثلاثين من الفضة ومن ذلك الوقت

لان يعلب جله ليعلمه. ثم روي السنيرو كان يسوع في بيت عن في بيت ثمان
الاربع. بجانب امراه معها قاررت طيب كبر التمن. فافضته على راسه وهو متكى
يسئل ان يغمس اذن هذا ثمان الذي كان الشدي في بيته وهو من تلت. ابري الذي قد
كانوا ظهروا. ووجدوا ان الشدي كان في بيته. كان في اعلاه من اليهود متكيين معه.
وكان الامرا الذي اذمه متكي في يدهم كما انهم كانوا فلولا كان معهم كان احد من
اليهود اني اليه. والامراه التي حانت وافاضت العارورت الطيب عليه في ذلك الوقت في
مريم اخت الفارر. ولما سئل ان يقول ان هذا مريم اخت الفارر قد كان لعنه الشدي مرفوعة
فديهم. والكتاب يقول انه لما كان في بيت ثمان القريشي كان في ملك مدييه اسراه
خاطيه. واما الخديت وارورت طيب ووقفت من وريده عذرجليه باكيه. وبدن تبل
قدمه بدموعه. ونسجج بشر راسه فكانت تلمس قدمه. وندهن بالطيب ولاشك
في ان هذا خلاص من المشرقي. فقال له ان الشدي مريكي سمع بينهم خراف بيته. وان الذي
ينومر هذا انما اخذ هو لا مورعي ظاهر اذ فيها من غير شدي. وايضا في معنى. والليل
عني ان المشرقي منفقون وليس معهم خلاف هو ان يلب الذي ابقى على الخلفي كانه فقتل
اما الدفعة الاولى فكانت يمدت يابسين. لما كان الشدي في بيت ثمان القريشي. وما علمت
الامراه الخاطيه. التي كانت في المدينه انت اليه ومعه وارورت طيب. فذهبت رجليه
وجي باكيه. ولم يكن لها اله. بان يفضي من الدم على راسه. ودال لها مغفوره لكي خطابا
معه في الدفعة الاولى. وسميهم هذا احد من المشرقيين بشارة سوي نوق بمغفوره. وان ار
في الامراه ايمير المجدلانيه التي اخرج من المبد شفت شياطين لانه ذكرها في الفصل الذي
ينزل قوله هذا. واما الدفعة الثانيه فهي ادي تشهد بها ثلاث مبرشون الاخر. وكانت
الامر في هذه الدفعة مفره التي هي بيت عنيا. ولم يكن يمد يده كما شهد لوقا. ولما افاض
الدم على عليه فها هي مريم اخت الفارر لانها قربتها. وكان ذلك بحضور اخيه بقديمه
من الموتي كما انه شهد كتاب يوحنا. بتسليمه الي موضع. والشيب الذي كان فيه
الشدي بيت ثمان الارضي وهذه من اجل داله اعليه. افاضت الدمى اولا على راسه
كما شهد متي ورفقي. وفي الامر افاضت على قدميه. وشتمت بشرا لها. كما شهد
الكتاب في بشارت يوحنا والسائل ان يقول ان اختصرها فان المراتن على الامم الشدي القلي

خاصه

خاصه. ولم يكن كرامته الله بشي غيره. فقال ان الدهن لم يمسح به في ذلك الزمان. الا
لا فاضل من الشك كالمونك ولكنه. فاجر حن بنسبانيه. لان كان غير محتاج اليه.
ولما سئل ان يقول لا. بخلافكم في ترميم المجدلانيه. من احد امري. اما ان تقولوا انها
كانت معقبة من عذراهم فان قلت انها كانت معقبة من اخي. فانك تسميها خاطيه.
هنا خاطيه. لانه لا يتسب. ودال ان ان كانت مشهوره باعتراف اخي فتسميها خاطيه.
بشانه مفر من اجل ابتعادك من امرتها. والدنو اليها. والاولي ان سمع بخونه
واشيت خاطيه. وان قلتم انها كانت معقبة من اخي الجني. وانك تب ايضا شهد بان
ليدارم منه سعت شامخين. وهذا القول فهو يتقضي بوضه. وبضا. والخلاف
فيه بين ظاهر. وقال ان كتب الله عز وجل ذكره قد يكون فيها معاني غامضه تحتاج فيها الي
رويه صادقه. وضحى مستقيم. او ثا مقبول. حتي يقوم البرهان عنها فيجيب على
صادق. فالدع بقر في كتب الله يلا تحي ويحل الامر فيما نراه في ظاهر الحال فهو لا
في المعاني الغامضه مستقدم القواب غايب ابعد. ودليل ذلك ان مريم هذه المنار اليها.
كانت خاطيه عني ما شهد الكتاب. وكان قد اجتمع فيها شفت نجاشات. التي قد شهد
بها الكتاب. وهي الفكر الشري من القتل. الزنا. اخت. الرقة. شهادة الزور. النجس.
فهذه شفت الشياطين. الذين اخبرهم الشدي منها. وهذا شمت خاطيه. ولما سئل
ايضا ان يقول ان المشرقي الثلاثة قد اتفق قولهم في ان الذي كان في بيت عنيا
في الدفعة الثانيه. ثم اخبر قولهم في الزمان الذي كان فيه ذلك. لان متي ورفقي
بنوا ان انه كان بعد قول الشدي لاصده ان يودي يميني يكون الضمير. ويومنا يقول
ان الدهن كان قبل شت ايام من الضمير. هذا خلاف بينهم فيقال ان الايض قد
سبق في غير موضع. كتبت اليهود وشيختهم كانوا اذا راوا وسموا ان الشدي
قد عمل محر. تشعل في قلوبهم نار اخذ. وكانوا يمتنون قتله فلم يقدروا من اجل
عامت شفهم كانت تحتم حوله وتتم كلامه وتعلميه. وكان عندهم مثل نبي
وما كان يبر وشكر. ففتح عين المولود انا في يوم السبت. وجدوا عليه بانه قد عمل
طوبى في يوم السبت. وطلابه عيني المولود انا. فانوا اليه وهو يمشي في الهيكل

في اسطران شيران وسالوه شولا فلهو غث اي سموا منه سالتو ميمون به الحجة عليه .
فقالوا له حتى مي يوب اعشنا ان كنت انت المسيح وافترنا علىه اجاب وقال لهم
قد قلت لكم ولم تؤمنوا . ثم استشهدوا القول باقول كثيرة حتى انتقم قوله الي ان اولاب وحد
فت ولوا حجاجه ليوثوه فقال ايضا لهم اقولا كثيرة حتى انتقم اي قوله . ان ان لم تؤمنوا
بي فامسوا بانحالي لتعلمم وتؤمنوا ان الاب في وناحي الاب . فاعلموا ايضا مكمو مفرم
من ايديهم ومضي الي عبر الاردن . اي كان يوحنا يفر فيه اولاً . فمك هناك كما تشهد الكتاب فلما
مات العازر قال لتلاميذه اصوبنا الي اليهوديه ايضا فقال لتلاميذه بامعلم الان ان اليهود
يبريدون حيمان . وايضا تريد المعني الي هناك . فقال لهم علانية بعد اقول كثيرة العازر مات .
ثم اقبلوا الي بيت غيا في عشية الجمعة التي هي ليلة السبت العازر . لانهم كانوا يظنون
من اليهود المقر في يوم السبت . فاقام العازر من قبره في تلك الليلة . وكان في بيت شمعان
الابن يوه السبت . الذي هو الان معروف سبت العازر . فهو كان قبل الفصح في تلك السنة
سبت ايام . فانت حينئذ لم يبرأخت العازر وذهت بالطيب في ذلك اليوم . كانت يوحنا
لان امر العازر له بضمته احد من المبشرين في بشارته سواء . لهذا كان قوله في هذا المعنى علي
سياقة الحال التي جرت . فاما مقي ومرفس فان قولها عن الفصح ان يكون بعد يومين فلم
يشير الي ذلك لا الي مقام السيد في بيت شمعان الابن . فانت المراه بقارورت طيب
فذهنته . وكان قد علموا ذكر فضيلة المراه . وقبول السيد ذلك منها وشكرها عليه . ولم يجد
في ذلك وقتاً محمداً . ولو كانا يريان عند يدي الزمان الذي كان ذلك فيه الواجب
عليها ذكر قضية العازر . وانما كان القصد لفضيلة المراه . لقول سيدنا انه حيث ما لم يره
البشارة في كل العالم ببركر ما فعلته هذه المراه تذكرا لها . ومن هذا يعلم ان المبشرين ليس في
مقالا انهم خلاف . وقوله فلما راي ذلك التلاميذ فقموا وقالوا لهما هذا الذي التلاميذ قد
كان ينبغي ان يباع هذا من كثير ويعطي للمساكين . المعني في قيمة التلاميذ . لان
يهود الاسخريوطي كان الياذي بالقول . لانه قال له لم يباع هذا المراه بثلثمائة دينار
ويرفع للمساكين . وانما قال هذا ليس عنابه منه بالمساكين . ولكنه كان سارقاً . وكان الصدوق
عنه . وكان يحمل اياكون فيه كما تشهد كتاب يوحنا . فاما مغيب التلاميذ الحاضرين في
ذلك

ذلك الوقت . لما سمعوا قوله الملوغنا . ظنوا بنقاوة قلوبهم . وصلا حمران ثقتهم وقوله انما
هو اشتقاق علي المساكين . واعلمهم ايضا ان الخلق لا يثاب ان يناله من لذات العالم شي فوقوا
علي رايه من اجل ان السيد لما كان يعظهم كان يمدح لهم فضيلة الصدقة علي المساكين . او فامدح
ويشرفا علي سائر الخصال . فتمتقوا من اجل ان نحن الذين كان له قدر يتفقه منه المساكين كثيراً .
وقوله فاعلمهم جميع فذكرهم . وقال لهم لما اتوبون المراه . علمت في علم الجسد . المساكين مغفرة في كل
حين . فاما لت علمكم في كل حين . امراه بهذا القول ان يحرق قلب المراه من توبته التلاميذ وان
يذهب عما اصابعها من الخجل . لانها انفتت نفسها فيما بات به . وما وجدت من التلاميذ
قولاً . فتفكر نفسها وشرح صدرها لعلها بانها احست بكل حدها وطافتها . ولما سأل يقول
ان اليرهان يد لنا علي ان السيد قد كان مستغنياً عن الطيب . وغير محتاج اليه من اجل طهره
هذا العالم يشره حي انه لم يكن فيه موضع يشد راسه اليه كما تشهد الكتاب . ولقد كان
استدفع كثير من المساكين ممن هذا ذلك الطيب اوجب لما فعلته . فلو لم يحمل لتلاميذه علي
لوحها وتوضيها وتوبه سرائرها علي ما فعلت . خفا عليها واستغفروا بهم . فقال لهم
السيد بهذا القول يوحنا الاول جعله نادياً لتلاميذه حتى انه لم يبعدون نقل التلاميذ
الي الفضيلة الكامل من اول اول وهله . بل من جوتهم قد ربحوا . ولا يشكون حية ايمانهم
بالوحيهم لهم . فلهم اذال لهم لانوثوها . اي لا تتركوا حمية ايمانها وبجنتها . ولقد كان
من الواجب شكرهم لها علي ما علمت . ثم من بعد هذا تلحن الفضيلة الكاملة التي هي مساعدت
المساكين . وهكذا يجب علينا نحن اولما يمان من يعتم بامور الكنايس فوق ما يحتاجه . اما
بكشوة زايرو . او صياغة فليقه . فلان شكر حمية ايمانه . بل شكره علي ذلك ونوعه بعد هذا .
ونحنه علي عمل الفضيلة الكاملة . التي هي مساعدة المساكين من بي الجش . والثاني فانه
اقام عليهم الحجة . بان الذي علمت المراه هو واجب عليها في التامس من حيث انه لم يشكر
ويقول لنا افضل من المساكين . لان كتاب في يشهد ان الوصية الاولى العظيمة . ان تحب الرب
الالهك والوصية الثانية التي تنبها ان تحب قريبك . وكذا القول بانهم لا يقدروا علي
محبة سائر الفضائل . وهكذا يجب علينا نحن اذا ما حضرنا في القداس الذي هو وقت
جسد المسيح . ووجه . ان يكون فينا متخوف وقار وتبجيل وتبهر وتبشيع . ونقدش من كل

[illegible]

الفقد

وفي اول يوم من الفطير جاء التلاميذ الي يسوع قائلين اي زيد ان نعد لك لاكل
الخبز فقال اذهبوا الي المدينة ابي فلان وقولوا له المقدم يقول زمان قد اقترب
وعندك اصنع الفطير مع تلاميذي فعمل التلاميذ كما امرهم يسوع واوعدوا الفصح واما
كان المسالك التي اتيوا عندها فوجدوا فيها خرافا طيونا وقالوا ان واحد منكم يشتم
فخرنا فاجدا وبدا كل واحد منهم يقول لعلي انا هو يارب فاجاب وقال الذي يجمل يده
بالحب الفصح هو يمين واي الانسان ما في يده من اجله الويل للانسان الذي يسلّم
الذي يسلّم اي الانسان جسد له لو لم يولد الان الانسان اجابه يهوذا المسمى
وقال لعلي انا هو يا معلم قال له انت قلت اني المعلوم ان بني اسرائيل لما كانوا
يخضعون لغيرك فرعون وجنود المصريين وقد اسلمهم اسرهم وعظمهم اراد الله
تعالى ذكره ان يقتلهم من على اليهودية المزمعة ويخلصهم من شدات الامر والصلب
الذي كانوا فيه عند المصريين علي يد موسى بنيه وطيحه فامرهم علي لسانه بان يدع
كل انسان منكم في بيته داره واغيب في التي اتي من عشرون الهلال الذي يسمونه
بنشان وياطرون له مشويا ووعدهم انه بقوة يقتلهم من عبوديت فرعون
والمصريين في الليلة الذي ياكلون فيها الخبز الزروف خرامهم بان يكونوا في كل سنة
تاتي يفتقدون علي هذا الاعتقاد في التي اتي من عشرون الهلال الذي يسمونه بنشان
يدعخون الخروف وياكلون له مشويا بان ووعدهم انه بقوة يقتلهم من
عبوديت فرعون والمصريين في الذي ياكلون فيها الخبز الزروف ثم امرهم بان
يكونوا في كل سنة تاتي يفتقدون علي هذا الاعتقاد في الخامس عشر من الهلال الذي
يسمونه بنشان يدعخون الخروف وياكلون له مشويا بالانار وكان ذلك اشار
الي السيد المسيح الخروف الذي ليس فيه عيب الذي يعني ان يعرف دمه بارادة
من اجل خلاص ادم ودينه من عبوديت ابليس وشيائنه وعقدوا ايضا
من بعد ذلك الحيا فقول الشيوخ وفي اول يوم من الفطير جاء التلاميذ الي
يسوع قائلين اي زيد ان نعد لك لاكل الفصح هذا القول قالوه له وهو في
بيت عينا يوم الخميس الرابع عشر من هلال نيسان الذي يدعى في عشيته
الخروف

الخروف لان الفطير في تلك السنة كان يوم الجمعة ولاجل ان افاده جاريه بتقديم
الزمن الايام الجليلة من الليل كان بنو اسرائيل يدعخون فصحيت الفصح في ليلت
العيد وممن قوله اول يوم من الفطير اراد به ان الله امر بني اسرائيل علي لسان
موسى بان لا ياكلوا الخبز خروفا الفصح حتي يحكموا سنقت بيوتهم من كل خمير حقيق
وحيدا ياكلون الفطير تحت ايام شاهد الكتاب وقال بنو اسرائيل الفطير الذي يدعى
فيه الفصح وفي قول التلاميذ اي زيد نعد لك لاكل الفصح هو ان اموثن يامران
تحت اليهود في كل سنة الي يروثليم الخمر ابا فمن كبرت اليهود الذين كانوا ياتون
الي العيد كان انسان منهم يحتاج الي ان يولد لثمة مكانا يبيع فيه ومن لم يكن له مكان
فتوجه ضرورت العيد الي ان ينزل اياما قريبا او عند صديق والمعلوم ان الخلفي
لم يكن له منزل فعد الي ذلك لئلا يمدد ولونهم به في مكان يبيع فيه وتوجه الي
من صنعت الوقت والرقعة التي في المدينة لا يجدون مكانا وقول الخلفي لهم اذهبوا
الي المدينة الي فلان وقولوا له المقدم يقول زمان قد اقترب وعندك اصنع الفصح مع تلاميذي
فعمل التلاميذ كما امرهم يسوع واوعدوا الفصح حتي المدينة يروثليم وبالنسبة الذي
عمل الفصح في بيته سمعان القيرواني الذي شرته اليهود وقلوه خبث الصليب المحلف
لان هذا سمعان كان انسانا مباركا وكان يحضر في الجمع لسمع تلمذ السيد في كل وقت وكان
يشهد في حول السيد الي بيته ولا يمدد منه فاما كان يشتطي ذلك من جهتين الواحدة
ان لم يكن له عند الشدة الدالة وكثرة شتمه في بيته وانما كان يخاف سطوت
اليهود وكهنتهم ومن اجل محبة ونيه اوحي اليه بان لم ينزل احد من الواضلين
الي العيد في بيته وان يمد المكان للسيد ولتلاميذه حتي ينزلوا فيه ولا يكون معهم
غيرهم الي ففتح الفصح العديم عما يظنهم لتلاميذه من فصح الجديد الذي هو جسده
الزهر ودمه الزكي ولي يقتل ارجلهم ايضا ويقطعهم وقوله زمان قد اقترب اراد بذلك
زمان عليه اي الرقي كنت تشتهي دخولي الي بيتك فاعدا ان المكان حتي احي اليه قبل
خرومي من العالم وذاك ان السيد في ذلك الوقت لم ينتهي الي ان ينزل الي اي مكان اتفق
لكي اراد بيتا محضوا لا لاجل ما يريد بيتا منه من فصح الذي يريد به فتح الفصح العديم

وما يشتهر التلاميذ ايضا. ومن اجل هذا كان صاحب البيت وايلما اوحي اليه فاعذبت له الخنثى
والتلاميذ خصوصا. ولشاول ان يقول ان متى يقول في بشارته ان اريب قال لهما تحت التلاميذ
ادهبوا الي المدينة. ورفقي يقول في بشارته فارسل اثنين من تلاميذه. وقال لهما اذهبا الي المدينة
ولوقا يقول في بشارته فارسل بولس ويوحنا. وقال لهما امضيا وعذا الفصح لاكملا. وهذا خلاف
بين البشريين. فيقال ان التلاميذ لما اتوا اليه يتنصرونوا امره. فاما كان الذي يقولون فيه
الفصح. قال لهم اذهبوا الي المدينة كما في شهادتي متى. ثم بعد هذا القول احت راتيب معهم
ويوحنا وبولس وارسلهم الي عيد الفصح كما انفتت شهادتي رفقي ولوقا. ولشاول ايضا ان
يقول ان متى يقول في بشارته ان السيد قال لتلاميذه اذهبوا الي المدينة الي فلان. وهذا دليل
على ان التلاميذ يعرفونه معرفة جيدة. ورفقي ولوقا يقولان في بشارتهما ان السيد قال لتاتين
تلاميذه اذهبا الي المدينة فيلقاكما انسانا جل مرتما. استواء الي حيث يدخل فقولا لرب
البيت اعلموا يقول لكم اني انا انا انا انا الفصح مع تلاميذه. فها هو يريد ان يكاخره فكيده مغروره
معه. فمما لانا هناك. وهذا دليل على ان التلميذ لم يعرفوا ذلك الانسان. فيقال ان الانسان
كان سرورا عند السيد وعند التلاميذ. وانما موضع مسئلة لم يكن التلاميذ ان يعرفانه. والذي كان
حامل الجرح والمذنب غير صاحب البيت. ولما كان اليهود مترقبين وصول السيد في السيد.
اراد يخفف عن التلميذ فعل القول عن يمينه. ولما على الموضع بما سبق في قوله بصاحب
جرح الما. وهذا هو الدليل على ان البشريين لم يسمعوا بينهم خلاف. ولما كان المشا انكاس الانبي
عشر تلميذا. وبما هم رايتون. قال الحق اقول لكم ان واحدا منكم سيلمح في حجرنا جدا. وبدوا
كل واحد منهم لما ي انا هو ارب. فاحاب وقال لهم الذي يجعل يده ي في الضيقة هو
يخلص. واي السرما في كالت من اجله. وقوله لما كان المشا انكاس اثني عشر تلميذا.
يدين بالذي على انه داخل المدينة في نهار يوم الخش. وبسبب لاهوته لم يطلق اليهود
الذين كان عنهم مستتر ان يصروه مع كونهما كانوا مترقبين حضوره في العيد. والمكان الذي
كانوا فيه هو على صهيون. وقد غروب الشمس اكلوا الفصح كما في التاموش في سفر الكهنة.
واراد اكله الفصح في تلك الليلة نوعين الاول حتى لا يجد على يهو عليه حجه عند اليهود.
فيقول انه قد اكل العيد ولم ياكل الفصح. وضاد تاموش الله. والثاني انه اراد ان يتم

الفصل

الفصح القديم. وينتجحه بالفصح الجديد الذي يعقبه للاميد وكما شهد كتاب لوقا انه
قال لللاميذه بشهوهم انه ان اطل منه حتى نكل في ملكوت الله اراد بدلك اثبات ادا خلقت
الانفس كهد الفصح نحتة صحتي نصحي الذي هو حبيب ودمي. ونسبته اليكم عهدا
جديا بيني وبينكم ولغظه حتى في هذا الفصح ليس نوح عليه. وانما في معنى قول الكتاب
ان من كل بيت شاوول لم يزر قريبا حي مات. فكتب قوله في الفصح الناموس يرحب
على من يد الالهي ان اطل الفصح الناموس الي ان يحله منصحي. واراد بقوله ان اذا اخذتمكم
ثمن سفار واغلايا اليهود اباد الذي قد اتموه في قلبه ليس نحن عنه وماده هذا القول
مطلما ان رجلا لم يبعهم فكان الفصح بدلك ان يسه يهودا لعله بتعظا ويتنب
عن يه وطبعه الذي الي قبول التوبة. ولما علم الرب تقاوت قلبه وانه لا يتوبه وكبره
عن بنيه الجبته قال لللاميذه الذي يحمل يده يفي في الصفحة هو يملين بدل بدلك ان
اللاميذ التي طوا ياطرك عليها كحفان عده. وكان كل قورم ياطون في حفنة من اجرت عادت
من مكان يهودا في جملة من باط في الصفحة التي قد اتم الخلق فاراد بهذا القول
ان يقطعه ايضا بظلمة اقرب من القول الاول اي ان الذي في سنكل ليس نحن عني انني
اول قال لللاميذ عتر تلبدا ان واحد منكم يملين وفي هذا القول الثاني اشار الي الذين
ياطون معنى في الصفحة لعل ان يكونوا اثنين او ثلاثة. فهدا منه في قوته ورجوعه
شرع في القول بقوله. وان الانسان ما حيي كالتب من اجله اراد بدلك ثلاث اقناع
احدهم ان يعرف يهودا ان هذا الامر الذي تريد ان توقفي فيه قد سبقت الانبيا بذكره
ومن اجله اتيت الي العالم والنوع الثاني اراده ان يشجع قلوب اللاميذ ويبين لهم
ان تقويه التي تحري ليس نحن وحق قوته ولكن غير ارادته. ولا ان علمه لم يخط بها
لاننا عالم بما يكون ونعته يتر. ومن اجله اي كما قد شهدت الانبيا. والتالت ارادته
ان يماضي الي الاثاري في عبوديت الشيطان. ويضي عليهم نور ليس بشئ الخلق من
ظلمات الجحيم. وللثاني ان يقول ادا كان الخلق بصلبه وموته خلق العالم وكان من
ايتاسهم ومراده فلاذني يهودا في اسلامه الي يهود بل هو المكون على ما قبله من اجل
ان كان البب في انعام قول الانبيا. واسعا في الخلق بما اراد واختار لمفسر.

فيقال ان الامر الذي فعله يهود البش هو جاري على هذا النظام لا انه لو كان فعل هذا الفعل فاضدا
به فضلت المملو وكرمه. والقدرة لجش البشر لا تار له ان يكون غيولوم وغيو معاف. وهكدي
كانت تجري حال اليهود الذي كانوا يتبعوا واصلوا بشرا لكل لانهم لو ان غرضهم في ذلك انعام
قول الانبياء. وخلاصي الزام واظهار جوده الرب على عباده. لما كانوا مملوين. ولا ما قويت ايضا. لكن
الذي فعله يهودا واليهودا بنو دينه. وجش قلوبهم. وود انهم انما كان تصدع موت المخلص
وابطاله كرم حسد انهم على ما كانوا ينادون من اياته الباهره ومغفرة الظاهره. وجوع
شفيهم الى تمليهم. وعظمت عن اجل جش بناهم ونوعهم صبرهم واعتقادهم وجوعهم
العقاب والبهتان. على ان من امرهم من ترك قور ارادوا ان يقتلوا ملكا من ملوك الارض
وما ان الملك في مرفق شديد من اخطا قومه. وقد انعت احد اعضاء الشريفة ثم تكونت فيه
الاحلام واخذ ملبس فكان ذلك الملك من شدة ما هو فيه من المرض سبيل الاموال
الى الأطباء حتى انهم يفتقون ذلك المرض. ويخرجون الاذي منه. فلم ينفع احد منهم
الغدة على ذلك خبيثة من ذلك العفو. الترفيع من القضاء فلما الى اولئك القوة
ليقبلوا الملك بعدوا عليه وقربه امدهم مربة واحدة. فانعتت تلك القرية على موضع
المرض ففتخته واخرجت جميع ما كان فيه من الاذي وبعد هذا امر بملكنا من الملك في
شيء اخر بل انه يسبهم برى من تلك السدة التي كان ساءل منها فلا خلاف
في ان هولاء المومنين قد وجب عليهم العقاب لانهم لم يعصوا سفا الملك من مرضه.
بل كان قصدهم اهلاكه وللشرايل ان يقول ايضا اذا كان المنيح ذوبا لقلب وبجاف لعال
نصليه. ولم يكن برى من بسلمة للشهود اما يهودا واما غيره طافد سبت نبالك الانبياء
انعت ان يكون الثاني ادهم اراد من الذي كان سلمه. ففعال ان لعظمت لولم تسجلها
الثاني لما كان خالف البرية سجد عشتا. لا ابخا دة بالبسوية ما كان عشتا. بل كان
لا نقاد الثاني من الخطية. حتى انه قبل الالام اخديه شمولي لاسهم من خطية. بسنة
الفعل ولحق التي شها من هاهنا ههنا شين ان الاشرار. لم يزلوا موجودين في العالم
فكان ادهم يولي ما قد تولاه يهودا فيتم قول الانبياء قوله الويل لذلك الانسان الذي
يسلم ان الانسان جيد له. لولم يولد ذلك الانسان. اجابه يهودا سلمه. وقال لعلي

الاهب يا معلم قال له انت قلت. دل بهذا القول على العذاب الضعيف والشد العايل.
العه الذي اسلمه وخالوده في اشد ما يكون من العقاب دائما. وللشرايل ان يقول اذا كان
السيد يقول عن يهودا. لقد كان اليهود ان لم يولد فلم يوجدوا ولولم. فيقال ان الله موجوده
فقله حرا شطبا. ولم يري منه الا فعل في مجت انه لم يقصر على ذلك بل ان
غيرنا يفعله من غير من ستر لما ترك فعل الخير بارادته واستحي ان يتنا دالي الشيطان
بفعل الشر كان ذلك شيئا الهلاك نفسه. لا موجوده الذي سب له الهلاك وللشرايل
ان يقول ان لو قاتلوا ولما قرب عيد العطير الذي يسمى الفصح. دخل الشيطان خبي
يهودا وجوعا يقول ان الشيطان ما دخل فيه الا بعد اكل الفصح. وفقدان بل السيد اخبر
واغناه. وهذا ايضا خلافا فيقال ان الشيطان كان قد دخل في يهودا. من الوقت الذي
وهنت الامراء السيد الطيب في بيت عشتا. لانه وشوس له بان قيمة من هذا الطيب
تكمليه ودينار. فلو سح ان يجعل لك شها جملة كبره. لعله ياتوت مجته في جمع
المان. ولان الصدوق كان عده. وانه كان يسوق منه ما يريد. وادست هذا الساعه فيها
لوسوسة على حكم المجته فلما وجد مجته ان طرح في خليه بعض السيد من جل مرحمت
التي وهنته. وانارة على التلاميذ الذين وقبوا. فلما افقن هذا الامر معه على ندر ربح
وهو معهم في بيت عشتا. وتحقق انه قد سمان منه وغفر به. اسلمه وصبر عليه. حتى
اقي الي يروشليم لياكل الفصح. وحيدا ارضه كيمته. لعله منه بانه قد صليح
ما يريد. فاشفق من وجهه شولجياه. وانفضه لانام مشته في اسلمه لليهود.
وهذه دليل على ان المجرمين لم يجلسوا فما قاله المومنين ايضا. ان يقولوا لا تخالوا
بولم في المسيح من احد قولين. اما ان تقولوا ان علمه سابق بنا سايون. ولما ان
تقولوا ان ليس له علم سايون. فقد جعلتوه كواحد من بعض الناس. ويقتصر
عنه الاهيته. وان قلتم انه عالم سايون. فقد وجبت عليه مجته لا نطيعون
على دفعها. واذ الله اختار لنفسه من حملت التلاميذ. الذين كانوا قد تبعوه
استي عشر نعيم. فكانوا اشد قبولا للادب الذي يدفع البصير فكيف اختار
تلميذا اهدما لا يسير واسلمه للقتل. ولم يفرغ من القيامه والدينونة. فان كان
لم يعلم بسره او كان قد علم فلم يستفاحه فالحقان جميعا. بينفيا عنه ان

وفيها يرون اخرا غيرا وشكرا وباركوا وكثر. وقسموا عطي تلاميذهم. وقال اخرا واولوا هذا
هو جسدنا. واخذ كأسا وشكرا واعطاهم. وقال لي يوحنا هذا هو جسدنا. والذين
الجديد الذي يفرق عن كثيرين لمفقت خطاياهم اقول لكم اني اشرب من الان من غيرة الكرم
التي في ذلك اليوم. الذي اشربه معكم جديا في ملكوت ابي. فنجحوا واخرجوا من ابي جبل
الزيتون. حينئذ قال لهم يسوع كلمكم تشلون في هذا الليله. لانه مكتوب ان الرب الذي
فتن في خاف الربيه. واذا فتت تشكلم الى الجليل فاجاب بطرس وقال له لو كنت معك
فكذلك لم اشك. انا اقال له يسوع لمفت اقول لك ان في هذا الليله قبل ان يصيح الربك
تسلي ثلاثه دفعات. قال له بطرس لو الجيت ان اموت ما انكلك. وهكذا قال جميع التلاميذ
حينئذ اجامعهم الى قريه تروعا جسمانيه فقال لتلاميذه. اجلسوا ههنا امني اكل هناك.
واخذ بطرس معه وابني زبدي وبدا يجعن ويلب. حينئذ قال لهم في حرمه حتى الموت.
املكوا ههنا واسموا معي. وبعد قليل اخرجوا على وجه ليظي وقال يا ابناه انك استطاع
فلبس عني هذا الناس. وليس كرايتي لكن كما انك. واما الى التلاميذ فوجدتهم يناموا.
فقال لهم ما قد تروا من اسمي ساعة واحدة. اسموا واصلوا لئلا تنزلوا التجارب. اما
الروح فمبشر. واما الجسد فضعيف. وايضا نانيه معي ومعي. وقال يا ابناه ان كان استطاع
ان يبرع عني هذا الناس. حتى اشرب بها فتكون مشربا. واما ايضا فوجدتهم يناموا ان يبرعهم
كانت ثقله. فتركم ومعني يصلي ايضا. وقال كلامه الاول. حينئذ جاء الى التلاميذ وقال لهم
ناموا الان واشربوا فقد اقتربت الساعة. وابن الانسان يسلمني ابي لي اعطاه. فقوموا
تنصت فقد قرب الذي يسلمني. انتم تعلمون ان السيد لما مراد كل التلاميذ الذي اتي من
اجله. جعل يسوع العصف العتيق الذي كان على سبل الرمز والاشارة. بفصحته الجديد الذي
اعطاه لتلاميذه كيلة الجمع. التي صيحتها يكون العبد. وذلك انه نظرهم من الرمز والاشارة
الي الحف والصق. فقول البشر. وفيما هم ينامون. اخذ يسوع خبزا وشكرا وكثر واعطى
تلاميذه. وقال سموا كما هو جسدنا. واخذ كأسا وشكرا واعطاهم. وقال لي يوحنا هذا
هو جسدنا. لان هذا هو جسد القديس الجديد. الذي يفرق عن كثير لمفقت الخطايا. يعني بذلك ان ينجب
اسرائيل لما كانوا في الشرف عيون والمصريين. وقد استحكم لهم بحر وغطاهم شفقهم.

امروا علي

امروا علي لان موتني. ان ياكلوا من لحم خاروف بلابيه فيه. وان الليله التي ياكلون فيها
الذات الخروف يتخلصون من الاله والذين. ويبيرون اخر ارا ما الذي لتفقتهم. وكان ذلك
اشارة الى الجسد المسيح الخاروف الذي ليس فيه جب. الذي يدر صلبه صار الخلاص. طريقا
مسلوكه لبي البشر. لانه بذلك الدم افكت ادم وروبيته. الذين كان جميعهم في اسرائيل وحنونه
وبه استرانا نحن من تعبد الخطايا مع انهم كانوا في المعاصي والامور العالبيه. كما شهد بومنا
المبراني. وقال هذا هو جسد الله الذي يرفع خطايا العالم. فالحبر جعله جسد. والمزج جعله
وان ان اهل مع الانبياء من قبلنا العصف العتيق الذي لم يكن سنة العتيقه. التي كانت رمزا
ولشابه. ونسخه ذلك بفصحته الذي هو العهد الجديد. لانه قال هذا هو جسد القديس الجديد الذي
به انا عن كثير لمفقت الخطايا. اي ان هذا جسد يرمي قد السله اليكم عهدا جديا يبيد ويملك
لذكروا هذه الامم التي قبلتم ابا رايتي. ايضا في تحت البشر وخلاصهم من اسر النياطين. وتغيرهم
للخطايا. وللثايل ان يقول ما هو السبب الذي وقع به اختيار السيد علي الخير. والخردون جميع
الاصاف. فيقال ان ذلك كان منه لعدة اذ لمع. الاول ان هذين الصغين. لم يكن في
اصناف المامل والمثايل منها. والثاني ان الخير جعله مثال الجسد. والمزج جعله مثال الدم.
والثالث ان هذين الصغين اقوات البشر. ومن شرفها جعلوا عذرا الانسان خاصه لانه لا يفر
والربيع ان ملتيها ما ان الكاهن ما كان يقرب بالخبر والمزج علي مشهده الكتاب. وللخاسن
الامر ان قد تقدم بان نصف الخير علي مائدة الرب في قبة الشرحان. وكان المزج كالجسد القربان
علي مائدة الشرحان العتيق. وللثايل ان يقول ما هي القايده التي قصدها الشرحان للناس. حتى
ان طاهر جسد ودمه. وجعلها للاكل والشرب. فيقال انه جعله الكهنة كدرا به لا امه ورويه
عنا. ولبيان الان قول كتاب لوقا. تاونون تصنعون هذا الذي تفقد به ايضا لغات انواع
الاول انهم عوض الناس عن خور الحيوان. ودمها بها التي كانت تقرب في سنة العتيقه. بجسد
ورمه القترن بها. غفران الخطايا. والثاني يعلننا كثره تحت لبي البشر حتى انه شفى مولا
يا ابنة فريه لهم. والثالث ليلا ما انتاولنا القربان المقدس. اخذ جسدنا اجارنا. ودمه
مدامنا وجبنا شفقهم من جميع الامم. ونصبر كالانصا. وهو الذي لنا. نقر شربيه وننتبه
منولنا ونقوي علي مقاومة الشفوة. لان قوله هذا هو جسدنا. وهذا هو جسدنا. ولم يقل هذا

مثال جري. وهذا مثال دعي. بعلنا ان قوته الالهية قد اهلها علي ذلك الخبز والشراب لئلا يكون
نظرا للقرآن بعبارة النفس. او نتوهم انه امر بساوح. بل تكون اذا دونوا منه وانما نه منعقد
انه قد اعد بنا علي الحقيقة. ونؤمن بالحقيقة ان اقد رعاينا المسيح. ثم نسلب به سميت
الصليب في قلوبنا ونف اعينا. كما قد مر من زكريا في نبوته. اذ قال وانت بهم منافق اطلقت
الاناس من الحب الذي لا مافيه. فادمر ونشله الذي قبض ايليش علي نفوسهم فهو هو اي
الذي قال غمر النبي. ان بهم ميتا فخلقوا من الاسر. وانطلقوا من الحب الذي لا مافيه.
وللشاي ان يقول ما هو الحب في تقدير الشد الفصح القديم. علي فصح الجديين الذي هو جسد
ورمه. لانه اظهر للامية الفصح الاموشي اولا. وفيما بعد اعطاهم الفصح الجدي الذي هو
فصح المقدس. فقال انه اياه يدان ان يتم واجب الشدة العتيقة. حتي لا يقال ان
ضاد لناموس الله. وحسد انهم ما باله الحبيب. لان الانبيا التي بها نزل الامور
التي يكون الاعتماد علي حبها والبريق الذي يملك فيها كل شيء عقل راسع مستقيم.
وللشاي ايضا ان يقول ما هو الحب. الذي به ضا نحن لا نقدر ان نتناول القران المقدس
بعد ان نتناول شبا قبله. والمفهوم انه ان الشد قد اظهر للامية الفصح اولا.
بعد ان اكل اعطاهم جسد ورمه. وامرهم بان يتاولوها. فيقال ان الشد لم يسل للامية
جسد ورمه من بعد اكل الذي به يكون العدل. لئلا يعطاهم من بعد اكل الفصح العتيق.
الذي هو شوب من جملة الغضايا المقر بملله. ولما كان ذلك قد بطل حكمه. فابقي يجوز لنا
ان نقدر علي تناول القران بنيا من الما اكل. وانما من المشاي. ان النبي الذي ابتدأنا
من الحق واخرجنا من الغروب قد ياهو اكل. فنحن ان يجعل بين اهلنا وبين القران
مسافة ليله واحدة. وما به يد من حتي ان القران لا يدون الطعام البتة. وللشاي ان
يقول هل اكل شيئا من جسد. وشرب من ورمه. عند ما اعطاهم التلاميذ. فيقال انه اكل
منه وشرب منه. والراي علي ذلك قول كتاب لوقا. انه قال للتلاميذ شهو اشبع
ان اكل معلم الفصح فحي. فللاي. فاني اقول لكم ايضا لا اكل منه حتي ياكل في ملاكوت الله.
ثم تناول كاسا وتكلم وقال اخذوا واقتروا عليكم. لانه اقول لكم اني لا اشرب من الان
هذه الايام. حتي تاتي ملاكوت الله. وذلك ان جميع ما اوجي به الجش البزي. ابتداء هو
اولا استماله

او بالاستماله منارة العار والصوم. اذ ان غير محتاج الي شي شفا. وانما ان يفعل ذلك ليؤنس
المؤمن به. وهكذا فعل عند اعطاهم ورمه. فانه لو لم ياكل منه. لما انشوا الي القرب منه. والا
كانوا يتجاسرون علي استماله. وهكذا قال يوحنا وافر امر غير الحياه الموهوب للعالم. ليس للتلاميذ
حب الامونه. لكن وشيد الملايكه. وشيل الشاي ايضا. ويقول ما هي الالفاظ التي بارك بها
شيئا الجوز الذي اعطاه لثامس. فيقال ان الالفاظ غير مكتوبه شوي ان يركه رفعت اللغه
التي حلت عند اول الدهر. وحلت فيه قوه بها تغفر الخطايا. وللشاي ان يقول هل صار الخبز وافر
لما ود علي الحقيقة. امر قال الشد هذا القول علي سبل المثال. واستعاره في اللفظ. فيقال انها صار
لما ود بالحقيقة. وهذا القران الذي ترفع الان علي المذبح. يحل عليها القوه الالهيه. وتنقلها
من حال الخبز. والحل حال اللحم والدم. ولو كنا غلطين من التيمولي. وقد حكت نفوسنا في
العالم الآخر. لاهربا بعين العقل التي هي بالريان. وانما بنعمنا من ذلك نعلقنا بالديولي.
التي هي الامور الجسديه. وللشاي ان يقول انه اخذ خبز او شربا وشفا هو عني الشكر اها هنا.
فيعال انه اراد بذلك ان كل شئ التواضع. وانها ضا نحن ايضا علي ان نكون في جميع تصرفاتنا
نلتجئ الي الله عز وجل. ولا يكون قصدا بالغبور. وللشاي ان يقول ما عني قوله عن ورمه
انه عهد جديد. فيقال انه اراد بذلك استعاره التلاميذ بالطلاليم الحيوان الذي كان يهف
بالريان. علي مقتضي شدة العتيقة. لان بهم المهرق علي الصليب خلعت بنو البشر من
الطله. وصاروا الي النور. لان بهم المسيح المذبوحه بحمر المشوش علي الابواب. تخلعت
الامه الاسرايليه من اسر فرعون والمصريين. فآراء بقوله الفصح الجديين ليعلمنا التفات
الذي بين ورمة الزكي. وبين دم الحيوان العاقد الطغ. وقوله اقول لكم اني لا اشرب من
الان من عصر هذه الكلمه الي ذلك اليوم الذي اشربه معكم جديين في ملكوت ابي. فبصوا
وخرجوا الي جبل الزيتون. يد لتابدلك القول علي قرب موته وقت مقامه بين السموات.
وشيعت قوته الي التلاميذ. وعني قوله اشربه جديا معكم في ملكوت ابي. لان هذا كان
فعلا يدعيا مشغريا. انه بعد قيامته من السموات. وما رغب مارية ولا تغفرت بتناول
الطعام والشراب. او كانت جميع الاجسام البشرية بعد القيامه. لا يحتاجون لالي اكل ولا شرب
ولكن هذا بين ظاهر. انه انما اكل وشرب من بعد ابتعانه. ليحقق للتلاميذ ان هو ذا كان

الذي راوه صلبه وقبر وهو يفتي قاصر الاموات. فلهذا الشك لا يبدى ابتعانه وشرب
مع التلاميذ ليس بل يداك التي من تقوى الذين يتقون في الشكوك لانه لما قمر ونظر وا
جسده لا يلبس ثيابا يتجمل بالفضة الذي هو نور لا هوته. فلما ان رجع بلا جسر. فارد ان يثبت
لهم انه تامل جسده الحقيقي كما كان قبل صلبه. ومن اجل هذا ايضا التي انزلنا مير ولطفه
على الصليب لكي يشاهد صلبه من شك. حتى ان تود ان لا شك اراه موضع الطقة وموضع اليدين
ينتهي بذلك التلاميذ في ادعوه بشارة ويقوى ثقتهم بتحقق قيامته. ومقرب قوله
في ملكوت ابي. يقرب بذلك القيامة التي هو فاعلتها وايضا. وذلك ان شريك التوراه
كانت عدده ولم يكن فيها من كاملا ولا ثباتا. وان كانت على صورت المثلث ولا ثبات. فم كان
دفع الحروف الذي يرش دمه على اسفل ابراهيم اسرائيل. فمظهر من اناه التي ترات
بابا مضر وخرجه من قريه من عبوديت فرعون والمصريين. الا انه ليقول في الرب
متقائرا حتى ما تخلصهم ولم يدخلوا ارض. فبعد كان الحروف اشار عن لبس المسيح
ورث دمه على الاسكفان. اشار عن الترات الذي يتناولوه ليعتقوا بشناهم. وعنتق
بن اسرائيل من عبوديت فرعون. والمصريين اشار عن حق دم موديت. من اسرائيل
وشبا كينه والتعبد للخراب. وارضى الخاد التي وعدوا بها. وان تكون رخصهم في اشار
عن ملكوت السموات. التي وعد المسيح المومنين بها. وذلك ان منحنى حتى هو موت المسيح
الذي به غوثا من الشياطين ونشع من الموت. واهلك القيامة. وعدنا بالتقوله الى الملاكوت
التي ابيه. والبراه من الاكوار والتغير والتجديج المسيح في الحياة الدايمة. فبعد بان ادالك
امور اتيه. كانت اشارات كل الامور الصادقة لتصحيحها
وان امور الخدشه في الكلمة اتي لبس ينقصها شي من الثمر موهبت الله. ومقرب
تسبيحهم بعد تناولهم العهد الجديد. وقبل خروجه الى جبل الزيتون. يدرك ان الله
ينبغي ان لا ننسى من ذكر الله تارك اعمه في كل حال. وان نكون قدسنا ولنا الترات
نسخ الله بملوب عينيه. وهكذا يجعلنا بعدتنا اول الطوامر. وكذا الذي قد ان يلقى المذنب
وقبل ان تغال من مكان الخيرة. لا تسبيح الله وشكره بزييل من الغالب كل خوف رديع.
ويست فيه كل خشية صالحه. ولان ابل ان يقول ما هو الشك في خروجه الى جبل الزيتون.

في ذلك

في ذلك الوقت فقال انه اراد بدالك عدت نواح. الاولى انه اراد ان يصور اهل المنزل.
بدي على هذه النسخ من شر الخلد والشرط. الذي يصغرهم يهودا من عذرونا الكهنة. ثم
ومناجى شعب اليهود. والثاني انه اراد لا يكون في موضع محصور. حتى يعلم انه اراد العرب.
ما كان له مانع من ذلك. والثالث انه اراد لا يكون في موضع محصور حتى يعلم انه اراد العرب.
ما كان له مانع من ذلك. والثالث انه اراد شرفته في موضع كنف. لا يمكن احدا ان يشتت فيه.
والرابع لاجل ان يهودا كان يعرف الموضع بحكم ان البس كان يعلم فيه. ويتردد اليه. وهذا كان
بشجوه مروجيه ايجل الزيتون. في ذلك الوقت لانه لو بقي مبيتا بدير وشبلهم. وحيد
يهود الحية. والاعداء. باهات الى الموت بارادته. وانهم لما شاور قلبه. ولان ابل ان يقول
ان يوصا بقول في شهادته. ان البس قام عن الفس وترك ثيابه. وشد وسطه بمندبل. وصح
ما في مظهره وبدا يمشي قدمهم اعيى التلاميذ. وينشفوا بمندبل كان متزرا به. وبدل ابل
تعاليم كثيرة ويوصيهم بوصايا عظمي. وليس في المبشرين من ذكر ذلك سواه. فيقال ان
الاقبال التي علما البس لم تذكر بعدها في الاجيل. لان كتاب يوحنا يقول. وقدما يسوع هذا
ومورا كثيرة. لوانه كنت واحده واحده. لم يبقها القام حتى تكمونه. وذلك ان
يوحنا انفرد عن المبشرين بهذا القول كما انفرد بغيره. مثل انجوت قانا الجبل. ومثل
انجوت النازريت. ومثل انجوت المولدات. وقصبت بيقود يوس. وقصبت
الاميره وغير ذلك. وتلايه المبشرين ايضا. ما منهم الا من قد انفرد بقول لم يذكره ايضا
سواه. والذي قلته ليعلمهم هو حق ليس فيه خلاف. وكان قصد بيت المبشرين ان يوردوا
في اناجيلهم. ان البس اكل الفصح السماوي ونشعه. بنفحه الذي هو جسده ومده. والقو
درا بان بعد ذلك من غسل ارجل التلاميذ والتلاميذ التي اوصاهم بها القم بانيه. وبعثا
لا بد من ذكر ذلك. ولان ابل ان يقول ما هو الشك الذي دعا البس الذي غسل ارجل التلاميذ
في ذلك ان هذا الامر كان من الموعود الاول انه اراد ان يشك في طريقت الانتفاع الحبي
انها به القصوي. حتى انه غسل ارجل تلاميذه ونشفها بالمندبل الذي كان متزرا
به لكي يكون لهم المومنين بغير رفقون ثقتهم. نعمن هو دونهم في العذر والمزلة.
بل تكون الملوك متواضعين وكاهنهم والاعيان متواضعين مع الفقرا والمساكين.

والعلماء من تراضوا مع المتعلمين. وكان ان السيد كات يسمع وليس كان تعليمه بالقول فقط
بل كان بالقول والفعل لان كل واحد وصي بهما الى ان استاهوا بشي لهما اولاً. حتي ان
جعل القول والفعل شي واحد. لكي تذكر الناس هذه الاموال التي مملكتها بشي الكل ضالا
تستكشفون من احوال التواضع لمن هو تحت من لقمهم. ودليل ذلك قوله للتلاميذ اسم لدغوني
معلي ورياً. وما احسن ما تقولون لاي كذا لكي. فاذ انتم لايه تمسكتم ورسكم. قد غشيت ارجلكم. فكم
اسم افرى ان بفعل تبصم ارجل بعضي وانما اعطيتكم هذا من لاي كما صنعت اليكم تصومون اسم
ايضا. والثاني انه اراد بفعل الرجلين خاصه لاجل انهما لا يمانان الارضي فليست الاوساخ
لترى منها. بل انما يدرك ان كل انسان يحمل اهتماما الارضيات. ويخرج من تحتها ويقتد
بلدت هذا العالم وشهوته لا يمكن ان يكون نصيبا من اوساخ الخطايا فان هو اقل راحدا
الي ثوبت النصح. وسيداً هو للارضيات. وتغل اعمال الوصايا. وجعل قنيتاً وعطي تعليم لآب
الذي به يقطع خلايق شعوات العالم لاجل فهو يصل الي الطريق المستقيمة الذي يودي الي
للكون السماوية. ولي هذه الامور. فكم ان الرجلين لا يمانان نصافهم مع قريب من الارضي كذا
الانسان تدويه من انفعاليه مع قربه وتقبله في الشعوات لآله. وكذا ان بالما تستضعف
الرجلان من اوساخ الارض كذا ان التوبه يستضي الانسان من غياطات الخطايا. وكذا ان
الرجلين اذا غشاهما الانس بالما وفربها من الارض بغير تشيخ تركبها اوساخ الارضه
لوقتها. فكم ان تقي الانسان في غشاهما. كذا ان الانسان اذا تاب من خطيئته
لا يمتنع منغالبه الايا وعظمه. حتي يقطع خلايق الشعوات العالميه. فهو يرجع الي مكان
عليه ولا يحاله. ويخبر قوم هذه شعواته ونجاسته. وقوله خبدا قال لهم يسوع
كلهم تنكون في هذا العالم لانه مكنوب اضرب الرائي فتستعرف خراف الرعيه. وادامت
تبصم ارجل الجليل اراد بهذا القول ان يولد امر تلاميذه. حتي انه في كل ايامه يبعث عليه
ويشتمهم بان غله ما جرت يدك حين انهم ادا شاهدوا القضيه. لا يصفون من اقتصادهم
فيه. وليكم ان هذا الامور ادرجت في كتابه عن غله. وعن مشيئة من اجله اتي الي
العالم ثم انه ايضا بين ضعف قوت التلاميذ في ذلك الوقت. وقت صبرهم على الشرايط
لكنهم لم يسلطوا في الحال. لانهم ما كانوا الا بعد قياست السيد من صفوده. وطلو روحاً

القدس

عندئذ عليهم. فبعد الصفحه. ومن ذلك الوقت اطلقوا عنهم القتل والشي بشبه وعلى
اعنه اخبر بهم الشاهد شب صفحه من كتاب زكريا النبي. ليطلعهم ان النبوه قد ثبتت
وذرت بتغيريهم عنه. فالرأي الذي ذكره النبي هو البش والغير اراد به تلاميذه. اي ان
يبدوا يقيني عليه بهرب تلاميذه عنه. وادام قوله اذ امتت ستفكم الي الجليل ان يسجد
قوب التلاميذ لاي لايت تحكم الفكر فيهم. عديمات اهدون عليه وموته. فاعلمهم انه
بعد موته سيقوم ثم يسجد الي الجليل. فله بانهم بعد موته يهربون الي الجليل خوفاً
من اليهود. وقوله فاجاب بطرس وقال لوليك يسجد فكل امرئ ان. قال له تسجد الخف
اقول لك ان في هذا اليلد. قبل ان يصيح الديك تنكر في ثلاث مرات. قال له بطرس لو.
الحيث اني ان اموت ما انكر. وخذلي قال لهم التلاميذ المفسومون بطرس كان
رجلاً نجاهاً. وان مع ذلك كثير الحب السيد في قوته من يقينه بشجافته وعظم
محبتة. لم يوافق السيد في قوله. ان كلهم تنكون في هذا اليلد. وتخله على ذلك ارباب.
وعلمت نفسه. ولم يسمع ويتل الرب ان يحمله. ويقينه من التجارب. ويحبه
من الشكوك بل انه افترق في اجوته. وقال لوليك يسجد فكل امرئ ان. فان هذا
استحق من السيد ان يرى صفعه. ويعرفه انه بغير مقوده الايه لا بقدر على ان يظلم
ما قد اضره في نفسه فقال له ذني هذه اليلد. قبل ان يصيح الديك تنكر في ثلاث
مرات. ايجان هم الامر الذي اقول لك. ليس سيبدأ. فلما سمع بطرس هذا القول ايضا منه
لم يور فيه. ولا رجع من محبت نفسه. وقال له حيث ان اموت ما انكر. وخذلي قال
سيت التلاميذ موافقه له بيات ما دونه. فنجداً يتجلا اليهم. ليبرهم نحو مبلغ
قوتهم وقت قد رقمهم. ولم يكن الرضي في ذلك الا ان اجل بطرس وعظمه. وانفجاس
على التلاميذ. وكان ذلك النوع. الاول ان بطرس كان ريساً على الجوار يور.
وان غلته يقتني انه ادا رجا رعيه من المؤمنين يبر لبهم العقوبه ادا دسوا.
فاعمله السيد لكي يتحقق قده صفق البشره حتي انه ادا جحد رجع بالتوبه والذم
على فعله. ثم انك بعد ان مغفرت حرمه. ادا طمعت لذت المنزه والقصص. فيجمله ان
على الرعيه لمن يتوب بعد المضيئه من رعيته. فيفعل فيهم كما فعل به. اي انه كما صنع

عنه عند توبته وندمه على ذنبه. لذلك يصغح هو ايضا غصون يديش اذا
ما هو ذم ويا ب. والثاني انه اراد يطرأ ان يملك طريق الانشاء. ولا يتفق
بنفسه دون المونة الالهية لكي تتشبه الالاميد ببيدته. ومن يتبعهم
من المؤمنين. وذلك انه لما اظهر العظم والافتخار. يصغح فيه من اجل منقته
بنفسه. وكثرت محبته. ولم يكون الي موافقة الرب على قوله. قال ايضا جميع الالاميد
مثل قوله. ومن هاهنا تخلوا عنهم حتى انهم تركوه وتفرغوا عنه فاذا نزلت السبوة.
وحينئذ عرفوا بضعفهم وانه ليس لهم قوة ولا قدرة دون عناية الله بهم وللبال
ان يقول ان لوقا يقول في سبأته. ان الرب في ذلك الوقت قال لبطرس سمعان
سمعان هوذا الشيطان يتال ان يفر بك مثل الحطه وانا اطلب من اهلك لئلا
تنقض ايمانك. وانت ايضا فارجم وتب اخوتك فلا يسيء اسمك وانت
قال له هذا القول. فيقال ان الرب قد كان عالما بمصدق سبة الالاميد وكثرت
فحتم قية فيه بطرس كونه راسهم ومودهم الي سبطهم ان لا ينزلوا قطعوا
في فخاخ الشيطان. لكونه لما سمع السيد يقول لهم اظلمتكون في هذه الليلة
ظن سمعان انهم قد نظروا السيد بين النفس والجسم. وانهم يحرمون به الشر كما قد
وقعت بصودا. ومن اجل طمعه الفاسد كان يستقرهم ويطلع في اخرا خضعته. وقد
عنده انهم كادوا امره. فكان يطلب من الله ان يحليه واباهم حتى يتمكن منهم.
لكونه لا يقدرا ان يتناهي احد من الناس. ولا نوعا من انواع البهائم. حتى يطلق له
ذلك من الله. والدليل على ذلك انه لما كان ابواب المدينت مفتوحا سلكوا اخذ الله.
سالا الشيطان في تمليته منه لم يتخذ ويجريه. فاطلق له ذلك فابتلاه بملك
البلايا المظنونة في نفسه فصار لصا. ولم يقدر ان يزغره عن محبت الله. وهكذا
لما اراد ان يدخل في الخنازير التي كانت باوردت البحر حينئذ سالا الرب بان يطلق
له ذلك واطلق له فالتك فدخل فيهم حيثما تواضعوا في البحر واخذوا واكلت
جميعهم والسبب والنجاة الذي من اجله قال لبطرس خاضه اني طلبت من اجلك
لئلا تنقض ايمانك. لان بطرس افتخر على الالاميد وقال لو تشكك بضعفهم فكث
لما كانا

لما كانا. فقال له السيد ان في هذه الليلة. قبل ان يصبح الديك تنكث ثلاثة مرات فمن
اجل السيد قد شئت في علمه انه بعد محووه سوف يندم ويذوب قويا بنوعا بمرقة قلب.
عده بهذا القول. لكونه بعد محووه لا يقطع رجاءه من المعج والجمه لافضل صودا الذي ابرهن
بسمه سيده. ولم ينس الله واطلب محبته. وكان قصد الرب في تقوية نفس بطرس لكي يكون
مع الالاميد في سبأته ومنهم في يوم الجمعة والست الذي كان فيه الاله والافلام
في القبر. وقوله حينما جاءهم الي قرية تدعى اجسمانية. فقال للالاميد اجلسوا هاهنا امضي
اصلي هناك. واخذ بطرس معه وابني يدي وبها يجرب ويلب. فحينئذ قال لهم في حينه
حتى الموت. امكثوا هاهنا واسموا امي. وبعد قليلا. وخرج وجهه يصلي. وقال ليلا ان
لما استطاع وليعبر في هذا الماش. وليس مارا فيك لكن كما ارادتك. ومن اجل هذا القول يشل
الابل. ويقول ان مقياس يقول ان السيد لما اعطى الالاميد العهد الجديد سبوا وخرجوا الي
جبل الزيتون. ثم بعد ذلك انطلقوا الي قرية تدعى اجسمانية. ومقص يقول انهم انطلقوا
جبل الزيتون الي موضع يدعى اجسمانية جدر سامان. ولوقا يقول انهم خرجوا الي جبل الزيتون. ولم
يكن انتقالهم الي غيره. وبوصفا يقول انه خرج مع الالاميد من المدينة الي عبرة واري الارز.
وكان هناك بنان حله هو الالاميد. وكان يهودا الذي اسلمه يعرف الموضع. وهذا حلاف
بمن المشرب. لان افواهم لم تنفع على الموضع الذي كانوا فيه. فيقال ان السيد لما خرج من
المدينة والالاميد معه اتوا الي جبل الزيتون. لا قال مقي ومقص ولوقا. وبعد هذا نزلوا من
الجبل الي الوادي الذي تحت المعروف بوادي الارز. فان على جانب الوادي قرية تدعى اجسمانية
جدر سامان. القبة تسمى اجسمانية. وكانت الجانب الاخرى تان. وكان الماني ذلك الزمان
حاريا بين القرية وبين التان. وعبره واري الارز. هو الموضع الذي يعبر منه من الجانب
الواحد الي الجانب الاخر. ومع هذا يخط الخلق الذي يتوجه على المشرب. والمقص في قول السيد
للالامد اجلسوا هاهنا امضي اصلي هناك. واخذ بطرس معه وابني يدي حب. لان هو ابي
فانوا عنه في درجة التقديس على بغيت الالاميد. ومن ذلك انه لما احيا بت ريس الجماعة
لم يزل معه اليها من الالاميد. شوي هو الي التلايه لاسعد من نفسه ولوقا. وكذا ان لما تجللا
على طور تabor لم يخذ معه سواهم ايضا. حتى عاينوا مجده. وسمعوا صوت الاب يشتمله.

وعاينوا الانبياء معه. ولاجل هذا لم يحش عليهم التغيير عند مشاهدته وهو مبني وبجيب ويليب
ويطلب الاستغفار من شرب كأس الموت. فاما تركه بقيت التلايد جلوسا ولم يستصحب معه.
فان ذلك حرجا على من التغير. لئلا ينظروه بعين البصر. والتقص اذا ما هو مشاهدوه يحزن
ويطلب الاستغفار من شرب كأس الموت. فكل حجة سمعتم له. ولابد ان يسل الانبا يقول
هل كان هذا المخرج. وهذه الكلمة. وهذا الاستغفار من شرب كأس الموت. الذي قد اظهره السيد علي
حكم التصديق. امر ان يسل الجازر والاستغفار. فقال ان المعهود من السيد لم يتخذ
بالشبهة. الا ليلب ويرة عن خلاص البشر. وبيان ذلك من قوله ان اهل الرائي المالح. والرأي
المالح يبذل نفسه عن خرافة. ون قوله ايضا ليغور انظر هذا الهيكل. وانا اقبه في ثلاثة ايام.
وكان يعني بالهيكل عرشه. ون قوله هذا الجبل لا يسمي اية الاية يونان النبي. ون قوله نالفت
والجاء. ون قوله ان هت الحطة اذا لم تقع في الارض ومنعت وخرها. وان في ماتت لتنت
بانتار كثره. ون قوله لا يلد ان ابن الانسان يولد كراويا من المنضه. ورونا الكهنة
والكثبة. وينتاونه ويقوم في اليوم الثالث. وعلاية ان يقول هذا فاشك بغيره وجعل ينفعه
فجره اليه. وقال له اذهب عني يا شيطان. لانك لم تفكر في ذات الله. لكن في ذات الناس.
فمن هذا القول وتله علما انه بارادته ايق الى الصلب والموت. ليكمل به تدريجه الذي اتي من ابيه
فالذي اظهره من الحزن والملاءة المتوازية والمخرج. كان على حكم الحقيقة لاعلي سبل الاستعارة والمجاز
لان القدم كان بذلك عدة انواع. الاول منها ان الله خلق الملاكة والروحاني السما للتمسح
والتمسح. وكفاد شيشه. وكان ايلس ريشا كبريا في السما من حملكهم فلما ندي ومالان
الحق وتطهر على باربه. وخرج من القدر المشور له شقطن من رياسته. ونزل من السما الى الارض
وظن له يكون فيها ملائكة ريش بوش حليها. فحينئذ خلق الله آدم بكتياله. وجعله ريشا على الارض
وما عليها. فلما شاهد ايلس انتدت غيره وحده من اليمينه. وعلى نعيم الفردوس. ونمقت منه
انه بارادته الله يصير له الرتبة السابعة التي قد خلق منه. ون شياطينه الذي وفقوه على رايه
الغامس. ومن ذلك الوقت بدا يستعمل حكمه الشريرة في خديعة ادم والميله في اطفاة الي ان
نخجه من طاعة باربه. فاحسني في جسر الحمية. وجعلنا اله الخداع. وتظاهر لوني بالغيثه الملو
فناحق انها الحية من ثمرت الشجرة التي نها الله عن الاكل منها. فم اطمع ادم فاستحق ان
يتخذ الله

يتخذ الله منها. ويذللها في اشره واما الذي هو ايلس وحيدا ملكا غلبه
على ادم واستعبده. وجعله تحت رياسة. ولما صار ادم مخلد له لوصيت باربه عبدا
ايلس احدمته الرياسة وحيدا فماتت الارض وما عساه تحت رياسة ايلس
كالماتت او تحت رياسة ادم. ومن هاهنا استوفى على ادم ودرسته جبل جيل جيل
وكل من يموت يحاققه على خطايه التي اتمتها في العالم فحبل نفسه الي الجحيم
وحيدا افتقر بحالته لشره. ولما دعا القلب على حكمته الله. ولما كان عدل الله
ينصف بان لا يخلف ادم ودرسته. من ايلس بيده القالبه وسلطانة القاهر
احسن التدبير فخلاصهم بالسر الذي يفوق حلت الحكما ويقول اللغا والعلماء. فاقال
لناب يوحنا. هل في احب لله العالم حني بدل ابنه الوحيد عن خلاص وحيات
امومين به. فالتيطان نزل الى الارض من اهل المسألة والتواضع الشيطان لما نظر
ادم في الاسر والعوان رحمة حني الله فراه بنفسه. الشيطان استوفى حبله حني
اضداد ادم واسبغ وجهه ودرسته. وان الله استوفى حبله ادم واحفا سره لادنه عن
الشيطان حني حلس الانا وسمي اسره. فالحكمة الشريرة التي افتقر ايلس. اطلما
الله بحكمته الصالحة التي هي التواضع والرحمة. واحفال الذي لادنه لما شاخا من البشر
من اسر الشيطان النياطين نزل من السما وحسن روح القدوس ومن مريم العذري
بجسد ادي. وناسي نفس عاقله ناطعه تأسا حقيقيا. وفعل جميع افعال البشر
ما خلا الخطية. لكي ينجي لاهوته عن ايلس. حني يجر به سحر النافذ الذي في اسره
وتحت رياسة وسلطانة. ويعتده معه كاعناده معهم فكان السيد اذا عمل معجزة
من الابات المظورة في افعاله المقدسة يصرح بايلس منه ويثقفه انه ابن الله
الحقيقي لانه قد سمع الصوت بشهادة من السما دفن. الاول في مصر الوددت
والثاني على طور تاجور فيعقب شيدا تلك المعجزة التي معها تفعل افعال البشر
اما صلاه اوجا اوله من الله او الهيا من تعقب. او اظهرا جوع. او نوم او شي
يشابه ذلك من الافعال البتيرة. حينئذ يباين ايلس سياتن هذا الافعال بطبع
فيه ويكذب الراي الذي قد تحقق اوله بانه ابن الله. فيعود اليه في علم الرياسة غلبه
ويقول اوله يكون هذا الانسان ساج كما كبرت النافذ الذي تحت سلطانا

لما رضي بفعل هذه الافعال. مثل الصيام والصلاة والتضرع الى الله. ثم ايضا انه يفعل
 كاتفعال البشر. وذلك انه ينجي ويمتدح وينام ويبكي. وهذا الاتفعال است
 لا يمكن قربها من الاله. ومن هذا ظهرت حكمته الشريفة وتخير في هذه الاحوال المتعارفة
 المتناقضة. والامور المتباعدة. ثم غلب عليه الطبع فيه حتى انه نظره بعين العقل
 والتناقض. حينئذ اوتيت لهنة اليهود ومناجاة شمعون بان هذا قد حصل
 الناموس. ودخض سنة الله وقد تبعه جماعة كثيرة من اليهود. وان تلاميذه
 الخال على ما هو عليه. تبعته الامة كلها. وما يجدون عليه حجة اعظم من قولهم لو اني
 ان هذا ادعى الملك علينا. ونحن ما لنا ملك الاقيم ثم دخل في يهودا ايضا حتى
 اسلمه اليهم وطأ احكام هذه الامور على هذا النظام. اسلمه اليهود واسلمه الى
 بيلاطس. وحملوا عليه بموت الصلب. لما كان ادم مستحقا بان يموت معلوبا
 مصحوكا لاجل خلاف الوصية. وخروج من ابراهيم. ودخوله تحت طاعة
 ايليس. وبراءته وصار فانوك. لانه بمشيته الذي اعد الموت لنفسه وللذين
 جميعا. ثم في السيدان يفدي ادم وورثته ويحتمل عنصريهما كان واجبا على ابيهم
 ادم من الولد والخطية وموت الصلب. فاسلم نفسه لذلك جميعا بارتدته. ولحم
 على نفسه موت الصلب حتى يقضي ما يجب على ادم. ويهودا ايضا بذلك خلسة
 ايليس الشريفة ثم جعل لنا بذلك السبل الى السلوك. فيما قد رتبته لجلاله من اجل
 اسمه الذي هو الذي هو ايلي علي غير امتداد قبل جميع الامم بحبه الذي قد
 به من عنصري ادم حتى خلص منعت يديه. الذي اخذها من القدم الى اوجود من
 اسر وعبودية ابليس. واعا وصل الى النجاة وادان يسلم الروح. قصد بلقيس
 ان يقضي على نفسه كما كان يفعل في تقوى الناموس. ومن ادم الى الملة الوقت
 وذلك انه كان عند خروج كل نقي من حديد ياتي عليها ديت ماله فها من
 الخطايا التي قد طامعت فيها. حينئذ يصط بها الى الجحيم والسيد تبا نسبه
 اخفا سره هوة عن ابليس. وما فعله من الافعال الشريفة تقطعا عليه انه الاله
 ووطن انه انسان ساج. فلما حضر ليقتض على نفسه لعادته مع البشر فلم يجد
 عليه خطية يحتاج بها عليه ولذا يقول بوعنا. لان اركون العالم باي وليس له

في شبي

في شبي. وبمثل الابل هاهنا ما هو الجب الذي به في ابليس اركون العالم. فقال ان الله لما
 خلص ادم. جعل له ربات العالم. فلاجتمع الي طائف ابليس. وترك طاعة باريه. استعبد
 الشيطان واخذ رباته. ومن هاهنا في اركون العالم. ولما لم يجد ابليس على اليد خطية
 يحتاج بها عليه كما تقدر القول بدنيا. كلف اليد معه الفطرية قدرته وعظمته. ففري قوات
 التمايين من حجة حول الصليب المقدس. ثم راي الارض قد تزلزلت. والقصور تنفتحت. والشمس
 قد خفت. والموت من قبورها قد قاموا. وحجاب الهيكل قد انتف. فحينئذ تخفق انه ابن الله
 لاصحاله. ففرد الرب الحاكم عليه. وبفض عليه بقوت لاهوته. وطالبه بدية موته. ثم مورله جميع
 اعماله الذي عملها معه. وجعلها مستحقة قدامه. فلما اشتد عليه الامر. وصار يلهب. التهايا
 منه وبه وبالامر الالهي. ثم انه استعظم الذي. فقال ان السما والارض ليقيموا وساعيا لا
 بقوم ان بقدر قيام ابن الله بين يدي بلا طس طرفة عين. لاشيا ما كان قل ذلك وبعد. فقال
 ان الله عالم باي لا املك شيئا سوى نفوس البشر فان رضي ابن الله ان اخذها في ديت. فيكون
 قد رجع عن هذه الكربة. ولما علم اليه بقلته. خفف عليه اللب. لكي يكون في امانه بالديته
 بما اختار. فقال رفع اللب عنه. ويقو عن الذي بجميع ما يملكه من الناس الذين قد
 ماتت نفوسهم في اسمه على الله رايته واخذ منه جميع النفوس الماسورة معه وحت سلطانه
 طوله ان الرب الذي خلص ادم وورثته من اسر الشياطين بقوته الغالية. انما كان في ذلك العجب
 واثم الفضيلة فيه غير مدوحه ولا محموده. وانما الفضيلة المدوحه هي هذه الفضيلة التي هي
 الوجه المستعجب المتعجب الذي كان السيد يظهره من الصلوة والقلق والقرن والاستغفار من
 شرب كأس الموت لكي ينجي من ابليس سر لاهوته. حتى انه حمل هذا التذبير الذي اني من اجله
 والنوع الثاني ان الجزع الذي اطعمه السيد وتواترت الصلوة. وغير ذلك مثل الاستغفار من
 شرب كأس الموت. انما الرأ به ايضا نفع الناس. والافقد كان قادر على انه لا يصلي ولا يخرج
 ولا يستغفر من شرب كأس الموت. وذلك ان قوله لتلاميذه ولجميع المؤمنين به. لا تخافوا ممن
 يقتل الجسد. والمقصود من التلاميذ والتعبد الذين قالوا على حجة. على الاقدار ربوبية
 انهم كانوا يقدمون على الموت المختلفة انواعه. بلا يخفونه ولا يخرج. بل انهم بالفرح والسرور كانوا
 يقدمون. وانما كان الله القصد يحقق تاشه لتلاميذه. ولمن ياتي بعدهم من المؤمنين. ليلا

يظنوا ان التوبع فان علي حكم الحلال كاطن ماني ومرفقون وانما غمها بل يعلمون علمائنا ان الامه
كان حقا وبالحاشه ان شرعة القيامة كانت نكدا ان تدبوا الي مثل هذا التوهم ولولا الظهور من
الجزع المحقق لثابته والنوع الثالث انه كان يظن ان لا يحتاج الي الصلاة وكان يظن الحزن
والجزع وكان قادرا علي ابقاء هاتين وكان يظن ان شرب كأس الموت ليس لانه غير قادر علي دفعه
عنه بل انه اراد ايضا ان يعلم التلاميذ ان ياتي بعدهم من المؤمنين انه متي احببهم شدة
وكادوا يقعون مناهي الموت يستعينون بالصلاة المتوازية ويكثرون الطلبة لله في اغفاهم من
تلك الشهادة ولا يبادرون اليها من غير تمييز ولا افرار ويحييرون انما الهربي ذلك الذي عزمهم
وقوة نفوسهم فيقعون في التناوب بل يفتقون في نفوسهم الضعف وقلت ان استطاعه وسلا
في طريق التواضع ويكون الله في الغفاه عنهم من تلك التوبة التي يبعثها الموت اب امكن
فان كان الامر يقضي بانه لا يمكن دفع الموت ولم يكن يدرك احتمال في طاعة الله بحسب
يفكرون بان غفاته الله وطاعته لهم واشرف واحسن حياة هذه الدنيا والي ينشئ ان يمتثل
في رضا الله كاشده شديده الي نهاية الموت فكان اليدا نمودجا للمؤمنين لكي يشيروا بشيرة
منقاه وتعب اوامره وضقت وصاياه والنوع الرابع صير في ناسوته كل ضعف بشري بالحقيقة
ليقتي مائة اوج على ادم من اجل خطية وقبل ذلك الصفد جميعه بجده الذي ليس له
خطية حتي انه فرغ من ادم وورثه جميع خطاياهم ان جرعه وصلاته واستغفاه من شرب
كأس الموت ليس كان بب نفعه وانما كان من اجل خطاياهم في البشر لانه لا خطية
له ودليل ذلك قول النبي انه يحمل انتقالا واصاغا وقول الرسول انه اشبهني كل شي ما
خلد الخطية وقول النبي ايضا انه حمل خطايانا كلها وكما شهد يوما وقال هذا حمل الله الذي
يحمل بر خطايا العالم وقوله من نفعه لليهو من تكلم بوجهي علي خطية ومن هذه الامور التي
لنا ان نعلم ان نقرأ في اليد بقسم على اربع اقسام القسم الاول من اجل الناس ولذا كان
الحل به ثلثة اشهر وكان يشوي القيامة وبأكل مشرب وبنام والقسم الثاني من اجل الناس
ولذا كان الحضان وتقريب القرابين والقيام وحفظ السبت والنبي الي القدس في كل سنة
واكل الضمير والقسم ونظير ذلك والثالث من اجل التدمير الذي اتى من اجله ولذا كان
الصيام والصلاة والبرح والتعب والجزع والحزن واحتمال المادي والموت ونظير ذلك والرابع
من اجل

من اجل المعجزة ولذا كان الحزن من غير معجزة بل والمؤمن من ايماء وبثوبتها ببقية على حالها
وعصاه يدايند وقامه من الامارة ونظيرة الكاين وللثاني ان يقول مامعبي قوله عليه ليس يرا في
لن لا ركن فقد جعل هذا القول ان له اربعة وابيه اربعة فيقال ان الامارة واحدة وانما اربعة
القول حسن التواضع كايه وبغضه لك الي ثمانية مغايب الاول منها انه على التواضع وان لا
يكون نخطا الي الموت بالحق وعلى غيره واجب لكن احض ولم يغفاهم بدافذ نبي به فقتله
وبثوبه اياه الله على حياة هذا العالم الذي يبينها ونشكرها والتي حق لا تجد اليهو عجب
في صلبه فيقولون انه بآثاره وشهرته تقدر الي الصلح والثالث لكيما يعلم اليه في نفسه
لا خداعا من نفوس الناس لانه لو اذ مستشر الموت الذي به مات العلية والمطر لولي قرا او شمع
في القرب وللثاني ان يقول ان لو اذ في ثابته ان اليه عند كذا القول حله ملاك من
السماء ليغويه وان يصلي متواترا وصار غرقه كقبط الدم نابا علي الارض فيقال ان الله تعالى
حلف ملاكهم خدما لافاء منيته وسلا الازد ومعين للمصدقين ومغريين للمغيبين
اولا شديدهم وما المراه الذي مل نديدهم اظهروا لك الملاك من السما لغويه وكان ذلك
ثلاثة ايام ونوع الاول ليعلم التلاميذ ان قدرته واسعة وان امره ماوراء السمايين ولا يمين
والثاني ليعلم اليه انه مثل الناس الحاجين الي تقوية الملايكه في احوال شديدهم لكي عني
عنه سداوته والثاني ليرى ان علي ان الصديقين اذا وقعوا في التدمير ينصبرهم الله ملائكة
السما لهم وهم يقفون معهم ويغفونهم في بلواهم ومنذتهم واللب الذي كان يصلي من اجله
متواتر ليس انه كان محتاجا الي صلاة لكن اراد بذلك ان يعلم التلاميذ ومن ياتي بعدهم من
المؤمنين ان يقتضوا الصلاة في اوقات الحاجة واوقات اللاميا وان يصبروا في احوالهم
الامهات انفسا واعليها بالصلاة ولكن يظن اليه ايضا انه كود من البشر الذي تحت طهانه
وبياسته والثاني ان عرقه كان شابا من جسمه علي الارض كلبان الارض المحرر بعد
جره وبغضه فالبقي في ذلك انه اراد تحقيق ثابته عند التلاميذ ومن ياتي بعدهم من المؤمنين
والتي يعملوا افعاله بغير الطاقة ولكونه ايضا اراد ان يظفر القلق والشدة كالبشر لكي يظن انه
مثل الناس الذين يفلتون عند التعب ووفوهي التلاميذ الذي تقضي الي الموت الا انه لم
يعمل ذلك خيالا لكن بالحقيقة مشهونه بآثاره لاجل اضرار واغن جرح لان الفرق هو اغار

رفيق ما يبي. بعد من الدم الى سطح البشر وينبع من منافذ الجلد المدرفه بالماء وغيط الدم
هو سلكان الدم من المذبح. الذي ياتي بعد فتيته وفوايته. اي ان عرقه كان شايلا من جسمه بغيره
كسلكان الدم من المذبح بعد غوارنه وفتيته. وكان ذلك لعل لا يفسد. فان ذلك من حمة ما يجب
على ادم. لان الله قال له بعد خروجه من الفردوس. انه يعرف جيكته ناكل الخبز. اي من اجله قد
الموصه. فترى ان خبز الفردوس. لا تقدر ان تاكل الخبز. الا بالثعب. الذي من اجله يعرف جيكته
وهذا الذي من مقتله من ميس الخطاه. يعرف ادم الذي هو اللب الذي هو اللب الذي بنى ان يقضي حشره
الذي اخذ من غير ادم الاول. فلما كان يلزمه من الحطب والعوان والموت الذي وقرله وحيا الى
التلاميذ فوجدهم نياما. فقال للطرس اما قد تفران تشروا معي ساعة واحدة. انتم واصلوا اليها
تدخلوا التجارب اما الروع فحشر. ولقد ضعيف وايضا التايهه معي وصلي وقال يا اي اذهان
يستطاع ان يعرف عي هذا الناس حتى انشربها فلكل شريك وجا ايضا فوجدهم نياما كسلكان
كانت فتيته فتركهم معي ايضا يصلي. وقال طامه الاول وحيد حيا الى التلاميذ وقال لهم انما
الذي وشرعوا. فقد قدرت الساعة وبس الانسان يسلم في ايدي الخطاه. فوجدوا طيف فقد قرب
الذي يسلم في يدي فقله بطرس اما قد تفران تشروا معي ساعة واحدة. اي لانه تشاهد
ملازمي في الصلاة. مدد صلا الى هذا الموضع. وانتم فاقد تفرسون معي ساعة في الصلاة
ولهذا قال لهم انتم واصلوا اليها تدخلوا التجارب واما قوله اما الروع فحشر. والجسد ضعيف
فانما بذلك نوعيت. اما الاول فانه لم يبق الكثر نفعه. بل قال له من اجل التلاميذ انه قال لهم
انتم واصلوا اليها تدخلوا التجارب اي ان نفوسكم ونياكم في اوقات التلايد والتجارب فوبه
على افعال الذي وهي ايضا في عي في الشهوة. فاما الجسد الضعيف فلا يحصل نفع التلايد ولا
تقدر على مقاومة الشهوات. وهي مع ذلك غير مؤهلا لافهم الحمايه. هذا الذي لا يمكن ان يكون
الذي خذ الطال والناج ليومهم البطان ما هذا القول غاظه من نفعه. الذي يربونه ولا يولي عنه
هارباً. الذي يطمع في نفعه باحدها. فاحذر معي من الناس. ولما تارده الى الصلاة وتكرهه
لما نفعها من شيب ماش الموت. يعلم ان لا نفع من الطلعه لله في احوال التجارب. واوقات
التلايد. ولا نفعها من الدخول فيها وفوله ناسوا لان واسترجعوا فقد قدرت الساعة. ولين
لناس يسلم في ايدي الخطاه. فوجدوا نطق فقد قرب الذي يسلم في ايدي الخطاه. ولين

ما يكون

ما يكون قد كان غاظه. قبل ان يكون. اي ان لاده قد قدرت. وان جود اسلمه قد نأخضره. ولين يقولوا
لن واسرجعوا اي انني مستعد للطلب. فاما اسلمت بغيرتم. فتجدون السيل الى النور والرحمة كيف
تتم وقوله قوما نطق فقد قرب الذي يسلم في ايدي الخطاه. فوجدوا نطق فقد قرب الذي يسلم في ايدي الخطاه. فوجدوا نطق
انما اعطاهم من الجسد والشرط. فوجدوا نطق فقد قرب الذي يسلم في ايدي الخطاه. فوجدوا نطق فقد قرب الذي يسلم في ايدي الخطاه. فوجدوا نطق
لما نفع حقيقة الساعة. التي نال فيها الشرط اليه ليدلن التلاميذ بان الامر قد جاء اليه بغيره من
عنه به يسلم في معرفته بالغيب. وان القصر عليه كان من غير ارادته ومن غير علمه. اي فاني يوش
يفسر وفيما هم يملكون اخذ يسوع خبزاً وشكر وجارك وكسره واغطي تلاميذه. وقال خذوا كل واحد اهو
مدي قال لان الرب اعطى تلاميذه العشاء الشريف ليله الجمعة العظمى المقدس فلما اخذوا الخبز
خرج سريعا الى يروشا لانه واتي بالشرط وقبول في يسوع واتوا الى سيد الطرس الوالي صاحب الجمعه
راسله ليعلم من احدا اموا التلاميذ ان يصوم يوم الاربعاء الذي هو اليوم الذي يستمر في ايام
اليهود مع يهود الانصار في علي الرب الموليد لهم. وكذا ذلك يوم الجمعة يصوموا شب الصلب.
يوحنا فذهب بغيره ليلما يجد اليهود فيهم اعطاه. يقول انه لم يهلك اما لثعب العشاء
السريع ولم ينفعه من التلايد المحدثه. فلعله يشتهي ويرول من الرب الفاضل الذي كان تركه
فمن ينذر. اقول لكم اني لا اشرب من الان من عصر هذه الكلمة الي. لكن اليوم الذي يشربه معكم
حديثا في ملكوت ابى يوحنا فامه الذهب به شرب ايضا اليوم الذي ذكره هو يوم القيامه المقدسه.
لانه بعد ان انعت من الاموات اكل وشرب مع التلاميذ. ولم يكن الجسد يخرج الى طعام. شلما
ما كان قبل القيامه. ولكنه ما يغير غيار ليس يحتاج الى طعام جسماني بل هو جديدي ملكوت
بييه. ولانه من اجل موته وقياسته وهب لنا ايما موجهة عطية الحيات. المستحقة للملكوت
السموات وشبعوا وخرجوا الى جبل الزيتون. يوحنا فامه الذهب به شرب ايضا اليوم الذي ذكره هو يوم القيامه المقدسه.
الذي الشريف. والواشعه انتم وخرجوا الى جبل الزيتون. الموضع الذي كان يهودا يمشون
عنده الذي قال لهم يسوع فلكم تشكون في هذه الليلة. ليركن منكم لانهما كانوا في جهاد عظيم من
احله. وقد فزعهم اقدار كبير. وكانوا مشكون في اقدارهم يقولون كيف يقبل هذا الموت. وقد قام
اموا ناليه. وضع الغراب العظمه. التي لم يقطعها على الارض غيره. ففقدوا النطق الذي
ذكره لانه لو كانت القديس كان له استطاعه الايوت. ولا يسلم نفعه في ايدي اليهود. ولكنه لما راها

والجند ضعيف كبير لم يرفع شرا يعلنا ان نشارك في الصلاة ان لا نستعين بالثور ولا نذل بقوتنا
ولا نضل على نفوسنا. ولكن مثل في شراير امورنا على معونة الله الذي له وعد الاستطاعة ان
نقل الخس وهو يرفع ضعف اجسادنا الضعيفة في وقت المحن وان كان الخس متعدد ولكن
تواضع من حيث ضعف الجسد. واد كان يعلم انه الاله بالحقيقة لا يه. ه. ه. ه.
قصة الصحاح كتاب التثنية ه. ه. ه.

وفيما هو يتكلم اذ جا بهودا احد الاثني عشر ومعه جمع كبير بشيوخ وعبي من عند رؤوسا
الكهنة ومشايخ الشعب الذي اسلمه اعطاهم علامته وقال الذي اقبله هو هو فاسكوه
والوقت جا الي يسوع وقال له التلاميذ يا معلم وقبله فقال له يسوع يا هذا هذا حيث خيدا
جاو صعدوا اليهم على يسوع وامسكوه واد واحد من كان مع يسوع من يده وضرب يده في فم
من بين الكهنة ففعل اذنه حينئذ قال له يسوع اريد شيفك الي فمك اي ماله ان لم
اغدر الشف بالشف بملك. انظر اني لا استطع ان اطلب الي. فقيم لي التزم اني فخر حوقا
من الملائكة. لكن كيف يحل الكتب ان هكذا ينبغي ان يكون في تلك الساعة. قال يسوع للجمع
فقل لمن ختمتم الي بشيوخ وعبي لنا احد وفي وفي كبروتك عندكم في الهيكل حالكم اعلم
وله مثلوني لكن هذا كان لقل كتب انبيا حينئذ انزلوه التلاميذ كلهم وهربوا. والذين مسكوا
يسوع وهبوا به الي قيافا رئيس الكهنة حيث يجتمع الكهنة والشيوخ وتبعه بطرس من بعيد
حا الي دار رئيس الكهنة فدخل الي داخل وجلس مع السيد ينظر الغاية. وان رؤوسا الكهنة
والسويح. والخاف كلهم انوا يبطون على يسوع شهادته فليقلوه فلم يجدوا مجاز شعور زور
لهم فاتي اثنان اخرين قائلين هذا قال اني اقدر انقض هيكل الله وابنيه في ثلاثة ايام
فقام رئيس الكهنة وقال له اما تحييي غنا شهادته هو لا عليك. وان يسوع كان ساكنا
فقال له رئيس الكهنة اقم عليك بالله الحي. اما قلت لنا ان انت المسيح ابن الله الحي قال له
يسوع انت قلت. وايضا اقول لكم انكم من الان ترون ابن الانسان جا الساكن بين القز واتباء
على سحب السما حينئذ يشق رئيس الكهنة ثيابه وقال قد جردت. ما حاجت الي شعور ه.
ها هو اقد سمعتم مجد يديه. ما تهربون. فاجابوا وقالوا هذا مستوجب الموت. حينئذ

قد احبوا ان يكفوا المرات الشيطان يقتله. اسلم نفسه اليهم كارتهم. ولذا كان قال ليقول النبوه ان
يضرب الرائي وتبده خرافه. وقال ليلا طر ليش لك سلطان علي. اذ لم تعط من العلو. لانه منيت
الاب وارادته احتل الصلب. وبعد هذا انظر حزن التلاميذ. واعاد القول هلكي. ان من بعد قيامتي
اما اسعكم الي المثل فاجاب بطرس وقال له لو شك جميعهم فيك لم اتركك انا. يوحنا فخر احيى ينشر
لان بطرس قال هذا يدل له واراد مقاومه الرب بهذا الكلام وابطال النبوه. وانه يقول يفرق
خراف رعيته. فلذا كان ممكن منه يقطع بالجوهر. ويعرف صفة براته انه انسان وتبارك. الا ان يقول الرب
ولا يتكل علي نفسه. ولكن يصدق قول الرب ولا يتكل علي نفسه. ولكن يصدق قول الرب اكثر من انكالة علي
نفسه. حينئذ جاءهم الي قريه نزعوا ثيابهم. فقال تلاميذه احلثوا هاهنا لا تضياع لي هناك يوحنا
فه الرب يفسر لانه يجب لمن يخطي ان يعترف. ويبطل ان يخطي في كل وقت. لا شيا في وقت المحتل
وبرايجته ويكتب. انما كان حزنه واكتيا به علي هلاك اليهود. ليس من اجل نفسه. بل ويرش نفسه
حزن كالتدبير. لئلا تقول اليهود اذ ارادنا به يرب الصلب. فلذا كان بلغاه ارادته. ويبطلهاها لا
تثلمه انتا بل الناس الي الموت. وبعد قليل اخر علي وجهه ليطي. وقال يا اي اناك يسوع وتعتبر عني
هذا الكاس. وليس كارتك. لكن كارتك يوحنا. فانه. هبة يفسر لانه قال هذا ليضدك ابليس. لانه
كان اذا سمعه يقول ان الذي يعمله الاب لا ين ايضا يفعله. وانا في الاب والاب في. وانا الاب واحد
فكان بطل انه ابن الله. وكان يهرب عنه. واذا قال اني خفي خفيه حق الموت. ويقول ايضا يا اي
خلصني من هذا الساعه. وانما كان يستطاع فلنستعني عني هذا الكاس. كان يظن به انه انسان يعرف
من الموت. ولقد خفي عنه علي سائر الاحوال شر التدبير. ولتتم قول النبي. اوود الذين الرب
خلقت لشهوه به. اير لشر الهم يوحنا. وكان جزعه من الموت بالتدبير. يعلم كل احد انه صا وثلا
في كل شئ. ما خلا الخلية وحدها. لانه لا اله بالحقيقه ومطي الحياه. وهو الذي قال تلاميذه.
وقوي قلوبهم. لئلا يتفهموا من الموت. قال لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد فان النفوس
ليس بقدر ومن علي قتلها. معاننا انكس يوحنا يفسر لانه قال قيل لمن يتي يليق بالناسوت سوا
الخليه فقط. وان ارادت الناس. لا تجب الموت. لذا كان اظهر ارادته ليتبه بنا وكره الموت. وانما
الذي لنا انقي الموت. واعطانا الذي له اعني الحياه. وما الي تلاميذه فوجدهم نياما. فقال لبطرس
اما قد تتران تشهروا معي ساعه واحده. اسهروا وصاوا لئلا تغلوا التمار. اما الروح فتبشر
والجسد

حين بعثوا في وجهه ولطموه وضربوه قاضين تبطل اهل المسيح من الذي لم يكن الشيعي قد
سبق ايضا ما ان اليد كل يوقط الالام من النوم. اشفا فاعلمهم في الجند والنمط صحت
يهودا وهم ينام فيمكن الحوق من قلوبهم. ولتبعوا ايضا بان علمه شامعا بالانواع التي يقولون به
فيها فقول الخير وفيها هو ينكم ارجا هو العدا التي تروى في جميع كبر بل يوق وعني من عند
رووت الكذب ومشيخ النصف. والى املة انما هو عنانه. وقل لي فيه هو هو وامثله
ولوقت ما الي يسوع وقال له السلام يا معلم وقباه فقال له يسوع يا هذا لند حب. حبنا او
وضو ايدهم في يسوع وامثله. يعق بقوله وفيما هو ينكم اي انه كان سبقا للامم. وق
قد قريت الناعه. وابن لاندل بسري في ابي الحماة. قوموا لتطقت قد قريت الذي ياتي مجيد
جا يهودا ومعهم الخوج واليب. يتي من اجده. جعلوا العدا من ريبه وباب من حصة من
النمط والجند القبله اعاداه غيره. ان عاده الالام حرت عدا ووقو حرمهم في السبد
يفعلها لاندل واستمر. فقليله التي تخرج بها يهودا في الك. لوقت كانت له غنا اهل
الكرام. وان بطر انه يقدره ويخضع في ليد خست نبته. ولكي يظن به انه محب في الحقيقة هذا
وعنه فيته به. وان علمه شامعا فيكون قتل كونه. واما الشيطان فان قد تغلب على عقله وراى
وللتايل ان يقول. اذا كان ليد في عدا منة بعوا. فلم مكن من تقيله. فيقال له قد مر ذلك
نوعين. الاول انه اراد ان يطر نفسه للند والنمط التي سيتم تديره. والثاني لكونه قد اراد ان يجاهد
ومن نحن الي مقبلة. فارد لاندل ان يهودا التي ياتوب. وان لا يكون في حمت عبيد الشيطان فلم
يتغنى من ربه. لانه من اجاد ربه واستطاعته. وان قام اعلى من اهل الشر. ويستقيم في الجده. ولقد
قال له ليد يا هذا لاندل. يا افضا الذي قد حيت من اجل عدايه. وانظر يا اذرا. وعبر الذي
في نيك الغيبة. ولقد قال للكتاب كلامهم الذين من الذين هو اتصال. وكا قال للكتاب ايضا
الذين يتكلمون بالسلامة في قاربهم والذين في قلوبهم. فتريد تعلم انهم ملكو الرب واحاطوا بعقا
الذي نحن ملكو من ابليس. يا اهل الحدايا. امثلكوا الاله كاليثير. لكي يظن انكم من امثلكوا الذين
وعبودية ابليس. لمت قول اشيا النبي. اول لهم انهم تلامه واعلم. وقالوا انهم الرب الذي
وقوله وادوا احد من كان مع يسوع مديده وجر شيعه. ففرب عبد ريش الكهنة فجمع اذه. حينئذ
قال له يسوع اراد شيعتك الي عدا. ان كلن احد باليف. باليف يهلك. يعني بالواحد
الذي قطع

فقط الذي قطع اذن العدا عن بطرس راس التلاميذ. كاشهد للكتاب والمعي في قطع اذنك
ومن جميع عظامه. ان بطرس قد ضرب رقبته. فام ال التديير الالهي الغريب عن الرقة الى لاند. وان
الك النوعين. الاول علامه من صر يهودا عن سمع. قاتول لاندل انما هو العدا. والاني علامه
من واصهر في عبودية الشيطان الي لاند. لانه لم يقبلوا اذول لاندل. ولا قال لهم الخلس
وذا ان ان شنة الغيبة تامة ان بستم العدا في خدمة شدة شبعة شين. وبدرها يجبر فان
يا الحرة يتحرر. وان لم يربيد الحرة تقطع اذنه لكون علامه علي شتمه في العبودية بقيت
جانه. وللتايل ان يقول ان يوحنا يقول في بشارة. ان العدا الذي قطعت اذنه كان اسمها
من نحن فماني الغدا في تميمه. فقال ان الكتاب يشهد بان ليد لمس اذنه فامها. فكان قد
يوحنا يا اذ اسمها في شانه ليحقق لاجره. ليد صم فاني اذنه ليد في مثل ذلك الوقت
ومن هذا علم ان بطرس قد اوفى معلمه. بقوله له اني نيل نفسي عنك كاشهد للكتاب انه
يعطه حقه صربا ليد. وبدل نفسه للموت بتخفيف ولم يرحس عاقبه. وللتايل ان يقول
ما في الغاية التي قصدها ليد. في اعاده ان العدا الى ما كانت عليه. فيقال انه قصد بذلك
عنة ماني. الاول ليظهر للجميع انه خالف لاندل ومكوبها. وان ابي يعلم ان اسمه كان يعلم لا
بفسد. والثالث ليعلم بالكله ان لوك في طريق الاحسان لم ياتي اينا. والرابع انه اراد ان
يسين الجند والنمط عظمه. وقد تراه. ليوقهم في لاندل استطاعته. وانه مستعذر للشر. ومحب
الخير. وانه يا تارة اسلم نفسه اليهم. وقوله اراد ليد ان يفر. لان من اخذ بالشعب باليف
يهلك. بيد لاندل ان كل من الجهاد في الحق. لا ينيق ان يكون باليوق الجمانيه. لكن باليوق
الرومانية. التي هي احوال الذي القايح. ولا تخشى من المنيين برمي قلب ومحت المنداسبات
حادقة والمبالغة في جميع الامور الواجبه الي النجاة. ثم اشار علي حكم النبوه. شامعا علمه
ما شتمه لشعب اليهود من القتل والقنا والتجدي في ايري الروم. فقال من اخذ باليف
باليف يهلك اراد بذلك ان هو في الذين قد مواعلي وقوامه اعلي قتلي واخذ في باليف.
ليخلون باليف. لان طيلس ابن اشيا يوش ملك الروم نزل على يهم وعاصر البيت
المقدس فقتل. الاول مناهج اشيا يوش ابيه ولي ملك على الروم والثاني من
ما في الملك اليه وما يقهره وقتل اكثرهم باليف. وبما الخوج والغلا. والذي فضل عن

اليه والفا مشهم فيهم واستبعدهم وقوله بطرس انني لا استطيع ان اظل الي
اي فيقيم اكثر من اثني عشر يوما من الملايكة. ولكن كيف تكمل الكتب لان يقيم هذا سيكون
اراد بهذا القول بطرس ان يقوي منه على محبته. وبمعرفته ان قدرته نافذة في السمايين ولا تروى
وانه مستتر عن معادته. اي انني بايتاري السند نفسي. لكي اهل ما هو مكتوب من اجلي لان
هذه يبنني ان يكون. والليل على ذلك قول الكتاب. انه قال بطرس اجعل الشعب في غيرة
الماضي التي اعطاني الاب لادري ان اشترجها. والملائكة ان يقول ما هو السب الذي به قال
اليه انني عشر جوفاس الملايكة. ولقد كان احدي ان يقول غيره وعشر. فقال ان التلاميذ
الذين حضروا في ذلك الوقت مع السيد كان يهودا اتقي شريتم فقال بطرس ابي مقتدر علي
ان احضر فوضا عن كل واحد منكم وقاس ملايكة السما واما القضاة اهل المكتوب من اجلي
ولا يد من اعراض الملائكة وقوله ان يهودا قد كان مرجع عن التلمذ وصار الى حلت الاعوان
عليه. فلما اوجبه في جملة من هو شري في التلمذ فيقال ان اليه لم يقاضه ولا اخذ في
ذلك الوقت على ذنبه. ولم يخطئه من غيت التلاميذ. حتى انه لا يجعل محبة في الجمع
والثوبه اذا اراد ذلك. وقوله وفي ذلك الساعة قال يسوع للجمع كل من حرم الي يسوع
وعني لا اخذ رفيق. وفي كل يوم كنت عندكم في الفصل جالسا اعلو ولم تشكوب. ولكن هذا ان
لكل كتب الانبياء اراد بهذا القول ان يحقق عند الجمع انه المطلوب دون غيره. لكي يتفهم
الموطعة عن التلاميذ لان الهند والشرطي بداية وعوامهم اخطاوا على السيد وعلى العامة بين
معه من التلاميذ. وما سمع التلاميذ هذا القول حينئذ تذكروا قوله لهم انه هو الذي الصالح
والراعي الصالح بعد نفسه عن خرافته. وقوله حينئذ تركه قائم وهو يركب هذا القول بان
التلاميذ كانوا تحت الموطعة. وما قال السيد ان القول للهند يفت الموطعة عنهم فخرجوا
لكي يكمل قول كتاب زكريا ايضا. ابعث غني معاري. وقوله والذين تشكوا يسوع وهو يراه
الي قبا فامر يسوع الكهنة. حيث تجمع الكهنة والشيوخ. وبعثه بطرس من بعد خفيجا الي
دار ريس الكهنة. فدخل الي اهل وجلس مع الهند ينظر اقبابه. وان مردوس الكهنة والشيخ
والخافل كلهم كانوا يلبسون على يسوع شهادته ووربقتوه. فلم يجدوا بها شهود زور
كثيرا. واي انسان اخبر فاباين هذا قال اني اقدر انقض هيك الله وابنيه في ثلاثة ايام
فقام

فقام ريس الكهنة وقال له اما نجيب بشي عما شهادته هو لا يعلين. وان يسوع كان ساكنا قد
يمل الايل ويقول ان معي ومرفس يقول اني شهادتنا ان الحسلا امسكوا اليه وقبوا به
الي قبا. ولو فاقول انهم احداه وحاولوه الي بيت ريس الكهنة. ويوحنا يقول انهم اخذوا
يسوع واوثقوه وحاولوه الي حنا اول. لان عموفا الذي كان عظيم الكهنة تلك السنة. وهذا
خلاف بين البشرين. فيقال ان يوحنا اوضح الامر. فنشاهد انه ان الشرط احضره الي حنا في
الاول. وحنا امره موتوق الي قيافا. وهالك ان لانه البشري تركوا لرحان. وجعلوا الذكر
ليفي وامره لنعين الاول لان قيافا في يوم الماومر. انتا رجلي اليهود. وقال انه حير ان يموت
يحل واحد بدل الشعب. فمن اجل هذا القول الذي ذكره مفردة. لكي يكون ربه له. والتلف
انه كان عظيم لالت اليهود في ملك السنة. وقوله بما شهود. وذكير فطاف. انك ليم قول
الكتاب من مزمور الملائكة والعشرون. فان شهدا الزور قاموا على. والظاهر انك نبته. وقوله
ان انسان اخبر. فاباين هذا قال اني اقدر انقض هيك الله وابنيه في ثلاثة ايام ليم قول
الكتاب من مزمور الملائكة والعشرون. قام شهود زور. وعلموا لعلهم باوينا. وذلك ان هذين
شهدا عليه بالاطل. واما ان قوله لليهود انفسا هذا الهبل. وانا ايقه في ثلاثة ايام. وان
يعني بقوله عن هيكل الذي اقاموه. واقاموا في ثلاثة ايام. وقوله فقام ريس الكهنة وقال
له اما نجيب من نفسك بشي عما شهادته هو لا يعلين. وان يسوع كان ساكنا. ولشكوته
نحي ان وقت الامر قد قرب وحضر. وان اجابتهم لم نجد في ذلك الوقت نفعا. لان التدبير
الذي ايج من اجله قد ان كاله. فاستكن عن اجابتهم بطام بخمسة. وفي اظهار ايات يستج
بما عيهم. ليصحت امن من ذلك الوقت بدأ باختمه بالام الذي به تكون اقبابه. ومنه يكون
خلاص البشر. وقوله فقال له ريس الكهنة اقتصر عليك بالله الي اما قلت لنا ان انت المسيح
ابن الله الحي. قال له يسوع انت قلت. وايضا اقول لكم لكم من ان تزول ابن الانسان جالس على
يمين القوة. واني اعلو شهاب السما. واراد بهذا القول نوعين. الاول انما ان يحقق لهم انه ابن
الله الحي حقيقة. وليذكر ما شهد به انيا الالهي. في كتابته اجملة. لانه قال اني ابراهيم عبي
لايامر وتيا به يبعث مثل الشيخ. وشهد راسه مثل الموق الذي جالس على كرسي وملايكته
الالوف والربوات قيا ما بين يديه. ورايت فيه ابن الشهابيا اعلو شهاب السما. فبلغ الي غيت

الايام. واعطاه عتيق الايام القوه والسطان والملك. وملكه مايم لايفنا. ولما كان الحسدنا الباطني مقبلا
 في امره لهم. لم يبقوا ما اشار اليه من قول النبي. والذين هم ان يرسل الكهنة ما اقيم عليه بالله
 احي. ان يرفه بنفثه. حينئذ اعترف له الاعتراف الصالح اجلا لا للقسمة الشريف. ولقطع ايضا بذلك
 حجة اليهودي عليه. لكيلا يقولوا ويخبروا ان قد اقتضا عليه باسم الله الحي ان يعفي بنفثه. انما
 المسيح ابن الله قد دخل في طاعته وتحت امره. فلم يعفوا ولا اذ لنا. ولما كان اوجنا عليه موت الصليب
 وكانت مجته في هذا نكوت ظاهره. وقوله حينئذ يشف ريس الكهنة نيايه. وقال قد جرف ما خالست
 الي شعوره. هو اقد سمعتم تخريره. ما ان يردون فاجابوه وقالوا هذا مستوجب الموت. الم نؤمن ان
 السيد ان يعلم في العيكل. كان يجتمع اليه من اليهود مع كبير. وكان عندهم مثل نبي. وادار ريس
 الكهنة شفت نيايه ان يشك السيد لا يفرى على الله. ويريت عند اليهود ان ديف عظيم. ان يترك
 خفيه. لانه من مقاومة اليهود. وكان تحريق نيايه دليلا على خلعه من الكهنة. وتبراه من امة
 اليهود. فانه في الامم. وقوله حينئذ يصفوا في وجهه. ولطوره وضربه. قائلين ذنب لنا ايها المسيح
 من الذي لم نكن. كان هذا جميعه. والسيد لم يرد لهم جوابا بفتح فيه. وانجبر ايضا منهم. وانقب
 عليهم. لانه اظهر التواضع عن رفته. والضعف عن قوه. والاحتال عن قذره. ولكن يعلم ان تشبهه
 في صبه واحتماله واتقاعه ووداعته. كما قد قال انتموا مني فاني ورجع مواضع القلب. وما ان القصد
 بذلك ايضا. لكي يستمر ما في لب الانبياء من اجله. لان الكتاب يقول العليست خدي للظلم ولم اره
 وجري من خزي البصاق. ويقول الكتاب ايضا اجتمعوا الي وفجروا. اجتمعوا على الاشرار. ولم اشعر
 انوا لم يردوا. اخر وفي وهرابي. مراد انك انهم علي. ويقول الكتاب ايضا سمعت شب جميع من
 حولي. هو اي. وعند اجناهم جيف علي. فامرنا لا نخدم نفسي. كدبر في بفسر قال ان اليهود مررت
 كثيره لعلنا قتله. ولم يرفه بالمعيقه. وادرد. سلمه قد اعطاهم علامه. ان الذي اقبله اباد.
 هو خذوه. فلما اقترب من السيد قتله. فاما السيد لكانت رحمة احتمله. لعله يستحي ويذمر. وبهذا
 لم يمتهم ولا تاب. لانه كان فاسي القلب ساحل. اعني يهودا. وان بطرس لما راى حرا اليهود وسوغل
 يهودا. اجرد شيعه وقطع. ان عبد ريس الكهنة. فقال له الهه يسوع قد شفاك في غمهم. فان
 الذين ياخذون بالثيف بالثيف يوزنون. التغيير يعلمنا بهذا الانقضي شيفا. ولو راينا من
 يجتري على اعلي الله بالتجديف. ولا تشبه باشرار الناس ونقتفي شهوقا. ولا نصرب لحد استجر
 من الانجيل

من الانجيل. عند ذلك تركوه تلاميذ وهرابوا. واوذلك الذين اخذوا الرب يسوع. اوامره الحب
 قيا لعظيم الكهنة. التفتروا من كلامه علما تلاميذ انه باراته اسلم نفسه اليهم. ولما كان فرحا
 وهرابا وتركوه. فلما اعطوا الكهنة والاشياخ والجماعة. فقاموا يطلبون علي يسوع مشوا به الذي يسمونه
 فلم يجدوه. فحاشمهم زور كثير. واخي في الاخبار اتان. فقاما هذا شعنا به يقول اني اقدر انقص هبيل
 الله. وابنيه في ثلاثة ايام. فقام عظيم الكهنة. وقال له ما تجيب شي. كما شمر به هودي عليك
 وان يسوع كان ساكنا. كير لم يفسر لانه قد كان يسوع يصف ذلك الجميع انهم اشرا. فاجتمعوا
 على خلاف الناموس. وشتموه عليه بالزور. ولما كان ساكنا. قال لعظيم الكهنة اقم عليك
 بالله الحي. اما قلت لنا ان انت المسيح ابن الله الحي. قال له يسوع انت قلت. وايضا قول لكم انتم
 من الان. ترون من الانسان جالس على يمين العظمة. وذا علي سحاب السما. كير لم يفسر لانه
 لاه بالمعيقه اعلمهم بالبيان بلايين قايلا. قد ابتذلت وقتكم لكم اني انا هو. فلم تسموا فاما
 ترون ان تسعوا. وانهم راوا قتله. ما ان كان ظال. وكانوا يطلبون ان يجدوا عليه حجة من فيه.
 حينئذ هتفت ريس الكهنة نيايه. وقال قد جرف ما خالست الي شعوره. هو اقد سمعتم تخريره
 ما ان يردون. فاجابوا وقالوا مستوجب الموت. حينئذ يصفوا في وجهه. ولطوره وضربه. قائلين
 ذنب لنا ايها المسيح الذي لم نكن. كير لم يفسر من اجل ما بهد الهوا. وصارت تحت
 حكومة الموت. لكيما يعتقنا من الخطية. ويخلصنا من جميع لادخلنا لهلكه لنا

قصص الخصال السادس والثلاثون

فان بطرس ما كان جالسا عند في الدار خارجا اجثات اليه جاريه. فقال له وانت كنت مع يسوع
 الجليلي. فانكر قدم الجمع وقال كنت اري ما تقولين. وخرج الي الباب راته امري فقال
 للذين هناك. وهذا مع يسوع الناصري كان. وايضا انكر وحلف وقسم اني كنت افر من هذا الانسان
 وبعد قليل لما التقيام وقالوا لبطرس حقا انك منهم. وما لك بدل عليك. حينئذ بدى لهم وحلف
 انيما افر من هذا الانسان. وللوقت صلح الديك. فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله انه من قبل
 ان يصيح الديك. تنكر في ثلاثة مرات. فخرج خارجا. وبما كاسرا. ولما كان في القدر تشاور واراد
 الكهنة وشيوخ الشعب علي يسوع ليقاوه. فربطوه وسفوا به وقوه لياطش القاذين. التقير

قد سبقت القول ان بطرس كان يتبع السيد بعيد حتى حال الى ار ريش الكهنة فتعال الى
واخل وجلس مع المدي نظر الغاية الب في انه كان يتبعه من بعيد لان الجدي يدري
ومولهم ليقبوا على السيد جملا حولتهم عليه وعلى الذين كانوا معه من التلاميذ فقام فصر
السيد بنفثه وانه المطلوب حينئذ ارتفعت الخوطة عن التلاميذ فصاروا جميعا وبعد وجلس
السيد استسكت نار المحبة في قلب بطرس فعاد وجعل يتبعه من بعيد حتى دخل الى ار ريش
الكهنة وجلس مع المدي فقول الشبروان بطرس ان جالسنا في الدار خارجا فجاء اليه جاريلا
فما لك له وانت كنت مع يسوع لليلي فاكذبه الجمع وقال له اي ما تقولين وخرج الي
الباب راته اخرى ففعلت للذين هناك وهذا مع يسوع الناصري كان وايضا الكهنة حلف الي
لك ان تعرف هذا الانسان وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس فاعلم انك منهم وكلما كان يدرك
عليك حينئذ بدا يحرم ويجعل الي ما عرف هذا الانسان ولوقت صاح الديك فذكر بطرس
كلامه يسوع الذي قال له ان من قبل ان يصبح الديك تنكبي ثلاثة مرات فخرج جارا وباطة
مرا الب الذي به كان بطرس مقيما ار ريش الكهنة في ذلك اللذة هو ان قلبه كان مشتت بالدار
من اجل القبض على السيد وكان فصره ما يشتر ما يجري له وما يكون منه فاما ما كان من جموده
واكاره بمعرفة السيد ثلاثة مرات قبل صاح الديك فكان ذلك ثلاثة احوال الاول انه كان يري
سابق الحال مع الذين كانوا يستخرونه من نفسه حتى يستمر مقامه في الدار لكي يعطى السيد
وما ينبغي اليه حاله والتالي ان الله اراد بذلك تاديبه والي يكون في رايته على التلاميذ
وعلي رقبته الذي تولا تدبيرها خالها من الحب والعظمة وليعلم من نفسه انه بالذين الحظ من
دريجة الاعتراف وسقط في هوة الجور يتقطعت هذا الادب ويلتزم التواضع ويعبر عن عقوبة
الحق والثالث ان السيد لما را قد تعظم على التلاميذ ووقف مشجاعة وقوت غروره واهل
المعونة من بارية وقال لوثان حبيبتهم وكن له اشك انا اهلهم والجاه الي نفسه لكي يعرف مقدار
قوته وانه بغير العناية الالهية لا يستطع على كل قوله بالفعل ولا يستطيع ان يقوم باوفاة بنبته
ولما اهل السيد والجاه الي نفسه من اجل عظمتها وناله استغفرت العناية من الله حتى ان
امه استخبرته عن نفسه مجو السيد وانك تعرفته لا ان ذلك كان منه حرصا على مقامه في الدار
ليرو قلبه بشاهدت ما يكون من حال السيد تجيزا لما علم الشيطان مجوده للامه استغفرت
لمحفة

لمحفة فيه وفقد اخرجه من دابته التلاميذ لما قد خرج يهودا فخر عنه ما اعتد من الدار
والجور فخرج يوحنا بعد ذلك بان الجور هو ب خلصا من اياكي اليهود لانك قد خلصت
فهم باليسع ومقيم على ذلك وهو قوله ان لو انك العقاب التوبيخ الذي يقبض الموت الذي
حينئذ ارتبطا يوسف الشيطان وما روي به بعد ذلك مغفرا بالايان الدابة واستأخذ يد
السيد وقوله له نك في هذه الليلة قل ان يصبح الديك تنكبي ثلاثة مرات فلما اجمد ناك ففة
صاح الديك فالتفت اليه الي بطرس كانه قد كتاب لوقا وحينئذ ذكر بطرس كلام الرب الذي قال له
انه قبل ان يصبح الديك تنكبي ثلاثة مرات فخرج جارا وباطة مرا والب في الثغرات الرب
الي يدركه بحت قوله له ومنه من غفلته رافقه به لاجل ما فعله من تحت عقيدته ومن
فيه وكنت منجته وليعلم ان ايضا حسن عناية بنا اء اما هو علمنا الاخلاص في العقيدة
واليه فاما خرج بطرس ومعه المريد لانا انك على لثرت ندمه وقوته والثالث من الرب
الفران بحرفة قلب رايها بذلك بالصبر عن محوه وعاقبته في رتبته لان جهاد مع ندمه
وتوبته اومنه في درجة الرضا والقبول ولذا كان انه لم يملك الطريق التي تقدر يجرى اقتضاها
ان يهودا المانده في منزله فليجربا من القرآن ونسب الباري الي القساوة وذلك الجرحه
وبعد الفخر الزهية قري عليه الشيطان وغلب على عقله الي ان قتل نفسه بيده عامدا متعمدا
ومن هذا يجب علينا نحن ان نتحذر من الزلف في اشراك الشيطان وخيله الزهية لانه يحكمه
الشهوة في بداية امره مع كل انسان ينصب عليه بالانجيل انه خطيه ويبريه بعد ذلك حتى
يوقعه في الخناج الخطايا فالجيد لنا ان نحفظ نفوسنا من الزلف والوقوع في الخطايا فاننا ان
ذلك وقد ناي لا اشراك فلا تقطع رجائنا كما فعل يهودا واجازي عليه في الله ونسبه الي
القساوة وقت الرحمة بل نستيقظ على الغور كما استيقظ بطرس ونذره لوقت ونقوب توبته
نحوه ويكون رجائنا في رحمة الله بنيات خالصة وقوت ايمان ولا نمل من الطلبة بجميع انواع
الفضلان القوي الصلاة والصيام الرحمة المحبة الانتفاع نقاوت القلب من جميع الشهوة
الغالية وقوله لان الفداء تشاور بارووسا الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليعقلوه
فبطروه ومقوابه ووقوه ليلما طس الوالي اراد بهذا القول ان روي الكهنة وشيوخ
الشعب تشاوروا وقالوا نفي بعد الي الوالي ونقول له اننا وجبرنا هذا يقبل امتنا

هذه

وكثير من ابناء القديسين اليام قاموا من قبورهم. وخرجوا من بعد قيامته. ودخلوا الدنيا ليقدمه
وضموا اليه. واما قايظ المايه. والذين معه يسوع نظروا الزلزاله. وما كان يخافون جدا. وقالوا
حقا ان هذا هو ابن الله. وكان هناك شوه كثيرات ينظرون من بعيد. ومن الواقي ينسج شبح من
الجليل الخدمه. الواقي من مير المحرليه. ومير ام يعقوب. ومير ام يوسف. وامر من يريه. القدر
قد سعت الايضاح في غير موضع ان الله تبارك اسمه. خلق الانسان حرا متطوعا. اي له ان اراد
ان يتعد لله فهو سلطان على ارادته. وكان له الاستطاعه في ذلك من حريته. الاولي من هو
التمسك بايمان الحق. والثانيه هي حفظ الوصال والعلم بها. وان اراد الخلق ان يتعد للسلطان
فليس له ايضا مانع من ذلك. لانه اذا ترك التمسك بايمان الحق ولم يعمل الوصايا. اقتت حاله
بعد ذلك ان يصير بعيدا للشيطان. لاجل انه يحبر نفسه فيما امر الله به. ونفعه. فقول الشبر
حينئذ لما راى يهوذا الذي اسلمه انه قد ايس. ندم واعاد التلايين الغضه. الي يرونا الله
والتوبخ. وقال لخطات في تسليمي ما تركيا. فقالوا ما علينا انت ايس. فطرح الغضه في العيول
ومضي بنق نفسه. والمقصود ان يهوذا كان من خواص التلاميذ. حتى ان الرب اختاره من تحت
الانبياء شريسا. وكان صدوق نفقة التلاميذ عنده. فغلبه الشيطان تحت الغضه والرقه من
خاض الصدوق الذي تحتين. فادس الى ذلك. وكان يحمل ما يصرفه. فاشهد الكتاب. ولما ان
وجد الشيطان محبته ليه. ندمه على الرب الذي انت به الامراه. وذهبه اليد. ووسونه
بان قيمه من تلاميذ دينار. فلوانه يباع وصار نفقة منته الى الصدوق. وحصل لك حروا وافر. ولما
ما فانه من ذلك. ندم وجعل يوسب الامراه. صف الشيطان على يهوذا انظار اليد على التلاميذ
واستطاع اربهم. وانت في قلبه بعد محبته لليد. الحبه المفرطه. البغض الشديد الذي كان
نعايته اسلامه في ايادي اليهود. وللعقل. حينئذ لا راى ان اليهود قد اسلموه للوذي. وكما
عليه بوث الصليب. ندم على فعله. واعطى الغضه الي يرونا الله. والتوبخ. فلما اراد التلايد
قد ندم على فعله. اكثر عليه الذم. ووسونه بان الذم الذي فعله لا يمكن ان يكون معه ندم
الا ان قتل نفسك. فاشمخ وعمل مشقة لنفسه في مكان محالين الارض. فعمل المشقة في
خلقته. وتعلقت فيها. فلم تخفقه خنقا يوجب الموت. بل انصارت شقة العوا. ولم يسلط
ان يتفسد سلطانا. فانتقم وصار الى كرب شديدون كثير ما كان يتلطف ويضرب. انقطعت

المشقة

المشقة. ووقع وانفلت وخرج كلما في جوفه. وهكذا من الدهر من جميعا. وفاته الحياتان. وتقره قول
الكتاب صلاته تضر الي خطيه. ايامه تكون قصيره. ورياسته تضر الي غيره. تكون يوفه ايتاما. وامرته
ايمله. ولما ايل يقول ما في شيرته ربايته التي اخذها غيره. فيقول ان بعد صغور السيد الى السما.
انفتت راى الرسل الاحدى عشر ان يفرروا موضع يهوذا. واحدن التلاميذ. لتكون عندهم عينا كانت
عليه اولا. وقد مرنا بليدين اخذوا يوسف الذي هو يوسف النجار. وهو معروف ايضا بولس
والذي متياس واقاموا في بيته. وصلوا عليها. وجعلوا بيتا فرقه. وفوت حينئذ القرعه لتياس.
وصار معدو بني حمت الرسل الاثني عشر. وقبل منهم ثمة روح القدس الحاله عليهم بعليت صهيون.
وهذه هي ربايته. التي صارت الي غيره. وقوله فاخذوا يرونا الله الكفه الغضه. وقالوا ليس محال ان
تجعلها في بيت التقدمه. لانها من ممر. وتشاروا بها وابطلوا بها حقل الفخار مقبره للفرسا.
ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم الى اليوم. حينئذ انما قيل في امرها النبي القايل اخذوا التلاميذ
الغضه من الربكي. الذي تبارك عليه بنو اسرائيل. وجعلوها في حقل الفخار لا امر في الرب. الرب بهذا
القول ان تعلم ان يرونا الله كعت اليهود. قد شهدوا على نفوسهم سلطانا. وان الغضه التي اعادها
يهوذا لاجل ان تجعل في موضع قبر ابيهم. واشتروا بها حقل الفخار. قد تقدمه النبوه بذلك.
ولذلك قال زكريا النبي. اعطوني كراي ثلاثين من الغضه. وجعلوها في الكور. ويبيعها الكور
الموضع الذي شوي فيه الفخار. وقال وقام يسوع قد ارادوا في حاله. وقال له انت ملك اليهود.
فقال له انت قلت. وفيما في عليه يرونا الله الكفه والتوبخ. لم يسيهم شي. حينئذ قال الربايل للذين
اما تسمع ما ينحدون به عليكم. فلم يجيبه عن كلمه. فغضب القايد جدا والسب في استجاره بالملك
من الذين شهداء اليهود عليه. لاجل انه كان يقدمه بذلك تلاميذهم لعلهم يحسدوه له.
على التعليم وفعل الايات التي افترها. وانهم من اجل حذر يرونا الله. وفيما كانوا يستعدون عليه
ان سلكا. وكان الوالي يحته على اجابتهم وتكذيبهم. وهو لا يفعل. لانه قول الكتاب اعقب
مزمور يسوع. ترو دونك شهرهم. صرت لاصم الذي لا يسمع. واخر صر الذي لا ينطق. وكالرجل
الذي لا يسمع. ولا يراه في نفسه. ولا شهداء كتاب المزمور في حقه. والامر لم يفتح فاه مثل مخلوق
سبق الي الذبح. وشمل كمل بغير صوت. وقوله وكان القايد له عاده ان يطلعت الجمع في كنيسا
يسيرا واحدا من الرادوا. وكان لهم اميرا يديعا بارنابان. وفيما هم مجتمعين. قال لهم الربايل للذين

تريدون ان اطلق لكم بارناي ان يسوع الذي يقال له المسيح. لانه كان علم ان ما اسلموه
حسداً وجلس على المنبر فارتدت امرته اليه. فذبله اياك وذاك للمديق. فاذني توجعت في
صده الدليله لثبوت اسلمه في المزمع والسبب في ان عاده القايد جاديه. بان يفلت
لجميع في كل عيدها وبعد. حوان بنوا اسرائيل لما كانوا في عبودية فرعون. واسلم لموسى
وكان خلاصهم من تلك العبوديه في مثل هذا الوقت الذي يبيدون فيه الغنم. وانما تولا
عليهم سلاطس من قبل ملك الروم. جعل لهم عليه هذا الرشم بقرا كان يسمونه وسينه
بان يستغلوا منه في كل سنة ثاني عليهم في عيد الغنم اسيرا واحدا ارادوا ان يناصر
بالرحمة لان فيه خلصوا من الاسراوات سلاطس فان المعترين اخلفوا
في روباها. والذي انفق عليه جماعه منهم موزين. هو انما رات السيد وهو جالس
على كرسي عظيم قوره. وهو صاعد الى السما مجد عظيم والمساكين مع الاربعين حوليه
فقال لمن هو بحضره. ما هو هذا الامم العايل الذي قد فاق الوصف. واذنوت مزمع
مخوف من ادي من السما هذا هو يسوع الناصري الذي قد ادانه سلاطس ولما قولها الي
توجعت لتري من اجله يدل على انها ارتفعت من عظم ما قدرت. ومن خوف
الصوت الذي قد سمعت. وقوله فان رويوا السهته والسيوح لخلوا الي الجمع
ان يسألوه في بارناي. ويصلك يسوع. اجاب القايد وقال لهم من توبدون اهلك
لهم من الاشقيين. فقالوا بارناي. فقال لهم سلاطس ما اسع يسوع الذي يقال له
المسيح. فقالوا لهم بعلب. فقال لهم اي شر عمل فانزادوا بصلبا وقالوا بعلب
فلما راي سلاطس انه لا ينتفع شيئا لفت يزدادوا سجننا اهدما وعسل بيديه فدام
اجم. وقال انما بري من دم هذا المديق استمر اجاب جميع الشعب ودمه علينا
وعلي اولادنا. الحق في ذلك. اطلاق بارناي الخبوت في سجن الوالي. علي ما قدومه
من القتل والفتن العظيمة التي بها استحق الموت. كما شهد كتاب لوقا عليه
وكان السيد الذي ليس له حليفه قديمه دليلا علي عتق ادم المطعون بحب
حيث الشيطان لونه خلف حرا مستطيفا. ولما باع حرية للشيطان. بخلاف
وصية باريه. صار قاتلا لنفسه وجميع الدريه. لان الله قال له اسلم علي جميع شجر
الغزوف

الغزوف. خلا شجره ولعده. فانك تقي اكلت منها ماتت موت. ولما اكل من الشجره وفالف
باريه. استحق الموت وحسب قاتلا لنفسه ولذريته. لكونه بخلاف الوصيه بعلب
الموت علي نفسه وعلي جميع نسله. ومي نفسه عبدا للشيطان. وبعبوديته صار
اولاده جميعهم عبيدا للشيطان من اجل عبوديته. ولما اراد الله ابطال حكمه الشيطان
التي بها اطفا دم حتي خالف الوصيه. نحن علي هذه العبوديه المره التي سلطها
علي انفسنا واشترانا بدم ابنه. الذي ليس له حليفه وخذنا به حتي عتقنا من سجن
الهاويه. والسبب الذي دعانا بسلاطس حتي غسل يديه وتبري من دم السيد.
وان ذلك لثلاثة افواج. الاول انه لما شاهد السيد ولم يجد عليه حجه وكونه انه
تحقق ان اليهود لم يسلوه اليه الا حسدا. والثاني انه قد كان سمع بالمجرات
والايات التي اظهره من. ولعنه قيامه للعازرين قوره بعد اربعه ايام. والثالث
اجل الخاتم الذي رآه امرته. ولما اجابته اليهود لسلاطس وقولهم له ان دمه علينا
وعلي اولادنا. فكان هذا القول منهم حتي بظهر الله قدرته جهم استحقاق. ولهم
لم يقتلوا اهللاك انفسهم حتي اهلكوا اولادهم ونسلهم من ذلك اليوم الي افرقت
لان غضب الله نزل بهم علي الارض والدم وما في رواية لكال. فان طيسطس
ابن اسبانيوس في مثل ذلك اليوم الذي قالوا فيه هذا القول ملك الغدق
منهم بعد ان خافهم فيه وحققين. الاوله بحجت ابيه قبل ملكته علي الروم والثانيه
لما كان بمفرده عندهما فتقي الملك الي ابيه. واهلك الزهره اليه وجميع. والذي فعل
من السيف والموت اسرهم واستبعدهم ولقد استقر منهم هذا الدم في مثل هذا اليوم.
الذي قالوا فيه دمه علينا وعلي اولادنا. لان يوسف ان لريون. يقول في كتابه ان
المنزله نزلت بهم في عيد الغنم. فقتلوا وسبيوا وامرق فكلهم وفي اخر الحال
انهم صاروا غرام نعمه الله لان اكلهم بطل ولم يسيق لهم عيكل ولا مديح. ولا
قربان. ولا تقدسي. ولا تجوز ولا غفران. بل انهم في ذلك اليوم عذبوا هذا جميعا
ويرون نفوسهم دايه في مثل هذا الخط ولا يقتربون. ولا يتعظون. وقوله
حينئذ اهلك بارناي. وبلد يسوع واسمه ليطلب حينئذ اخذ حنيد الوالي
يسوع وودوه الي ابريطوريون. وسبوا عليه كجديفا ونزعوا ثيابه والنبوه

لست

لبا شاحز وظفروا اهل الان شوك ونزلوه على راسه وقصبه في بيته. ثم حثوا
 على تركهم قدامه ونفروا به. وقالوا سلام يا ملك اليهود. وكانوا يتغلبون عليه
 واحفظوا قصبة وقرى بها راسه. فلما هزوا به نزعوا عنه الثياب والبنوة ثياب
 ودهونا له ليعلب السب الذي في اجله البنوة اللبا شاحز وظفروا على راسه اهل الان
 من شوك. والعقبة في بيته وسجودهم له. وفي لهم سلام يا ملك اليهود. لان
 الروم لهم عادة ادا هم اهلوا ملكا عليهم يرمونه بجميع هذه الاشياء. وذاك انهم
 يلبثونه برفير القرمز. ويتوجونه بتاج الملك. ويجعلون في يده قضيب المملوك ويجعلون
 على كعبه ساجدين. ويقرونه سلام التحية وهذا فعله اصحاب الشرط الذي
 في خدمت بيلاطس من قبل طياروس قيصر ملك الروم على نيل العزوبة. مثل
 سائق على سيدهم. وكان هذا الذي قد فعلوه واخرجوه من العزوبة. فان اسرا الهية
 كانت سندقة فيه ثيابهم ثياب يده من عليه علامة لخاع الهيكل الشوي الى الباشا بها
 الذي جلله الله به قديما. وظفرهم لكل التوك علامة لاحتماله الخطايا باسره. التي
 التي هي شبه التوك في مملته. وديلا على ارتفاع المعنة القديمة. التي كانت
 معها قول الله. ان الارض تنبت لك شوكا وحششا. ومنعهم لكل التوك على
 راسه. وديلا على مشقة الطريق التي يفعل بها بني الشواحي الرتبة. التي توج الله
 بها اباهم ادم والعقبة التي فعلوها في يده. دلاله على انه يلبث كتاب حرية بني
 البشر. وعتقهم من عبودية الشيطان. ولتبا شاحزهم في سفر الحياة. جلده والقتل
 عليه حتى خلص يميني البشري المحقق كل الامر ونصب. وهوان وهزوه
 وخفجده. سجده اليهود والشرط واقروه سلام العزوة. دلاله على التوك له
 والتعديس من جميع الامم والشعوب بالحق والوفاء. وللباشا ان يقول ما
 هي الحاجة التي دعة السيد الي ان يرمني ويقبل هذه الالام الصعبة. وقد كانت
 في قدرته ان يدبر الامر الذي اليه من اجله. بالطف من هذا التدبير الشاق الذي
 ظاهره مستعجب جدا فيقال ان هذا الذي قبله السيد مجده. هو كان منه ثلاثة
 انواع. الاول ان الله لما خلق الانسان وامره ونهاه وحذره. وقال له ان لا تعصى
 خالف الوصية يموت موتا. ولما اخطى ابلوس في عصى ابيه حتى اطفاه واخرجه من
 ابراهيم

ابراهيم بجملة التوبة واستعبده وجعله تحت سلطانه. وطن الله بجملة
 التوبة قد اقبل حكمة الله. رضي ابن الله بحكمته الصالحه. ان يخشى سر لاهوته
 ويحسد يحسد غيره ادم حتى يجله من ورثته. ويخرجه من تحت سلطانه اعني ابلوس
 ويحبسه الله. وبذلك ادم بخلافه وصيت باربع. قد اضعف الهوان. والعري والحزي والجلد
 والموت الربى. لا يخلط في النعاطم والكبرياء. والكونه استعد الموت لعنه ولدريته. وصار قاتلا
 خفي كثيرا هي ابن الله ان يقول جميع ما كان له. لا رشا في الجسد الذي اخذ من عنقه حتى
 فداء وقضا ما كان عليه واجب. حتى خلصه من ابلوس يا عدل لا تقهر والعبي الغالبه.
 وجدا عدله بعد ذلك. ولدريته جميع حاجات الابد لان بسعة فضله ورحمته لخدمته
 هو لهم استحقاق. ولطاهم الذي هو له بحق. والباشا انه قد مضى في علمه بما يستحق
 على التلاميذ. والتعديس لابرز اسم الكبريم وما ياتي عليهم من العذاب والهوان
 واصاف الموت بمجمل انفسهم لهم. واما صاحب الصدور والخواص. التي اذا ما اتهم انواع التوبيخ
 لا يقتضون ولا يصبرون. ويسبب يستهون بشيئه الفاضله ويقعدون على اعتقاده.
 والذات انه اراء ان يعمل ما في الكتب الانبياس من اجله. لان اشعيا يقول اعطيت طمحي
 للشيطان وحرب للظلم ولم ارمه وجي عن حري البضاق. وداود يقول على ظمري حذرت
 الخطاء فلما استحقه من الخطا من النال والهوان احتمله الشدة بجميعه بسعة
 فضله حتى خلصنا وجعلنا حياتنا لادب مجاز. وللباشا ان يقول لوقا في بشارته. ان
 بيلاطس في ذلك الوقت ارسل السيد الي هيرودس. والكتاب يشهد ان هيرودس
 الذي قتل الاطفال وهرب يوسف منه الي مصر والسيد في سن الصبوة مع امه مانت
 والسيد مقيم مصر. كافتدركت الآلهة اعقب اربعة بنين. وهم ارشلاووس وانطونيوس
 وفيلس وعزراش فالذي ملك منهم بعده هو ارشلاووس. واستمرت حاله تسع سنين
 ثم مات دنبا اوجب صفة. وقلد الامر اخيه انطونيوس وشي هيرودس باسمه. ثم
 عزل وقلد الامر لفيلس اخيهما. وسعى به عدا او غشش قيصر ففر له. واعاد هيرودس
 اخاه الذي اسمه انطونيوس. واستمرت حاله الي حين وفات او غشش قيصر. ولما ملك
 طياروس قيصر ايضا بقي هيرودس على حاله. وهو الذي بنا طهره وسماها باسمه مشتق
 من اسم الملك. وفي سنة اربعة عشر من ملك طياروس مشي هيرودس الذي هو

انطيطوس عنه دفع يده عن الملك. وقسمه على اربع رياشات. فاباخروروس على اربع
كان في ولايته اولا في هذه الولاية. قتل يوحنا المعمدان. وخلفه ارشلاووس اخاه الاربعة
وفلان فيليس اخاهم الرابع. وبعث بيلاطس البنطي ريسا على الاربعة. ولما كان في سنة
انسين وعشرين من ذلك الجاروس قصر. قصد اغرياس اخو الاميرة النعانية باخية
انطيطوس. فنجى الي رومية وعند وصوله اليها وجد الوفاة. قد اركت جياروس. وقد
ملك اغايوس فيم على الروم ومعاينة الحال. ان اغرياس تغلب رياسة الاربعة الذي كان
بيد اخيه انطيطوس. وسمى اغرياس ايضا هيرودس على اسم ابيه. لا قد سمي اخوه
انطيطوس. وهذا هو الذي ذكره لوقا في كتاب الاله كتب. فهدى قصة هيرودس اولاده
فهيرودس الذي كان حاضر الصلب السيد. هو انطيطوس الذي قتل يوحنا المعمدان
ولذلك ان يقول ما هو الصلب الذي دعا بيلاطس الي ان ارسل السيد الي هيرودس
فيقال ان ذلك كان لثلاثة اناول. الاول ان بيلاطس كان بينه وبين هيرودس
وكان هيرودس والبا على الاربعة من المعروف بالجليل. وقد صعد الي يروشليم في ذلك الوقت
فلما قال اليهود بيلاطس عن السيد انه يغفل الشعب. ويعلم في جميع اليهودية. ولما
من الجليل الي هاهنا. فلما سمع بيلاطس سال اهل الجليل. فلما علم انه من سلطان هيرودس
ارسله اليه حتى انه يكون شيئا للصلح بينها. والبا في ان بيلاطس كان يريد ان يتبرهن
دم السيد وبغلة لغيره. بكل وجه فلم يقدر من شناعة اليهود. بانه يتحسب النفاق
على قيصر. فقصد ان يغلبه لغيره هيرودس. وكان هيرودس يشتهي ان يراه. وكان يروى ان
يعاين ابيه يعلما. ولما سأل عن كلام كثير اقلع به بشي. فاحتة واستهزاه
وارسله الي بيلاطس واللب الذي معه ان يمل ابيه لهيرودس. هو ان النديب الذي
ايق من اجله قد كل وما بقي له عرض اخر سوى الموت. ولا اجل هذا لم اكله الاله
والثالث الذي يته قول الكتاب قامت من الارض وروساها وابنة واعلي الرب وعيسى
فهذا هيرودس كان ملكا وصار ريسا. وبيلاطس فهو ريس. ومقدموا كفت اليهود
كانوا يبتلون الرياسة قوم بعد قوم. فهو الذي هم الملوك والاروسا الذين ذكرهم النبي
وقوله وفيما هيرودس اخبره. وجدوا اننا قيرانيا اسمها سمعان. فخره ليعمل عليه
وانوابه

وانوابه ما باربشي الخاجله. وتغيره المجبة. واعطوه خلا مخلوطا من فراق. ولما بر ارباب
وما صبروه قتلوا انتباهه بنهم. واقتروا عليه. وحلوا ان كان لحيته وجعلوا فوق راسه لوحا
مكتوب. هذا هو يسوع ملك اليهود. فقولوه وفيما هيرودس يبيد خويهم من مدينه. لان
بيلاطس لما سمع اسمه الهه وروايه. وضربه وبسقا غلبه مضوايه وهو لم يصليه. وواشده
كتاب يوحنا. فلما وصلوا باب المدينه. وجدوا سمعان القيراني. فخره ليعمل عليه الصلب.
الي ما ربي الخاجله وتغيره المجبة. المعني في عمله الصلب يقتضي اربعة انواع. الاول
ان الخرد وجد الخاد طغوه ان يحمل صليبه للماشخر به. والثاني انه اراد ان يثاق له بالعمل
لانه وان لم يباح صليبه. ويتبعني. لا يستطيع ان يكون لي تلميذا. والثالث ليعمل ان
الاموس الاول كان جمعة على شبل اليم. والاباد والمثل. وذلك ان ابراهيم لما اراد ان يقدم
انه شحاق قد بان له. حمل الصلب اشحاق الخطب الي الموضع الذي اراد ابراهيم ان يذبح فيه.
وعند ذلك ربطه ابراهيم على الخطب الذي قد حمله. وهو يذبحه حتى قدراه الله بالخوف صرعا
شده كتاب نبوت اسمعيا. وهذيك السيد حمل الخشب الذي سئل عليه. وجعل نفسه بالخاروف.
وقدمه قد بانا حتى قد اراد جميع الذي. والاربع ليم قول النبي. ان غلاما ولد لنا وابنا
اعطينا. ان الله معنا الذي يسلطانه على ملكيه. وان الله معنا وبعثا ملكا المشوه المعطي.
ان الله معنا واما حمل سمعان الصلب. ولم يصلب عليه فهو ليلما على ان السيد صلب عليه.
ولم يمتص الصلب. والمكان الذي يش الخاجله وتغيره المجبة. هو المكان الذي كانت راس
اه فيه. وذلك ان فوجا دخل الشيفه لخدمه عظام ادم. وما خرج منها اعطاهم الاولاده
الذاتة. وقسم الارض بينهم. وهاشت يروشليم من قسرسام. فدفن فيها راس ادم بالشرا
لالهي. لكي يصلب عليها السيد تذكرا لخلاصه. لان طرف الصلب كان على قدم ادم الذي منحه
نشات الخلية. واتقت جماعة من المفسرين على ان الجبل الذي صلب عليه السيد هو الذي بنت
فيه النجوة. التي خرج منها الخاروف الذي قد ربه الله اشحاق من الدمخ. وفيه وقع ابراهيم
لقد بان له. وفيه رفع ملتصبا. اف الكاهن قد بان لله. ولما قيل ان مقي يقول
في بشارته انهم اعطوه م. وهذا خلاف بينها. فيقال ما عاها الله من الخلاق. وانما
شهادت مقي تقتضي انهم اولا اعطوه خلا مخلوطا من فراق. ولم يريد ان يشرب بر

ثم اعطوه ثانياً خلافاً لمرادهم قس لم يأخذها. لانه في الاول اخذوا من وداقه.
وفي الثاني لما اعطوه انجز لم يأخذها. وهذا هو الدليل على ان المبشرين لم يختلفوا.
وللشاييل ان يقول فاية حاجة دعت الي ان يقدموا السيد في ذلك الوقت
شيئاً من هذين الصنفين فقال ان اليهود كان لهم عاد. جار يده مع الذين
يدعون من اجل جنسهم ونبأ يفتني موت الصليب ان يبقوا في طيبه
حتى يستعد رجسهم فحقون عليه مرأته بالسامير. فكان ذلك يكون سحر في
سبل الرعدة ومن كثرت خفقهم على السيد. اعطوه خلافاً لمرادهم ومما اعطى
وجعه. وللشاييل ان يقول ما هو السب الذي دعاهم ان يخلطوا تلك الصنفين
الذين قد قربوا اليه مرأته ان ذلك كان لوعين الاول استحضاره والثاني
ليتم قول الكتاب في مرور تلاميذه وسنكون جعلوا في طمأني مراره وللشاييل
ان يقول ان الموت انواعاً لانه ما هو السب الذي اوجب للسيد ان يخلط نفسه
موت الصليب فيقال ان ذلك كان منه لعدت النوع. الاول ان الطسعة الاولى
تركبت من اربعة عناصر وهي الماء والتراب والهوى والنار فكان قصد السدان
يقدم بجسمه للدم هذه العناصر الاربعة. كل عنصر سبعة. فعدوا اول عنصر الماء بجسمه
التدريج وقت اليهوديه وفي الثانيه فذبح عنصر الهوى لبارد باج الاوانات
بارتفع جسمه للدم فيه وهو على عود الصليب. وفي الثالث قدس عنصر التراب
يدفن جسمه المطمط فيه وفي الرابع قدس عنصر النار بجسمه المحيي عند صعوده
الي السما وعبره فيه النوع الثاني اراد به ان يفدينا بمجده العلامة. وهو ان
يعلمه المقتدى معدت الطبيعة البشرية من الارض الي السما والثالث من اجل
ان الشياطين في الهوى ساكنين. ويقومون فاراد عاربتهم في مواسمهم وقهرهم
فيها والنوع الرابع من اجل ان الموت دخل على الجنس البشري بالشجرة. التي
كانت في وسط العذوة. لذلك ياخذها التي طلب عليها في وسط الدنيا فتمردت
الحياه الذي به وزال الموت والنوع الخامس ليعلمنا ان الناسوق العتيق كان على سبل
المثال

المثال

المثال والدم. وذلك ان بني اسرائيل لما كانوا سايرين في المرقع طالين بلوا دوم.
تدمر واعلى الله وعلي بنبيه موسى. كاشد الكتاب. فبعت الله حيات محرقه سمومه
فلسفهم ومات منهم قوم كثيرين وقاتلوا الي موتى وقاتلوا اساقطاً طماناً اذ تدمرنا
في الله وفيك. ادع الله في ان يزيل عنا حيات وبار الله منه موسى فبنا من تحاف
وعلقه على علم. فكان اي استان لدع من حبه فيطر الي الشعب الخلق المعلق بايمان
بقي حياً. وهذه الابهة انما كانت اشاره. بان السيد سبب وعل من يومن به يصير
الي الحياه الابديه وينتفع من موت الخطيه. وللشاييل ان يقول ان كساب تقي عليه
شيء ان السيد قال للشوع القواني ان يندبته وسلب عليه بايات يروشلوم
لاسايل على ان الذين على نفوسك وعلى اولادك ان سناي ايام نفون فيها
طوبى للبطون والعواقر التي تترك. والذي الذي لم يرضع حبيداً نفون للحيال افعي
علينا وللاهم غطينا وامكان ينفون هذا بالعود لطلب فاننا يكون بالباسن فما
كان المقصد بهذا القول. فقال ان السيد قصد بذلك اسفار اليهود بما سناي
عليهم من الروح من الشدايد ويخطهم بما قد فعلوه به اي اعتبروا بما نفون بي اذ كنت
لس في خطيه وبعوني عليها ولا اناسحق حكم ان تسحوا في بنطه رديه. وقد
جلبتم على المحرق والقرقي والاسحقان واللعوان والقرب وافر ذلك كله القتل. فما
عنا ان يكون لكم اسما يارب الشعبات وكل خطيه عظيمه ما يتزل بكر من الشدايد
الي ما يتزل بهم في هذه الدنيا من ملك الروم ولذا ان طسطنطين ابن اسباساوت
لما حاصرهم في يروشلوم استدبهم ليجوع حتى يجرهم الي اكل الخبث. واليه والحقا ان
الباليه وال الامر بهم الي ان سوت امرهم انما لها ففروا واكملت من الحسد.
وكان بعضهم ياكلون الزايد وقطع الذهب ويمرون الي الروم وسامون اليهم فاذا
ماروا عندهم والكل الطعام حبيداً يجرهم الي اكل فيشتون عنانهم ويلذون
منه ما يلقوا خبثون به ويمر فونه في تقصدهم وهذا الامر سب لمرشراً عظيماً.
ذلك ان الروم الذين كانوا قد قروا لهم لما روه من منجرهم لما عظموا ما كانوا يفعلون
قبت قلوبهم عليهم فاقبلوا على كل من خرج اليهم منهم وحبوا يشقون بطونهم وينقون
اغصانهم لعلهم ان يجرهم اخذوا بها. وهذا الوصف هو من كبر. وامر اكل انه ملك

المدينه منهم وقتل اثنى الذين وهدم فيها ولم يبق منهم الا من قد اصابه للعبودية
 وهذا جميعا من شبه ما يبصرون عقاب الاخره راجعه ونساج. وقول
 لما لم يوه قسما ثيابه بينهم واقتروا عليها. وذلك ان كتاب نبينا شهد
 انهم جعلوا ثيابه وقسمه اربعة اجزا. كل واحد من اربعة فكان القيسى
 غير مختط من فوق. بل شوجا كله. فقال بعضهم لبعض لا نستطيع ان نرفع
 عليه من يقدر ان يرفع قول النبي مرورهم. اخالحت بي كلاب كثير. التقى
 التفتني جماعت الاشرار فقتلوا داي ورجاي. وزفر غرزا جميع عظامي
 ونظروا الي وتنفوني. وقسموا ثيابي بينهم واقصروا عيالي. وقوله
 وجلوا هناك ليعذروه وجعلوا فوق راسه لوحا ملونا هذا هو يسوع ملك اليهود.
 الرب الذين اجله كانوا يحسونه. وهوان اياته كانت معهم. فقامت حراسته له.
 حتى يتاهروا ما يكون من امره وان كان له قوه وقوه ينزل عن الصليب. واما اللوح
 الذي جعلوه فوق راسه. ولتبوا به هذا يسوع ملك اليهود فكان ذلك لنوعين
 الاول انهم جعلوا تلك الكتابه مخجلا للزوجه. والثاني فقام منهم سبيل
 التوبيخ. بانه كان منافقا على الملك. فيجب علينا ان نعلم بعد ذلك ان هذا الامر
 وان كان قد جعلوه مخجلا للزوجه. والتوبيخ عليه فان الله فيه اسرار خفيه متدفة
 فيه. لان الكتاب شهد ان الكتابه كانت بالعبرانية واليونانية والرومية. وان عظماء
 الكهنة قالوا لبلطس. لا تكتب انه ملك اليهود. لكن هو قال اني ملك اليهود.
 اجاب بلطس ما كتب قد كتب. يعني هذا القول ان الذي كتب ببلطس هو
 ملكوا قديما وان تلك الكتابه التي قد كتبت بخطوط شعوب مختلفة في الجنس
 واللسان. هي دليل على ان جميع الشعوب متعدين له. وشيخ اسمه من جميع اللسان
 وقوله. وحينما صلبوا معه لم يزل واحد من يمينه والاخر عن شماله. وكان المختارون
 به يجر فون عليه ويحركون رؤوسهم. ويقولون يا ناقص الهيكل وبانيه في ثلاثة
 ايام خلع نفسك. ان كنت ابن الله فانزل عن الصليب. وهكدي رؤوس الكهنة
 والكهنة والتبوع والفريسيون. يهزون ويقولون خلص اخرين. ولم يقدر ان يخلص
 نفسه. ان كان متعاضدا على الله فينجيه الان. ان كان يجبه. لانه قال انا ابن الله. وقد كان

اللعان

اللعان اللعان صبا معه لانا يعيرانه. ومن شئت سمعنا كانت ظله على الارض كثر. لي
 الشاعه السابعة يجب ان ان نعلم ان الرب الذي اوجب ان يصلبوا معه لم يزل
 الاول ان اليهود احتالوا ان يصلبوا معه. لموص ليصدي اعدا من ارباب الكهنة. ويطن
 به انه من جملة الاشرار وارباب السمات. والثاني ليم قول الكتاب انه يجي مع اقامه الرب
 الذين اجله لان المختارون به رؤوس الكهنة والكهنة والتبوع. والفريسيون يهزون به
 ويحدقون ويحركون رؤوسهم. ويقولون ان كنت ابن الله انزل عن الصليب. فكان ذلك
 لهيت انزع. الاول انه كان على سبيل التعريض له والتمتة به. والثاني ليم قول المزبور
 متعاضدا على الاشرار ولم يسمع انوا ولم يذموا. اخر نوح وهرون في صواب انهم عليه ولا
 يقول الكتاب ايضا كل من راعي مقتي. تكلموا بشغفه وهرون. ووشهم وقالوا انك انت من
 ارباب الكهنة فلينجيه وليخلصه انك ان يجبه. ولت ان الشيطان كان بحسنة وخرزه.
 قد حقت في نفسه انه ابن الله من كثرة العذاب التي صنعتها وعظمها. فله متفوقاته
 وتعد من التقرب اليه فاذ راي ضعف اشيا وتقص معرفه. او شيا من ان التيقظه
 بالقدرة. حتى يخفي اهرته عنه. قد اطمأن وايقن انه ليس بالاه. ولا رآه مسمرا على الصليب
 توهم ضعفه وبعضه. حينما رآه عليه من بشريه به. لكي يتحقق ضعفه. لانه قال
 بحسنة التردد ان كثرة الغرر تقبفه. وتوجه الي ان ينزل من على الصليب اذ كان له
 استطاعه. ولتعرض ان يقول ان الكتاب ينهد ان السيد واليا بانه اغفر لهم ولا
 يخلو هذا القول من احد نوعين اما ان يكون قوله مقبولا فقد غفر لهم واما ان يكون قوله
 غير مقبول فهذا امر مبني على الالهي. فيقال ان السيد اراد بهذا القول قدوت انواع الاول
 انه اراد ان يكل قوله بفعله. وذلك ان الغافل اخبر اعداكم واحسنوا الي مفسدكم وصلوا
 على من يجر نكم. وان ابي انه اراد ان يمسك عنهم الخطي في ذلك الوقت. ولا يشهرع
 بغافلهم بالعقاب والاستنظار بهم الرجوع الى الحق. والتوبه من المعاصي فالذي
 سمع منهم الى ايمان الحق. واقطع عن الخطا. وشبع الصواب في المتانف. ففقه ذلك
 القول بالغفران وغسل عنه دون افعاله النافعه. فاما المقدم على الكفر بالخلص. فان لا
 يكون تحت العقاب الدائم لامن اجل التعدي على السيد في وقت الصلب. بل من اجل

خبت نيتة ونما عليه هوا الباطل. والثالث انه بعد القول في مثل ذلك الوقت صار
 له انموذجاً صالحاً. لكي نشبه به وسيرته الفاضلة في القرآن لمن ياتسلي البناء. ولويلم
 جهده اذنا الى القتل لا تخف عليه. ولا تنفير على محبة والاستغفار عنه. بل يكون
 محتشين اليه ومستغفرين عنه. وللسايل ان يقول ان مقي ومقص يقولان في شهادته
 ان اللعين كانا بغير ان اللين. ولو قال يقول في شهادته. ان واحدا من عاملي الديك
 اللذان صلبا معه. كان يحرف ويقول ان كنت انت المسيح. فقم نفسك ونجينا.
 فاجابه الآخر وانتهم. وقال اما تخاف الله. اذ اكل بالجمع تحت هذا العلم. ونحن
 بعدل جوزينا. كما نتحقق وكما صنعنا. واما هذا فلم يصنع شيئا. ثم قال يسوع اذ كنت
 يارب اذاجبت في ملكوتك. قال له يسوع الحق اقول لك. انك اليوم تكون مقي فيجب
 الفروض. لا يشك في ان هذا خلاف بين المفسرين. فيقال انه لا خلاف في ان
 الآتين كما تأتي يدي الحال متعقبن علي الاقتران عليه. موافقة للبعد. واليهوكان
 قصدهما بذلك ان يكون من الحاضرين. سمي في خلاصهما من الموت في ذلك الوقت.
 فلم غشت الظلمة على الارض كلها في نصف النهار. استحبال الذي من يمينه الى الخبز
 ونبت الذي عن شماله على الشر. الذي هو عليه. واستمر على الاقتران وعلى التصديق بغيره.
 ولما زاد في الامر انتهم الذي كان عن اليمين ووجهه. واعتزله بدونه. وقال بنيه
 ما ذقه ان الله لم يظلمنا. والذي نحن فيه بمجازاة عدل نتحقق. ولا صنعنا. ولما عرف
 اللين حسن نيتة عنده بغنايته الالهية. واسلم عليه روح قدسه. فظهر من جميع
 النجاسة. وحينئذ اصاب نفسه واستار عقله. ووصل الى مرتبة الكمال. وللوقت
 الحاضر وقف على علم الحقايق. الى ان ابصر مجد السيد وعظمت. وانه اله الاله الديان
 والمجاري على الافعال والنيات. ولهذا قال اذ كنت في يارب اذاجبت في ملكوتك.
 فمقي ومقص. فالاموريت ما كان منها اولا. ولو قال صوريت ما كان منها اخيرا ومن
 هذا علمنا ان البشر ليس بينهم خلاف. وقد وجب علينا ان ندرك في هذا الموضع
 الفضائل التي خلص الله بها هذا الانسان في ساعة واحدة. الفضيلة الاولى. انه
 كان في اولته وجلا غاييا وقد قضي حياته جميعها في الفتن والقنل والشرقة ونظاير

والكن. ولما

ذلك. ولما انتقاع عمره ولم يبق من حياته سوى ساعة واحدة. اقصت نيتة الفاضلة
 لنفسه. بان الله لم يظلمه. فما انزله به من الشدة والموت الردي. وان اللرب
 قد ناله من الله باستحقاق وعدل. فمن اجل اعتزله بدونه الله. واقراره بسوء
 اعماله. واستاذه الالهة على نفسه نادما قاصدا القرآن من الله بنيه خالصه
 حينئذ رقدته العنايه الالهية. باسراق روح القدوس فيه. فظهر من جميع النجاسة.
 وارفعه الى درجات العلاجات العظيمة الثانية انه لما راى حقيقة مشرق اعلي
 التجديف مع التفرغ اسمه ووجهه ثم وعظه. فمن اجل صدق نيتة في الخلق وصل
 الى علم الحقايق. وحينئذ علم بان الخلق ليس له خطية. الفضيلة الثالثة انه لما
 وعط رفقته. واشترك نفسه معه فافترس من الامثال الرديه. وشهد
 للسيد بالبراهن جميع البهجة. اراء الرب تخفف عنده انه ابن الله لما علمه. فادبر
 وجهه اليه برأيه منه التوبة. لما علم الرب بغيره الصادق في قلبه ليعقر. انما نقسه
 وبار عقله. حتي امتدت بصيرته بالسلاهي الي ان راي السيد تاتي سحاب السما
 مع ملائكته بالجد العظيم. ليدي الاحياء والموت. ولما انكشف له هذا السر قال
 اذكرني يارب اذاجبت في ملكوتك. والفضيلة الخامسة ان الرب لما تخفف له منه
 انه طالب لحيات الاله والغير الرايم. ولما طالب لحيات هذا العالم ومياحه. قال
 ليس ابعد عنك وتحي معي اليوم تكون مقي في الفردوس. وهذا القول الذي
 قاله الرب للمضي. دلاله على انه يوم مجده وهو على العلي. اخر جميع النفوس
 لمصوره في مجمر تحت سلطان ابليس. واجاز نفوس الابرار الي الفردوس.
 كما قد اجاز نفوس ذلك اللعين المومن. وبقيت نفوس الخطاه خارجا موكلا
 بها ملائكته الي يوم الدين. ومن ذلك الوقت فتح الله باب الفردوس لنفوس
 الابرار. الردي برؤون باد يصير اياهم واعمالهم المفروضة عليهم. وذلك ان عند
 مفارقت نفوسهم احبساها فتمت مع ملائكته الي باب الفردوس. على مقدار
 طبقا تقامته. وللسايل ان يقول ان نفوس الخطاه التي اخرجها الله من أسر
 الشيطان. وصارت في التوكل ح ملائكته. ولم يسمع لها بالردول في مجملست

هذه الفضيلة الرابعة انما هي ان يجر اليه

نقوى الابرار الي الفردوس حينئذ ان صار سترها. فقال ان بعض المقرين
قال انها اشترت مع ملايكاتها في اقبى العمودية. فرد عليه جماعة من المقرين
وقالوا ان الامر بهذا على غير هذا النظام لان تلك النقوى التي بقيت خارجا
ولم تدخل الي الفردوس توكلت بها ملايكاتها. وصارت الي الارض التي حول
الفردوس الامر الالهى. فكان ذلك لتوفيق. الاول منها ان امر لما خالف وصية
باريه. وحينئذ الي طاعة ابليس اخرجته الله من الفردوس الي تلك الارض. ثم
لعتها وامرهم ان تنبت شجرا وحشكا. والى منها لي تكون النقوى في كل وقت
سقومه. عندئذ نقوى الابرار والشهداء الي الفردوس وهي متجلفة بالمور
والوقار. وحينئذ تلتصق النهابا سماء بها حصر. ونما ويقول السائل
ايضا ما هو السبب الذي امتنع به المسترون من شجرة النضيق. فقال ان اسماها
لم يكن الذي ذكرناه. وانهم لم يعرفوا ذلك لسبب فهمه منه. وانما كان الدعي
الي ذكرهما. لي يستشهد ويقول النبي انه يجتمع مع الامم. ولكي يورد وافضلة
الوحيد ورد بلبه الاحمر. وقد قال بعض المقرين ان اسم الذي كان مضوبا عن اليمين
طوق واسم الذي كان مضوبا عن الشمال دوماحوق. وان الذي كان على اليمين
صار نقى مع نقوى الابرار. ليرى قول الكتاب انه يميز الخراف عن يمينه
والذي كان على الشمال صار نقى مع نقوى الخراف. ليرى قول الكتاب انه يميز
الحمد عن شماله. فيعد صلب الرب كان الذي اليمين اول سابق الى ثمة الله
وقوابه. وكان الذي الشمال اول سابق الى ثمة الله وعبابه. وهذا هو كان الذي
الي ابراهه ذكرها. وسئل السائل ويقول هل الفردوس التي صارت نقوى الابرار اليه
هو الملكوت. التي سبق الوعد بها في الانجيل للمؤمنين العالمين بالوصايا. امر الفردوس
شي. والملكوت غير ذلك. فقال ان الفردوس غير الملكوت. لان الفردوس خلفه
الله شرفي الارض. وهو الذي كان ابونا ادم فيه قديما. وفيه اكل من ثمر الشجرة الذي
نناه الله عن اكل منها فلما خالف واكل منها اخرجته الله منه واغلق بابها. فلم
يعود احد يدخل اليه. الي حين صلوات السب. فمن ذاك الوقت فتح بابها واجاز
اليه

اليه نقوى الابرار التي كانت محمودة في اسرائيل. وبعد اسبلة الله ايضا
لنوس المؤمنين الذين ارضوه بايمانهم واعمالهم لكي ينتهي فيه ونشرهم الي خصب
ظهور بيتا يحمده المداينه. فاما الملكوت فانه مرتبة من المراتب السماوية. وليس
اليها وصول قبل القيامه فاما امامات الاموات. وصارت نقوى منهم الي اجسادهم ثم
غرضوا قدام الملك الفردوس في الدنيا. حينئذ يميز بعضهم بعض. ويجعل الله يقين
عن بينه والخطاة شماله. ويورق الابرار الارتقا الي الملكوت السماوية. التي لا
يقدر وصف علي وصف يعيا وطب نعيمها. فيزقون اليها ويصير لهم ان ياتقون
فيه بجاه مدين وعيشة لذيذ. ثم يحيطون بالمرمر الملائكة. في يحدوهم وتقاربهم
بالاستحاج الذي والسرور السري. وفيه من سنت ساعة كانت ظلمة في الارض كلها.
الي الساعة التاسعة. يعني ان ظلمة هذه الظلمة التي غشت الارض كلها الي الساعة
ان سعي في ذلك الوقت. لم تكن كاللكسوف الذي من زمانه ان يحدث في زمان بعد
زمان بل انها كانت بقدرة من بها احد تاتي ذلك الوقت بغير كسوف. وذلك ان
الكسوف الشمسي انما يحدث من قبل القمر اذا صار مع الشمس في برج واحد. وليس يكون
ذلك من قبل القمر بغيره. بل يكون معه الكوكب الكوكب المعروف بالجوهر. ويعرف ايضا
بالنجم. فاما ما هي تحت الشمس بالشفاعا لوقت وظلمة. والمقصود ان الشمس
والقمر لا يمكن ان يبرحا في برج واحد. الا في اخر النجوم. والوقت الذي صل فيه السيد
كان منتصف الهلال. فيكون القمر حينئذ بدار واقعا في امتلايه. وكان بعد ان الشمس
مايه وبدا تيب دوحه. وهذا يدل على ان هذه الظلمة لم تكن من الكسوف. ولما قيل ان
يقول ان غير ذلك ان تكون ظلمة في النهار بغير كسوف الشمس. فيقال ان تلك الظلمة
التي كانت ذلك الوقت ليس ظلمة كسوف. بل كانت ايه باهرت العقول. وذلك ان النصار
كانت من ضعت اظلامها. شتت بالظلمة التي كانت يري الخلف. قبل ان يغلق الله
الصور. وذلك ان غامت الارض كلها. والفرق بين هاتين الكسوف الشمسي. بين من
غبت وجوه. الاول حدوث هاتي البدر والكسوف الشمسي لا يمكن ان يكون الا في اخر
الهلال. والثاني انها اقامت ثلاثة ساعات والكسوف لا يمكن ان يبت مثل ذلك الوقت

والثالث ان الكسوف ايضا لا يمكن ان يشمل الارض كلها. وهذا من الارض جميعها. والثاني
ان يقول ايضا ما هي الغايه التي استغفناها بحديث هذه الظلمه فيقال ان ذلك
كان لغرض انواع. الاول منها انتفاء نور وورثت في اقطار المشكونه. وذلك ان منحي
منه ونورها وحكموا فيها بان الاهاذ الم. وسمرت بابل و. ونورها. وحكموا فيها بان
اوكون شيئا لهم قهرمة قوته. وانكسرت شوكته. وحكم اليونانيون انكروا فيها
امرها وموتها و. ونورها وحكموا فيها. بعباب نحدث على الارض. مستقره من هذه.
الحكمه التي لرد وناسبوش القاضي الذي امن بالمسيحي زمان التلاميذ. ولذا كان انه
لما بلغ وشجع بالاله المصلوب في بشري التلاميذ. استجبت عن الامه واستغفرت
الزمان. واشتهر بذلك في جليته. ولما ذكر وانه ان الظلمه غشت الارض كلها في وقت
سليمه. استدل بهذا الامر عن الايمان بالحرف. لانه حكمه كان متفكر اني ان تلك
الظلمه انتت بغير كسوف. ونهاها تنذر على يد بولس الرسول. وقضت حاله
مسطور في كتابه الذي انشاه. وهو عزوف به. والثاني دجل ان الاقد على البند الذي
هو نور العالم. وصلبه بتلك الظلمه التي كانت وسط النهار. يستدل بها على عظم
جلالته. وان الذين قد قروا عليه وصلبوه لا يستحقون ان الشمس تقطع عليهم.
والثالث ليعرف قول الكتاب. ان ذلك اليوم يكون مظلم. والشمس تقرب في النهار.
وعند المساء يكون الضو. وقوله لما كانت الساعة التاسعه صرخ يسوع بعث عظيم.
وقال الوي الوي اليمسحاني. الذي تعبيره الابي الابي. لما اتركني. فقوم من القيا.
لما سمعوا فقالوا هو ينادي ابلي. وللوقت اسرع واحد منهم واخذ شفاحه وملاها خلا.
وجعلها في فمه وسقاها. والباقيون قالوا. ابعوه لنظره ياتي ابليا لنجيه. فصرخ
يسوع بصوت عظيم واسلم الروح. يجب علينا ان نعلم ان البند اراد بقوله الابي الابي
تركني لغرض انواع. الاول منها ان الشيطان لما اخذ اده على رباته ومجده الذي كان له
في القزوش. اخذ في الحيه وخرجه تحت حقي خالف امر باريه وقيته. واخرجه من
رياسته. وغراه من مجده. وافرق بينه وبين نعيمه. ون حيث خالف اومل باريه وطاعته
للشيطان خرج من عبودية الله. وصار عبد للشيطان. لانه خلق خرا متطعما. ولذا كان

الحتر

الحتر لا تشجع قهرا. بل انه له الاضطعاغه. ان يعبد نفسه لمن يشا. ومن حيث اوده صار
عبد للشيطان. انتعبد الشيطان اولاده جميعا لاهل انهم اولاده. ومن حيث ان الحب
البنوي. ما رويهم لهم للشيطان. حينما افتتح حكمته الزهره على حكمه الله. وظن ان الله
ليس عده تدبير اخر يقدر به ان يخرجهم من تحت سلطانه. الا ان بعثه وباعده من
ظلمه بقوته العاليه. وكان ذلك الظلمه من نطقا على الله واختار حكمه الزهره وطاعه الله
سوطه. متا برحمته وفعله وكرمه ان يخلص صفت سربه. التي اخرجهما من العدم الى الوجود
من اشو المظلم. ويرتديا يربح به العقول. واقر به كل الطوبى. واذ كان ان الارزب
الذي هو من ارض لا غير ابتدا. الذي له كل العظمه. وله كل كبريا ربحي بالتواضع عن رفعه
والانصاف عن قوته لكي يعبروا لك حكمه الشيطان الزهره. بحكمه الصالحه وبصيره.
منك المصدا التي كان اصاب بها الانسان قديما. لكي يخلص الانسان من شبه المظلم
بغيره شرف ولا قهر باليد الغالبه. ليعده الى ربايته ومجده ونعيمه. ولذا كان ان ابليس
اخضع عن الانسان في حبه بحكمه الزهره. حتى اخرجه من طاعه باريه. وحكمه على
الموت. لكذا كان تدبير الاله. استتر في انسان حتى اخضع ابليس بشاهوته ولج
الانسان من تحت سلطانه. وورثه حيات الابد في الميده التي علمها الشيطان لادمر
'وقع' الاله الشيطان فيها. وتقويه قول الكتاب. خرفا وانغته. يقع في المعير الذي
غل يموه شره على راسه. وظلمه يزل على هامته. ولما كان ابليس مستويا على
الجس الشري. وجعلهم بخديته تحت سلطانه جعل ان يحسن لكل واحد منهم ما يعرف
ان بعوا مايل اليه. فانتهمر بالطايع حتى تغدوا لها وما كان يموت منهم يقبض
على نفسه. ويبقى خطا الى العاويه. واشتد حاله على ذلك النظام تحت الاق وشمايه
لنه. ولما تحذر ربنا ولذين امره متاننا. ظن به الشيطان انه انسان سامح ومثل
يقبت الناس. الذين تحت سلطانه. فكان المياد ادا ما اراد ان يفعل معي. استبح الى ان
تكون تلك المجره. مقترنه بشي من النقايب. اما ضعف بشري. واما تقوى لله وطلبه
اراعه بدرايتها. واما عند نهايتها. ليخفي بدل لك عن ابليس قوت لاهوته.
وذلك ان ابليس كان متخوفاً منه. ومتحذراً راعده مشاهدته تلك الايات الباهره قولي

افترزا بتحقيق انه الله لا محالة . فعلم الرب خبره فيظهر له عجز اوصاف بني لكي
تظهره نفسه فيه . ويظهر انه انسان سادع . وان القصد من ذلك ان ينعقد ما يري ان
يشكر نفسه . ويجوز ان يلبس للقبض عليها بنفوس البشر . يكتف الرب عن
الفضل . فبريه مجده . حينما يقبض عليه بقوت اهوته . ويطلبه بالديه لكي يخلص من
بريته . يجمع النفوس المحبوه تحت ملكوته . فالتطان لما ابصر السيد وهو مشرع على
الصليب . وتقت نفسه بانه انسان سادع . وارتدت طمعه في اخذ نفسه . تخرج عن ملكه
المشتمرين والمعبدين . يكتف بهم مزم . فمما يري السيد وهو صابر على ذلك كمثل
انسان ليس له ناصر . تقرب اليه منتظر اخو من نفسه . واقبض عليها . فمما يري الظلمة
وقد غشت الارض كلها واهاريا . وللوقت صرخ الرب بصوت عظيم مثل انسان خائف
من الموت . وقال للهي الابي لما اذ اتركني . فلما سمع التطان منه هذا القول
كثرت طمعه فيه . وغدا له بشعة . والى ان يري بالقول ان الرب يسمع قول النبي
داود في مزمور واحد وخمسين . لانه ابتدئ اوله وقال الهي الابي لما اذ اتركني . ثم
وصف فيه ما كان من اليهود . في وقت الامر السيد والمزمور به . وذلك انه قال فيه لم
راي مقتني . تملوا بشفاهم وهم وارو وشهم . وقالوا ان كان منوكلنا الهي الرب فيقيم
ونخلصه . ان كان يحبه . وفيه يقول ايضا احاطت في عجول كيره . واكتفتني تيران
شمان . فتحت افواه اعلي من السم الزاير المغترش . وفيه يقول ايضا احاطت في
كباب كيره . اكتفتني جماعة الانبياء . تقوا يري ورحلي . وزغر عواهم عظامي
ونظروا الي وشمتوا بي . وقسموا يسهم تاي . وقسموا على لاسي . والمعمودان داود
ما كان بالهي قد جري من امره بشي من ذلك جميعه . وانما هذا هو قول الله على لانه
نوه بما يكون للرب الله من اليهود . من النفاق والافعال الزبيه القبيحه . فمما قول
الهي هذا القول ليدكرهم بما قد سبغ في الكتاب من اجله . اي اذوا ما قد تبا به داود
من اجل . بعد قوله الهي الابي لما اذ اتركني . وحينئذ اي شئ علمتم . واي هو انتم
عليه . والى انتم انه اراد ان يفرق لنا نحن المومنين طريفا شلهامتي وقصاني
التنديد . اي انكم لا تقصدوا في شديدا كمراب اخر . شوي باب الله وحده . لانه باب
الحياه

الحياه والرحمة . واداما انتقم فقلتم هذا بيات خالصه . لان غناية الله بكم قويه . ومعونته فيكم
حاضره . وقوم من القيام لما سمعوا فقالوا هو ينادي ايليا . والمعني في ذلك ان القول الذي قاله
السيد باللغة العبرانيه . استتب عليهم . لانه قال الوي الوي فقط ان ينادي ايليا . الاثتياه
الاسمين عليهم . وقوله سادع واحد شهم . واخذ شفعه لئلا يخلو . وجعلنا على قصه وشقاء
المعني في . ان كان كتاب يوحنا كرم يقول . وسعد هذا علم يسوع ان كل شئ قد كمل لكي يتم
الملتوب . قال لنا عطشان . وكان هناك اننا موضوع ملو تحلا . فلما استغفجه من الخل
ووضعوا على قصه . وارنوها من فيه . فلما اخذ يسوع الخل قال نمر الكتاب في مزمور . فانه
بعد القول جعلوا في طعناي مزمور . وعند عطشي شقوني خلا . وقوله والباقيون قالوا لغوه
لتظهر لي ياتي ايليا انبيته . فكان هذا القول شهم على شيل النبي به . وقوله
وصرخ يسوع بصوت عظيم واسلم الروح . يجب لنا ان نفعل ان اسلمه الروح . يد لنا على
انه بايتاره مات لا من فخر . ولا ان لاهوته فارقت ناسوته . كانا قد فارقت من الام
ومن اجل ذلك انتقم من ذلك الذي نالهم . والموت هو مفارقة النفس للجسم . وشدينا
واذ كانت نفسه قد فارقت جسده . فان مفارقتهم المزلزلن مفارقة منفصله . لا تفارق
نفوسنا اجسادنا على الاطلاق . بل انها كانت مفارقة متصلة . لان اللاهوت لم تفارق
الجسم . ولم تفارق النفس ايضا . بل كانت متحد بهما جميعها . ومن هذا الوجه لم تكن
مفارقة نفسه لجسده . مفارقة منفصله . بل مفارقة متصلة . لان اللاهوت متحد بهما
بما جميعا . مات الله بجسده الذي ليس له خليه . ليعطينا نحن الخطاه حياة الابد لان
بكرمه وكثرت رحمته . قل جسده الكبير ما هو لنا باستحقاق الذي هو الموت . والذي هو له بحق
وهي حياة الابد اعطاها لنا . وصبرنا بحوره . وارتد منعه في ملكوته السماويه . وحياتنا
الابديه . فمما هو الامر العايق . الذي هو اقني غايه كل جود . وقوله فانتفت شترجاب
العبل . بانتم من فوق الي اسفل . والارض تزلزلت وانتفت الصخور . وانتفت القصور
وكثير من اجساد القديسين البيا قاموا من قبورهم . وخرجوا من بقديقامته . وخلقوا
الدينه المقدسه . وظهروا لكثير . يجب علينا ان نفعل ان السيد لما كان على الصليب .
كانت جميع قوات السمايين حول صليبه المقدس مزيجين . من خطر ذلك الامر .

هذا السلم السيد الروح. اراء ريش الملائكة ان يضرب بشيعة في وسط المدينة فيقتلها شيطان.
يتبع الذين اتفقت موامرتهم على صلب السيد. فمهم السيد الجور ومنعه. لانه لم يعطل
حيه. بل اشار اليه بان يضرب بشيعة شتر حجاب الهيكل. وضرب شتر حجاب الهيكل فشق
بانتين. وكان ذلك للنبيس الاول من ان جعل هذا لاهوته في اباي من انفاخي يري
الروح. وانما القول النبي. قد صار بيتك يا اسرائيل متروكا. والثاني من اجله. دلاله على
ابطال كهنوت اليهود. وفي ايهم وعظيمة نواصيرهم. وانتزع مرة الله معهم. وكان الذين
والي اخر ادم. واما زلت الارض واستعاق الصخور. ونفخ الغيور. فله كان. الكنعان
انواع. الاول منها اجل ان الامم كان خسر عظيم. وهولت يد. ومن صغيرة هذا الامر
اضطربت الجادات. والباقي فانه كان من اجل اليهود. لغتهم يتعطلون من تقصيرهم ورجوع
عن تقاضهم. ويتعطلون بلين الجادات واضطربها. التي فلو بهم اتي منها وصل. ان
الباري جل اسمه. كثير ما يردع الناس. لئلا يطعن ما هو غير باط. لاروة لغتهم. فان
والثالث من اجل الشيطان لما راي الرب. وقد امال راسه بارادته الاختيارية. وسلم الروح
ابنهم مسرورا. وقد مر عليه بفرح مفرط ليقتضى غيظه. وذلك انه نظر به انه لسان
شامخ ضعيف. فلما التفت له مشراهوته انني فاريا فرجه الرب وكشف عنه العطاء
مجدد لم يقدر ان يبرح. لان شعاع النسخ اللاهوت حجب من التثبيحات. ثم
راي قوة السمايين مبرجة حول الصليب المقدس. فتعجب من ذلك الوقت انه ابن
الله تحققت شافي اوبقي موفيا في جو الهوا بشعب التهايا منه وبه. ولا يقدر ان
يرول. ثم بعد الرب له جميع اعماله وما كان يقدره في حقه من المقامات مع الناس
ومن تشديد اليهود عليه. فما قد قوما يجبرهم في امره. وصاروا ان لا ظاهر الي
مكنوا فخبذاع وقد افعال الله له في قدرته. واستعظم دية ابن الله سمعت
علم. وقال ان الشاوما فيها. والارض وما عليها لا يقومون بقدر وقوفه بين يدي
ببلاطس لحة بصر. لا سيما ما كان قبل ذلك وبعد. ولما علم الله منه هذا الغمر
خفف عنه التهايا. التي يكون قيامه بالزمن من رضا اختيار. ولما تحققت رباطه
ونجد التهايا. وقف امام السيد خاضعا. دليلا لرغبا في رفع الهلاك عنه. وان يستر
بجلوه عذته

بجلوه عذته التي هو عليها في الارض. ان يقبل منه في دية دمه الكريم. جميع ما هو تحت سلطانه
من الجنس البشري. الذين استبعدهم عن حكمه. وكان ذلك منه في غير قليل. فاجيب سؤاله
وحيدا. افعاد السيد ادم من الجحيم. واعاده الى رتبته الاولى. واجاز معه الابا من رتبته
قهر الشيطان. وعلقت النثر من اشرو. رقت الجبال كالايال. والاهم الحراف. وتزلزلت
الارض طرأ وسرورا. لكي يتم قول الكتاب عند خروج اسرائيل من مصر. واليعقوب من
منع البربر صار بقوا امن قدسه. واسرائيل صار سلطان. راء البصر فهرب منه ورجع
الاردن الى ورايه. رقت الجبال كالايال. واللال كاولا الضاب. ما كان لها البعيرت وانت
اجا الاردن رجعت الي ورايك. والجبال ارفقت كالايال والاهم كاولا الضان. وتزلزلت
الارض قدرا الي. ومن امام الاء يعقوب. وقد شئت البصا في غير موضع ان العتيق
كانت على سبيل الزمر والمثال. فهدا التي ذكرها الي جميعنا في خروج النفوس المحضوف في
الجحيم تحت سلطان الشيطان. ومن عبودية عبوديته المر. لانه لم يوت المسيح صار
لنفس عتق من عبودية الشيطان. الذي قد دعاه الي عمار من اجل كبره وعظم جلته.
فالبحر نظر فهرب. والمفهوم انه ليس ينظر الا من هو حي حشاش. والجليل كذلك
وانما كان القول بعتق من اجل الشيطان. ودعا الكواكب بالارمن. بانهم عند مجيئ السيد وشاهد
قوت لاهوته وعظمته ولا هاريا. وحيدا نزل السيد الي المصير. وخرج منهم الاسري
مه. وللمسايل ان يقول ان جسم السيد كان على الصليب في الوقت الذي خلص فيه
الاشاري من الجحيم. وهذا دليل على انه لم يخلصهم الابا اللاهوت دون الناسوت منذ
بركي بشارت الملاك البتول. والي ابد الابد. ولا طقت عين. ودا ان معنى الاختار
وهو ابتداء اللاهوت بالناسوت. والناسوت في جميع النفس والبدن. ولما كان جسم
المسيح على الصليب كانت اللاهوت متحدة به وبالنفس السطة العاقلة الالطقة.
التي فارقت الجسم على الصليب مفارقة متصلة. لا تقدر القول بديا. فالنفس العاقلة
الالطقة من اجل انها غير محسوسة ولا محسوسة. ولكنها بسطة. وتحد باللاهوت.
بقوت الاختار مشرو لاهل الجحيم بالخلاص من عتيت الجمعة التي قبض فيها على السيد
انها امتوت بشايتها وقوت ابتعادها باللاهوت الي قلب الارض. حيث كان ادم

ودريته وبشرتهم بالخلاص بالنسبة الذي لم تتركه الشياطين. الموكلين بنفوس البشرية
 الجحيم. ومن ذلك الوقت اشرق عليهم النور بعد الظلمة. ومجدوا الله الذي انقدهم بنوره
 من ظلمة الموت. وبقي ذلك النور عندهم كالمعري حتى كمال التدبير وخلصوا. ولبيل ذلك
 قول الكتاب ان السيد قال للتلاميذ عندما املوا النعم ان السيد الذي جعل يده معي في
 الصحفة. هو يسوع المسيح. وقال تلو هذا القول. وابن البشر ماض كما كنت من اجله. ليس هو
 من نطق الكلام الذي تقدمه. ولا مطابق للعالم الذي قد اجت بعده ايضا. بل انه قائم برئته
 وعني بذلك انه قد معي الي الذي لقي من اجله. ومعني اخر ان الكتاب يقول ان يهوذا
 الاسخريوطي لما اخذ الخبز الذي ناوله السيد وخرج قال السيد ان مجد ابن البشر ومجد الله
 به. يعني ان ادم ودريته بنوا بالخلاص. ودفعت عنهم الظلمة بحلول القوة الالهية
 عندهم. وقد مجدوا الله. ومعني اخر ان الكتاب يشهد ان السيد قال لما مجد بك في الارض
 وهالك الغل الذي اعطيتني لاصغه قد كمل. والان مجد في است بابتاه. والمقصود ان السيد لما
 كان مجده لخلاص البشر الذي تحت سلطان الشيطان. وقوله اني قد املت العمل الذي
 اعطيتني لاصغه. اي ان ادم ودريته قد بنوا بالخلاص. وزالت عنهم الظلمة واشرق
 النور عليهم. وقد مجدوا الشكر القدوس. ومن هذا تعلم ان النفس البسيطة كانت مشرقة
 بايتعادها باللاهوت. على ادم ودريته في قلب الارض من عشية الجمعة. والي النافعة
 من نهار يوم الجمعة. عند خروجهم من الجحيم. فالنفس من اجل بشارتها كانت متحدة
 والجسم من اجل كنفاته. ان غير متد فان على الصليب مفارق للنفس ومتحد باللاهوت.
 وللتايل ان يقول انه غير ممكن ان تكون نفس المسيح من يوم الجيش مفارقة لجسده
 واما ان الاممجي ذلك. فالقول انه اسلم الروح غير قول ثابت. ولا يخلو الامر من
 استعاط احد القولين. اما ان ينقطع القول بان نفس المسيح كانت بقوت اللاهوت
 متحدة على ادم ودريته. من يوم الجيش الذي هو عشية الجمعة. فيقال ان القولين
 ثابتان. وليس فيهما ما ينقطع. ويان ذلك ان انفسا عن الخلقين غير متحدة
 تحت اقطار الجسم بل انها متحدة به ايتحيا اقلنوميا طبعيا اراديا. ولها بالسفر
 الاله ان تمتد الي حيث يريد الله بها. من غير مفارقة للبدن التي هي متحدة به. ولبيل
 ذلك ان

ذلك ان واحدا من روضا العقيدة الذي هو دانيال النبي وواحد من روضا
 احدى سيدة الذي هو يوحنا النبي قد سعدت نفوسهما الي السما. ونظرا لما ظهر
 العلويين. ولتقت لهما لاشوار الالهية ولا خلاف في ان نفسهما مع صعودهما
 الي السما. لم يفارقا اجسامهما. واذ كانت هذه حال انفسا عن الخلقين علي
 هذه النظم فاعناه ان يكون انفسا الذي خلق تلك النفوس. ومن هاهنا تعلم
 ان نفس المسيح كانت مفارقة بايتعادها باللاهوت على ادم ودريته من عشية
 الجمعة. ولم يفارق جسده الي الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة وقوله وكثير من
 اعباد القديسين اليام قاموا وخرجوا من قبورهم من بعد قيامته ودخلوا المدينة
 المقدسة. وظهروا للذين يدعون بهذا القول ان هولاي الذي قاموا كانوا من جيل
 الملازمين لعلمه عند تارده لي يرو شيئا وكانوا يقبلون ذلك منه بنيات خالصة
 فاراد بصوت يرو شيئا عليه علي حسب سياتهم قاموا واستراخوا وخلصوا وانفسهم
 من خطر موافقة اليهود علي التصلب عليه. كما قد اصاب غيره ولما ان اخرج السيد
 نفوس الاساري من الجحيم. نبضت نفوسهم من الجحيم الي اجسادهم فقاموا في قبورهم
 ولما كان يوم الأحد بعد قيامة السيد خرجوا ودخلوا الي المدينة المقدسة وظهروا
 لافاريهم ونساجهم وبنائهم واستود بقامة المسيح المقدسة وموحيين لليهود علي
 سوا فعلهم والمسائل ان يقول انه قد وجبت علينا ان ننقح الحال الذي هو
 الذين قاموا وليفهموا امورهم بعد قيامتهم فقال ان جماعة من الكاهن المنقرون. انفقوا
 علي ان يهزمهم في كاجرت حال العازرو وغيره. الذين اقامهم السيد قبل عليه المقدس
 وسبل السائل ويقول هل كذا امر قبيح فيقال ان كتاب رسالة معلمنا بولس الرسول
 يشهد ان المسيح مات وقام وظهر للصفاء. ثم لم يقرب. ثم للرسائل كاهن وكنيسة اخ
 معاخذ عندهم والمسائل ان يقول ما هي الايات التي ظهرت وقت الصلب. فيقال انها
 ضمن الاوله الظلمة التي غشت الارض كلها. واشتقاق شرجاب الهيكل. وزلزلة

الارض. ونسقت الصخور وقيام الموتى. والذي كان من ذلك عموماً على الارض
كأهلاً. اياه واهله وهي اللامه والاربعه الاخر كانت بهر وشليم خاصه. ولما قوله
فاما قاييد المائيه والذين معه يخرجون يسوع نظروا الزلزله وما كان. فجاوا جداً
وقالوا حقاً ان هذا هو ابن الله. وكان هناك نسوه كثيرات ينظرن من بعيد.
وهن اللواتي يتبعن يسوع من اجل ليجدنه اللواتي. منهن مريم المجدلانيه
ومريم امر يعقوب وام يوسف. وام ابني زبدي. وحجب علينا ان نعلم ان قاييد المائيه
ليس هو بيلاطس والذي كانوا معه يخرجون السيد هم مجندوهم مجردون معه من قبل
طباروتس الملك وهو الذي كانوا سينصرون بالسيد. ويصرون به مثل منسحق
عني سيدهم فلما راهوا ان الابات التي كانت استخفونهم لابل ما كان منهم وما
اقدوا عليه مع اليهود وقولهم حقاً ان هذا هو ابن الله فكان ذلك منهم على
سبيل الشهاده له باحق لا على حبل الايمان به. واما النسوه فاجل انهن كن عاب
معروفات عند اليهود فان ينظرن من بعيد الى ينظرن ما يباينون من امر السيد
فيخبرن به الرسل على حليته. فنصن مريم المجدلانيه. وهي التي اخرج منها نسوه
شابلين. وعني مريم امر يعقوب عن السيد البتول لان يعقوب هو ابن يوسف
التجار ومن اجل نعلقها يوسف خطيبها. كانت اولاده اولادها بالاشتعاره
لا على الحقيقه ولم يوسا مي زومت يوسف وهي ام يعقوب التي نبت الي السيد
على الاستعاره. وام ابني زبدي هي امر يعقوب وبوعنا الذين هما معدودان نجب
جملت الاتني عشر سوكلاً. ومرقس يقول في بشارته وكان معهن سالومه وهي
سالومه هي من قارب يوسف التجار. وكانت مقيمه بسبت لمرعد ولود السيد
بها وكانت حاضره لميلاده ولوقا يقول في شهادته. ويونا وهذه يونا اخت يواقيم
ابن سيدنا البتول وبوعنا يقول ومريم اخت امه ابنت اكلوباً. وهذه
هي مريم ايضا ابنت يواقيم لان يواقيم ابو السيد كان له اخ مثيما الاكوابات
ولم يخلف

ولم يخلف ولذا. اخومت الشريعه يواقيم اياه ان يتزوج بامرته ويقهر زرعاً لاجنيه.
ففعلاً ذلك. وولدت له مريم هذه المذكوره. فهي اخت السيد لا يها بالثه تنسب الي
الاكوابه الذي اخوه يواقيم. كير لم يفسر اول قراه فلما كان من الغد الي يوم الجمع. تولوا
رويشا الكهنه ليلا يميته وقبره واعطوه ليلا طش. فاما يهوذا الذي الرب. قد وضع
وندم وذهب فذه الغضه الثلاثين درهم. الي عطاء الكهنه والمتابع. وقال لهم طاش
او اسكت وما زكيا. فاما هم فقالوا له ما علينا نحن انت اعلم. فصرح الغضه في الصحن
واحدوا الغضه وابعدوا حيز. فاخذوا في جعلوه مقبره للقراب من اجل هذا سميت تلك الحيز
قبره الدم حقي الي اليوم. لقول النبي ارميا. الذي قال اخذت الثلاثين درهم من الغضه
تمن كيريم. الذي شارطوا عليه بني اسرائيل ودفعتها الحيز الغضه في الامرني الرب فلما
يسوع فوقف امام القاضي. وقال له انت هو ملك اليهود. فلم يجبه بشي. حتى تجت
يلاطس جداً. ولما كان يريد ان يخليه وقد احال في ذلك. من اجل الروايه التي راتنا زوجته
وخا صهر من اجل رشر العيد. ومن بارنان الذي كان قد قتل. ولكنه لم يقدر على قتله
ومن بعد قليل. قال الانجيلي لما راي بيلاطس انه لا يتفهم شياً. وفرغ من شفت يكون
في الشعب اخذ ما بين يدي الجراعه وغسل يديه قايل انما بري من دم هذا الذي. وانتم
متقدروه. اجابوا قائلين دمه علينا وعلى اولادنا. واطلق لهم بارنيان. وجلد يسوع وذه
واسله للضب. وان اخوان القاضي نزعوا ثيابه والسوه مدبره قمر. وظفروا له اكليل
من شوك. ووضعوه على راسه. وقصه في يمينه. وجعلوا على راسهم. وجعلوا يشتموا
به. ويقولون السلام عليك. وتفاولي وجهه. ثم اخذوا قصه وجعلوا يمشون على
راسه. فلما هربوا به. نزعوا الدرعه والسوه ثيابه. ومضوا به ليطس. كير لم يفسر
قال قبل الجلد من اجلنا لكيما بعد عناضرات الشيطان. ان الرب الذي اخبرنا من بعد
مخالفته. والبش الخري وجره يرحلنا لتبيري التي بها المراد بعد مخالفته مع
الاوجاع الرديه. احتل الرب ان يفر ثيابه ليعبره من الشر القديم ومن كل افعال الخطيه
وبلسته اللباس الجديد اعني المغديه. واللس مدبره عمره مثل مثل الملك. لكيما
ياكلنا ان نملك معه. وجعل اكليل الشوك على راسه. ليرذل عنا الكلفه التي لعن الله

بها الارض من اجل ادم. وقال له انها ثبت لك الشوك والحسن. وجعل فيه قصبه
ليهب لنا الخلاء بصلبه الكريم. واحتل اللطم والتعل والهز وكما يخلص ادم وورثته
من اسر الشيطان. الذي تسلط عليه. وسخر واستعان القوي ليحل عليه. ليما تكون
بركت الله في ارض مصر. واقتسموا ثيابه وتعارفوا عليها. ليما تتم نبوت اودو. واعترا ان
يصلب معه لصين. ليما يجعل اللص ساكن في الفردوس. وقال الانجيلي ان اللعين كانا
يقولان لقول اليهود. فكيف لو قال يقول ان الواحد احب قابلا. يسوع اذكرني يا رب اذ انت
انت في ملكوتك هذا الا اني لم يقوله الا بعد. ان اري جميع من وافعال اليهود التي
صنعها بالرب. وان قال بيا جميع ما قاله مر يا يهود. عن ان يطلعوا حال سبله. فما لم
يتم له مراده ندم وتاب الي الرب على ما قال. واظهر تحت امانته. وقال بنيه صا دقه. اذكرني
يا رب اذ انت في ملكوتك. وان الله عالم الخفيات. لما اري تحت يمينه. اجابه قائلا اليوم
تكون معي في الفردوس. ولما بقي فذكر اللصين اللذان صلبا معه. وانما فلان جردان عليه
واما لوقا فذكر ما كان اخيرا وانتحار الواحد لصاحبه. وقوله ما تخاف الله. لاننا نحن عوقبا
بنو افعالنا. واما هذا فلم يستوجب هذا. وقال اذكرني يا رب اذ انت في ملكوتك. ومن
سنة ساعة كانت ظله على الارض. الي سنة ساعة. وعند تسع ساعة. هبط يسوع
بصوة عالي وقال الوي الوي ليما صاغت الي. الذي تقويه الاله لم تتركني. كبر ارض يفسر
من اجل نحن الذين تركنا الله وبعدنا عنه مخالفة ادم. قال هذا الصوت لانه ليس الجسد
الذي هو مساوي لنا وصار بشرنا. فلذلك قال هذا الصوت عن جميع جنس ادم. مثل شاول
متضرع الي الاب من اجلنا. انه من اجل مخالفة ادم الانسان الاول. رفضت جنس الناس
وابعدتهم عنك. فمن اجلي انا انك الذي صرت ادم الثاني بالتدبير. فتحمي خطايا البشر
وتجاوز عن مخالفة ادم الانسان الاول من اجلي انا الذي اطقك الي الموت. يعني موت
الصليب بالنسبة السماوية. يعني الاب الالهي من جهة التدبير. لانه تانس من اجلنا
وصار بشرنا. فلذلك قال هذا الصوت. ليلا يذنبوا به الرطقة انه خيال وليس هو حقت
انتا. ويس يفسر ايضا يقول انه قال هذا الصوت. ليما اذا سمع الشيطان ينظر انه انسان
ضعيف يخاف الموت. لما سمعه وقد قال الاله الاله لم تتركني. عن لما سمع هذا الصوت
انه الله

انه الله تركه. فقدر ان كان ظن به انه انسان سادج. يظن انه يقدر عليه عند موته بملكه
في الجحيم. الا انه هو الرب الذي ملكه وفهمه. ولما ظن الشيطان انه ميت. عند ذلك اظهره
الرب للمعاوين. انه هو الشيطان المغلوب. وفي تلك الساعة اسرع واحد منهم اخذ شفعه
وملا دخلا. ووضعها على قصه وسقاها. ولم يفسر ترك يوحنا يقول انه مر ما انفعجه
من الحبل. ووضعها على فرعة القمارين وادنوها من فيه. فليس الانجيليين مخالفتين
لبعضهم بعض في هذا المعنى. لان غورا لفرعه هي القبة. التي اعني معي انه جعل
عليها الاسفنجية. اتشايو. فيسر قبل الرب مراقبة الحبل من اجل مراقبة الترو
الذي اكل منها ادم. وعوض من مراقبة الحبل اعطانا جسده ودمه الكريمين نحن المؤمنين
لقول اودو. وقوا ليحيا وانظر واطيب الرب. ولما صرخ الرب بصوت رفيع واسلم روحه.
وعلى المكان اشتت حجاب باب الهيكل والارض تزلزلت والصور تغلقت والغبور
تفتحت. واجساد اظهرا كانوا ميت قاموا. فهدر الاحوال تحققت انه ليس هو انسان
الذي صلبت. ولكنه الله وابن الله. معطي الحياة لكل الخليقة. فاما القادر والذين
ما من معه يجرشون يسوع. فقالوا حقنا ان هذا ابن الله. ولكن انظر وامقدار ايمان
النسوة. انهن نظرن التلاميذ وقد هربوا وتركوا الرب. ولما هن فلم يبرحن. ونظرن
ما غلبه. فلذلك استوجبنا ان ينظروه قبل التلايد.

قصص الحق التامن والستون

فلما كان الما كما انسان غني من الرامة يشما يوسف. هذا تلميذ يسوع جال الي
بيلاطس وسأله في جسد يسوع. حينئذ امر بيلاطس ان يعطاه. فاحد يوسف
الجسد. ولغه بلغايف نقيه. وتركه في قبر جديد. كان تحت في صخرة. فتمدح حجر
عظيم على باب القبر. ومحي. وكان هناك مريم المجدلية ومريم الاخرى بهاكتين
قد لم القبر. ومن القديس المعجزة اجتمعوا ووسا الاثنت والفريسيون الي بيلاطس
وقالوا يا سيد دكرنا ان ذلك الظال. قال اذ كان حيا ان بعد ثلاثة ايام انا اقوم
فامر ان يغلق الي اليوم ان الت. ليلا تاتي تلاميذه فيسرقوه. ويقولوا في الشعب انه

قد قام من بين الأموات. فكان الظلاله الأحيه استؤمن الأوله. فقال لهم فلا تمس
عندكم مرقى. اذهبوا واغلقوا القبر كما تأمرون. ففعلوا واغلقوا القبر وخرجوا
مع امرهم. وفي عشيت السبوت أصبحت أحد السبوت جات من سمر المجدليه. ومرير الأخرى
لنظرا القبر وكانت نزلته عظيمه لأن ملاك الرب نزل من السماء وأمرهم بفتح الحجر
باب القبر. وهاش فوقه. وكان منظره كالبرق ولياسه اسبهي كالنار. فمن خوفه
اضطربت الأرض وصاروا كالأموات. فأجاب الملك وقال للنسوة لا تخافن. اني
قد علمت انن تطلبن يسوع المصوب ليق هو هاهنا قد قام كما قال. فقالوا وانظر
الي المكان الذي كان فيه الرب واسرعن وادعين وقولا لنسويه. انه قد قام من
الأموات. وهما هودا يسبقكم الي الجليل هناك ترونه هاهنا قد قامت لكن بحزم
سرعن من القبر بخوف وخرع عظيم متفادتين بخبر ان نذميه. فلما
مضيا ليخبرا نذميه. ظهر لهما يسوع وقال لهما فامسا قديسه وسجرتا
له. حينئذ قال لهما يسوع لا تخافا اذهبا وقولا لأخوتي. ليذهبا الي الجليل هناك
تروني فلما ذهبا دخل قوم من الخراف الي المدرسه. فاجابوا مروسا الكهنه
بجل ما كان. فاجتمعوا بالتسبيخ وتشاوروا ان يعطوا الجند فضه فافره.
وقالوا قولوا ان نذميه انوا ليلا وسرقوه ونحن نيام. واذا سمع هذا عند
الغايه اقنعناه وجعلنا لم نبر لم فاعفوا العفوه وفعلوا كما اعلوهم
وداعت هذه الكلمه في اليهوديه الي اليوم. فاما الإحدى عشر تلميذا
فمضوا الي الجليل الي الجليل الذي امرهم يسوع فقام صقايلا أعطيت له سلطان
في السماء علي الأرض. اذهبوا الآن وتلمذوا كل الاسم وعمر باسم الاب والابن
والروح القدس. واعلموهم حفظ ما أوامركم به والحركه دائما التقدير قريب
عينا ان تكون متيقظين في اوقات امواتنا. وساعات ماوتنا المفروضه علينا.
وان تكون علي غاية الحذر من الاهمال والوبئه. وعلمه التسبيخ من وقت
الي غيره بل تكون متيقظين علي اذني ذلك في وجوب. استحقاقه بتواضع وسكته
وما دام لنا استطاعه بقدر الطاقه. الي تكون متحسين في نزوت اهل الطاعه
ولا نقدر في حيلت اهل المعصيه فقول اليسير لما كان المساجا اشان غني من الرمه
سلاويش

بمنحه لهما البوع بالويلاد واليه في جدي يسوع حينئذ امر بيلاطس
ان يعطاه فاخذ يسوع لهما يفتحه وتركه وقبر له جدي كان
لحمه في حزمه ثم دحج جديا علي باب القبر ومضي اراذيقوله لما كان
المساي انقضا يوم الجمعة ودخل عفيه الشبت ليستدل بذلك علي
ان الالام التي قبلها الرب في جسده جميعها كان اولها ليلت الجمعة
واخرها ليل الجمعة. ولهذا فرح الرسل الاطهار علي جميع المؤمنين بام
هذه اليوم وتوقيره بالبر والرحمه وانخوع متدكرين جميع ما احتمله
سيدنا من الخزي والالام من اجل خلاصنا ثم فرضوا علينا ايضا ان
نعظم يوم الاربع بالتحرز والقيام والوقار لاجل ان مواقيم اليهود
علي الام السيد كانت فيه وجعلوا هذين اليومين متساويين في
الكرامه والوقار ثم فرضوا بان يكون صلواتنا مستمره علي الدوله
ومزاليهم واليالي بخشوع وانتبال في ساعات مفرومه. واولقات
معلومه وذالك ان الساعه الثالثه من ليلت الجمعة فمضوا علي
السيد وربطوه وفي نصف الليل كان قايابني يدي رئيس الميرور
تحت الحكم والضرب وفي بكره الجمعة كان قايابني يدي بيلاطس
وجده تحت الديونه. وفي ثالث ساعه من النهار حملوا عليه
بالصلب واسلم بالخزي والضرب والحوار وفي الساعه السادسه
سرعني خثب الصليب وفي الساعه التاسعه اسلم الروح وطعن

وفي الحادية عشر دفن في الارض مخبئاً وقد وجب عليه نوح
الذين صرنا تحت لوي الايمان بالمسيح ان نختم الهنا ونحمل الصلابة
لعل نفوز بالنعوض لننق امام وجه الرب بخشيته وخوفه وفي
في هذه الساعات السبع صلوات مقبولة خاليه من الطيش
من هوم العالم متذكرين فيهما الملائم للمسيح التي فلاحا ورجها
في مثل هذا الاوقات لاجلنا فذكرين علي نعمه ما دحى علي
علي سعة فضله وكرمه الصفاد منا والكبار والعيود والحرار
والاشهار والايثار في اي موضع جوايا وعلي اي حال لنا متغير
ام مجرودين فيا ناكلنا ام قعودا ما شئنا كنا ام رقادا مولدين
بالقنوط فاي بي بلا سقوط مودين لغرايضنا في الليل والنهار
متغيبين عن جميع الاعتذار واراد بقوله حيا انسان غيبي
انرامه شيما يوسف هذا تلميذا لبيوع اي انه بفاه كان موقفا
عند الوالي ومعين ان تلميذه لاجل ان كان من جملة المتقين
الذين يتعطون بعاليم السيد لرجاهم في ملكوت الله وهذا
قال الله في كتابه انه كان رجلا صالحا صديقا ولم يكن موافقا
اليهود في نياتهم واعمالهم واما معييه الي بيلاطس
وكاثر لانه وجيها عند مقبول الشفاعة لاجل دالت
المعرفة

المعرفة التي كانت بينهما ولذا لكان عجيبه اليه كان سرا خشيه
من اليهود كما شهد الكتاب ايضا انه جسر ودخل الي بيلاطس
والسبب الذي حمله علي ذلك كثرت الاجتهاد في تحصيل
ملكوت الله وذلك انه بالحقيقة خطر بنفسه الي حيا
الموت في محبة الرب والدليل علي كثرت محبة انه كان
بحسب قبرا لنفسه في صخره وذلك الصخره في بستان
كما شهد الكتاب فارتجس السيد علي نفسه ولم يفكر
في كرامات الموضع وانه قال ان يوجد مدفنه مثله وفيما
هو في مثل ذلك اذ احضر اليه نيقوديموس ومعه الحنوط
فاخذ جسد يسوع ولغاه في لفافه كنان وطيب كعادت
اليهود في دفنهم كما شهد الكتاب وتركاني القبر وجعلنا علي
ابه جحرا عظيم المعني في القبر انه كان جديلا يدلنا علي ان
ذلك كان فيه سرا الالهي حتي لا يقع الشك في القيامه
ويقال ان الذي قام ميت اخر غير المسيح كان في القبر
قدريا والسر في كون القبر في بستان ليعيدنا ذلك ان
ادم الان في بستان اخطا الخطيه التي نتجت الموت له

ولجميع جسده وادم الثاني من البنين كانت قيامته التي
نُجحت لادم الاول الحياه الابديه وجميع الابرايم وجميع
وقوله وكان هناك يوم المجديه وعيم الاخرى بحالي
فدام القبر ويعني الاخرى عن السيد يقول ولدت
المخلص وقوله من القدر بعد اجمعه اجتمعوا رؤسا للكهنة
والفرسيين الي بيلاطس وقالوا يا سيد ذكرنا ان ذلك
الضال قال اذ كان حيا ان بعد ثلاثة ايام انا اقوم فلم
ان يغلق القبر الي اليوم الثالث لئلا ناتي نلاميذ فيرقوه
ويقولوا في الشعب قد قام من الاموات فتكون الظلاله
التيهوا من الاول فقال لهم بيلاطس عندكم حراس
اذهبوا واغلقوا القبر كما تعرفون فمضوا واغلقوا القبر
وخفوا الحجر مع الحراس وقوله من القدر بعد اجمعه يعني
بمرت السب الذي هو ثالث يوم من الفطير وهو ثاني
يوم الفصح الذي هو سنة النوراه تشهد بذلك بان رجلا
تمنع فيه النصر من وجهي الاول لاجل السب والثاني
لاجل

لاجل العيد واي من نقدا لك اوجب الناموس عليه الموت
وذلك ان النوراه تشهد بذلك بان رجلا من بني اسرائيل
كان يحيط خطا في يوم السبت اخفي امره الي موسى فامر
بقتاله فقتل لوقته وروسا الكهنة والفرسيين الذين
هم يقتلون دينونة الشعب بكم يوم السبت الذي هو ثاني
العيد فمضوا مشيعتهم واحفوا وسقوا الي بيلاطس
الوالي ياخذون منه الختم علي القبر وان يقيم عليه
حراسا ولما اتوا اليه قال لهم الحراس عندكم امضوا
واخفوا كما تعرفون وحينئذ امضوا وخفوا القبر
ولم يغفروا في الضم فدعوا لخلاف الناموس من جهتي
الاول لكونهم مضوا الي بيلاطس لان الناس ما قد سافروا
اليه من الهواء والارض مع كونه من امه غريبه والغابيه
فخفيهم الي القبر وضمهم عليه ولم تدبرهم انفسهم علي
شي من بعض الناموس ومن هاهنا يجب علينا ان
نعلم علما يبين ان الشر عند قيامته وخروجه من

الغبر بئوت لاهوته لم يدرج الحجر ولا الفل طابق التخم الذي
طيفوه اليه يود بل ذكره الام بافي عاي حله وذلك ان
خروجه من الغبر كان كمثل ولوده من العذري وبوليتها
بافيه عاي حالها قال وفي عشية السبوت حجبت
احد البئوت جات ميم المجد لانيه وميم الاخرى لينظر
الغبر وكانت نزلته عظيمه لان ملاك اله نزل من السما
ودرجع الحجر عن باب الغبر وجلس فوقه وكان منظره
كالبرق ولباسه ابيض كالنابج فمن خوفه اضطربت
الحراس وصاروا كالاموات فاجاب الملك وقال للسوة
لا تخافن انني قد علمت آيتين فطلبى يسوع المصلوب
ليبرها هنا قد قام كما قال تعالين واظنن ابي المكان
الذي كان فيه اله فاسرعن واذهبن وفولالنساين
انه قد قام من الاموات وها هوذا ايتبعكم الي المجليل
هناك نرونه ها هوذا قد قلت لكن اراد بقوله عشية
البئوت اي انقضا السبوت وما يكون من لوازمه وما
يتعلق

وما يتعلق به وقوله حجبت احد البئوت يعني عن ذلك
عن حجية الاحد الذي هو ثالث فضع اليه يود لان
الابنوع الذي ما يكون اليه يود فيه الفطير سبون ايامه
جميعها سبوت اي ان كل يوم من ايامه فهو عندهم
سبوت والقصه بذلك كان وفار هذا الايام عندهم
والدليل عاي ذلك ان جميع المومنين بالمسيح سبون
ايام الابنوع الذي يكون فيه عيد الفيامه جميعها حدودا
لشرف تلك الايام كما نقول في يوم الاحد الذي ياتي اخر
الابنوع احد الحدود لان من اجل شرف الاحد الذي
كانت فيه الفيامه سبوت ايام الابنوع التي تاتي بعده
حدوده وقوله جات ميم المجد لانيه وميم الاخرى يعني
عن السيد والدة المخلص لانهم لما انقضا يوم السبت
اخذت الطيب الذي كن اعدنه ليطين به الغبر وكان
خروجهم في وقت المساء ومن هاهنا يسئل المسائل ويقول
ان المبشرين قد اختلفت شهادتهم في امر الفيامه في

عزت مواضع فلان ينبغي ان نصق من هولاء الاربعه
لان ماني يقول ان المجي الي القبر كان في عثيف
الثب الذي يحيطها يكون الاحد ومرفق يقول ان المجي
كان بكر يوم الاحد اذ طفت الشمس ولوفا يقول ان المجي
كان بكر اجدا ويوحنا يقول ان المجي كان في القلنس يعني
انه يحرم الاحد والخلع بينهم في هذا ظاهر ثم ايضا
ماني يقول في شهادته يوم المجدلانيه ويم ولدت الخالص اتي
الي القبر بلغها ومرفس يقول ان سالومه كانت معها
ولوفا يقول ان التسوه اللواتي اتين معه من الجليل هن
اللواتي اتين الي القبر ويوحنا يقول ان يوم المجدلانيه هي
التي اتت الي القبر ولم يذكر غيرها وهذا ايضا خلاف بينهم
ثم ايضا ماني يقول ان الملك الذي بشر التسوه بالقيامه كان
جالسا داخل القبر عن اليمين ولوفا يقول ان التسوه لما دخل
القبر واذا برجلين قد وقفا بهن ثم بشراهن بالقيامه ويوحنا
يقول ان البشاره بالقيامه كانت من ملائكي كانوا جالسين في
القبر

القبر واحد عند الارش والاخر عند الجاني وهذا ايضا خلاف
ثم ان ماني يقول ان السيد ظهر لريم المجدليه ولوالده في
وقت معا ويوحنا يقول انه ظهر لريم المجدليه وحدها
ومرفس يقول انه ظهر لريم المجدليه اولاً ولوفا لم يذكر في
هذا شيئا وهذا ايضا خلاف فيقال ان الجواب في ذلك
يفتني بياقة الحال علي نظائرها كما قد جرت لهم لم يفتني
خلافاً فيما شهد به المبشرون ولا تناقض فيما اوردوه
وذلك ان المجي الي القبر لو كان دفعه واحده لفسخ
اختلاف الخبر وان ما كان النزول الي القبر في تلك الليلة غير
دفعه وكان يجري في كل دفعه ما لم يجري في الاخره وهذا
هو عظم الداله علي حقيقه الحال التي جرت عند من له بصيرة
راجيه اذا ما هو نغرس في هذا الكلام وتامله نامل الصحيح
لان التلاميذ لو جروا عن ساعة القيامه وصفتها فكان
يكون في ذلك المناواري قولاً ولذلك ان الامر ليس علي حد

النظام لأن وقت الغياص لم يعرفه أحد سواه إلا الله وحده
والمشرون أن ما أخبروا بالآوقات المتخلفة الذي تردوا
فيها النشوء إلى القبر ولذلك أن مريم المجدلية ووالدت
المتخلص لما انقضا النشوب ولو انهم وكل ما يتعلق به
خرجنا من الدنيا إلى البنات ابصرت الحراس جاؤا
عند القبر ولم يعلموا أن القبر عليه حراس فلما وصلنا
إلى البنات ابصرت الحراس جاؤا عند القبر فلم
يقدرون على القبر منه فاستترنا في موضع منظر
بعد الحرس من الموضع لأنهم لم يعلموا أنهم يحرسون القبر
لأن العادة لم تجر مثل ذلك فاستترنا في
موضعنا مستترين خشيهم من أولئك أن يعطنوا
بهم فيؤذوهم وكاننا متجسسين من كثرة مقام الحرس
في ذلك الموضع وكونهم لا يتفكرون عنه ولا هم ينامون
فيه لأن الليل قد كان انصف وفيما هم في هذا مشغولين
واذا

٢٥٠
واذا ملك الله نزل من السما ودحرج الحجر عن باب القبر وكانت
لزله عظمه هائلة فاحراس من اجل قربهم من القبر شاهدوا
الملك وقد دحرج الحجر وابصروا منظره ملفعا مخوفا وكان
ذلك ليدهم وينعجبهم ومن اجل ذلك اضطربوا وطروا
كالاموات والسبب الذي كان هذا من اجله لكي يندروا
اليهود بغيامة السيد وهم منزعجون من كثرة الذكي
اصابهم من الخوف وفتحت باب القبر لكي يبعثوه خلبا
من جسد السيد فاما مريم المجدلية ووالدت المتخلص لما
ان ادركتهما الزلزلة خرجتا من مكانهما وفصدا مخو
القبر فظننا الملك وقال لهما لا تخافا اني قد علمت ان
تطلبني يسوع المصلوب ليس ها هو هنا قد قام كما قال
تعالين وانظرن الى المكان الذي كان فيه الرب واسرعن
واذهبن وقولا للخدامين انه قد قام من الاموات

فلما سمعن هذا اضطربن اذ كان عندهن كاهن واه
ومن خوفهن لم يستطعا في ذلك الوقت ان
يعانينا ما هو داخل القبر وخرجن علي فودهن من
البشان فاصدني المدينة في الليل لانهن ظنن
ان المحاكيد لهما انسان وقال خالنه ما ينبغي ينقيم
لنا مقام في هذا الموضع لان امرنا قد اشهر ولما
انجي الي المدينة وجيني الي موضعهما ودفنن نجبني
مكان الي وقت السحر فنهضت يوم المجدي وخرجه
فاصره نحو القبر فلما وصلت لم نجد احد عند القبر
لان الحراس عاوا الي المدينة ليخبروا اليهود بما كان
فلما رآك الحجر مغلوبا عن القبر وهو خالي من جسد
السيد حينئذ اسرعت وجاءت الي بطرس ويوحنا
وقالت لهما قد حملوا الهب ولم اعلم اين تركوه فجا التلميذ
الي القبر وهي تحفرهما ودخلا ونظرا اللغاف موضع
والمندبل

٢٥١
والمندبل الي كان علي راسه في موضع اخر ثم عاد
التلميذ الي موضعهما برعه خافين من اقتبال الجمع
عليهما فتعلقا اليهود بهما فاما ميرم فاتها بقيت مسمره
الغيام عند القبر وهي بكيه وبينا هي بكيه نطلعت
الي القبر فابصرت ملاكين جالسين في لباس ابيض
واحد عند الراس والاخر عند الرجلين فقالا لهما
يا امرأه ما يبكيك فقالن لهما انهم خلوا سيدي ولا
اعلم اين تركوه قالت هذا والنفقت الي ورايها
فرايت يسوع واذهبا ولم تعلم انه يسوع فقال لهما امراه
ما يبكيك وما نطلبين فقلت هي انه حارس البشان
فقالن له يا سيدي ان كنت حمله فقل لي اين تركته
لامضي انا واخذني واظبه قال لها يسوع يا ميرم النفقت
هي وقالت العبرانيه رابوي الذي هو يا معلم فقال لها
يسوع لا تقريني لاني لم اصعد بعد الي ابي وبينا

هي عاينه الي المدينه لتخبر الزلاميذ بما قد رأت. واذا
والدت الخالص قد اسقطت امرها. وكان الصالح قد بدا
ان يوحى فاحقنها واذهي عاينه من الغبر فاستخبرتها
عن ما كانت فيه فعرفتها جميع الامر الذي جري
وانها قد رأت السيد فقهرت وانت الي الغبر
ومريم المجدليه معها فتاحدثت الحجر منظوبا فدخلتا الي
الغبر وخرجا مشرعين بخوف وفرح عظيم منعادين
يخبران الزلاميذ وكانت والدت الخالص تادبه مكره من
الاسق لكونها لم تكون مع المجدلانيه عند مارات السيد
فيما حيا ما حيي ليخبرا الزلاميذ ظمهما لهما وقال لهما
فامسكنا فداميه وسجذاله حينئذ قال لهما لا تخافا
ثم بعد ذلك اجتمع الصبح فانت سالومه وبقيت النسوة
الجليليات ومعهن الطيب الذي اعزته ومعهن نسوة
اخرى

اخرى اذ طلعت الشمس فاليك من يبرح لنا الحجر عن باب
الغبر فالتفتن مريم المجدليه واخبرتهن ان الله قد قام
وانها ابصرته دفعتين الاولى عند عودتها في القبر الي
الغبر لفردها والثانية عندما كلفتها والدت الخالص ايضا
وسجذاله فلما سمعوا اليك انه حي وانهم ابصرته لم
يصدقون فرجعت المجدليه وامر الخالص معهن الي الغبر
فتطلعن ونظرن الي الصخرة قد خرجت عن باب الغبر
وكن فيما هن مدعورات من ذلك واذا برجلان قد وقفا
بهن لباس ليع كالبرق فخافن وتلحن وجوهن
الي الارض وقال لهن ان تظلبن احي مع الاموات
ليس هو هاهنا وها الموضع الذي كان فيه فدخلن
ونظرن شابا جالسا عن اليمين وعليه لباس ابيض
فقال لهن لا تخافن انظلبن يسوع الناصري المصوب
قد قام ليس هو هاهنا لكن اذهبن وقولن لللاميذ

ولبطرس انه ينبغي ان ياتي الي الجليل هناك ثرونه كما قال لكم
فرجع من القبر واخبرن التلاميذ الاخري عشر جسد
وجميع الباقين وكل من يوم المجدي ويونا وميم لم يبقوا
وساير من معهن وقالن للرسل فخذن يجب ان
نغتم ان ياتي يوم المجدي الي القبر كان خمس دفعات
الاوله في عثية السبت صحت والذ المخلص
عندما ادركنهما الزلزله كما شهدني والثانيه
عند مجيها وحدها في افلس وراك الحجر مفلويا
والقبر خالي من جسد السيد وظنت انه قد
حمل وعادت الي المدينه واخبرت بطرس ويوحنا
كما شهد يوحنا والثالثه عند عودتها مع
التلميذين وفيها رات المخلص وظنت انه حادى
النيران

٢٥٤
النيران كما شهد يوحنا ايضا والرابعه عندما التفت
والله المخلص وهي اتيه الي القبر ثاني دفعه ومضت
معه ودخلت الي القبر وعادنا ليخبرا التلاميذ وظهر
لهما السيد وقال لهما افرحا ومثكنا فداميه كما
شهدتني ايضا والخامسه عند عودتها مع شالومه
ومع الجليليات وغيرهن عندما اتين وقالت لهن
ان اله فرقاه ولم يجدن جثتها وكان ذلك باكرا جدا
فطلعت الشمس كما شهد مرقس ولوفا واما مريم
والذ المخلص الي القبر فكان ثلاثه دفعات الاوله
في عثية السبت عند مغامها مع ميم المجدي
في البستان حتي كانت الزلزله والثانيه عند
عودتها غلثا واجتمعت بالمجدي وظهر اله لهما
وخالكهما وقال لهما افرحا والثالثه عند عودتها

مع المجذلية ونجبت نالومة ونبتت السنو الجليليات ونجبت
وقوله لا ذنبنا دخل قوم من الخراس الى المدينة واجتروا
روشا الكهنه بكل ما كان واجتمعوا بالثبوت وثناورا
ان يفتوا المجذفة فاحره وقالوا قولوا ان نلاميد
انوا ليلنا وسرفوه ونحن نيام واذا شئ هذا عند
الفايد اذنعناه واجعلناكم بغير لوم فاحذوا الغضه
وقالوا كما علموهم وداعت هذا الكلمه في اليهوديه
الي اليوم يجب علينا ان نعلم ان اليهود لم يشيخوا عن
قبيح قولهم في امر السيد لا في حين حياته ولا في
وقت مماته وذلك انهم كانوا يفصدون اذضاف دكم
وابطال نسبه واقامة هوانهم فيما علموه به فكان
الناسهم حقا فبه وحوطنهم عليه من جملت
الاشار الالهيه وذلك انهم لو تركوه بغير احياط
لكان ذلك انفع لهم وان ما حوطنهم ونحفظهم
بغير

بغير هو الذي حقق لهم قيامه السيد وضاعف لهم دنوبهم
وتغل عليهم اوزارهم وذلك انهم ظاهروا الله بالتناق
الشديد لئلا يتم امر الغياصه بغير خشيه ولا مراقبه ويجب
ايضا ان نجد القول في اجابات به الكتب ان عجت الغضه
هي اصل لكل الشرور لان هولاي الخراس مع مشاهدتهم
عظم الزلزله ونزول ملاك الهب من السما واضطرابهم
وخوفهم منه وكونه دحرج لجر عن باب الغير لكي يريهم
انه خالي وان السيد قد قام وخرج منه وهو محتوم
وبعد هذا جميعه قبلوا المشوه من كهنت اليهود وكبروا
الغياصه وشهدوا بالزور وقالوا ان نلاميد انوا ليلنا
وسرفوه ونحن نيام انظروا يا ذوي الابواب في هذا
الحجبه التي قد باقضه نفسها لانهم ان كانوا يعلمون اين
علموا ان نلاميد انوا وسرفوه ومن اي وجه بشت لهم هذا
القول ولو قالوا ايضا غير هذا باننا كنا مشغطين
عندما انوا وسرفوه قيل لهم فام لا منعتموهم وفجتم عليهم

الآن ذاك كان منهم من اجل البرطيل الذي ارتشوه من لجنة
اليهود حتي انهم افاموا هواهم ولا يخجلون عند شعبهم فيما
اعتمدوه وكذبوا الله العلي وتكروا انفسهم وطلبوا مجد
الناس اكثر من مجد الله واما نزول الملاك من السما فان السما
حيي موطي الملائكة وان كان بعضهم ينوي تدمير العالم
وبعضهم موفوق لنفاد مشيت الله والملاك الذي بشر
بالقيامه هو جبرائيل لانه خادم البشارة المقدسة وكون
دويته كانت كالبرق ولباسه ابيض كالنجم دليل علي النزول
والفرح لان الله تعالى ذكره اذا ارسل ملائكة لنفاد مشيه
يعطيهم في كل رساله شكلا يجيب ما يقضيه الامر
الذي من اجله يرسلون ودليل ذلك ان الملاك ظهر لثيوع
ابن فون ولدا وود في شبه رجل بيده سيف يروم القتل
وفي هذا الموضع نبي يدل علي الاستبشار والنزول والاشراج
والفرح الا ان ينظره الحراس كان بخلاف منظره للنسوة وذلك
ان الحراس لما راوا وجهه ملفضا انزعجوا وخافوا ولهذا
قال

قال البشير انهم صاروا كالاموات واما النسوة فراين شكلا مبهيا
ووجهه مشعرا ومع هذا قال لهن لا تخافن انني واما قوله
فدعلفت انكن تظلمن يسوع المصلوب ليس هاهو هذا
يدلنا هذا القول ان السمايين والارضيين انزعجوا وبطيه
المقدس وقوله ليس هاهو هذا يدل بان الفخر حالي
وفايث قوله فدقام كما قال اي اذ لم تصدقون فذكرون
كلامه وهو الصادق ويجب ايضا ان نتغرس في قول
الملاك لانه لم يقول ان الله افامه لكن قال فدقام حقيق
بهذا القول ان الاله بالحقيقه وان الفكرة واحدة
وقوله تعالى وانظروا الي المكان الذي كان فيه الهب
يدلنا علي ذلك المصلوب الذي فدقك لكن انه فام هو
رب السمايين والارضيين والاحياء والاموات وقوله
اسرعن واذهبين وقولا للامميه انه فدقام من
بني الاموات وهاهو ذا يسفكم الي الجليل هناك ترونه
هاهو ذا فدقك لان فخرنا مسرعتين من الفخر بخوف

وفرح عظيم متعادني بغير ان نلاميذ فلما مضيا فلما مضيا
ليجبرا نلاميذ ظهر لهما يسوع وقال افرحا فامسكسا
قداميه وسجدنا له حينئذ قال لهما يسوع لا تخافا
فاذهبا وقولا لاختوي ولم يقل قولاً لنلاميذ
اولا لهما اي اولا لبناي لكن قال لاختوي اراد بذلك
ليعلموا التواضع وان لا تكون تنكبر علي من هو دوننا
في المنزلة ام في العالم او في سعة الغني او في سمو الخط
ولحياء والتنايل ان يقول ان يوحنا قد اورد شهادته
ان السيد قال لمريم المجدليه امخي الي اختي وفوي لهم
اي صاعداي اي وابيكم ولاهي والاهم فاهو المعنا
الذي قصه بهذا القول فيقال ان السيد لما قام من قبره
وامر النسوة ان يبشرن النلاميذ بقيامته وقال قولاً
لاختوي فكان قصه بذلك ايضا معني اخر لانه قصد
تغريب النلاميذ من اجل ما دخل علي قلوبهم من
الحزن

٢٥٦
الحزن لكي يكون فرحهم كاملاً وقوله اي صاعداي اي
وابيكم ولاهي والاهم فكان ذلك منه ليحقق عندهم
قدرة النعمة التي استبغها عليهم وانه هو الالههم
بالحقيقة وقد رضي ان يسميهم اخوته وجعلهم اولاد
الله المخبرين حتي انه علمهم وقال لهم فاذا ما صلتم
قولوا يا ابا الذي في السموات فالابوة التي له هي علي
الحقيقة وليث للنلاميذ بالحقيقة قد جعلها هو لهم
بتفضله حتي دعاهم اخوته لانه لم يزل من الله بالحقيقة
وهم صاروا اولاد الله بتفضله عليهم وليس كالسبوة
التي لسيد الكل ومن اجل ايضا انه ابن الله بالحقيقة
وهو مساوي له ولروح قدسه في الجوه والارضية
ولونه اتضع باقنومه الكريم حتي ناسن وليس صورث
عبير وفعل افعالهم ما خلا الخطية جعل الالهية التي
نظم النلاميذ الافراد بها بالحقيقة علي نفسه تواضعاً منه

ولا يشك لانه له عاي كحقيقه كما هي لازمه
للنلاميد فاذا احرزنا هذا المعنى كان الله اياه عاي
كحقيقه لانه مولود منه قبل كل الدهور من نور
الاه حق من الاه حق مولود غير مخلوق مجسد
من روح القدس ومن مريم العذري والنلاميد يليس
لهم شي من هذا الصفات الحسنه الشريفه فم
اولاد الله يفضله عليهم لا اولاده عاي كحقيقه
وهو الاحم عاي كحقيقه لانهم خليفه ومولودين
من شعوان الرجال والنسا بالمياضه وسيد لكل
لايزم من هذا الصفات الحسيه الربيه شي
فقد صرح ان الله ابوه بالحقيقه والاهه بالنواضع
لا عاي كحقيقه والاه النلاميد عاي كحقيقه فان
سال السائل وقال ان قوله قد الزمه ان يكون الله
الاهه عاي كحقيقه كما هو اله النلاميد بالحقيقه
فيقال له ان هذا لا يثبت الا بعد الاسيات بان
النلاميد

٢٥٧
النلاميد ابنا الله عاي كحقيقه ومولودين منه ميلاداً ارضياً
ولهم المشاواه معه في جوهه وروبيته وهذا ان الام
ان لا يمكن اثبات شي منها قبل حجه ويترك عن شجه
ولنا في ذلك شهادت يوحنا وقوله الي خاصه جيا
وخاصه لم تقبله فاما الذين قبلوه فاعطاهم سلطاناً
ان يصيروا بني الله والسائل ان يقول ايضا ان مي
يقول ان السيد قال لاهه وليم المجدليه وهذا وهذا
فيقال ان الايضاح قد سبق بان مريم المجدليه رأت السيد
في الاول فقال لها القول الذي شهد به يوحنا وبعد
ذلك حاث والدته واجتمعت مريم المجدليه فظهر الرب
لها وكرر القول حتي استمع امه الرساله الي النلاميد
وهذا كان كما شهد مي وبهذا سقط ظن الخلاق
والسائل ان يقول ان مرفض يقول في بشارته ان
الملاك قال للنسوة اذهبن وفولن للنلاميد ولطبرس
انه يبتقن الي الجليل وثلاثة المبشرين لم يفتنوا اسم

بطرس كما قد عني مرفى لان الملك انما قال هذا القول
مقويا الي السيد لا الي نفسه لان الملك ما من
مشاخم ان يقولوا شيئا من ثلغ نفوسهم بل يقولون
ما يومرون به وثلاثه المشرين لم ياهلواكم بطرس
الا لاجل انهم اوجبوا لكم في حمل النلاميذ
والسب الذي من اجله كون مرفى خاصه استسا
بذكره في بشارته ما يعلم به ان بطرس لما حجد السيد
ثلاث مرات في ليلته اجعده ثم افاق علي نفسه وبكا
البكا الم وقبل الله توبته وندمه وبكاه فاراد ان يعلمه
ابنه راضي عنه وانه قد غفر له ما سبق منه لكي يكون
فرحه كاملا ولا يكون له خيال بي النلاميذ عند
سماعهم بغيامة السيد لكي لا ينقض مريسته
عندهم وللتايل ان يقول ايضا انه خلاف في ان
السيد طلب خارج المدينة وقبر في بستان كان
هناك

هناك والمشهور المعروف بين الناس ان المدفون الاجلوا من ان
يكون لها ابواب يفتحون ابوابها عروت كل نهار ويفعلونها
في عشيته واذا كان هذا الحال تجري علي هذا النظام
قليلا كان السيل الي نرد النشوه الي القبر في الليل
فيقال ان العاده كانت جاريه لليهود يبروشليم في ايام
الفضيل ان يفتحوا ابوابها ليلا وتبارا من قبل اليهود الذين
كانوا ياتون الي العيد تسجيلا لدخولهم وخروجهم لانهم
كانوا خلقا كثيرا ومن هذا الوجه وجدوا النشوه السيل الي
نردهم للقبر في الليل وللتايل ان يقول ما هو السبب الذي
اوجب ان تكون قيام السيد في يوم الأحد لاني يوم اخر
غيره فيقال ان ذلك كان لوعين الاول منهما لان بدو
خلق الخلايق كان فيه وفيه جدت القيامة وليعلم بذلك
ان السيد هو مبدئي الخلق ومجدها والناي منهما ان
في يوم الحفنه كانت خلقت ادم وفيه كانت معينه وفيه

كان خلاصه من عبوديت الشيطان والجلان السيد نفته وقال
عن نفسه انه يقسم في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال
وجب ان تكون قيامته في يوم الاحد لانه دفن في يوم الجمعة
وفي يوم الاحد قام والمساكين ان يقول كيف يتضح لنا ان
السيد مكث في الارض ثلاثة ايام وهو قد دفن اخذ
الجمعة وفي شجر يوم الاحد قام فيقال ان تفسير هذا المعنى
قد نفته في تفسير الاصحاح الثالث والعشرون الذي ذكر فيه
يوحنا وقيامه في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاثة ليال وان
ابن البشر يكون كذلك ولمن قد دعت الحاجة الي ابراهه في
هذا الموضع ايضا جوابا علي هذا التسااعه وذلك ان السيد
لما اراد غام تبيره الذي اتي من اجله وتكمل نبوءات الانبياء علي
ناله وقيامته امر تلاميذه ان يعدوا الفصح في يوم الخميس الذي
كان عشية يوم الجمعة الذي تلووه فل الا لام يجسده الكريم من
الوقت

٢٥٨
الوقت الذي امر التلاميذ بان يعدوا الفصح امثله نفسه بقوله
اتخذها باللاهوت الي قلب الارض حيث كان ادم ودرينه
اشاري فبشرهم بالخلاص ثم لاندكته الشياطين الذين
يجرون عليهم جنيبا صاروا في النور بعد الظلمه وبعد
الله الذي انقدهم بنور من ظلمة الشياطين وبقي ذلك
النور عندهم كالنور في كل النور وخلصوا وادبل
ذلك قول الكنا ان السيد قال لتلاميذه عند
ما اكلوا الفصح ان الذي يجعل يده معي في الصفه
هو ييلمي وقال تلووا ذلك القول وابن البشر ماض كما
كتب من اجله ثم قال بعد ذلك الويل لذلك الانسان
الذي ييلم ابن البشر فقلوه وابن البشر ماض كما كتب
من اجله ليس هو من نشق الكلام الذي تقدمه ولا
هو ايضا مطابق للكلام الذي اتي بعده لكن هو كلام

فأبى بذاته وكان معني هذا القول أول أنه قد مضى الي
الذي أتى من أجله ومعنا آخر أن الكتاب يقول ان يؤمنوا
الأنحريوطي لما أخذ الخبز الذي ناوله له السيد وخرم قال
للسيد الان مجد البشر ومجد الله به يعني بذلك القول
ان آدم ودرينه قد بشروا بالخلاص ورفعت عنهم
الظلمة مجلول القوة الالهيه عندهم وقد مجبروا
الله ومعنى آخر ان الكتاب يشهد ان السيد قال
انا مجدكم في الارض وذلك العمل الذي اعطيتني
لاضعه فدكم والآن تجدي انت يا بنه والمفهوم
ان السيد ان ما كان مجبه لخلاص آدم ودرينه
وقوله اني قد اكتم العمل الذي اعطيتني لاضعه
اي ان آدم ودرينه قد بشرهم بالخلاص وظلمتهم
وزالت عنهم الظلمة وقد مجبروا اسكن القدوس
من

٢٦
لكم ومن أجل انتم انفسه بفتوت اغاها باللاهوت
الكريمه واشتافها علي آدم في المكان المظلم فانه
بحقيقه كان في قلب الارض من تهار الخبيثين الي ليل
ليلت الأحد الذي كانت فيه قيامته من الاموات
وبجده كملت الايام والليالي وما يخص عنه ويقال
ان بعض المفسرين قد قال ان الكتاب يشهد ان في
الساعه السادسه من تهار يوم الحجه غشت الارض
كلها ظلمه ودأمة الي الساعه التاسعه وقد حُب
الضوء الذي كان قبل الظلمه الذي اتت ليله والضوء
الذي أتى بعد الظلمه يومان وليت التبت ويومها
وليك الأحد ومن هذا الوجه كملت ثلاث ايام وثلاثة
ليال فيقال ان بعض الابا المفسرين قد رد علي قائل
هذا التفسير فقال ان الظلمه التي غشت الارض انما

كانت يوم الجمعة واليوم الواحد لا يمكن ان يعديومين لان
احدهما نسيه الجمعة واليوم الثاني باذا نسيه وهذا
اول وجه في ابطاله ايضا ان السيد في الوقت الذي
غشت الارض الظلمه لم يكن اسم الروح ولادفن
ومن حاهنا انهم حثابه في هذا التفسير
وما يقال ان بعض المفسرين قال ان السيد
دفن يوم الجمعة فاضيق ليلته اليه فكان
يوم وليله وقام ليلت الاحد فاضيق لهاها
اليها فكان نهار وليله ويوم التبت وليلته
يوم وليله فعلي هذا الوجه قد حكت ثلاثة
ايام وثلاثة ليال فيقال ايضا ان المفسرين
لم يوافقوا علي هذا التفسير لان احد
المفسرين اشار بهما الي حبس المسيح لم يكن
وحيد

٤٦١
وحبس المسيح لم يكن في قلب الارض لاليت الجمعة واليوم
الاحد ايضا وعلي هذا الوجه ابطال تفسيرهما فاما بوجها
في الذهب فشر هذا القول علي حب المثل فقال
ان السيد عني بالارض النلاميذ لانهم قبلوا الشبه
الجدي الذي بداهتهم وابن البشر اشار عن نفسه
وانه يكون في الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال اشار الي
دفعه حبه ودمه الكريم للنلاميذ في عشية المسيح
كانه انفع فيهم ولم يرم بعد هذا لعشية الاحد
وهذا ثلاثة ايام وثلاثة ليال وقلب الارض اراد به بطن
الارض ونفسه انطلقت الي الهاويه لخلاص النفوس
المحصورة فيها واما الاحدي عشر فليبدأ فوضوا الي الجبل
الي الجبل الذي امرهم يسوع فلما راوه سجدوا له
وبعضهم شك اراد البشير من بعد نهاية فصص الفيليه
وما اختلفوا اليهود في امرها ان خبروا عن اجتماع

السيد ونلاميذ في الجليل لان السيد لما خرج مع تلاميذه
الي جبل الزيتون في ليكت اجمعته ووعدهم وقال لهم
بعد قيامتي اسبقكم الي الجليل وهكذا قال لاهم ولريم
المجدليه بعد قيامته اذهبا وقولا للاخوتي ليذهبا
الي الجليل الي الجبل هناك يروي فاراد به
القول نوعين الاول انه اراد ان يذكرهم بما سبق
به قوله لهم في امر قيامته عندما كانوا في جبل الزيتون
حي يكون لهم حبة فاذا اشكوا في قيامته والثاني
انه اراد ان يوطر نفوسهم علي تصديق قوله والاني
به لانه لما سمعوا من النسوة بقيامته شكوا ولم تق
نفوسهم قطعه لهم في عشيته ذلك النهار وهم
مجمعين في يروشلیم وكنتم لغلت ايمانهم وقساوت
قلوبهم كما شهد كتاب مرقس في هذا هو الب
في قوله اني اسبقكم الي الجليل هناك تروي والا
فقد

٥٦٢
فقد ظهر لجمعهم مربي يروشلیم قبل ان يظهر لهم
في الجليل امه الاوله في عشيته اخذ الغيامة عندما
كانوا مجتمعين كما شهد مرقس ولوقا ويوحنا ولله
الثانيه بعد ثمانية ايام من الغيامة وهم مجتمعون
بالعليه ودخل عليهم والابواب مغلقه وجعل
نومايده في جنبه ليبحث اثر الطعنه كما شهد يوحنا
ولذلك ان السيد لما ظهر لتلاميذه علي بحيرة طبريه
واعطاهم الخبز والسمك قال الكتاب وهذا هو ثالثه
ظهر يسوع لتلاميذه بعد قيامه من الاموات قبل توجهه
الي الجليل بنشت مراك الاوله لريم المجدليه كما شهد
يوحنا والثانيه لاهم وريم المجدليه معها كما شهد مربي
والثالثه للوقا واكلوبا في طريق عمواس كما شهد مرقس
ولوفا والرابعه لبطرس كما شهد لوقا والخامسه لجماعة

الانلاميذ كما شهد مرفص ولوفا ويوحنا والسادسه
لجاءت الانلاميذ ايضا كما شهد يوحنا والشايل
ان يقول ما هو السبب في امتناع مني من ذكر تفاصيل
الاحوال التي جرت بعد الغيابه كما قد شرعنا غيره
من المبشرين فيقال ان مني اخضر واجل ما كان
حدث بعد الغيابه ولم يعن بتفصيل شي منها لان
كتابه ان ما كان الي موم قد عرفوا تفصيل ما اجل
ولذلك جعل قوله جمله بغير تفصيل وقوله جا
يسوع وكلمهم قائلا اعطيت كل سلطان في السما
وعلي الارض اذهبوا الان وتلمذوا كل الامم —
وعندوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلمهم
حفظ ما اوكلهم به وهوذا انا ام معكم كل الايام والي
لانقضا العالم امي : هذا القول دليل علي ان
الناسوت

٢٦٤
الناسوت الذي قبل السيد بها جميع الالام والانقولات ولما
كانت الغيابه خرجت بعد الغيابه من حال الكنافه الي
حال البطاطه والطاقه وصارت روحانيه غير قابله
شي من جميع الانخدالات والتغيرات وثاوت بالثبات
العالويه في القدره والامتداد ودليل ذلك ان السيد
بعد الغيابه كان يتجلا علي تلاميذه بعنه ويخفي
عنهم بعنه واراد بهذا القول ايضا ان تكون
ذلك المعاني باسمه اي تتخفوا ولا تخافوا وادوا
باسمي في الشعوب فاني المعلم لمن لا يسمع ولكاني
لمن يسمع لان سلطاني جابر علي السمايين والارضيين
والمغمومين السيد قبل قيامته كان يميز تلاميذه ان
لا يبشروا في الامم الغريبه حتي انه لا يجعل لليهود
حجه في نفاقهم عليه وذلك انهم كانوا يحبون
انه لهم يات اليهم ولا كانت بشراه من اجلهم

ويقيمون الحج في مشافقتهم له وكفرهم به وبهذا الوجه
جعل السيد بشارته فيهم خاصة ولما اكل ثديي ولبثته
في خلاص البشر امرهم ان يبشروا كل الامم ويردوهم من
الظلاله الي الصلاه ثم انه ثاب ان يعهد الي حواريه
الاطهار تعليم الامانه الصحيحه التي هي بنيه النصال
من اليهوديه والوثنيه وذلك ان انشأ هذه اللغات
وافرادها بلا زياده نعمت يده علي الاشوي الطبيعي
الوحداني وذلك انه لم يفعل وعدهم باسم اله واسم
الله واسم الزلي واسم الخالق لان هذه الاسما هي
ما حوذه من كتب البيعه فارادها حانثيت لهم صحت
الايمان بما قد جاء في الحديثه من ثلث النالوت المقدسه وان
ناسوته قد اتحدت باللاهوت اتحاد حقيقه قويا طيبا
اراد ان يكون في النالوت المقدسه زياده ولا نقصان
ولا يكون في افنوميه الكليم ثنتيه فقال باسم الاب والابن
والروح

٢٦٤
والروح القدس يدنا علي وحدانيت الهك وتسلت
الافانيم والصفات وان هذا الافانيم غير متخيله لانه
لا الاب لا يغير عن ابوينه فيصير سينا ابنا ولا الابن
يغير عن بنونه فيصير سينا ابا والروح القدس يغير
فيصير سينا ابا وابنا بل بكل واحد منهم ديم ابدنا علي
خاصيه لكن جوهر واحد وطبيعته واحد واراده
واحد وسلطان واحد وقدر واحد نعم هذا
الافانيم الثلاثه الذين هم صفت الذات والوحد
بالصحه والحقيقه وبهذا القول اسندل لنا بان ناسوت
المسيح ولاهونه بحد اتحادهما افنوم واحد وطبيعته
واحد ومثيه واحد بغير افتراق ولا اختلاط ولا
امتزاج ولهذا قال الرسول بولص لكي لاسم يسوع
تختوا كل ركبه مافي السما ومافي الارض وما تحت
الارض فكل لسان يعترفي ان يسوع المسيح ربه ويعبد

اباه وفديجب علينا ان نعلم ان بالنالوت المقدس خلفنا
وبه ننجديننا بعد الموت والبلد لاننا انما ندفن من الميوديه
لهجا حيات الابد البراه من الغيار والغشاء وبطلان
البلد والوصول الي الملكوت السماويه والمنقرب من المسيح
والتنعم بالخيرات التي لانزال لها فقد وجب علينا
الايمان والاقرار وان نعلم ان كل واحد من هولاي
الافانيم يسما ربا ولاها من اجل الذات التي نفهمهم
بالوحدانيه بحيث ان لا يلمهم من ذلك ان يكونوا
ثلاثة الهه ان الذات واحد والجوهر واحد والفرد
واحد والسلطان واحد كما هو لايقال ان الشمس
وشعاعها وحرها ثلاثة شعوش ولا يقال للنفوس
ونفوسها وعقلها ثلاث نفوش وذلك ان شعاع
الشمس وحرها اذ لا يفرد القول فكل واحد منها
يخاشعها وويل ان ذلك الانسان ان اذا لاي شعاع
الشمس

٢٦٥
الشمس داخل الي الذي هو جالس فيه فيقول ان قد تم فتي
الشمس قد دخلت الي وان كان لم يقرصها وكذلك
ان فرد الفضا واحابه خر الشمس فيقول قد احرقت
الشمس ولم يبق بذاك ايضا الي قرصها وقوله وعلمهم
حفظ ما اوحيتم به وهوذا انا معكم كل الايام الي
انقضاء العالم امين : وهذه القول ايضا يدل علي ان
يحتاج مع الايمان بالاب والابن وروح القدس الاله
الواحد الي اعمال صالحه وندير فاضل وذلك انه
قال علموهم حفظ ما اوحيتم به من الاوامر الحسنه
وحثوهم علي الشاغل بامور النفس واطراح الامور
الجسمانيه والاخذ منها بمقدار الحاجه وهذا الوعد
وان كان قد قيل للمواريون فحوا اذا قول مشاوي في
جميع المتقدمين لهذا الامانه لان المواريون قد
فارقوا العالم ولم يبقوا الي انقضايه فقد بان انه
وان كان قد قيل لهم فهو واصل الي كل الذين يشرون
ويعتقدون هذا الايمان في جيل بجيل لكي ينجحوا

في احوال التدبير للمشاكل فعماد الله الى انقضاء الدنيا لانه يكون لهم
بالنعمه والرعده والعون في كل جهادهم واجتهادهم ونصرهم
علي معانديهم الى الابد وختم قوله بالقطه امين . . الذي
تفسيرها الحق فاراد بذلك ان يوكد لهم ذلك القول
طمانينه لقلوبهم اننا نبشئ ان يفسدوا ان النبيلادفن جده
حبل في قبر جديد ليعلم كل احد انه جدد المشكونه مره اخرى
واحتل الدفن في قبر جديد ليلابطن اليهود انه ليس هو
الذي قام ولكن غيره قام من بين الاموات واحفل ان يجرش
الحراس ليلابولون اليهود ان تلاميذه اخذوه سراً او شايعون
يفسر القول في عثية الثب التي هي صحت الاحد بكمه
والقول ايضا بعد طلوع الشمس بعين الاوقات المختلفه
التي اثنى النبو فيها الى القبر لانه حين الى القبر اربع
مرات في تلك الليله فلذلك كل واحد كتب من الانجيليين
مما كان في الاوقات المختلفه في ليلت الاحد في غير وقت
معروف فظهر ليم المجد لانيه والنوئه الاخر كيرلس يفسر
قال

قال لان في ذكر اول مره التي اثنى النبو فيها الى القبر
ويوحنا ذكر الوقت الثاني حيث جات مريم المجدليه
الدفعه الاخرى ولوفا ذكر الوقت الثالث ومرقس ذكر
الوقت الرابع حين جات مريم ومريم وسالومه فلما
نظرن النبو الملائك فرعن من جهة منظره ولكن
ابعد عنهن الرعد الرعب وبشرهن بقيامت
المخلص واوصاهن ان يعلمن تلاميذه انه قد
انبعث من بين الاموات ليخلصوا الى الجيل هذا
ينظروه ولا يظهروا للنلاميذ في الجيل بين كل احد
بهذا انه قد شئت جمع اليهود لغت ايمانهم وفتح
البيعه للام لان الجيل مضافه الى الام وكذا لك قال
اشعيا النبي جليل الام الشعب احوال في الظلم وظلال
الموت ابحر النور العظيم ولان الاحدي عشر تلميذا
نظروا اله في الجيل وقد كانوا مشتربين في ابروشليم
من اجل خوف اليهود وظهر لهم في الجيل بنوئه كبيره

ولكن النور اللوحي اسنوجين ان ينجون له اولاً وليشتر
باول الفرح لما قال له ان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المرحوي واهل جنس النساء للفرح ولخاد عنهن اللغه
التي وجت عليهن ومن بعد قيامه من بين الاموات
دخل اكراس الى المدينه وعرفوا رؤسا الكهنه جميع خبر
القيامه علي صحنه وان كانوا قلوبا فضة الرثوه لكي
ليذبوا قيامه الرب ولكن الخوف ليس بعد راحدان يقبطه
ولما نظروا التلاميذ الرب غنمهم من شك لانهم لم يقبلوا روح
القدس البار فليط الذي يطهر الافكار ويجعلها نفعاً لاوتسهم
من كل الشك وفلت الايمان ولما اذا قال اعطيت كل سلطان
في السما وعلى الارض لانه صار بشراً مثلنا فتكلم بالكلام اللاقي
بالبشرية التي قبلها بالندير وهو الذي اعطاه كل السلطان
لادم ودرنيه ان يطوا على الحيات والعقارب وعلى كل
قوت الشيطان لان له الشيطان في السما وعلى الارض لانه
الاله بالحقيقه انظفوا ولحمزوا جميع الامم وعدوهم باسم الاب
والابن

والابن والروح القدس وعلموهم وان يحفظوا جميع ما وصيكم
به وحانداً انا معكم جميع الايام والي انقضاء الدنيا امين يكرلص
يفسر قال لانه يجب ان يمشوا باعتزاز الامانه بالنالوت
في كل العالم وان يعلموا الوصايا التي هي الاجل للقدس
ولولائات الامانه المستغفه لم يكن التعليم شيئاً ينتفع
به الذين يتعلموه دون الامانه المستغفه ومن اجل
ذلك قال من بعد قول بشري الاجل دولموهم السلام
كل شيء اوصيكم به وكذلك قال انا معكم كل الايام والي ~
انقضاء العالم ولم يقل هذا القول للتلاميذ خصوصاً
لكن ولناير المؤمنين الذين يكونون الي الانقضاء لان التلاميذ
لم يردوا في الجسد الي انقضاء العالم ولم قال مرقس الاجلي
انه في البحر يجر الاحداين الي القبر اذا طلعت الشمس
ايضا ينوش يفسر قال ان مرقس ذكر الوقت الرابع الذي حضر
النور فيه الي القبر فقال هكذا حين طلعت الشمس جات

بيعة وهذا الشاب هو الذي ذكره مرقس الانجيلي هو
 ملك من الملائكة وليلا يخرج النور شبه لهم بقيت وكذلك
 كان من جهة سالومه لانها ليست معناه ان نري
 ملكا فلهذا شبه الملك شاب لانه نظرتهم فخرج
 عند ذلك بعد خوف عنهن وقالن لهن اذهبن
 فاعلمن نلاميذ بطرس انه قد انبعت من الاموات
 وهو يسبقكم الي الجليل هناك ترونه قد ابتدأ واعلمكم
 انه ذكر بطرس ها هذا لي ما نعلم ان الرب قبل ثوبته
 من اجل مجوده وورده الي دقته الاوي فعراه وذكره
 لاسمه ليلا يخرج قلبه من اجل الجحوى الذي كان منه
 فعرفه انه غفر له ليغفر بضعفه ولا يكون له ثوكل علي
 قوته ولا يراد قوله الرب فطرس الان لما سمع اسمه قد
 ذكر من النور عن قول الملاك اراد ان يشافا وفرح قلبه
 جدا وشكر الرب اذ غفر له وورده الي مرتبته مع نلاميذ
 وايضا يقول الانجيلي مرقس انه في غلث يوم القدر قام

مريم المجدلانية ومريم ام يعقوب وسالومه فريم ام يعقوب هي ام الرب لان
 هو يعقوب ويشتس وشمعون ويهوذا هما اولاد يوسف فتسمي اولاد
 يوسف والرب اله امهم ويسمونه اخوت الرب علي حكم المجاز
 والاشعار لاعلي حكم كفيقه ولذا كان من اجل ان
 مريم كانت خطيه ليوسف وكانت مقيم عنده وهي التي
 ربت هذا الاولاد في بيته فسميت امهم واسموا الرب اخوهم
 لان اليهود كانوا يظنون ان الرب هو ابن يوسف ومريم
 يوسف علي مخالفتهم في ذلك لانه لو كان علي فولهم
 وسخر الامر علي تحقيق الحكموا علي مريم عند حياها
 بالقتل دحا وكانوا يجعلوها مثل الزاني فاما سالومه
 فهي امراه مومنه موشه واشتتت من اجل اياكها
 انها تقرب عطر الي القبر وتدهن الجسد المقدس فلما
 مضين الي القبر نظرن الي الحجر وقد خرج عن باب القبر
 فلما دخلن نظرن شابا جالسا عن اليمين مترديا بحله
 بيضاء

وترايهم المجد لانيه تلك التي اخبر منها شفت شياطين قال
ابيفانيوس ليس شفت شياطين اخبر منها بل شفة
عادك شيطانيه وهي الكبر والغر والمجد الكاذب ولتخذ
والبغي وشك البرات من الايمان ولذلك قال له المخلص
بعد انبعاشه من بين الاموات لانقرابين ايمان لم
اضدالي اي لانها بعد ما نظرت عادت الي الشك بتلك
ايمان وبعد ذلك ترايا لاشين من التلاميذ في شبة
اخر وهما ماضيان الي قرية وايضا ترايا الي الاحري
عشر وهم ملكين وقال لهم انطلقوا الي العالم كله
ونادوا ببشارتي في جميع الخليقة والذي يوم من
ويطبع حيا والذي لا يوم من يعاقب فاما الاياك التي
نظرونها للذين يؤمنون في هذا هي اشي مخزون
الشياطين وتنطقون بلغات جديدة وتخلون الحيات
وان شربتم السم الميت فلا يؤذيكم ونضقون ايكم
علي

علي المضا فيعافون فاما السيد يسوع عن بعد ان
كلهم صعد الي السما وجلت عن يمين الله الاب
فاما هم فخرجوا ونادوا في كل موضع وربنا كان
يعينهم ويحقق كلامهم بالايات الذي كانوا يقولونها
له المجد ولما به الصالح الرحوم والروح القدس
من الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين .

سبحا

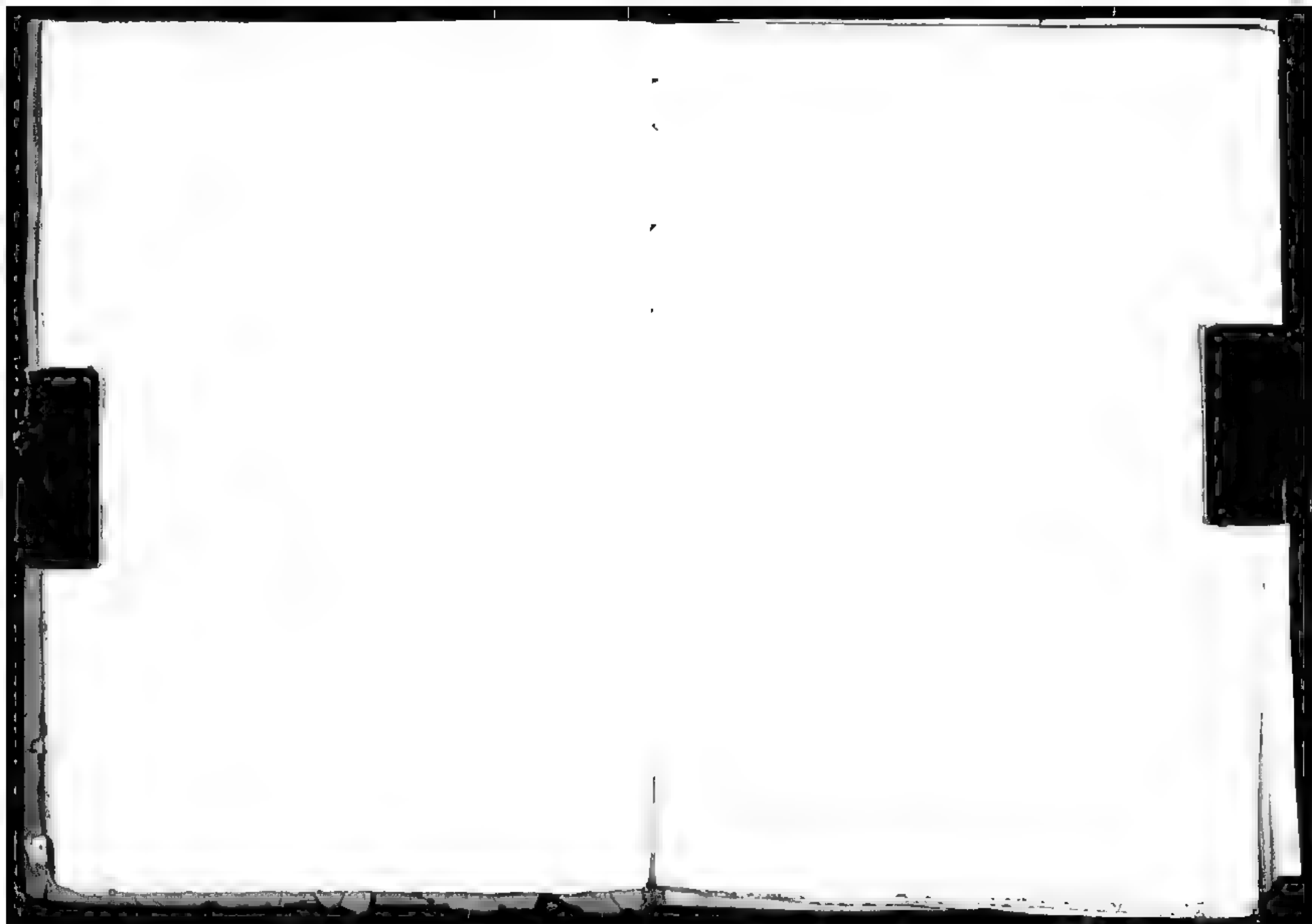
بسم هذا التفسير والمقابل علي نصحة الاصل بقدر
الاحص والطاقة كما هو مكتوب من النسخة الاولى له
والله الاله يفر للمصم الغاي والغاري والناصح
والناصح لما فيه سلام من اله امين .

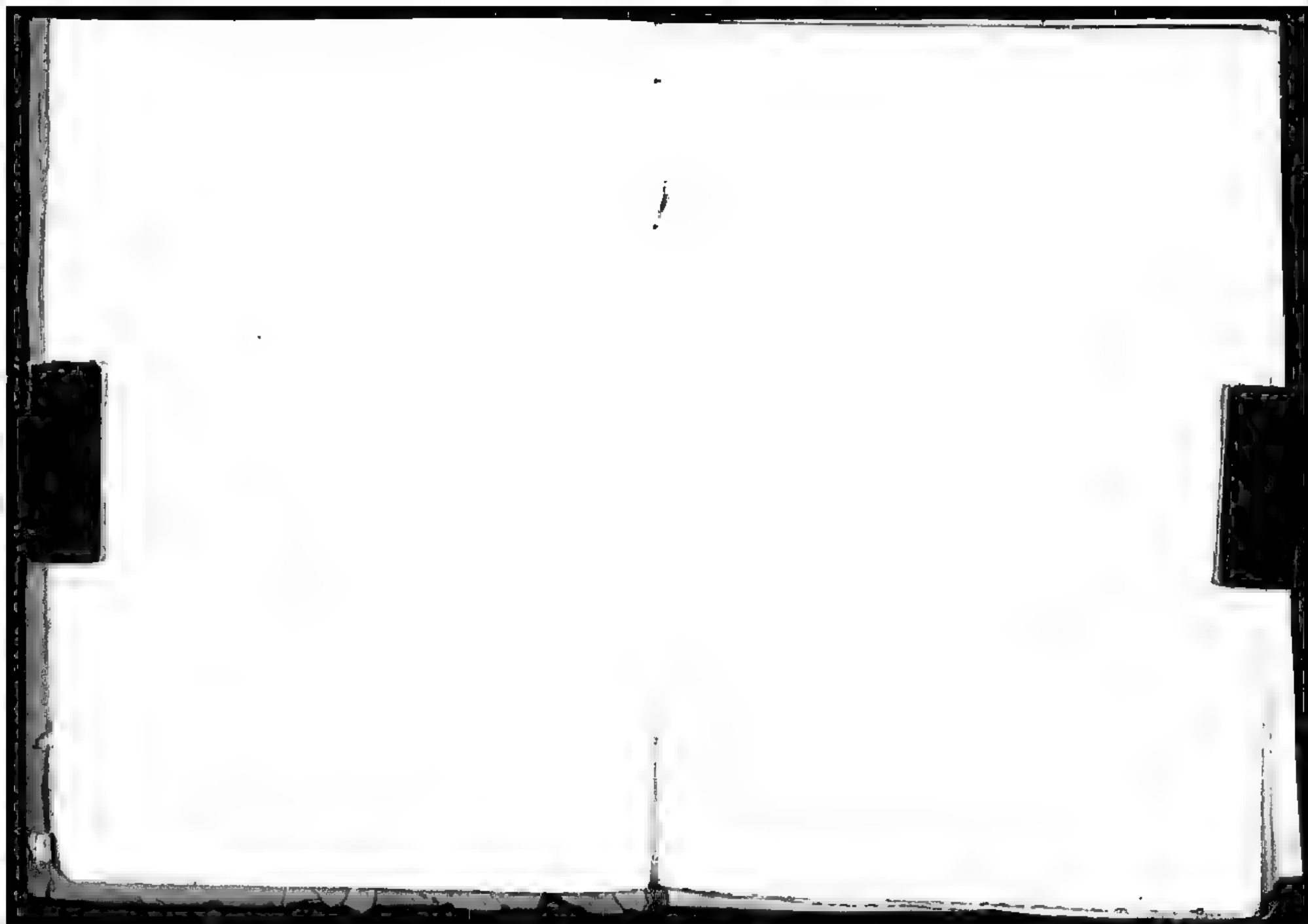


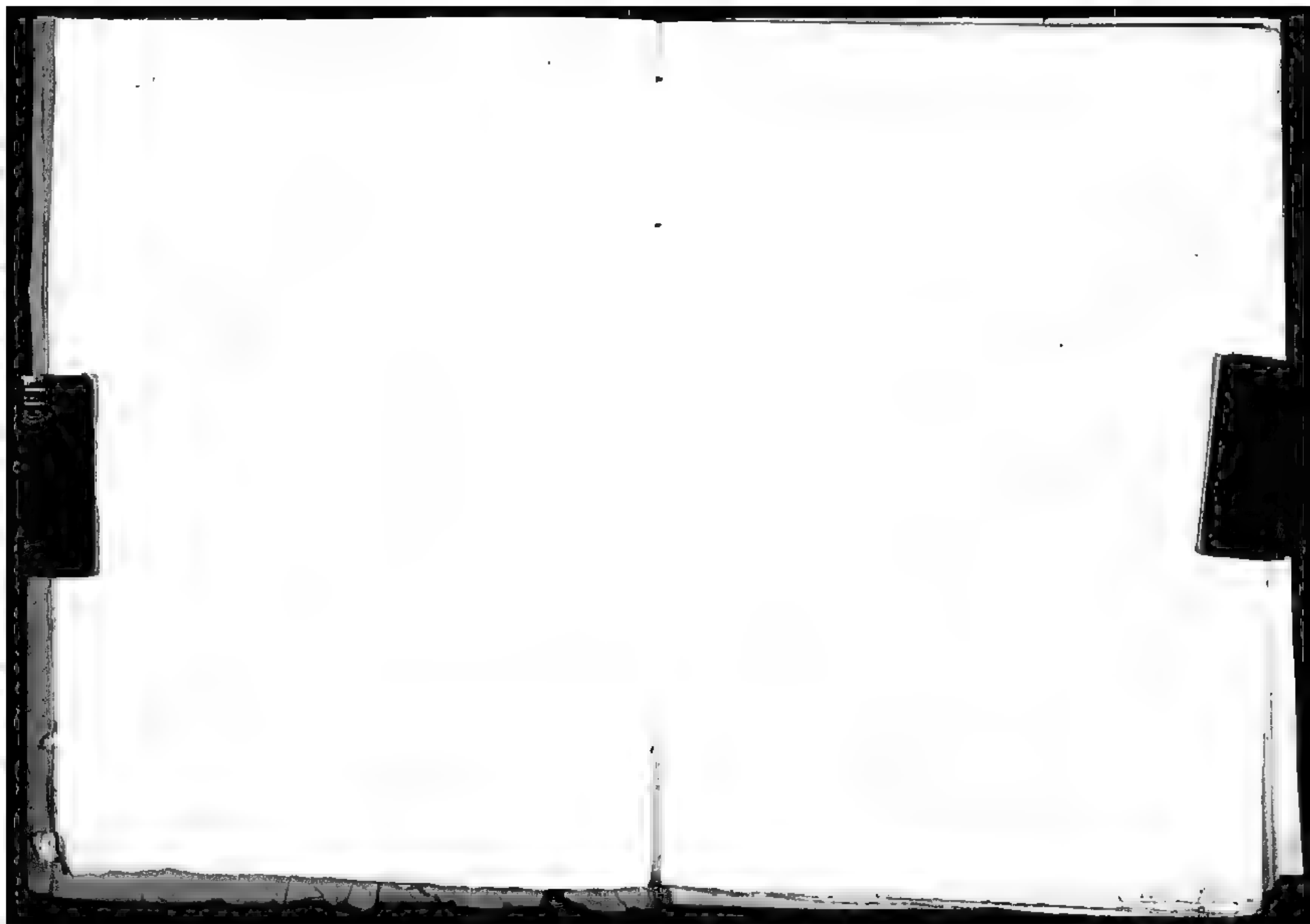
اذكر يا رب عبدك الناصح مع قديسك في ملكوتك السما بيه

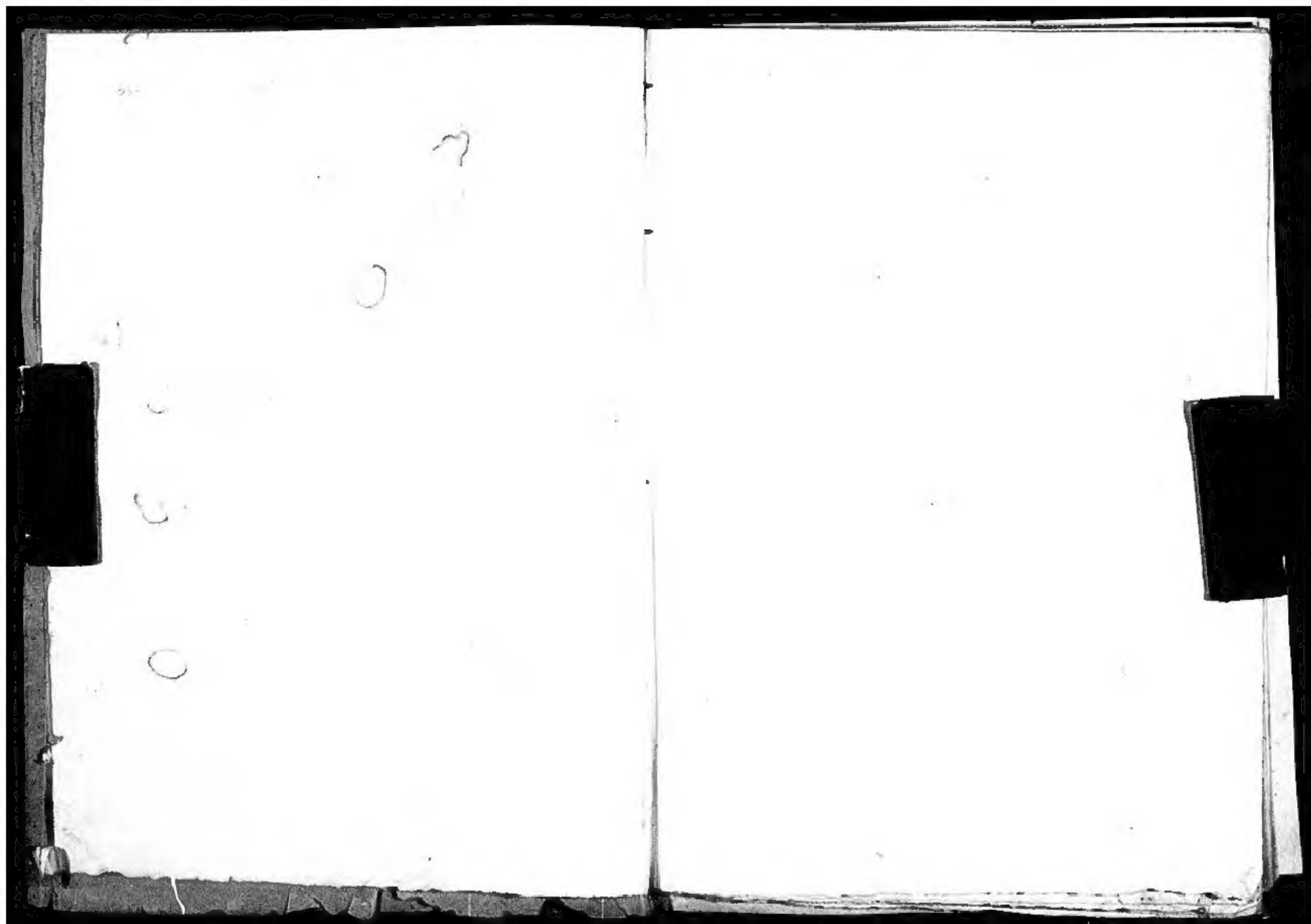
شماره اول
۲۶

[The page contains faint, illegible markings and artifacts.]









۵۷۲۷۲۷۲۷



END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
20

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 36

ITEM

10